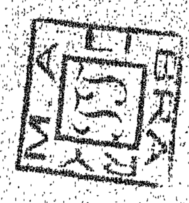
تكملة الجزء الثانى

من

النجوم الزاهرة

فى ملوك مصر والقاهرة

تأليف العلّامة فريد عصره ووحيد دهره جمال الدين ابى المحاسن
يوسف ابن المرحوم تغرى بردى الاتابكى



EGYPTIAN ARCHAEOLOGY. (Quarto.)

Vol. 1. The Hearst Medical Papyrus. Hieratic Text in 17 facsimile plates in collotype, with Introduction and Vocabulary, by George A. Reisner. 48 pages. 1905.

Vol. 2. The Early Dynastic Cemeteries of Naga-ed-Dêr, Part 1, by George A. Reisner. xii + 160, with 80 plates. 1908.

For sale by J. C. Hinrichs Verlag, Leipzig, Germany. Copies for exchange may be obtained from the University Press, Berkeley.

MODERN PHILOLOGY.—Charles M. Gayley and Hugo K. Schilling, Editors. Price per volume, $2.50.

Vol. 1. 1. Der Junge Goethe und das Publikum, by W. R. R. Pinger. Pp. 1-67. May, 1909 .... .50

AMERICAN ARCHAEOLOGY AND ETHNOLOGY.—Price per volume, $3.50. (Volume 1, $4.25.) Volumes 1-4 and 6 completed. Volumes 5, 7 and 8 in progress.

MEMOIRS OF THE UNIVERSITY OF CALIFORNIA (Quarto).

Vol. 1. No. 1. Triassic Ichthyosauria, with special reference to the American Forms. By John C. Merriam. Pages 1-196, plates 1-18, 150 text figures. September, 1908 .... $3.00

Other series in Botany, Engineering, Entomology, Geology, Pathology, Physiology, and Zoology.

UNIVERSITY OF CALIFORNIA CHRONICLE.—An official record of University life, issued quarterly, edited by a committee of the faculty. Price, $1.00 per year. Current volume No. XI.

ADMINISTRATIVE BULLETINS OF THE UNIVERSITY OF CALIFORNIA.—Edited by the Recorder of the Faculties. Includes the Register, the President's Report, the Secretary's Report, and other official announcements.

Address all orders, or requests for information concerning the above publications to The University Press, Berkeley, California.

European agent for the series in American Archaeology and Ethnology, Classical Philology, Education, Modern Philology, Philosophy, and Semitic Philology, Otto Harrassowitz, Leipzig. For the Memoirs, and the series in Botany, Geology, Pathology, Physiology, Zoology and also American Archaeology and Ethnology, R. Friedlaender & Sohn, Berlin.

For the series, in Semitic Philology, Vol. 2 and following, Late E. J. Brill, Ltd., Leiden.

ذكر ولاية العزيز نزار على مصر

هو نزار ابوه a منصور العزيز بالله بن المعزّ لدين b الله ابى تميم
معدّ بن المنصور بالله ابى طاهر اسمعيل بن القائم بامر الله محمّد c
ابن المهدىّ ابى محمد عبيد الله العبيدىّ d الفاطمىّ المغربىّ ثمّ
المصرىّ ثانى خلفاء e مصر e من f بنى عبيد والخامس g من المهدىّ اليه h 5
ممّن ولى من ابائه i الخلافة بالمغرب k مولده بالمهديّة من القيروان l ببلاد
المغرب m فى يوم عاشوراء سنة اربع واربعين وقيل سنة اثنتين n واربعين
وثلاثمائة وخرج مع ابيه المعزّ من الغرب o الى القاهرة ودام بها الى ان
مات ابوه المعزّ معدّ بعد ان عهد اليه بالخلافة p فولى بعده فى شهر
ربيع الاخر سنة خمس وستّين وثلاثمائة وله اثنتان q وعشرون سنة 10
وملك مصر وخُطب له بها وبالشام وبالمغرب r والحجاز وحسنت ايّامه
وكان القائم بتدبير مملكته مولى ابيه جوهر القائد وكان العزيز كريما
شجاعا سيوسا وفيه رفق بالرعيّة

قال المسبّحىّ s وفى ايّامه بنى قصر البحر بالقاهرة الذى لم يبن مثله
لا فى t المشرق ولا فى الغرب u وقصر الذهب وجامع القرافة فلت وقد 15

---

a) B بن. b, c) CD om. d) CD om. e) B om. f) Fol. 32a.
g) BE السادس. h, k) BE om. i) C اباله D ادامه. l) DE القيروان.
m) BE الغرب. n) ABC اثنتين. o) E المغرب. p) AB الخلافة.
q) MSS: اثنتان. r) E والمغرب. s) ABC المسبحى D المسبحى E
المسبحى. t, u) A لا بالشرق ولا بالغرب.

تُمحى آثار هولاء *a* المبانى حتّى كأنّها *b* لم تكن *b* قال المسبّحىّ *c* وكان
اسمر اصهب *d* الشعر أَعْين اشهل بعيدَ ما بين المنكبين حسن الخلق
قريبا من الناس لا يُؤْثر *e* سفك الدماء وكان *f* مغرى بالصيد *g* وكان
يتصيّد السباع وكان اديبا فاضلا انتهى *h*

5 وذكره *i* ابو منصور الثعالبىّ فى يتيمة الدهر وذكر له هذه الابيات
وقد مات له ابن فى العيد فقال *k* (المنسرح)

نَحْنُ بَنُو ٱلْمُصْطَفَى ذَوُو *l* مِحَنٍ يَجْرَعُهَا *m* فِى ٱلْحَيَاةِ كَاظِمُنَا
عَجِيبَةٌ فِى ٱلْأَنَامِ مِحْنَتُنَا أَوَّلُنَا مُبْتَلًى وَخَاتِمُنَا *n*
يَفْرَحُ هٰذَا ٱلْوَرَى بِعِيدِهِمُ طُرًّا وَأَعْيَادُنَا *o* مَآتِمُنَا *p*

10 وامّا بناؤه *q* القصر بالبحر فكان فى *r* وقال ابو منصور ايضا
سمعت الشيخ ابا الطيّب يحكى *s* أنّ الأمويّ *t* صاحب الاندلس كتب
اليه نزار *u* هذا يعنى العزيز *u* صاحب مصر كتابا يسبّه فيه ويهجوه
فكتب اليه الاموىّ *v* امّا بعد فقد *w* عرفتنا فهجوتنا ولو عرفناك
لَأَجَبْناك *x* قال *y* فاشتدّ ذلك على نزار المذكور وافحمه عن الجواب يعنى
15 انّه غير شريف وانّه لا يعرف *z* له قبيلة حتّى كان يهجوه انتهى
كلام ابى منصور

ولمّا تمّ امر العزيز بمصر واستفحل امره واخذ *aa* فى تمهيد امور

a) E هذه. *b*) MSS. كانّه لم يكن. *c*) ABCD المسبحى. *d*) C نصيب Fol. 32*b*. *e*) D تونر. *f*) C كان. *g*) C بالعبيد D بتعبيد. *h*) CD om. *i*) C وذكر. *k*) C om. *l*) C وذو E and ed. (Damascus, A. H. 1304, I. 223) ذو. *m*) A يَجَّرُعُهَا; ed. تجرعها; other unpointed. *n*) B واخذنا ed. اخرنا. *o*) Ed. واقراحنا. *p*) A عدمنا B منمنا C منمنا. *q*) B om. *r*) *sic!* *s*) A يُحكى. *t*) Ed. المرواني. *u*) Ed. om. *v*) Ed. om. *w*) C فقد. *x*) Ed. adds لسماه. *y*) E om.; Fol. 33*a*. *z*) B يعرف. *aa*) BC اخذ.

بلاده خرج[a] عليه قسّام[b] الحارثيّ[c] وغلب على دمشق وكان قسّام
المذكور من الشجعان وكان اصله[d] من قرية تلفيتا[e] من عمل سنّير[f]
كان ينقل التراب على الحمير وتنقّلت[g] به الاحوال حتّى صار له ثروة
واتباع وغلب بهم على دمشق حتّى لم يبق لنوّابها معه امر ولا نهى
ودام على[h] ذلك سنين فلمّا ملك العزيز وعظم امره اراد زواله فندب 5
اليه جيشا مع تكين فسار[i] تكين اليه[k] وحاربه ايّاما وصار العزيز
يمدّه[l] بالعساكر الى ان ضعف امر قسّام[m] واختفى ايّاما ثمّ استأمن
فقيّدوه وحملوه الى العزيز الى[n] مصر[n]

وقال القفطيّ غير ذلك[o] قال فغلب على دمشق رجل من العيّارين
يعرف[p] بقسّام وتحصّن بها يعنى دمشق وخالف على صاحب مصر 10
فسار لحربه الامير الفضل[q] من مصر فحاصر دمشق وضاق[r] باهلها الحال
فخرج قسّام متنكّرا فاخذته الحرس[s] فقال انا رسول فاحضروه الى الفضل[q]
فقال له[t] انا رسول قسّام اليك لتحلف له وتعوّضه عن دمشق بلدا[u]
يعيش به وقد بعثنى اليك سرّا فحلف الفضل له فلمّا توثّق منه
قام وقبّل يديه وقال انا قسّام فاعجب الفضل ما فعله وزاد فى اكرامه 15
وردّه الى البلد وسلّم اليه وقام الفضل بكلّ ما ضمنه وعوّضه موضعا
عاش به[v] فلمّا بلغ ذلك العزيز احسن صلته انتهى

---

a) E وخرج. *b, d*) B om. *c*) ABD الحارى C الحادى E الحابى (unpointed). *e*) ABCD تلفيتا E تلفيما. *f*) A سَنِّير BCDE سنير. *g*) CD وتقلبت. *h*) B om. *i*) CD add اليه. *k*) CD om. *l*) B مده. *m*) CD الشام. *n*) E بمصر. *o*) D marginal note in different hand: من نوادر ما قال القفطى لا يغيّر الاول كل المغيرة بسل بفضّله اذ لو لم يضق الحال على قسّام لما اختار التنكّر ولما قدر على اخذه حرس الفضل والله اعلم. *p*) Fol. 33*b*. *q*) MSS. فضل. *r*) C فضاق. *s*) B الحرس. *t*) CE om. *u*) ABCD بلد. *v*) C فيه D om.

وقال الذهبيّ رواية اخرى فى امر قسّام قال وهو الذى يتحدّث الناس

انّه ملك دمشق وانّه *a* قسم *a* البلاد وقدم لقتاله سلمان *b* بن جعفر

ابن فلّاح الى دمشق بجيش فنزل بظاهرها ولم يمكنه دخولها فبعث

اليه قسّام بخطّه انا *c* مقيم على الطاعة وبلغ العزيز ذلك فبعث البريد

5 الى سلمان *d* بردّه *e* فترحّل سلمان *f* من دمشق وولّى العزيز عليها ابا

محمود *g* المغربيّ ولم يكن له ايضا مع قسّام امر ولا حلّ ولا عقد

انتهى كلام الذهبيّ

قلت ولعلّ الذى ذكره الذهبيّ كان قبل توجّه عسكر تكين والفضل

فانّ الفضل *h* لمّا سار بالجيوش اخذ دمشق من قسّام وعوّضه بلاد *i*

10 وهو المتواتر *k* والله اعلم

وقال الحافظ ابو الفرج *l* بن الجوزيّ كان العزيز قد ولّى عيسى

بن نسطور *m* النصرانيّ ومنشا اليهوديّ فكتبت *n* اليه امرأة بالذى

أعزّ *o* اليهود بمنشا والنصارى بابن *p* نسطور *q* واذلّ *r* المسلمين بك الا

نظرت فى امرى فقبض العزيز على اليهوديّ والنصرانيّ واخذ من ابن

15 نسطور *s* ثلاثمائة الف دينار انتهى

وقال ابن خلّكان واكثر اهل العلم لا يصحّحون نسب المهدى عبيد

الله والد خلفاء مصر حتّى انّ العزيز فى اوّل ولايته صعد المنبر يوم *u*

الجمعة فوجد هناك ورقة فيها (السريع)

---

a) CD وقسم. *b*) A سليمن BD سليمان C سلمن. *c*) Fol. 34*a*.
d) ABCE سليمان. *e*) C لبرده D فبرده. *f*) ACE سُليمن BD سليمان.
g) E عمرو. *h*) MSS فضل. *i*) C بهذا. *k*) A المُتوتر. *l*) BCE
الفرج. *m*) B سطور C نسطور D مسطور E نسطور. *n*) B فكتب
D فكتبت. *o*) A أعنّ BD عن E عز. *p*) CD om. *q*) BE سطور
C نسطور D بسطور. *r*) B واولى C وادل. *s*) BDE سطور.
t) A om. *u*) Fol. 34*b*.

إنّا *a* سمعنا نسبًا منكرًا   يُتلى *b* على المنبر في الجامع
إن كنت فيما تدّعي صادقًا   فاذكر أبًا بعد الأب الرابع *c*
وإن ترد تحقيق ما قلته   فانسب لنا نفسك كالطائع
أو فدع *d* الأنساب مستورةً *e*   وادخل بنا في النسب الواسع
فإنّ أنساب بني هاشمٍ   يقصر عنها طمع الطامع   5

فقرأها العزيز ولم يتكلّم ثمّ صعد العزيز المنبر يوما اخر فرأى ورقة فيها مكتوب   (البسيط)

بالظلم والجور قد رضينا   وليس بالكفر والحماقة
إن كنت أُعطيت علم غيبٍ   فقل لنا كاتب *f* البطاقة

قال وذلك لانّهم ادّعوا علم المغيّبات والنجوم واخبارهم في ذلك مشهورة 10 انتهى كلام ابن خلّكان باختصار *g*

وقال غيره كان العزيز ناهضا وفي ايّامه فتحت حمص وحماة وحلب وخطب له صاحب الموصل *h* ابن *i* الدواد محمّد بن المسيّب بالموصل وخطب له باليمن ثمّ انتقض ما بينه وبين صاحب حلب ابي *k* الفضائل بن سعد الدولة *k* ومدبّر ملكه *l* لولو بعد وفاة سعد الدولة 15 ابن سيف الدولة *m* بن حمدان صاحب حلب لمّا قتل بكجور وهرب كاتبه اعني كاتب بكجور وهو علىّ بن الحسين المغربيّ من حلب الى مشهد الكوفة على البرّيّة *n* ثم اجتهد حتّى وصل الى مصر واجتمع بالعزيز هذا وعظّم امر *o* حلب عنده وكثّرها *p* وهوّن عليه حصونها وامر متولّيها ابي الفضائل قلت ولولو وابو *q* الفضائل يأتي بيان ذكرها *r* 20

---

a) ABDE اذا. *b*) ABD نبكى E يبتكى. *c*) MSS. السابع.
d) ABDE لا تدع. *e*) ABDE مشهورة. *f*) D كانت. *g*) A om.
h) Fol. 35*a*. *i*) ABCD بن. *k*) CD om. *l*) AE مملكة.
m) A الدين. *n*) A البريد C البرد. *o*) A امن. *p*) E om.
q) CD ابي. *r*) AB ذكرها.

فيما يقع بينهما وبين العزيز وبأى ايضا وفاتهما فى الحوادث فيظهر
بذلك امرهما على من لا يعرفهما انتهى *a* فلمّا هوّن *b* علىّ بن الحسن
امْرَ حلب على العزيز تشوّقت نفسه الى اخذ حلب من ابى الفضائل
وكان للعزيز غلامان احدهما يسمّى منجو تكين والاخر بار *c* تكين من
5 الاتراك وكانا *d* امردين *e* مشتدّين *f* فاشار *g* على العزيز المغربىّ المذكور *h*
بانفاذ *i* احدهما لقتال الحلبيّين لتنقاد اليه الاتراك مماليك سعد الدولة
فانّه كان قبل ذلك قد استأمن الى العزيز جماعة من اصحاب سعد
الدولة بن سيف الدولة بن حمدان بعد موت سعد الدولة فقدّمهم
العزيز واحسن اليهم وقرّبهم منهم وفى *k* الصحابى فى دالمهدة غلام نعمى
10 مملوكا *l* وبشاره الاخشيدىّ فى اربع مئة غلام ورباح *m* الاسعى فولّى
العزيز *n* وفياه *o* الصعلى عكّا وولّى بشارة طبرية وولّى رباحا *p* غزة *q*
ثمّ انّ العزيز ولّى مملوكه منجو تكين حرب حلب وقدّمه على
العساكر وولّاه الشام واستكتب له احمد بن محمد القسورى *r* ثم ضمّ
اليه ايضا ابا الحسن علىّ بن الحسن المغربىّ المقدّم ذكره لكونه مغربيّا
15 بامر منجو تكين وتدبيره مع الحلبيين فسار من مصر حتى خرجت.
وخرج *s* العزيز حتى شيّعه بنفسه ووقع بمبارك *t* منجو تكين *u* حتى
وصل دمشق فتلقاه اهلها والقواد وعساكر الشام وقبائل كثيرة فاقام بها
تكين بعساكره عليها مدة ثم رحل منها الى حلب فى ... وكان
بحلب ابو الفضائل بن سعد الدولة بن *v* سيف الدولة *w* بن حمدان

a) E add. ايضا. *b*) E adds عليه. *c*) MSS. unpointed. *d*, *f*) A om. *e*) BCD امردان E امردانى. *f*) BCDE مشتدان. *g*) Fol. 35*b*. *h*) E om. *i*) BCD بانفاذ. *k*) A وفيها BCDE وفى. *l*) MSS. ممسلوك. *m*) BC ورباح D ودباح. *n*) A adds مكانه. *o*) ABC وفى D وفى. *p*) B رباحا C رباح. *q*) B عمرو. *r*) ABE القسورى C ... D عسوسى. *s*, *u*) B om. *t*) Fol. 36*a*. *v*, *w*) B om.

ومعه لولو فاعلمها ابوابها *a* واستظهرا فى القتال عادة الاستظهار على
المصريين وكان لولو لمّا قدم عسكر مصر الى الشام كاتب *b* يسأل *c*
ملك الروم فى المساعدة *d* على المصريين وبثّ *e* له ما كان بينه وبين
سعد الدولة من المعاهدة والمعاقدة وانّ هذا ولده قد حُصر *f* مع
عساكر المصريين وحثّه *g* على اجابته ثمّ بعث اليه بهدايا وتحف *h* 5
كثيرة وسأله فى المعونة والنصرة على المصريين *i* وبعث الكتاب والهدايا
مع ملكون السريانىّ فوصل *j* ملكون السريانى اليه *k* فوجد ملك الروم
يقاتل ملك البلغر فاعطاه الهديّة والكتاب فقبل الهدية وكتب الى
البرجىّ نائبه بانطاكية ان يسير بالعساكر الى حلب ويدفع المغاربة
اعنى عساكر العزيز عن حلب فسار البرجى فى خمسين الفا ونزل *l* 10
البرجىّ بعساكره *m* جسر الحديد بين انطاكية وحلب فلما بلغ ذلك
منجوتكين استشار علىّ بن الحسين المغربىّ والقواد فى ذلك فاشاروا
عليه بالانصراف من حلب وقصد الروم والابتدا بهم قبل وصول الروم
الى حلب لئلا يحصلوا *n* بين عدوّين *o* فساروا حتّى نزلوا *p* جنب *q* جسر
اعزاز *r* وقاربوا الروم وصار بينهم النهر المعروف بالمقلوب فلما وقع نظرهم على 15
الروم رموهم بالنشّاب وبينهم النهر المذكور ولم يكن لاحد الفريقين سبيل
للعبور لكثرة الما وكان منجوتكين قد حفظ المواضع التى يقلّ
الما *t* فيها *u* واقام جماعة من اصحابه يمنعون عسكر من العبور لوقت
حضور المناجم فخرج من عسكره من الديلم رجل شيخ بيده ترس فى الشقّ
وبيده تبر وثلاث زوبينات فوقف على جانب النهر وبازائه *v* قوم من 20

---

a) A ابوابهما. *b*) B كاتب. *c*) B يسال. *d*) A المساعدة. *e*) B ربث *f*) BCD حصر. *g, i*) A om. *g*) B بحثه C وحثه *h*) CDE om. *j*) A om *l*) CD ثم نزل. *m*) Fol 36*b*. *n*) A تحصلوا. *o*) B عدوين *p*) CD وصلوا. *q*) A om. *r*) AB اعزار D اعزان *s*) B احد *t u*) E عدا الما *u*) D om *v*) D وبارزائه *w, a*) A om.

فيما يقع بينهما وبين العزيز ويأتى ايضا وفاتهما فى الحوادث فيظهر
بذلك امرهما على من لا يعرفهما انتهى *a* فلمّا هوّن *b* علىّ بن الحسين
امرَ حلب على العزيز تشوّقت نفسه الى اخذ حلب من ابى الفضائل
وكان للعزيز غلامان احدهما يسمّى منجو تكين والاخر بارِ *c* تكين من
5 الاتراك وكانا *d* امرديين *e* مشتدّيين *f* فاشار *g* على العزيز المغربىّ المذكور *h*
بانفاذ *i* احدهما لقتال الحلبيّين لتنقاد اليه الاتراك مماليك سعد الدولة
فانّه كان قبل ذلك قد استأمن الى العزيز جماعة من اصحاب سعد
الدولة بن سيف الدولة بن حمدان بعد موت سعد الدولة فمنحهم
العزيز واحسن اليهم وقرّبهم منهم وفىّ *k* الصقلبىّ فى ثلاثمائة غلام يعنى
10 مملوكا *l* وبشارة الاخشيدىّ فى اربع مائة غلام ورباح *m* السيفىّ فولّى
العزيز *n* وفيّا *o* الصقلبىّ عكّا وولّى بشارة طبريّة وولّى رباحا *p* غزّة *q*
ثمّ انّ العزيز ولّى مملوكه منجو تكين حرب حلب وقدّمه على
العساكر وولّاه الشام واستكتب له احمد بن محمّد النشورىّ *r* ثمّ ضمّ
اليه ايضا ابا الحسن علىّ بن الحسين المغربىّ المقدّم ذكره ليقوم المغربىّ
15 بامر منجو تكين وتدبيره مع الحلبيّين لانّه دون اصل هذه الحركة
وخرج *s* العزيز حتّى شيّعهم بنفسه وودّعهم فسار *t* منجو تكين *u* حتى
وصل دمشق فتلقّاه اهلها والقوّاد وعساكر الشام والقبائل ثمّ منجو
تكين بعساكره عليها مدّة ثمّ رحل طالبا لحلب فى ثلاثين الفا وبها
بحلب ابو الفضائل بن سعد الدولة بن *v* سيف الدولة *w* بن حمدان

a) E add. غسل. *b*) E adds عليه. *c*) MSS. unpointed.
d, *f*) A om. *e*) BCD امردان E امردابن. *f*) BCDE مشتدان.
g) Fol. 35*b*. *h*) E om. *i*) BCD بانفاد. *k*) A وفا BCDE وفى.
l) MSS. مملوك. *m*) BC وربابح D وددابح. *n*) A adds مكانه.
o) ABC وى D وفى. *p*) B رباحا C ربابح. *q*) B عنزة. *r*) ABE الفشورى
C النسورى D العشورى. *s*, *u*) B om. *t*) Fol. 36*a*. *v*, *w*) B om.

ومعه لـؤلـؤ فاغـلـقـا ابـوابـهـا *a* واستظهرا فى القتال غاية الاستظهار على
المصريّين وكان لؤلؤ لمّا قـدم عسكر مـصـر الى الشأم كاتب *b* يسأل *c*
ملك الروم فى النجدة *d* على المصريّين ويبثّ *e* له ما كان ببينه وبين
سعد الدولة من المعاهدة والمعاقدة وأنّ هـذا ولـده قـد حُصر *f* مع
عساكر المصريّين وحثّه *g* على انجاده ثمّ بعث الـيـه بـهـدايا وتحف *h* 5
كثـيـرة وساله فى المعونة والنصرة على المصريّين *i* وبعث الكتاب والهدايا
مع ملكون السريانىّ فتوجّه *k* ملكون السريانىّ الـيه *k* فوجد ملك الروم
يـقـاتل مـلـك الـبـلـغـر فاعطاه الهديّة والكتاب فقبل الهديّة وكتب الى
البْرجىّ نائـبـه بانطاكية ان يـسـيـر بالعساكر الى حلب ويدفع المغاربة
اعنى عساكر العزيز عن حلب فسار البرجىّ فى خمسين الـفـا ونـزل *l* 10
البرجىّ بعساكره *m* جسر الحديد بين انطاكية وحلب فلمّا بلغ ذلك
منجو تكين استشار علىّ بن الحسين المغربىّ والقوّاد فى ذلك فاشاروا
عليه بالانصراف من حلب وقصد الروم والابتداء بهم قبل وصول الروم
الى حلب لئلّا يحصلوا *n* بين عدوّين *o* فساروا حتّى نزلوا *p* تحت *q* حصن
اعزاز *r* وقاربوا الروم وصار بينهم النهر المعروف بالمقلوب فلمّا وقع بصرهم على 15
الروم رموهم بالنشّاب وبينهم النهر المذكور ولم يكن لاحد *s* الفريقين سبيل
للعبور لكثرة الماء وكان منجو تكين قد حفظ المواضع التى يقلّ
الماء *t* فيها *u* واقام جماعة من اصحابه يمنعون عسكره من العبور لوقت
يختاره المنجّم فخرج من عسكره من الديلم رجل شيخ كبير فى السنّ
وبيده ترس وثلاث روسات فوقف على جانب النهر وبازائه *v* قوم من 20

---

a) A ابوابهما. *b*) B كاتبت. *c*) B يسال. *d*) A النجدة.
e) B رتب. *f*) BCD حصر. *g, i*) A om. *g*) B دحيه C وحثه.
h) CDE om. *k*) A om. *l*) CD ثم نزل. *m*) Fol. 36*b*. *n*) A يحصلو.
o) B عددين. *p*) CD وصلوا. *q*) A om. *r*) AB اغراز D اغراز.
s) B احد. *t, u*) E فيها الما. *u*) D om. *v*) D وبازايه. *v, a*) A om.

الروم فرموه بالنشّاب وهو يسبح حتّى قطع النهر *a* وصار على الارض
من ذلك البرّ والماء فى النهر الى صدره فلمّا راوه عساكر منجو تكين
رموا بأنفسهم فى الماء فرسانا ورجّالة ومنجو *b* تكين يمنعهم فلا يمتنعون
حتّى صاروا مع الروم فى ارض واحدة وقاتلوا الروم فانزل اللّه *c* نصره *d*
5 على المسلمين *d* فولّى *e* الروم واعطوهم ظهورهم وركبهم المسلمون *e* فاثخنوهم *f*
قتلا واسرا وافلت كبير الروم البرجىّ فى عدد يسير الى انطاكية وغنم
المسلمون من عساكرهم واموالهم *g* شيئا *h* لا يُعدّ ولا يُحصى وكان مع
الروم الفان من عسكر حلب المسلمين فقتل منجو تكين منهم ثلاثمائة
وتبع منجو تكين الروم الى انطاكية فاحرق ضياعها ونهب رساتيقها *i*
10 ثمّ كرّ راجعا الى حلب وكان وقت الغلّات فعلم لؤلؤ انّه لا *k* له
نجدة *l* وانّه يضعف عن مقاومة المصريّين فكاتب المغربىّ والتستريّ
كاتب منجو تكين وارغبهما فى المال وبذل *m* لهما ما ارضاهما وسألهما
ان يشيروا *n* على منجو تكين بالانصراف عن حلب الى دمشق وان
يعود فى العام المقبل فخاطباه فى ذلك وصادف قولهما له شوق منجو
15 تكين الى دمشق *o* وكان منجو تكين ايضا قد ملّ الحرب وضجر
وكتب هو والجماعة الى العزيز يقولون قد نفدت الميرة ولا قوة للعساكر
على المقام ويستأذنون فى الرجوع الى دمشق وقبل ان يجيء جواب
العزيز رحلوا عن حلب الى دمشق وبلغ العزيز ذلك فشقّ عليه
رحيلهم ووجد اعداء المغربىّ طريقا الى الطعن فيه عند العزيز فصرف
20 العزيز المغربىّ وقلّد الامر للامير صالح بن علىّ الروذبارىّ *p* واقعده

---

c, a) A om. *b*) Fol. 37*a*. *c*) E add. تعالى. *d*) D نصرة المسلمين.
e) B om. *f*) BCD فثخنوهم. *g*) E امـوالا. *h*) E وشيئا كبيرا.
i) B وسسيها E وسى. *k*) ABCDE لا. *l*) A نجده CD ينجده
BE unpointed. *m*) A وبدل. *n*) A يسيروا. *o*) E مصر. Fol. 37*b*.
p) A الروذبادى D الروذبادى CD الرودبادى E الروذبادى.

مكانه ثمّ حمل العزيز من غلّات مصر فى البحر الى طرابلس شيئا كثيرا
ثمّ رجع منجو تكين الى حلب فى السنة الآتية وبنى الدور والحمّامات
والخانات والاسواق بظاهر حلب وقاتل اهل حلب واشتدّ الحصار على
لؤلؤ وابى الفضائل بحلب وعُدمت *a* الاقوات عندهم بداخل حلب
فكاتبوا ملك الروم ثانيا وقالوا له متى أُخذت حلب أُخذت انطاكية 5
ومتى أُخذت *b* انطاكية أُخذت قسطنطينيّة *c* فلمّا سمع ملك الروم ذلك
سار بنفسه فى مائة الف وتبعه من كلّ بلد من مُعاملته عسكره فلمّا
قرب من البلاد ارسل لؤلؤ الى منجو تكين يقول انّ الاسلام جامع
بينى وبينك وانا ناصح لكم وقد وافاكم ملك الروم بجنوده فخُذوا *d*
لانفسكم *e* ثمّ جاءت جواسيس *f* منجو تكين فاخبروه بمثل ذلك فاحرق 10
منجو تكين الخزائن والاسواق وولّى منهزما وبعث اثقاله الى دمشق
واقام هو بمرج *h* قنّسرين ثمّ سار الى دمشق *i* ووصل بسيل *k* ملك
الروم بجنوده الى حلب ونزل موضع عسكر المصريّين فهاله ما كان فعله
منجو تكين وعلم كثرة عساكر *l* المصريّين *m* وعظموا فى عينه وخرج
اليه ابو الفضائل صاحب حلب ولؤلؤ وخدماه ثمّ سار ملك الروم فى 15
اليوم الثالث ونزل على شيزر *n* وفيه منصور بن كراديس *o* احد قوّاد
العزيز فقاتله يوما واحدا ثمّ طلب منه الامان فآمنه فخرج بنفسه *p*
اليه فاقلّه بسيل *q* ملك الروم واعطاه مالا وثيابا وسلّم الحصن اليه
فرتّب ملك الروم احد ثقاته ثمّ نازل حمص فافتتحها عنوة وسبى منها
ومن اعمالها اكثر من عشرة آلاف نسمة ثمّ نزل على طرابلس اربعين 20

---

a) A وعُلمت. *b*) Fol. 38*a*. *c*) A قسطنطينة E قسطيطينية. *d, e*) CD om. *f*) A جَوَاسيس. *g, i*) A om. *h*) E بمرْج. *k*) BCDE بسبيل. *l, m*) B عساكر. *n*) BE شيرز. *o*) B كرادس. *p*) Fol. 38*b*. *q*) A بسيل BE بسبيل C دسممل D بسييل.

يوما فقاتلهم فلم يقدر *a* على فتحها فرحل عائدا الى الروم ووصل خبره
الى العزيز فعظم عليه ذلك *b* الى الغاية ونادى فى الناس بالنفير وفتح
الخزائن وانفق على جنده ثمّ سار بجيوشه ومعه توابيت آبائه فنزل *c*
الى الشأم ووصل *d* الى بلبيس *e* فاخذه مرض القُولَنج وتزايد به حتّى
5 مات منه *f* وهو فى الحمّام فى سنة ستّ وثمانين وثلاثمائة

وقيل فى وفاته غير ذلك اقوال كثيرة *g* منها انّه مات بمدينة
بلبيس *h* من *i* ضواحى القاهرة وقيل انّه مات فى شهر رمضان قبل
خروجه من القاهرة فى الحمّام وعمره اثنتان واربعون سنة وثمانية اشهر
وكانت مدّة *k* ولايته على مصر احدى وعشرين سنة وخمسة اشهر
10 وايّاما وتولّى مصر بعده ابنه ابو علىّ منصور الملقّب بالحاكم الآتى ذكره
ان شاء الله وكان العزيز ملكا شجاعا مقداما حسن الاخلاق كثير
الصفح حليما لا يؤثر سفك الدماء وكانت لديه فضيلة وله شعر جيّد
وكان فيه عدل واحسان للرعيّة

قلت وهو احسن خلفاء الفاطميّين حالا بالنسبة لابيه المعزّ ولابنه
15 الحاكم على ما يأتى ذكره ان شاء الله

قال *l* ابن خلّكان وزادت مملكته على مملكة ابيه وفُتحت له حمص
وحماة وشيزر وحلب *m* وخطب له ابن المقلّد العقيلىّ صاحب الموصل
بالموصل فى المحرّم سنة اثنتين *n* وثمانين وثلاثمائة وضرب باسمه على
السكّة والبنود وخُطب له باليمن ولم *o* يزل فى سلطنته وعظم شأنه الى
20 ان خرج الى بلبيس متوجّها الى الشأم فابتدأت به العلّة فى العشر

---

a) B تقدر الروم. *b*) A ذلك عليه. *c*) E فوصل. *d*) E ونزل.
e) D سنبلس E بزنبلس. *f*) A om. *g*) E كبيرة. *h*) A بلبَيس.
i) D ببين. *k*) Fol. 39*a*. *l*) ED وقل. *m*) A om. *n*) ABC
اثنين. *o, b*) [p. 11] E om.

الاخير من *a* رجب سنة ستّ وثمانين وثلاثمائة *b* ولم يزل مرضه يزيد
وينقص حتّى ركب يوم الاحد لخمس بقين من شهر رمضان من
السنة المذكورة الى الحمّام بمدينة بلبيس وخرج الى منزل *c* الاستاذ ابى
الفتوح برجوان وكان برجوان *d* صاحب خزانته بالقصر فاقام عنده واصبح
يوم الاثنين وقد اشتدّ به الوجع يومه ذلك وصبيحة *e* نهار الثلاثاء *f* 5
وكان مرضه من حصاة *g* وقولنج واستدعى القاضىَ محمّد بن النعمٰن
وابا محمّد الحسن بن عمّار الكتامىّ الملقّب امين *h* الدولة *i* وهو اوّل من
تلقّب من المغاربة وكان شيخ كتامة وسيّدها ثمّ خاطبهما فى امر
ولده الملقّب بالحاكم ثمّ استدعى ولده المذكور وخاطبه ايضا بذلك ولم
يزل العزيز فى *k* الحمّام *l* والامر يشتدّ به الى بين الصلاتين من ذلك النهار 10
وهو الثلاثاء الثامن والعشرون من شهر رمضان سنة ستّ وثمانين *m* وثلاثمائة
فتوفّى *n* فى مسلخ الحمّام *o* هٰكذا قال المسبّحىّ *p* قلت *q* والعزيز هذا هو
الذى رتّب الفطرة فى عيد شوّال وكانت تُعمَل على غير هذه الهيئة وكانت
الفطرة تُعمَل وتُفرَّق بالايوان ثمّ نُقلت فى عدّة اماكن وكان مصروفها فى كلّ سنة
عشرة آلاف *r* دينار وتفصيل الانواع دقيق الف حملة سكّر سبع مائة قنطار 15
قلب فستق ستّة قناطير لوز ثمانية قناطير بندق *s* اربعة قناطير *t*
تمر اربع مائة اردبّ زبيب *u* ثلاثمائة اردبّ *v* خلّ ثلاثة قناطير عسل
نحل خمسة قناطير شيرج *w* مائتا قنطار حطب الف ومائتا حملة
سمسم اردبّان انيسون اردبّان زيت طيّب للوقود ثلاثون قنطارا ماء

---

a) Fol. 39*b*. *b*) See p. 10. *c*) A om. *d*) B om. *e*) A صباحة C صباحه. *f*) B الاثنين. *g*) A خُصَاه. *h*) MSS. امير. *i*) B المومنين. *k, l*) BD بالحمام. *m*) Fol. 40*a*. *n, o*) A om. *p*) ABCD المسباحى. *q*) BE om. this paragraph, to الترجمة. *r*) B الف. *s, t*) ABE om. *u, v*) CD om. *w*) CD سبرج.

ورد خمسون رطلا مسك خمس نفافيج كافور[a] عشرة مثاقيل[b] زعفران
مائة وخمسون درهما ثمن مواعين واجرة صنّاع وغيرها[c] خمس مائة
دينار انتهى باختصار ولنعود الى ذكر وفاة العزيز صاحب الترجمة[d]

وقال صاحب تأريخ القيروان انّ الطبيب وصف[e] له دواء فشربه في
5 حوض الحمّام وغلط[f] فيه فشربه فمات من ساعته ولم ينكتم تأريخ
موته ساعة واحدة وترتّب موضعه ولده الحاكم ابو علىّ منصور وبلغ
الخبر اهل القاهرة فخرج الناس[g] غداة الاربعاء لتلقّى الحاكم فدخل
البلد وبين يديه البنود والرايات وعلى رأسه المظلّة يحملها ريدان[h]
الصقلبىّ فدخل القصر عند اصفرار الشمس ووالده العزيز بين يديه في
10 عمّاريّة وقد خرجت رجلاه منها[i] وأُدخلت العمّاريّة القصر وتولّى
غسله القاضى محمّد بن النعمان ودفن عند ابيه المعزّ في حجرة من
القصر وكان دفنه عند العشاء واصبح الناس يوم الخميس سلخ[k]
الشهر[l] والاحوال مستقيمة وقد نودى في البلدان لا مؤنة ولا كلفة
وقد آمنكم الله على اموالكم وارواحكم[m] فمن نازعكم او عرضكم فقد
15 حلّ ماله ودمه وكانت ولادة العزيز يوم الخميس رابع[n] عشر المحرّم سنة
اربع واربعين وثلاثمائة انتهى كلام ابن خلّكان باختصار رحمه الله

وقال المختار المسبّحىّ[o] صاحب التأريخ المشهور قال لى الحاكم وقد
جرى[p] ذكر والده العزيز يا مختار[q] استدعانى والدى قبل موته وهو عارى
الجسم وعليه الخرق[r] والضماد بعني لونه دن في الحمّام قال فاستدعانى
20 وقبّلنى وضمّنى اليه وقال وا غمّى[s] عليك[t] يا حبيب قلبى ودمعت

---

a, b) ABE om. *c*) ABE om. *d*) See *q* p. 11. *e*) Fol. 40*b*.
f) فغلط. *g*) DC add من. *h*) A ريدان B ريدان. *i*) A منبها.
k, l) E om. *m*) وازواحكم. *n*) Fol. 41*a*. *o*) A المسكحى D المسبحى.
p) A جرّ. *q*) A adds من ارض افريقية. *r*) DE الحرق. *s*) A واغمّى
BCDE وغمى. *t*) C عليه.

عيناه ثمّ قال امض يا سيّدى فالعَبْ فأنا فى عافية قال الحاكم فمضيت
والتهيت بما التهت به الصبيان من اللعب الى ان نقل الله تعالى *a*
العزيز اليه انتهى كلام المسبّحى *b*

وقد ذكرنا فى وفاة العزيز عدّة وجوه من كلام المؤرّخين رحمهم *c* الله
تعالى *c* وكان العزيز حازما فصيحا وكتابه الى عضد الدولة بحضرة الخليفة 5
الطائع العبّاسىّ يدلّ على فضل وقوّة وكان كتابه يتضمّن بعد البسملة *d*
من عبد *e* الله ووليّه *f* نزار ابى *g* المنصور الامام العزيز بالله امير المؤمنين
الى عضد الدولة الامام نصير ملّة الاسلام ابى شجاع بن ابى علىّ سلام
عليك فانّ امير المؤمنين يحمد اليك الله الذى لا اله الّا هو ويسأله *h*
الصلوة على جدّه محمّد رسول ربّ العالمين وحجّة الله على الخلق 10
اجمعين صلوةً باقية نامية متّصلة دائمة بعترته *i* الهادية وذرّيّته الطيّبة *k*
الطاهرة وبعدُ فانّ رسولك *l* وصل الى حضرة امير المؤمنين مع الرسول
المنفذ اليك فادّى ما تحمّله *m* من اخلاصك فى ولاء امير المؤمنين ومودّتك
ومعرفتك بحقّ امامته ومحبّتك *n* لآبائه الطائعين *o* الهادين المهديّين
فسُرّ امير المؤمنين بما سمعه عنك ووافقه *p* ما كان يتوسّمه منك وانّك 15
لا تعدل عن الحقّ ثمّ *q* ذكر *q* كلاما طويلا *r* فى المعنى الى ان قال
وقد علمتُ ما جرى على ثغور المسلمين من المشركين وخراب الشأم *s*
وضعف اهله وغلاء الاسعار ولولا *t* ذلك لتوجّه امير المؤمنين بنفسه الى
الثغور وسوف يقدم الى الحيرة وكتابه يقدم عليك عن قريب فتاهّب

---

a) CDE om. *b*) A المسيحى. *c*) E om. *d*) E adds الشريفة. *e*) Fol. 41*b*. *f*) A ووليّة; others unpointed. *g*) CD الى. *h*) B وسأله. *i*) AD بعترته. *k*) D الطيبنية. *l*) CD add لنا. *m*) A تحمله; others unpointed. *n*) A وباحبّتك. *o*) A الطائفين. *p*) A ووافق E ودافق. *q*) B وذكر. *r*) B كثيرا. *s*) Fol. 42*a*. *t*) A ولالو.

الى *a* الجهاد *a* فى سبيل اللّه وفى آخر الكتاب *b* وكتبه يعقوب بن يوسف
ابن كلّس عند مولانا *c* امير المؤمنين فكتب اليه عضد الدولة كتابا
يعترف فيه بفضل اهل البيت ويقرّ للعزيز انّه من اهل *d* تلك النبعة
الطاهرة ويخاطبه بالحضرة الشريفة وما هذا معناه انتهى

5 قلت وانا اتعجّب من كون عضد الدولة كان السيد امر الخليفة *e*
العبّاسىّ ونهيه ويقع فى مثل هذا لخلفاء مصر وقد علم كلّ احد ما
كان بين بنى العبّاس وخلفاء مصر من الشنآن وما اظنّ عضد الدولة
كتب له ذلك الّا عجزا عن مقاومته فانّه قرأ كتابه فى حضرة الخليفة
الطائع واجاب بذلك ايضا بعلمه فهذا من العجب

10 قال الوزير يعقوب بن كلّس سمعت العزيز باللّه يقول *f* نعمة حيدرة *g*
يا عمّ احبّ ان ارى النعم عند الناس ظاهرة وارى عليهم الذهب
والفضّة والجوهر ولهم الخيل واللباس والضياع والعقار *h* وان *i* يكون *k* ذلك
كلّه من عندى قال المسبّحىّ *l* وهذا لم يسمع بمثله قطّ من ملك
انتهى ترجمة العزيز ولمّا مات رثاه الشعراء بعده *m* قصائد *n*

15 السنة الأولى من ولاية العزيز نزار العبيدىّ على مصر وهى سنة ٣٦٦

فيها فى جمادى الاولى *o* زُفّت بنت عزّ الدولة الى الخليفة الطائع باللّه
العبّاسىّ

وفيها جاء ابو بكر محمّد بن علىّ بن شاهويه *p* صاحب القرامطة ومعه

---

a) CD التجيد. *b*) D الحمقا. *c*) A om. *d*) BCD om. *e*) CDE add الطائع. *f*) Fol. 42*b*. *g*) CD حيدر. *h*) E om. D repeats والضياع والعقار. *i, k*) B وارى. *l*) ABCD المسبحى. *m, n*) A بعد بقصائد. *o*) MSS الاول. *p*) A شاعرته; BCD شامريه.

الف رجل من القرامطة الى الكوفة واقام الدعوة بها لعضد الدولة
وأسقط خطبة عزّ الدولة بختيار وكان قدومه معونة لعضد الدولة

وفيها *a* عُمل في الديار المصريّة المأتم *b* في يوم عاشوراء على حسين
ابن عليّ رضى الله عنهما وهو *c* اوّل *c* ما صُنع *d* ذلك بديار مصر فدامت
هذه السنّة القبيحة سنين الى ان انقرضت دولتهم على ما سيأتي ذكره *a* 5

وفيها كانت وقعة *e* بين عزّ الدولة بن *f* معزّ الدولة *g* احمد وبين
ابن عمّه عضد الدولة بن *f* ركن الدولة *g* لحسن بن بويه وقعة هائلة
أُسر فيها غلام تركيّ *h* لعزّ الدولة فاشتدّ حزنه عليه وامتنع عزّ
الدولة من الاكل والشرب واخذ في البكاء واحتجب عن الناس وحرّم
على نفسه الجلوس في الدست وبذل لعضد الدولة في الغلام المذكور 10
جاريتين عوّادتين كان قد بُذل له في الواحدة مائة الف درهم فردّه
عضد الدولة عليه

وفيها حجّ بالناس ابو عبد الله احمد بن الحسين العلويّ وحجّت
في *i* السنة جميلة بنت ناصر الدولة بن حمدان ومعها اخوها ابرهيم
حجّة ضرب بها المثل وفرقت اموالا عظيمة منها *k* انّها لمّا رات الكعبة 15
نثرت عليها عشرة آلاف دينار وسقتْ *l* جميع اهل الموسم السويق
بالسكر والثلج كذا قال ابو منصور الثعالبيّ وقُتل *m* اخوها ابرهيم في
الطريق واعتقت ثلثمائة عبد ومائتيْ جارية وفرّقت المال في المجاورين
حتّى اغنتهم وخلعت على كبار الناس خمسين الف ثوب وكان معها
اربعمائة عمّاريّة ثمّ ضرب الدهر ضرباته *n* واستولى عضد الدولة بن بويه 20
على اموالها وحصونها فانّه كان *o* خطبها فامتنعت ولم يدع لها شيئا

---

a) B om. *b*) AD المائم. *c*) ABDE واوّل. *d*) Fol. 43*a*.
e) B adds هائلة. *f, g*) B om. *h*) ABCD غلاما تركيّا. *i*) A adds هذه.
k) A فيها قيل. *l*) Fol. 43*b*. *m*) AE وقيل. *n*) MSS. ضرباته.
o) CD om.

الى ان احتاجت وافتقرت فانظرْ الى هذا الدهر كيف يرفع ويضع

وفيها توفّى المستنصر بالله صاحب الاندلس ابو العاصى الحكم بن الناصر لدين الله عبد الرحمٰن الاموىّ بقى فى الملك ستّة عشر عاما وعاش ثلاثا وستّين سنة وكان حسن*a* السيرة جمع من الكتب ما لا 5 يحدّ ولا يوصف

وفيها توفّى*b* السلطان ركن الدولة ابو*c* علىّ الحسن*c* بن بويه ابن فنّاخسرو بن تمّام*d* بن كوهى بن شيرزيل*e* الاصغر*f* بن شيركوه ابن شيرزيل*g* الديلمىّ صاحب اصبهان والرىّ وهمذان وعراق العجم كلّه وهؤلاء الملوك الثلاثة عضد الدولة وفخر الدولة ومؤيّد الدولة 10 اخوته*h* وكان*i* ملكا جليلا سعيدا فى اولاده قسم عليهم الممالك فقاموا بها*k* احسن قيام وملك ركن الدولة اربعا واربعين سنة واشهرا*l* وكان ابو الفضل بن العميد وزيره والصاحب اسمٰعيل بن عبّاد كان وزير ولديه مؤيّد الدولة ثمّ فخر الدولة ومات ركن الدولة المذكور فى المحرّم وبويه بضمّ الباء الموحّدة وفتح الواو وسكون الياء المثنّاة من تحتها 15 وبعدها هاء ساكنة وفنّا خسرو*m* بفتح الفاء وتشديد النون وبعد الالف خاء معجمة مضمومة ثمّ سين مهملة ساكنة ثمّ راء مضمومة

a, b) B om. *c*) E ابو الحسن على. *d*) ABE دمّام CD عام. *e*) A سرريل B سرويل CD سوريل. *f*) Fol. 44*a*. *g*) A سرويل BE سوريل CD سوريل. *h*) B sm. *i*) B كدن. *k*) C فيها. *l*) MSS اشهر; in D added later. *m*) A خسروا وفتّ D marg.: خسرو لفظة فارسية والراء مفتوحة لكن العرب يتلفّظوها مضمومة انّما نتعقّب الواو ابداً او مجرّد التعريب بتبديل الحركة كما عكسوها فى سيبويه وامثاله ورايت فى بعض الكتب انّ معنى خسرو ملك الملوك وما وجدته فى كتب اللغة الفارسيّة بل ممّا رايت من تلك الكتب انّها اسم ملك من ملوك الفرس

وبعدها واو وقد ضبطته a لكى يُعرف بعد b ذلك b اسم من ياتى
من اولاده فى هذا الكتاب

وفيها تُوفّى اسمعيل الشيخ ابو عمرو السليمىّ c كان من كبار
المشايخ وله d قدم صدق وحكايات e مشهورة رحمه الله

وفيها توفّى الحسن بن احمد بن ابى سعيد الحسن بن بهرام ابو 5
علىّ وقيل ابو محمّد القرمطىّ الجنّابىّ f الخارجىّ وُلد بالاحساء g فى
شهر رمضان سنة ثمان وسبعين ومائتين وغلب على الشأم لمّا قُتل
جعفر بن فلّاح وتوجّه الى مصر لقتال المعزّ العبيدىّ كما ذكرناه فى
ترجمة المعزّ ثمّ مات بالرملة فى عوده الى دمشق فى شهر رجب وجدّه
ابو سعيد هو اوّل القرامطة وقد مرّ من اخبارهم القبيحة نبذة كبيرة 10
فى عدّة سنين وكان h الحسن هذا صاحب الترجمة فصيحا شاعرا وكان
يلقّب بالاعظم وكان يلبس الثياب القصيرة وهو احد من قتل العباد i
واخرب البلاد

الذين ذكر الذهبىّ وفاتهم فى هذه السنة قال وفيها توفّى الحسن
ابن احمد بن سعيد بن k ابى سعيد l الجنّابىّ m القرمطىّ كان ملك 15
الشأم وحاصر مصر شهرا   وركن الدولة الحسن n بن بويه صاحب
عراق العجم وكانت دولته خمسا واربعين سنة ووزر له ابو الفضل بن
العميد   وتوفّى o ابو p الحسن محمّد بن عبد الله بن زكرياء بن
حيوة q النيسابورىّ بمصر   وابو الحسن محمّد بن الحسن النيسابورىّ
السرّاج المقرئ r الزاهد 20

---

a) A ضَبَطْه BCDE ضبطه. *b*) E بذلك. *c*) Fol. 44*b*. *d*) B ولد.
e) B وحكاياته. *f*) C الجيانى. *g*) B بالاحبىا D بالاحبيا. *h*) BCD
add ابن. *i*) E العُبّاد. *k*..*l*) A om. *m*) A الجبابى C الحبانى D
الحبابى BE الجنابى. *n*) Fol. 45*a*. *o*..*p*) A وابو. *q*) A حَموة.
r) B الغزى.

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع سواء مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا واربعة اصابع

السنة الثانية من ولاية العزيز نزار على مصر

وهى سنة ٣٦٧

5 فيها دخل عضد الدولة بن ركن الدولة بن بويه *a* بغداد وخرج منها ابن عمّه عزّ الدولة بختيار بن معزّ الدولة بن بويه ثمّ تقاتلا فانتصر عزّ الدولة ثمّ قُتل حسبما سنذكره *b* فى هذه السنة

وفيها زادت دجلة فى نيسان حتّى بلغت احدى وعشرين ذراعا فهدمت الدور والشوارع وهرب الناس فى السفن وخبّأ *c* عضد الدولة 10 الزبازب تحت داره والزبازب هم المراكب الخفيفة

وفيها حجّ بالناس ابو عبد الله العلوىّ

وفيها جاء الخبر بهلاك ابى *d* يعقوب يوسف بن الحسن الجنّابىّ *e* القرمطىّ صاحب هجر وأُغلقت الاسواق له بالكوفة ثلاثة ايّام وكان قد توزّر لعضد الدولة

15 وفيها توفّى ابو القاسم ابرٰهيم بن محمّد بن احمد النصرباذىّ *f* النيسابورىّ ونصرباذ محلّة من نيسابور وكلّ باد ياتى فى اسم بلد من هؤلاء البلدان هو بالتفخيم حتّى يصحّ معناه انتهى كان ابو القاسم حافظ خرسان وشيخه والبه يُرجع فى علوم القوم والسير والتواريخ وكان صحب الشبلىّ وغيره من المشايخ مات بمكّة حاجّا ودُفن عند 20 قبر الفضيل بن عياض

وفيها توفّى السلطان ابو منصور بختيار عزّ الدولة بن معزّ الدولة

---

a) A adds بن. *b*) A نذكره E نذكره. *c*) B فبيا. Fol. 45*b*.
d) ACD ابن (D marg. ابى). *e*) A الجبابى B الخنانى C الحبانى D الحدانى E الحنابى. *f*) D النصراباذى.

احمد بن بويه الديلمىّ ولى ملك العراق بعد a ابيه وتزوّج الخليفة b
الطائع لله c عبد الكريم بابنته شاه نار d على صداق مائة الف دينار
وكان عزّ الدولة شجاعا قويّا e يمسك الثور العظيم بقرنيه فلا يتحرّك
وكان بينه وبين ابن عمّه عضد الدولة منافسات وحروب على الملك
وتقاتلا غير مرّة آخرها فى شوّال قُتل فيها عزّ الدولة المذكور فى 5
المعركة وحُملت رأسه الى عضد الدولة فوضع المنديل على وجهه وبكى
وتملّك عضد الدولة العراق بعده واستقلّ بالممالك وعاش عزّ الدولة
ستّا وثلاثين سنة

وفيها توفّى محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر ابو طاهر الذهلىّ
البغدادىّ القاضى نزيل مصر وقاضيها وُلد ببغداد فى ذى الحجّة سنة 10
تسع وسبعين ومائتين

وفيها توفّى الوزير ابو طاهر محمد بن f محمد g بن بقيّة وزير عزّ
الدولة وكان عضد الدولة قد بعث اليه يميله عن عزّ الدولة فقال
الخيانة والغدر ليسنا من اخلاق الرجال h فلمّا قُتل عزّ الدولة قبض
عليه عضد الدولة وشهره فى بغداد من الجانبين وعلى رأسه برنس ثمّ 15
امر به ان يُطرح تحت ارجل الفيلة فقتلته الفيلة ثمّ صُلب فى طرف
الجسر من الجانب الشرقىّ ولم يشفع فيه الخليفة الطائع لامر كان فى
نفسه منه ايّام مخدومه عزّ الدولة واقيم i عليه الحَرَس فاجتاز به ابو
الحسن محمّد بن عمر الانبارىّ الصوفىّ k الواعظ وكان صديقا لابن
بقيّة المذكور فرثاه بمرثيته المشهورة وهى (الوافر) 20

عُلُوٌّ فى ٱلْحَيٰوةِ وفى ٱلْمَمَاتِ لَحَقٌّ l أَنْتَ إِحْدَى ٱلْمُعْجِزَاتِ
كَأَنَّ ٱلنَّاسَ حَوْلَكَ حِينَ قَامُوا وُفُودُ نَدَاكَ أَيَّامَ ٱلصِّلَاتِ

a) B adds موت. b) Fol. 46a. c) MSS بالله. d) BCD نار. e) C om.
f..g) A om. h) Fol. 46b. i) B واحتم. k) B التوفى. l) CDE بحق.

كَأَنَّكَ قَائِمٌ فِيهِمْ خَطِيبًا   وَكُلُّهُمْ قِيَامٌ a لِلصَّلَوٰةِ
مَدَدْتَ يَدَيْكَ نَحْوَهُمُ ٱحْتِفَاءً b   كَمَدِّهِمَا إِلَيْهِمْ بِٱلْهِبَاتِ
وَتُشْعَلُ c عِنْدَكَ ٱلنِّيرَانُ لَيْلًا   كَذٰلِكَ كُنْتَ أَيَّامَ ٱلْحَيَوٰةِ
رَكِبْتَ d مَطِيَّةً مِنْ قَبْلُ زَيْدٌ e   عَلَاهَا فِي ٱلسِّنِينَ ٱلْمَاضِيَاتِ
5 وَلَمْ أَرَ قَبْلَ جِذْعِكَ f قَطُّ جِذْعًا g   تَمَكَّنَ مِنْ عِنَاقِ h ٱلْمَكْرُمَاتِ
وَتِلْكَ فَضِيلَةٌ فِيهَا أُنَاسٌ   تُبَاعِدُ i عَنْكَ تَعْيِيرَ k ٱلْعُدَاةِ l
أَسَأْتَ إِلَى ٱلنَّوَائِبِ فَٱسْتَثَارَتْ   فَأَنْتَ قَتِيلُ ثَأْرِ ٱلنَّائِبَاتِ m
وَكُنْتَ تُجِيرُ مِنْ جَوْرِ ٱللَّيَالِي   فَعَادَ مُطَالِبًا لَكَ بِٱلتِّرَاتِ
وَصَيَّرَ n دَهْرَكَ ٱلْإِحْسَانُ فِيهِ   إِلَيْنَا مِنْ عَظِيمِ ٱلسَّيِّئَاتِ
10 وَكُنْتَ لِمَعْشَرٍ سَعْدًا فَلَمَّا   مَضَيْتَ تَفَرَّقُوا بِٱلْمُنْحِسَاتِ
غَلِيلٌ o بَاطِنٌ لَكَ فِي فُؤَادِي   يُخَفَّفُ p بِٱلدُّمُوعِ ٱلْجَارِيَاتِ
وَلَوْ أَنِّي قَدَرْتُ عَلَى قِيَامٍ   لِفَرْضِكَ وَٱلْحُقُوقِ ٱلْوَاجِبَاتِ
مَلَأْتُ ٱلْأَرْضَ مِنْ نَظْمِ ٱلْقَوَافِي   وَنُحْتُ بِهَا خِلَافَ ٱلنَّائِحَاتِ
وَلٰكِنِّي أُصَبِّرُ عَنْكَ نَفْسِي   مَخَافَةَ أَنْ أُعَدَّ مِنَ ٱلْجُنَاةِ q
15 وَمَا لَكَ تُرْبَةٌ فَأَقُولَ تُسْقَى   لِأَنَّكَ نَصْبُ هَطْلِ ٱلْهَاطِلَاتِ r
وَلَمَّا s ضَاقَ بَطْنُ ٱلْأَرْضِ عَنْ أَنْ   تَضُمَّ t عُلَاكَ مِنْ بَعْدِ ٱلْمَمَاتِ
أَصَارُوا u ٱلْجَوَّ قَبْرَكَ وَٱسْتَنَابُوا   عَنِ ٱلْأَكْفَانِ ثَوْبَ ٱلسَّافِيَاتِ v
عَلَيْكَ تَحِيَّةُ w ٱلرَّحْمٰنِ تَتْرَى x   بِرَحْمَاتٍ غَوَادٍ رَائِحَاتِ y

a) D شوئيه. b) A اخْتفا BE اخبعا C ابتغا | D illegible. c) CD ويشعل. d) Fol. 17a. e) زيد; others unpointed. f) A جَذْعك.
g) A جدعا. h) MSS عنف. i) A يُبَاعِد. i..l) B No diacritical marks. k) A تَعْبير CE تعبير D دعير. m) C النابيات. n) E وصيرت. o) BDE عليا. p) B يخفف C يجفف DE يخفف.
q) C الحناة DE الجناة. r) CD place this verse next to the last.
s) Fol. 17b. t) C تضم. u) B اصر. v) A السابحات CD السابحات.
w) B adds من. x) CDE تترا. y) B بادحات C غاحات D فابحات E نادحات.

انتهى قلت ولم اذكر هذه المرثية بتمامها *a* هنا الّا لغرابتها وحسن نظمها واستمرّ *b* ابن بقيّة مصلوبا الى ان توفّى عضد الدولة

وفيها توفّى الامير الغضنفر *c* بن ناصر الدولة بن حمدان صاحب الموصل وابن صاحبها

الذين ذكر الذهبىّ وفاتهم فى هذه السنة قال وفيها توفّى ابو 5 القاسم ابرٰهيم بن محمّد النصراباذىّ الواعظ العارف وعزّ الدولة بختيار ابن معزّ الدولة بن بويه ملك العراق قُتل فى مُصافّ بينه وبين ابن عمّه عضد الدولة والغضنفر *d* بن ناصر الدولة بن حمدان صاحب الموصل وابن *e* صاحبها *f* وابو طاهر محمّد بن احمد بن عبد الله الذهلىّ بمصر فى ذى القعدة وله ثمان *g* وثمانون سنة وابو بكر محمّد 10 ابن عمر القرطبىّ ابن القوطيّة *h* اللغوىّ *i* والوزير ابو طاهر محمّد بن محمّد بن بقيّة نصر الدولة وزير عزّ *k* الدولة صلبه *l* عضد الدولة

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع وثلاثة وعشرون اصبعا مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا واربعة اصابع

السنة الثالثة *m* من ولاية العزيز نزار على مصر 15
وهى سنة ٣٦٨

فيها امر الخليفة الطائع ان يُضرب على باب عضد الدولة الدبادب اعنى الطبلخاناة فى وقت الصبح والمغرب والعشاء وان يُخطب له على منابر الحضرة قلت وهذا اوّل ملك دُقّت *n* الطبلخانة على بابه وصار

a) B بكمالها. *b*) E واستمرار. *c*) D العضنفر. *d*) D والعضنفر. *e..f*) E om. *g*) Fol. 48*a*. *h*) A القُرطُبة. *i*) CD المغرى. *k..l*) C om. *m*) B الرابعة. *n*) A adds له.

ذلك عادة من يومئذ وقال الحافظ ابو الفرج بن الجوزىّ وهذا [a]
امران [b] لم يكونا من قبله ولا أُطلقا [c] لوُلاة العهود وقد كان معزّ الدولة
احبّ ان يُضرب [d] له [e] الدبادب بمدينة السلام فسأل الخليفة المُطيع لله
فى ذلك فلم يأذن له قال [f] الحافظ ابو عبد الله الذهبىّ وما ذاك الّا
5 لضعف [g] امر [h] الخلافة انتهى

وفيها توفّى [i] احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك [k] الحافظ ابو بكر
القطيعىّ البغدادىّ كان يسكن قطيعة الرقيق [l] ومولده فى اوائل
سنة اربع وسبعين ومائتين وكان مسند العراق فى زمانه وسمع الكثير [m]
وروى عنه الدارقطنىّ [n] وابن شاهين والحاكم وخلق سواهم

10 وفيها توفّى عبد الله بن ابرٰهيم بن يوسف الحافظ ابو القسم [o]
الجرجانىّ الانبدونىّ وانبدون قرية من قرى جرجان كان رفيق ابن
عدىّ فى الرحلة سكن بغداد وحدّث بها عن جماعة وروى [p] عنه
رفيقه الامام ابو [q] بكر [r] الاسمٰعيلىّ وغيره

وفيها توفّى محمّد بن عيسى بن عمرويه الشيخ ابو احمد الجلودىّ
15 الزاهد راوى صحيح مسلم سمع الكثير [s] وروى عنه [t] غير واحد قال
الحاكم كان من اعيان الفقراء الزهّاد واصحاب المعاملات فى التصوّف
ضاعت سماعاته من ابن سفيان فنسخ البعض من [u] نسخة [v] لم يكن
له فيها سماع

وفيها توفّى هفتكين الامير ابو منصور التركىّ الشيرازىّ حرب من

a..b) A وهذا اِن أَمْران BE وهذا امر بان CD وهذا امر ان.
c) E blank space. *d)* A تضرب. *e)* Fol. 48*b*. *f)* CD وقال.
g..h) E لامر. *i)* C om. *k)* E ملك. *l)* MSS الدقيق.
m) E الكبير. *n..o)* See *t*. *p)* A روى. *q..r)* A om. *s)* Fol.
49*a*. *t)* E repeats here *n*, *o*. *u)* A مَن. *v)* A نسْخةً C adds ثم.

بغداد خوفا من عضد الدولة ووقع له امور مع العزيز هذا صاحب
الترجمة بمصر ثمّ اطلقه العزيز وصار له موكب فخافه الوزير يعقوب
ابن يوسف بن كلّس فدسّ عليه مَن سقاه السمّ وكان اليه المنتهى
فى الشجاعة

وفيها توفّى تميم بن المعزّ معدّ العبيدىّ الفاطمىّ اخو العزيز هذا 5
صاحب مصر كان تميم أمْيز[a] اولاد المعزّ وكان فاضلا جوادا سمحا يقول
الشعر وشقّ موته على اخيه العزيز

وفيها توفّى الحسن بن عبد اللّه بن المرزبان ابو سعيد السيرافىّ
النحوىّ القاضى كان ابوه مجوسيّا[b] واسمه بهزاد[c] فاسلم فسُمّى عبد اللّه
سكن[d] الحسن بغداد وولى القضاء بها وكان مفنّنا فى علوم القراءات[e] 10
والنحو واللغة والفقه والفرائض والكلام والشعر والعروض والقوافى والحساب
وسائر العلوم وشرح[f] كتاب سيبويه مع الزهد والورع

وفيها توفّى عبد اللّه بن محمّد ورقاء ابو احمد[g] الشيبانىّ كان من
اهل البيوتات وأُسرته من اهل الثغور مات فى ذى الحجّة

وفيها توفّى محمّد بن محمّد بن يعقوب النيسابورىّ من[h] ولد 15
الحجّاج[i] بن الجرّاح سمع الكثير وكان عابدا صالحا حافظا[k] ثقة صدوقا

الذين ذكر الذهبىّ وفاتهم فى هذه السنة قال وفيها توفّى ابو بكر
احمد بن جعفر القطيعىّ فى ذى الحجّة عن خمس وتسعين[l] سنة
وابو سعيد الحسن بن عبد اللّه السيرافىّ النحوىّ فى رجب وله اربع
وثمانون سنة وابو القاسم عبد اللّه بن ابرٰهيم الجرجانىّ الانبدونىّ[m] 20

---

a) A أمين BCDE امير D margin اكبر. b) A جَوْسِيًّا. c) C بهرام
d) Fol. 49b. e) A القِرَآات B القرات CDE القران. f) E وشرع.
g) E محمّد. h) BE ابن CD om. i) E om. k) E om.
l) E وستين. m) MSS الابنودى.

الحافظ الزاهد ببغداد وله خمس وتسعون سنة وعيسى بن حامد
الرخّجىّ a القاضى وابو احمد محمّد ابن عيسى بن عمرويه b الجلودىّ
فى ذى الحجّة وله ثمانون c سنة وابو الحسين محمّد بن محمّد بن
يعقوب الحجّاجىّ الحافظ المفيد الصالح فى ذى الحجّة بنيسابور عن
5 ثلاث وثمانين سنة وهفتكين التركىّ الذى هرب خوفا من عضد
الدولة وتملّك دمشق وحارب المصريّين d مرّات

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وخمسة عشر
اصبعا مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا واصبع واحد

السنة الرابعة من ولاية العزيز نزار على مصر

10 وهى سنة ٣٦٩

فيها تزوّج الخليفة الطائع ببنت عضد الدولة وقد مرّ ذلك ولكن
الاصحّ فى هذه السنة وعُقد العقد بحضرة e الخليفة الطائع على صداق
مبلغه مائتا f الف دينار وكان الوكيل عن عضد الدولة فى العقد ابو
علىّ g الحسن بن احمد الفرسىّ النحوى والخطيب ابو على المحسن h
15 ابن علىّ القاضى التنوخىّ وكيلا عن الخليفة

وفيها حجّ بالناس ابو الفتح احمد بن عمر i بن يحيى [illegible]

وفيها توفّى فارس بن زكريّاء والد k ابن فارس l [illegible]
كتاب المجمل فى اللغة كان عالما بفنون العلوم [illegible]

وفيها توفّى احمد بن عطاء بن احمد بن محمد بن عطاء ابو عبد

a) A [illegible] B الرخجى (CD) الرحجى. b) MSS عمرو. c) A [illegible] B [illegible]. d) BE العبيديين. e) B حضور. f) A مائة. g) Fol. 30b. h) MSS المحسن. i) B عمرو. k) BE om. l) ACD ابو.

وفيها توفّى احمد بن عطاء بن احمد بن محمّد بن عطاء ابو
عبد اللّه الروذبارىّ *a* ابن اخت ابى علىّ الروذبارىّ *a* كان شيخ الشأم
فى وقته وكان ممّن جمع بين علم الشريعة والحقيقة ومات بقرية بين
عكّا وصور يقال لها منوات *b*

5 وفيها توفّى الحسين بن علىّ ابو عبد اللّه البصرىّ ويعرف بالجعل
سكن بغداد وكان من شيوخ المعتزلة وصنّف *c* على مذاهب المعتزلة *d*
ومات يوم الجمعة ثانى ذى الحجّة

وفيها توفّى عبد اللّه بن محمّد الراسبىّ كان بغدادىّ الاصل وكان
من كبار *e* المشايخ وارباب المعاملات ومن كلامه قال خلق اللّه الانبياء
10 للمجالسة والعارفين للمواصلة والمؤمنين المجاهدة ومن كلامه اعظم
حجاب بينك وبين الحقّ اشتغالك بتدبير نفسك واعتمادك على عاجز
مثلك فى اسبابك وتوفّى فى بغداد

وفيها توفّى ابو *f* تغلب *g* الغضنفر بن ناصر الدولة الحسن بن حمدان
التغلبىّ *h* وقد تقدّم ذكر *i* وفاته والاصحّ انّه فى هذه السنة *k* كان
15 ملك الموصل وديار ربيعة وفلاح ابن حمدان ووقع له حروب مع بنى
بويه واقاربه بنى حمدان الى ان طرقه عضد الدولة واخذ منه بلاده
فانهزم الى اخلاط *l* ثمّ توجّه نحو الديار المصريّة وحارب اعوان العزيز
صاحب مصر فقُتل *m* فى المعركة وبُعث براسه الى العزيز صاحب الترجمة

وفيها توفّى عبد اللّه بن محمّد بن جعفر بن حيّان الحافظ ابو
20 محمّد الاصبهانىّ ابو الحافظ صاحب *n* التصانيف ولد سنة اربع

---

a) A الرّوزبادى BCDE الرودبادى. *b*) MSS منوات. *c*) ومن صنّف.
c..*d*) E om. *e*) Fol. 51*a*. *f*..*g*) E om. *g*) AD ثعلب C تعلب.
h) ABDE النعّابى C النعالبى. *i*) ABDE om. *k*) BCD add مات.
l) C خلاط E حلب. *m*) CD وقتل. *n*) Fol. 51*b*.

وسبعين ومائتين وسمع فى صغره من جدّه لامّه محمود بن الفرج الزاهد وغيره وهو صاحب تاريخ بلده والتاريخ على السنين وكتاب السنّة وكتاب العظمة *a* وغيرهم

وفيها توفّى ابو سهل *b* محمّد *c* بن سليمن بن محمّد بن سليمن 5 ابن هرون العجلىّ الصعلوكىّ النيسابورىّ الفقيه الشافعىّ كان اديبا لغويّا مفسّرا نحويّا شاعرا صوفيّا ولد سنة ستّ وتسعين ومائتين ومات فى ذى القعدة ومن شعره (الطويل)

أَنَامُ عَلَى سَهْوٍ *d* وَتَبْكِى ٱلْحَمَائِمُ وَلَيْسَ لَهَا جُرْمٌ وَمِنِّى ٱلْجَرَائِمُ
كَذَبْتُ وَبَيْتِ ٱللّٰهِ لَوْ كُنْتُ عَاشِقًا لَمَا سَبَقَتْنِى بِٱلْبُكَاءِ ٱلْحَمَائِمُ

10 وفيها توفّى محمّد بن صالح بن علىّ بن يحيى بن عبد الله ابو الحسن *e* القاضى القرشىّ الهاشمىّ ويعرف بابن امّ شيبان سمع الكثير وتفقّه على مذهب مالك *f* رضى الله عنه وكان عنه متمّيزا كثير *g* التصانيف ولم يلِ القضاء بمدينة السلام من *h* بنى هاشم *h* غيره

وفيها توفّى محمّد بن علىّ بن الحسن ابو بكر النقليسىّ سمع منه 15 الدارقطنىّ وراه وحده فقال له يا *i* ابا *i* بكر ما فى بلدك مسلم قال بلى ولكنّهم اشتغلوا بالدنيا عن الاخرة

الذين ذكر الذهبىّ وفاتهم فى هذه السنة قال وفيها توفّى ابو محمّد عبد الله بن عطاء الروذبارىّ *k* وعبد الله بن ابرهيم بن ايّوب بن ماسى *l* فى رجب وله خمس وتسعون سنة وابو محمّد عبد الله 20 ابن *m* محمّد *m* بن جعفر بن حيّان ابو الشيخ فى المحرّم وله خمس وتسعون سنة وابو سهل محمّد بن سليمن الصعلوكىّ فى القعدة

a) CD العصمة. *b*) CD اسمعيل. *c*) C om. *d*) MSS سهو. *e*) E حسن. *f*) E ملك. *g*) E كبير Fol. 52*a*. *h*) AB om. *i*) E ابا. *k*) A الروزبادى BCDE الروذبادى. *l*) MSS ماشى. *m*) AE om.

في آخر السنة وله ثمانون سنة   وقاضى العراق ابن امّ شيبان ابو
الحسن محمّد بن صالح الهاشمىّ فجاءة فى جمادى الاوّلى عن ستّ
وسبعين سنة   وابو بكر محمّد بن علىّ بن الحسن المصرىّ ابن *a*
النقّاش فى شعبان وكان حافظا   وابو عمرو محمّد بن صالح ببخارا *b*
وابو علىّ مخلّد *c* بن جعفر الباقرحىّ *d* 5

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وخمسة اصابع
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا سواء

السنة الخامسة من ولاية العزيز نزار على مصر
وهى سنة ٣٧٠

فيها خرج عضد الدولة للقاء الصاحب اسمٰعيل بن عبّاد فقدم 10
عليه ابن عبّاد من الرىّ من عند اخيه مؤيّد الدولة فبالغ *e* عضد
الدولة فى اكرامه الى الغاية كونه *f* وزير اخيه مؤيّد الدولة وصاحب *g*
امره *g* ونهيه وتردّد اليه عضد الدولة *h* فى اقامته ببغداد غير مرّة الى
ان سافر الى مخدومه مؤيّد الدولة فى شهر ربيع الاخر

وفيها توجّه عضد الدولة الى همذان فلمّا عاد الى بغداد خرج 15
الخليفة لتلقّيه ولم يكن ذلك بعادة انّ الخليفة يلاقى احدا من الامراء
قلت وهذا كان *i* اوّلا وامّا فى الآخر *k* فانّ الطائع كان قد بقى تحت
اوامر عضد الدولة كالاسير

وفيها حجّ بالناس ابو الفتح احمد بن عمر العلوىّ وخطب بمكّة
والمدينة للعزيز *l* هذا صاحب مصر 15

---

a) B om. *b*) C ببخارى D ببخار. *c*) Fol. 52*b*. *d*) BE الباقرى CD الماقرحى. *e..h*) B om. *f*) D لكونه. *g*) A فبلغ عضد الدولة.
i) Fol. 53*a*. *k*) E الاخير. *l*) B العزيز.

وفيها غرقت بغداد a من الجانبين وأشرف اهلها على الهلاك ووقعت
القنطرتان وغرم b على بنائهما c اموال d كثيرة

وفيها توفّى احمد بن علىّ الامام العلّامة ابو بكر الرازىّ الحنفىّ
العالم المشهور مولده فى سنة خمس وثلثمائة كان امام الحنفيّة فى
5 زمانه e وكان مشهورا بالدين والورع والزهد قال ابو المظفّر فى تاريخه
وحاله كان f يزيد على حال الرهبان من كثرة التقشّف وهو صاحب
التصانيف وتلميذ g ابى الحسن الكرخىّ

وفيها توفّى محمّد بن h جعفر بن الحسين بن محمّد بن زكريا
الحافظ ابو بكر الورّاق المعروف بغندر كان حافظا متقنا i ورحل البلاد
10 وسمع الكثير وكتب ما لم يكتبه احد وكان i حافظا ثقة

الذين k ذكر l الذهبىّ وفاتهم m فى هذه السنة قال وفيها توفّى ابو
بكر احمد بن علىّ الرازىّ عالم الحنفيّة فى ذى الحجّة وله خمس وستّون
سنة وبشر بن احمد ابو سهل الاسفرايينىّ n فى شوّال عن نيف
وتسعين سنة وابو محمّد الحسن بن احمد السبيعى o الحافظ المحدّث
15 وابو محمّد الحسن بن رشيق p بمصر فى جمادى الآخرة وابو عبد
الله الحسين بن احمد بن خالويه النحوىّ وابو بكر عبد الله بن
محمّد بن محمّد بن فورك فى ذى القعدة وابو منصور محمّد بن
احمد الازهرىّ صاحب اللغة فى ربيع الآخر

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ذراع و[illegible] مبلغ الزيادة
20 خمسة عشر ذراعا واربعة اصابع

a) D بعداد. b) BDE عرم. c) BCD بنانها. d) MSS اموالا.
e) A om. f) E كانت. g) E وكان تلميذ. h) ABCD om. i) E om.
k) Fol. 5 b. l) A ذكرهم. m) A om. n) A الاسفراييني. o) AC
السمعى B السميع DE السنبعى. p) B رُشيق.

السنة السادسة من ولاية العزيز نزار على مصر
وهى سنة ٣٧١

فيها اتّفق فخر الدولة وقابوس بن وشمكير a على عداوة اخيه عضد الدولة فى الباطن قلت b وهذه اوّل فتنة بدت بين الاخوة اولاد ركن الدولة الثلاثة c عضد الدولة وفخر الدولة ومؤيّد الدولة d وفطن عضد الدولة بذلك e ولم يُظْهره وجهّز العساكر لاخيه مؤيّد f الدولة f لقتال c قابوس المذكور فتوجّه اليه مؤيّد الدولة d وحصره واخذ بلاده ولم ينفعه فخر الدولة وكان لقابوس من البلاد طبرستان وغيرها

وفيها حجّ بالناس ابو عبد الله العلوىّ من العراق

وفيها توفّى احمد بن ابرٰهيم بن اسمٰعيل الحافظ ابو بكر الجرجانىّ كان اماما طاف البلاد ولقى الشيوخ وسمع الكثير وصنّف الكتب الحسان منها الصحيح صنّفه على صحيح البخارىّ والفرائد g والعوالى وغير ذلك ومات فى شهر رجب

وفيها توفّى الحسن بن احمد بن صالح الحافظ ابو محمّد السبيعىّ الكوفىّ كان حافظا مكثرا الّا انّه كان عسر الرواية وكان الدارقطنىّ يجلس بين يديه جلوس الصبىّ بين يدى h المعلّم هيبة له ومات فى ذى الحجّة ببغداد

وفيها توفّى عبد العزيز بن الحارث بن اسد ابو الحسن التميمىّ i الحنبلىّ كان فقيها فاضلا وله k تصانيف فى اصول الكلام وفى مذهبه والفرائض وغير ذلك

وفيها توفّى علىّ بن ابرٰهيم ابو الحسن البصرىّ الصوفىّ الواعظ سكن

a) ABDE وشمير C وسمير. b) Fol. 54*a*. c..d) A om. e) BCD لذلك. f) B om. g) CD الفوايد. h) ACE om. i) BC التيمى. k) Fol. 54*b*.

بغداد وصحب الشبلىّ وغيره وكان صاحب خلوات ومجاهدات *a* وله كلام حسن فى التوفيق

وفيها توفّى محمّد بن احمد بن ثالب *b* الاخبارىّ رحل وسمع الكثير وكان فاضلا محدّثا اخباريّا

5 الذين ذكر الذهبىّ وفاتهم فى *c* هذه السنة *c* قال وفيها توفّى ابو بكر احمد بن ابرهيم الاسمٰعيلىّ *d* الجرجانىّ فى رجب وله اربع وتسعون سنة وابو العبّاس الحسن بن سعيد العبّادانىّ المطّوّعىّ المقرى وله مائة وسنتان وابو محمّد عبد الله بن اسحاق القيروانىّ شيخ المالكيّة وابو زيد محمّد بن احمد المروزىّ الفقيه فى رجب وابو 10 عبد الله محمّد بن خفيف الشيرازىّ شيخ الصوفيّة بفارس *f*

امر *g* النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع وسبعة عشر اصبعا مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا واصبعان *g*

السنة السابعة من ولاية العزيز نزار على مصر

وهى سنة ٣٧٢

15 فيها وثب ابو الفرج *h* بن عمران بن شاهين على اخيه ابى محمّد الحسن *i* بن عمران صاحب *k* البطيحة *l* فقتله واستولى على بلده

وفيها حجّ بالناس ابو الفتح احمد بن عمر العلوىّ وقيل انه لم يحجّ احد من العراق من *m* هذه السنة الى سنة ثمانين بسبب الفتن والخلف بين خلفاء بنى العبّاس وبين خلفاء مصر بنى عبيد

---

a) AC om. *b*) C غالب. *c*) CD om. *d*) ACD الاسمعيل. *e*) CD المعدى. *f*) D adds صاحب العلم والكرامة طاف البلاد وصاحب الجهد ومسيخ الاشف. *g*) CD om. *h*) BE الفرج. *i*) E الحسين. *k*) MSS om. *l*) C بالبطيحة. *m*) C فى.

وفيها انشأ عضد الدولة بيمارستانه ببغداد فى الجانب الغربيّ ورتّب فيه الاطبّاء والوكلاء والخزّان وكلّما يُحتاج اليه

قال الحافظ ابو عبد الله الذهبيّ وفى هذا الزمان كانت البدع *a* والاهواء فاشية ببغداد ومصر من الرفض والاعتزال والضلال فانّا لله وانّا اليه راجعون قلت ومعنى قول الذهبيّ بمصر فانّه معلوم من *b* كون 5 خلفاء بنى عبيد كانوا يظهرون الرفض وسبّ الصحابة وكذلك جميع اعوانهم وعمّالهم وامّا قوله ببغداد فانّه كان بسبب عضد الدولة الآتى ذكره فانّه كان ايضا يتشيّع ويكرم جانب الرافضة انتهى

وفيها تُوفّى السلطان عضد الدولة ابو شجاع فنّاخسرو *c* وقيل بويه على اسم جدّه وفنّاخسرو *d* اشهر *e* ابن *f* السلطان ركن الدولة 10 الحسن بن بويه بن فنّاخسرو الديلميّ ولى مملكة فارس بعد عمّه عماد الدولة ثمّ قوى على ابن عمّه عزّ الدولة بختيار بن معزّ الدولة ابن بويه واخذ عنه العراق وبغداد وقد تقدّم من ذلك نبذة يسيرة فى حوادث بعض السنين وبلغ سلطانه من سعة *g* المملكة والاستيلاء على *h* الممالك *h* ما لم يبلغه احد من بنى بويه ودانت له 15 البلاد والعباد وهو اوّل من خُوطب بالملك شاهنشاه فى الاسلام واوّل *i* من *i* خُطب له على منابر بغداد بعد الخلفاء واوّل من ضُربت الدبادب على باب داره وكان فاضلا نحويّا وله مشاركة فى فنون كثيرة وله صنّف ابو علىّ الفارسىّ الايضاح قال ابو علىّ الفارسىّ منذ تلقّب شاهنشاه تضعضع امره وما كفاه ذلك حتّى مدح نفسه فقال 20

---

a) AB البلاد. *b*) Fol. 55*b*. *c*) ABE فنّاخسروا. *d*) D وفناخسر. *e*) B شهر. *f*) D من. *g*) C سعد. *h*) CD om. *i*) C om.

(الرمل)

عَضُدُ ٱلدَّوْلَةِ وَٱبْنُ رُكْنِهَا مَلِكُ ٱلْأَمْلَاكِ غَلَّابُ ٱلقَدَرْ

ولمّا احسّ بالموت تمثّل بشعر القاسم بن عبد اللّه الوزير وهو قوله

(الطويل)

5 قَتَلْتُ صَنَادِيدَ ٱلرِّجَالِ فَلَمْ أَدَعْ عَدُوًّا *a* وَلَمْ أُمْهِلْ على ظِنَّة *b* خَلْقَا

وَأَخْلَيْتُ دُورَ *c* ٱلْمُلْكِ مِنْ كُلِّ نَازِلٍ وَبَدَّدْتُهُمْ غَرْبًا وَشَرَّدْتُهُمْ شَرْقَا

ثمّ جعل يبكى ويقول مَا أَغْنَى عَنِّى مَالِيَهْ هَلَكَ عَنِّى سُلْطَانِيَهْ وصار

يردّدها الى ان مات فى شوّال ببغداد وله سبع واربعون سنة وتولّى

الملك من بعده ابنه صمصام الدولة ولم *d* يجلس للعزاء *e* الّا فى اوّل

10 السنة اظنّ *f* انّهم كانوا اخفوا *g* موت عضد الدولة لامر او انّه *h* اشتغل

بملك جديد حتّى فرغ منه

وفيها توفّى محمّد بن جعفر بن احمد ابو بكر الحريرىّ المعدّل

البغدادىّ وكان يُعرف بزوج الحرّة وكان جليل القدر من الثقات مات

ببغداد ودُفن عند قبر معروف الكرخىّ رحمة *i* اللّه عليهما *k*

15 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع *l* وسبعة عشر

اصبعا مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا واربعة اصابع

السنة الثامنة من ولاية العزيز نزار على مصر

وهى سنة ٣٧٣

فيها فى ثانى عشر المحرّم ظهر وفاة عضد الدولة وحمل تابوته الى

---

a) B عددا. *b*) AB ظنه BC ظنة E ظنه. *c*) E دون.
d) Fol. 56*b*. *e*) BD للعزا. *f*) C اظنهم. *g*) E احقوا. *h*) A
الّا D ...ا. *i*) E رحمهما B رحمه. *k*) A عليه BE تعالى. *l*) E
repeats last four words.

المشهد وجلس ابنه صمصام الدولة للعزاء وجاءه الخليفة الطائع معزّيا
ولطم عليه الناس فى الاسواق ايّاما عديدة ثمّ ركب صمصام*a* الدولة الى
دار الخلافة وخلع عليه الخليفة الطائع عبد الكريم سبع*b* خلع وعقد
له لواءين ولُقب شمس الدولة

وفيها بعد مدّة يسيرة ورد الخبر على صمصام الدولة المذكور بموت 5
عمّه مؤيّد الدولة ابى منصور بن ركن الدولة بجرجان فجلس صمصام
الدولة ايضا للتعزية وجاءه الخليفة الطائع مرّة ثانية*c* معزّيا فى عمّه
مؤيّد الدولة المذكور ولمّا مات مؤيّد الدولة كتب وزيره الصاحب
اسمٰعيل بن عبّاد الى اخيه فخر الدولة علىّ*d* بن ركن الدولة بالاسراع
اليه وضبْط ممالك اخيه مؤيّد الدولة*d* فقدم فخر الدولة*e* اليه وملك 10
بلاد اخيه واستوزر الصاحب ابن عبّاد المذكور وعظم ابن عبّاد فى ايّام
فخر الدولة الى الغاية

وفيها*f* كان الغلاء المفرط بالعراق وبلغ الكرّ*g* القمح اربعة آلاف*h*
وثمانمائة درهم ومات*i* خلق كثير على الطريق جوعا وعظم الخطب*k*

وفيها*l* ولّى العزيز نزار صاحب الترجمة خطلوا*m* القائد امرة دمشق 15

وفيها توفّى السلطان مؤيّد الدولة ابو منصور*n* بويه بن السلطان ركن
الدولة حسن بن بويه المقدّم ذكره مات بجرجان وله ثلاث واربعون
سنة وشهر*o* وكانت مدّة امرته سبع سنين وشهرا وكان قد تزوّج
ببنت عمّه معزّ الدولة فانفق فى عرسها سبع مائة الف دينار وكان
موته فى ثالث عشر شعبان فيكون بعد موت اخيه عضد الدولة 20
بنحو عشرة اشهر وصفى الوقت لاخيهما فخر الدولة

---

a) Fol. 57*a*. *b*) ABE سبعة. *c*) E ثانيا. *d*) B om. *e*) A الدين. *f*) In E this item follows the next. D repeats وفيها. *g*) BE كرّ. *h*) D الف. *i*..*k*) E om. *l*) Fol. 57*b*. *m*) ABCD حطلوا Ibn al-Athir خطليج. *n*) E adds ابن. *o*) MSS شهرا.

وفيها توفّى سعيد بن سلام ابو عثمان المغربىّ مولده بقرية يقال
لها كركيت كان اوحد عصره فى الزهد والورع والعزلة
وفيها توفّى عبد الله بن محمّد بن عثمان بن المختار ابو محمّد
المزنىّ الواسطىّ الحافظ كان ثقة مات a بواسط ومن كلامه قال الذى
5 وقع عليهم اسم الخلافة ثلاثة آدم وداوود b عليهما السلام وابو بكر
الصدّيق رضى c الله عنه c قال الله تعالى فى حقّ آدم انّى جاعل فى
الارض خليفة وقال فى حقّ داوود يا داوود انّا جعلناك خليفة فى
الارض وقبض رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عن ثلاثين d الف مسلم
كلّهم يقول e لابى f بكر f يا خليفة رسول الله
10 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع سواء مبلغ الزيادة
ستّة عشر ذراعا واصبعان

السنة التاسعة من ولاية العزيز نزار على مصر
وهى سنة ٣٧٤

فيها دخلت القرامطة البصرة لمّا علموا بموت عضد الدولة ولم يكن
15 لهم قوّة على حصارها فجمع لهم مال g فاخذوه h وانصرفوا
وفيها وقع الصلح بين صمصام الدولة وبين عمّه فخر الدولة
بمكاتبة ابى عبد الله بن سعدان الى i الصاحب بن عبّاد k فكان l
ابن سعدان يخاطب الصاحب ابن عبّاد k بالصاحب n الجليل والصاحب
ابن عبّاد p يخاطب ابن سعدان بالاستاذ مولاى ورئيسى

---

a) A adds ببغداد. b) Fol. 58a. c) E om. d) C ثلاثة D ثلاث. e) CD يقولون. f) CD om. g) ABDE مالا. h) D احده. i) A دخنب. k) A adds وفخر الدولة. l) Fol. 58b. m) CDE om. n) B om. o) MSS الصاحب. p) E عبدان.

وفيها ملكت الاكراد ديار بكر بن ربيعة وسببه انّه كان بجبال
حيزان a رجل كردىّ يقطع الطريق يقال له ابو عبد الله الحسين بن
دوستك b ولقبه باد واجتمع عليه خلق كثير وجرت له مع بنى حمدان
حروب الى ان قُتل فلمّا c قُتل باد المذكور كان له صهر يقال له مروان
ابن كسرى وكان له اولاد ثلاثة d وكانوا من قرية يقال لها كرماس بين 5
اسعرد والمعدن e وكانوا رؤساءها فلمّا خرج باد خرج معه اولاد f مروان
المذكورون g وهم الحسن h وسعيد واحمد واخ آخر i فلمّا قُتل باد انضمّ
عسكره على ابن اخته الحسن h واستفحل امره وتقاتل مع k من بقى
من بنى حمدان فهزمهم ثمّ مات عضد الدولة بن بويه l فصفى له
الوقت وملك ديار بكر وميّافارقين واحسن السيرة فى الناس فاحبّه الرعيّة 10
ثمّ افتتح m بعد ذلك عدّة حصون يأتى ذكرها ان شاء اللّه
تعالى فى محلّها

وفيها تُوفّى عبد الرحيم بن محمّد بن اسمٰعيل بن نباتة الخطيب
الفارقىّ n صاحب الخُطَب والذى من ذرّيّته الشيخ جمال الدين محمّد
ابن نباتة الشاعر المتأخّر الآتى ذكره ان شاء اللّه تعالى وكان مولده 15
بميّافارقين فى سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وكان بارعا فى الادب وكان
يحفظ نهج البلاغة وعامّة o خُطَبه p بالفاظها ومعانيها ومات بميّافارقين
عن تسع وثلاثين سنة ولولده ابى طاهر محمّد خطب ايضا

وفيها توفّى محمّد بن محمّد بن مكّىّ ابو الفاضى احمد الجرجانىّ
رحل فى طلب الحديث ولقى الشيوخ وكان حافظا فاضلا اديبا ومن 20
شعره رحمه اللّه

---

a) D بكر C adds بكر. *b*) C دوستك. *c*) ACDE add ان. *d*) DE add اعنى. *e*) CD والعدن. *f*) D اولاده. *g*) B المذكور. *h*) MSS الحسين. *i*) But see index, s. v. مروان بن كسرى. *k*) B om. *l*) Fol. 59*a*. *m*) CD فتح. *n*) A om. D الفارقى. *o*) E وغاية. *p*) E خطبة.

(الوافر)

مَضَى زَمَنٌ وَكَانَ ٱلنَّاسُ فِيهِمْ كِرَامٌ لا يُخَالِطُهُمْ خَسِيسُ
فَقَدْ وَقَعَ *a* ٱلْكِرَامُ إِلَى زَمَانٍ أَخَسُّ رِجَالِهِمْ فِيهِ *b* رَئِيسُ

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع سواء مبلغ الزيادة
5 ستة عشر ذراعا واربعة اصابع

السنة العاشرة من ولاية العزيز نزار على مصر

وهى سنة ٣٧٥

فيها توفّى احمد بن الحسين بن علىّ الحافظ ابو زرعة الرازىّ الصغير
كان اماما طاف البلاد فى طلب الحديث وجالس الحفّاظ وصنّف التراجم
10 والابواب وكان متقنا صدوقا فُقد بطريق مكّة فى هذه السنة
وفيها توفّى الحسين بن علىّ بن محمّد بن يحيى الحافظ ابو احمد
النيسابورىّ ويقال له حسينك *c* مولده سنة ثلاث وتسعين ومائتين
ومات بنيسابور فى شهر ربيع الاخر وكان ثقة جليلا مأمونا حجّة
وفيها توفّى محمّد بن عبد اللّه بن محمّد ابو بكر التميمىّ *d*
15 الابهرىّ الفقيه المالكىّ ولد سنة تسع وثمانين ومائتين وصنّف
التصانيف الحسان فى مذهبه وانتهت اليه رئاسة المالكيّة فى زمنه
وفيها توفّى عبد الرحمان بن محمّد بن عبد اللّه بن مهران ابو
مسلم البغدادىّ الحافظ الثقة العابد العارف رحل البلاد واقام
بسمرقند وجمع المسند وكان يُعدّ من الزهّاد
20 وفيها توفّى عبد اللّه بن علىّ بن عبيد اللّه ابو القسم الداركى *e*
البصرىّ القاضى شيخ اهل الشافعىّ فى عصره سمع الحديث *f* وحدّث ودرّس

a) CD دفع. *b*) BC فيهم. *c*) B حسينك. *d*) BE التيمى.
e) A الدارمى B الواردى D الداورى E الداودى. *f*) E الحديث.

موصوفا بالفضل وحسن السيرة[a] وولى القضاء بعدّة بلاد وحسنت سيرته
الذين ذكر الذهبىّ وفاتهم فى هذه السنة قال وفيها توفّى ابو زرعة
الرازىّ الصغير احمد بن الحسين الحافظ وابو علىّ الحسين[b] بن علىّ
التيمىّ حسيل والحسين بن محمّد بن عبيد ابو عبد اللّه العسكرى
الدقّاق فى شوّال وابو مسلم عبد الرحمان بن محمّد بن عبد اللّه 5
ابن مهران البغدادىّ الحافظ الزاهد وابو القاسم عبد العزيز بن
عبد الله الداركىّ[c] شيخ الشافعيّة ببغداد وابو القاسم عبد العزيز
ابن جعفر الخرقىّ وعمر بن محمّد بن علىّ ابو حفص الزيّات ومحمّد
ابن عبد اللّه بن محمّد القاضى ابو بكر الابهرىّ شيخ المالكيّة
بالعراق ويوسف بن القاسم القاضى[d] ابو بكر الميانجىّ[e] 10

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع واثنان وعشرون
اصبعا مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرة اصابع

السنة الحادية عشر من ولاية العزيز نزار على مصر
وهى سنة ٣٧٦

فيها استقرّ الامر على الطاعة لشرف الدولة بن عضد الدولة وتحالف 15
الاخوة الثلاثة اولاد عضد الدولة وتعاقدوا ومضمون[f] ما كُتب بينهم[g]
هذا ما اتّفق عليه وتعاهد وتعاقد شرف الدولة ابو الفوارس وصمصام
الدولة وابو النصر ابناء عضد الدولة بن ركن الدولة اتّفقوا على
طاعة امير المؤمنين الطائع للّه ولشرف الدولة بن عضد الدولة وذُكر
ما جرت به العادة وكان ذلك بعد امور وقعت بين صمصام الدولة 20
وبين[h] اخيه شرف الدولة المذكور حتّى اذعن عليه صمصام الدولة[i]

---

a) C البصيرة. *b*) B adds الحافظ. *c*) MSS الدارمى. *d*) C om.
e) MSS البياحى. *f*) Fol. 61*a*. *g*) E لهم. *h*..*i*) B om.

وفيها توفّى ابو القاسم المظفّر بن علىّ الملقّب بالموفّق امير البطيحة *a* وولى بعده ابو الحسن علىّ بن نصر بعهد منه فبعث *b* ابن نصر هذا لشرف الدولة يبذل الطاعة وسأل الخلع والتقليد *b* فأجيب الى ذلك ولقّب مهذّب *c* الدولة فسار بالناس احسن سيرة

5 وفيها توفّى الحكم *d* بن عبد الرحمان بن عبد الله بن محمّد الاموىّ المغربىّ امير الاندلس *e* ولى مملكة الاندلس بعد وفاة ابيه فى يوم مات سنة خمسين *f* وثلاثمائة وكنيته ابو العاصى *g* ولقبه *h* المستنصر *i* بالله واقام واليا على الاندلس خمسا وعشرين سنة ومات فى صفر وامّه امّ ولد يقال لها مرجان وتولّى بعده ولده هشام بن الحكم

10 وكان مشكور السيرة وهو الذى كتب اليه العزيز صاحب *k* الترجمة *l* من *l* مصر يهجوه وقد ذكرنا ذلك فى اوّل *m* ترجمة العزيز فردّ المستنصر هذا جواب العزيز وكتب فى اوّل كتابه قصيدة اوّلها

(الطويل)

أَلَسْنَا بَنِى *n* مَرْوَانَ كَيْفَ تَقَلَّبَتْ بِنَا ٱلْحَالُ أَوْ دَارَتْ عَلَيْنَا ٱلدَّوَائِرْ

15 الى ان قال

إِذَا وُلِدَ ٱلْمَوْلُودُ مِنَّا تَهَلَّلَتْ لَهُ ٱلْأَرْضُ وَٱهْتَزَّتْ إِلَيْهِ ٱلْمَنَابِرْ

ثمّ قال وبعد فقد عرفتنا فهجوتنا ولو عرفناك لهجوناك والسلام

وفيها توفّى محمّد بن احمد بن حمدان بن علىّ بن عبد *o* الله ابن *o* سنان *p* ابو عمرو *q* الحيرىّ *r* الزاهد صحب *s* جماعة من الزهّاد *s*

20 وكان *t* عالما بالقراءات والنحو وكان متعبّدا مات ببغداد فى ذى القعدة

a) B البطيخة. *b*) E om. *c*) E مذهب. *d*) E الحاكم.
e) Fol. 61*b*. *f*) B خمس. *g*) CE العاص. *h*) A ونقبه. *i*) MSS المستعين. *k*) F add. صاحب مصر. *l*) B om. *m*) A om.
n) MSS بنو. *o*) A om. D blank space. *p*) Fol. 62*a*. *q*) MSS عمر.
r) C الحيرى. *s*) E om. *t*) E كان.

الذين ذكر الذهبىّ وفاتهم فى هذه السنة قال وفيها توفّى ابرهيم
ابن احمد ابو اسحٰق المستملى ببلخ تلوّف وخرّج المعاجم وابو
سعيد الحسن بن جعفر السمسار *a* الخرقىّ *b* وابو *c* الحسن *d* عبد الله
ابن علىّ بن الحسين بن *e* علىّ *e* القاضى *f* وابو الحسين الجرّاحى *g*
الضعيف وابو الحسن علىّ بن عبد الرحمان البكاءىّ وابو القاسم 5
عمر بن محمّد بن سنبك وقسّام الحارثىّ *h* الغالب على دمشق
قُبض عليه فى هذه السنة وابو عمرو محمّد بن احمد بن حمدان
الحيرىّ *i* فى ذى القعدة عن ثلاث وتسعين سنة وابو بكر محمّد
ابن عبد الله بن عبد العزيز الرازىّ الواعظ

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ستّة اذرع سواء مبلغ الزيادة 10
سبعة عشر ذراعا واحد *k* وعشرون اصبعا

السنة *l* الثانية عشر من ولاية العزيز نزار على مصر
وهى سنة ٣٧٧

فيها *m* توفيت *n* والدة شرف الدولة فجاءه الخليفة الطائع لله معزّيا

وفيها فى شعبان ولد لشرف الدولة بن عضد الدولة ولدان توءمان 15
فكنّى احدهما ابا حرب وسمّاه سلّار والثانى ابا منصور وسمّاه فناخسره *o*

وفيها ولّى العزيز صاحب الترجمة بكتكين التركىّ امرة دمشق
وندبه *p* لقتال *q* قسّام حسبما تقدّم ذكره

وفيها توفّى الحسن بن احمد بن عبد الغفّار ابو علىّ الفارسىّ

---

a) B الشمسار. *b*) ABE الحرقى. *c*..*f*) A om. *d*) CD الحسين.
e) C om. *g*) AB الحراحى. *h*) MSS الحارى. *i*) ABCD الجيزى.
k) MSS واحدى. *l*) Fol. 62*b*. *m*) AE وفيها. *n*) C دومت.
o) E فناخسّروا. *p*) CD وندب. *q*) C لعماله.

النحويّ الامام *a* المشهور ولد ببلدة *b* فارس وقدم بغداد وسمع الحديث
وبرع فى علم النحو وانفرد به وقصده الناس من الاقطار وعلت منزلته
فى العربيّة وصنّف فيها *c* كتبا كثيرة لم يُسْبَق الى مثلها حتّى اشتهر
ذكره فى الآفاق وتقدّم عند عضد الدولة حتّى قال عضد الدولة انا
5 غلام ابى علىّ فى النحو ومن تصانيف ابى علىّ *d* الايضاح والتكملة
وكتاب الحجّة فى القراءات ومات ببغداد فى شهر ربيع الأوّل عن نيف
وتسعين سنة

وفيها شرّع *e* العزيز صاحب مصر *f* عدّة *g* شوانى *h* لغزو *i* الروم
فاحترقت مراكبه فاتّهم بها الناسَ ثمّ بعد ذلك وصلت *k* رسل الروم فى
10 البحر الى ساحل القدس بتقادمَ *l* للعزيز ودخلوا مصر يطلبون الصلح
فاجابهم العزيز واشترط شروطا شديدة التزموا بها كلّها منها انّهم
يحلفون انّه *m* لا يبقى فى مملكتهم اسير الّا اطلقوه وان يُخطَب للعزيز
فى جامع قسطنطينيّة *n* كلّ جمعة وان يُحمل اليه من امتعة الروم كلّ
ما اقترحه عليهم ثمّ ردّهم بعقد الهدنة سبع سنين
15 وفيها توفّيت ستيتة وقيل آمنة بنت القاضى *o* ابى عبد الله
الحسين *p* المحاملىّ وامّ القاضى ابى الحسين محمّد بن *q* احمد بن
القاسم المحاملىّ كنيتها امة الواحد كانت فاضلة من اعلم الناس
واحفظهم لفقه الشافعىّ وتقرأ القراءات *r* والفرائض *s* والنحو وغير ذلك

---

a) A om. *b*) C بلدة D ببلد. *c*) B om. *d*) C adds فى النحو.
e) A جبّر BCDE شرع. *f*) C adds فى. *g*) BE om. *h*) BE om.
D سوانى. *i*) CD لغدوم. *k*) MSS add اليه. *l*) BC بتقادم E
بتقدم. *m*) C ان. *n*) E قسطنطينيه. *o*) E adds ابى القاضى.
p) CD om. *q*) AB add ابن. *r*) B القران. *s*) Fol. 36*b*.

من العلوم مع الزهد والعبادة *a* والصدقات وكانت تفتى مع ابى علىّ
ابن ابى هريرة وماتت فى شهر رمضان

امر النيل فى *b* هذه السنة *c* الماء القديم خمسة اذرع سواء مبلغ
الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة اصابع

السنة الثالثة عشر من ولاية العزيز نزار على مصر 5
وهى سنة ٣٧٨

فيها فى المحرّم امر شرف الدولة بأن تُرصد الكواكب السبعة فى
مسيرها وتنقّلها فى بروجها على مثال ما كان المامون يفعل وتولّى *d*
ذلك *e* ابن رستم الكوهىّ وكان له علم بالهيئة *f* والهندسة *g* وبنى بيتا
فى دار المملكة بسبب ذلك فى آخر البستان واقام الرصد الليلتين بقيتا 10
من صفر

وفيها كثرت العواصف وهبّت ريح بفم الصلح عظيمة خرقت *h*
دجلة من غربيّها الى شرقيّها فاهلكت خلقا كثيرا وغرّقت كثيرا من
السفن الكبار *i*

وفيها بدأ المرض بشرف الدولة لحقه سوء مزاج 15

وفيها لحق الناس بالبصرة حرّ عظيم فى نيّف وعشرين يوما من تموز
وهو ابيب بالقبطىّ فكان الناس يتساقطون موتى بالعراق *k* فى الشوارع

وفيها ولّى العزيز صاحب مصر على دمشق منيرا *l* الخادم وعزل عنها
بكتكين التركىّ لانّه كان قيل عنه انّه خرج عن الطاعة

وفيها توفّى احمد بن الحسين بن احمد بن علىّ بن محمّد العلوىّ 20

---

a) A العبادات. *b..c*) A om. *d..e*) E وذلك. *f..g*) A transp.
h) ACDE حرفت B تحرّقت. *i*) Fol. 64*a*. *k*) E om. *l*) MSS منبر.

الدمشقيّ ويعرف بالعقيقيّ a صاحب الدار المشهورة بدمشق b وكان
من وجوه الاشراف جوادا ممدّحا مات بدمشق فى جمادى الاولى

وفيها توفّى الخليل بن احمد بن محمّد بن الخليل ابو سعيد
السجزيّ c القاضى الحنفيّ وقيل اسمه محمّد والخليل d لقب له ويعرف
5 ايضا بابن جنك e كان شيخ اهل f الرأى g فى عصره وكان مع كثرة
علمه احسن الناس كلاما فى الوعظ والتذكير وكان صاحب فنون من h
العلوم وطاف الدنيا شرقا وغربا وسمع الحديث وكان شاعرا فصيحا مات i
قاضيا بسمرقند فى جمادى الآخرة ورثاه ابو بكر الخوارزميّ

وفيها توفّى عبد الله بن علىّ بن محمّد ابو نصر السرّاج الصوفيّ
10 الطوسيّ كان من كبار مشايخ طوس وزهّادهم مات بنيسابور فى شهر
رجب وهو ساجد ومن شعره

(البسيط)

مَا ناصَحَتْكَ خَبايا ٱلْوُدِّ مِنْ أَحَدٍ   مَا لَمْ تَنَلْكَ k بِمَكْرُوهٍ مِنَ ٱلْعَذَلِ l
مَوَدَّتِى فيكَ m تَأْبَى n أَنْ تُسامِحَنِى   بِأَنْ أَرَاكَ عَلَى شَىْءٍ مِنَ ٱلزَّلَلِ

15 وفيها توفّى محمّد بن محمّد بن o احمد o بن اسحق ابو احمد
الحافظ النيسابوريّ الكرابيسيّ الحاكم الكبير امام عصره صاحب التصانيف
سمع الكثير وروى عنه خلق كثير وصنّف على p كتابى البخاريّ
ومسلم وعلى q جامع ابى عيسى الترمذيّ وصنّف كتابى الاسماء والكنى

---

a) CD بالعقيليّ. b) C om. c) B الشحرى CDE السحرى.
d) BE الخليل بن C الخليل. e) MSS حنك. f) C اهله. g) C الدين
ABDE الرىّ. h) Fol. 46b. i) CD om. k) A ينلك. l) A العذْل
BCE العدل. m) CD لك. n) E om. A تاتنى B om. D تابا.
o) CDE om. p) CD om. q) C وملى D واملى.

والعلل والمخرّج على كتاب المزنىّ وغير ذلك وولى القضاء بمدن كثيرة
ومات فى شهر ربيع الاوّل عن ثلاث وتسعين سنة

وفيها *a* توفّى القاسم بن الجلّاب المالكىّ وقيل اسمه عبد الرحمان
ابن عبيد اللّه وسمّاه القاضى عياضٌ محمّد بن الحسين تفقّه بالقاضى
ابى بكر محمّد *b* الابهرىّ وصنّف كتابا جليلا فى مسائل الخلاف وكتاب 5
التفريع *c* فى مذهبه وكان احفظ اصحاب الابهرىّ

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع سواء مبلغ
الزيادة سبعة عشر ذراعا واثنا عشر اصبعا

السنة الرابعة عشر من ولاية العزيز نزار على مصر 10
وهى سنة ٣٧٩

فيها مات شرف الدولة *d* شيرويه *e* بن عضد الدولة بويه وقيل
فنّاخسرو *f* بن ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمىّ *g* بعد ان عهد
بالملك الى اخيه ابى نصر وجاء الطائع الخليفة لابى نصر وعزّاه فى *h* اخيه
شرف الدولة ثمّ ركب ابو نصر الى دار الخليفة وحضر الاعيان وخلع 15
الخليفة الطائع على ابى نصر المذكور سبع خلع اعلاها سوداء وعمامة
سوداء وفى عنقه طوق كبير وفى يديه سواران ومشى الحجّاب بين
يديه بالسيوف فلمّا حصل بين يدى الطائع قبّل الارض ثمّ أُجلس *i*
على كرسىّ وقرأ ابو الحسين علىّ بن *k* عبد العزيز *l* صاحب النعمان
كاتبُ الخليفة عهده وقُدّم الى الطائع لواء فعقده ولقّبه بهاء الدولة 20
وضياء الملّة *m* قلت وهذا الثالث من بنى عضد الدولة بن بويه فانّه

a) D space. *b*) CD om. *c*) A التَّعرِيع. *d*) A adds ابن.
e..*g*) BE om. *e*) C سمرويه D شيروَيه. *f*) C فناحسروا. *h*) Fol. 65*b*.
i) C جلس. *k*..*l*) A om. *m*) A الدولة.

ولى بعد عضد الدولة صمصامُ الدولة ثمّ شرف الدولة ثمّ بهاء الدولة
هذا انتهى   وكان بهاء الدولة المذكور من رجال بنى بويه وبلغ
الاتراك بفارس ولايته فوثبوا واخرجوا صمصام الدولة من معتقله وكان
اعتقله اخوه شرف الدولة ولمّا خرج صمصام الدولة واستفحل امره وقع
5 بينه وبين الاتراك فتركوه واقاموا ابن اخيه ابا علىّ ولقّبوه شمس
الدولة ووقع لهم امور يطول شرحها

وفيها توفّى محمّد بن المظفّر بن موسى [a] بن عيسى [b] ابو الحسين [c]
البزّاز البغدادىّ الحافظ المشهور ولد سنة ستّ وثمانين ومائتين فى
المحرّم ورحل وسمع الكثير وروى عنه خلائق كتب عنه الدارقطنىّ
10 وقد روينا مسنده الذى جمعه من حديث ابى حنيفة رضى الله
عنه عن المسند المعمّر الحاكم عبد الرحيم بن الفرات الحنفىّ انآ [d] ابن
ابى عمر وغير واحد قالوا [e] انآ [d] ابو الحسن بن البخارىّ [g] انآ [h] الخشوعىّ
انآ [h] ابن خسرو البلخىّ عن المبارك بن عبد الجبّار الصيرفىّ [i] عن ابى
محمّد الفارسىّ عن ابن [k] المظفّر وقال محمّد بن ابى الفوارس انتهى
15 اليه علم الحديث مع الفقه والامانة وحسن الخطّ

وفيها توفّى شرف الدولة شيرويه بن عضد الدولة [l] بويه بن
ركن الدولة الحسن بن بويه بن فنّاخسرو [m] الديلمىّ سلطان [n] بغداد
وابن سلطانها ظفر باخيه صمصام الدولة بعد حروب [o] وحبسه وملك
العراق وكان حسن السيرة يميل الى الخير وازال المصادرات وكان مرضه
20 بالاستسقاء وامتنع من الحِمْية [p] فمات منه فى جمادى الاخرة عن تسع
وعشرين سنة وملك سنتين وثمانية اشهر وتولّى السلطنة بعده اخوه

a..b AC om. *c)* E الحسن. *d)* BC انبانا. *d..g* A om.
e) B دققانوا. *h)* A اخبرنا C انبانا. *i)* C الصرفى. *k)* BE ابى.
l) AE add بن. *m)* E فناخسروا. *n..o* E om. *p)* A الحَمية.

ابـو a منصور b بـهـاء الـدولـة حسبـما ذكرناه فى اوّل هـذه الـسـنـة

امـر النيل فى هـذه السنـة الماء القديم ثلاثة اذرع سـواء مـبـلـغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وتسعة عشر اصبعا

السنة الخامسة عشر من ولاية العزيز نزار على مصر وهى سنة ٣٨٠

5

فيـهـا قُلّد ابـو احمد الحسين بـن موسى الموسوىّ c العلوىّ نـقـابـة الطالبيّين d والنظر فى المظالم وامرة الحاجّ وكُتب عهده على جميع ذلك واستخلف ولديه المرتضى والرضى على النقابة وخُلع عليهما من دار الخلافة ببغداد e

10 وفيها تغيّر بهاء الدولة على الخليفة الطائع لله f عبد الكريم حتّى نكّبه فى السنـة الآتية

وفيها حجّ بالناس ابـو عـبـد الله احمد بن محمّد بن عبيد الله نيابة عن الشريف ابى h احمد i الموسوىّ

وفيها توفّى حمزة بن احمد بن الحسين الشريف ابو الحسن k العلوىّ 15 الدمشقىّ كان جوادا رئيسا يسكن بـبـاب l الفراديس ولـمّـا قـرئ m نسب خلفاء مـصـر الفاطميّين على مـنـبـر دمشق استهزأ بهم ونال n منهم فبعث ابن كَلّس وزير الـعـزيـز قـبـض o عليه وحبسه بالاسكندريّة الى ان مات بها

وفيها توفّى الوزير يعقوب بـن يوسف بـن كَلّس ابو p الفرج q وزير

a..b) B om. c) ABE الموسى. d) MSS الطالبين. e) Fol. 67a.
f) MSS بالله. h..i) E om. k) E الحسين. l) E ببلاد.
m) B قوى. n) BE وقال. o) C وقبض. p..q) B om.

ولى بعد عضد الدولة صمصامُ الدولة ثمّ شرف الدولة ثمّ بهاء الدولة
هذا انتهى   وكان بهاء الدولة المذكور من رجال بنى بويه وبلغ
الاتراكَ بفارس ولاينه فوثبوا واخرجوا صمصام الدولة من معتقله وكان
اعتقله اخوه شرف الدولة ولمّا خرج صمصام الدولة واستفحل امره وقع
5 بينه وبين الاتراك فتركوه واقاموا ابن اخيه ابا علىّ ولقّبوه شمس
الدولة ووقع لهم امور يطول شرحها

وفيها توفّى محمّد بن المظفّر بن موسى a بن عيسى b ابو الحسين c
البزّاز البغدادىّ الحافظ المشهور ولد سنة ستّ وثمانين ومائتين فى
المحرّم ورحل وسمع الكثير وروى عنه خلائق كتب عنه الدارقطنىّ
10 وقد روينا مسنده الذى جمعه من حديث ابى حنيفة رضى اللّه
عنه عن المسند المعمّر الحاكم عبد الرحيم بن الفرات الحنفىّ انآ d ابن
ابى عمر وغير واحد قالوا e انآ d ابو الحسن بن البخارىّ g انآ h الخشوعىّ
انآ h ابن خسرو البلخىّ عن المبارك بن عبد الجبّار الصيرفىّ i عن ابى
محمّد الفارسىّ عن ابن k المظفّر وقال محمّد بن ابى الفوارس انتهى
15 اليه علم الحديث مع الفقه والامانة وحسن الخطّ

وفيها توفّى شرف الدولة شيرويه بن عضد الدولة l بويه بن
ركن الدولة الحسن بن بويه بن فنّاخسرو m الديلمىّ سلطان n بغداد
وابن سلطانها ظفر باخيه صمصام الدولة بعد حروب o وحبسه وملك
العراق وكان حسن السيرة يميل الى الخير وازال المصادرات وكان مرضه
20 بالاستسقاء وامتنع من الحِمْية p فمات منه فى جمادى الآخرة عن تسع
وعشرين سنة وملك سنتين وثمانية اشهر وتولّى السلطنة بعده اخوه

a..b AC om. *c*) E الحسن. *d*) BC انبانا. *d..g* A om.
e) B فقلنوا. *h*) A اخبرنا C انبانا. *i*) C الصرفى. *k*) BE ابى.
l) AE add بن. *m*) E فناخسروا. *n..o* E om. *p*) A الخِمية.

ابـو *a* منصور *b* بـهـاء الـدولـة حسبـما ذكرناه فى اول هـذه الـسـنـة

امـر النيل فى هـذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع سـواء مـبـلغ

الزيادة خمسة عشر ذراعا وتسعة عشر اصبعا

السنة الخامسة عشر من ولاية العزيز نزار على مصر

وهى سنة ٣٨٠ 5

فيها قُلّد ابـو احمد الحسين بـن موسى الموسوىّ *c* العلوىّ نـقـابـة

الطالبيّين *d* والنظر فى المظالم وامرة الحاجّ وكُتب عهده على جميع ذلك

واستخلف ولديه المرتضى والرضى على النقابة وخُلع عليهما من دار

الخلافة ببغداد *e*

وفيها تغيّر بهاء الدولة على الخليفة الطائع للّه *f* عبد الكريم حتّى 10

نكّبه فى السنة الآتية

وفيها حجّ بالناس ابو عـبـد اللّه احمد بـن محمّد بن عبيد اللّه

نيابة عن الشريف ابى *h* احمد *i* الموسوىّ

وفيها توفّى حمزة بـن احمد بن الحسين الشريف ابو الحسن *k* العلوىّ

الدمشقىّ كان جوادا رئيسا يسكن بـبـاب *l* الفراديس ولـمّـا قـرئ *m* 15

نسب خـلـفـاء مـصـر الفاطميّين على منـبـر دمشق استهزأ بهم ونال *n*

منهم فبعث ابن كلّس وزير الـعـزيـز قـبـض *o* عليه وحبسه بالاسكندريّة

الى ان مات بها

وفيها توفّى الوزير يعقوب بـن يوسف بن كلّس ابو *p* الفرج *q* وزير

---

a..b) B om. *c*) ABE الموسى. *d*) MSS الطالبين. *e*) Fol. 67*a*. *f*) MSS باللّه. *h..i*) E om. *k*) E الحسين. *l*) E بـبـلاد. *m*) B قوى. *n*) BE وقال. *o*) C وقبض. *p..q*) B om.

العزيز صاحب مصر كان يهوديّا من اهل بغداد ثمّ انتقل الى الرملة
وعمل سمسارا a فانكسر عليه مال b فهرب الى مصر وتاجر لكافور الاخشيديّ
فراى منه فطنة فقال لو اسلم لصلح للوزارة فاسلم فقصده الوزير يوم
ذاك فهرب ابن كلّس هذا الى المغرب c وترقّى الى ان وزره العزيز
5 صاحب الترجمة سنة خمس وستّين وثلاثمائة فاستقامت امور العزيز
بتدبيره الى ان مات فلمّا اشرف على الموت عاده العزيز وغمّه امره فقال
له العزيز وددتُ انّك تباع فاشتريك بمُلكى او تُفتدى فافديك بولدى
هل من حاجة فبكى ابن كلّس وقبّل يده وجعلها على عينيه ثمّ
اوصى العزيز بوصايا ومات فصلّى عليه العزيز والحده فى قبره بيده فى
10 قبّة فى دار العزيز كان بناها العزيز لنفسه واغلق الدواوين بعده اياما
وقيل انّه كان حَسَنَ اسلامه وقرأ القرآن والنحو وكان يجمع العلماء
والفضلاء ولمّا مات خلّف شيئا كبيرا وقيل d انّه كُفّن وحُنّط e بما
قيمته عشرة آلاف دينار قاله f الذهبيّ وغيره من المؤرّخين g ورثه
مائة شاعر

15 الذين ذكر h الذهبيّ وفاتهم i فى هذه السنة قال وفيها توفّى
ابو القاسم طلحة k بن محمّد بن جعفر الشاهد وابو بكر عبد الله
ابن محمّد بن احمد بن محمّد بن يحيى بن مفرّج القرطبيّ قاضى
الجماعة ووزير مصر يعقوب بن يوسف بن كلّس وابو بكر محمّد بن
عبد الرحمان بن صبر الحنفيّ المعتزليّ

20 امر النيل فى l هذه السنة m الماء القديم ثلاثة اذرع سواء مبلغ
الزيادة ستّة عشر ذراعا وعشرون اصبعا

---

a) MSS شمسارا. b) C المال. c) Fol. 67b. d) CE قيل. e) BC وخيط. f) C قال. g) E المتاخرين. h) ACD ذكرهم. i) A om. k) C om. l..m) A om.

السنة السادسة عشر من ولاية العزيز نزار على مصر
وهى سنة ٣٨١

فيها خُلع الخليفة الطائع عبد الكريم فى تاسع عشر شعبان وتولّى القادر *a* الخلافة وسببه انّ ابا الحسن *b* بن المعلّم *c* كان من خواصّ بهاء الدولة فحبسه الطائع وجاء *d* بهاء الدولة الى دار الخلافة وقد جلس *e* 5 الطائع متقلّدا سيفا *f* فلمّا قرب بهاء الدولة قبّل الارض وجلس على كرسىّ وتقدّم اصحابه فجذبوا الطائع بحمائل سيفه وتكاثروا عليه ولفّوه فى كُساه *g* وحُمل فى زبزب فى *h* الدجلة وأُصعد الى دار الملك وشاش *i* البلد وظنّ اكثر الناس انّ القبض على بهاء الدولة ونُهبت دار الخلافة وماج الناس الى ان نودى بخلافة القادر وكُتب على الطائع كتاب *k* بخلع 10 نفسه وانّه سلّم الامر الى القادر باللّه فتشغّبت الجند يطلبون *l* رسم *m* البيعة وتردّدت الرسل بينهم وبين بهاء الدولة ثمّ ارضوهم وسكنوا *n* وأُقيمت الخطبة للقادر فى الجمعة الآتية والقادر هذا ابن عمّ الطائع المخلوع عن الخلافة به *o* واسمه احمد وكنيته ابو العبّاس بن الامير اسحٰق بن الخليفة جعفر المقتدر والطائع الذى خُلع اسمه عبد 15 الكريم وكنيته ابو بكر بن الخليفة المطيع الفضل بن الخليفة جعفر المقتدر *p* المذكور حُبس واقام سنين بعد ذلك الى ان مات على ما سيأتى ذكره فى محلّه *q* ان شاء اللّه تعالى *r*

وفيها توفّى ابو الحسن محمّد بن الحسن بن *s* يحيى العلوىّ الشريف امير الحاجّ حجّ بالناس عدّة سنين 20

---

a) A adds ابنه. *b*) MSS الحسين. *c*) B العلم. *d*) C فجا. *e*) C adds حلوس. *f*) C سيفه. *g*) A كساة BE كسا. *h*) Fol. 68*b*. *i*) ABCD وشاس. *k*) MSS كتابا. *l*) CD add الجوايز. *m*) BCD برسم. *n*) B وسكتوا. *o*) B om. *p*) ACD المقتدى. *q*) B مجلسه. *r*) AD om. *s*) Fol. 69*b*.

وفيها توفّى احمد بن الحسين بن مهران ابو بكر النيسابوريّ المقرئ العابد مصنّف كتاب الغاية في *a* القراءات قال الحاكم كان امام عصره في القراءات وكان اعبد من راينا من القرّاء وكان مجاب الدعوة مات في شوّال وله ستّ وثمانون سنة

5 وفيها توفّى احمد بن محمّد بن الفضل بن جعفر بن محمّد بن الجرّاح *b* ابو بكر الجواد كان اديبا فاضلا فارسا شجاعا

وفيها توفّى بكجور التركيّ ولى امرة دمشق لاستاذه *c* العزيز صاحب الترجمة نُقل اليها من ولاية حمص *d* وكان ظالما جبّارا ساءت سيرته في ولايته ولمّا كثر ظلمه عزله العزيز صاحب مصر وولّى مكانه منيرا *e* الخادم

10 سنة ثمان وسبعين فلم يسلّم *f* بكجور المذكور البلد الّا بعد قتال وتوجّه الى جهة حلب ثمّ قُتل بمكان يقال له الناعورة وكان *g* اصل بكجور المذكور *h* من موالى سعد الدولة بن *i* سيف الدولة بن حمدان

وفيها توفّى سعد الدولة *k* ابو المعالى شريف بن سيف الدولة *l* علىّ بن *m* عبد اللّه *n* بن حمدان التغلبيّ *o* الامير صاحب حلب وابن

15 صاحبها في شهر رمضان وعهد الى ولده ابى الفضائل ووصّى *p* لؤلؤا الكبير به وبولده الآخر ابى الهيجاء ووقع بينهم وبين العزيز *q* صاحب مصر وقائع وحروب ذكرناها في اوّل ترجمة العزيز هذا وما وقع له *r* معهم *s* الى ان مات العزيز

وفيها توفّى عبد اللّه بن احمد بن حمويه *t* بن يوسف بن اعين *u*

---

a) A الى. *b*) A الجراج. *c*) ABCE لاستاده. *d*) B قمص. *e*) MSS منبر. *f*) A يُسْلَم BCDE يسلم. *g*) Fol. 69*b*. *h*) C هذا. *i*..*k*) E margin. *l*) B الدبين. *m*..*n*) E om. *o*) A الثعلبى BCDE التعلبى. *p*) CDE وَوَصَا. *q*) C ابى الهيجا والعزيز. *r*..*s*) C لهم معه. *t*) C حَمُّويه. *u*) C امين.

ابو محمّد السرخسىّ *a* مولده فى سنة ثلاث وتسعين ومائتين قال ابو
ذرّ قرأتُ عليه وهو صاحب اصول حسان *b*

وفيها توفّى عبيد الله بن عبد الرحمان بن محمّد بن عبيد الله
ابن سعد بن ابرٰهيم *c* بن عبد *d* الرحمان بن عوف ابو الفضل الزهرىّ
العراقىّ هو امام مسند كبير *e* القدر قال ابو بكر الخطيب كان ثقة 5
وُلد سنة تسعين ومائتين

وفيها توفّى محمّد بن ابرٰهيم بن علىّ بن عاصم بن زاذان *f* الحافظ
ابو بكر بن المقرئ مسندُ *g* اصبهان طاف البلاد وسمع الكثير وروى عنه
خلق *h* قال ابن مردويه هو ثقة مامون صاحب اصول مات فى شوّال
وله ستّ وتسعون سنة 10

وفيها توفّى عبيد الله بن احمد بن معروف ابو محمّد القاضى ولى
القضاء من الجانبين ببغداد وكانت له منزلة عالية من الخلفاء والملوك
خصوصا من الطائع وكان من العلماء الثقات الفضلاء العقلاء *i*

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع واثنا عشر
اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون اصبعا 15

السنة السابعة عشر من ولاية العزيز نزار على مصر
وهى سنة ٣٨٢

فيها منع ابو الحسن علىّ بن *k* محمّد بن *l* المعلّم *m* الكوكبىّ صاحبُ
امر بغداد الرافضةَ من اهل الكرخ وباب الطاق *n* من النوح فى يوم

---

a) A السَّرخْسى. *b*) A حسّان. *c*) E adds بن سعد بن ابرهيم. *d*) B عبيد. *e*) Fol. 70*a*. *f*) MSS زادان. *g*) A مسند. *h*) B adds كثير. *i*) A om. D marginal note حنفىّ ذكره عبد القادر فى الجواهر (MS الجوام) قال تكلّم معه الطائع ان يتولّى وزارته فلم يقبل. *k*) Fol. 70*b*. *l*) B من. *m*) BE العلم ACD معلّم. *n*) MSS الطلق.

عاشوراء ومن تعليق المسوح وكان ذلك يُعمل من نحو ثلاثين سنة

وفيها جلس الخليفة القادر بالتاج وحضر *a* القضاة والاشراف والاعيان واحضر رسول صاحب *b* المولتان فذكر الرسول رغبة مرسله *c* فى الاسلام والدخول فيه برعيّته *d* وسال *e* ان ينفذ *f* اليه الخليفة من يعلّمهم السنن 5 والفرائض والشرائع والحدود فكتب على يده كتابا ووعد بكلّ جميل وسُرّ الناس بذلك غاية السرور

وفيها شغب الديلم والترك والجند على بهاء الدولة وطلبوا منه تسليم ابى الحسن بن المعلّم *g* وكان ابن المعلّم *g* قد استولى على بهاء الدولة وحكم عليه وقصّر فى حقّ الجند *h* فامتنع بهاء الدولة من 10 تسليمه ثمّ غُلب وسلّمه لخاله *i* شيرزيل *k* فسقاه السمّ مرّتين فلم يفعل فيه فخنقه بحبل الستارة حتّى مات ودفنه

وفيها غلت الاسعار ببغداد فبيع رطل خبز *l* باربعين درهما والجوزة *m* بدرهم

وفيها حجّ بالناس محمّد بن الحسن العلوىّ

15 وفيها توفّى احمد بن علىّ بن عمر ابو الحسين الجريرىّ وُلد سنة اثنتين وثلاثمائة وهو *n* غير صاحب المقامات *o* اخرج له الخطيب حديثا من حديث ابى هريرة قل قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول الله تعالى انا ثالث الشريكين ما لم يَخُنْ احدهما صاحبه فاذا خانه خرجتُ من بينهما ومات ابو الحسين فى شهر رمضان

20 وفيها توفّى عبد الله بن محمّد بن عبد الوهّاب ابو سعيد الرازىّ

---

a) CD وحضر. *b*) E om. *c*) A مرسلة. *d*) A برَغْبَتِهِ BCDE درعيته. *e*) AE ويسأل. *f*) A ينَفّذ CDE بينفد. *g*) E العلم. *h*) E الجنيد. *i*) C بحاله. *k*) A سبرويل B سزيل C om. BE سيرزيل. *l*) C الخبز. *m*) C والجوز. *n*) CD add الذى. *n..o*) BE om.

القرشيّ *a* الصوفيّ نزيل نيسابور كان كالريحانة بين الصوفيّة سيّدا ثقة
الذين ذكر *b* الذهبيّ وفاتهم *c* فى هذه السنة قال وفيها توفّى ابو
احمد الحسن بن عبد اللّه بن سعيد العسكريّ فى ذى الحجّة وابو
القاسم عبد اللّه بن احمد بن محمّد بن يعقوب النساءىّ *d* الشافعيّ
راوى *e* مسند الحسن بن سفيان عنه وابو سعد *g* عبد اللّه بن محمّد 5
ابن عبد الوهّاب الرازيّ وله اربع وتسعون سنة وابو عمر محمّد بن
العبّاس بن حسنويه *h* الخزّاز *i* فى ربيع الآخر عن سبع وثمانين سنة
امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع واثنا عشر اصبعا
مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعا

السنة الثامنة[k] عشر من ولاية العزيز نزار على مصر 10
وهى سنة ٣٨٣

فيها تزوّج الخليفة القادر باللّه سكينة بنت بهاء الدولة على صداق *l*
مائة الف دينار فماتت *m* قبل الدخول بها
وفيها عظم الغلاء *n* حتّى بلغ ثمن *o* كرّ القمح ببغداد *p* ستّة آلاف
درهم وستّمائة درهم عبّاسيّ *q* والكارة الدقيق مائتين وستّين درهما 15
وفيها ابتنى الوزير *r* ابو نصر سابور بن اردشير *s* دارا بالكرخ سمّاها
دار العلم ووقفها *t* على العلماء ونقل اليها كتبا كثيرة
وفيها توفّى احمد بن ابرٰهيم بن الحسن *u* بن شاذان *v* الحافظ ابو

---

a) CD المقرى. *b*) AE ذكرهم. *c*) AE om. *d*) A النّسَاى CD النيسابورى E الشاشى. *e*) B om. *g*) E سعيد. *h*) ABDE حمويه C حمويه. *i*) MSS الخزار. *k*) A الثامنية. *l*) C adds جملة. *m*) CD فمات. *n*) E adds ببغداد. *o*) CDE om. *p*) E بها. *q*) MSS عبّاسيّة. *r*) B للوزير. *s*) A ازدشير. *t*) Fol. 72*a* CD ووقفها. *u*) CD الحسين. *v*) ABDE سادان C شادان.

بكر البزّاز *a* وُلد فى شهر ربيع الاوّل سنة ثمان وتسعين ومائتين ومات
فى شوّال ببغداد وكان ثبتا ثقة صاحب اصول قيل له اسمعْتَ من
الباغندىّ *b* شيئا قال لا اعلمُ ثمّ وجد سماعه منه فلم يحدّث به تورّعا

وفيها توفّى جعفر بن عبد اللّه بن يعقوب ابو القاسم الرازىّ روى
5 عن محمّد بن هٰرون الرومانىّ مسنده وسمع عبد الرحمان بن ابى
حاتم وجماعة قال ابو يعلى الخليل موصوف بالعدالة وحسن الديانة وهو
اخر *c* من روى عن الرومانىّ

وفيها توفّى عبد اللّه بن عطيّة بن عبد اللّه بن حبيب ابو محمّد
المقرئ *d* الدمشقىّ المفسّر العادل امام مسجد عطيّة داخل باب الجابية
10 كان يحفظ خمسين الف بيت من شعر العرب فى الاستشهادات على
معانى القرآن واللغة مات بدمشق *e* فى *f* شوّال *g* ومن شعره قوله
(الكامل)

اِحْذَرْ مَوَدَّةَ حَاذِقٍ مَزَجَ ٱلْمَرَارَةَ بِٱلْحَلَاوَهْ
يُحْصِى ٱلذُّنُوبَ عَلَيْكَ أَ يَّامَ ٱلصَّدَاقَةِ لِلْعَدَاوَهْ *h*

15 وفيها توفّى عبد اللّه بن محمّد بن حزم ابو محمّد الاندلسىّ
القلعىّ من اهل قلعة ايّوب رحل الى مصر والشام والعراق سنة
خمسين وثلاثمائة وسمع الكثير وعاد الى الاندلس وصنّف الكتب ودنوا *i*
يشبّهونه *k* بسفيان الثورىّ فى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ومات
فى شهر ربيع الآخر وله ثلاث وستّون سنة

20 وفيها توفّى محمّد بن صالح بن محمّد بن سعد ابو عبد اللّه

a) AE البزّار. *b*) ABCD الباغندى. *c*) B احسن. *d*) AB المغربى D المقرى CE المقرى. *e*) Fol. 72*b*. *f*..*g*) A om. B adds على معانى فى القران E adds رحمه الله تعالى. *h*) D والعداوه. *i*) ABE ودّن. *k*) C بسمونه D بسمبونه.

الاندلسىّ الفقيه المالكىّ سمع بمصر والشام والجزيرة وبغداد ثمّ اقام
ببخارا حتّى مات بها فى شهر رجب وكان فاضلا اديبا ثقة ومن شعره
(الكامل)

وَدَّعْتُ قَلْبِى سَاعَةَ ٱلتَّوْدِيعِ وَأَطَعْتُ قَلْبِى وَهْوَ غَيْرُ مُطِيعِى
إِنْ لَمْ أُشَيِّعْهُمْ فَقَدْ شَيَّعْتُهُمْ بِمُشَيِّعَيْنِ حُشَاشَتِى وَدُمُوعِى 5

وفيها توفّى نصر بن محمّد بن احمد بن يعقوب ابو الفضل الطوسىّ
العطّار الصوفىّ الحافظ احد اركان الحديث بخراسان مع الدين والزهد
والسخاء والعفّة *a* وقد سافر الى العراق ومصر والشام والحجاز وجمع
من الحديث ما لم يجمعه احد وصنّف الكتب ومات وهو ابن ثلاث
وسبعين سنة 10

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وثمانية عشر
اصبعا مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا واحدى وعشرون اصبعا

السنة التاسعة عشر من ولاية العزيز نزار على مصر

وهى سنة ٣٨٤

فيها تزوّج مهذّب *b* الدولة علىّ بن نصر ببنت بهاء الدولة بن 15
بويه وعُقد ايضا للامير ابى نصر بن بهاء الدولة على بنت مهذّب *b*
الدولة كلّ صداق مائةُ الف دينار

وفيها سار صمصام الدولة بن عضد الدولة *c* من شيراز *d* يريد الاهواز
فخرج بهاء الدولة من بغداد ونزل واسطا وارسل جيشا لقتال صمصام
الدولة بن بويه فالتقوا مع صمصام الدولة وانتصروا عليه *e* 20

وفيها عُزل الشريف ابو احمد الموسوىّ عن نقابة الطالبيّين *f* وصُرف

---

a) C والفقه. *b*) BCDE مهدب. *c*) Fol. 73*b*. *d*) A بن شيرز.
e) CD عليهم. *f*) BC الطالبين.

ولداه الرضى والمرتضى عن النيابة عنه وتولّى عوضه الشريف الزينبىّ

وفيها رجع الحاجّ الى بغداد ولم يحجّ احد من العراق خوفا من القرامطة

وفيها توفّى ابرٰهيم بن هلال ابو اسحٰق الصابئ صاحب الرسائل

5 كان فاضلا شاعرا نُكب غير مرّة بسبب رسائله ومولده فى شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ومات فى هذه السنة ودُفن بالشونيزيّة ورثاه الشريف الرضى الموسوىّ بقصيدته الداليّة التى اوّلها

(الكامل)

أَرَأَيْتَ مَنْ حَمَلُوا a عَلَى ٱلْأَعْوَادِ أَرَأَيْتَ كَيْفَ خَبَا b ضِيَاءُ c ٱلنَّادِى

10 وعاتبه الناس فى ذلك لكونه شريفا ورثى صابئا فقال انّما رثيت فضله قال ابن خلّكان وجهد فيه عزّ الدولة ان يُسْلِم فلم يفعل وكان يصوم شهر رمضان مع المسلمين ويحفظ القرآن الكريم احسن حفظ

وفيها توفّى عبيد الله بن محمّد بن نافع بن مكرم ابو العبّاس البستىّ الزاهد كان ورث من آبائه اموالا عظيمة انفقها على الفقهاء

15 والفقراء اقام سبعين سنة لا يستند الى جدار ولا الى غيره ومات فى المحرّم

وفيها توفّى علىّ بن عيسى بن علىّ الامام ابو الحسن الرمّانىّ النحوىّ مولده سنة ستّ وتسعين ومائتين وبرع فى علم النحو واللغة والاصول والتفسير وغيرها وله كتاب التفسير الكبير وهو كثير الفوائد

20 الّا انّه صرّح فيه بالاعتزال وسلك الزمخشرىّ بسبيله d وزاد عليه مات ببغداد ودُفن بالشونيزيّة

وفيها توفّى محمّد بن العبّاس بن احمد بن محمّد الحافظ ابو الحسن ابن الفرات وُلد سنة تسع عشرة وثلاثمائة وكتب الكثير وجمع ما لم

---

a) A حُملوا. b..c) A حاصدا. d) E سبيله.

يجمعه احد من اقرانه وكان عنده عن علىّ [a] بن محمّد المصرىّ وحده
الف جزء وكتب مائة تفسير ومائة تاريخ وخلّف ثمانية عشر صندوقا
مملوءا كتبا غير ما حُرِق منه واكثرها بخطّه وكانت له جارية تعارض
معه بما يكتبه ومات ببغداد فى شوّال وكان مامونا ثقة انتهى كلام
صاحب مرآة الزمان 5

وفيها توفّى محمّد بن عمران بن موسى بن عبيد الله ابو عبد الله
الكاتب المرزبانىّ كان صاحب اخبار وروايات للآداب وصنّف كتبا فى
فنون العلوم [b] وكان ابو علىّ الفارسىّ يقول عنه هو من محاسن الدنيا

وفيها توفّى المحسن بن علىّ بن محمّد بن ابى الفهم القاضى ابو
علىّ التنوخىّ والد علىّ مصنّف كتاب الفرج [c] بعد الشدّة مولده سنة 10
سبع وعشرين وثلاثمائة بالبصرة وكان اديبا شاعرا تقلّد القضاء بسرّ
من راى ومات ببغداد فى المحرّم

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع واثنتان وعشرون
اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وسبعة اصابع

السنة العشرين من ولاية العزيز نزار على مصر 15

وهى سنة ٣٨٥ [d]

فيها تحرّكت القرامطة على البصرة فجهّز بهاء الدولة اليهم جيشا
فرجعوا عنها

وفيها زلزلت الدنيا زلزلة عظيمة مات فيها تحت الهدم خلق كثير

وفيها امر صمصام الدولة بقتل من كان بفارس من الاتراك كلّ ذلك 20
ولم ينتج امر صمصام الدولة

---

a) A om. b) C العلم. c) E الفرج. d) B اربع وثمانين وثلاثمائة.

وفيها توفّى طغان صاحب بهاء الدولة الذى كان ندبه لقتال صمصام الدولة بشيراز *a*

وفيها حجّ بالناس احمد بن محمّد بن عبد الله العلوىّ من العراق وبعث بدر بن حسنويه الكردىّ خمسة *b* آلاف *c* دينار الى الاصيفر 5 الاعرابىّ الذى كان يقطع الطريق على الحاجّ عوضا عن ما كان ياخذه من الحاجّ وجعل ذلك رسما عليه فى كلّ سنة من ماله رحمه *d* اللّه *e*

وفيها توفّى الوزير الصاحب اسمعيل بن عبّاد بن العبّاس ابو القاسم وزير مؤيّد الدولة *f* بن *g* ركن الدولة *h* الحسن بن بويه ثمّ وزر لاخيه فخر الدولة كان اصله من الطالقان وكان نادرة زمانه واعجوبة 10 عصره فى الفضائل والمكارم اخذ الادب عن الوزير ابى الفضل بن العميد وزير ركن الدولة بن بويه وسمع الحديث من ابيه ومن غير واحد وحدّث باليسير وهو اوّل وزير سُمّى بالصاحب لانّه صحب مؤيّد الدولة من الصبى *i* فسمّاه الصاحب فغلب عليه ثمّ سُمّى به كلّ من ولى الوزر حتّى حرافيش زماننا حمَلة اللحم واخذة المكوس وقيل انّه كان 15 يصحب *k* ابن العميد فقيل له صاحب ابن العميد ثمّ خفّف *l* فقيل *m* الصاحب ولمّا ولى *n* الوزر قال فيه ابو سعيد الرستمىّ (الكامل)

وَرِثَ ٱلْوِزَارَةَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ مَوْصُولَةَ ٱلْاَسْنَادِ بِٱلْاَسْنَادِ
يَرْوِى عَنِ ٱلْعَبَّاسِ عَبَّادٌ وِزَا رَتَهُ وَإِسْمٰعِيلُ عَنْ عَبَّادِ

20 ولمّا *o* مات مؤيّد الدولة تولّى السلطنة اخوه فخر الدولة فاقرّ الصاحب

---

a) B om. *b*) Fol. 75*b*. *c*) D الف. *d*..*e*) E om. *f*) BD adds بويه C adds بن بويه. *g*..*h*) E om. *i*) B الصبا CD الصغر. *k*) B بصحب. *l*) B خففت.) Fol. 76*a* CD add له. *n*) A تولّى. *o*) A وفيها.

هذا على وزارته فعظم امره اكثر ما *a* كان وبقى فى الوزارة ثمانية عشر
عاما وفتح خمسين قلعة وسلّمها الى فخر الدولة وكان عالما بفنون كثيرة
وامّا الشعر فاليه المنتهى فيه ومن شعره
(الكامل)

5 رَقَّ *b* ٱلزُّجَاجُ وَرَاقَتِ *c* ٱلْخَمْرُ وَتَشَابَهَا فَتَشَاكَلَ ٱلْأَمْرُ
فَكَأَنَّمَا خَمْرٌ وَلَا قَدَحٌ وَكَأَنَّمَا قَدَحٌ وَلَا خَمْرُ

وله القصيدة التى اوّلها
(الوافر)

تَبَسَّمَ إِذْ تَبَسَّمَ عَنْ أَقَاحٍ *d* وَأَسْفَرَ حِينَ أَسْفَرَ عَنْ صَبَاحٍ *e*

10 وقيل انّ القاضى العميرىّ ارسل الى الصاحب كتبا كثيرة وكتب معها يقول
(الخفيف)

ٱلْعُمَيْرِيُّ عَبْدُ كَافِي ٱلْكُفَاةِ وَإِنْ *f* ٱعْتَدَّ *g* فِي وُجُوهِ ٱلْقُضَاةِ
خَدَمَ ٱلْمَجْلِسَ ٱلرَّفِيعَ بِكُتْبٍ مُنْعَمَاتٍ *h* مِنْ حُسْنِهَا مُتْرَعَاتِ

فاخذ منها الصاحب ابن عبّاد كتابا واحدا وكتب معها

15 قَدْ قَبِلْنَا مِنَ ٱلْجَمِيعِ كِتَابًا وَرَدَدْنَا لِوَقْتِهَا ٱلْبَاقِيَاتِ
لَسْتُ أَسْتَغْنِمُ ٱلْكَثِيرَ فَطَبْعِي قَوْلُ خُذْ لَيْسَ مَذْهَبِي قَوْلُ هَاتِ

ومات الصاحب *i* بالرىّ عشيّة ليلة الخميس خامس عشرين صفر
وأُغلقت له مدينة الرىّ وحضر مخدومه فخر الدولة وجميع اعيان
مملكته وقد غيّروا لباسهم فلمّا خرج نعشه صاح الناس صيحة واحدة
20 وقبّلوا الارض لنعشه ومشى فخر الدولة أَمام نعشه وقعد للعزاء ايّاما
ورثاه الشعراء بعدّة *k* قصائد *l* قلتُ واخبار ابن عبّاد كثيرة

---

a) D ممّا. *b*) ABD رقّا. *c*) CE ورقت. *d*) A إقاحٍ D اقاحٍ.
e) D صباحٍ. *f..g*) A وأَنْ أُعَدّ; BCDE وان اعد. *h*) A مُنَعَّمَاتٍ.
i) A adds بن عبّاد. *k*) AE بعد. *l*) ACE بقصائد.

وقد *a* استوعبنا امره فى كتاب الوزراء وليس هذا محلّ الاطناب فى التراجم *b* سوى تراجم ملوك مصر التى بسببها صُنّف هذا الكتاب

وفيها توفّى علىّ بن عمر بن احمد بن مهدىّ بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله ابو الحسن البغدادىّ الدارقطنىّ

5 الحافظ *c* المشهور صاحب التصانيف سمع من ابى القاسم البغوىّ وخلق كثير ببغداد والكوفة والبصرة وواسط ورحل فى الكهوليّة الى الشأم ومصر فسمع القاضى ابا الطاهر الدهلىّ وطبقته وروى عنه ابو حامد الاسفراييني وابو عبد الله الحاكم وعبد الغنىّ بن سعيد المصرىّ وخلق سواهم قال الخطيب ابو بكر كان الدارقطنىّ فريد عصره *d* ووحيد

10 دهره *e* ونسيج *f* وحده *g* وامام وقته *h* انتهى اليه علم الاثر والمعرفة بعلل الحديث واسماء الرجال مع الصدق والثقة وصحّة *i* الاعتقاد *k* وكانت وفاته فى ثامن ذى القعدة

وفيها توفّى عمر بن احمد بن عثمان بن احمد بن ايّوب بن ازداد الشيخ ابو *l* حفص ابن شاهين الحافظ الواعظ محدّث بغداد ومفيدها

15 سمع الكثير وحدّث ومولده سنة سبع *m* وتسعين *n* ومائتين قال ابن ماكولا كان ثقة مامونا سمع بالشأم والعراق والبصرة وفارس وجمع الابواب والتراجم وصنّف كثيرا

وفيها توفّى ابو الحسن *o* عبّاد *p* بن العبّاس والد الصاحب ابن عبّاد المقدّم ذكره مات بعد ابنه بمدّة يسيرة وكان *q* فاضلا جليلا

20 سمع الحديث وصنّف كتاب احكام القرآن وقد تقدّم انّ اصلهم من

---

a) C قد. *b*) Fol. 77*a*. *c*) CD الحاجب. *d*..*e*) CD transp. *f*) CD شيخ. *g*..*h*) C transp. *i*..*k*) C والصحة والاعتقاد. *l*) Fol. 77*b*. *m*) C تسع D تسع. *n*) CD وسبعين. *o*) D adds ابن. *p*) C adds اسمعيل D adds ابن اسمعيل. *q*) A adds اماما.

الطالقان وهي قرية كبيرة بين قزوين وابهر *a* وحولها *b* عدّة قرى وقيل
هو اقليم يقع عليه هذا الاسم وبخراسان مدينة يقال لها طالقان
غير هذه انتهى

وفيها توفّي بشر بن هرون ابو نصر النصرانيّ الكاتب كان شاعرا
هجّاء خبيث اللسان كتب مرّة الى ابرهيم الصابئ *c* (السريع) 5

حَضَرْتُ *d* بِٱلْجِسْمِ وَقَدْ كُنْتَ لَوْ بِٱلنَّفْسِ *e* لَمَّا *f* تَرَنِى *g* حَاضِرَا
أَنْطَقَنِى بِٱلشِّعْرِ حُبِّى لَكُم وَلَمْ أَكُنْ مِنْ قَبْلِهَا شَاعِرَا

فكتب اليه الصابئ *c* تحت خطّه ولا بعدها

وفيها توفّي الحسن *h* بن حامد بن الحسن بن حامد بن *i* حسن
ابن حامد *k* ابو محمّد الاديب الشاعر كان فاضلا يتّجر وله مال كبير 10
ولمّا قدم المتنبّئ بغداد خدمه فقال له المتنبّئ لو كنتُ مادحا
تاجرا لمدحتُك

وفيها *l* توفّي عقيل بن احمد ابو الحسن الاحنف العكبريّ *m* الاديب
الشاعر *n* ومن شعره

(الرمل) مَنْ أَرَادَ ٱلْمُلْكَ وَٱلرَّا حَةَ مِنْ هَمٍّ طَوِيلِ 15
فَلْيَكُنْ فَرْدًا مِنَ ٱلنَّا سِ وَيَرْضَى بِٱلْقَلِيلِ

وفيها توفّي محمّد بن عبد اللّه بن سكّرة ابو الحسن الهاشميّ
البغداديّ الشاعر المشهور ويعرف بابن رابطة هو *o* من ولد عليّ بن
المهديّ من بنى العبّاس كان شاعرا ظريفا فصيحا وشعره *p* فى *q* غاية
الجودة والرقّة *r* من *s* ذلك قوله *t* 20

---

a..b) D وأَبهَرِد حَولها. *c*) D الصابى. *d*) Fol. 78*a* D حصرت.
e) C adds جعا. *f*) MSS لم. *g*) C درى. *h*) CD الحسين. *i..k*) C om.
l..n) C om. *m*) D الكبرى. *o*) C وهو. *p..r*) B om. *q*) Fol. 78*b*.
s..t) B ومن شعره.

(المنسرح)

فِى وَجْهِ إِنْسَانٍ قَدْهُ a كُلِفْتُ بِهِ   أَرْبَعَةٌ مَا ٱجْتَمَعْنَ فِى أَحَدِ

ٱلْوَجْهُ بَدْرٌ وَٱلصُّدْغُ غَالِيَةٌ   وَٱلرِّيقُ خَمْرٌ وَٱلثَّغْرُ مِنْ بَرَدِ

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع وخمسة عشر

5 اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وسبعة اصابع

السنة الحادية والعشرون من ولاية العزيز نزار على مصر

وفيها مات وهى سنة ٣٨٦

فيها فى المحرّم ادّعوا اهل البصرة انّهم كشفوا عن قبر عتيق فوجدوا فيه ميّتا بثيابه وسيفه وانّه الزبير بن العوّام فاخرجوه وكفّنوه

10 ودفنوه بالمربد b وبنى عليه ابو المسك عنبر بيتا وجعله مشهدا واوقف عليه اوقافا ونقل اليه القناديل والآلات قال الذهبىّ فاللّه اعلم بذلك الميّت

وفيها توفّى احمد بن علىّ بن احمد ابو علىّ المدائنىّ ويلقّب بالهائم وروى عن السرىّ الرفّاء ديوان شعره وكان شاعرا ماهرا ومن شعره فى كوسج

(المنسرح)

15 وَجْهُ ٱلْيَمَانِىِّ مَنْ تَأَمَّلَهُ   أَبْصَرَ فِيهِ ٱلْوُجُودَ وَٱلْعَدَمَا

قَدْ شَابَ عُثْنُونُهُ c وَشَارِبُهُ   وَعَارِضَاهُ لَمْ يَبْلُغَا ٱلْحُلُمَا

وفيها توفّى محمّد بن علىّ بن عطيّة ابو طالب الحارثىّ مصنّف كتاب قوت القلوب كان من اهل الجبل ونشأ بمكّة وتزهّد وكان له لسان حلو فى الوعظ والتصوّف

20 وفيها توفّى محمّد بن ابرٰهيم بن احمد ابو بكر السوسىّ شيخ الصوفيّة بدمشق كان زاهدا عابدا ما عقد على درهم ولا d دينار e ولا

---

a) MSS om. b) A بالمربد B بالمربد. c) A عُثْنُونَهُ BDE unpointed C عثنونه. $d..e$) B ودينار.

اغتسل من حلال ولا حرام *a* حدّث عن احمد بن عطاء الروذبارىّ واقرانه ولقى المشايخ

الذين ذكر الذهبىّ وفاتهم فى هذه السنة قال وفيها توفّى ابو احمد حامد بن عبد اللّه النعيمىّ بهراة فى ربيع الاوّل وابو احمد عبد اللّه بن *b* الحسين بن حسنون *c* السامرىّ وابو احمد عبيد اللّه بن 5 يعقوب بن اسحٰق الاصبهانىّ روى عن جدّه مسندَ احمد بن منيع وابو الحسن *d* علىّ بن عمر الحربىّ اليشكرىّ فى شوّال وله تسعون سنة وابو عبد اللّه الحسن شيخ الشافعيّة ومحمّد بن الحسن الاستراباذىّ وابو طالب محمّد بن على بن عطيّة المكّىّ صاحب القوت فى جمادى الآخرة والعزيز نزار بن المعزّ العبيدىّ فى رمضان عن ثلاث واربعين سنة 10

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع وخمسة اصابع مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون اصبعا

---

a) A بحرام. *b*) Fol. 79*b*. *c*) E حسيون. *d*) E الحسين.

ذكر[a] ولاية الحاكم بامر[b] الله[c] على مصر

هو ابو علىّ منصور الحاكم بامر الله بن العزيز بالله[d] نزار بن المعزّ
بالله معدّ بن المنصور بالله اسمٰعيل بن القائم بامر الله محمّد[e] بن
المهدىّ عبيد الله العبيدىّ الفاطمىّ المغربىّ الاصل المصرىّ المولد
5 والدار والمنشأ الثالث من خلفاء مصر من بنى عبيد والسادس منهم
ممّن ولى من[f] اجداده[g] بالمغرب وهم المهدىّ والقائم والمنصور المقدّم
ذكرهم[h] انتهى مولده يوم الخميس لاربع ليال بقين من شهر ربيع الاوّل
سنة خمس وسبعين وثلاثمائة بالقاهرة وقيل فى الثالث والعشرين منه
وولّاه[i] ابوه العزيز عهد الخلافة فى[k] شعبان سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة
10 وبويع بالخلافة يوم مات ابوه فى يوم الثلاثاء لليلتين بقيتا من شهر
رمضان[l] سنة ستّ وثمانين وثلاثمائة فولى الخلافة وله احدى عشرة
سنة ونصف وقيل عشر سنين ونصف وستّة ايّام وقيل غير ذلك

قال العلّامة ابو المظفّر بن قزاغلى[m] فى تاريخه وكانت خلافته متضادّة[n]
بين شجاعة وإقدام وجبن وإحجام ومحبّة للعلم[o] وانتقام من العلماء
15 وميل الى الصلاح[p] وقتل الصلحاء وكان الغالب عليه السخاء وربّما
بخل بما لم يبخل به احد قطّ واقام يلبس الصوف سبع سنين

---

a) Fol. 79*b*. *b*..*c*) B منصور. *d*) E بامر الله. *e*) Fol. 80*a*.
f...*g*) A باجداده. *h*) B ذكره. *i*) D وولاده. *k*) B adds شهر.
l) D om. *m*) A قزاعلى B قراغلى. *n*) BE متضاددة. *o*) Fol. 80*b*.
p) CD الصلحا.

وامتنع من دخول الحمّام واقام سنين يجلس فى الشمع ليلا ونهارا ثمّ
عنّ له ان يجلس فى الظلمة فجلس فيها مدّة وقتل من العلماء
والكتّاب والاماثل ما لا يُحْصَى وكتب على المساجد والجوامع بسبّ ابى
بكر وعمر وعثمان وعائشة وطلحة والزبير ومعاوية وعمرو بن العاص
رضى الله عنهم فى سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ثمّ محاه فى سنة 5
سبع وتسعين وامر بقتل الكلاب وبَيْع الفُقّاع ثمّ نهى عنه ورفع
المكوس عن البلاد وعن ما يباع فيها ونهى عن النجوم وكان ينظر
فيها ونفى المنجّمين وكان يُرْصِدهم a ويخدم زحل وطالعُهُ المرّيخ
ولهذا كان يسفك الدماء وبنى جامع القاهرة وجامع راشدة على النيل
بمصر b ومساجد كثيرة ونقل اليها المصاحف المفضّضة والستور الحرير 10
وقناديل الذهب والفضّة ومنع من صلوة التراويح عشر سنين ثمّ اباحها
وقطع الكروم ومنع من بيع العنب ولم يُبقِ c فى ولايته كرما واراق
خمسة آلاف d جرّة من عسل فى البحر خوفا من ان يُعْمَل نبيذا
ومنع النساء من الخروج من بيوتهنّ ليلا ونهارا وجعل لاهل الذمّة
علامات يُعْرَفون بها والبس اليهود العمائم السود وامر ان لا يركبوا مع 15
المسلمين فى سفينة وان لا يستخدموا غلاما مسلما ولا يركبوا حمارَ
مسلم ولا يدخلوا مع المسلمين حمّاما وجعل لهم حمّامات على حدة
ولم يُبقِ c فى ولايته ديرا ولا كنيسة الّا وهدمها ونهى عن تقبيل
الارض بين يديه والصلوة عليه فى الخُطب والمكاتبات وجعل مكانَ
الصلوة عليه السلامَ على امير المؤمنين ثمّ رجع عن ذلك واسلم خلق e 20
من اهل الذمّة خوفا منه ثمّ ارتدّوا f واعاد الكنائس على حالها انتهى
كلام ابى المظفر

a) A بَرْصُدها BDE يرصدها C برصدها. *b*) Fol. 81*a*. *c*) A يَبْقَ.
d) D الف. *e*) D adds كدمر E كبير. *f*) Fol. 81*b*.

قال الحافظ ابو عبد اللّه الذهبىّ فى تاريخه كان جوادا سمحا خبيثا
ماكرا ردىّ الاعتقاد سفّاكا للدماء قتل *a* عددا كثيرا من كبراء دولته
صبرا وكان عجيب السيرة يخترع كلّ وقت امورا واحكاما يحمل الرعيّة
عليها فامر بكتب سبّ الصحابة على ابواب المساجد والشوارع وامر
5 العمّال بالسبّ فى الاقطار فى سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وامر بقتل
الكلاب فى مملكته وبطّل *b* الفُقّاع والملوخيّا *c* ونهى عن السمك وظفر
بمن باع ذلك فقتلهم ونهى فى سنة اثنتين واربع مائة عن بيع الرطب
ثمّ جمع منه شيئا عظيما فاحرق الكلّ ومنع من بيع العنب واباد
كثيرا من الكروم وامر النصارى بان تعمل *d* فى اعناقهم الصلبان وان
10 يكون طول الصليب ذراعا وزنته خمسة ارطال بالمصرىّ وامر اليهود ان
يحملوا فى اعناقهم قرامى الخشب فى زنة الصلبان ايضا وان يلبسوا
العمائم السود ولا يكتروا من مسلم بهيمة وان يدخلوا الحمّام بالصلبان
ثمّ افرد *e* لهم حمّامات وفى العام امر بهدم الكنيسة المعروفة بالقمامة
ولمّا ارسل اليه ابن باديس ينكر عليه افعاله *f* فاراد استمالته فاظهر
15 الفقه وحمل فى كمّه الدفاتر وطلب اليه فقيهين وامرهما بتدريس
مذهب مالك *g* فى الجامع ثمّ بدا له فقتلهما صبرا واذن للنصارى
الذين اكرههم *h* الى *i* الاسلام فى الرجوع الى الشرك وفى سنة اربع
واربع مائة منع النساء من الخروج فى الطريق ومنع من عمل الخفاف
لهنّ فلم يزلن ممنوعات سبع سنين وسبعة اشهر حتّى مات ثمّ انّه بعد
20 مدّة امر ببناء ما كان امر بهدمه من الكنائس وكان ابوه العزيز قد
ابتدأ ببناء جامعه الكبير *k* بالقاهرة يعنى الذى هو داخل باب *l* النصر

---

a) A قبّل. *b*) E وابطل. *c*) ABCE والملوجيّا. *d*) B يعمل.
e) BC اقر D افز. *f*) AB om. *g*) E ملك. *h*) ACDE كرهم.
i) C على. *k*) BE جامعة. *l*) Fol. 82.

فتمّمه *a* هو وكان على بنائه ونظره لحافظ عبد الغنيّ بن سعيد وكان
الحاكم يفعل الشيء ثمّ ينقضه وخرج عليه ابو ركوة الوليد بن هشام
العثمانيّ الاموىّ الاندلسيّ بنواحي برقة فمال اليه *b* خلق عظيم
فجهّز الحاكم لحربه *c* جيشا فانتصر عليهم ابو ركوة وملك ثمّ تكاثروا عليه
واسروه ويقال انّه *d* قُتل من اصحابه مقدار سبعين الفا وحُمل ابو ركوة 5
الى الحاكم فذبحه فى سنة سبع وتسعين انتهى كلام الذهبيّ باختصار
قلتُ ونذكر واقعته مع عسكر الحاكم وكيف ظفر به الحاكم وقتله
مفصّلا فى سنة سبع وتسعين المذكورة فى الحوادث باوسع من هذا ان
شاء الله تعالى لأنّ قصّته غريبة فتُنْظر هناك

وقال ابن خلّكان *e* كان ابو الحسن علىّ المعروف بابن يونس المنجّم *f* 10
قد صنع له الزيج *g* المشهور المعروف بالحاكميّ وهو زيج *h* كبير مبسوط
قال نقلتُ من خطّ الحافظ ابى الطاهر *i* احمد بن محمّد السلفيّ رحمه
الله تعالى انّ الحاكم المذكور كان جالسا *k* فى مجلسه العامّ وهو حفل
باعيان دولته فقرأ بعض الحاضرين فلا وربّك لا يؤمنون حتّى يحكّموك
فيما شجر بينهم ثمّ لا يجدوا فى انفسهم حرجا ممّا قضيتَ ويسلّموا 15
تسليما *l* والقارئُ فى اثناء ذلك كلّه يشير الى الحاكم فلمّا فرغ من
القراءة قرأ شخص يعرف بابن المشجّر والمشجّر بضمّ الميم وفتح الشين
المعجمة والجيم المشدّدة وبعدها راء مهملة وكان ابن المشجّر رجلا
صالحا فقرأ يا ايّها الناس ضُرب مثل فاستمعوا له انّ الذين تدعون
من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبْهم الذباب شيئا 20
لا يستنقذوه منه ضَعُفَ الطالب والمطلوب ما قدروا الله حقّ قدْره

---

a) BD فتمّه C فاتمه. *b*) ABCD اليهم. *c*) CD om. *d*) ABD انّ.
e) Ed. Cairo, 1210 A.H., II. 126. *f*) A الملجم. *g*) A الزبج D الربج
E الزنج. *h*) A زبج E زنج. *i*) D الظاهر. *k*) B جليسا. *l*) Sur. IV. 68.

انّ اللّه لقوىّ عزيز [a] فلمّا انتهى قراءته تغيّر وجه الحاكم ثمّ امر لابن [b]
المشجّر المذكور بمائة دينار ولم يطلق للآخر شيئا ثمّ انّ بعض
اصحاب ابن المشجّر قال له انت تعرف خلق الحاكم وكثرة استحالاته
وما نأمن [c] ان يحقد [d] عليك ثمّ يواخذك بعدها فالمصلحة عندى ان
تغيب [e] عنه فتجهّز ابن المشجّر الى الحجّ وركب فى البحر فغرق
فرآه صاحبه فى النوم فقال ما قصّر [f] الربّان [g] معنا ارسى بنا على
باب الجنّة انتهى كلام ابن خلّكان رحمه [h] الله [i]

وقال ابن الصابىء [k] كان الحاكم يواصل الركوب ليلا ونهارا ويتصدّى
له الناس على طبقاتهم فيقف عليهم ويسمع منهم فمَن اراد قضاء حاجته
قضاها فى وقته ومن منعه سقطت المراجعة فى امره وكان المصريّون
موتورين منه فكانوا يدسّون اليه الرقاع المختومة بالدعاء عليه والسبّ
له ولاسلافه والوقوع فيه وفى حُرَمه حتّى انتهى فعلهم الى [l] ان [m] عملوا
تمثال امرأة من قراطيس بخفّ [n] وازار ونصبوها فى بعض الطرق وتركوا
فى يدها [o] رقعة كأنّها ظلامة فتقدّم الحاكم واخذها من يدها فلمّا
فتحها رأى فى اوّلها ما استعظمه فقال انظروا هذه المرأة من هى فقيل
له انّها معمولة من قراطيس فعلم انّهم قد سخروا منه وكان فى الرقعة
كلّ قبيح فعاد من وقته الى القاهرة ونزل فى قصره [p] واستدعى القوّاد
والعرفاء وامرهم بالمسير الى مصر وضربها بالنار ونهبها وقتل من ظفروا به
من اهلها فتوجّه [q] اليها العبيد والروم والمغاربة وجميع اهل العساكر
وعلم اهل مصر بذلك فاجتمعوا وقاتلوا عن نفوسهم واوقعوا النار فى
اطراف البلد فاستمرّت الحرب بين العبيد والعامّة والرعيّة ثلاثة ايّام

---

a) Sur. XXII. 72, 73. *b*) Fol. 83*b*. *c*) A تامن. *d*) MSS ياخذ. *e*) B يغيب. *f*) ABC قضّى. *g*) A الذباب. *h..i*) E om. *k*) CD الصابى. *l..m*) C دان. *n*) Fol. 84*a*. *o*) B ايديها D ايدها. *p*) D قصر. *q*) C ورجه.

والحاكم يركب فى كلّ يوم الى القرافة ويطلع الى الجبل ويشاهد النار
ويسمع الصياح ويسأل عن ذلك فيقال له العبيد تحرقون مصر
وينهبونها فيُظهِر التوجّع *a* ويقول لعنهم الله مَن امرهم بهذا فلمّا *b* كان
اليوم الرابع اجتمع الاشراف الى الجوامع ورفعوا المصاحف *c* وضجّوا
بالبكاء وابتهلوا الى اللّه تعالى بالدعاء فرحمهم *d* الاتراك ورقّوا لهم وانحازوا *e* 5
اليهم وقاتلوا معهم وكان اكثرهم مخالطا لهم ومداخلا ومصاهرا وانفرد العبيد
وصار القتال معهم وعظمت القصّة *f* وزادت الفتنة واستظهرت كتامة *g*
والاتراك عليهم وراسلوا *h* الحاكم *i* وقالوا نحن عبيد ومماليك وهذا *k*
البلد بلدك وفيه حرمنا واموالنا واولادنا وعقارنا وما علمنا انّ اهله
جنوا جناية تقتضى سوء *l* المقابلة وتدعو *m* الى مثل هذه المعاملة فان 10
كان هناك باطن لا نعرفه اخبرنا به وانتظرنا حتّى نخرج بعيالنا واموالنا
منه *n* وان كان ما عليه هٰولاء العبيد مخالفا لرأيك اطلقنا فى معاملتهم
بما *o* يعامَل به المفسدون والمخالفون فاجابهم *p* بانّه ما اراد ذلك ولعن
الفاعل له *q* والآمر به وقال انتم على الصواب فى الذبّ عن *r* المصريّين
وقد اذنتُ لكم فى نصرتهم والايقاع بمَن *s* تعرّض لهم وارسل الى 15
العبيد سرّا *t* يقول كونوا على امركم وحمل اليهم سلاحا قوّاهم به وكان
غرضه فى هذا ان يطرح بعضهم على بعض وينتقم من فريق بفريق
وعلم القوم بما يفعل فراسلته كتامة *g* والاتراك قد عرفنا غرضك وهذا
هلاك هذه البلدة *u* واهلها وهلاكنا معهم وما يجوز ان نسلّم نفوسنا
والمسلمين لقتل الحريم وذهاب المُهَج وان لم تكفّهم *v* لنحرقنّ *w* القاهرة 20

---

a) Fol. 84*b*. *b*..*c*) CD om. *d*) C فرحمتهم. *e*) CE فانحازوا.
f) C العصبة. *g*) MSS كنانة. *h*) CDE وارسلوا B adds الاتراك CD
add الى. *i*) E للحاكم. *k*) CDE هذه. *l*) B سوى. *m*) E وتاعوا.
n) B om. *o*) ABDE مما. *p*) Fol. 85*a*. *q*) A لذلك. *r*) ACDE على.
s) MSS بهم ممّن. *t*) CD om. *u*) DF البلد. *v*) A نكفّهم. *w*) C تحرقت.

واستنفرت العرب وغيرهم فلمّا سمع *a* الرسالة وكانوا *b* قد *c* استظهروا على
العبيد ركب حماره ووقف *d* بين الصفّين واومى *e* للعبيد بالانصراف
فانصرفوا واستدعى كتامة *f* والاتراك *g* ووجوه المصريّين واعتذر اليهم وحلف
انّه برئ ممّا فعله العبيد وكذب *h* فى يمينه فقبّلوا الارض بين يديه
5 وشكروه وسألوه الامان لاهل مصر فكتب لهم وقرئ الامان على المنابر
وسكنت الفتنة وفتحوا *i* الناس اسواقهم وراجعوا معايشهم واحترق من
مصر مقدار ثلثها ونُهب نصفها وتتبّع المصريّون مَن اخذ ازواجهم
وبناتهم واخواتهم *i* وابتاعوهنّ من العبيد بعد ان فضحوهنّ وقتل
بعضهنّ نفوسهنّ خوفا من العار واستغاث قوم من العلويّين الاشراف الى
10 الحاكم وذكروا ان بعض بناتهم *k* فى *l* ايدى *m* العبيد على *n* اسوأ حال *o*
وسألوا ان يستخلصهنّ فقال الحاكم ما يطالبونكم به عنهم لأُطْلِقه لكم
فقال له بعضهم اراك اللّه فى اهلك وولدك مثل ما رأينا فى اهلنا
واولادنا *p* فقد اطّرحت الديانة والمروءة بأن رضيت لبنات عمّك بمثل *q*
هذه *r* الفضيحة ولم يلحقك *s* منهنّ انتغاص ولا غيرة *t* فحلم *u* عنه *v*
15 الحاكم وقال له انت ايّها الشريف تحرج ونحن حقيقون *w* باحتمالك وإلّا
غضبنا عليك *x* وزاد الامر على الناس فيما *y* يفاجأهم به حالا بعد حال
من كلّ ما تتخرق *z* به العادات وتفسد *aa* الطاعات ثمّ عنّ له
ان يدّعى الربوبيّة وقرّب رجلا يعرف بالاخرم ساعده *bb* على ذلك

---

a) C سمعوا. *b* . . *c*) A وقد. *d*) C وحال. *e*) E واذن.
f) MSS كتانة. *g*) C الاتراك E om. *h*) Fol. 85*b*. *i*) B وفتح.
k) MSS بناتهنّ. *l* . . *m*) B بايدى. *n* . . *o*) CD om. *p*) وولدنا.
q . . *r*) E بهذه. *s*) C يلحقك. *t*) CD غيره. *u*) B فحكم. *v*) B
عند C عليه. *w*) Fol. 86*a*. *x*) BDE عنك C transposes here
a . . *c*, p. 69. *y*) E بما. *z*) BE تتخرق. *aa*) A يُفْسِد. *bb*) CE وساعد.

وضمّ *a* اليه طائفة بسطهم *b* للافعال الخارجة عن الديانة *c* فلمّا كان فى بعض
الايّام خرج الاخرم من القاهرة راكبا فى خمسين رجلا من اصحابه وقصد
مصر ودخل الجامع راكبا دابّته ومعه *d* اصحابه على دوابّهم وقاضى القضاة
ابن العوّام جالس فيه ينظر فى الحكم فنهبوا الناس وسلبوهم ثيابهم وسلّموا
للقاضى رقعة فيها فتوى وقد صُدّرت باسم الحاكم الرحمان الرحيم فلمّا 5
قرأها القاضى رفع صوته *e* منكرا واسترجع وثار الناس بالاخرم *f* وقتلوا
اصحابه وهرب هو *g* وشاع الحديث فى دعواه الربوبيّة وتقرّب اليه جماعة
من الجهّال فكانوا اذا لقوه قالوا السلام عليك يا *h* واحد يا احد يا
محيى يا مميت وصارت له دُعاة يدعون اوباش الناس ومن سخف *i*
عقله الى اعتقاد ذلك فمال اليه خلق طمعا فى الدنيا والتقرّب اليه 10
وكان اليهودىّ والنصرانىّ اذا لقيه *k* يقول الٰهى قد رغبتُ فى شريعتى
الاولى فيقول *l* الحاكم افعل ما بدا لك فيرتدّ عن *m* الاسلام وزاد هذا
الامر بالناس

وقال الشيخ شمس الدين فى تاريخه مرآة الزمان ورأيت فى بعض
التواريخ بمصر *n* انّ رجلا *o* يعرف بالدرزىّ قدم مصر وكان من الباطنيّة 15
القائلين بالتناسخ فاجتمع بالحاكم وساعده على ادّعاء الربوبيّة وصنّف له
كتابا ذكر فيه انّ روح آدم عليه السلام انتقلت الى علىّ بن ابى
طالب وانّ روح علىّ انتقلت الى ابى الحاكم ثمّ *p* انتقلت الى الحاكم *q*
فنفق على الحاكم *r* وقرّبه *s* وفوّض *t* الامور *u* اليه *v* وبلغ منه اعلى

---

a..c) See note *x*, p. 68. *b*) C مصبهم. *c*) C عنه الدانانه. *d*) C ومع. *e*) C صوتا. *f*) D بالاخزم. *g*) A om. *h*) Fol. 86*b*. *i*) B سحف C خف E يساخف. *k*) BCD لقاه. *l*) E adds له. *m*) ACE الى. *n..o*) CD انّ رجلا بمصر. *p..q*) D om. *r*) C om. *s*) A وقدّمه. *t*) A وفوّضه. *u*, *v*) A *transp.*

المراتب بحيث انّ الوزراء والقوّاد *a* والغلمان كانوا يقفون على بابه ولا
ينقضى لهم شغل الّا على يده وكان قصد الحاكم الانقياد الى الدرزىّ
المذكور فيطيعوه فاظهر الدرزىّ الكتاب الذى فعله وقرأه بجامع القاهرة
فثار الناس عليه *b* وقصدوا *c* قتله *d* فهرب منهم وانكر الحاكم امره خوفا
5 من الرعيّة وبعث اليه فى السر مالا وقال اخرج الى الشأم وانشر الدعوة
فى الجبال فانّ اهلها سريعون الانقياد فخرج الى الشأم ونزل بوادى تيم
اللّه بن ثعلبة غربىّ دمشق من اعمال بانياس فقرأ الكتاب على اهله
واستمالهم الى الحاكم واعطاهم المال وقرّر *e* فى نفوسهم الدرزىّ *f* التناسخ
واباح لهم شرب الخمر والزناء واخْذَ مال مَن خالفهم فى عقائدهم واباحة
10 دمه واقام عندهم يبيح المخطورات الى ان انتهى

وقال الذهبىّ وكان يحبّ العزلة يعنى الحاكم ويركب على بهيمة
وحده فى الاسواق ويقيم الحسبة بنفسه وكان خبيث الاعتقاد مضطرب
العقل يقال انّه اراد ان يدّعى الالهيّة وشرع فى ذلك فكلّمه *g* اعيان
دولته وخوّفوه بخروج الناس كلّهم عليه فانتهى عشيّة من القصر الى
15 ظاهر القاهرة فطاف ليلته كلّها ثمّ اصبح فتوجّه الى شرقىّ حلوان
ومعه كاتبان فردّ احدهما مع تسعة من العرب السويديّين ثمّ امر
الآخر بالانصراف فذكر انّه فارقه عند قبر الفُقّاعىّ فكان آخِر العهد به
يعنى *h* الحاكم *i* انتهى كلام الذهبىّ

ونذكر امر موته باطول من هذا من طرق عديدة قال ابن الصابئ
20 وغيره انّ الحاكم لمّا بدت عنه هذه الامور الشنيعة استوحش الناس
منه وكان له اخت يقال لها ستّ الملك *k* من اعقل النساء واحزمهم
فكانت تنهاه وتقول يا اخى احذر ان يكون خراب هذا البيت على

---

a) Fol. 87*a*. *b*) E اليه. *c*..*d*) D وقتله. *e*) C adds الدرزى. *f*) C om. *g*) CD بكلّ. *h*..*i*) A om. *k*) MSS الملوك.

يديك فكان يُسْمِعها غليظ *a* الكلام ويتهدّدها بالقتل وبعث اليها
يقول رفع الىّ اصحاب الاخبار انّك تُدخلين الرجال اليك وتمكّنيهم من
نفسك وحمل على انفاذ القوابل على استبرائها فعلمت انّها هالكة معه
وكان بمصر *b* سيف الدولة بن دوّاس من شيوخ كتامة *c* وكان شديد
الحذر من الحاكم وممتنعا من دخول قصره ولقائه الّا فى المواكب *d* على 5
ظهر فرسه واستدعاه الحاكم مرّة الى قصره فامتنع فلمّا كان يوم الموكب
عاتبه الحاكم على تاخّره فقال له سيف الدولة المذكور قد خدمتُ اباك
ولى عليكم حقوق كثيرة يجب لمثلها المراعاة وقد قام فى نفسى انّك
قاتلى وانا *e* مجتهد فى دفعك بغاية جهدى وليس لك حاجة الى حضورى
فى *f* قصرك فان كان باطن رأيك فىّ *g* مثل ظاهره فدعنى على حالى فانّه 10
لا ضرر عليك فى تاخّرى عن حضور *h* قصرك وان كنتَ *i* تريد *k* بى
سوءا *l* فلَأَنْ *m* تقتلنى فى دارى بين *n* اهلى وولدى يكفّنونى ويتولّونى
احبّ الىّ من ان تقتلنى فى قصرك وتطرحنى تأكل *o* الكلاب لحمى
فضحك الحاكم وامسك عنه انتهى فراسلت *p* ستّ الملك *q* اخت الحاكم
ابنَ دوّاس هذا مع بعض خدمها وخواصّها وهى تقول له لى اليك امر 15
لا بدّ لى فيه من الاجتماع بك فامّا تنكّرتَ وجئتنى ليلا او فعلت انا
ذلك فقال انا عبدك والامر لكِ فتوجّهت اليه ليلا فى داره متنكّرة
ولم تُصحب معها احدا *r* فلمّا دخلت عليه قام وقبّل الارض بين
يديها دفعات ووقف فى الخدمة فامرته بالجلوس واخلى المكان فقالت *s*
يا سيف الدولة قد جئتُ فى امر احرس به نفسى ونفسك والمسلمين 20
ولك فيه الحظّ الاوفر واريد مساعدتك فيه فقال انا عبدك فاستحلفته

---

a) Fol. 88*a*. *b*) C adds رحل نعال له. *c*) MSS كنانة. *d*) E الموكب.
e) BD فانا. *f*) C الى. *g*) E om. *h*) C حضورى. *i*) D adds قد.
k..*l*) E تريدنى بسو. *m*) ABCD فلئن. *n*) Fol. 88*b*. *o*) B ياكل.
p) C فارسلت. *q*) MSS الملوك. *r*) ABCD احد. *s*) E adds له.

واستوثقت منه وقالت له انت تعلم ما يقصده اخى فيك *a* وانّه متى
تمكّن منك لم يبق عليك وكذا انا ونحن على *b* خطر عظيم وقد
انضاف ذلك بادّعائه الألهيّة وهتكه ناموس الشريعة وناموس آبائه وقد
زاد جنونه وانا خائفة ان يثور المسلمون عليه فيقتلوه ويقتلونا معه
5 وتنقضى هذه الدولة اقبح انقضاء فقال سيف الدولة صدقت يا
مولاتنا فما الرّأى قالت قتله ونستريح منه فاذا تمّ لنا ذلك اقمنا
ولده موضعه وبذلنا الاموال وكنت انت صاحب جيشه ومدبّره وشيخ
الدولة والقائم بامره وانا امرأة من وراء حجاب وليس غرضى الّا السلامة
منه وانّى اعيش بينكم آمنة من الفضيحة ثمّ اقطعته اقطاعات كثيرة
10 ووعدته بالاموال والخلع والمراكب فقال لها عند ذلك مُرِى بامرك قالت *c*
اريد عبدين من عبيدك تثق بهما فى سرّك وتعتمد عليهما فى
مهمّاتك فاحضر عبدين ووصفهما *d* بالشهامة فاستحلفتهما ووهبتهما *e* الف
دينار ووقّعت *f* لهما بثياب واقطاعات *g* وخيل وغير ذلك وقالت لهما
اريد منكما ان تصعدا غدا *h* الى الجبل فانّها نوبة الحاكم فى الركوب
15 وهو ينفرد ولا يبقى معه غير القرافىّ الركابىّ *i* وربّما ردّه ويدخل
الشعب وينفرد بنفسه *k* فاخرجا عليه فاقتلاه واقتلا القرافىّ والصبىّ
ان كانا معه واعطتهما سكّينتين من عمل المغاربة تسمّى بافورت *l* ولهما
رأس كرأس المبضع الذى يفصد به الحجّام ورجعت *m* الى القصر وقد
احكمت الامر واتقنته وكان للحاكم مولده قد حكم عليه بالقطع فى
20 هذا الوقت فان تجاوزه عاش نيفا وثمانين سنة وكان الحاكم لا يترك
الركوب بالليل وطوّف القاهرة فلمّا كان تلك الليلة قال لوالدته علىّ فى

---

a) C منك. *b*) Fol. 89*a*. *c*) C بعالب. *d*) C ووصعهما.
e) E ووهبت لهما. *f*) MSS وقعت. *g*) Fol. 89*b*. *h*) D غد.
i) C الركاب. *k*) E وحده. *l*) C دافورت. *m*) D adds به.

هذه الليلة وفى غدٍ قطع عظيم والدليل عليه علامة تظهر فى السماء
وطلع *a* نجم سمّاه *b* وكانّى بك وقد انتهكتِ *c* وهلكت مع اختى فانّى
ما اخاف عليك *d* اضرّ منها فتسلّمى هذا المفتاح فهو لهذه الخزانة
وفيها صناديقى تشتمل على ثلاثمائة الف دينار خذيها وحوّليها الى
قصرك تكون ذخيرة لك فقبّلت الارض وقالت اذا كنتَ مصوّر هذا 5
فارحمنى واقضِ حقّى ودع ركوبك الليلة وكان يحبّها *e* فقال افعل ولم
يزل يتشاغل حتّى مضى صدر *f* من الليل وكان له قوم ينتظرونه كلّ
ليلة على باب القصر فاذا ركب ركبوا معه ويتبعه *g* ابو عروس صاحب
العسس ومن رسمه ان يطوف كلّ ليلة حول القصر فى الف رجل بالطبول
الخفاف والبوقات البحريّة فاذا خرج الحاكم من باب القاهرة قال له ارجعْ 10
واغلق الابواب فلا يفتحها حتّى يعود وضجر الحاكم عن تاخّره عن
الركوب فى تلك الليلة ونازعته *h* نفسه اليه فسألته امّه وقالت *i* نم ساعة
فنام ثمّ انتبه وقد بقى من الليل ثلثه وهو ينفخ ويقول ان لم اركب *k*
الليلة وانفرّج والّا خرجتْ روحى ثمّ قام فركب حماره واخته تراعى ما
يكون من امره وكان قصرها مقابل قصره واذا ركب علمت ولمّا ركب 15
سار فى درب يقال له درب السباع وردّ صاحب العسس ونسيما الخادم
صاحب *l* الستر والسيف وخرج الى القرافة ومعه القرافىّ الركابىّ والصبىّ
فحكى ابو عروس صاحب العسس انّه لمّا صعد الجبل وقف على تلّ
كبير ونظر الى النجوم فقال انّا للّه وانّا اليه راجعون وضرب بيد على
يد وقال ظهرتَ يا ميشوم ثمّ سار فى الجبل فعارضه عشرة فوارس من 20
بنى قرّة وقالوا قد طال مقامنا على الباب وبنا من الفاقة والحاجة ما

---

a) C من طلوع. *b*) C بسماه. *c*) BC انهتكت. *d*) Fol. 90*a*.
e) D تحبها. *f*) B شطر. *g*) B تتبعه. *h*) E ونازعته. *i*) B وقال
E adds له. *k*) Fol. 90*b*. *l*) وصاحب.

نسأل معه حسن النظر والاحسان فامر الحاكم القراقىّ a ان يحملهم b الى
صاحب بيت المال ويامره ان يعطيهم عشرة الاف درهم فقالوا له لعلّ
مولانا ينكر تعرّضناء c له فى هذا المكان فيومَّر d بناء e بمكروه ونحن نريد
الامان قبل الاحسان فما وقفنا الّا من لحاجة فاعطاهم f الامان وردّ
القراقىّ معهم وبقى هو والصبىّ g فسار الى الشعب الذى جرت عادته
بدخوله وقد كمن العبدان الاسودان له وقد قرب الصباح فوثبا عليه
وطرحاه الى الارض فصاح وَيْلكما ما تريدان h فقطعا يديه من رأس
كتفيه وشقّا جوفه واخرجا ما فيه ولفّاه فى كساء وقتلا الصبىّ وحملا
الحاكم الى i ابن k دوّاس بعد ان عرقبا الحمار فحمله ابن l دوّاس مع
العبدين الى اخته ستّ الملك m فدفنته فى مجلسها وكتمت امره
واطلقت لابن دوّاس والعبدين مالا كثيرا وثيابا واحضرت خطير الملك
الوزير وعرّفته الحال واستكتمته واستحلفته على الطاعة والوفاء ورسمت له
بمكاتبة ولىّ العهد وكان مقيما بدمشق نيابة عن الحاكم بأن يحضر
الى الباب فكتب n اليه بذلك وانفذت o علىّ بن داوّود احد p القوّاد q
الى الفرما وهى مدينة على ساحل البحر فقالت له r اذا دخل ولىّ
العهد فاقبض عليه واحمله الى تنّيس وقيل غير ذلك كما سيأتى ذكره s
ثمّ كتبت الى عامل تنّيس عن الحاكم بانفاذ ما عنده من المال فانفذه
وهو الف الف دينار والف الف درهم خراج ثلاث سنين وجاء ولىّ
العهد الى الفرما فقُبض عليه وحمل الى تنّيس وفقد الناس الحاكم فى
اليوم الثانى ومنع ابو عروس من فتح ابواب القاهرة انتظارا للحاكم
على حسب ما امره الحاكم به ثمّ خرج الناس فى اليوم الثالث الى

---

a) B after *b*. *c*) Fol. 91*a*. *d*) AD فيبوس. *e*) E لنا.
f) C فاعطنا بهم. *g*) CD add معه. *h*) ACDE تريدا. *i*..*k*) A فى كسا.
l) E ابو. *m*) MSS الملوك. *n*) D فكتبت. *o*) Fol. 91*b*. *p*..*q*) A om.
r) B om. *s*) E om.

الصحراء وقصدوا *a* الجبل فلم يقفوا له على اثر وارسل القوّاد الى اخته
وسألوها عنه فقالت ذكر لى انّه يغيب سبعة ايّام وما هنا الّا الخير
فانصرفوا على سكون وطمأنينة ولم تزل اخته فى هذه الايّام ترتّب
الامور وتفرّق الاموال وتستحلف الجند ثمّ بعثت الى ابن دوّاس المذكور *b*
وامرته ان يستحلف الناس لابن الحاكم كتامة *c* وغيرها ففعل ذلك فلمّا 5
كان فى اليوم السابع البست ابا الحسن علىّ بن الحاكم افخر الملابس
واستدعت ابن دوّاس وقالت له المعوّل فى قيام هذه الدولة عليك
وتدبيرها موكّل اليك وهذا الصبىّ ولدك فابذلْ *d* فى خدمته وسعك
فقبّل الارض ووعدها بالطاعة ووضعت التاج على رأس الصبىّ وهو
تاج عظيم فيه من الجواهر ما لا يوجد فى خزانة خليفة وهو تاج 10
المعزّ جدّ ابيه وركّبته *e* مركبا من مراكب *f* الخليفة وخرج بين يديه
الوزير وارباب الدولة فلمّا صار الى *g* باب القصر صاح خطير الملك الوزير
يا عبيد الدولة مولاتنا السيّدة تقول لكم هذا مولاكم فسلّموا عليه
فقبّلوا الارض باجمعهم وارتفعت الاصوات بالتكبير والتهليل ولقّبوه الظاهر
لاعزاز دين اللّه واقبل الناس افواجا فبايعوه واطلق المال وفرح الناس *h* 15
وأُقيم العزاء على الحاكم ثلاثة ايّام انتهى

وقال القضاعىّ فى قتله وجها اخر قال *i* خرج الحاكم الى الجبل المعروف
بالمقطّم ليلة الاثنين السابع والعشرين من شوّال هذه السنة يعنى
سنة احدى عشرة واربع مائة فطاف ليلته كلّها واصبح عند قبر
الفقاعىّ ثمّ توجّه شرقىّ حلوان موضعٍ بالمقطّم ومعه ركابيّان فردّ 20
احدهما مع تسعة نفر *k* من العرب كانت لهم رسوم ويقال لهم

---

a) C وخرجوا. *b*) Fol. 92*a*. *c*) A كتابه. *d*) BCDE فابدل.
e) DE واركبته. *f*) BE مراكيب. *g*) CE على. *h*) Fol. 92*b*.
i) C adds وهو ان الحاكم. *k*) A om.

السويديّون *a* الى بيت المال وامر لهم بجائزة ثمّ عاد الركابىّ الآخر *b*
وذكر انّه فارقه عند قبر الفقاعىّ والمقصبة واصبح الناس على رسمهم
فخرجوا ومعهم الموكب والقضاة *c* والاشراف والقوّاد فاقاموا عند الجبل الى
اخر النهار ثمّ رجعوا الى القاهرة ثمّ عادوا ففعلوا ذلك ثلاثة ايّام فلمّا
5 كان يوم الخميس سلخ شوّال خرج مظفّر *d* صاحب المظلّة ونسيم صاحب *e*
الستر ومسكين *f* صاحب الرمح وجماعة من الاولياء الكتاميّين والاتراك
والقضاة *c* والعدول وارباب الدولة فبلغوا دير القُصير *g* والمكان المعروف
بحلوان وامعنوا فى الجبل فبينما هم كذلك بصروا بالحمار الذى كان
راكبه على قرن الجبل قد ضُربت يداه بسيف *h* فقطعتا وعليه سرجه
10 ولجامه فتتبّعوا الاثر فاذا اثر راجل *i* خلف اثر الحمار واثر راجل *k*
قدّامه فقصّوا حتّى اتوا الى بركة التى شرقىّ حلوان فنزلها بعض
الرجّالة فوجد فيها ثيابه وهى سبع جباب *l* مزرورة *m* لم تُحَلّ ازرارها
وفيها اثر السكاكين فتيقّنوا قتله وكان عمره ستّا وثلاثين سنة وسبعة
اشهر وولايته على مصر خمسا وعشرين سنة وشهرا واحدا
15 قال ابن خلّكان بعدما ذكر قتلته *n* بنحو ما *o* ذكرناه هنا مع انّ
جماعة من الغالين *p* فى حبّهم السخيفى العقول يظنّون حيٰوته وانّه لا
بدّ سيظهر ويحلفون بغيبة الحاكم *q* وتلك خيالات هذيانيّة انتهى *r*
قال القضاعىّ بعد ما ساق سبب قتله بنحو ما *o* ذكرناه الى ان قال
ثمّ امرت ستّ الملك بخلع عظيمة ومال كثير ومراكب *s* ذهب وفضّة
20 للاعيان وامرت ابن دوّاس ان يشاهدها فى الخزانة وقالت له غدا نخلع

---

a) ABCE السويديين D السودين. *b*) B om. *c*) B القضا. *d*) D يظفر. *e*) Fol. 93*a*. *f*) CD وسبكين. *g*) A القصر. *h*) C بالسيف. *i*) C رجل. *k*) A رجل. *l*) B جبات. *m*) C مزره. *n*) CD قتله. *o*) E مما. *p*) AC الغالبين BE المغالبين D corrected to الغالين. *q*) Fol. 93*b* C adds انتهى. *r*) A om. *s*) CD om.

عليك *a* فقبّل ابن دوّاس الارض وفرح واصبح من الغد فجلس عند
السنر ينتظر الاذن حتّى يامر وينهى وكان للحاكم مائة عبد يختصّون
بركابه ويحملون السيوف بين يديه ويقتلون من يامرهم بقتله فبعثت
بهم ستّ الملك الى ابن دوّاس يكونون *b* فى خدمته فجاءوا فى هذا اليوم
ووقفوا بين يديه فقالت ستّ الملك لنسيم صاحب السنر اخرج قف 5
بين يدى ابن دوّاس وقل للعبيد يا عبيد مولاتنا تقول لكم هذا
قاتل مولانا الحاكم فاقتلوه فخرج نسيم فقال لهم ذلك فمالوا *c* على ابن
دوّاس بالسيوف فقطّعوه وقتلوا *d* العبدين اللذين قتلا الحاكم وكلّ من
اطّلع على سرّها قتلته *e* فقامت لها *f* الهيبة فى قلوب الناس انتهى
كلام القضاعىّ *g* 10

وقال ابن الصابئ ولمّا قتلت ستّ الملك ابن دوّاس قتلت الوزير
الخطير ومن كانت تخاف منه ممّن عرف بامرها وامّا *h* ما خلّفه الحاكم
من المال فشىء كثير قيل انّه ورد عليه ايّام خلافته رسول ملك الروم
فامر الحاكم بزينة القصر قالت السيّدة رشيدة عمّة الحاكم فاخرج اعدالا
مكتوبا *i* على بعضهم الحادى والثلاثون والثلاثمائة وكان فى الاعدال 15
الديباج المغرّز *k* بالذهب فاخرج ذلك وفرش الايوان وعلّق فى حيطانه
حتّى صار الايوان يتلألأ بالذهب وعلّق فى صدره العساجدة وهى
درقة من ذهب مكلّلة بفاخر الجوهر *l* يضىء لها ما حولها اذا وقعت
عليها *m* الشمس لا يطيق العيون *n* النظر اليها وايضا ممّا يدلّ على
كثرة ماله ما خلّفته ابنته *o* ستّ *p* مصر بعد موتها فخلفت *q* شيئا 20
كثيرا يطول الشرح فى ذكره *r* من ذلك ثمانية الاف جارية قاله المقريزىّ

---

a) D عليكم. *b*) MSS يكونوا. *c*) C فحملوا. *d*) Fol. 94*a*. *e*) B فقتلته. *f*) C له. *g*) A القضاع. *h*) CD add امر. *i*) A مكتابه. *k*) C المطرز E المعرز. *l*) C الجواهر. *m*) B عليه. *n*) B om. *o*) D ابنه. *p*) Fol. 94*b*. *q*) CE خلفت. *r*) B adds ذلك.

وغيره ونيّف *a* وثمانون *b* زيرا صينيّا مملوءة جميعا *c* مسكا ووُجد *d*
لها جوهر نفيس من جملته قطعة ياقوت زنتها عشرة مثاقيل وكان
اقطاعها فى السنة خمسين الف دينار وكانت مع ذلك كريمة سمحة
والشيء بالشيء يذكر وماتت فى ايّام الحاكم عمّته *e* السيّدة رشيدة
5 بنت المعزّ فخلّفت ما قيمته الف الف وسبع مائة الف دينار ومن
جملة ما وُجد لها فى خزائن كسوتها *f* ثلاثون الف ثوب خزّ واثنا
عشر الفا من الثياب المصمت *g* الوانا ومائة قاطرميز *h* مملوءة كافورا
وكانت مع ذلك ديّنة تاكل من غزلها لا من مال السلطان وماتت
اختها عبدة بنت المعزّ بعدها بثلاثة ايّام وكانتا قد وُلدتا برقّادة *i*
10 من عمل القيروان وتركت ايضا عبدة المذكورة ما *k* لا يحصى من ذلك
انّه خُتم على موجودها باربعين رطل شمع مصريّة ومن جملة مالها
وُجد لها الف وثلاثمائة مينة فضّة زنة كلّ مينة عشرة الاف درهم
واربع مائة سيف محلّى بذهب وثلاثون الف شقّة صقليّة ومن الجوهر *l*
اردبّ زمرّد *m* وكانت لا تاكل عمرها الّا الثريد *n* وقد خرجنا عن المقصود
1 ونعود الى ما يتعلّق بالحاكم واسبابه وامّا ولىّ العهد الذى كان
بدمشق وكنيت *o* بحضوره واسمه الياس وقيل عبد الرحيم وقيل عبد
الرحمان بن احمد وكنيته ابو القاسم ويلقّب بالمهدىّ وولّاه الحاكم العهد
سنة اربع واربع مائة وقد قدّمنا من ذكره انّه كان وصل الى تنّيس
وقبض عليه صاحب تنّيس وبعث به الى ستّ الملك فحبسته فى دار
واقامت له الاقامات ووكّلت بخدمته خواصّ خدمها وواصلته بالملاطفات
والافتقادات فلمّا مرضت ويأست *p* عن نفسها احضرت *q* الشاعر لاعزاز

---

a..b) MSS ونيفا وثمانين. *c*) B جميعها. *d*) B ووجه. *e*) D عمّة. *f*) B نسوتيا. *g*) MSS الصمت. *h*) ACD قاطرمين. *i*) AC برفادة. *k*) Fol. 95*a*. *l*) C adds والزمرد. *m*) EC om. *n*) ACD الثريد. *o*) Scil. ستّ الملك. *p*) A وايست. *q*) Fol. 95*b*.

ديـن الله اعنى ابـن اخيها الحاكم وقالت له قـد علمتَ *a* ما عاملتك
بـه واقلّه حراسة نفسك من ابيك فانّـه لـو تـمكّن منـك لقتلك وما
تركت لك احدا تخافه الاّ ولىّ العهد فبكى بين يـديها هـو ووالدته
وسلّمت اليهما *b* مفاتيح الخزائن واوصتهما *c* بـمـا ارادت وقالت لمعضاد
الخادم امض *d* الى ولىّ العهد وتفقّد خدمته فاذا دخلتَ عليه فانكبّ 5
كانّك تسائله بعد ان توافق الخدم على ضربه بالسكاكين فمضى اليه
معضاد فقتله ودفنه وعاد فاخبرها فاقامت بعد ذلك ثلاثة ايّام وماتت
وتولّى امر الدولة معضاد الخادم المذكور ورجل اخـر علوىّ من اهل
قزوين واخرون

وذكر القضاعىّ فى قصّة ولىّ العهد شيءا غيـر ذلك قال انّ ستّ 10
الملك لمّا كتبت الى دمشق بحمل ولىّ العهد الى مصر لم يلتفت الى
ذلك واستولى *e* على دمشق *f* ورخّص للناس ما كان الحاكم حضره *g* عليهم
من شرب الخمر وسماع الملاهى فاحبّه اهل دمشق وكان بخيلا ظالما
فشرع فى جمع المال ومصادرات الناس فابغضه الجند واهل البلد فكتبت
اخت الحاكم الى الجند فتتبّعوه حتّى مسكوه وبعثوا بـه مقيّدا الى 15
مصر فحُبس *h* فى القصر مكرّما فاقام مدّة وحُمل اليه يوما بطّيخ ومعه
سكّين فادخلها فى سرّته حتّى غابت *i* وبلغ ابنَ عمّه *k* الظاهرَ بن *l* الحاكم
فبعث اليه القضاة *m* والشهود فلمّا دخلوا عليه اعترف انّه الذى فعل
ذلك بنفسه وحضر الطبيب فوجد *n* طرف السكّين ظاهرا فقال لهم
لم *o* تصادف مقتلا فلمّا سمع ولىّ العهد ذلك وضع يده عليها فغيّبها 20
فى جوفه فمات

وقال ابن الصابئ وكان على حلب عند هلاك الحاكم عزيز الدولة

---

a) D عملت. *b*) D اليهـا. *c*) D واوصتها. *d*) A انهض.
e) Fol. 96*a*. *f*) E الشام. *g*) C حضره. *h*) E فحبسته. *i*) D عابت.
k) MSS عبد. *l*) ABC من. *m*) B القضا. *n*) B فوجدوا. *o*) B om.

فاتك *a* الوحيدىّ وقد استفحل امره وعظم شأنه وحدّث نفسه
بالعصيان فلاطفته *b* ستّ الملك وراسلت وآنسته وبعثت اليه بالخلع *c*
والخيل *d* بمراكب الذهب *e* وغيرها ولم تزل تعمل عليه حتّى افسدت
غلاما له يقال له بدر وكان مالك امره وغلمانُه تحت يده وبذلت *f* له
5 العطاء الجزيل *g* وكان لفاتك غلام هندىّ يهواه فاستغواه بدر المذكور
وقال قد عرفتُ من مولاك ملالك *h* وتغيير نيّته فيك وعزم على قتلك
ودافعتُه عنك دفعات وانا اخاف عليك ثمّ تركه بدر ايّاما ووهب له
دنانير وثيابا. ثمّ اظهر له المحبّة وقال ان علم بنا *i* الامير قتلنا فقال
الهندىّ فما افعل فاستحلفه بدر *k* واستوثق منه وقال ان قبلت *l* ما
10 اقول اعطيتك مالا واغنيتك وعشنا جميعا فى طيب عيش *m* قال فما
تريد *n* قال تقتله *o* ونستريح منه فاجابه وقال الليلة يشرب وانا اسقيه
واميل عليه واذا سكر فاقتله *p* وجلس فاتك *q* المذكور على *r* الشرب *s*
فلمّا قام الى مرقده حمل الهندىّ سيفه وكان ماضيا ثمّ *t* دخل فى
اللحاف وبدر على باب المجلس واقفا *u* فلمّا ثقل فاتك فى نومه غمز
15 بدرٌ الهندىّ فضربه بالسيف فقطع رأسه فصاح بدر واستدعى الغلمان
وامرهم بقتل الهندىّ فقتلوه واستولى بدر على القلعة وما *v* فيها
وكتب الى اخت الحاكم بما جرى فاظهرت الوجد على فاتك فى الظاهر
وشكرت بدرا فى الباطن على ما كان منه من حفظ الخزائن وبعثت
اليه بالخلع ووهبت له جميع ما خلّفه مولاه وقلّدته موضعه ونظرت
20 ستّ الملك فى امور الدولة بعد قتل الحاكم اربع سنين اعادت الملك .

---

a) A om. *b*) Fol. 96*b*. *c*..*d*) A بالخيل. *e*) A adds والخلع.
f) ABCD وبدلت. *g*) E الجليل. *h*) CD هلاكك. *i*) B منا.
k) A بدرا. *l*) B adds منى. *m*) A ببيس. *n*) A تر ؟ (sic).
o) C نقتله. *p*) A فاقتله. *q*) Fol. 97*a*. *r*..*s*) E للشرب.
t) MSS فلما. *u*) MSS واقف. *v*) E بما.

فيها الى غضارته a وعمّرت الخزائن بالاموال واصطنعت الرجال ثمّ اعتلّت
علّة لحقها b فيها ذرب c فماتت منه وكانت عارفة مدبّرة غزيرة العقل
وقد خرجنا عن المقصود على سبيل الاستطراد وكانت وفاة الحاكم
ليلة الثلثاء لليلتين بقيتا من شوّال سنة احدى عشرة واربع مائة
وكان فيه كسوف الشمس وكانت d مدّة عمره ستّا وثلاثين سنة وسبعة 5
اشهر وقيل سبعا وثلاثين سنة وكانت ولايته على مصر خمسا وعشرين
سنة وشهرا واحدا قاله القضاعىّ وتولّى الملك من بعده ابنه e الظاهر
لاعزاز دين الله علىّ بن الحاكم وقام بتدبير مملكته عمّته ستّ الملك
المقدّم ذكرها الى ان ماتت حسبما ذكرناه انتهى ترجمة الحاكم
ونذكر ايضا من احواله نبذة كبيرة فى الحوادث المتعلّقة بايّامه مرتّبة 10
على السنين فيها عجائب وغرائب f وامّا ما g يُنسب اليه من الشعر
وقيل هو h للآمر i العبيدىّ الآتى ذكره فهو k قوله

(الطويل)

دَعِ ٱللَّوْمَ عَنِّى لَسْتَ مِنِّى بِمُوثَقٍ فَلَا بُدَّ لِى مِنْ صَدْمَةِ ٱلْمُتَحَنِّقِ
وَأَسْقِى جِيَادِى مِنْ فُرَاتٍ وَدِجْلَةٍ وَأَجْمَعُ شَمْلَ ٱلدِّينِ بَعْدَ ٱلتَّفَرُّقِ 15

السنة l الاولى من ولاية الحاكم منصور على مصر

وهى سنة ٣٨٧

فيها استولى الحاكم صاحب الترجمة خليفة مصر على السواحل
والشامات

وفيها حجّ بالناس ابو عبد الله العلوىّ 20

---

a) A غُضَارَتَه. b) BD لحقها. c) A دَرب BCDE درب. d) Fol. 97b. e) A om. f) A om. g) B om. h) C انه. i) B للامير. k) MSS وهو. l) Fol. 98a.

وفيها توفّى الحسن بن عبد الله بن سعيد ابو احمد العسكرىّ العلّامة الراوية صاحب التصانيف الحسان فى اللغة والادب *a* والامثال

وفيها توفّى الحسن بن مروان ابو علىّ الكردىّ الامير *b* صاحب ميّافارقين قد ذكرنا مبدأ امره وكيف تغلّب على ديار بكر وملك 5 حصونها مات قتيلا على باب آمد

وفيها توفّى صندل الخادم مولى بهاء الدولة وصاحب خيله اعنى امير آخوره وقام الامير ابو المسك عنبر مقامه

وفيها توفّى السلطان فخر *c* الدولة ابو الحسن علىّ بن السلطان ركن الدولة الحسن بن بويه بن فنّاخسرو الديلمىّ *d* مات بالرىّ وكان ابن 10 اخيه بهاء *e* الدولة بواسط فجلس للعزاء وجلس ابنه ابو منصور ببغداد وقيل انّ فخر الدولة سُمّ وسمّ ولداه *f* من بعده فمات الكلّ فى هذه السنة فملك ابو الحسين قابوس بن وشمكير *g* من بعده طبرستان وجرجان فانهما كانا فى مملكته واخذهما منه مؤيّد الدولة اخو فخر الدولة هذا المقدّم ذكره وكان فخر الدولة شجاعا لقّبه الخليفة الطائع 15 بملك الامّة او *h* بفلك الامّة وكانت وفاته فى عاشر شعبان وله ستّ واربعون سنة وخمسة ايّام وكانت مدّة ملكه ثلاث عشرة سنة وعشرة اشهر وسبعة وعشرين يوما وخلّف مالا كثيرا قال ابن الصابئ بعدما عدّد ما خلّفه من المتاع وغيره قال *i* وخلّف الفى *k* الف وثمانى *l* مائة *m* الف وخمسة وسبعين *n* الفا ومائتين *o* واربعة وثمانين دينارا ومن 20 الورق والنقد والفضّة مائة الف الف وثمانى مائة الف وستّين *p* الفا وسبع مائة وتسعين درهما ومن الجواهر واليواقيت الحمر والصفر والحلى

a) B والاداب. *b*) B om *c*) C عز. *d*) B om. *e*) Fol. 98*b*. *f*) ABCD ولديه. *g*) A وشكمير B وشكير CD وسمكير. *h*) B om. *i*) C فقال. *k*) C الفا. *l*) E ثمانيا. *m*) E om. *n*) B واربعين. *o*) ABCD ومائتى C adds دينار. *p*) Fol. 99*a*.

واللؤلؤ والبلخش والالماس وغيره اربعة عشر الفا وخمس مائة وعشرين
قطعة قيمتها ثلاثة آلاف الف *a* دينار ومن اوانى الذهب ما وزنه ثلاثة
آلاف الف دينار ومن البلّور والصينىّ ونحوه ثلاثة آلاف *b* ومن السلاح
والثياب والفرش ثلاثة آلاف حمل وقيل انّه خلّف من الخيل والبغال
والجمال ثلاثين الف رأس ومن الغلمان والمماليك خمسة آلاف ومن 5
السرارىّ خمس مائة ومن الخيام عشرة آلاف خيمة وكان شحيحا
كانت مفاتيح خزائنه فى الكيس الحديد *c* مسمّرا بالمسامير *d* لا
يفارقه وملك بعده ابنه ابو طالب رستم وعمره اربع سنين

وفيها توفّى محمّد بن احمد بن اسمٰعيل بن عنبس ابو الحسين
البغدادىّ الواعظ ويعرف بابن شمعون وكان يسمّى الناطق بالحكمة 10
قال ابن *e* عبد الرحمان السلمىّ هو من مشايخ *f* بغداد له لسان عالٍ
فى العلوم لا ينتمى الى اسناد وهو لسان الوقت المرجوع اليه فى
ادوات *g* المعاملات

وفيها توفّى نوح بن منصور بن *h* نوح *i* ابو القاسم السامانىّ *k* كان
هو وآباؤه من ملوك ما وراء النهر وسمرقند وولى نوح هذا وله ثلاث 15
عشرة سنة وتعصّب له عضد الدولة بن بويه واخذ له من الخليفة
الطائع العهد على خراسان والخلع فاقام على خراسان احدى وعشرين
سنة ومات فى شهر رجب

وفيها توفّى صمصام الدولة المرزبان وكنيته ابو كاليجار *l* ابن عضد
الدولة بن *m* بويه بن ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمىّ ولى 20
المملكة بعد موت ابيه *n* عضد الدولة فلم ينتجّح *o* امره وغلب عليه

---

a) B om. *b*) C adds الف. *c*) A الجديد. *d*) D المسامر.
e) C ابو. *f*) Fol. 99*b*. *g*) MSS ادات. *h*..*i*) B om. *k*) B
الشامانىّ. *l*) A كالبجار D كالنجار. *m*) A om. *n*) A ابنه. *o*) MSS ينتج.

اخوه شرف الدولة وقهره وحبسه واخذ بغداد منه واكحله فدام فى
الحبس الى ان مات اخوه شرف الدولة ونزل *a* من الحبس وهو اعمى وانضمّ
اليه *b* اناس وسار الى فارس *c* وملك شيراز ووقع له امور مع اولاد اخيه
وحروب واقام بشيراز الى ان قُتل بها فى هذه السنة وقيل فى السنة
5 الآتية وهو الاصحّ

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع واصبع *d* واحد *e*
مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وسبعة اصابع

السنة الثانية من ولاية الحاكم منصور على مصر

وهى سنة ٣٨٨

10 فيها توفّى احمد بن محمّد بن ابرٰهيم ابو الفرج *f* المقرئ الشنبوذىّ *g*
مولده فى سنة ثلاثمائة كان يقول احفظ خمسين الف بيت من
الشعر من شواهد القرآن ومات ببغداد وبها كان مولده

وفيها توفّى احمد *h* بن محمّد بن ابرٰهيم بن خطّاب الامام ابو
سليمان الخطّابىّ البستىّ الفقيه الاديب مصنّف كتاب معالم السنن
15 وكتاب غريب الحديث وكتاب شرح اسماء اللّه الحسنى وكتاب الغيبة
عن الكلام واهله *i* وكتاب العزلة وغير ذلك

وفيها توفّى محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن زكريّاء الحافظ ابو
بكر الشيبانىّ الجوزقىّ *k* المعدّل شيخ نيسابور ومحدّثها وابن *l* اخت
محدّثها ابى اسحٰق ابرٰهيم بن محمّد وجوزق *m* من قرى نيسابور *n*

---

a) BCDE نزل. *b*) BCD عليه. *c*) Fol. 60*a*. *d*..*e*) E واثنى عشر اصبعا. *f*) BCE الفرج. *g*) ACD السنبودىّ E السنبوذى. *h*) B محمد. *i*) Fol. 100*b*. *k*) ADE الحوزقى B الحوزمى C الحورقى. *l*..*n*) B om. *m*) MSS حوزق C adds قريه.

كان *a* حافظا اماما صنّف المسند الصحيح على كتاب مسلم ومات فى شوّال عن اثنتين وثمانين سنة

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع واثنا عشر اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وسبعة اصابع .

السنة الثالثة من ولاية الحاكم منصور على مصر 5
وهى سنة ٣٨٩

فيها حجّ بالناس محمّد بن محمّد بن عمر من العراق وكان فى الحجّ الشريفان الرضى والمرتضى فاعترض ركب الحاجّ ابو الجرّاح *b* الطائىّ فاعطوه تسعة آلاف دينار من اموالهما حتّى اطلق الحاجّ

10 وفيها استولى الامير ابو القاسم *c* محمود بن سبكتكين على اعمال خراسان بعد ان هزم الامير عبد اللّه بن نوح السامانىّ وازال السامانيّة منها واقام الدعوة للخليفة القادر بعد ان كانت للطائع الذى خُلع

وفيها توفّى زاهر بن احمد بن محمّد بن عيسى ابو *d* علىّ *e* السرخسىّ الفقيه الشافعىّ المقرئ المحدّث سمع الكثير وروى عنه 15 غير واحد ومات فى شهر ربيع الآخر وله ستّ وتسعون سنة

وفيها توفّى عبد اللّه بن ابى زيد عبد الرحمان الفقيه ابو محمّد القيروانىّ شيخ المالكيّة بالمغرب *f* جمع مذهب الامام مالك رضى اللّه عنه وشرح اقواله *g* وكان واسع العلم كثير الحفظ ذا صلاح وعفّة وورع قال القاضى عياض بن موسى بن عياض حاز رئاسة الدين والدنيا 20 ورُحل اليه من الامصار

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وعشرون اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وعشرون اصبعا

---

a) B وكان. *b*) ABD الجراح. *c*) Fol. 101*a*. *d*..*e*) E om. *f*) E دبالعرب. *g*) E احواله.

السنة الرابعة من ولاية الحاكم منصور على مصر

وهى سنة ٣٩٠

فيها ظهر بسجستان معدن الذهب فكانوا يصفّون من التراب الذهب a الاحمر b

5 وفيها ولّى الحاكم صاحب مصر على نيابة الشأم فحل بن تميم فمرض ومات بعد اشهر فولّى الحاكم عوضه على دمشق علىّ بن جعفر ابن فلاح

وفيها حجّ بالناس من العراق ابو الحارث العلوىّ

وفيها توفّى الحسين بن محمّد بن خلف ابو عبد الله القرّاء والد 10 القاضى ابى يعلى كان اماما فقيها على مذهب الامام الاعظم ابى حنيفة وسمع الحديث c وتفقّه وبرع ومات فى شعبان ببغداد

وفيها توفّى المعافا بن زكريّاء بن يحيى بن حميد بن حمّاد بن داوود ابو الفرج d النهروانىّ ويعرف بابن طرّان وُلد سنة ثلاث e وثلاثمائة وقيل سنة خمس وثلاثمائة كان اماما فى النحو واللغة f 15 واصناف الآداب وكان يتفقّه على مذهب g محمّد بن جرير الطبرىّ وصنّف كتاب الجليس h والانيس قال المعافا المذكور حججتُ فكنت بمنى فسمعتُ مناديا ينادى يا ابا الفرج i فقلت لعلّه غيرى ثمّ نادى يا ابا الفرج i المعافا فهممتُ ان k اجيبه ثمّ انّه رجع فنادى يا ابا الفرج i المعافا بن زكريّاء النهروانىّ فقلت عند ذلك ها انا فما l 20 تريد قال لعلّك من نهروان الشرق قلت نعم قال نحن نريد نهروان

---

a, b) ACDE transp. c) B الدنير. d) CE الفرج. e) CD ست. f) Fol. 102a. g) B om. h) B الحبيس. i) E الفرج. k) D adds انا. l) E ما.

الغرب قال فعجبت من هذا الاتّفاق a قلتُ وهذا من الغرائب كونه
طابق اسمُه واسم ابيه والكنية والشهرة ويكون هذا من نهروان الشرق b
وذاك من نهروان c الغرب وكانت وفاته فى ذى الحجّة وله خمس
وثمانون سنة

5 وفيها توفّى ناجية بن محمّد بن سليمان ابو الحسن الكاتب
البغدادىّ نادَم الخلفاء والاكابر وكان شجاعا شاعرا فصيحا ومن
شعره قوله

(الطويل)

وَلَمَّا d رَأَيْتُ ٱلصُّبْحَ قَدْ سَلَّ سَيْفَهُ ‏ وَوَلَّى ٱنْهِزَامًا لَيْلُهُ وَكَوَاكِبُهْ
10 وَلَاحَ ٱحْمِرَارٌ قُلْتُ قَدْ ذُبِحَ ٱلدُّجَى ‏ وَهٰذَا دَمٌ قَدْ ضَمَّخَ ٱلْأُفْقَ سَاكِبُهْ

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع واربعة عشر
اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا واصبعان

السنة الخامسة من ولاية الحاكم منصور على مصر

وهى سنة ٣٩١

15 فيها جلس الخليفة القادر بأُبهة الخلافة ودخل عليه الحجّاج بعد
عودهم من الحجّ والقضاة والاشراف فاعلمهم انّه قد جعل الامر فى ولده
ابى الفضل ولقّبه الغالب بامر اللّه وعمره ثمان سنين واربعة اشهر وايّام
وفيها حجّ من العراق بالناس ابو الحارث محمّد بن محمّد بن
عمر العلوىّ

20 وفيها توفّى جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمّد بن الفرات الوزير
المحدّث ابو الفضل المعروف بابن حنزابة e كان ابوه قد وزر f للمقتدر

a) A الانتقال. b..c) B om. d) Fol. 102b. e) Fol. 103a AB حراىه CD حرانه E حرارة. f) AD وُزر.

سنة خُلع وسافر هو *a* الى مصر وتقلّد الوزارة لكافور الاخشيدى وسمع الحديث بمصر ورواه ومات بمصر

وفيها توفّى المقلّد *b* بن المسيّب بن رافع حسام الدولة ابو *c* حسّان *d* العقيلىّ صاحب الموصل كان اخوه ابو الذواد اوّل من تغلّب على

5 موصل وملكها *e* فى سنة ثمانين وثلاثمائة وملك حسام الدولة هذا *f* الموصل بعده وكان حسن التدبير واتّسعت مملكته وارسل اليه الخليفة القادر اللواء والخلع وكان له شعر وفيه رفض فاحش قتله غلام له تركىّ فى صفر قلتُ لا شلّت يداه يقال *g* انّه قتله لانّه سمعه يوصى رجلا من الحاجّ ان يسلّم على رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم ويقول له *h*

10 لولا صاحباك لزرتُك وذكر الذهبىّ هذه الحكاية باسناد الى جماعة الى ان قال عن الرجل الذى قال له المقلّد *b* هذا بالسلام انّه قال فاتيتُ المدينة ولم أقُلْ ذلك اجلالا *i* فنمتُ فرأيت النبىّ صلّى اللّه عليه وسلّم فى منامى فقال يا فلان لِمَ لم *k* تؤدّ الرسالة فقلت يا رسول اللّه اجللتك فرفع رأسه الى رجل قائم فقال له خذ هذا الموسى واذبحه

15 به يعنى المقلّد ثمّ رجعنا فوافينا العراق فسمعت انّ الامير المقلّد *b* ذُبح على فراشه ووُجد الموسى عند رأسه فذكرتُ للناس الرؤيا فشاعت فاحضرنى ابنه يعنى ابن المقلّد الذى ولى بعده واسمه قرواش *l* فحدّثته فقال اتعرف الموسى فقلت نعم فاحضر طبقا مملوءا مواسى فاخرجته منها فقال صدقت هذا وجدته عند رأسه وهو مذبوح قلت هذا *m*

20 ما جوزى به فى الدنيا وامّا فى الاخرى *n* فجهنّم وبئس المصير هو وكلّ من يعتقد معتقده ان شاء اللّه تعالى

---

a) CD هذا. *b*) MSS مقلّد. *c..d*) E om. *e..f*) E om. *g*) C ويقال. *h*) E om. *i*) Fol. 103*b*. *k*) MSS لا. *l*) MSS فرواس. *m*) B om. *n*) BC الآخرة.

وفيها توفّى جيش a بن محمّد بن صمصامة ابو b الفتوح القائد
المغربىّ ابن اخت ابى محمود الكافى امير امراء جيوش المغرب ومصر
والشأم وتولّى c نيابة دمشق d غير مرّة وكان ظالما سفّاكا للدماء ظلم
الناس فاجتمع الصلحاء والزهّاد ودعوا عليه فسلّط الله عليه الجذام
حتّى رأى فى نفسه العبر ولم ينته حتّى اخذه الله 5

وفيها توفّى الحسين بن احمد بن الحجّاج ابو عبد الله الشاعر كان
من اولاد العمّال والكتّاب ببغداد وتولّى حسبة بغداد لمعزّ الدولة
بختيار بن بويه فتشاغل بالشعر والسخف والخلاعة عمّا هو بصدده
قلت وابن الحجّاج هذا يُضرب به المثل فى السخف والمداعبة e
والاهاجى وغالب شعره فى الفحش والاهاجى والهزل من ذلك قوله 10
(المجتث) أَلْمُسْتَعَانُ بِرَبِّى مِنْ كُسِّ سِتِّى وَزُبِّى
قَدْ كَلَّفَانِىَ نَيْكًا قَدْ كَادَ f يَقْصِفُ صُلْبِى

وقال ابن خلّكان الشاعر المشهور ذو المجون والخلاعة فى شعره كان
فرد زمانه فى وقته فانّه لم يسبق الى تلك الطريقة مع g عذوبة
الالفاظ وسلامة شعره من التكليف ومدح الملوك والامراء h والوزراء 15
وديوانه كبير اكثر ما يوجد فى عشر مجلّدات والغالب عليه الهزل وله
فى الجدّ ايضا ويقال انّه فى الشعر درجة امرئ القيس وانّه i لم يكن
بينهما مثلهما لانّ كلّ واحد منهما مخترع k طريقة ولمّا مات رثاه
الشريف الرضى انتهى كلام ابن خلّكان باختصار

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع واصبعان مبلغ 20
الزيادة ستّة عشر ذراعا وعشرون اصبعا

---

a) AC حمش. b) C العرج. c) Fol. 104a. d) C الشام.
e) A المداعبة. f) B كان. g) Fol. 104b. h) E om. i) E وان.
k) CE داخترع.

السنة السادسة من ولاية الحاكم منصور على مصر

وهى سنة ٣٩٢

فيها فى المحرّم غزا السلطان محمود بن سبكتكين الهند فلقاه صاحبها الملك حسّان ومعه ثلاثمائة فيل فنصر الله ابن سبكتكين وقتل من الكفّار خمسة الاف ومن الفيلة خمسة عشر فيلا *a* 5

وفيها ولّى الحاكم على دمشق *b* اباء *c* منصور *d* ختكين *e* القائد فظلم واساء السيرة

وفيها توفّى عثمان بن جنّى العلّامة ابو الفتح النحوىّ اللغوىّ الموصلىّ صاحب المصنّفات منها اللمع وشرح القوافى والمذكّر والمؤنّث وسرّ الصناعة والخصائص وشرح المتنبّى *f* وغير ذلك وكان ابوه جنّى 10 مملوكا روميّا لسليمان بن فهد بن احمد الازدىّ الموصلىّ وسكن ابن جنّى المذكور بغداد ودرّس بها واقرأ حتّى مات فى صفر

وفيها توفّى علىّ بن عبد العزيز ابو الحسن الجرجانىّ قاضى الرىّ سمع الحديث الكثير وترقّى فى العلوم حتّى برع فى الفقه والشعر والنحو 15 وغير ذلك من العلوم

وفيها توفّى محمّد بن *c* محمّد *d* بن جعفر ابو بكر القاضى الشافعىّ ويعرف بابن الدقّاق صاحب الاصول كان معدودا من الفضلاء مات ببغداد

وفيها توفّى *g* الوليد بن بكر بن محمّد بن ابى زيد ابو العبّاس الاندلسىّ رحل فى طلب العلم الى مصر والشام والعراق والحجاز 20 وخراسان وما *h* وراء النهر وسمع الكثير وكان اماما عالما بالفقه والنحو والحديث والادب والشعر ومن شعره قوله

---

a) B om. *b*) Fol. 105*a*. *c*..*d*) A om. *e*) ABCE حستكين D خشتكين. *f*) AE المسمى. *g*) B توفى. *h*) Fol. 105*b*.

(المتقارب)

لِأَيِّ بَلَائِكَ لَا تَذَّكِرْ   وَمَا ذَا *a* يَضُرُّكَ لَوْ تَعْتَبِرْ
فَبَانَ ٱلشَّبَابُ وَحَلَّ ٱلْمَشِيبُ   وَحَانَ ٱلرَّحِيلُ فَمَا تَنْتَظِرْ

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ستّة اذرع وسبعة اصابع
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة اصابع 5

السنة السابعة من ولاية الحاكم منصور على مصر

وهى سنة ٣٩٣

فيها منع عميد الجيوش يوم عاشوراء من النوح وتعليق المسوح ببغداد
وغيرها ثمّ منع اهل السنّة ممّا *b* كانوا ابتدعوه ايضا فى مقابلة *c*
الرافضة من التوجّه الى قبر مصعب بن الزبير وغيره وسكنت الفتنة لذلك 10

وفى ربيع الآخر منها امر نائب دمشق من قبل الحاكم صاحب مصر
بصواب الاسود الحاكمىّ فضُرب وطيف به على حمار ونودى *d* عليه هذا
جزاء *e* من يحبّ ابا بكر وعمر ثمّ امر به فضُربت عنقه رحمه اللّه تعالى

وفيها نزل السلطان محمود بن سبكتكين سجستان واخذها من
صاحبها خلف بن احمد بالامان 15

وفيها لم يحجّ احد من العراق خوفا من الاصيفر الاعرابىّ

وفيها زلزل *f* الشأم والعواصم والثغور فمات تحت الهدم خلائق كثيرة

وفيها توفّى اسمٰعيل بن حمّاد ابو نصر الجوهرىّ مصنّف كتاب
الصحاح فى اللغة كان اصله من فاراب احد بلاد الترك وكان يُضرب
المثل به فى حفظ اللغة وحسن الكتابة وخطّه يُذكر مع خطّ *g* ابن مقلة 20
ومهلهل واليزيدىّ وكان يؤثر الغربة على الوطن دخل بلاد ربيعة *h* ومضر

---

a) MSS om. *b*) C عما. *c*) C مقاتلة. *d*) Fol. 106*a*.
e) B جرى. *f*) C زلزلت. *g*) CD om. *h*) C ربعه.

فى طلب العلم *a* واللغة وفى كتابه الصحاح يقول اسمعيل بن محمّد النيسابوريّ

(المنسرح)

هٰذَا كِتَابُ ٱلصِّحَاحِ سَيِّدُهَا صُنِّفَ قَبْلَ ٱلصِّحَاحِ فِى ٱلْأَدَبِ

5 يَشْمَلُ أَنْوَاعَهُ وَيَجْمَعُ مَا فُرِّقَ فِى غَيْرِهِ مِنَ ٱلْكُتُبِ

مات *b* الجوهريّ متردّيا من سطح داره بنيسابور

وفيها توفّى امير المؤمنين الطائع بالله ابو بكر عبد الكريم ابن الخليفة المطيع لله الفضل ابن الخليفة المقتدر بالله جعفر ابن الخليفة المعتضد بالله احمد الهاشميّ العبّاسيّ البغداديّ وامّه امّ ولد ولى 10 الخلافة بعد ان خلع والده المطيع نفسه لمرض تمادى به فى ذى القعدة سنة ثلاث وستّين وثلاثمائة فدام فى الخلافة الى ان خُلع بعد القبض عليه فى شعبان سنة احدى وثمانين وثلاثمائة وبويع القادر بالله بالخلافة واستمرّ الطائع محبوسا فى دار عند القادر مكرّما الى ان مات فى هذه السنة فى *c* ليلة عيد الفطر وصلّى عليه القادر وكبّر 15 عليه خمسا ومات الطائع *d* وله ثلاث وسبعون سنة

وفيها توفّى محمّد بن عبد الرحمٰن بن *e* العبّاس بن عبد الرحمٰن *f* بن زكريّاء الحافظ ابو طاهر البغداديّ الذهبيّ المخلص محدّث العراق قال الخطيب *g* ابو بكر *h* كان ثقة مولده فى *i* شوّال سنة خمس وثلاثمائة وسمع الكثير *k* وروى عنه غير واحد

20 وفيها توفّى ابرٰهيم بن احمد الطبريّ المقرئ شيخ الشهود *l* ومقدّمهم ببغداد والبصرة والكوفة ومكّة والمدينة قرأ القرآن وسمع الكثير وكان مالكيّ المذهب وحجّ فأمّ بالناس بالمسجد الحرام ايّام الموسم وما تقدّم

---

a) BCD الادب. *b*) Fol. 106*b*. *c*..*d*) B om. *e*..*f*) A om. *g*..*h*) CD transp. *i*) Fol. 107*a*. *k*) E الحديث. *l*) CD السعود.

فيه امام ليس بقرشيّ سواه وقرأ عليه الرضى الموسويّ القرآن وسكن بغداد وحدّث بها الى ان توفّى بها رحمه اللّه

وفيها توفّى محمّد بن عبد*a* اللّه بن محمّد بن خليس*b* السلاميّ الشاعر المشهور كان فصيحا بليغا*c* ومن شعره وهو فى المكتب وهو اوّل قوله (المنسرح) 5

بَدَائِعُ ٱلْحُسْنِ فِيهِ مُفْتَرِقَهْ وَأَعْيُنُ ٱلنَّاسِ فِيهِ مُتَّفِقَهْ
سِهَامُ أَلْحَاظِهِ مُفَوَّقَةٌ فَكُلُّ مَنْ رَامَ لَحْظَهُ رَشَقَهْ

قال الثعالبيّ فى حقّه هو من اشعر اهل العراق قولا بالاطلاق وشهادة*d* بالاستحقاق ثمّ قال بعد ما اثنى عليه وقال*e* الشعر وهو ابن عشرين سنة

10 وفيها توفّيت ميمونة بنت ساقولة الواعظة البغداديّة كان لها لسان حلو فى الوعظ قالت هذا قميصى له اليوم سبع واربعون سنة البسه وما تخرّق غزلته لى امّى*f* الثوب اذا لم يُعْصَ اللّه فيه لا يتخرّق

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وعشرون اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وخمسة عشر اصبعا

15 السنة الثامنة من ولاية الحاكم منصور على مصر وهى سنة ٣٩٤

فيها قلّد بهاء الدولة الشريف ابا احمد*g* الحسين بن موسى الموسويّ*h* قضاء القضاة*i* والحجّ والمظالم ونقابة الطالبيّين ولقّبه الاوحد ذا المناقب فلم ينظر فى القضاء لامتناع الخليفة القادر باللّه من الاذن 20 له فى ذلك

---

a) MSS عبيد. *b*) AE جليس B حُليس C حليس. *c*) BE add شاعرا. *d*) MSS وشاهد. *e*) Fol. 107*b* BCD قال. *f*) CD ابى. *g*) E om. *h*) BE الموسى. *i*) D القضا.

وفيها حجّ بالناس من العراق ابو الحارث محمد *a* العلوىّ فاعترض
الرَّكْبَ الاصيفر الشيعىّ الاعرابىّ وعوّل *b* على نهبهم فقالوا من يكلّمه
ويقرّر له ما ياخذه من الحاجّ فقدّموا ابا الحسن بن *c* الرفّاء *d* وابا عبد
اللّه بن الدجاجىّ وكانا من احسن الناس قراءة فدخلا عليه وقرآ بين
5 يديه فقال لهما كيف عيشكما ببغداد قالا نعم العيش يصلنا الخلع *e*
والصلات فقال هل وهبوا لكما الف الف دينار فى مرّة واحدة قالا لا
ولا الف دينار فقال قد وهبتُ لكما الحاجّ واموالهم فدعوا له وانصرفوا
وفرح الناس ولمّا قرآ *f* بعرفات قال اهل مصر والشام ما سمعنا عنكم
بتدبير مثل هذا يكون عندكم شخصان مثل هذين فتصحبونهما
10 معكم معا فان هلكا فبأىّ *g* شىء تتجمّلون بعد ذلك ومن حسن
قراءتهما وطيب صوتهما اخذهما ابو الحسن بن بويه مع ابى عبد اللّه
ابن البهلوان فكانوا يصلّون به بالنوبة التراويح وهم احداث السنّ

وفيها توفّى الحسن بن *h* محمّد بن اسمٰعيل ابو علىّ الاسكافىّ الملقّب
بالموفّق كان بهاء الدولة قد فوّض اليه اموره وقام بتدبير ملكه وكان
15 شجاعا مقداما *i* لا يتوجّه فى امر الّا وينتصر وارتفع امره حتّى قال رجل
لبهاء الدولة يا مولانا زيّنك اللّه فى عين الموفّق ولا زال الناس به
حتّى قبض عليه بهاء الدولة وخنقه

وفيها توفّى خلف بن القاسم بن سهل الحافظ ابو القاسم الاندلسىّ
كان يعرف بابن الدبّاغ مولده سنة خمس وعشرين وثلاثمئة كان
20 حافظا مكثرا جمع مسند الامام مالك بن انس رضى اللّه عنه وحديث
شعبة بن الحجّاج واشياء من المعروفين بالكنى من الصحابة والتابعين

---

a) BC add بن محمد. *b*) Fol. 108*a*. *c*..*d*) Ibn al-Athir الرفاء.
e) C بالخلع E لخلع. *f*) AD قربا BE قربا C قرئا. *g*) E بأىّ.
h) Fol. 108*b*. *i*) ABD مقدارا.

وسائر المحدّثين وكان اعلم الناس برجال الحديث والتواريخ والتفسير
امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع سواء مبلغ
الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة عشر اصبعا

السنة a التاسعة b من ولاية الحاكم منصور على مصر
وهى سنة ٣٩٥ 5

فيها حجّ بالعراقيّين c ابو d جعفر شعيب ولحقهم عطش كبير e فى
طريقهم فهلك خلق كثير

وفيها قتل الحاكم صاحب مصر جماعة بمصر من اعيانها صبرا

وفيها كانت وقعة بين بهاء الدولة بن بويه وبين عميد الجيوش
انكسر فيها عميد الجيوش وانهزم اقبح هزيمة 10

وفيها خرج ابو ركوة على الحاكم وتعاظم امره حتّى عزم الحاكم
على الخروج الى الشأم وبرز الى بلبيس بالعساكر f والاموال فاشير اليه g
بالعود الى مصر فعاد وجهّز اليه جيشا h فواقعوه غير i مرّة k حتّى
هزموه حسبما ذكرناه فى اصل ترجمة الحاكم من هذا المحلّ ونذكره
ايضا فى السنة الآتية 15

وفيها توفّى احمد بن محمّد البشرىّ l الصوفىّ المحدّث رحل فى
طلب الحديث وجاور بمكّة مدّة وصار شيخ الحرم ثمّ عاد الى m
مصر فتوفّى بالطريق بين مصر ومكّة وكان صالحا ثقة

وفيها توفّى احمد بن فارس بن زكريّاء بن n محمّد بن حبيب ابو
الحسين الرازىّ وقيل القزوينىّ o المعروف بالرازىّ المالكىّ اللغوىّ نزيل 20

---

a) Fol. 109a. b) AC الاولى. c) ABE بالعراقين. d) E om. e) BCD om. f) B بالعسكر. g) E عليه. h) A om. BCD جيش. i..k) B om. l) A البشرى CDE المسرى. m) Fol. 109. n) CD om. o) A القزوينى.

همذان وصاحب المجمل فى اللغة سمع الحديث وروى عنه جماعة
وولد بقزوين ونشأ بهمذان وكان *a* اكثر مقامه بالرىّ *b* وكان كاملا فى
الادب فقيها مالكيًّا مناظرا فى الكلام وينصر اهل السنّة وطريقته فى
النحو طريقة الكوفيّين وله مصنّفات بديعة ومن شعره قوله

5 (السريع)

مَرَّتْ بِنَا هَيْفَاءُ مَجْدُولَةٌ تُرْكِيَّةٌ تُنْمَى *c* لِتُرْكِيِّ
تَرْنُو بِطَرْفٍ فَاتِنٍ فَاتِرٍ أَضْعَفَ مِنْ حُجَّةِ نَحْوِيِّ

وفيها توفّى احمد بن محمّد بن احمد بن عمر الزاهد ابو الحسين
ابن ابى نصر النيسابورىّ الخفّاف قال الحاكم كان مجاب الدعوة وسماعاته
10 صحيحة بخطّ ابيه من ابى العبّاس السرّاج واقرانه *d* وبقى واحد عصره
فى علوّ الاسناد ومات فى شهر ربيع الاوّل قال الحاكم وصلّيت عليه وله
ثلاث وتسعون سنة

وفيها توفّى محمّد بن اسحٰق بن محمّد بن يحيى بن مندة
واسم *e* مندة *f* ابرٰهيم بن الوليد بن سيّدة الحافظ الكبير ابو عبد
15 الله العبدىّ *g* الاصبهانىّ المعروف بابن مندة رحل وطوّف الدنيا *h*
وجمع وصنّف وكتب *i* ما لا ينحصر وحدّث عن ابيه وعمّ ابيه عبد
الرحمان بن يحيى *k* وخلق كثير وروى عنه جماعة قال ابو نعيم وهو
معاصره *l* ابن مندة حافظ من اولاد المحدّثين توفّى فى سلخ ذى
القعدة واختلط فى آخر عمره

20 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع وخمسة عشر
اصبعا مبلغ الزيادة ستّة *m* عشر ذراعا وثلاثة اصابع

---

a..b) CD om. *c*) A يُنْمَى BD يُنْمَى C تنمى E ينمى. *d*) Fol. 110*a* AE واقرانه. *e..f*) A om. *g*) A الغبدى. *h*) E البلاد. *i*) B om. *k*) E adds بن مندة. *l*) A معاصره. *m*) C سبعة.

السنة العاشرة من ولاية الحاكم منصور على مصر
وهى سنة ٣٩٦

فيها حجّ بالناس من العراق محمّد *a* بن محمّد بن عمر العلوىّ
وخطب بالحرمين للحاكم صاحب مصر على العادة وامر الناس بالحرمين
بالقيام عند ذكر الحاكم وفُعل مثل ذلك بمصر وغيرها فكان اذا ذُكر 5
قاموا وسجدوا فى السوق وفى مواضع الاجتماع

وفيها جلس الخليفة القادر بالله العبّاسىّ لابى المنيع قرواش *b* بن ابى
حسّان ولقّبه بمعتمد *c* الدولة وتفرّد قرواش *b* المذكور بالامارة وحده

وفيها توفّى اسمٰعيل بن احمد بن ابرٰهيم بن اسمٰعيل ابو سعد *d*
الجرجانىّ كان عالما بفنون علم الحديث والفقه والعربيّة ودخل بغداد 10
وعقد مجلس المناظرة *e* وحضره ابو الطيّب الطبرىّ وابو حامد الاسفرايينىّ

وفيها توفّى عبد الوهّاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابىّ
المحدّث ابو الحسين الدمشقىّ يعرف باخى تبوك *f* سمع الكثير وروى
عنه الناس قال عبد العزيز الكنانىّ كان ثقة نبيلا مامونا وكانت وفاته
فى *g* شهر ربيع الاوّل ومات وهو مسند وقته 15

الذين ذكر *h* الذهبىّ وفاتهم *i* فى هذه السنة قال وفيها توفّى الحافظ
ابو عمر احمد بن عبد الله بن محمّد بن علىّ بن الناجى *k* فى
المحرّم وابو الحسن احمد بن محمّد بن عمران بن الجندىّ وهو
ضعيف وابو سعد *l* اسمٰعيل بن ابى بكر الاسمٰعيلىّ شيخ الشافعيّة
وابو الحسين علىّ بن عبد الوهّاب بن الحسن الكلابىّ فى ربيع الاوّل 20

---

a) Fol. 110*b*. *b*) MSS فراوش (A قَراوُش). *c*) MSS بعميد.
d) CD سعيد. *e*) B المناظر CD المناطق. *f*) A تبوك E تنوك.
g) Fol. 111*a*. *h*) AE ذكرهم. *i*) AE om. *k*) AC الباجى BE
الناحى D الباحى. *l*) BE سعيد.

وله تسعون سنة   والقاضى ابو الحسن علىّ بن محمّد بن اسحٰق
الحلبىّ بمصر   وابو بكر محمّد بن الفضل بن المامون   وابو بكر محمّد
ابن علىّ بن النصر الديباجىّ   وابو بكر محمّد بن عمر بن زنبور الورّاق
امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وعشرة اصابع
5 مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وستّة عشر اصبعا

السنة الحادية عشر من ولاية الحاكم منصور على مصر
وهى سنة ٣٩٧

فيها دخل بهاء الدولة البصرة *a* وملكها *b* واستولى على *c* ذخائر ابن واصل
وفيها استفحل امر ابى ركوة الذى خرج على الحاكم وقد ذكرنا امره فى
10 الماضية ودعى لعمّه هشام الاموىّ وابو ركوة المذكور اسمه الوليد وهو
من ذرّيّة هشام بن عبد الملك بن مروان وعظم امره وانضمّ عليه
الخلائق *d* واستولى على برقة وغيرها وكسر عسكر الحاكم وضرب السكّة
وصعد المنبر وخطب خطبة بليغة ولعن الحاكم وآباءه وصلّى بالناس وعاد *e*
الى دار الامارة وقد استولى على جميع ما كان فيها وعرف الحاكم بما
15 جرى فانزعج وكفّ عن القتل وانقطع عن الركوب الذى كان يواصله
ثمّ جهّز الحاكم الى حرب ابى ركوة قائدا من الاتراك يقال له ينال *f* الطويل
وارسل معه خمسة آلاف فارس وكان معظم جيش ينال *f* كتامة وكانت
مستوحشة *g* من ينّال *f* لانّه قتل كبار كتامة بامر الحاكم فتوجّه ينال
وواقع *h* ابا ركوة فهزمه ابو ركوة واخذه اسيرا وقال له *i* العن الحاكم
20 فبصق فى وجه ابى ركوة فامر ابو ركوة به فقطّع اربا *k* اربا *l* واخذ ابو

a) Fol. 111*b*.   *b*) A om.   *c*) A adds ملكها وعلى.   *d*) C خلايف.
e) CD ودعا.   *f*) MSS نتال.   *g*) E مسوحشة.   *h*) Fol. 111*a*.
i) A om.   *k*..*l*) C رأسه, D om.

ركوة مائة ألف دينار كانت مع *a* بيتّال *b* وجميع ما كان معه فقوى
امره اكثر ما كان واشتدّ الامر على الحاكم اكثر واكثر بكسر *c* بيتّال *b*
وبعث الى الشأم واستدعى الغلمان الحمدانيّة والقبائل وانفق عليهم
الاموال وجهّزهم وجعل عليهم الفضل بن عبد اللّه فطرقهم ابو ركوة وكسرهم
وساق خلفهم حتى نزل عند الهرمين بالجيزة وغلّق الحاكم ابواب 5
القاهرة ثمّ عاد ابو ركوة الى عسكره فندب الحاكم *d* العساكر ثانيا فسار
بهم الفضل فى جيوش كثيرة *e* والتقى مع ابى ركوة فهزمه وقتل من
عسكره نحو ثلاثين الفا ثمّ ظفر الفضل بابى ركوة وسار به مكرّما الى
الحاكم وسبب اكرامه له *f* خوف *g* عليه *h* من ان يقتل نفسه وقصد
الفضل ان ياتى به *i* الحاكم *k* حيّا فامر الحاكم ان يُشهر ابو ركوة على 10
جمل ويطاف *l* به وكانت القاهرة قد زُيّنت احسن زينة وكان بها
شيخ يقال له الابزارىّ اذا خرج خارجىّ صنع له طرطورا وعمل فيه
الوان الخرق المصبوغة واخذ قردا ويجعل فى يده درّة ويعلّمه يضرب
بها الخارجىّ من وراءه ويُعطى مائة دينار وعشر قطع قماش فلمّا قطع
ابو ركوة الجيزة امر به الحاكم فأُركب جملا بسنامَيْن وأُلبس الطرطور 15
وأُركب الابزارىّ خلفه والقرد بيده الدرّة وهو يضربه والعساكر حوله *m*
وبين يديه خمسة عشر *n* فيلا مزيّنة ودخل القاهرة على هذا الوصف
ورؤوس اصحابه بين يديه على الخشب والقصب وجلس الحاكم فى منظرة
على باب الذهب والترك والديلم عليهم السلاح وبايديهم اللتوت وتحتهم
الخيول بالتجافيف *o* حول ابى ركوة وكان يوما عظيما وامر به الحاكم أن 20

---

a..b) معه. *b*) MSS نبّال. *c*) DE بكسرة. *d*) C om. *e*) D كبيرة.
f) E om. *g*) MSS خوفا. *h*) E om. *i*) A adds الى. *k*) Fol. 112*b*. *l*) E فطاف. *m*) CD om. E خلفه وحوله. *n*) DE om.
o) ABDE بالتخافيف C بالتخافيد.

يخرج الى ظاهر القاهرة ويُضرب *a* عنقه على تلّ بازاء مساجد ريدان
خارج القاهرة فلمّا حُمل *b* الى هناك أُنزل فاذا به ميّتاً *c* فقُطع رأسه *d*
وحُمل به الى الحاكم فامر بصلب جسده وارتفعت منزلة الفضل عند
الحاكم بحيث انّه مرض فعاده مرّتين او ثلاثة واقطعه اقطاعات كثيرة
5 ثمّ عوفى من مرضه وبعد ايّام قبض عليه الحاكم وقتله اشرّ قتلة

وفيها كسا الحاكم الكعبة القباطيّ البيض *e* وبعث مالا لاهل الحرمين

وفيها توفّى عبد الصمد بن عمر بن محمّد بن اسحٰق ابو القاسم
الدينوريّ الواعظ الزاهد كان فقيها زاهدا عابدا محدّثا منقطعا عن
الناس وهو من كبار الشيوخ رحمه الله

10 وفيها *f* توفّى الشيخ الامام العالم الحافظ ابو الحسن علىّ بن عمران
القطّان المالكيّ ببغداد *g*

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع واربعة اصابع
مبلغ الزيادة اربعة عشر ذراعا وستّة عشر اصبعا

السنة *h* الثانية عشر من ولاية الحاكم منصور على مصر

15 وهى سنة ٣٩٨

فيها فى يوم عاشوراء عمل *k* اهل الكرخ العادة من النوح *i* وغيره
واتّفق يوم *l* عاشوراء *m* يوم المهرجان فأخّره عميد الجيوش الى اليوم الثانى
مراعاة لاجل الرافضة هذا وهو ببغداد فامّا مصر فانّه كان يفعل بها فى
يوم عاشوراء من النوح والبكاء والصراخ وتعليق المسوح اضعاف ذلك لا
20 سيما ايّام خلفاء مصر *n* بنى عبيد فانّهم كانوا اعلنوا بالرفض وسبّ
الصحابة من غير تستّر ولا خيفة

---

a) Fol. 113*a*. *b*) A خرج. *c*) MSS ميّت. *d*) E به. *e*) ABCD الابيض. *f*..*g*) B om. *h*) Fol. 113*b*. *i*) A om. *k*) A المأتم والنوح. *l*..*m*) A om. *n*) C adds من.

وفيها كانت فتنة عظيمة بين اهل السنّة والرافضة ببغداد

وفيها زلزلت الدينور فهدمت a المنازل واهلكت ستّة عشر الف انسان وخرج من سلم الى الصحراء وبنوا لهم اكواخا b من القصب وذهب من الاموال ما لا يُعَدّ ولا يُحصى

5 وفيها هدم الحاكم بيت قمامة التى ببيت المقدس وغيرها من c الكنائس بمصر والشام والزم اهل الذمّة بما ذكرناه فى ترجمة الحاكم

وفيها توفّى احمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد ابو الفضل الهمذانىّ الملقّب ببديع الزمان صاحب الرسائل الرائقة وصاحب المقامات التى على منوالها نسج الحريرىّ مقاماته واعترف له بالفضل عليه

10 وكان امام وقته فى المنثور والمنظوم ومن كلامه النثر الماء اذا طال مُكثه ظهر خبثه واذا سكن متنه تحرّك نتنه والموت خَطْبٌ قد عظم حتّى هان ومَسٌّ خشن حتّى لان والدنيا تنكّرت حتّى صار الموت اخفّ خطوبها d وجنّت e حتّى صار اصغر ذنوبها وله من هذا اشياء كثيرة وامّا شعره فجيّد الى الغاية من ذلك قوله من جملة

15 قصيدة (البسيط)

وَكَادَ f يَحْكِيكَ صَوْبُ g ٱلْغَيْثِ مُنْسَكِبًا
لَوْ كَانَ طَلْقَ ٱلْمُحَيَّا يَمْطُرُ ٱلذَّهَبَا
وَٱلدَّهْرُ h لَوْ لَمْ يَخُنْ وَٱلشَّمْسُ لَوْ نَطَقَتْ
وَاللَّيْثُ لَوْ لَمْ يَصِدْ وَٱلْبَحْرُ لَوْ عَذُبَا

20 وكانت وفاته فى هذه السنة بمدينة هراة

وفيها توفّى عبد الملك بن نصر بن محمّد ابو الفرج i المخزومىّ

---

a) B adds فاهلكت. b) MSS اكواجا. c) Fol. 114*a*. d) E خطر بها. e) C وخبت. f) D وكان. g) D صوت. h) Fol. 114*b*. i) B العرج.

النصيبىّ الشاعر المشهور المعروف a بالببّغاء والببّغاء هو الطير المعروف
بالدرّة وقيل غيرها خدم الببّغاء المذكور سيف الدولة بن b حمدان c
ومدحه وكان شاعرا مجيدا d وكاتبا مترسّلا جيّد المعانى حسن القول
فى المدائح ومن شعره (الكامل)

5 وَكَأَنَّمَا نَقَشَتْ حَوَافِرُ خَيْلِهِ ‌ لِلنَّاظِرِينَ أَهِلَّةً فِى ٱلْجَلْمَدِ
وَكَأَنَّ طَرْفَ ٱلشَّمْسِ مَطْرُوفٌ وَقَدْ ‌ جُعِلَ ٱلْغُبَارُ لَهُ مَكَانَ ٱلْإِثْمِدِ

وفيها توفّى عبد الله بن محمّد ابو محمّد البخارىّ الخوارزمىّ
الفقيه الشافعىّ كان فقيها فصيحا اديبا يرتجل الخطب الطوال ويقول
الشعر على البديهة ومن شعره e (الخفيف)

10 كَمْ f حَضَرْنَا وَلَيْسَ يُقْضَى ٱلتَّلَاقِى
نَسْأَلُ ٱللّٰهَ خَيْرَ هٰذَا ٱلْفِرَاقِ
إِنْ أَغِبْ g لَمْ تَغِبْ h وَإِنْ غِبْتَ i جِئْنَا
فَكَأَنَّ ٱفْتِرَاقَنَا بِٱتِّفَاقِ

وفيها توفّى ابو منصور بن بهاء الدولة وقيل ان k اسمه بويه دفن
15 ابوه بهاء الدولة بخافه ومنع الخدم من الكلام معه وضيّق عليه ولمّا
مات وجد عليه وجدا عظيما ولبس السواد وواصل البكاء والحزن الى
ان اجتمع اليه وجوه الديلم وسألوه ان يرجع الى عادته

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع سواء مبلغ
الزيادة اربعة عشر ذراعا وتسعة اصابع

a) E om. b...c) CD om. d) DE مجودا. e) A add قوله.
f) B adds قد. g) B غبت. h) B نغبّ. i) B جبت.
k) B انه.

السنة الثالثة عشر من ولاية الحاكم منصور على مصر
وهى سنة ٣٩٩

فيها لحق الحاجّ عند عودهم من مكّة الاصيفر الاعرابىّ وقرّر عليهم ابو
الحارث محمّد بن محمّد بن عمر العلوىّ امير الحاجّ مالا فاوردوه ودخلوا
الكوفة a بعد ان لاقوا مشقّة شديدة واقاموا بها حتّى ارسل اليهم ابو 5
الحسن علىّ بن زيد b اخاه حمّادا فحملهم الى المدائن ثمّ دخلوا بغداد
وفيها صُرف ابو عمرو عبد الواحد عن قضاء البصرة ووليها c ابو
الحسن بن ابى الشوارب فقال الغصنفرىّ الشاعر فى هذه المعنى
(المجتثّ)

10 عِنْدِى حَدِيثٌ ظَرِيفٌ d بِمِثْلِهِ يُتَغَنَّى
مِنْ قَاضِيَيْنِ يُعَزَّى هٰذَا وهٰذَا يُهَنَّى
فَذَا يَقُولُ أكْرَهُونَا e وَذَا يَقُولُ آسْتَرَحْنَا
وَيَكْذِبَانِ جَمِيعًا وَمَنْ يُصَدِّقُ f مِنَّا

وفيها ولّى الحاكم القائد ابا الجيش حامد بن ملهم اميرا على دمشق
بعد علىّ بن جعفر بن فلاح فوليها سنة واربعة اشهر ثمّ عُزل بمحمّد 15
ابن نزّال
وفيها لم يحجّ احد من العراق g خوفا من العطش والعرب وخرجوا
ثمّ عادوا h
وفيها توفّيت يمنى i امّ القادر كانت مولاة عبد الواحد ابن الخليفة

---

a) Fol. 115b. b) E بزيد. c) A وَلِيَهَا. d) D ضَرِيف E عجيبٌ.
e) E كرهنا. f) B يَكْذِبُ margin صوابه يصدق. g) ABCD
add فى هذه السنة. h) Fol. 116a. i) A يلنى E يمنَى.

المقتدر وكانت من اهل الدين والصلاح وصلّى عليها القادر فى داره وكبّر اربعا وحُملت الى الرصافة فى طيّار فدُفنت بها

وفيها توفّى الامير لؤلؤ غلام سيف الدولة بن *a* حمدان صاحب حلب والذى كان واقع العزيز نزارا والد الحاكم وقد تقدّم ذكر ذلك 5 فى ترجمة العزيز مفصّلا كان لؤلؤ شجاعا مقداما ولمّا مات لؤلؤ تولّى الملك *b* بعده ابنه مرتضى *c* الدولة وهرب بعد ذلك الى الروم

وفيها توفّى هشام بن الحكم بن عبد الرحمان الاموىّ صاحب الاندلس ولقبه المؤيّد وهو من ذرّيّة مروان بن الحكم الاموىّ وهو عمّ الى ركوة الذى كان خرج على الحاكم المُقدّم ذكره وباسمه كان يخطب ابو ركوة المذكور ولى هشام هذا الملك وله تسع سنين ودام واليا *d* على الاندلس *e* تسعا وثلاثين سنة

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ذراعان وستّة عشر اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وثلاثة *f* وعشرون اصبعا

السنة الرابعة عشر من ولاية الحاكم منصور على مصر

15 وهى سنة ٤٠٠

فيها أُرجف بموت الخليفة القادر فجلس للناس *g* بعد *h* صلوة الجمعة ودخل عليه *k* القضاة *l* والاشراف وعليه ابّهة الخلافة وقبّل ابو حامد الاسفرايينىّ يده

وفيها أرسل الحاكم الى المدينة الى دار جعفر الصادق من *m* فتحها *n* 20 واخذ منها ما كان فيها وكان فيها مصحف وسرير وآلات وكان الذى فتحها

a) D om. *b*) E adds من. *c*) E مرتسى. *d*) ABD والى C om. *e*) Fol. 116*b*. *f*) C om. *g*) E للناس. *h*..*i*) C om. *k*) B om. *l*) AD القضاء. *m*) CD om. *n*) C ففتحها.

ختكين *a* العضدىّ الداعى *b* وحمل معه رسوم الاشراف وعاد الى مصر
بما وجد فى الدار وخرج *c* معه *d* من شيوخ العلويّين جماعة فلمّا
وصلوا الى الحاكم اطلق لهم نفقات قليلة واخذ الباقى وقال انا *e* احقّ
به فانصرفوا داعين *f* عليه وشاع فعله فى الامور التى خرق العادات فيها
ودُعى عليه فى اعقاب الصلوات وظهر بذلك فاشفق *g* فخاف *h* وامر 5
بعمارة دار العلم وفرشها ونقل اليها الكتب العظيمة واسكنها من شيوخ
السنّة شيخين يعرف احدهما بابى بكر الانطاكىّ وخلع عليهما وقرّبهما
ورسم لهما بحضور مجلسه وملازمته وجمع *i* الفقهاء والمحدّثين اليها *k*
وامر ان يُقرأ *l* بها *m* فضائل الصحابة *n* واطلق صلوة التراويح *o*
والضحى *p* وغيّر الاذان وجعل مكان حىّ على خير العمل الصلوة خير 10
من النوم وركب بنفسه الى جامع عمرو بن العاص وصلّى فيه الضحى
واظهر الميل الى مذهب الامام مالك *q* والقول به ووضع للجامع تنّورا من
فضّة يوقد فيه الف ومائتا فتيلة واثنين أُخر *r* من دونه وزفّهم بالدبادب
والبوقات والتهليل والتكبير ونصبهم ليلة النصف من شعبان وحضر *s*
اوّل *t* يوم من رمضان الى الجامع الذى بالقاهرة وحمل اليه الفرش الكثيرة 15
وقناديل الذهب والفضّة فكثر الدعاء له ولبس الصوف فى هذه السنة
يوم الجمعة عاشر *u* شهر رمضان وركب الحمار واظهر النسك وملأ كمّه
دفاتر وخطب بالناس يوم الجمعة *v* وصلّى بهم ومنع *w* بأن يخاطَب يا
مولانا ومن تقبيل الارض *x* بين يديه واقام الرواتب لمن باوى المساجد

---

a) ABE حتكين. *b*) E الراعى. *c*) CD om. *d*) CD ومعه. *e*) Fol. 117*a*. *f*) A داعيين. *g*) A om. B واشفق. *h*) BE وخاف C بذلك. *i..k*) E repeats after *n*. *l..m*) AB يقربها. *n*) See *i..k*. *o*) DE الضحى C والتراويح. *p*) BC om. DE والتراويح. *q*) DE add رحمه اللّه. *r*) D أُخرى. *s*) A وجهّز. *t*) Fol. 117*b*. *u..v*) E om. *w*) E وامر. *x*) AB om.

من الفقراء والقرّاء والغرباء وابناء السبيل واجرى لهم الارزاق وصاغ
محرابا عظيما من فضّة وعشرة قناديل ورصّع المحراب بالجوهر ونصبه
بالمسجد الجامع *a* واقام على ذلك ثلاث سنين يحمل الطيب والبخور
والشموع الى الجوامع وفعل ما لم يفعله احد ثمّ بدا له بعد ذلك *b*
5 فقتل الفقيه ابا بكر الانطاكيّ والشيخ الآخر وخلقا كثيرا اخر من
اهل السنّة لا لامر يقتضى ذلك وفعل ذلك كلّه *c* فى يوم واحد واغلق
دار العلم ومنع من جميع ما كان فعله وعاد الى ما كان عليه اوّلا
من قتل العلماء والفقهاء وأَزْيَد ودام على ذلك حتّى مات قتيلا
حسبما ذكرناه *d*

10 وفيها توفّى الحسين بن موسى بن محمّد بن ابرٰهيم بن موسى بن
جعفر الصادق الشريف ابو احمد الموسويّ والد الشريف الرضى
والمرتضى مولده فى سنة اربع وثلاثمائة وكان سيّدا عظيما مطاعا كانت
هيبته اشدّ من *e* هيبة الخلفاء خاف منه عضد الدولة فاستصفى امواله
وكانت منزلته عند بهاء الدولة ارفع المنازل ولقّبه بالطاهر *f* والاوحد
15 وذى المناقب وكان فيه كلّ الخصال الحسنة الّا انّه كان رافضيّا هو واولاده
على مذهب القوم ومات ببغداد عن سبع وتسعين سنة وصلّى عليه ابنه
المرتضى ودُفن فى داره ثمّ نُقل الى مشهد الحسين ورثاه ولده المرتضى *g*

وفيها توفّى ابو *h* الحسين بن السوذ القارئ المجيد الطيّب الصوت
الذى ذكرنا قصّته مع الاصيفر الاعرابيّ عندما اعترض الحاجّ فى سنة
20 اربع وتسعين وكانت وفاته ببغداد

وفيها توفّى ابو عبد اللّه القمّىّ التاجر المصرىّ كان بزّاز *i* خزانة

---

a) E الحرام. *b*) E om. *c*) Fol. 118*a*. *d*) A ذُكر B ذكرنا. *e*) B om. *f*) DE بالظاهر. *g*) Fol. 118*b*. *h*) AE om. *i*) AB بزّار.

الحاكم مات فى ذى القعدة بين مصر ومكّة وحُمل الى الينبع *a* ودُفن
به وكان ذا مال عظيم خرج فى هذه السنة مع حجّاج مصر بعد ان
اشتملت وصيّته *b* على الف الف دينار غير المتاع والقماش والجوهر .
امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع سواء مبلغ الزيادة
ستّة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون اصبعا 5

السنة الخامسة عشر من ولاية الحاكم منصور على مصر وهى سنة ۴۰۱

فيها خطب ابو المنيع قرواش بن المقلّد الملقّب بمعتمد الدولة
للحاكم صاحب مصر بالموصل *c* وكان الحاكم قد استماله فجمع معتمد
الدولة اهل الموصل واظهر *d* طاعة للحاكم فاجابوه وفى القلوب ما فيها 10
وحضر الخطيبَ يوم الجمعة رابع المحرّم وعليه قباء ديبقىّ وعمامة صفراء
وسراويل ديباج احمر وخفّين احمرين وقُلّد سيفا واعطاه نسخة ما يخطب
به واوّلها *e* اللّه اكبر اللّه اكبر *f* لا اله الاّ اللّه واللّه اكبر وللّه الحمد
الحمد للّه الذى انجلت *g* بنوره غمرات *h* الغضب . وانهدّت بقدرته *i*
اركان النصَب . واطلع بقدره *k* شمس الحقّ من الغرب *l* . الذى محى 15
بعدله جور الظلمة . وقصم بقوّته *m* ظهر العتمة . فعاد الامر الى نصابه .
والحقّ الى اربابه . البائن بذاته . المنفرد بصفاته . الظاهر بآياته . المتوحّد
بدلالاته . لم تفته الاوقات فتسبقه الازمنة . ولم يشبه الصوَر فتحويه
الامكنة . ولم تره العيون فتصفه الالسنة . سبق كلّ موجود وجوده .

---

a) C الينبوع. *b*) B قضيبته. *c*) A om. *d*) Fol. 119*a*.
e) AE اوّلها. *f*) B adds اللّه اكبر. *g*) ABC انحلت. *h*) So Ibn al-Athir
and Abu'l-Fida; ABDE عراة C عرى. *i*) B بقوته; Ibn al-A. بعظمته.
k) MSS and Ibn al-A. بنوره; Abu'l-F. بقدرته. *l*) B العرب. *m*) A بقدرته,

وفات *a* كلّ جون جوده *b*. واستقرّ فى *c* كلّ عقل توحيده *d*. وقام فى كلّ
مرأى *e* شهيده. احمده كمّا يجب على اوليائه الشاكرين تحميده. واستعينه
على القيام بما يشاء ويريده *f*. واشهد له بما شهد اصفياءه وشهوده.
واشهد ان لا اله الّا اللّه وحده لا شريك له شهادة لا يشوبها دنس
5 الشرك. ولا يغيّرها وَهْم الشكّ. خالصة من الادهان. قائمة بالطاعة
والاذعان *g*. واشهد انّ *h* محمّدا عبده ورسوله صلّى اللّه عليه وسلّم
اصطفاه واختاره لهداية الخلق. واقامة الحقّ. فبلّغ الرسالة. وادّى *i* الامانة.
وهدى من الضلالة. والناس حينئذ عن الهدى غافلون. وعن سبيل
الحقّ ضلّون. فانقذهم من عبادة الاوثان. وامرهم بطاعة الرحمان. حتّى
10 قامت حجج اللّه وآياته. وتمّت بالتبليغ كلماته. صلّى اللّه عليه. *k* وعلى
اوّل مستجيب اليه. علىّ امير المؤمنين. وسيّد الوصيّين. اساس الفضل *l*
والرحمة. وعماد العلم والحكمة. واصل الشجرة الكرام البررة. النابتة
الارومة المقدّسة المطهّرة. وعلى خلفائه الاغصان البواسق *m* وعلى ما
خلص منها وزكى من الثمرة. ايّها الناس اتّقوا اللّه حقّ تقاته وارغبوا
15 فى ثوابه. واحذروا من عقابه. فقد تسمعون ما يُتلى عليكم من كتابه.
قال اللّه عزّ *n* وجلّ *o* يوم ندعوا كلّ اناس بامامهم *p* فالحذر ثمّ الحذر
فكانّى وقد افضت بكم الدنيا الى الآخرة وقد بان اشراطها. ولاح
سراطها *q*. ومناقشة حسابها. والارض على كتابها. فمن يعمل مثقال
ذرّة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرّة شرّا يره. اركبوا سفينة نجاتكم

---

a) E وامات. *b*) A وجوده. *c*) Fol. 119*b*. *d*) AE توجيده.
e) B مرى C مرىً D مَرىٍّ. *f*) B ويزيده. *g*) BCE والادان.
h) C adds سيدنا. *i*) C واذى. *k*) E adds وسلم. *l*) Fol. 120*a*.
m) Add المستمرة? *n*..*o*) A تعالى C adds فى كماله. *p*) Sur.
XVII. 73. *q*) CD شراطها.

قبل ان تغرقوا. واعتصموا بحبل اللّه جميعا ولا تفرّقوا. وانيبوا اليه
خير الانابة. واجيبوا داعى اللّه على باب الاجابة. قبل ان تقول نفس *a*
يا حسرتى على ما فرّطتُ فى جنب اللّه *b* الى قوله فاكونَ من المحسنين *c*
تيقّظوا من الغفلة والفترة. قبل الندامة والحسرة. وتمنّى الكرّ *d* والتماس
الخلاص. ولات حين مناص. واطيعوا امامكم ترشدوا. وتمسّكوا بولاية *e* 5
العهود تهتدوا. فقد نصب اللّه لكم علما لتهتدوا *f* به. وسبيلا لتقتدوا
به. جعلنا اللّه وايّاكم ممّن تتبع مراده. وجعل الايمان زاده. والهمّة
تقواه ورشاده. أستغفر *g* اللّه العظيم لى *h* ولكم ولجميع *i* المؤمنين ثمّ
جلس وقام *k* وقال *l* الحمد للّه ذى الجلال والاكرام. وخالق الانام. ومقدّر
الاقسام. المتفرد بحقيقة البقاء والدوام. فالق الاصباح. وخالق الاشباح. 10
وفاطر *m* الارواح. احمده اوّلا وآخرا. واشكره *n* باطنا وظاهرا. واستعين به
الٰها قادرا ووليّا ناصرا *o*. واشهد ان لا الٰه الّا اللّه وحده لا شريك له.
وانّ محمّدا عبده ورسوله. شهادة من اقرّ بوحدنيّته ايمانا. واعترف *p*
بربوبيّته اتقانا. وعلم برهان ما يدعوا اليه. وعرف حقيقة الدلالة
عليه. اللّهمّ وصلِّ على وليّك الازهر. وصديقك الاكبر. علىّ بن ابى 15
طالب ابى الخلفاء الراشدين. المهديّين. اللّهمّ وصلِّ على السبطَيْن
الطاهرين. الحسن والحسين. وعلى الائمّة الابرار. والصفوة الاخيار. من قام
منهم *q* وظهر. ومن خاف فاستتر *r*. اللهمّ وصلّ على الامام المهدىّ بك.
والذى تبلّغ *s* بامرك. واظهر حجّتك. ونهض بالعدل فى بلادك. هاديا *t*

---

a) B نفسى. *b*) Sur. XXXIX. 57. *c*) L. c. 59; Fol. 120*b*. *d*) CDE الكرة. *e*) BCE بولاة. *f*) ABE تهتدوا. *g*) D وَأَستَغضِ. *h*) E لنا. *i*) B وجميع. *k*) CD فقام. *l*) A وقالت BE فقال. *m*) DE وناظر. *n*) BDE واشهده. *o*) A وناصرا BE ناصرا. *p*) Fol. 121*a*. *q*) E بهم. *r*) E استتر. *s*) A بلّغ BCDE بلغ. *t*) A om.

لعبادك a . اللّهمّ وصلّ على القائم بامرك . والمنصور بنصرك . اللّذين بـذلا b نفوسهما c فى رضاءك . وجاهدا d اعداءك . اللّهمّ وصلّ على المعزّ لدينك المجاهد فى سبيلك . المظهر للآيات الخفيّة . والحجج الجليّة . اللّهمّ وصلّ على العزيز بك الذى مهّدتّ e به البلاد f . وهديت g به العباد h .
5 اللّهمّ واجعل نوامى صلواتك . وزواكى بركاتك . على سيّدنا ومولانا i امام الزمان . وحصن الايمان . وصاحب الدعوة العلويّة . الملّة النبويّة . عبدك ووليّك المنصور ابى علىّ الحاكم بامر الله امير المؤمنين . كما صلّيت على آبائه الراشدين . واكرمت اجداده المهديّين . اللّهمّ وفّقنا لطاعته . واجمعنا على كلمته ودعوته . واحشرنا فى حزبه k وزمرته l . اللّهمّ وأَعنْه على ما
10 ولّيْتَه . واحفظه فيما استرعيته . وبارك له فيما آتيته . وانصر جيوشه واعلامه فى مشارق الارض ومغاربها انّك على كلّ شىء قدير فلمّا سمع الخليفة القادر m ذلك ازعجه وارسل عميد الجيوش فى تجهيز العساكر فلمّا بلغ قرواشا ذلك ارسل يعتذر للخليفة وابطل دعوة الحاكم من بلاده واعادها للقادر على العادة

15 وفيها لم يحجّ احد n من العراق خوفا من الاعراب وحجّ الناس من مصر وغيرها

وفيها ولّى الحاكم لؤلؤ بن عبد الله الشيرازىّ o دمشق p ولقّبه بمنتخب الدولة فقدم اليها فى جمادى الآخرة من الرقّة ثمّ عزله عنها فى يوم عيد الاضحى وولّى عوضه ابا المطاع ذا القرنين بن حمدان
20 وكان يوم الجمعة فصلّى لؤلؤ بالناس العيد وابو المطاع q الجمعة وحُمل لؤلؤ الى بعلبكّ فقُتل بها بامر الحاكم

---

a) A om. *b..c*) A بَدَّل الانفوسهما. *d*) CD وجهدوا. *e..f*, *g..h*) A transp. *i*) Fol. 121*b*. *k..l*) B زمرته. *m*) CD om. *n*) BCD add فى عدد السنة. *o*) E الشيرازى. *p*) Fol. 122*a*. *q*) A adds يوم.

وفيها توفّى ابو علىّ الامير عميد الجيوش واسمه الحسين بن جعفر
كان ابوه من حجّاب عضد الدولة بن a بويه وجعل ابنه هذا برسم
صمصام الدولة فخدم المذكورُ صمصام الدولة b وبهاء الدولة فولّاه بهاء
الدولة العراق فقدمها والفتن قائمة فقتل وصلّب وغرّق حتّى بلغ من
هيبته انّه اعطى غلاما له صينيّة فضّة c فيها دنانير فقال خذها على 5
رأسك وسِرْ من النجمىّ الى الماصر الاعلى فان اعترضك معترض فاعطه
ايّاها واعْرِفْ المكان فجاء الغلام وقد انتصف الليل وقال مشيتُ الحدّ
جميعه فلم يلقنى d احد

وفيها توفّى احمد بن محمّد e بن عبد الرحمان ابو عبيد الهروىّ
اللغوىّ المؤدّب مصنّف الغريبَيْن f فى اللغة لغة القرآن ولغة الحديث 10
ومات فى شهر رجب

وفيها توفّى علىّ بن محمّد ابو الفتح البستىّ الكاتب الشاعر قال
الحاكم هو واحد عصره وحدّثنى انّه سمع الكثير من ابى حاتم بن
حبّان انتهى قلتُ وهو صاحب النظم الرائق والنثر الفائق ومن
كلامه النثر مَن اصلح فاسده ارغم g حاسده عادات السادات سادات 15
العادات ومن شعره رحمه h الله تعالى i

(الوافر)

أُعَلِّلُ بِالْمُنَى رُوحِى لَعَلِّى أُرَوِّحُ بِالْأَمَانِى ٱلْهَمَّ عَنِّى
وَأَعْلَمُ أَنَّ وَصْلَكَ لَا يُرَجَّى وَلٰكِنْ لَا أَقَلَّ k مِنَ ٱلتَّمَنِّى

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وثمانية عشر اصبعا 20
مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعا

$a..b$) B om. c) B om. d) Fol. 122b. e) CD add بن محمّد.
f) A الغربيّبين. g) BCE اغمّ. $h..i$) A om. k) A أَقَلّ.

السنة السادسة عشر من ولاية الحاكم منصور على مصر

وهى سنة ٤٠٦ *a*

فيها فى شهر ربيع الآخر كتب الخليفة القادر العبّاسىّ محضرا فى
معنى الخلفاء المصريّين والقدح فى انسابهم وعقائدهم وقُرِئت *b* النسخ
5 ببغداد وأُخذت فيها خطوط القضاة *c* والائمّة والاشراف بما عندهم من
العلم بمعرفة نسب *d* الديصانيّة قالوا وهم منسوبون الى ديصان بن
سعيد الخرمىّ اخوانُ الكافرين ونُطَف الشياطين شهادةً يُتقرّب بها الى
الله ويُعتقد *e* ما اوجب الله على العلماء ان ينشروه *f* للناس فشهدوا *g*
للناس *h* انّ الناجم بمصر وهو منصور بن نزار الملقّب بالحاكم حكم الله
10 عليه بالبوار والخزيِ والنكالِ ابنُ معدّ بن اسمٰعيل بن عبد الرحمان
ابن سعيد لا اسعده الله فانّه لمّا صار الى المغرب تسمّى *i* بعبيد الله
وتلقّب بالمهدىّ وهو ومن تقدّمه من سلفه الارجاسِ الانجاس عليه
وعليهم اللعنة ادعياءُ خوارجُ لا نسب لهم فى *j* ولد علىّ بن ابى طالب
وانّ ذلك باطلٌ وَزور وانتم لا تعلمون انّ *k* احدا من الطالبيّين *l*
15 توقّف عن اطلاق القول فى هؤلاء الخوارج انّهم ادعياء وقد كان هذا
الانكار شائعا بالحرمين فى اوّل امرهم بالمغرب منتشرا *m* انتشارا يمنع من
ان يدلّس على احدٍ كذبُهم او يذهب *o* وهْمٌ الى *p* تصديقهم وانّ هذا
الناجم بمصر هو ونسله كفّار وفسّاق فجّار زنادقة ولمذهب *q* اليهوديّة
والمجوسيّة معتقدون *r* قد *s* عطّلوا الحدود واباحوا الفروج *t* وسفكوا

a) Fol. 123*a*. *b*) A وقرّت. *c*) D القضا. *d*) AD بنسب.
e) AE معتقد. *f*) MSS ينشره. *g*) B شهد. *h*) MSS والناس.
i) E يسمى. *j*) Fol. 123*b*. *k*) E om. *l*) BCD الطالبيه.
m) MSS منتشر. *n*) BCD انتشار. *o*) E adds وهو. *p*) C فى.
q) BCD مذهب. *r*) B يعتقدون. *s*) CD om. *t*) C الفروح.

الدماء وسبّوا الانبياء ولعنوا السلف وادّعوا للربوبيّة وكُتب فى ربيع
الآخر سنة اثنتين واربع مائة وكتب خلق كثير فى المحضر المذكور
منهم الشريف الرضى والمرتضى اخوه وابن الازرق الموسوىّ ومحمّد بن
محمّد بن عمر بن ابى يعلى العلويّون والقاضى ابو محمّد عبد الله بن
الاكفانىّ والقاضى ابو القاسم الجزرىّ *a* والامام *b* ابو حامد الاسفرايينىّ 5
والفقيه ابو محمّد الكشفلىّ *c* والفقيه ابو الحسين القدورىّ الحنفىّ والفقيه
ابو علىّ بن حمكان وابو القاسم التنوخىّ والقاضى ابو عبد الله
الصيمرىّ *d* انتهى امر المحضر باختصار فلمّا بلغ الحاكم قامت قيامته
وهان فى اعين الناس لكتابة هولاء العلماء الاعلام فى المحضر

وفيها حجّ بالناس من العراق ابو الحارث محمّد بن محمّد بن عمر 10
العلوىّ وهبّت عليهم ريح سوداء وفقدوا الماء ولقوا شدائد

وفيها توفّى احمد بن مروان ابو نصر وقيل ابو منصور ممهّد الدولة
الكردىّ صاحب ميّافارقين وقد ذكرنا مقتل الحسن بن مروان على باب
آمد وانّهم من غير بيت فى الرئاسة وانّهم وثبوا على ديار بكر وملكوها
ووقع لاحمد هذا امور ووقائع وحروب 15

وفيها توفّى عبد الرحمان بن محمّد بن عيسى بن فطيس بن
اصبغ *e* بن فطيس ابو المطرّف *f* الامام قاضى *g* الجماعة بقرطبة سمع
الحديث وروى عنه جماعة وكان من الحفّاظ وكبار العلماء عارفا بعلل
الحديث والرجال وله مشاركة فى سائر العلوم

وفيها توفّى محمّد بن احمد بن *h* محمّد *i* بن *k* احمد *l* بن عبد 20
الرحمان بن يحيى بن جميع ابو الحسين الصيداوىّ الغسّانىّ رحل

---

a) A الجرى. *b*) Fol. 124*a*. *c*) A الكسغلى B اللسعلى C النفشى D اللسعلى E اللسغلى. *d*) CD الضميرى. *e*) C اصبع. *f*) E المغظّر. *g*) Fol. 124*b*. *h* . . *i*) CD om. *k* . . *l*) BCD om.

البلاد وسمع الكثير وروى عنه غير واحد وُلد سنة خمس وثلاثمائة
وكان ثقة محدّثا كبير الشأن ووفاته [a] فى شهر رجب

وفيها توفّى محمّد بن عبد الله بن الحسن ابو الحسين بن اللبّان
البصرىّ [b] العلّامة صاحب الفرائض سمع الحديث وبرع فى الفرائض حتّى
5 انّه كان يقول ليس فى الدنيا فَرَضىّ الّا من اصحابى واصحاب اصحابى او
لا يُحسن شيئا

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ذراعان وثمانية اصابع مبلغ
الزيادة ستّة عشر ذراعا وعشرة اصابع

السنة [c] السابعة عشر من ولاية الحاكم منصور على مصر

10 وهى سنة ٤٠٣

فيها فى يوم الجمعة سادس عشر المحرّم قُلّد الشريف الرضى نقابة
الطالبيّين بسائر الممالك

وفيها ارسل الحاكم صاحب الترجمة كتابا الى السلطان محمود بن
سبكتكين صاحب غزنة يدعوه الى طاعته فبعث محمود بالكتاب الى
15 القادر بعد ان خرّقه وبصق فى وسطها

وفيها لم يحجّ احد من العراق

وفيها توفّى الحسن بن حامد بن علىّ بن مروان ابو عبد الله
الفقيه الحنبلىّ الورّاق كان مدرّس الحنابلة وفقيههم وله مصنّفات منها
كتاب الجامع اربعُ مائة جزء وهو شيخ القاضى ابى يعلى الفرّاء وكان
20 معظّما فى النفوس مقدّما عند السلطان وكان زاهدا ورعا ينسخ بالاجرة
وينتقوّت منه

a) E وفاته. b) C المصرى. c) Fol. 125a.

وفيها توفّى السلطان فيروز ابوa نصر بهاء الدولة بن عضد الدولة
بويهb بن ركن الدولة حسن بن بويه فنّاخسرو الديلمىّ وقيل اسمه
خاشاد وبهاء الدولة هذا هو الذى قبض على الخليفة الطائعc وخلعهd
من الخلافةe وولّى القادر الخلافة عوضه وقد ذكرنا ذلك فى وقته وكان
بهاء الدولة ظالما غشوما سفّاكا للدماء حتّى انّه كان خواصّهf يهربونg 5
من قربه وجمع من المال ما لم يجمعه احد من بنى بويه الّا ان كان
عمّه فخر الدولة المقدّم ذكره ولم يكن فى ملوكh بنى بويه اظلم منه
ولا اقبح سيرة وكان به مرض الصرع يصرع فى دست الملك ورث ذلك
عن ابيه ومات به فى ارّجان فى يوم الاثنين خامس جمادى الآخرة
وكانت مدّة سلطنته اربعا وعشرين سنة وتسعة اشهر وايّاما ومات 10
وله اثنان واربعون سنة وتسعة اشهرi وحُمل من ارّجان الى الكوفة
وتولّىk الملك من بعده ولدهl ابو شجاع بعهد منه

وفيها توفّى قابوس بن وشمكيرm امير الجبال بنيسابور وغيرها كان
ايضا سيّئ السيرة قتل جماعة من خواصّه وحجّابه ففسدت القلوب
عليه ودبّروا فى قتله وقصدوا ابنه منوجهر ولا زالوا به حتّى قبض على 15
ابيه قابوس هذا وقتله بالبردn ثمّ قتل منوجهر جماعة ممّن اشارo
عليه بقتل ابيه وندم حين لا ينفع الندم

وفيها توفّى الشريف محمّد بنp محمّدq بن عمر العلوىّ ابو الحارث
نقيب الطالبيّين بالكوفة كان شجاعا جوادا ديّنا رئيسا كانت اليه
النقابة مع تسيير الحاجّr حجّs بالناس عشرين سنة وكانt ينفق 20

---

a) E بن. b) Fol. 125b. c..e) E om. d) CD وقلعه. f) B adds وكانوا. g) E adds منه. h) BCD om. i) C adds وايّام. k) Fol. 126a. l) B om. m) B وشكير. n) C بالبره. o) E اشاروا. p..q) B om. r) C adds بالناس. s) AB فحجّ. t) CD كان.

عليهم ويحمل المنقطعين رحمه *a* الله *b* ومات بالكوفة فى جمادى الآخرة

وفيها توفّى علىّ بن محمّد بن خلف الامام ابو الحسن المغافرىّ القروىّ القابسىّ *c* الفقيه المالكىّ كان عالم *d* اهل افريقيّة حجّ وسمع جماعة *e* واخذ بافريقيّة عن ابى سرور الدبّاغ وغيره وكان حافظا للحديث 5 وعلله *f* فقيها اصوليّا متكلّما مصنّفا صالحا وكان اعمى لا يرى شيئا وهو مع ذلك من اصحّ الناس كتبا واجودهم تقييدا يضبط *g* كتبه ثقات اصحابه والذى ضبط له صحيح البخارىّ بمكّة رفيقه *h* ابو محمّد الاصيلىّ

وفيها توفّى محمّد بن الطيّب بن محمّد بن جعفر بن القاسم 10 القاضى ابو بكر بن الباقلانىّ البصرىّ صاحب التصانيف فى علم الكلام سكن بغداد وكان فى وقته اوحد زمانه صنّف فى الردّ على الرافضة والمعتزلة والخوارج والجهميّة وذكره القاضى عياض فى طبقات الفقهاء المالكيّة فقال هو الملقّب بسيف السنّة ولسان الامّة المتكلّم على لسان اهل الحديث وطريق ابى الحسن الاشعرىّ واليه انتهت رئاسة المالكيّة

15 وفيها توفّى محمّد بن موسى ابو بكر الخوارزمىّ الحنفىّ شيخ الحنفيّة وعالمهم *i* ومفتيهم انتهت اليه رئاسة الحنفيّة *k* فى زمانه كان تفقّه على ابى بكر احمد بن علىّ الرازىّ وسمع الحديث من ابى بكر الشافعىّ وروى عنه ابو بكر البرقانىّ قال القاضى ابو عبد الله الصيمرىّ بعد ما اثنى عليه وما شاهد الناس مثله فى حسن *l* الفتوى وحسن 20 التدريس وقد دُعى الى ولاية الحكم مرارا فامتنع تورّعا ومات فى جمادى الاولى

---

a..*b*) A وحده. *c*) D الفاسى. *d*) E امام. *e*) Fol. 126*b*. *f*) CD om. *g*) A بضبط. *h*) C om. *i*) Fol. 127*a*. *i*..*k*) CD om. *l*) AB om.

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ذراعان وثلاثة وعشرون اصبعا
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا واثنا عشر اصبعا

السنة الثامنة عشر من ولاية الحاكم منصور على مصر
وهى سنة ۴۰۴

فيها قُلّد فخر الملك الامر[a] ولقّبه الخليفة القادر سلطان الدولة وعقد 5
لواءه بيده وقرئ تقليده وكتب القادر خطّه عليه
وفيها ابطل[b] الحاكم المنجّمين من بلاده واعتق اكثر مماليكه وجعل
ولىّ عهده ابن عمّه عبد الرحيم بن الياس وخُطب له بذلك وامر
بحبس الناس فى البيوت وصلحت سيرته
وفيها حجّ بالناس من العراق الحسن بن محمّد بن الحسن وكذلك 10
فى سنة ستّ
وفيها كانت الملحمة الهائلة بين ملك الترك طغان وبين ملك
الصين فقُتل فيها من الكفّار نحو من[c] مائة الف ودامت الحرب[d]
بينهم ايّاما ثمّ انتصر المسلمون اعنى الترك ولله الحمد
وفيها استولى الحاكم على حلب وزال ملك بنى حمدان منها[e] 15
وفيها توفّى ابرهيم بن عبد الله بن حصن ابو اسحق الغافقىّ
محتسب دمشق من قبل الحاكم وكان شهما فى الحسبة ادّب رجلا
فلمّا ضربه درّة قال المضروب هذه فى قفا ابى بكر فلمّا ضربه اخرى قال
هذه فى قفا عمر فضربه اخرى فقال هذه[f] فى قفا عثمان ثمّ ضربه
اخرى فسكت فقال[g] له الغافقىّ انت ما[h] تعرف[i] ترتيب[k] الصحابة 20

a) C الدولة. b) Fol. 127b. c) C om. d) B الحروب. e) E عنها. f) ABE om. g) Fol. 128a. h..i) CD om; D لا تعرف in margin. k) C ربيبت.

انا اعرّفك وافضلهم اهل بدر لأُصَفّعنك على عددهم فصفعه *a* ثلاثمائة وستّ عشر درّة *b* فحُمل من بين يديه فمات بعد ايّام قلتُ الى سقر وبلغ الحاكم ذلك فارسل يشكره ويقول *c* هذا جزاء من ينتقص السلف الصالح قلتُ لعلّ هذه الواقعة كانت صادفت من الحاكم ايّام اصلاحه *d*
5 واظهاره الزهد والتفقّه *e* انتهى

وفيها توفّى الحسين بن احمد بن جعفر ابو عبد الله كان زاهدا *f* عابدا لا ينام الّا عن غلبة وكان لا يدخل الحمّام ويأكل خبز الشعير ومات فى شعبان

وفيها توفّى علىّ بن سعيد الاصطخرىّ احد شيوخ المعتزلة صنّف
10 للقادر الردّ على الباطنيّة واجرى عليه القادر جراية سنيّة وحبسها من بعده على بنيه

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع سواء مبلغ الزيادة سبعة *g* عشر *h* ذراعا سواء

السنة التاسعة عشر من ولاية الحاكم منصور على مصر
15 وهى سنة ٤٠٥

فيها منع الحاكم النساء من *i* الخروج من بيوتهنّ وقتل بسبب ذلك عدّة نسوة

وفيها جلس الخليفة القادر ببغداد واحضر العلويّين والعبّاسيّين والقضاة واحضر الخلع السلطانيّة ما عدا التاج ولواءً واحدا وقرئ عهد
20 ابى طاهر ركن الدين بن بهاء الدولة ولقبّه بجلال الدولة وجمال

---

a) E فضربه. *b*) C صفعه. *c*) E وقال. *d*) CE صلاحه. *e*) C والفقه. *f*) A om. *g*) B سنة. *h*) Fol. 128*b*. *i*) AE om.

الملّة ركن الدين قلتُ وهذا *a* اوّل لقب سمعناه في الاسلام اعنى ركن
الدين ولا ادرى منى *b* لُقّب به ابن بهاء الدولة المذكور غير انّنى
سمعت من بعض علماء العجم انّ ابن بهاء الدولة المذكور مشى
بين يدى الخليفة القادر فقال له الخليفة اركب ركن الدين فسُمى
5 بذلك والله اعلم

وفيها حجّ بالناس من العراق الحسن بن محمّد *c* بن الحسن العلوىّ
الاقساسىّ

وفيها توفّى بدر بن حسنويه بن الحسين ابو النجم الكردىّ كان
من اهل الجبال وولّاه عضد الدولة الجبال وهذان ودينور ونهاوند وسابور
10 وتلك النواحى بعد وفاة ابيه حسنويه وكان شجاعا عادلا كثير الصدقات
والخليفة القادر كنّاه ابا النجم ولقّبه ناصر الدولة وعقد له لواءً بيده

وفيها توفّى بكر بن شاذان *d* بن بكر ابو القاسم المقرئ الواعظ
البغدادىّ قرأ القرآن وسمع الحديث وكان عابدا زاهدا وكانت وفاته
في شوّال

15 وفيها توفّى عبد الله بن محمّد بن عبد الله ابو محمّد بن
الاكفانىّ الحنفىّ القاضى الاسدىّ كان عالما ديّنا وُلد سنة ستّ عشرة
وثلاثمائة قال ابو اسحٰق الطبرىّ من قال انّ احدا *e* انفق على العلم
مائة الف دينار غير ابى محمّد الاكفانىّ فقد كذب قلتُ *f* هذا هو
العلم الخالص لوجه الله تعالى

20 وفيها توفّى عبد الرحمان بن محمّد بن *g* محمّد *h* بن عبد الله بن
ادريس الحافظ ابو سعيد كان ابوه من استراباد وسكن سمرقند *i* وصنّف
تاريخ سمرقند وعرضه على الدارقطنىّ فاستحسنه وكان ثقة

a) B وهو. *b*) E من. *c*) Fol. 129*a*. *d*) AB سادان CDE شادان.
e) B احد AE احد. *f*) Fol. 129*b*. *g*..*h*) C om. *i*) E سمرقندى.

وفيها توفّى عبد السلام بن الحسين بن محمّد ابو احمد البصرىّ
اللغوىّ كان رجلا فاضلا عارفا بالقرآن سمحا جوادا

وفيها توفّى عبد العزيز بن عمرو بن محمّد بن يحيى بن حميد
ابن نباتة *a* ونباتة بضمّ النون المثنّاة من فوقها ابو نصر البغدادىّ
5 كان من الشعراء المجيدين مات ببغداد فى شوّال ومن شعره

(الكامل)

وَإِذَا عَجِزْتَ مِنَ *b* ٱلْعَدُوِّ فَدَارِهِ وَٱمْزِجْ لَهُ إِنَّ ٱلْمِزَاجَ وِفَاقُ
فَٱلنَّارُ بِٱلْمَاءِ ٱلَّذِى هُوَ ضِدُّهَا *c* تُعْطِى ٱلنِّضَاجَ *d* وَطَبْعُهَا ٱلْإِحْرَاقُ *e*

وفيها توفّى عبد الغافر بن عبد الرحمان ابو بكر الدينورىّ لم يكن
10 ببغداد مفتٍ *f* على مذهب سفيان الثورىّ غيره وهو آخر من افتى
بجامع المنصور على مذهب الثورىّ قلتُ لعلّ ذلك كان بالشرق واما *g*
بالغرب فدام مذهب الثورىّ بعد هذا التاريخ عدّة *h* سنين كان *i*
عبد الغافر عالما فاضلا مناظرا ومات فى شوّال

وفيها توفّى محمّد بن عبد الله بن محمّد بن حمدويه *k* بن نعيم
15 الحافظ ابو عبد الله الحاكم النيسابورىّ ويعرف بابن البيّع الضبّىّ ولد
سنة احدى وعشرين وثلاثمائة كان احد اركان الاسلام وسيّد المحدّثين
وامامهم فى وقته والمرجوع اليه فى هذا الشأن رحل البلاد وصنّف
الكتب وسمع الكثير وروى عنه الجمّ الغفير ومات فى صفر

وفيها توفّى هبة الله *l* بن عيسى كاتب مهذّب الدولة البطائحىّ
20 ووزيره كان فاضلا راوية للاخبار *m* وشاعرا فصيحا

---

a) BD نباته C تبانه. *b*) C عن. *c*) A صدّها. *d*) AE النصاح BCD النصاح. *e*) Fol. 130*a*. *f*) ABDE يفتى. *g*) D وإماما. *h*) ABCD بمدّة. *i*) C وكان. *k*) A حموده BCE حمويه D حُمُويَه. *l*) Fol. 130*b*. *m*) C الاخبار D الاخيار.

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع سواء مبلغ
الزيادة ستّة عشر ذراعا واصبعان

السنة العشرون من ولاية الحاكم منصور على مصر
وهى سنة ٤٠٦

فيها منع فخر الدولة يوم عاشوراء من a النوح مخافة الفتنة وكان 5
الشريف الرضى قد توفّى فى خامس المحرّم فاشتغلوا به وكان قد وقع
بالعراق وباء عظيم b خصوصا بالبصرة وفى صفر قُلّد الشريف المرتضى c
نقابة الطالبيّين والحجّ والمظالم بعد موت اخيه d الشريف e الرضى
باشارة سلطان الدولة فخر الملك

وفيها ولّى الحاكم شاتكين f شهم g الدولة دمشق وعزله سنة ثمان 10

وفيها لم يحجّ احد من العراق وحجّ الناس من مصر وغيرها

وفيها h توفّى احمد بن محمّد بن احمد i ابو حامد الاسفراييني
الفقيه الشافعىّ كان اماما فقيها عالما انتهت اليه رئاسة مذهب
الشافعىّ فى زمانه كان يقال لو رآه الشافعىّ لفرح به وكان يتوسّط
بين الخليفة القادر وبين السلطان محمود بن k سبكتكين ومات ليلة 15
السبت حادى عشر شوّال

وفيها توفّى محمّد بن الحسين بن موسى بن محمّد بن موسى بن
ابرٰهيم بن l موسى m بن جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين n بن علىّ
ابن ابى طالب رضى اللّه عنه الشريف ابو الحسن الرضى الموسوىّ ولد
سنة تسع وخمسين وثلاثمائة كان عارفا باللغة والفرائض والفقه والنحو 20

---

a) C om. b) D عظم. $c..d$) B om. e) AE ابيه. f) MSS ساكتكين. g) MSS سهم. h) Fol. 131a. i) CD حامد. k) CD om. $l..m$) B om. n) MSS الحسن.

وكان شاعرا فصيحا عالى الهمّة متديّنا الّا انّه كان على مذهب القوم
اماما للشيعة هو وابوه واخوه ومن شعره من جملة ابيات

(البسيط)

يَا صَاحِبَيَّ قِفَا لِي وَٱقْضِيَا وَطَرًا   وَحَدِّثَانِي عَنْ نَجْدٍ بِأَخْبَارِ
5 هَلْ *a* رُوِّضَتْ قَاعَةُ ٱلْوَعْسَاءِ أَوْ *b* مُطِرَتْ   خَمِيلَةُ ٱلطَّلْحِ ذَاتِ ٱلْبَانِ وَٱلْغَارِ
تَضُوعُ أَرْوَاحُ نَجْدٍ مِنْ ثِيَابِهِمِ *c*   عِنْدَ ٱلْقُدُومِ لِقُرْبِ ٱلْعَهْدِ بِٱلدَّارِ

وفيها توفّى محمّد بن الحسن بن فورك ابو بكر الاصبهانىّ الفقيه
المتكلّم كان اماما عالما استدعى *d* الى نيسابور وتخرّج به جماعة فى الاصول *e*
والكلام وله فيهما *f* تصانيف وكان رجلا صالحا سمع *g* الحديث وروى
10 عنه ابو بكر البيهقىّ وابو القاسم القشيرىّ وغيرهما قتله محمود بن
سبكتكين بالسمّ لكونه قال كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم رسولا فى
حياته فقط وانّ روحه قد بطل وتلاشى وليس هو فى الجنّة عند الله
تعالى يعنى روحه صلّى الله عليه وسلّم

وفيها *h* كان الطاعون العظيم بالبصرة *i*

15 امر *k* النيل فى هذه السنة الماء القديم ذراع وعشرون اصبعا مبلغ
الزيادة ستّة عشر ذراعا واصبعان

السنة الحادية والعشرون من ولاية الحاكم منصور على مصر
وهى سنة ٤٠٧

فيها وقعت القبّة الكبيرة التى على الصخرة ببيت المقدس
20 وفيها كانت الفتنة بين الرافضة واهل السنّة بواسط ونُهبت دور *l*
الشيعة والعلويّين وقصدوا علىّ بن يزيد واستنصروا به

---

a) Fol. 131*b*. *b*) BD ام. *c*) So Ibn Khallikan; AD بماسهم BE تباسهم C بعاسهم. *d*) B استدعى. *e*) CD الاحوال. *f*) E فيها. *g*) BD دسمع C حيد. *h*..*i*) BE om. *k*) Fol. 132*a*. *l*) E دار.

وفيها احترق مشهد الحسين بن علىّ بكربلاء من شمعتين غفلوا عنهما
وفيها فى اوّلها تشعّب *a* الركن اليمانىّ من البيت الحرام
وفيها كانت الوقعة بين سلطان الدولة وبين اخيه ابى الفوارس
وانهزم *b* ابو الفوارس *c*
وفيها *d* ملك السلطان محمود بن سبكتكين خوارزم *e* 5
وفيها توفّى احمد بن محمّد بن يوسف بن محمّد بن دوست ابو
عبد الله كان حافظا متقنا مات فى شهر رمضان
وفيها توفّى سليمان *f* بن الحكم الاموىّ المغربىّ صاحب الاندلس
وثب *g* عليه رجلان ادّعيا انّهما من الاشراف وتغلّبا على الاندلس *h*
وكانت مدّة ولاية *i* سليمان هذا على *k* الاندلس *l* ثلاث سنين وثلاثة 10
اشهر وثلاثة ايّام وانقطعت بموته ولاية بنى اميّة على الاندلس سبع
سنين وثمانية اشهر وايّاما ثمّ عادت سنة اربع عشرة واربع مائة
وفيها توفّى محمّد بن علىّ بن خلف ابو غالب الوزير فخر الملك
اصله من واسط وكان ابوه صيرفيّا فتنقّلت به الايّام الى انّ استوزره
بهاء الدولة وبعثه نائبا عنه الى بغداد وكان جوادا ممدّحا اثّر ببغداد 15
الآثار الجميلة
امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع سواء مبلغ الزيادة
سبعة عشر ذراعا واربعة اصابع

السنة الثانية والعشرون من ولاية الحاكم المنصور على مصر

وهى *m* سنة ٤٠٨ 20

فيها *n* عزل الحاكم شاتكين *o* من امرة دمشق وكان ظالما غشوما وهو *p*

---

a) E تشعث. *b*..*c*) CD om. *d*..*e*) E om. *f*) Fol. 132*b*. *g*..*h*) BE om. *i*) E om. *k*..*l*) C om. *m*) Fol 133*a*. *n*) A وفيها. *o*) A ساتكين. *p*..*a* p. 124) B om.

الذى بنى جسر الحديد تحت قلعة دمشق *a* واتّفق ان يوم فراغ
الجسر لا يعبر غدا احد عليه فلمّا اصبح جلس على الباب ينظر اليه
وقد عزم على ان يكون اوّل من يركب ويعبر عليه واذا بفارس قد
اقبل فعبر عليه فانكره وقال من اين قال من مصر وناوله كتابا *b* من
5 الحاكم بعزله فقال بعض اهل دمشق

(الرمل) عَقَدَ ٱلْجِسْرَ وَقَدْ حَلَّ عُرَاهُ بِيَدَيْهِ
مَا دَرَى أَنَّهُ *c* عَلَيْهِ يَعْبُرُ ٱلْعُزْلُ إِلَيْهِ

ولم يحجّ احد فى هذه السنين الى سنة اثنتى عشرة واربع مائة
اعنى *d* من العراق *e*

10 وفيها توفّى شباشى *f* المشطّب *g* ولقبه السعيد وكنيته ابو طاهر
مولى شرف الدولة بن عضد الدولة بن بويه ولقّبه بهاء الدولة بالسعيد
وذى *h* الفضيلتين ثمّ لقّب بهاء الدولة ابا *i* الهيجاء تحكين *k* بالمناصح
واشرك بينهما فى امور الاتراك ببغداد وكان السعيد هذا كثير الصدقات
فائض المعروف والاحسان لاهل بغداد كان يكسو الايتام *l* والضعفاء وينظر
15 فى حال الفقراء وكان من محاسن الدنيا وعاش بعد المناصح رفيقه ستّة
اشهر ومات وكان رفيقه المناصح ايضا من رجال الدهر وعقلائهم ومن
اعلامهم همّة *m* ولم يخلف بعده مثله

وفيها توفّى محمّد بن ابرٰهيم بن محمّد ابو الفتح الطرسوسىّ
المجاهد فى سبيل الله استوطن بيت المقدس بنيّة الرباط وتوفّى به
20 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وعشرون اصبعا
مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وستّة عشر اصبعا

---

a) See *p*, p. 123. *b*) B كتابُ. *c*) MSS ان. *d..e*) A om. *f*) MSS شاشى. *g*) MSS المشيطب. *h*) ABDE ذوى. *i*) Fol. 133*b*. *k*) So MSS; read تجتكين? *l*) AB الايتام. *m*) B كلمة.

السنة الثالثة والعشرون من ولاية الحاكم منصور على مصر وهي سنة ۴۰۹

فيها توفّى عبد الله بن ابى علّان *a* ابو محمّد قاضى الاهواز واحد
شيوخ المعتزلة كان فاضلا صنّف الكتب الكثيرة فى علم الكلام وغيره
ومن جملة تصانيفه كتابٌ جمع فيه فضائل النبىّ صلّى الله عليه وسلّم 5
ذكر له فيه الف معجزة وكان له مال عظيم وضياع كثيرة

وفيها توفّى عبد الغنىّ بن سعيد بن *b* علىّ بن سعيد *c* بن بشر
ابن مروان بن *b* عبد العزيز بن مروان *c* الحافظ ابو محمّد المصرىّ
المحدّث المشهور مولده فى ثانى ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين
وثلاثمائة *d* وسمع *e* الكثير وبرع فى علم الحديث وصنّف *f* الكتب منها 10
كتاب المؤتلف والمختلف *g* وكان عالما بأسامى الرجال وعلل الحديث *h*
وكان الدارقطنىّ يعظّمه ويقول ما رأيتُ فى طريقى مثله ما اجتمعتُ
به وانفصلت منه الّا بفائدة ومات بمصر فى شوّال

وفيها توفّى علىّ بن نصر ابو الحسن مهذّب الدولة صاحب البطيحة
كان جوادا ممدّحا صاحب ذمّة ووفاء *i* وهو *k* الذى استجار به القادر بالله 15
قبل ان يتخلّف فاجاره ومنع الطائعَ منه وقام فى خدمته احسن قيام

وفيها توفّى محمّد بن الحسين ابو عبد الله العلوىّ ولّاه الحاكم
القضاء *l* والنقابة والخطابة بدمشق وكان فى القضاء قبل ذلك نائبا عن
مالك بن سعيد بن اخت الفارقىّ قاضى قضاة الحاكم *m* وكانت وفاته
بدمشق فى شهر رمضان 20

---

a) Fol. 134*a*. *b*..*c*) A om. *d*) C om. *e*..*g*) B om. *f*..*h*) E om. *g*) CD om. *i*) C ووفار. *k*) Fol. 134*b*. *l*) A والقضاة. *m*) C للحاكم.

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وثمانية اصابع
مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون اصبعا

السنة الرابعة والعشرون من ولاية الحاكم منصور على مصر
وهى سنة ٤١٠ a

5 فيها جلس الخليفة القادر بالله ببغداد وحضره b القضاة والشهود
وكتب عهد ابى الفوارس بن بهاء الدولة على كرمان واعمالها وبعث
اليه c بالخلع السلطانيّة على العادة

وفيها ورد كتاب السلطان يمين الدولة محمود بن سبكتكين على
الخليفة القادر بما فتحه من بلاد الهند وما وصل اليه من غنائمهم

10 وفيها توفّى ابرٰهيم بن مخلد بن جعفر بن اسحٰق ابو اسحٰق
الباقرحىّ d كان محدّثا e صدوقا جيّد النقل حسن الضبط من اهل
الديانة والعلم والادب وكان يتفقّه على مذهب محمّد بن جرير الطبرىّ

وفيها توفّى محمّد بن المظفّر بن عبد الله ابو الحسن العدل كان
فاضلا شاعرا مات ببغداد فى جمادى الاولى

15 وفيها توفّى هبة الله بن سلامة ابو القاسم الضرير البغدادىّ كان
من احفظ الناس لتفسير القرآن وسمع الحديث ورواه وكان ثقة صالحا

وفيها توفّى احمد بن موسى بن مردويه الحافظ ابو بكر الاصبهانىّ
فى شهر رمضان قاله الذهبىّ وكان اماما حافظا ثقة سمع الكثير وروى f
عنه جماعة

20 وفيها توفّى عبد الواحد g بن محمّد بن مهدىّ الحافظ ابو عمرو h

---

a) B احدى عشرة C عشر D ستة عسره. b) C واحضر. c) Fol. 135a.
d) BE البافرجى. e) A add ثقة. f) Fol. 135b. g) A الرحمان.
h) B عمر.

الفارسىّ البزّاز فى شهر رجب عن احدى وتسعين سنة واشهر وكان
اماما فقيها محدّثا ثقة من كبار المشايخ

وفيها توفّى عبد الصمد بن منصور بن الحسن بن بابك ابو القاسم
الشاعر المشهور احد الشعراء المجيدين المكثرين وديوانه فى ثلاث
5 مجلّدات ومن شعره بيت من جملة قصيدة فى غاية الرقّة (الوافر)

وَمَرَّ بِىَ ٱلنَّسِيمُ فَرَقَّ *a* حَتَّى كَأَنِّى قَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ مَا بِى *b*

ومات ببغداد وبابك بفتح البائين الموحّدتين وبينهما *c* الف وفى
الاخير كاف

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ستّة اذرع وعشرون اصبعا
10 مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا وثمانية اصابع

السنة الخامسة والعشرون من ولاية الحاكم منصور على مصر

وهى *d* التى مات فيها الحاكم حسبما ذكرناه فى ترجمته *e* والسنة *f*
المذكورة *g* سنة ٤١١

15 وفيها توفّى محمّد بن عبد اللّه بن احمد ابو الفرج *h* الدمشقىّ
ويعرف بابن المعلّم وهو الذى بنى الكهف بقاسيون ويقال له كهف
جبريل وفيه المغارة التى يقال انّ الملائكة عزّت آدم عليه السلام فيها
لمّا قتل قابيل هابيل وكان محمّد هذا شيخا صالحا زاهدا عابدا *i*
مات فى شهر رجب ودُفن بمقبرة الكهف

20 وفيها توفّى الحسن بن الحسن *k* بن علىّ بن المنذر ابو القاسم كان
اماما فاضلا محدّثا ومات ببغداد فى هذه السنة

---

a) C مر. *b*) B بحب. *c*) A وفيهما; margin لعلّه وبينهما.
d) Fol. 136*a*. *e..f*) C ترجمة السنة. *g*) C adds وهى. *h*) BE
الفرح. *i*) E عالما. *k*) BC الحسين.

وممّن *a* ذكر الذهبىّ وفاتهم قال وتوفّى ابو نصر احمد بن محمّد
ابن احمد بن حسنون المرسىّ والحاكم منصور بن العزيز العبيدىّ
صاحب مصر يعنى عن صاحب الترجمة وابو القاسم الحسن بن
الحسن بن علىّ بن المنذر ببغداد وابو القاسم علىّ بن احمد الخزاعىّ
5 ببلخ انتهى *b*

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثمانية اذرع وخمسة اصابع
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثلاثة اصابع

---

a..b) BE om. *c*) C الديبى D وعمن.

ذكر ولاية الظاهر علىّ على مصر

هو الظاهر *a* لاعزاز دين اللّه ابو هاشم وقيل ابو الحسن *b* علىّ *c* ابن الحاكم بامر اللّه ابى علىّ المنصور بن العزيز باللّه *d* نزار بن المعزّ لدين اللّه معدّ بن المنصور اسمٰعيل بن القائم محمّد بن المهدىّ عبيد اللّه العبيدىّ *e* الفاطمىّ المغربىّ الاصل المصرىّ المولد *f* والمنشا *g* 5
والوفاة الرابع من خلفاء مصر من بنى عبيد والسابع من المهدىّ مولده بالقاهرة فى ليلة الاربعاء عاشر شهر رمضان سنة خمس وتسعين وثلثمائة وولى الخلافة بعد قتل ابيه الحاكم فى شوّال من سنة احدى عشرة واربع مائة حسبما *h* ذكرناه مفصّلا فى اواخر ترجمة ابيه *i* الحاكم وقيام
عمّته *k* ستّ الملك فى امره 10

وقال صاحب مرآة الزمان وولى الخلافة فى يوم عيد النحر سنة احدى عشرة واربع مائة *l* وله ستّ عشرة سنة *m* وثمانية اشهر وخمسة ايّام وتمّ امره

ووافقه على ذلك القاضى شمس الدين بن خلّكان لكنّه قال وكانت
ولايته بعد قتل ابيه بمدّة لانّ اباه فُقد فى السابع والعشرين من 15
شوّال سنة احدى عشرة واربع مائة وكان الناس يرجون ظهوره

---

a) CD الطاهر (so regularly). *b*) ABDE الحسين. *c*) B om. *d*) C om. *e*) A om. *f*..*g*) E transp. *h*..*l*) E om. *i*) Fol. 137*a*. *k*) CD om. *l*) See *h*. *m*) D om.

ويتّبعون *a* آثاره الى ان تحقّقوا فاقاموا ولده المذكور فى يوم النحر
انتهى كلام ابن خلّكان

وقال ابو المظفّر فى المرآة وملك *b* الظاهر لاعزاز دين اللّه سائر ممالك
والده مثل الشأم والثغور وافريقية وقامت عمّته ستّ الملك بتدبير
5 مملكته احسن قيام وبذلت *c* العطاء فى الجند وساست الناس احسن *d*
سياسة وكان الظاهر لاعزاز *e* دين اللّه عاقلا سمحا جوادا يميل الى دين وعفّة
وحلمٍ مع تواضع ازال الرسوم التى *f* جدّدها ابوه الحاكم الى خير وعدل
فى الرعيّة واحسن السيرة واعطى الجند والقوّاد الاموال واستقام له
الامر مدّة *g* وولّى نوّابه بالبلاد الشأميّة الى ان خرج عليه صالح بن
10 مرداس الكلابىّ وقصد حلب وبها مرتضى الدولة ابو لؤلؤ الحمدانىّ
نيابة عن الظاهر هذا فحاصرها صالح *h* المذكور الى ان اخذها ثمّ
تغلّب حسّان بن المفرّج *i* البدوىّ صاحب الرملة على اكثر الشأم
وتضعضعت دولة الظاهر *k* واستوزر الوزير نجيب *l* الدولة علىّ *m* بن
احمد الجرجرائىّ *n* وكان الوزير هذا من بيت حشمة ورئاسة وكان *o*
15 اقطع اليدين من المرفقين قطعهما الحاكم بامر اللّه *p* فى سنة اربع واربع
مائة وكان يكتب عنه *q* العلامةَ القاضى ابو عبد *r* اللّه القضاعىّ
وكانت العلامة الحمد للّه شكرا لنعمته ولم يظهر امر هذا الوزير الّا
بعد موت عمّة الظاهر ستّ الملك بعد سنة *s* خمس عشرة واربع مائة
وكان الظاهر لاعزاز دين اللّه كثير الصدقات منصفا *t* من نفسه لا يدّعى
20 دعاوى والده وجدّه فى معرفة النجوم وغيره من الاشياء المنكرة لا

---

a) C وتتنعون. *b*) B ملك. *c*) BC وبدلت. *d*) E حُسن.
e) Fol. 137*b*. *f*) D الدى. *g*) D om. *h*) E صاحب الرملة.
i) ABCD مفرج E مفرّج. *k*) D الطاهر. *l*) CD مجيب. *m*) A om.
n) MSS الجرجانى. *o*) C الا انه كان. *p*) ABDE add لكونه. *q*) ADE
فيه. *r*) Fol. 138*a*. *s*) A om. *t*) E ومنصفا.

سيّما لـمّا وقع من بعض حجّاج المصريّين كَسْرُ الحجر الاسود بالبيت
الحرام فى سنة ثلاث عشرة واربع مائة وكان امر الحجرa انّه لـمّا وصل
الحاجّ المصرىّ الى مكّة المشرّفة وثب شخص منb الحاجّc الى الحجر الاسود
وهو مكانه من البيت الحرام وضربه بدبّوس كان فى يده حتّى شعّثهd
5 وكسر قطعا منهe وعاجله الناس فقتلوه وثار المكّيون بالمصريّين فقتلوا
منهم جماعة ونهبوهم حتّى ركب ابو الفتوح الحسن بن جعفر فاطفأ
الفتنةf ودفع عنg المصريّين وقيل انّ الرجلh الذى فعل ذلك كان
من الجهّالi الذين استغواهم الحاكم وافسد عقائدهم فلمّاk بلغ الظاهرَ
ذلك شقّ عليه وكتبl كتابا فى هذا المعنىm

10 قال هلال بن الصابئ وجدتُ كتابا كُتب من مصر فى سنة اربع عشرة
واربع مائة على لسان المصريّين وهو كتاب طويل فمنه وذهبتْ طائفة
من البصريّة الى العلويّة ففى ابينا امير المؤمنين علىّ بن ابى طالب رضوان
اللّه عليه غلتْn وادّعتْ فيه ما ادّعت النصارى فى المسيح ونجمتp
من هولاء الكفرةq فرقة سخيفة العقول ضالّة بجهلها عن سواء السبيل
15 فغلوا فيناr غلوّا كبيرا وقالوا فى آبائنا واجدادنا منكرا من القول وزورا
ونسبونا بغلوّهم الاشنع وجهلهم المستفظعs الى ما لا يليق منّا ذكره
وانّاt نتبرّأu الى اللّه تعالى من هولاء الجهلة الكفرة الضالّة ونسأل اللّه
ان يُحْسن معونتنا على اعزاز دينه وتطويلv قواعده وتمهيده
والعمل بما امرنا به جدّنا المصطفىw وابونا علىّ المرتضى واسلافنا

$a..b$) B om. c) BD الحاج. d) AB شعّثه CD سعثه e) B om. f) E النائرة. g) ACE om. h) Fol. 138b. i) C الجهاب. $k..m$) CD om. m) A adds الىّ E الى. n)? MSS om. p) B ونجمت. q) E om. r) A فيه. s) MSS. المستفضع. t) MSS انا. u) ABCD اتبرّأ. v) Fol. 139a. w) E adds صلى الله عليه وسلم.

البررة *a* اعلام الهدى وقد علمتم يا معشر اوليائنا ودعاتنا ما حكمنا به
من قطع دابر هولاء الكفرة الفسّاق والفجرة المرّاق وتفريقنا *b* لهم فى
البلاد كلّ مفرّق فظعنوا فى الآفاق هاربين وشردوا مطرودين خائفين
وكان من جملة من دعاه الخوف منهم الى الانتزاح *c* رجل من اهل
5 البصرة اهوج اثول *d* ضالّ مضلّ سار مع الحجيج الى مكّة *e* حرسها اللّه *f*
من قاصد *g* وقع الحسام وسيّر *i* الحجّ الى بيت اللّه الحرام فلمّا حصل *j*
فى *k* البيت المفضّل المعظّم والمحلّ المقدّم المكرّم اعلن بالكفر وما
كان يخفيه من المكر وحمله على قصد الحجر الاسود حتّى قصده
وضربه *l* بدبّوس ضربات متواليات *m* اطارت منه شظايا *n* وصلت بعد ذلك
10 ثمّ انّ هذا الكافر عوجل بالقتل على اسوء حالة *o* واضلّ *p* اعمالة
وألحق بامثاله *q* من الكفرة الواردين موارد ضلاله ذلك لهم خزى *r* فى
الدنيا ولهم فى الآخرة عذاب عظيم ولعمرى انّ هذا لمصيبة فى الاسلام
فادحة ونكاية فادحة فانّا للّه وانّا اليه راجعون لقد ارتقى هذا
الملعون مرتقى عظيما ومقاما جسيما *s* أذكر به ما كان اقدم عليه
15 غلام ثقيف المعروف بالحجّاج لعنه اللّه من احراق البيت وهدمه
وازالة بنيانه وردمه ثمّ ذكر كلاما طويلا فى هذا المعنى يطول الشرح
فى ذكره انتهى كلام ابن الصابئ

وروى ابن ناصر باسناد *t* الى ابى *u* عبد اللّه محمّد بن علىّ *v* العلوى
قال وفى سنة ثلاث عشرة واربع مائة كُسر الحجر الاسود لمّا صُلّيت

---

a) ABDE البرة. *b*) MSS تفرّقنا. *c*) DE الانزاح. *d*) AE اثول B اقوال CD اقول *e*) C adds المشرفة. *f*) E adds تعالى. *g*)? MSS قاصر. *i*) AC وبسمر D وبسير. *j*) CD وصل. *k*) C الى. *l*) D وخربه. *m*) C om. *n*) MSS شطايا. *o*) B حال D حاله. *p*) Fol. 139*b*. *q*) C بالمثاله. *r*) ABDE جزى. *s*) A حسيما. *t*) C باسناده. *u*) CD om. *v*) CD علوى.

الجمعة يوم النفر الأوّل بمنى ولم يكن رجع الناس بعدُ من منى قام رجل
ممّن ورد من ناحية مصر بيده سيف مسلول *a* وبالاخرى دبّوس *b* بعد
ما قضى الامام الصلاة فقصد الحجر الاسود ليستلمه على الرسم فضرب
وجه الحجر ثلاث ضربات متواليات بالدبّوس وقال الى متى يُعْبد الحجر
ولا محمّدٌ ولا عليٌّ *c* يقدران *d* على منعى *e* عمّا *f* افعله إنّى اريد 5
أن *g* اهدم هذا البيت وارفعه *h* فاتّقاه الحاضرون وتراجعوا *i* عنه
وكاد *k* يفلت وكان رجلا تامّ القامة احمر اللون اشقر الشعر سمينا وكان
على باب المسجد عشرة فرسان على ان ينصروه *l* فاحتسب رجل من
اهل اليمن او من اهل مكّة او غيرها نفسه فوجأه بخنجر واحتوشه
الناس فقتلوه وقطعوه واحرقوه *m* بالنار وثارت الفتنة فكان الظاهر من 10
القتلى اكثر من عشرين غير ما أُخفى منهم *n* وتفشّر بعض وجه الحجر
فى *o* وسطه من تلك الضربات وتخشّن وزعم بعض الحجّاج انّه سقط منه
ثلاث قطع وكانّه نُقب *p* ثلاثَ نقوب وتساقطت منه شظايا *q* مثل *r*
الاظفار وموضع الكسر اسمر *s* يضرب الى صفرة *t* محبّب *u* مثل الخشخاش
فجمع بنو شيبة ما تفرّق منه وعاجنوه بالمسك وحشوا تلك المواضع 15
وطلوها بطلاء *v* من اللكّ *w* فهو بيّن لمن تامّله *x* وهو على حاله الى
اليوم انتهى

ثمّ بعد هذه الواقعة بلغ الظاهرَ *y* هذا انّ السلطان يمين الدولة
محمود بن سبكتكين عظم امره فاحبّ ان يكتب اليه كتابا يدعوه الى

---

a) A مسلوك. *b*) Fol. 140*a*. *c*) MSS add ان. *d*) B تقدر. *e*) C ان تمنعى. *f*) B بما CD ما *g*) C om. *h*) B فارفعه. *i*) C D ورجعوا *k*) E وكان. *l*) BE تنصروه. *m*) E وخرقوه. *n*) E عنهم. *o*) MSS وفى. *p*) E adds منه. *q*) ABE شظايا. *r*) Fol. 140*b*. *s*) ABDE اسم. *t*) AE صفر BCD صفره. *u*) E om ABCD محبّبا. *v*) ABDE من طلا. *w*) ABE ذلك. *x*..*y*) D repeats.

طاعته فكتب *a* اليه وارسل اليه بالخلع وانّه يخطب باسمه بتلك البلاد *b*
وكان ابوه الحاكم بامر اللّه ارسل اليه قبل ذلك فخرق *c* محمود بن
سبكتكين كتاب الحاكم وبصق فيه ومات الحاكم وفى قلبه من ذلك امور
وقد ذكرنا ذلك فى ترجمته فلمّا علم الظاهر هذا بما كان والده الحاكم
5 عزم عليه عن امر محمود المذكور اخذ هو ايضا فى ذلك وكاتب
السلطان محمودا فلم يلتفت محمود لكتابه وبعث به وبالخلع الى *d*
الخليفة *e* القادر العبّاسىّ وتبرّأ من الظاهر هذا *f* فجمع القادر القضاة *g*
والاشراف والجند وغيرهم ببغداد واخرج الخلع الى باب النوبى وكانت سبع
جبب وفرجيّة ومركَب ذهب وأُضرمت *h* النار وأُلقيت الثياب فيها
10 وسُبك المركب الذهب فظهر *i* منه اربعون الف دينار وخمس مائة
وقيل أُخرج منه دراهم هذا العدد فتصدّق بها الخليفة القادر على
ضعفاء بنى هاشم وبلغ الظاهر فقامت قيامته وانكفّ عن مكاتبة
محمود *k* بعدها

وكان الظاهر ينظر فى مصالح الرعيّة بنفسه وفى اصلاح البلاد فلمّا
15 وقع الفناء فى ذوى الاربع فى سنة سبع عشرة واربع مائة منع الظاهر
من ذبح البقر السليمة من العيوب التى تصلح للحرث وغيره وكُتب
على لسانه كتاب قُرئ على الناس فمنه ان اللّه تعالى بتتابع *l* نعمته
وبالغ حكمته خلق ضروب الانعام وعمل *m* فيها منافع الانام فوجب
ان تُحمى البقر المخصوصة *n* بعمارة الارض المذلّلة *o* لمصالح الخلق *p* فانّ
20 فى ذبحها غاية الفساد واضرارا العباد والبلاد *q* واباح ذبح ما لا
يصلح للعمل ولا يحصل به النفع فمنع الناس ذبح البقر وحصل بذلك

---

a..b) A om. *c*) C ممزق. *d..e*) B للخليفة. *f*) Fol. 141*a*. *g*) D القضا. *h*) E واضربت. *i*) D وظهر. *k*) B محود. *l*) A بتتابع. *m*) B وعد. *n*) Fol. 141*b*. *o*) ACDE المدللة. *p*) CD الارض. *q*) A om. E البلا.

النفع التامّ ومات فى ايّام الظاهر المذكور مبارك الانماطىّ البغدادىّ *a*
التاجر *b* وكان له مال عظيم وكان قد خرج من بغداد الى مصر فتوفّى
بها فى سنة سبع عشرة واربع مائة وكان معه ثلاثمائة الف دينار فقال
الظاهر هل له وارث فقيل ما له سوى بنت ببغداد فترك الظاهر المال
كلّه للبنت ولم ياخذ منه شيئا 5

وفى سنة عشرين واربع مائة خرج على الظاهر بالبلاد الشأميّة صالح
ابن مرداس اسد الدولة وحسّان بن المفرّج بن الجرّاح *c* وجمعا الجموع *d*
واستوليا على الاعمال وانتهيا الى غزّة فجهّز الظاهر لحربهما جيشا عليه
القائد *e* انوشتكين *f* منتخب الدولة التركىّ امير الجيوش المعروف
بالدزبرىّ *g* فالتقى *h* معهما فانهزم حسّان *i* بن المفرّج *k* وقتل صالح 10
وابنه الاصغر وبعث الدزبرىّ *l* برأس صالح الى الظاهر بمصر *m* وافلت
نصرٌ ابن صالح الاكبرُ الى حلب واستولى الدزبرىّ *n* على الشأم ونزل على
دمشق وكتب الى الظاهر *o* كتابا مضمونه النصر ويعرّفه فيه *p* بما جرى
وكان بينه وبينهما ملحمة هائلة ولمّا فرغ الدزبرىّ *q* من القتال مدحه
مظفّر الدولة *r* بن حيّوس *s* بابيات بسبب هذه الواقعة اوّلها (الكامل) 15

هَلْ لِلْخَلِيطِ ٱلْمُسْتَقِلِّ إِيَابُ *t* أَمْ هَلْ لِأَيَّامٍ مَضَتْ إِعْقَابُ *u*
يَا مَيَّ هَلْ لِذُنُوِّ دَارِكِ رَجْعَةٌ أَمْ لِلْعِتَابِ لَدَيْكُمْ إِعْتَابُ
لَا أَرْتَجِي يَوْمًا سُلُوًّا عَنْكُمْ هَيْهَاتَ سُدَّتْ دُونَهُ *v* ٱلْأَبْوَابُ

---

a..b) CD transp. *c*) B الجراح. *d*) CD الجيوش. *e*) CD om.
f) MSS ابو شكين. *g*) A بالدربرى B بالدربزى CD بالزربرى.
h) Fol. 142*a*. *i*) A صالح. *k*) D المفرج. *l*) AE الدربزى B
الزربرى CD الزربزى. *m..o*) B om. *n*) A الدربزى CDE الزربرى.
p) A om. *q*) AB الدربزى C الزربرى D الزربرى. *r*) BD الدين.
s) AC حموس BDE جيوش. *t*) MSS اناب. *u*) MSS اعتاب.
v) C عنكم.

أَوْصَابُ جِسْمِى مِنْ جِنَايَةِ بُعْدِكُمْ   وَٱلصَّبْرُ صَبْرٌ *a* بَعْدَكُمْ *b* أَوْ صَابُ

وَلِمُصْطَفَى ٱلْمُلْكِ ٱعْتِزَامُ *c* ٱلْمُصْطَفَى   لَمَّا أَحَاطَ بِيَثْرِبَ ٱلْأَحْزَابُ

يَوْمَانِ *d* لِلْإِسْلَامِ عَزَّ لَدَيْهِمَا   دِينُ ٱلْإِلٰهِ وَذَلَّتِ *e* ٱلْأَعْرَابُ

طَلَبُوا ٱلْعِقَابَ لِيَسْلَمُوا بِنُفُوسِهِمْ   فَٱبْتَزَّهُمْ *f* دُونَ ٱلْعِقَابِ عِقَابُ

5 وَٱسْتَشْعَرُوا نَصْرًا وَكَانَ عَلَيْهِمِ   وَتَقَطَّعَتْ دُونَ ٱلْمُرَادِ رِقَابُ

كَانُوا حَدِيدًا فِى ٱلْوَرَى لٰكِنَّهُمْ   لَمَّا ٱصْطَلَوْا نَارَ ٱلْمُظَفَّرِ ذَابُوا

والقصيدة اطول من هذا وكلّها على هذا النموذج *g* ولمّا انهزم شبل *h*
الدولة نصر بن صالح المذكور الى حلب وملكها طمع صاحب *i*
انطاكية الرومىّ *k* فى حلب وجمع الروم وسار *l* اليها واحاط بها وقاتل
10 اهلها فكبسه شبل *h* الدولة نصر المذكور من داخلها *m* ومعه اهل البلد
فقتلوا معظم اصحابه وانهزم ملكهم صاحب انطاكية اليها فى نفر يسير من
اصحابه وغنم نصر اموالهم وعساكرهم وقيل كبسه نصر المذكور على أَعزاز *n*
فغنم منه اموالا عظيمة وسُرّ الظاهر هذا بنصرة نصر لكون الاسلام
يجمع بينهم وكان المتغلّبون على *o* البلاد *o* فى ايّام الظاهر كثيرة *p*
15 جدّا وذلك لصغر سنّه وضعف *q* بدنه ووقع له فى ايّامه خطوب قاساها
الى ان توفّى الظاهر بالقاهرة فى يوم الاحد النصف من شعبان سنة سبع
وعشرين واربع مائة وعمره احدى وثلاثون سنة وكانت ولايته على مصر
ستّ عشرة سنة وتسعة اشهر وتولّى الملك بعده ابنه ابو تميم معدّ
ولقّب بالمستنصر وسنّه ثمان *r* سنين وقام علىّ بن احمد الجرجرائىّ *s*

---

a) A صار B صبر C صُبِّر DE صبير. *b*) A ببُعْدِكم E ببعدكم.
c) B اغتنرم. *d*) Fol. 142*b*. *e*) ABE وذلّة CD دلّة. *f*) A
فأبْتَزهُم BDE فانتزهم. *g*) C الانموذج. *h*) BD شبيل. *i*) A اصحاب.
k) C الرى. *l*) B واشار D واسار. *m*) CD اخرها. *n*) Fol. 143*a*.
o) E om. *p*) A كثيرون E كبير. *q*) CD ولضعف. *r*) D ثما.
s) MSS الجرجانىّ.

الوزير بالامر واخذ له البيعة وقرّر[a] للجند ارزاقهم واستقامت الاحوال
وكانت وفاة الظاهر بعلّة الاستسقاء طالت به نيّفا وعشرين سنة من
عمره قلتُ ولهذا اشرْنا انّه كان كثرةُ مَن تغلّب[b] عليه لضعف
بدنه وصغر[c] سنّه انتهى وكان الظاهر جوادا ممدّحا[d] سمحا[e]
حليما[f] محبّبا للرعيّة ولا بأْس به بالنسبة لآبائه واجداده وهو الذى
بنى قصر اللؤلؤة عند باب القنطرة وهو من القصور المعدودة بالقاهرة
وصار يتنزّه به هو ومن جاء بعده من خلفاء مصر من ذرّيّته واقاربه
وكان[g] التوصّل الى القصر من باب مراد وصار الخلفاء يقيمون به فى ايّام
النيل ودام امر هذا القصر مستقيما الى ان وقع الغلاء بالديار المصريّة
فى زمن المستنصر وذهب من محاسن القاهرة شىء[h] كثير[i] من عظم
الغلاء والوباْ كما سياتى ذكره ان شاء اللّه[k] فى محلّه

السنة الاولى من ولاية الظاهر لاعزاز دين اللّه على مصر

وهى سنة ٤١٢

فيها وقع بين سلطان الدولة وبين مشرّف[l] الدولة بن بويه
واستفحل فى الآخر امر مشرّف[l] الدولة وخُطب له ببغداد فى المحرّم
وخُوطب بشاهنشاه مولى[m] امير المؤمنين وقُطعت الخطبة لسلطان
الدولة من بغداد

وفيها لم يحجّ احد من العراقيّين ولا فى الماضية فقصد الناس
يمين[n] الدولة محمود[o] بن سبكتكين وقالوا له انت سلطان الاسلام

---

a) ADE وقرّ B وقدر. *b*) B يغلب. *c*) BCD ولصغر. *d*) Fol. 143*b*. *e*) A سمحا. *f*) D حكيما. *g*) Repeated in A. *h*) MSS شيئا. *i*) ABCD كثيرا E عظيما. *k*) E adds تعالى. *l*) MSS شرف. *m*) Fol. 144*a*. *n*) AB عين. *o*) E om

واعظم ملوك الارض وفى كلّ سنة تفتح من بلاد الكفر ما تحبّه والثواب
فى فتح طريق الحجّ اعظم وقد كان الامير بدر بن حسنويه وما فى
امرائك الّا من هو اكبر منه يسيّر الحاجّ بماله وتدبيره عشرين سنة
فتقدّم ابن سبكتكين الى قاضيه *a* ابى محمّد الناصحىّ بالتأهّب للحجّ
5 ونادى فى اعمال خراسان بالحجّ واطلق للعرب ثلاثين الف دينار
سلّمها *b* الى الناصحىّ المذكور غير ما للصدقات فحجّ *c* بالناس ابو
الحسن الاقساسىّ *d* فلمّا بلغوا فيد *e* حاصرتهم العرب فبذل لهم القاضى
الناصحىّ خمسة آلاف دينار فلم يقنعوا وصمّموا على اخذ الحاجّ فركب *f*
رأسهم جمّاز *g* بن عدىّ *h* وقد *i* انضمّ عليه الفا رجل من بنى نبهان
10 واخذ بيده رمحا وجال *k* حول الحاجّ *l* وكان فى السمرقنديّين غلام
يعرف بابن عفّان فرماه بسهم فسقط منه ميّتا وهرب جمعه وعاد الحاجّ *l*
فى سلامة

وفيها توفّى احمد بن محمّد بن احمد ابو سعيد المالينىّ الصوفىّ
الحافظ سافر الى الاقطار وسمع خلقا كثيرا وصنّف وصحب *m* المشايخ
15 وكان يقال له طاوس الفقهاء *n*

وفيها توفّى الحسن بن علىّ ابو علىّ الدقّاق النيسابورىّ احد
المشايخ كان صاحب حال ومقال قال القشيرىّ سمعتُ الاستاذ ابا علىّ
الدقّاق يقول فى قول النبىّ صلّى اللّه عليه وسلّم مَن تواضع لِغنىّ *o*
لاجل دنياه *p* ذهب ثلثا دينه قال *q* لانّ *r* المرء باصغرَيه قلبِه ولسانه

---

a) A قاضية. *b*) A سلّمهما. *c*) AC حاجّج D حج. *d*) MSS القساسى. *e*) MSS الفيد. *f*) CD om. *g*) BC جماد. *h*) BCDE عدى (Ibn al-Athir حمار بن عُدَى). *i*) Fol. 144*b*. *k*) D وحال. *l*) E الحج. *m*) E وسمع. *n*) ABDE الفقرا. *o*) A يغنى. *p*) CD غناه. *q*) B om. *r*) B لا.

فاذا خدمه باركانه وتواضع له بلسانه ذهب ثلثا دينه فان خدمه بقلبه ذهب الكلّ

وفيها توفّى محمّد بن احمد بن محمّد ابو الحسن بن *a* رزقويه البغدادىّ البزّاز *b* ولد سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ودرّس *c* الفقه وسمع الحديث فاكثر وكان ثقة صدوقا كثير السماع حسن الاعتقاد 5 جميل المذهب

وفيها توفّى محمّد بن الحسين بن محمّد بن موسى ابو عبد الرحمان السلمىّ النيسابورىّ الحافظ الكبير شيخ شيوخ الدنيا فى زمانه *d* طاف *e* الدنيا شرقا وغربا ولقى الشيوخ الابدال *f* واليه المرجع فى علوم الحقائق 10 والسير وغيرها وله المصنّفات الحسان

وفيها توفّى محمّد بن عمر ابو بكر العنبرىّ الشاعر مات يوم الخميس ثانى عشر جمادى الاولى ببغداد

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وستّة عشر اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وثلاثة اصابع *g*

السنة الثانية من ولاية الظاهر لاعزاز دين اللّه على مصر 15
وهى سنة ٤١٣

فيها وقع الصلح بين سلطان *h* الدولة بن *i* بهاء الدولة بن بويه وبين اخيه مشرّف *k* الدولة على يد الاوحد ابى *l* محمّد وزير سلطان الدولة وخُطب لسلطان الدولة ببغداد كما كان اوّلا قبل الخلاف

---

a) Fol. 145*a*. *b*) E البزار. *c*) ABDE add من. *d..f*) E om. *e*) D وطاف. *g*) C gives the Nile statistics for the following year here by mistake. *h*) Fol. 145*b*. *i*) MSS وبين ابن (in C وبين crossed out). *k*) MSS شرف. *l*) E ابن.

وفيها توفّى علىّ بن عيسى بن *a* سليمان *b* ابو الحسن القاضى المعروف بالسكّرى الفارسىّ مولده فى صفر ببغداد سنة سبع وثلاثمائة كان فاضلا عالما مات *c* فى شعبان رحمه *d* الله *e*

وفيها توفّى علىّ بن هلال الامام الاستاذ ابو *f* الحسن *g* صاحب الخطّ
5 المنسوب الفائق المعروف بابن البوّاب كان ابوه بوّابا لبنى بويه وقرأ هو *h* القرآن وتفقّه وفاق اهل عصره فى الخطّ المنسوب حتّى شاع ذكره شرقا وغربا ومن شعر ابى العلاء المعرّى من قصيدة (الطويل)

وَلَاحَ هِلَالٌ مِثْلُ نُونٍ أَجَادَهَا بِمَاءِ ٱلنُّضَارِ *i* ٱلْكَاتِبُ ٱبْنُ هِلَالِ

يعنى *k* بابن هلال ابن البوّاب هذا وقال هلال بن الصابئ دخل ابو
10 الحسن *l* الكبنتىّ دار فخر *m* الدولة فوجد ابن البوّاب هذا جالسا على عتبة الباب ينتظر خروج *n* فخر الدولة *o* فقال له جلوس الاستاذ فى العتب رعاية المكسب *p* فغضب ابن البوّاب وقال لو كان لى الامر ما مكّنتُ مثلك من الدخول فقال الكبنتى حتّى لا يترك الشيخ صنعته انتهى وقد قال فيه بعضهم (البسيط)

15 هٰذَا وَأَنْتَ ٱبْنُ بَوَّابٍ وَذُو عَدَمٍ فَكَيْفَ لَوْ كُنْتَ رَبَّ ٱلدَّارِ وَٱلْمَالِ

وفيها توفّى محمّد بن النعمان ابو عبد الله فقيه الشيعة وشيخ *q* الرافضة وعالمها ومصنّف الكتب *r* فى مذهبها قرأ عليه الرضى والمرتضى وغيرهما من الرافضة وكان له منزلة من بنى *s* بويه ومن ملوك الاطراف الرافضة قلتُ كان ضالّا مضلّا هو *t* ومن *u* قرأ عليه ومن *v* رفع *w*
20 منزلته فانّ الجميع كانوا يقعون فى حقّ الصحابة رضوان الله عليهم

---

a..b) CD om. *c*) CD om. *d..e*) E om. *f..g*) CD om. *h*) C om. *i*) C نضار. *k*) Fol. 146*a*. *l*) CD الحسين. *m..n*) AC om. *o*) ABCD الملك (corrected in E). *p*) A النسب. *q*) CD شيخ. *r*) C om. *s*) B ابن. *t..u*) C illegible. *v..w*) C ورفع.

اجمعين عليهم *a* من الله ما يستحقّونه *b* ورثاه *c* الشريف *d* الرضى ولو
عاش اخوه لكان امعن فى ذلك فانّهما كانا *e* ايضا *f* من كبار الرافضة
وقد تُكُلّم ايضا فى بنى بويه انّهم كانوا يميلون الى هذا المذهب
الخبيث ولهذا نفرت القلوب منهم وزال ملكهم بعد تشيّده
امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وعشرون اصبعا 5
مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعا

السنة الثالثة *g* من ولاية الظاهر لاعزاز دين الله على مصر وهى سنة ۴۱۴

فيها دخل مشرّف *h* الدولة بن بهاء الدولة الى بغداد وتلقّاه الخليفة
فى زبزب بابهة الخلافة ولم يكن القادر لقى احدا من الملوك قبله 10
وفيها ورد كتاب السلطان يمين *i* الدولة محمود بن سبكتكين على
الخليفة القادر انّه اوغل فى بلاد الهند وعنوان الكتاب *k* عبد مولانا امير
المؤمنين وصنيعته محمود بن سبكتكين
وفيها عادت دولة بنى اميّة الى الاندلس بعد ان انقطعت سبع سنين
وفيها *l* توفّى الحسن بن الفضل بن سهلان ابو محمّد وزير سلطان 15
الدولة وهو الذى بنى الحائر بمشهد الحسين بكربلاء وكان من كبار
الشيعة كان رافضيّا خبيثا قُبض عليه وصودر وسُمل وحُبس حتّى مات *m*
وفيها توفّى محمّد بن احمد ابو جعفر النسفىّ الفقيه الحنفىّ العلّامة
صاحب التصانيف ومصنّف كتاب التعليقة المشهورة وغيره كان عالما
فاضلا ورعا زاهدا مفنّنا فى علوم *n* وكانت وفاته فى شعبان 20

a) Fol. 146*b*. *b*) D يستحقوه. *c*) C ورثا. *d*) C بالشريف. *e*..*f*) BDE transp. *g*) B adds عشر. *h*) MSS شرف. *i*) A عين. *k*) Fol. 147*a*. *l*..*m*) C om. *n*) C كثير من العلوم.

وفيها توفّى محمّد بن الخضر بن عمر ابو الحسين الحمصىّ القاضى
الفرضىّ ولى القضاء بدمشق نيابة عن ابى عبد اللّه محمّد بن الحسين
النصيبىّ *a* وكان نزها عفيفا مات بدمشق فى جمادى الاولى

وفيها توفّى تمام بن محمّد بن عبد اللّه بن جعفر بن عبد اللّه
5 ابن الجنيد الحافظ *b* ابو القاسم بن الحافظ ابى الحسين الرازىّ *c* ثمّ
الدمشقىّ *d* المحدّث *e* ولد بدمشق سنة ثلاثين وثلاثمائة وسمع
الكثير وحدّث قال ابو بكر الحدّاد ما لقينا مثل تمام فى الحفظ والخير
مات فى المحرّم

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع وثمانية اصابع
10 مبلغ الزيادة اربعة عشر ذراعا واربعة عشر اصبعا

السنة الرابعة *f* من ولاية الظاهر لاعزاز دين اللّه على مصر
وهى سنة ٤١٥

فيها حجّ من العراقيْن *g* ابو الحسن الاقساسىّ ومعه حسنك *h* صاحب
محمود بن سبكتكين فارسل اليه الظاهر صاحب مصر خلعا وصلة فقبلها
15 حسنك ثمّ خاف من القادر فلم يدخل بغداد وكاتب القادرُ ابنَ
سبكتكين فيما فعل حسنك فارسل اليه *i* حسنك *k* بالخلع المصريّة
فاحرقها القادر وكان حسنك امير خراسان من *l* قبل ابن سبكتكين

وفيها ولى وزارة مصر *m* للظاهر *n* صاحب الترجمة نجيب الدولة علىّ
ابن احمد الجرجرائىّ *o* بعد موت ستّ الملك عمّة الظاهر

---

a..c) E repeats after *c*. *b*) B om. *d..e*) CD transp. *f*) B adds عشر. *g*) CD العراقيين. *h*) C حسنبك (so regularly). *i*) E om. *k*) B om. *l*) Fol. 148*a*. *m*) CD om. *n*) B om CD الظاهر. *o*) MSS الجرجانى.

وفيها مُنع الرافضة من النوح فى يوم عاشوراء ووقع بسبب ذلك فتنة بين الشيعة واهل السنّة قُتل فيها خلق كثير ومُنع الرافضة من النوح وعيد الغدير *a* وايّد اللّه اهل السنّة وللّه الحمد

وفيها توفّى احمد بن محمّد بن عمر بن الحسن ابو الفرج *b* العدل البغدادىّ *c* الفقيه *d* الحنفىّ ويعرف بابن المسلمة مولده سنة سبع 5 وثلاثين وثلاثمائة وسمع الحديث وكان اماما عالما فاضلا صدوقا ثقة كثير المعروف وداره مأوى لاهل العلم

وفيها توفّى سلطان الدولة ابو *e* شجاع *f* بن بهاء الدولة فيروز بن عضد الدولة بويه بن ركن الدولة *g* الحسن بن بويه بن فنّاخسرو الديلمىّ بشيراز وكان مدّة ملكه اثنتى عشرة سنة *h* واشهرا وتولّى الملك 10 صبيّا ومات وله ثلاث وعشرون سنة وقال صاحب مرآة الزمان مات عن اثنتين وثلاثين سنة انتهى قلتُ وكان فى مدّة ملكه وقع له حروب كثيرة مع اخيه مشرّف *i* الدولة وخُطب له ببغداد ثمّ اصطلحا حسبما ذكرناه وخُطب لمشرّف *i* الدولة على عادته الى ان توفّى سلطان الدولة هذا

وفيها توفّى عبد اللّه بن *j* عبد اللّه *k* بن الحسين ابو القاسم الخفّاف 15 كان يعرف بابن النقيب البغدادىّ رأى الشبلىّ وغيره وسمع الكثير وكان سماعه صحيحا وكان شديدا فى السنّة ولمّا مات ابن المعلّم فقيه الشيعة جلس رضى اللّه عنه للتهنئة وقال ما أُبالى اىّ وقت متُّ بعد ان شاهدتُ موته واقام عدّة سنين يصلّى الفجر بوضوء العشاء الآخرة قلتُ وممّا يدلّ على دينه وحسن اعتقاده بغضه للشيعة عليهم الخزى *l* 20 ولو *m* لم يكن من حسناته الّا ذلك لكفاه عند اللّه

---

a) E العزيز. *b*) E الفرج. *c..d*) A transp. *d*) C om. *e..f*) C om. *e..g*) B om. *h*) Fol. 143*b*. *i*) MSS شرف. *j..k*) B om. *l*) D الخزى E adds واللعنة. *m*) Fol. 149*a*.

وفيها توفّى محمّد بن الحسن الشريف ابو الحسن الاقساسىّ *a* العلوىّ هو من ولد زيد بن علىّ بن الحسين رضى الله عنه حجّ بالناس من *b* العراق *c* سنين كثيرة *d* نيابة عن المرتضى وكان فاضلا شاعرا فصيحا وهو *e* ايضا من كبار الشيعة

5 وفيها توفّى الامير ابو طاهر بن دمنة صاحب آمد من ديار بكر كان قتل ابن مروان صاحب ميّافارقين وقتل عبد البرّ شيخ آمد واستولى عليهما *f* من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة الى هذه السنة وكان يصانع ممهّد الدولة بن مروان وايضا يصانع شروة فلمّا قتل شروة ممهّد الدولة وولى اخوه ابو منصور طمع هذا فى البلاد واستفحل امره

10 وفيها توفّى احمد بن محمّد بن احمد بن القاسم بن اسمعيل الضبّىّ المحاملىّ *g* الفقيه *h* الشافعىّ كان تفقّه بابى حامد الاسفراييني وغيره وكان اماما *i* فقيها مصنّفا مات فى شهر ربيع الاوّل

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ذراعان وخمسة اصابع مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا سواء

15 السنة الخامسة *k* من ولاية الظاهر لاعزاز دين الله على مصر وهى سنة ٤١٦

فيها توفّى فى شهر ربيع الآخر السلطان مشرّف *l* الدولة ابو علىّ الحسن *m* بن السلطان ابى نصر *n* فيروز بهاء الدولة بن السلطان عضد الدولة بويه بن السلطان ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمىّ

---

a) CD الاحساسى. *b..c*) C after *d*. *e*) A هو. *f*) CDE عليها. *g..h*) CD transp. *i*) E تاما. *k*) ACED الخمسة عشر B الرابعة عشر. *l*) MSS شرف. *m*) A blank space BCE om D وفيها. *n*) E منصور.

واستقرّ الامر *a* بعد موته على تولية جلال الدولة *b* ابى طاهر فخُطب
له على منابر بغداد وهو بالبصرة وخلع على شرف الدولة ابى سعيد
ابن ماكولا وزيره ولقّبه عَلَم الدين سعد الدولة امين الملّة شرف الملك
قلتُ وهذا ثانى لقب سمعناه من اسم مضافٍ الى الدين واوّل ما *c*
5 سمعنا من هذه الالقاب لقّبُ بهاء الدولة بن بويه *d* ركن *e* الدين
قلنا *f* لعلّ ذلك كان تعظيما فى حقّه لكونه *g* سلطانا فيكون هذا على
هذا الحكم هو اوّل لقب لُقّب به فى الاسلام والله اعلم ومن يومئذ
ظهرت الالقاب وتغالت فيها الاعاجم حتّى انّهم لم يدعوا *h* شيئا الّا
واضافوا *i* الدين له *k* حتّى اشتهر ذلك وشاع وسُمّى به كلّ احد حتّى
10 الاسالمة فمنهم من يسمّى جلال الدين وسعد الدين وجمال الدين فلا
قوّة الّا بالله *l* وحقّ المغاربة فى حنقهم ممّن يلقّب بهذه الالقاب وانا
بالله *m* احلف لو ملكت امرى ما لُقّبتُ بجمال الدين ولا غيره واكرهُ
من يسمّينى بذلك ولا اقدر على تغيير الاصطلاح وهذا لا يكون الّا
من ولىّ امر او حاكم بلدة *n* انتهى وقد خرجنا عن المقصود فنعود
15 الى ذكر مشرّف *o* الدولة ومات مشرّف *o* الدولة وله ثلاث وعشرون
سنة وثلاثة اشهر واربعة عشر يوما وكانت مدّة ملكه خمس سنين
وشهرا وخمسة وعشرين يوما وكان *p* شجاعا مقداما جوادا الّا انّه كان
يميل الى الشيعة على عادة آبائه واجداده ميلا ليس بذاك *q* وينصر اهل
السنّة فى بعض الاحيان وكلّ ملوك بنى بويه كانوا على ذلك غير انّهم
20 كانوا يميلون فى الباطن للشيعة والله اعلم بحالهم

وفيها توفّى عبد الرحمان بن عمر بن محمّد بن سعيد ابو محمّد

---

a) B adds معه. *b*) AB الدين. *c*) MSS من. *d*) AB add بن.
e) DE بركن. *f*) Fol. 150*a*. *g*) E adds كان. *h*) A يدعو.
i) E adds اليه. *k*) E om. *l*) E adds العلى العظيم. *m*) E لله.
n) E بلد. *o*) MSS شرف. *p*) Fol. 150*b*. *q*) D بذلك.

النجيبيّ a المصريّ البزّار b المعروف بابن النحّاس مُسْنَد ديار مصر فى
وقته مولده ليلة c النحر d سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ومات فى
عاشر صفر

وفيها توفّى علىّ بن محمّد ابو الحسن التهامىّ الشاعر المشهور كان
5 من الشعراء المجيدين وشعره فى غاية الحسن قدم القاهرة مستخفيا
ومعه كتب كثيرة من حسّان بن المفرّج e البدوىّ وهو متوجّه الى بنى
قرّة f فظفروا به فاعتُقل بخزانة g البنود فى سادس عشرين شهر h ربيع
الآخر ثمّ قُتل سرّا فى سجنه فى تاسع جمادى الاولى والتهامىّ i
بكسر التاء المثنّاة من فوقها وفتح k الهاء وبعد l الالف ميم هذه
10 النسبة الى تهامة وهى تُطلق على مكّة حرسها m اللّه n ومن شعر
التهامىّ من جملة قصيدة (السريع)

قُلْتُ لِخِلّى وثُغُورُ ٱلرُّبَى   مُبْتَسِمَاتٌ وَثُغُورُ ٱلْمِلَاحِ o
أَيُّهُمَا أَحْلَى p تَرَى q مَنْظَرًا r   فَقَالَ لَا أَعْلَمُ كُلٌّ أَقَاحْ

وله بيت بديع من جملة قصيدة (الكامل)

15 وَإِذَا جَفَاكَ ٱلدَّهْرُ وَهْوَ أَبُو ٱلْوَرَى   طُرًّا فَلَا تَعْتَبْ عَلَى أَوْلَادِهِ

وفيها توفّى محمّد بن يحيى بن احمد ابن الحذّاء s ابو عبد اللّه
القرطبىّ t الحافظ المحدّث العلّامة u سمع الكثير وروى الحديث وكتب
وصنّف ومات فى شهر رمضان

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع وعشرون اصبعا
20 مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا واربعة اصابع

---

a) ACD النجيبى B النجيبى. *b*) A البزاز. *c*..*d*) B om. *e*) MSS مفرج. *f*) MSS قر. *g*) E فى خزانة. *h*) C om. *i*) Fol. 151*a*. *k*..*l*) B بعد. *m*) CD شرفها. *n*) CDE add تعالى. *o*) So Ibn Khallikan; MSS الاقاح. *p*. *q*) MSS transp. *p*) CD حلى. *r*) C منظر. *s*) ABCD الحدا E الحذا. *t*) B العرطى CD القرطى. *u*) B om.

السنة السادسة من ولاية الظاهر لاعزاز دين اللّه على مصر
وهى سنة ٤١٧

فيها عاد جلال الدولة الى البصرة وقبض على وزيره ابى سعيد عبد
الواحد بن احمد بن جعفر بن ماكولا وعلى ابى علىّ ابن عمّه ثمّ
جرت اسباب استوجبت اطلاق ابن عمّه واستوزره جلال الدولة ولقّبه 5
يمين الدولة وزير الوزراء وخلع *a* عليه

وفيها توفّى احمد بن محمّد بن عبد اللّه بن العبّاس بن محمّد
ابن عبد الملك بن ابى الشوارب ابو الحسن *b* القرشىّ الاموىّ قاضى
القضاة كان عفيفا جليلا قال القاضى ابو يعلى ما رأينا مثله جلالة
وصيانة وشرفا 10

وفيها توفّى محسن بن عبد اللّه بن محمّد ابو القاسم التنوخىّ
اللغوىّ القاضى الحنفىّ وُلد يوم الاحد الثامن والعشرين من شهر *c*
ربيع الآخر سنة تسع واربعين وثلاثمائة وقدم دمشق مجتازا *d* الى
الحاجّ فادركه اجله فى الطريق *e* فى ذى القعدة فحُمل الى مدينة النبىّ
صلّى اللّه عليه وسلّم ودُفن بالبقيع *f* وكان من اوعية العلم وله *g* 15
مصنّفات كثيرة وشعر جيّد من ذلك *h* (الطويل)

وَكُلُّ أُدَارِيهِ عَلَى حَسْبِ حَالِهِ سِوَى حَاسِدٍ فَهْىَ ٱلَّتِى لا أَنَالُهَا *i*
وَكَيْفَ يُدَارِى ٱلْمَرْءُ حَاسِدَ نِعْمَةٍ إِذَا كَانَ لَا يُرْضِيهِ إِلَّا زَوَالُهَا

وفيها توفّى عبد اللّه بن احمد *k* الامام ابو بكر المروزىّ القفّال *l*
شيخ الشافعيّة بخراسان كان يعمل الاقفال وحذق فى عملها حتّى صنع *m* 20

---

a) D واخلع. *b*) C الحسن D الحسين. *c*) C om. *d*) C محمارا D مجتازا. *e*) Fol. 152*a*. *f*) E فى البقيع. *g*) CD وصنف. *h*) A ومن شعره. *i*) A اذا لَّها. *k*) C adds بن. *l*) B adds الكبير. *m*) E عمل.

فقلا بآلاته ومفتاحه وَزْنَ اربع حبّات فلمّا صار ابن ثلاثين سنة اشتغل بالعلم وتفقّه حتّى برع فيه وفاق اقرانه ومات فى جمادى الآخرة وله تسعون سنة

وفيها توفّى علىّ بن احمد بن عمر بن حفص ابو الحسن بن الحمّامىّ
5 كان اماما محدّثا *a* كبير الشأن سمع وحدّث ومات فى شعبان عن تسع وثمانين سنة

وفيها توفّى فى *b* قول الذهبىّ عمر بن احمد بن ابرٰهيم بن عبدويه ابو حازم الهذلىّ العدوىّ الحافظ الكبير الرحّال سمع الحديث وحدّث وروى عنه غير واحد ومات بنيسابور

10 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع واربعة عشر اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وسبعة اصابع

السنة السابعة *c* من ولاية الظاهر لاعزاز دين اللّه على مصر وهى سنة ٤١٨

فيها خُطب لجلال الدولة على المنابر ببغداد بعد ان منع الاتراك
15 من ذلك وخطبوا لابى كاليجار *d*

وفيها ورد كتاب السلطان محمود بن سبكتكين على الخليفة القادر بخبره *e* بما فتح من البلاد من ارض الهند وكسره الصنم المعروف بسومنات

وفيها توفّى الحسين بن علىّ بن *f* الحسين ابو القاسم الوزير *g* المغربىّ
20 وُلد بمصر فى ذى الحجّة سنة *h* سبعين وثلاثمائة وهرب منها لمّا

---

a) Fol. 152*b*. *b*) D om. *c*) B السادسة عشر. *d*) ACE كالنجار BD كالبجار. *e*) A تخبر D بخبر E om. *f*) Fol. 153*a*. *g*) AB om. *h*) E عن.

قتل الحاكم اباه عليّا وعمّه محمّدا وقيل انّ اباه وزر للعزيز بمصر ثمّ
للحاكم ابنه وهرب الحسين هذا للعراق وخدم بنى بويه ووقع له
بالشرق *a* امور ووزر لغير واحد من ملوك الشرق وكان فاضلا عاقلا
شاعرا شهما شجاعا كافيا فى فنّه حتّى قيل انّه لم يل *b* الوزارة لخليفة
ولا *c* ملك *d* اكفى منه ومن شعره قوله (المجتثّ) 5

اَلدَّهْرُ سَهْلٌ وَصَعْبُ وَٱلْعَيْشُ مُرٌّ وَعَذْبُ
فَٱكْسِبْ بِمَالِكَ حَمْدًا فَلَيْسَ لِلْحَمْدِ كَسْبُ *e*
وَمَا يَدُومُ سُرُورٌ فَٱغْتَنِمْ وَطِيبُكَ رَطْبُ

وفيها توفّى عبد الرحمان بن هشام القرشىّ الاموىّ صاحب الاندلس
الذى كان لقّب نفسه فى سنة اربع عشرة واربع مائة بالمستظهر 10
والمستكفى والمعتمد وعاد ملك بنى اميّة الى *f* الاندلس بسببه فلمّا
كان فى هذه السنة وثب الجند عليه فقتلوه وانقطعت ولاية بنى اميّة
عن *g* الاندلس الى سنة ثلاث واربعين واربع مائة وكانت ولاة الاندلس
من بنى اميّة *h* اربعة عشر على عدد اسلافهم ومدّة *i* سنينهم مائتان
وثمانون سنة فاوّلهم عبد الرحمان بن معاوية بن هشام بن عبد الملك 15
ابن مروان بن الحكم ابو المطرّف *k* الملقّب بالداخل لكونه دخل المغرب
بويع سنة تسع وثلاثين ومائة *l* فى ايّام ابى جعفر المنصور العبّاسىّ ثمّ
ولى بعده ابنه هشام فى سنة اثنتين وسبعين ثمّ ولى بعده ابنه الحكم
ابن هشام بن عبد الرحمان *m* فى سنة ثمانين ومائة *n* ثمّ ولى بعده
ابنه عبد الرحمان بن الحكم فى سنة ستّ وثمانين ومائة *n* ثمّ ولى 20
بعده ابنه محمّد فى سنة ثمان وثلاثين ومائتين ثمّ *o* ولى بعده ابنه

---

a) CD بالمشرق. *b*) MSS يلى. *c*) E الا. *d*) A لكاتب.
e) ؟ كسب *f*) Fol. 153*b*. *g*) CD من. *g*..*h*) B om. *i*) C
وعدد. *k*) E المظفر. *l*) MSS ومائتين. *m*) A الحكم. *n*) D ومائتين.
o..*a*, page 150) A in margin B om.

المنذر ابو محمّد سنة ثلاث وسبعين ومائتين *a* ومات سنة خمس
وسبعين ولم يكن له ولد فولى عبد اللّه بن محمّد بن عبد الرحمان
ابن الحكم بن *b* هشام بن عبد الرحمان الداخل ثمّ ولى بعده ابنه
عبد الرحمان سنة *c* ثلاثمائة *d* ثمّ ولى بعده الحكم بن *e* عبد الرحمان *f*
5 سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ثمّ ولى بعده ابنه هشام سنة سبعين
وثلاثمائة ومات سنة تسع وتسعين وثلاثمائة بعد ان تغلّب عليه
محمّد بن هشام بن *g* عبد الجبّار الملقّب بالناصر لدين اللّه ثمّ غلب
عليه سليمان بن الحكم ثمّ ولى هشام *h* بن الحكم بن عبد الرحمان ثمّ
وقع خُباط كبير على ما يأتى ذكره فى محلّه ان شاء اللّه *i*

10 وفيها توفّى الشريف ابو الحسن *k* علىّ *l* ابن طباطبا العلوىّ كان
فاضلا شاعرا فصيحا مات ببغداد فى ذى القعدة وكان على
مذهب القوم .

وفيها توفّى ابرٰهيم بن محمّد بن ابرٰهيم ابو اسحٰق الاسفرايينىّ
الاصولىّ المتكلّم *m* الفقيه الشافعىّ امام اهل خراسان ركن الدين وهو
15 اوّل من لُقّب من الفقهاء كان اماما مفتّنا له التصانيف المشهورة وكانت
وفاته يوم *n* عاشوراء بنيسابور وقد تقدّم *o* انّ الالقاب ما تداول
تسميتها الّا من الاعاجم لحبّهم الى *p* الرئاسة والتعظيم كما هى
عادتهم انتهى *q*

وفيها توفّى معمر بن احمد بن محمّد بن زياد ابو منصور الاصبهانىّ
20 الزاهد كان من كبار المشايخ وله قدم هائل فى الفقه والصلاح

---

a) See *o*, p. 149. *b*) Fol. 154*a*. *c*..*d*) B om. *e*..*f*) E om. *g*..*h*) AC om. *i*) E adds تعالى. *k*) D الحسين. *l*) B om. CD before ابو. *m*) CD om. *n*) CD فى. *o*..*p*) BE om. *q*) Fol. 154*b*; CD om.

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وعشرون اصبعا
مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وثلاثة عشر اصبعا

السنة الثامنة[a] من ولاية الظاهر لاعزاز دين الله على مصر وهى سنة ٤١٩

فيها ولّى الظاهر امر دمشق لامير الجيوش الدزبرىّ[b] وكان شجاعا 5
شهما واسمه منصور انوشتكين[c] التركىّ

وفيها توفّى محمّد بن عمر بن يوسف ابو عبد الله بن الفخّار
القرطبىّ المالكىّ الحافظ عالم الاندلس فى عصره سمع الحديث وحدّث
وحجّ وجاور بالمدينة وافتى بها وكان اماما[d] عالما[e] زاهدا ورعا متقشّفا
عارفا بمذاهب الائمّة واقوال العلماء يحفظ المدوّنة حفظا جيّدا 10

وفيها توفّى حمزة بن ابرٰهيم ابو الخطّاب كان بلغ من بهاء الدولة[f]
ابن بويه منزلة عظيمة لم يبلغها غيره كان[g] يعلّمه النجوم وكان
حاكما على الدولة والوزراء والقوّاد يخافونه وما كان يقنع من الوزراء
بالقليل ولمّا فتح فخر الملك قلعة سابور حمل اليه مائة الف دينار
فاستقلّها وما كان بهاء الدولة يخالفه[h] ابدا 15

وفيها توفّى عبد المحسن بن محمّد بن احمد بن غالب بن غلبون
ابو محمّد الصورىّ الشاعر المشهور كان ابو الفتيان بن حيّوس[i] مغرى
بشعره ويفضّله[k] على ابى تمّام والبحترىّ والمتنبّى فقال ابو العلاء

---

a) B السابعة عشر. b) A الدّزبرى B الدبيرى C الدررى D الرردرى E الدربرى. c) MSS ابو سكين. d..e) E transp. f) AC الدين. g) C وكان. h) E يخافه. i) AB حموس C حموش DE جيوش. k) D ويقصله.

المعرّى الامراء لا يناظرون يعنى انّه ليس فى هذا المقام وكان ابو
الفتيان يقول انّ اغزل ما قيل قول جرير (البسيط)

إِنَّ ٱلْعُيُونَ ٱلَّتِى فِى طَرْفِهَا حَوَرٌ قَتَلْنَنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيِينَ قَتْلَانَا
يَصْرَعْنَ ذَا ٱللُّبِّ حَتَّى لَا حِرَاكَ بِهِ a وَهُنَّ أَضْعَفُ خَلْقِ ٱللّٰهِ إِنْسَانَا b

5 وقال الصورى اغزل منهما وهو قوله (الرمل)

بِٱلَّذِى أَلْهَمَ تَعْذِيبِى ثَنَايَاكَ ٱلْعَذَابَا
مَا ٱلَّذِى قَالَتْهُ عَيْنَا كَ لِقَلْبِى فَأَجَابَا

قلتُ c وقال غير ابن حيّوس d انّ ارقّ ما قيل قول القائل (الطويل)

عُيُونٌ عَنِ ٱلسِّحْرِ ٱلْمُبِينِ تُبِينُ لَهَا عِنْدَ تَحْرِيكِ ٱلْقُلُوبِ سُكُونُ
10 إِذَا أَبْصَرَتْ قَلْبًا خَلِيًّا مِنَ ٱلْهَوَى تَقُولُ لَهُ كُنْ مُغْرَمًا فَيَكُونُ e

ومن شعره ايضا f (المتقارب)

صَدَدتَّ فَكُنْتَ مَلِيحَ ٱلصُّدُودِ وَأَعْرَضْتَ أَفْدِيكَ مِنْ مُعْرِضِ g
وَمَنْ كَانَ h فِى سُخْطِهِ مُحْسِنًا فَكَيْفَ يَكُونُ إِذَا مَا رَضِى

ولهٔ ايضا (الكامل)

15 تُرِيكَ نَفْسُكَ فِى مُعَانَدَةِ k ٱلْوَرَى رُشْدًا وَلَسْتَ i إِذَا فَعَلْتَ بِرَاشِدِ l
شَغَلَتْكَ عَنْ أَفْعَالِهَا أَفْعَالُهُمْ فَلَّا m ٱقْتَصَرْتَ عَلَى عَدُوٍّ وَاحِدِ

وفيها توفّى محمّد بن محمّد بن ابرٰهيم بن مخلّد الفقيه ابو
الحسن البغدادىّ الحنفىّ وُلد سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وسمع
الكثير ورواه وكان يتّجر وله مال عظيم صادره ملوك بنى بويه حتّى
20 افتقر ومات فلم يكفّن حتّى بعث اليه الخليفة كفنا ومات n ولم يكن

---

a) E ﺑﻪ. *b*) Fol. 155*b*. *c*..*e*) E om. *c*..*f*) B om. *d*) AC جيُوش D حيوس. *e*) E adds رحمه الله. *g*) B معرضى. *h*) AB يكن. *i*) MSS وليس. *k*) CD معارضة. *l*) Fol. 156*a*. *m*) D هلا. *n*) E مات.

فى زمانه اعلى سندا منه وكان صدوقا صالحا ثقة فقيها *a* فاضلا *b* عالما

وفيها توفّى ابو الفوارس قوام الدولة بن بهاء الدولة فيروز بن عضد
الدولة بويه بن ركن الدولة لحسن بن بويه الديلمىّ كان عزم على
نقض الصلح بينه وبين اخيه الى *c* كاليجار *d* فعاجلته منيّته فمات فى
ذى القعدة وحُمل تابوته الى شيراز فدُفن فى تربة عماد الدولة 5
ابن بويه

وفيها هلك قسطنطين اخو بسيل *e* ملك الروم *f* وبعد موته انتقل
الملك الى بنت له *g* وزوجها *h* وهو *i* ابن خالها يسمّى ارمانوس *k* ولم
يكن من بيت *l* الملك وجعلت *m* ولاية العهد فى ارمانوس *n* المذكور
ولبس *o* الخفّ الاحمر وتسمّى قيصرا 10

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع سواء مبلغ
الزيادة سبعة عشر ذراعا واربعة اصابع

السنة التاسعة *p* من ولاية الظاهر لاعزاز دين اللّه على مصر
وهى سنة ٤٢٠

فيها وقع بالعراق برَدٌ فى *q* الواحدة مائة وخمسون رطلا كانت *r* 15
النور *s* النائم *t* ونزلت *u* فى الارض مقدار ذراع قاله ابو المظفّر فى
مرآة الزمان

a..b) A transp. *c*) B ابن. *d*) AC كالىحار B كالنجار DE كالىجار. *e*) ABE دسبيل C دسبيل D بسبيل. *f*) Fol. 156*b*. *g..l*) B om. *h*) ACDE وزوج له. *i*) ACDE هو. *k*) ACDE ارمافوس. *m*) E وجعل. *n*) ACDE ارمافوس B ارماموس. *o*) B ولبس. *p*) B الثامنة عشر. *q*) C زنة E om. *r*) AE كانت B blank space CD omit. *s*) CDE كالنور. *t*) CD الناظم. *u*) CD وتزلزلت.

وفيها فسد الامر بين قرواش صاحب الموصل وبين ابى نصر بن مروان صاحب ميّافارقين وسببه انّ قرواشا كان تزوّج ببنت ابى نصر المذكور فاقامت عنده مدّة ثمّ هجرها فطلبها ابو نصر فنقلها a اليه وهذا b اوّل الشرّ

5 وفيها توفّى c علىّ بن عيسى بن الفرّج d ابو الحسن الربعىّ صاحب ابى علىّ الفارسىّ قرأ الادب ببغداد على السيرافىّ وخرج الى شيراز ودرّس بها النحو e على الفارسىّ عشرين سنة ثمّ عاد الى بغداد واقام بها باقى عمره خرج يوما يمشى على جانب الشطّ فرأى الشريف الرضى والمرتضى فى سفينة ومعهما عثمان بن f جنّىّ g النحوىّ

10 فصاح ابو الحسن من اعجب احوال الشريفين ان يكون عثمان h جالسا i فى صدر السفينة وعلىّ k يمشى على الحافّة فضحكا وقالا بسم اللّه قلت وهذا ممّا l يدلّ m على انّ الرضى والمرتضى كانا يصرّحان الرفض

وفيها توفّى الاستاذ الامير المختار عزّ الملك محمّد بن ابى القاسم

15 عبد اللّه بن احمد بن اسمعيل بن عبد العزيز المعروف بالمسبّحىّ n الكاتب الحرّانىّ o الاصل المصرىّ المولد والمنشا صاحب التاريخ المشهور وغيره من المصنّفات قال ابن خلّكان كانت p فيه فضائل ولديه معارف ورزق حظوة فى التصانيف واتّصل بخدمة الحاكم العبيدىّ قال وتاريخه ثلاثة عشر الف ورقة انتهى قلت وله عدّة تصانيف أخر مات

20 فى شهر ربيع الآخر والمسبّحىّ بفتح الميم والسين المهملة وكسر الباء

---

a) D فتنقلها. b) C وهو. c) Fol. 157a. d) BE المفرج. e) B البحر. f..h) B om. g) C حنى. i) CD add بينهما. k) C وعمل. l) BCD عايد. m) BCD om. n) ABC بالمسبحى. o) MSS الحرانى. p) Fol. 157b.

الموحّدة ثانية الحروف وفى آخرها حاء مهملة قال السمعانىّ a هذه النسبة الى الجدّ

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وعشرون اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا سواء

السنة العاشرة b من ولاية الظاهر لاعزاز دين اللّه على مصر 5

وهى سنة ٤٢١

فيها c عملت الرافضة النوح فى يوم عاشوراء بالكرخ ووقع بينهم d وبين e اهل السنّة وقعة قُتل فيها جماعة من الفريقين

وفيها خُطب للامير ابى سعيد مسعود بن محمود بن سبكتكين بعد موت ابيه بارمينية f والاطراف 10

وفيها عاد جلال الدولة الى بغداد من واسط ولم يحجّ احد من العراقيين g فى هذه السنة وحجّ الناس من مصر وغيرها

وفيها توفّى احمد بن عبد اللّه بن احمد ابو h الحسن i ويعرف بابن المؤاز k اصله من الجزيرة وسكن دمشق وكان يعظ وكان صاحب مقالات وكرامات وهو معدود من المشايخ 15

وفيها توفّى احمد بن محمد بن العاص بن احمد بن سليمان بن عيسى بن درّاج ابو عمر القسطلّىّ الشاعر المشهور قال ابن حزم كان عالما بنقد الشعر لو قلتُ انّه لم يكن بالاندلس اشعر من ابن درّاج لم ابعد وهو من مدينة قسطلّة درّاج l وقيل m هو n اسم ناحية وكان

a) B الشهابى. b) B التاسعة عشر. c) A وفيها. d..e) CD بين. f) A ارمينيّة. g) D العراقيين. h..i) B om. k) B المواز CD اللواز. l) A دراج C ودراج. m) C قيل. n) D adds من.

من كتّاب الانشاء فى ايّام المنصور بن ابى عامر ومن شعره من جملة
قصيدة طويلة *a* (الطويل)

أَضَاءَ لَهَا فَجْرُ *b* ٱلنُّهَى فَنَهَاهَا *c* عَنِ ٱلْمُدْنِفِ *d* ٱلْمُضْنَى بِحَرِّ هَوَاهَا
وَضَلَّلَهَا *e* صُبْحٌ جَلَا لَيْلَةَ ٱلدُّجَى وَقَدْ كَانَ يَهْدِيهَا إِلَىَّ دُجَاهَا

5 وفيها توفّى السلطان يمين *f* الدولة ابو القاسم محمود بن سبكتكين *g*
الامير ناصر الدولة ابى منصور صاحب غزنة وغيرها كان السلطان محمود
هذا يلقّب قبل السلطنة بسيف الدولة وكان من عظماء ملوك الدنيا
وفتح عدّة بلاد *h* من *i* الهند وغيرها واتّسعت مملكته حتّى بلغت
اوقافه عشرة *k* آلاف *l* قرية وامتلأت خزائنه من اصناف الاموال والجواهر
10 وكان ديّنا خيرا متعبّدا فقيها على مذهب ابى حنيفة وما حكاه ابن
خلّكان من قصّة القفّال فى صلاة الحنفيّة بين يدى ابن سبكتكين
المذكور ليس لها صحّة يعرف ذلك من له ادنى ذوق *m* من وجوه
عديدة فانّ محمودا المذكور كان قد قرأ فى ابتداء امره وبرع فى الفقه
والخلاف وصار معدودا من العلماء وصنّف كتابا فى فقه الحنفيّة قبل
15 سلطنته *n* بمدّة *o* سنين *p* وذلك قبل ان يستشهر القفّال فمن يكون
بهذه المثابة لا يحتاج الى من يعرّفه الصلاة على المذاهب الاربعة بل
ولا غيرها واصاغر *q* الفقهاء من طلبة العلم يعرفون الخلاف فى مثل
هذه المسألة *r* وايضا حاشا القفّال من ان يقع فى مثل هذه القبائح
من كشف العورة والضراط فى الملأ وتحكيم رجل نصرانىّ فى قراءة *s*
20 كتب المذهبين والافتراء على مذهب الامام الاعظم *t* ابى حنيفة وما

---

a) C adds ومنها. *b*) A فَخْرُ. *c*) E فنهانا. *d*) ADE الدنف.
e) Fol. 158*b*. *f*) A عين. *g*) MSS add بن. *h*..*i*) A transp.
k) E om. *l*) D الف E om. *m*) A ذوق. *n*) Fol. 159*a*.
o..*p*) A om. *q*..*r*) CD om. *s*) B قوله. *t*) C om.

ثمّ امر يحتاج الى ذلك ولا *a* لجأت *b* الضرورة الى ان يفعل بعض ما
قيل عنه وانّما محمود بن سبكتكين رجل من المسلمين لا يزيد *c* فى
الحنفيّة ولا ينقص من الشافعيّة ولعلّ بعض الفقراء يكون افضل منه
عند الله تعالى *d* وهٰأنا لم اكن مثل القفّال فى كثرة علومه بل ولا
اصاغر تلامذته لو *f* قيل لى *g* أفعل بين يدى السلطان بعض ما 5
قيل عن القفّال لا ارضى *h* بذلك ولا التفت الى السلطان ولا *i* الى *k*
غيره ولا اهزأ *l* بصلاة مسلم كائن من كان فهذا كلّه موضوع على
القفّال من اهل التحامل والتعصّب فنعوذ بالله من الاستخفاف بالعلماء
والوقوع فى حقّهم ونسأل الله السلامة فى الدين وكانت وفاة السلطان
محمود فى جمادى الاولى من هذه السنة رحمه *m* الله تعالى *n* وتولّى بعده 10
الملك ابنه مسعود *o* بن محمود الآتى ذكره

أمر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وثلاثة وعشرون
اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وستّة اصابع

السنة الحادية *p* عشر *q* من ولاية الظاهر لاعزاز دين الله على مصر 15

وهى سنة ٤٢٢

فيها قُتل ابو الحسن *r* علىّ بن ماكولا بالاهواز قتله غلام له يُعرف
بعدنان كان يجتمع مع امرأة فى *s* داره *t* فعلمت بهما *u* فعلما *v* بذلك فخافا

---

a..b) D الالتجأت. *c*) A يَزِيدُ. *d*) C om. *f*) D ولو.
g) E om. *h*) ارضَ. *i*) Fol. 159*b*. *k*) D om. *l*) B أهْزَ.
m) C om. *n*) E om. *o*) محمود. *p..q*) B العشرون. *r*) D
الحسين. *s*) C om. *t*) CD om. *u*) ACD بها. *v*) B فعلم
CD بعلها.

منه وساعدها فرّاش *a* كان فى داره فغمّوه بشىء وعصروا خصاه حتّى *b* مات واظهروا *c* انّه مات *d* فجأة فأُخذ *e* الغلام والفرّاش وضُربا فاقرّا بما وقع من امره فصُلبا وحُبست *f* المرأة فى دار

وفيها اخذ ملك الروم مدينة الرهاء *g*

5 وفيها وُلد *h* بمدينة اسكاف *i* ولد له رأس وبقيّة بدنه كالحيّة فنطق ساعة مولده وقال الناس تحت غضب منذ اربع سنين والواجب ان يخرجوا *k* يستسقوا *l* ليكشف عنهم البلاء فكتب قاضى اسكاف للخليفة بذلك فاجتمع الناس واستسقوا *m* فلم يُسْقَوا

وفيها توفّى الخليفة القادر بالله امير المؤمنين ابو العبّاس احمد بن 10 الامير ابى احمد اسحٰق *n* بن الخليفة جعفر *o* المقتدر بن الخليفة المعتضد *p* احمد بن الامير ابى احمد *q* طلحة *r* الموفّق بن الخليفة جعفر المتوكّل بن الخليفة محمّد المعتصم بن الخليفة الرشيد هٰرون بن الخليفة *s* المهدىّ محمّد بن الخليفة ابى جعفر المنصور *t* عبد الله بن محمّد بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس بن عبد المطّلب الهاشمىّ 15 العبّاسىّ *u* البغدادىّ بويع بالخلافة بعد القبض على الطائع عبد الكريم فى حادى عشر شهر رمضان سنة احدى وثمانين وثلاثمائة ومولده فى *v* سنة ستّ وثلاثين وثلاثمائة وامّه ام ولد تُسمّى يمنى *w* ماتت فى خلافته وتوفّى ليلة الاثنين حادى عشر ذى الحجّة ودُفن ليلة الثلاثاء بين المغرب والعشاء وكانت خلافته احدى واربعين سنة وثلاثة 20 اشهر وهو اطول الخلفاء العبّاسيّة مدّة لا *x* نعلم خليفة اقام فى الخلافة

---

a) MSS فرّاشا. *b*) Fol. 160*a*. *c*..*d*) E om. *e*) AE فأخذا. *f*) AB وحسنت. *g*) B الرهاه. *h*) E after *i*. *k*) A تخرجوا. *l*) A تستسقوا. *m*) E واستقوا, *n*..*o*) BE om. *o*) D وجعفر. *p*) C adds ابى جعفر. *q*..*r*) C transp. *s*..*t*) C repeats after *t*. *u*) Fol. 160*b* CE om. *v*) B om. *w*) A غنى. *x*) E ولا.

هذه المدّة من بنى العبّاس ولا غيرهم الّا المستنصر معدّا a العبيدىّ
الآتى ذكره فانّه اقام فى خلافة مصر ستّين سنة انتهى وتخلّف بعد
القادر ابنه احمد ولُقّب بالقائم بامر الله وكان القادر رحمه الله ابيض
كثّ اللحية يخضب وكان ديّنا خيّرا حسن الاعتقاد امّارا
بالمعروف فاضلا صنّف كتبا كثيرة فى فنون من b العلم منها كتاب فى 5
اصول الدين وكتاب فى فضائل c الصحابة وعمر بن عبد العزيز وكتاب
كفّر فيه القائلين بخلق القرآن وكان كثير الصيام والصدقات رحمه
الله تعالى d

وفيها توفّى عبد الوهّاب بن علىّ بن نصر بن احمد القاضى ابو
محمّد البغدادىّ المالكىّ الفقيه سمع الحديث وروى عنه غير واحد 10
وكان شيخ المالكيّة فى عصره وعالمهم وصنّف كتاب التلقين e وشرح
الرسالة وغير ذلك

وفيها توفّى يحيى بن نجاح ابو الحسين f بن القلّاس g الاموىّ مولاهم
القرطبىّ رحل الى h البلاد وسمع الكثير وحجّ واستوطن مصر وكان عالما
ورعا ديّنا 15

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع وعشرون اصبعا
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وستّة اصابع

السنة الثانية عشرة i من ولاية الظاهر لاعزاز دين الله على مصر

وهى سنة ٤٢٣ 20

فيها بعث الظاهر صاحب الترجمة بكسوة الكعبة فكسيت

---

a) B om. *b*) A om. *c*) Fol. 161*a*. *d*) E om. *e*) CD التغليز.
f) MSS الحسن. *g*) B الغلاس CD العلاس E الفلّاس. *h*) CD om.
i) B الحادية والعشرون.

وفيها لم يحجّ احد من العراق ولا *a* من خراسان وحجّ الناس من مصر

وفيها رأى رجل من اهل اصبهان فى النوم ان شخصا وقف على منارة اصبهان وقال سكت نطق *b* سكت فانتبه وحكى للناس
5 فما عرف احد معناه فقال رجل يا اهل اصبهان احذروا فانّ ابا العتاهية *c* الشاعر يقول [الرمل]

سَكَتَ ٱلدَّهْرُ زَمَانًا عَنْهُمُ ثُمَّ أَبْكَاهُمْ دَمًا حِينَ نَطَقْ

فما كان بعد ذلك الّا قليل ودخل عسكر مسعود *d* بن *e* محمود بن سبكتكين ونهب البلد وقتل عالمًا لا يُحْصَى

10 وفيها توفّى علىّ بن احمد بن الحسن بن محمّد بن نعيم ابو الحسن البصرىّ الحافظ الشاعر قال محمّد بن علىّ الصورىّ لم ار ببغداد اكمل منه وجمع بين معرفة الحديث وعلم الكلام والادب والفقه والشعر ومن شعره واجاد [المتقارب]

إِذَا عَطَّشَتْكَ *f* أَكُفُّ ٱللِّئَامِ كَفَتْكَ ٱلْقَنَاعَةُ شِبْعًا وَرِيَّا

15 فَكُنْ *g* رَجُلًا رِجْلُهُ فِى ٱلثَّرَى وَهَمَّتُهُ هَامَتُهُ فِى ٱلثُّرَيَّا

وفيها توفّى محمّد بن الطيّب بن سعد بن موسى ابو بكر الصبّاغ البغدادىّ وُلد سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وسمع الكثير قال ابو بكر الخطيب كتبتُ عنه وكان صدوقا ثقة وقال رئيس الرؤساء ابو القاسم علىّ بن الحسن تزوّج محمّد بن الطيّب زيادة على تسع مائة امرأة

20 الذين ذكر الذهبىّ وفاتهم فى هذه السنة قال وفيها توفّى ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحربىّ *h* الحرفىّ *i* فى شوّال وله سبع

---

a) Fol. 161*b*. *b*) A om. *c*) C العتابية. *d*..*e*) AC om. *f*) E اعطشتك. *g*) Fol. 162*a*. *h*) A الحرى C الحربى D الخزمى. *i*) MSS الخرقى.

وثمانون سنة وابو الحسن علىّ بن احمد النعيمىّ المحدّث الاديب
وابو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم ابن بنت السمرقندىّ
الكاغدىّ فى *a* ذى القعدة وقد قارب المائة انتهى *b* كلام الذهبىّ

وفيها كان الطاعون ببلاد الهند والعجم *c* وعظم الى الغاية وكان *d*
5 اكثره بغزنة وخراسان وجرجان والرىّ واصبهان ونواحى الجبل *e* الى
حلوان وامتدّ الى الموصل والجزيرة وبغداد حتّى قيل انّه خرج من
اصبهان وحدها اربعون الف جنازة ثمّ امتدّ الى شيراز *f*

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وعشرون اصبعا
مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا واربعة اصابع

10 السنة الثالثة *g* عشر *h* من ولاية الظاهر لاعزاز دين الله على مصر.

وهى سنة ٤٢٤

فيها عملت الرافضة المأتم ببغداد فى يوم عاشوراء على العادة فقام *i*
بذلك العيّارون اعنى *k* عن *l* الزعران الذين كانوا غلبوا على بغداد
15 وعجزت الحكّام عنهم *m*

وفيها توفّى احمد بن الحسين بن *n* احمد ابو الحسين *o* المعروف بابن
السمّاك الواعظ البغدادىّ مولده سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وكان
يعظ بجامع *p* المنصور والمهدىّ ويتكلّم على طريق الصوفيّة وكان *q*
لكلامه رونق غير انّهم تكلّموا فيه وكانت وفاته ببغداد فى ذى
20 الحجّة من السنة

a) D وفى. *b . . f*) BE om. *c*) CD والاعاجم. *d*) D كان.
e) Fol. 162*b*. *f*) see *b*. *g*) B الثانية. *h*) B والعشرون.
i) BCD قام. *k . . m*) BE om. *l*) CD من. *n . . o*) CDE om.
p) D جامع. *q*) Fol. 163*a*.

وفيها فى المحرّم خرجوا ببغداد للاستسقاء بسبب *a* القحط

وفيها ثار اهل الكرخ بالعيّارين فهربوا وكبسوا دورهم ونهبوا سلاحهم وطلبوا من السلطان المعاونة وسبب ذلك انّ العيّارين نهبوا تاجرا فغضب له اهل سوقه فردّ العيّارون بعض ما اخذوا ثمّ *b* كبسوا *c* دار 5 ابن العلواء الواعظ واخذوا ماله ثمّ فعلوا ذلك بجماعة كثيرة حتّى قام عليهم اهل الكرخ ووقع بينهم بسبب ذلك قتال وحروب يطول شرحها

وفيها توفّى ابو بكر بن محمّد بن ابرٰهيم الاردستانىّ كان اماما زاهدا فاضلا معدودا من كبار المشايخ وله كرامات واحوال

10 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وعشرة اصابع مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا واصبعان

السنة *d* الرابعة *e* عشر *f* من ولاية الظاهر لاعزاز دين الله على مصر

وهى سنة ۴۲۵

15 فيها *g* هبّت بنصيبين ريح سوداء قلعت معظم شجرها وكان بين البساتين قصر عظيم فرمته من اصله

وفيها زلزلت الرملة زلزلة هدمت ثلث مدينة الرملة ونزل البحر مقدار ثلاثة فراسخ فنزل الناس يصيدون السمك فرجع عليهم فغرق من لم يُحْسِن السباحة

20 وفيها توفّى احمد بن محمّد بن عبد الرحمان ابو العبّاس القاضى

a) CD سنة. *b*..*c*) B وكبسوا. *d*) Fol. 163*b*. *e*) B الثالثة. *f*) B والعشرون. *g*) AE وفيها.

الابيوردىّ *a* وُلد سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وتولّى القضاء بالجانبين
ببغداد وسمع الحديث ورواه وكان عالما ورعا مفتّنا *b* يصوم الدهر
ويفطر على الخبز والملح وكان فقيرا ويُظْهِر الثروة ومات فى جمادى
الاولى ودُفن بباب حرب

وفيها توفّى احمد بن محمّد بن غالب الحافظ ابو بكر الخوارزمىّ 5
وُلد سنة ستّ وثلاثين وثلاثمائة ورحل *c* البلاد وسمع الكثير وحدّث
وكان اماما فى اللغة والفقه والحديث ومات فى يوم الاربعاء غرّة
شهر رجب

وفيها توفّى عبد الوهّاب بن عبد العزيز بن الحارث ابو الفرج *d*
التميمىّ *e* الفقيه الحنبلىّ الواعظ وُلد سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة 10
وسمع الحديث ورواه وكان فقيها محدّثا *f* واعظا وكانت وفاته فى شهر
ربيع الاوّل ببغداد *g* ودُفن عند قبر الامام احمد بن حنبل رضى
الله عنه

وفيها توفّى محمّد *h* بن *i* عبد الله ابو عبد الله بن باكويه *k*
الشيرازىّ احد مشايخ الصوفيّة كان اوحد زمانه وله كرامات واشارات 15
ولقى خلقا من المشايخ وحكى عنهم وسمع الحديث الكثير وروى عنه
خلق كثير

الذين ذكر الذهبىّ وفاتهم فى هذه السنة قال وفيها توفّى ابو بكر
احمد بن محمّد بن احمد بن غالب البرقانىّ الحافظ فى رجب وله
تسع وثمانون سنة وابو علىّ *l* الحسن بن ابى بكر احمد بن ابرٰهيم 20
ابن شاذان *m* البزّاز *n* فى آخر يوم من السنة وولد فى ربيع الاوّل

a) ABCD الابنوردى E الدبنوردى. *b*) A مفتيّا. *c*) Fol. 164*a*.
d) E الفرج. *e*) MSS النيمى. *f*) E adds حافظا. *g*) C om.
h..*i*) A om *k*) ACDE مادويه B ماكوله. *l*) Fol. 164*b*; CD om.
m) MSS شادان. *n*) A البرازى.

عام *a* تسعة وثلاثين وثلاثمائة   وابو سعيد عبد الرحمان بن محمّد
ابن *b* عبد الله بن بندار *c* بن شبابة الهمذانيّ   وابو الحسن عبد
الرحمان بن محمّد بن يحيى الجوهريّ في صفر   وابو نصر عبد
الوهّاب *d* بن عبد الله بن عمر المرّيّ *e* الدمشقيّ   وابو الفضل عمر
5 ابن ابي سعد *f* ابرٰهيم بن اسمٰعيل الهرويّ الزاهد   وابو بكر محمّد
ابن عليّ بن *g* ابرٰهيم بن مصعب الاصبهانيّ التاجر   انتهى *i*
كلام الذهبيّ *k*

وفيها *l* وقع الطاعون بشيراز فكانت الابواب تُسَدّ على الموتى ثمّ
انتقل الى واسط وبغداد والبصرة والاهواز وغيرها *m*

10 امر النيل في هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وخمسة عشر
اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا واحدى وعشرون اصبعا *n*

السنة الخامسة *o* عشر *p* من ولاية الظاهر لاعزاز دين الله على مصر

وهي سنة ٤٢٦

15 فيها *q* استولى العيّارون على بغداد وملكوا الجنبين *r* اعني الحراميّة
قال ولم يبق للخليفة ولا لجلال الدولة معهم حكم وكان العيّارون
في دور *s* الاتراك والحواشي يقيمون نهارا ويخرجون ليلا والاتراك والحواشي
تقوم معهم في الباطن فكانوا يخرجون ليلا *t* ويعملون العملات وافسدوا

---

a) C سنة.   *b..d*) A om.   *c*) B بندار.   *d*) C الرحمن.
e) A om. C الردي D الري.   *f*) B سعيد E اسعد.   *g*) E om.
i..k) B blanc space.   *i..n*) E om.   *l..m*) B om.   *o*) B الرابعة.
p) B والعشرون.   *q*) ABE وفيها.   *r*) E الجانبين.   *s*) B دون.
t) E om.

وفعلوا افعالا قبيحة واظهروا الافطار فى شهر رمضان نهارا وكان ذلك
كلّه بمواطأة الاتراك

وفيها ورد كتاب مسعود بن محمود بن سبكتكين على الخليفة انّه
افتتح جرجان وطبرستان وغزا الهند وافتتح بلادا كثيرة

5 وفيها توفّى احمد بن كليب الشاعر المغربىّ قال ابو عبد الله
محمّد بن ابى نصر الجندىّ فى تاريخه كان احمد هذا يهوى *a* اسلم
ابن احمد بن سعيد قاضى قضاة الاندلس وكان اسلم من احسن
اهل *b* زمانه فافتتن به وقال فيه الاشعار الرائقة ثمّ سكت الجندىّ ولم
يذكر ما قاله فى اسلم المذكور من الاشعار

10 وفيها توفّى الحسن بن احمد بن ابرٰهيم بن *c* الحسن *d* بن محمّد
ابن شاذان *e* ابو علىّ الرازىّ امامٌ محدّث مشهور من اهل بغداد وُلد
سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة سمع *f* خلقا كثيرا وكان صالحا ثقة صدوقا

وفيها توفى الحسن بن عثمان بن احمد بن الحسين بن سورة ابو
عمر الواعظ البغدادىّ سمع الحديث وتفقّه وكان شيخا له لسان حلو
15 فى *g* الوعظ *h* وكان له شعر على طريق القوم فمنه قوله [الطويل]

تَخَلَّتُ عَلَى ٱلسُّلْطَانِ فِى دَارِ عِزِّهِ بِفَقْرٍ وَلَمْ أَجْنِبْ *i* بِخَيْلٍ وَلَا رَجْلِ
فَقُلْتُ ٱنْظُرُوا مَا بَيْنَ فَقْرِى وَمُلْكِكُمْ بِمِقْدَارِ مَا بَيْنَ ٱلْوِلَايَةِ وَٱلْعَزْلِ

امر *k* النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع وعشرون اصبعا
مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وخمسة عشر اصبعا

---

a) A يهودىّ; margin لعلّه يهوى بحذف الدال. *b*) Fol. 165*b*. *c*..*d*) CD om. *e*) A ساذان BCDE شاذان. *f*) E وسمع. *g*..*h*) CD om. *i*) A أُجانب BC اجلب.
k) Fol. 166*a*.

السنة السادسة[a] عشر[b] من ولاية الظاهر لاعزاز دين الله على مصر

وهى سنة ٤٢٧ وفيها[c] كانت وفاته حسبما تقدّم فى ترجمته
فيها[d] اعنى سنة سبع وعشرين ارسل الظاهر قبل موته خمسة
5 آلاف[e] دينار فصُلّح بها نهرٌ ينتهى الى الكوفة ويرد اليه ماء الفرات
وجاء اهل الكوفة يستأذنون القائم بامر[f] الله[g] فى ذلك فنقل[h] عليه
وسأل الفقهاء فقالوا هذا مال تغلّب عليه من فىء[i] المسلمين فصرفه
فى هذه الوجه فاذن لهم القائم فى ذلك
وفيها لم يحجّ احد من العراق وحجّوا من الشأم ومصر
10 وفيها توفّى احمد بن محمّد بن ابرٰهيم ابو اسحٰق الثعلبىّ صاحب
التفسير المشهور قال الحافظ ابو الفرج[k] بن الجوزىّ ليس فيه ما يعاب
به الّا ما ضمّنه من الاحاديث الواهية التى هى فى الضعف متناهية
خصوصا فى اوائل السوَر
وفيها توفّى الحسن بن وهب ابو علىّ الكاتب المجوّد كان فاضلا
15 اماما مجوّدا وخطّه[l] معروف مشهور بالحسن
وفيها توفّى حمزة بن يوسف بن ابرٰهيم الجرجانىّ الحافظ هو من
ولد هشام بن العاص بن وائل السهمىّ وكان عالما فاضلا رحل فى
طلب العلم وسمع الحديث الكثير وقال انبأنا الحسين بن عمر الضرّاب
انشدنا شعبان الصيرفىّ

---

a..b) B الخامسة والعشرون. c) D فيها. d) CD وفيها. e) D الف. f..g) E om. h) BD فثقل. i) ABE فى D فىّ. k) Fol. 166b; E الفرج. l) D وكان خطّه E om.

[البسيط]

أَشَدُّ مِنْ فَاقَةِ ٱلزَّمَانِ وُقُوفُ حُرٍّ عَلَى هَوَانِ
فَٱسْتَرْزِقِ ٱللّٰهَ وَٱسْتَعِنْهُ فَإِنَّهُ خَيْرُ مُسْتَعَانِ
وَإِنْ نَأَى *a* مَنْزِلٌ بِجَدٍّ *b* فَمِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانِ

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ستة *c* اذرع وعشرون اصبعا 5
مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وخمسة عشر اصبعا

a) C نآ D نآ. *b*) A بجدّ BCDE بحدّ. *c*) E أربعة.

ذكر ولاية المستنصر بالله على مصر

هو ابو تميم معدّ الملقّب بالمستنصر بالله بن الظاهر لاعزاز دين الله
علىّ بن الحاكم بامر الله منصور بن العزيز بالله نزار بن المعزّ لدين الله
معدّ اوّل خلفاء الفاطميّين بمصر ابن المنصور بالله اسمعيل بن القائم
5 بالله محمّد بن المهدىّ عبيد الله العبيدىّ الفاطمىّ المغربىّ الاصل *a*
المصرىّ المولد والمنشا والدار *b* والوفاة وهو الخامس من خلفاء مصر من
بنى عبيد *c* والثامن من المهدىّ عبيد الله ولى الخلافة بعد موت
ابيه الظاهر لاعزاز دين الله فى يوم الاحد منتصف شعبان سنة سبع
وعشرين واربع مائة وكان عمره يوم ولى الخلافة سبع سنين وسبعة
10 وعشرين يوما وخُتن *d* وهو ابن ستّ سنين

قال الذهبىّ رحمه الله هو معدّ ابو تميم *e* الملقّب بامير *f* المؤمنين
المستنصر بالله بن الظاهر بن الحاكم بامر *g* الله *h* وساق بقيّة نسبه بنحو
ما سقناه الى ان قال بقى فى الخلافة ستّين سنة واربعة اشهر وهو
الذى خُطب له بامرة المؤمنين على منابر العراق فى نوبة الامير ابى
15 الحارث ارسلان المعروف بالبساسيرىّ فى سنة احدى وخمسين واربع
مائة ولا اعلَمْ احدا فى الاسلام لا خليفة ولا سلطانا طالت مدّته مثل
المستنصر هذا وولى وهو ابن سبع سنين ولمّا كان فى سنة ثلاث

---

a..c) C om. *b*) A om. *d*) A وخُتّن. *e*) A adds الملك.
f) Fol. 167*b*. *g..h*) E om.

واربعين واربع مائة قطع الخطبة له من المغرب الامير المعزّ بن باديس
وقيل بل *a* قطعها فى سنة خمس وثلاثين وخطب لبنى العبّاس وخرج
عن طاعة بنى عبيد الباطنيّة وحدث فى ايّام المستنصر بمصر *b* الغلاء
الذى ما عُهد بمثله منذ زمان يوسف عليه السلام *c* ودام سبع سنين
حتّى اكل الناس بعضهم بعضا حتّى قيل انّه بيع رغيف واحد *d* 5
خمسين دينارا فانّا للّه وإنّا اليه راجعون وحتّى انّ المستنصر هذا
بقى يركب وحده وخواصّه ليس لهم دوابّ يركبونها واذا مشوا سقطوا
من الجوع وآل الامر الى ان استعار المستنصر بغلة يركبها من صاحب
ديوان الانشاء وآخِرَ شىء نزحت امّ المستنصر وبناته الى بغداد خوفا
من ان يمتْنَ جوعا وكان ذلك فى سنة ستّين واربع مائة ولم يزل 10
هذا الغلاء حتّى تحرّك *e* الامير بدر الجمالىّ والد الافضل امير الجيوش
من عكّا وركب فى البحر وجاء الى مصر وتولّى تدبير الامور وشرع
الامر فى اصلاح وتوفّى المستنصر فى ذى الحجّة وفى دولته كان
الرفض والسبّ فاشيا مجهَرا والسُنّة والاسلام غريبا فسبحان الحليم
الخبير الذى يفعل فى ملكه ما *f* يريد *g* وقام *h* بعده ابنه المستعلى 15
احمد اقامه *i* امير الجيوش الافضل *k* واستقامت الاحوال فخرج اخوه
نزار *l* من *m* مصر *n* خفية *o* فسار الى ناصر *p* الدولة امير الاسكندريّة
فاعانه ودعا اليه فتمّت بين امير الجيوش وبينهم حروب وامور الى ان
ظفر بهم انتهى كلام الذهبىّ فى *q* امر المستنصر ونشرع الآن فى

a) C om. CD add إنه. *b*) E om. *c*) ABE صلّى اللّه عليه وسلّم. *d*) Fol. 168*a*. *e*) C عزل. *f*..*g*) B om. *h*) MSS واقام. *i*) D اقامة. *k*) MSS بدر. *l*) C om. *m*) C adds ارض. *n*) Fol. 168*b*. *o*) CD خيفة. *p*) ABE نصر C D نصير. *q*) CD om.

ذكر المستنصر وامر الغلاء باوسع ممّا ذكره الذهبيّ a من اقوال جماعة
من المؤرّخين وغيرهم .

قال العلّامة ابو المظفّر فى تأريخه ولم يَلِ احد من الخلفاء الامويّين
ولا العبّاسيّين ولا المصريّين مثل هذه المدّة يعنى مدّة اقامة المستنصر
5 فى الخلافة ستّين سنة b قال وعاش المستنصر سبعا وستّين سنة
وخمسة اشهر فى الهزاهز والشدائد والوباء والغلاء والجلاء والفتن وكان
القحط فى ايّامه سبع سنين مثل سنى c يوسف الصدّيق صلوات الله
وسلامه عليه من سنة تسع وخمسين الى سنة اربع وستّين واربع
مائة اقامت البلاد سبع سنين يطلع النيل فيها وينزل ولا يوجد مَن
10 يزرع d لموت الناس واختلاف الوُلاة والرعيّة فاستولى الخراب على e كلّ البلاد ومات
اهلها وانقطعت السُّبُل برّا وبحرا وكان معظم الغلاء سنة اثنتين وستّين

وقال ابو يعلى ابن f القلانسيّ فى ايّامه يعنى المستنصر ثارت الفتن فى
بنى حمدان واكابر القوّاد وغلت الاسعار واضطربت الاحوال واختلفت الاعمال
وحُصر فى قصره وطُمع فيه ولم يزل على ذلك حتّى استدعى امير
15 الجيوش بدرا الجماليّ من عكّا الى مصر فاستولى على التدبير وقتل
جماعة ممّن يطلب الفساد فتمهّدت الامور ولم يبق للمستنصر امر
ولا نهى الّا الركوب فى العيدين ولم يزل كذلك حتّى مات بدر
الجماليّ وقام بعده ولده الافضل ولمّا مات المستنصر وقام المستعلى
مقامه وتقرّرت الامور خرج g عبد الله ونزار ابنا المستنصر من مصر
20 خفية h وقصد نزار الاسكندريّة الى ناصر i الدولة واليها وجرت بينه
وبين الافضل k حروب بسبب ذلك الى ان ثبت امر المستعلى انتهى
كلام ابو يعلى باختصار l

---

a) CD om. b) B adds وخمسة اشهر. c) BCD سنين. d) Fol. 169a. e) MSS om. f) MSS om. g) MSS وخرج. h) CD خيفة. i) MSS نصير. k) Fol. 169b. l) CD om.

قلتُ وامّا ما ذكره الذهبيّ رحمه اللّه من خطبة المستنصر على منابر
بغداد وبالعراق كلّه وخلْع القائم بامر اللّه العبّاسيّ من الدعوة كان من
قصّته انّ السلطان طغرلبك *a* اشتغل بحصار تلك النواحى ونازل الموصل
ثمّ توجّه الى نصيبين لفتح الجزيرة وتمهيدها وارسل الاميرُ ابو الحارث
ارسلانُ المعروف بالبساسيريّ الى ابرٰهيم ينال *b* اخى السلطان طغرلبك 5
ليناجده فاخذ البساسيريّ يعده ويمنّيه *c* ويُطمعه فى الملك حتّى
اصغى اليه وخالف اخاه طغرلبك وساق ابرٰهيم ينال فى طائفة من
العسكر الى الرىّ وبلغ *d* السلطانَ طغرلبك خبر عصيان ابرٰهيم فانزعج
وسار وراءه وترك *e* بعض عسكره فى ديار بكر مع زوجته الخاتون ووزيره *f*
عميد الملك الكندرىّ، فتفرّقت العساكر وعادت زوجته الخاتون *g* بالعسكر 10
الذى صُحْبَتَها الى بغداد وامّا زوجها السلطان طغرلبك فانّه التقى
هو واخوه ابرٰهيم ينال وتقاتلا فظفر عليه *h* اخوه ابرٰهيم ينال وانهزم
السلطان طغرلبك الى همذان فساق اخوه ابرٰهيم خلفه وحاصره بها
فعزمت الخاتون على إنجاد زوجها واختبطت بغداد وعظم البلاء بها
وقامت الفتنة على ساق وتمّ للامير ابى الحارث ارسلان *i* البساسيرىّ 15
ما دبّره من المكر وارجف الناسُ ببغداد بمجىء البساسيرىّ ونفر الوزير
عميد الملك وزير طغرلبك والامير انوشروان الى الجانب الغربىّ من بغداد
وقطعا الجسر ونهبت الغُزّ دار خاتون واهل القوىّ الضعيف ووقع ببغداد
واعمالها امور هائلة شنعة ثمّ دخل الامير ابو الحارث ارسلان البساسيرىّ *k*
بغداد فى ثامن ذى القعدة بالرايات المستنصريّة وعليها ألقاب المستنصر 20
هذا صاحب مصر فمال الى البساسيرىّ *l* اهل *m* باب الازج وفرحوا به

---

a) B طغرلنك. *b*) MSS بنال (so throughout). *c*) BD بعده
وعبيده. *d*) C ودهما بلغ. *e*) C ونزل. *f*..*g*) E om. *g*) Fol 170*a*.
h) CD om. *i*) AD om. BC رسلان (all MSS. thus hereafter).
k) D النساسيرى. *l*) E adds هذا. *m*) Fol. 170*b*.

كونّهم رافضة والبساسيرىّ وخلفاء مصر ايضا رافضة فانضمّوا الى
البساسيرىّ وتشقّوا من اهل السنّة وشمخت *a* انوف المنافقين الرافضة
واعلنوا بالأذان بحىّ على خير العمل ببغداد واجتمع خلق من اهل
السنّة على الخليفة القائم بامر اللّه العبّاسىّ وقاتلوا معه ونشبت الحرب
5 بين الفريقين فى السفن اربعةً ايام وُخطب يوم الجمعة ثالث عشر ذى
القعدة ببغداد للمستنصر *b* هذا صاحب الترجمة بجامع المنصور واذّنوا
بحىّ على خير العمل وعُقد الجسر وعبرت عساكر البساسيرىّ الى الجانب
الشرقىّ فخندق الخليفة القائم بامر اللّه على نفسه حول داره وحول
نهر المعلّى فاحرقت الغوغاء نهر المعلّى ونهبت ما فيه وقوى البساسيرىّ
10 وتفلّل عن الخليفة القائم اكثرُ الناس فاستجار القائم بقريش بن
بدران امير العرب وكان *c* مع البساسيرىّ فاجاره ومن معه واخرجه الى
مخيّمه *d* وقبض البساسيرىّ على وزير القائم بامر اللّه رئيس الرؤساء ابى
القاسم بن مسلمة وقيّده وشهره على جمل وعليه طرطور وعباءة وجعل
فى رقبته قلائد كالمسخرة وطيف به بالشوارع *e* وخَلْفَهُ من يصفعه ثمّ
15 سُلخ له ثور *f* وأُلبس *g* جلدَه وخيط عليه وجُعلت قرون الثور فى
رأسه ثمّ عُلّق على خشبة وعُمل *h* فى قلبه كلّوبان *i* فلم يزل يضطرب
حتّى مات رحمه اللّه ونُصب للقائم الخليفة خيمة صغيرة بالجانب
الشرقىّ فى المعسكر *j* ونهبت العامّة دار الخلافة فاخذوا منها ما لا
يُحْصَى ولا يوصف كثرة *k* فلمّا كان يوم الجمعة رابع ذى الحجّة لم
20 تُصَلَّ *l* الجمعةُ بجامع الخليفة وخُطب بسائر الجوامع للمستنصر المذكور
وقُطعت الخطبة العبّاسيّة بالعراق وهذا شىء لم يفرح به احد من آباء

---

a) C وسمرت. *b*) AB المستنصر. *c*) Fol. 171*a*. *d*) ABCE مخيمة D مُحيمه. *e*) D الشوارع. *f*) E ثورا. *g*) MSS والبسه. *h*) E وجعل. *i*) MSS كلّوبين. *j*) ABDE العسكر. *k*) ABDE كثيرة. *l*) A يُصَلّ B تصلى CDE يصل.

المستنصر ثمّ حُمل القائم بامر اللّه الى حديثة عانة فجلس بها وسُلّم
الى صاحبها *a* مهارش *b* وذلك انّ البساسيرىّ وقريشا اختلفا فى امر
القائم بامر اللّه ثمّ وقع اتّفاقهما بعد امور على ان يكون عند مهارش *b*
الى ان يتّفقا على ما يتّفقان عليه فى امره ثمّ جمع ابو الحارث
ارسلان البساسيرىّ القضاة والاشراف ببغداد واخذ عليهم البيعة للمستنصر 5
العبيدىّ صاحب الترجمة فبايعوا قهرا على رغم الانف

وقال الشيخ عزّ الدين ابن الاثير فى تاريخه انّ ابرٰهيم ينال كان اخوه
السلطان طغرلبك قد ولّاه الموصل عام اوّل وانّه فى سنة خمسين فارق
ورحل *c* نحو بلاد الجبل فنسب السلطان رحيله الى العصيان فبعث
وراءه رسولا معه الفرجيّة التى خلعها عليه الخليفة ولمّا فارق الموصل 10
قصدها *d* البساسيرىّ وقريش *e* بن بدران وحاصراها وأُخذ *f* البلد
ليومه وبقيت القلعة فحاصراها اربعة اشهر حتّى اكل اهلها دوابّهم ثمّ
سلّموها بالامان *g* فهدمها البساسيرىّ وعفّى اثرها وسار طغرلبك جريدةَ
فى السفين الى الموصل فوجد البساسيرىّ وقريشا فارقاها فساق *h* وراءهم
ففارقه اخوه وطلب همذان فوصلها *i* فى رمضان قال وقد قيل انّ 15
المصريّين كاتبوه وانّ *k* البساسيرىّ استماله واطمعه *l* فى السلطنة فسار
طغرلبك فى اثره يعنى اثر اخيه ابرٰهيم ينال قال وامّا البساسيرىّ
فوصل الى بغداد فى ثامن ذى القعدة ومعه اربع مائة فارس على *m*
غاية الضرر والفقر فنزل بمشرعة الروايا ونزل قريش فى مائتى فارس *n* عند
مشرعة باب البصرة ومالت العامّة للبساسيرىّ وامّا الشيعة فللمذهب 20
وامّا اهل السنّة فلِمَا *o* فعل بهم الاتراك وكان رئيس الرؤساء لقلّة

a) Fol. 171*b*. *b*) MSS مهارس. *c*) MSS ودخل. *d*) E قصد.
e) E قريش. *f*) ACDE واخذا. *g*) Fol. 172*a*. *h*) E فسار.
i) CD فدخلها. *k*) CD ان. *l*) CD واخلفه. *m* . . *n*) CD om.
o) ABCD لما.

معرفته بالحرب ولما عنده من ضعف البساسيرىّ يرى المبادرة الى الحرب
فاتّفق ان فى بعض الايّام التى تحاربوا فيها حضر القاضى الهمذانىّ
عند رئيس الرؤساء ثمّ استاذن فى الحرب *a* وضمن له قَتْلَ البساسيرىّ
فاذن له من غير ان يعلم عميد العراق وكان رأْىُ عميد العراق المطاولة
5 رجاء ان ينجدهم طغرلبك فخرج الهمذانىّ بالهاشميّين والخدم والعوامّ
الى الحلبة وابعدوا والبساسيرىّ يستجرّهم فلمّا ابعدوا حمل عليهم فانهزموا
وقُتل جماعة وهلك اخرونّ فى الزحمة بباب الازج وكان رئيس الرؤساء
واقفا دون *b* الباب *c* فدخل داره وهرب كلّ من فى *d* الحريم *e* ولطم عميدُ
العراق على وجهه كيف استبدّ رئيس الرؤساء بالامر ولا معرفة له
10 بالحرب فاستدعى الخليفة عميد العراق وامره بالقتال على سور الحريم
فلم يَرُعْهم الّا الزعقات *f* وقد نُهب الحريم ودخلوا من باب النوبىّ *g*
فركب الخليفة لابسا للسواد *h* وعلى كتفه البردة وعلى رأسه اللواء وبيده
السيف وحوله زمرة من العبّاسيّين والخدم بالسيوف المسلّلة فرأى
النهب الى باب الفردوس من داره فرجع الى ورائه نحو عميد العراق *i*
15 فوجده *k* قد *l* استامن الى قريش *m* فعاد وصعد الى *n* المنظرة *n* وصاح
رئيس الرؤساء عَلَمَ الدين يعنى *o* قريشا *p* اميرُ المؤمنين يستدنيك
فدنا منه فقال قد انالك *q* اللّه منزلةً لم يُنِلْها أَمْثالك واميرُ *r* المؤمنين
يستذمّ منك *s* على نفسه واصحابه بذمام اللّه وذمام رسوله وذمام العربيّة
فقال *t* قد اذمّ اللّه تعالى له قال ولى ولمن معه *u* قال نعم وخلع

a) Fol. 172*b*. *b*..*c*) MSS omit; see Ibn al-Athîr, ed. Thornberg, IX. 441. *d*) E om. *e*) MSS الحرم. *f*) ABE الاوّل الزعقات CD الا والزعقات. *g*) BCDE البوخى. *h*) BCD السواد. *i*) E الدولة. *k*) Fol. 173*a*. *l*) C om. *m*) E لقريش. *n*) C om. *o*..*p*) A om. *q*) C ادانك DE ادالك. *r*) MSS امير. *s*) So ed.; MSS مثلك. *t*..*u*) So ed.; MSS omit.

قلنسوته واعطاها للخليفةَ واعطى رئيسَ الرؤساء بحضرته *a* تماما فنـزل
اليه الخليفة ورئيس الرؤساء وساراً *b* معه فارسل اليه البساسيرىّ يقول
أَأُخالف ما استقرّ بيننا وكانا قد تحالفا ان لا ينفرد احدهما عن الآخر
بشىء ويكونَ العراق بينهما نصفَيْن فقال قريش ما عدلتُ عمّا
استقرّ بيننا عدوُّك ابن المسلمة يعنى رئيس الرؤساء فخُذْه وانا آخُذ 5
الخليفة فرضى البساسيرىّ بذلك فُبعث رئيسُ الرؤساء اليه مع منصور
ابن مزيد *c* فحين رآه البساسيرىّ قال مرحبا بمدمّر *d* الدولة ومُهْلك الأُمم
ومخرّب البلاد ومبيد العباد فقال له أيّها الاجلّ العفو عند المقدرة
فقال قد *e* قدرتَ فما عفوتَ وانت تاجر صاحب طيلسان *f* ولم تُبْقِ
على الحريم والاموال والاطفال فكيف أَعْفُو *g* عنك وانا صاحب *h* سيف 10
وقد اخذتَ اموالى وعاقبت اصحابى ودرست دورى وسببتنى وابعدتنى
واجتمع *i* العوامّ على ابن المسلمة يعنى رئيس الرؤساء وسبّوه *j* ولعنوه *k*
وهمّوا به فاخذه البساسيرىّ بيده وسيّره الى جانبه خوفا عليه من
العامّة وحصل فى يد البساسيرىّ جميع من *l* كان يطلبه مثل ابن
المدرسىّ *m* وابى عبد الله *n* الدامغانىّ قاضى القضاة وهبة الله بن المامون 15
وابى علىّ بن الشيروانىّ وابى عبد الله بن عبد الملك وكان من التجّار
الكبار *o* وبينه وبين البساسيرىّ عداوة وكان قد سكن فى دار الخلافة
خوفا منه على ماله ونعْمته وظفر بالسيّدة خاتون *p* بنت الامير داوود
زوجة الخليفة فاحسن معاملتها ولم يتعرّض اليها واما قريش فحصل
فى يده *q* الخليفة وعميد العراق وابو منصور *r* يوسف وولده *s* فحمل 20

---

a) C معضدته. *b*) ABC وسار. *c*) E بيزيد. *d*) MSS مدبر.
e) D لا. *f..h*) B om. *g*) E اكف | ACD اعف ed. اعفوا. *i..s*) Not in ed. *j*) B om. *j..k*) CD transp. *l*) MSS ما. *m*) So MSS (A المدرسىّ); perhaps المرداسىّ, or المهتدى. *n*) MSS add بن.
o) ABC والجبار. *p*) Fol. 171*a*. *q*) A يد. *r*) AB add بن. *s*) See *i*.

الخليفة الى معسكره راكبا وعلى كتفه البردة وبيده سيف مسلول وعلى
رأسه اللواء ولحق الخليفة ذرب *a* عظيم قام منه فى اليوم مرارا وامتنع
من الطعام والشراب فسأله *b* قريش والحّ عليه حتّى اكل وشرب وحمله
فى هودج وسار به الى حديثة عانة فنزل بها وسار *c* حاشية الخليفة
5 على حامية الى السلطان طغرلبك مستنفرين له *d* ولمّا وصل الخليفة
الى الانبار شكى البرد فبعث يطلب من متولّيها ما يلبس فارسل اليه
جبّة ولحافا وركب البساسيرىّ يوم الأضحى وعلى رأسه الالوية المصريّة
وعبر الى المصلّى *e* بالجانب الشرقىّ واحسن الى الناس واجرى الجرايات
على الفقهاء ولم يتعصّب لمذهب وافرد لوالدة الخليفة دارا وراتبا وكانت
10 قد *f* قاربت التسعين سنة ثمّ فى آخر ذى الحجّة اخرج رئيس
الرؤساء مقيّدا وعلى رأسه طرطور وفى رقبته مخنقة جلود وهو يقرأ قُل
ٱللّٰهُمَّ مَالِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي *k* ٱلْمُلْكَ مَنْ *l* تَشَاءُ *m* فبصق اهل الكرخ فى
وجهه لانّه كان متعصّبا لاهل السنّة رحمه اللّه ثمّ صُلب على صورة ما
ذكرناه اوّلا واما عميد العراق فقتله البساسيرىّ ايضا وكان شجاعا
15 شهما وهو الذى بنى رباط شيخ الشيوخ ثمّ بعث البساسيرىّ البشائر
الى مصر وكان وزير المستنصر هذا ابا الفرج *n* بن اخى ابى القاسم
المغربىّ وكان ابو الفرج *n* ممّن هرب من البساسيرىّ فذمّ *o* للمستنصر
فعلَه وخوّفه من *p* سوء *q* عاقبته *r* فتركت اجوبته مدّة ثمّ عادت على
البساسيرىّ بغير الذى امّله فسار البساسيرىّ *s* الى البصرة وواسط وخطب
20 بهما ايضا للمستنصر وامّا طغرلبك فانّه انتصر فى الآخر على اخيه ابرٰهيم
ينال وقتله وكرّ راجعا الى العراق *u* ليس له همّ الّا اعادة الخليفة الى رتبته

---

a) MSS درب. *b*) ABCE فسأل. *c..d*) B om. *e*) CD الموصل. *f*) Fol. 174*b*. *k..m*) ABE om. *l..m*) D om. *m*) CD تنوفى; Koran III, 25. *n*) C الفرح CE الفرح. *o..s*) CD om. *p..q*) E om. *r*) E عاقبة ذلك ed. وبرن فعله وخوّف عاقته. *s*) See *o*. *t*) Fol. 175*a*. *u*) A الخليفة.

وفى الجملة انّ الذى حصل للمستنصر فى هذه الواقعة من الخطبة
باسمه فى العراق وبغداد لم يحصل ذلك لاحد من آبائه واجداده ولو
لا تخوّف المستنصر من البساسيرىّ وترْك تحريضه a على ما هو بصدده
والّا كانت b دعوته تتمّ بالعراق زمانا طويلا فانّه كان اوّلا امدّ
البساسيرىّ بجُمَل مستكثرة فلو دام المستنصر على ذلك لكان البساسيرىّ 5
يفتتح له عدّة بلاد

قال الحسن بن محمّد العلوىّ انّ الذى وصل الى البساسيرىّ من
المستنصر من المال خمس مائة الف دينار ومن c الثياب ما قيمته مثل
ذلك وخمس مائة فرس وعشرة آلاف قوس ومن السيوف الوف ومن
الرماح والنشاب شىء كثير يعنى قبل d هذه الواقعة e ولهذا قُلنا لو دام 10
المستنصر على عطائه للبساسيرىّ لكان افتتح له f عدّة بلاد

قلتُ g ولله الحمد على ما فعله المستنصر من التقصير فى حقّ
البساسيرىّ وإلّا فكانت h السنّة تذهب بالعراق وتملكها الرافضة باجمعها
كما كان وقع بمصر فى ايّام دولة الفاطميّين اعنى بصاحب الترجمة
وآبائه ولمّا خطب البساسيرىّ فى بغداد باسم المستنصر معدّ i هذا k 15
غنّته مغنّية بقولها l (الرمل)

يا بَنِى ٱلْعَبَّاسِ صُدُّوا مَلَكَ ٱلْأَمْرَ مَعَدُّ
مُلْكُكُمْ كَانَ m مُعَارًا وَٱلْعَوَارِى تُسْتَرَدُّ

فطرب المستنصر لذلك ووهبها ارضا بمصر رزقةً لها جائزة لانشادها
هذا n الشعر وتلك الارض الآن تعرف بارض الطبّالة بالقرب من بسرية 20

---

a) MSS تحرّضه. b) ACD فكانت E وكانت. c) ABDE من.
d) C منل. e) C adds قلتُ (and D on margin). f) AB om.
g) Fol. 175b. h) MSS كانت. i) C om. k) AB om. l) C om.
m) C ملك. n) E ذلك CD add هو.

الرطلىّ لكونها a غنّته بهذه الابيات وهى تطبّل بدفّ كان b فى يدها c
فعُرفت بارض الطبّالة وحكّرت d الارض e المذكورة وبُنيت وكان ما g وقع
للمستنصر هذا تمام سعده ومن حينئذ اخذ امره فى إدبار من h وقوع
الغلاء والوباء بالديار المصريّة وقاسى الناسُ شدائد واختلّ امر i مصر
5 على ما سنذكره ان شاء اللّه تعالى فى وقته من هذه الترجمة من
استيلاء ناصر الدولة بن حمدان على ممالك الديار المصريّة وزاد k ابن
حمدان فى عطاء الجند حتّى نفدت الخزائن وقلّت الارتفاعاتْ واتّفق
ابن حمدان مع الشريف ابى طاهر حيدرة بن الحسن الحسينىّ وكان
قد نفاه بدر الجمالىّ من دمشق وكان محبّبا للناس وتُلقّبه العامة
10 بامير المؤمنين وكان لمّا نفاه بدر الجمالىّ من دمشق دخل الى مصر
شاكيا الى ابن حمدان من بدر الجمالىّ فاتّفق ابن حمدان والشريف
وحازم وحميد ابنا جرّاح وهما من امراء عرب الشأم وكان لهما فى
حبس l المستنصر نيّف وعشرون m سنة فاخرجهما ابن حمدان n واتّفقوا
على الفتك ببدر الجمالىّ فاعطاهم ابن o حمدان اربعين الف دينار ينْفِقونها
15 فى هذا الوجه وتحدّث ابن حمدان بان p يُرتَّبَ الشريف، اذا عاد q،
مكانَ المستنصر فى الخلافة r لنسبه الصحيح وانقسم s عسكر مصر
قسمين قسما t مع ابن حمدان وقسما t عليه وزادت مطالَبة ابن حمدان
للاموال حتّى استوعبها واخرج جميع ما فى القصر من ثياب وأثاث
وباعها بالثمن البخس وحالف u الاتراكَ سرّا على المستنصر وعلم المستنصر
20 بما فعله مضافا لما سمع عنه من امر الشريف فقلق وارسل لابن v

---

a..e) E om. *b*) C om. *c*) CD يديها. *d*) ABDE وحركت C وحرثت. *g*) CD om. *h*) Fol. 176*a*. *i*) E ملك. *k*) CD وقد زاد. *l*) A حبيس B جيش. *m*) MSS عشرين. *n..o*) A in margin. *p*) A بابن. *q*) B كان. *r*) Fol. 176*b*. *s*) A انقسم. *t*) MSS قسم. *u*) MSS وخالف. *v*) AB ابن.

حمدان يقول بأنك قدمت علينا زائرا وجئتنا *a* ضيفا فقابلناك بالاحسان
واكرمناك *b* فقابلتنا بما لا نستحقّه *c* منك ونحن عليك صابرون وعنك
مُغْضُون *e* وقد انتهت بك الحال الى محالفة *d* العسكر علينا والسعْيِ فى
تِلافنا وما ذاك ممّا يهمّك ونُحبّ *f* ان تنصرف عنّا موفورا فى نفسك
ومالك وإلّا قابلناك على قبيح افعالك فاغلظ *g* ابنُ حمدان فى الجواب 5
واستهزأ *h* بالرسول فبعث المستنصر الى إلدكز *i* الملقّب بأسد الدولة وكان
شيخ الاتراك والمقدّم *j* عليهم وكان من المخالفين *k* على ابن حمدان فاستحضره
واستحلفه وتوثّق منه ومن جماعة ممّن جرى *l* مجراه وجمع الاتراك
الذين *m* معه والمغاربة وكتامة الى باب القصر وعرف ابن حمدان بذلك
فبرز بخيمه *n* الى بركة الحبش واخرج المستنصر خيمته الحمراء وتسمّى *o* 10
خيمة الدم *p* فضربها ببين القصرين من القاهرة واجتمع الناس على
المستنصر وركب وسار *q* الى حرب ابن حمدان والتقوا بمكان يعرف
بالباب الجديد فورد اكثر من كان مع ابن حمدان بالامان الى المستنصر
وكان فى جملة من ورد الامير ابو علىّ بن الملك ابى طاهر بن بويه
ثمّ قُتل المذكور بعد ذلك بمدّة *o* ووقع القتال فانكسر ابن حمدان 15
وهرب بنفسه الى الاسكندريّة ونُهبت دوره وامواله ودور اصحابه ومضى
ابن حمدان الى حىّ من العرب وتزوّج منهم وقوى بهم *r* فصار يشنّ *s*
الغارات على اعمال مصر ويبعث اليه المستنصر فى كلّ وقت يبثنا

a) CD وبيننا, *b*) B om. *c*) A تستحقّه. *d*) MSS مخالفة.
e) A مُغِضّون B مغمضون. *f*) ABE وتحبّ C وبحب D وتحب.
g) B فغلظ. *h*) A وَاسْتُهزِئَ DE واستهزى. *i*) A بندكور BDE بيدكور
C بدكور. *j*) Fol. 177*a*. *k*) MSS المتخالفين. *l*) ABDE تجرى.
m) D الذى. *n*) ACD بخيمه B باخيمة E باخيمة. *o*..*p*) E om.
q) سار D. *r*) Fol. 176*b*. *s*) D يشنى.

فيهزمه ابن حمدان ولا زال على ذلك حتّى جمع ابن حمدان جمعا
كبيرا ونزل الصالحيّة فخرج اليه من كان يهواه من المشارقة وامتدّت
عسكره نحو عشرة فراسخ وحاصر مصر فضعف a المستنصر عن مقاومته
وانحصر بالقاهرة وطال الحصار وغلت b الاسعار حتّى بلغت الراوية الماء c
5 ثلاثة عشر قيراطا وكلّ ثلاثة عشر رطلا من الخبز دينارا d وعُدمت
الاقوات فضجّ العوامّ فخاف المستنصر ان يسلّموه اليه فراسله وصالحه
واقترح عليه ابن حمدان إبعاد إلدكز e ومن يعاديه من المشارقة وان
ينفرد ابن حمدان بالبلاد f وتدبير الامور والعساكر فرضى المستنصر
بذلك كلّه ورُفع الحصار عن مصر وعادت الامور الى ما كانت عليه
10 فهرب غالب من كان مع المستنصر الى الشأم ووفدوا g على صاحبها
بدر الجمالىّ وكان بدر الجمالىّ يكره ابن حمدان h والشريف المذكور ثمّ
ظفر الجمالىّ بالشريف المذكور وقتله حنقا i على ما سيأتى ذكره ان شاء
الله تعالى وصار المستنصر فى قصره كالمحجور j عليه ولا حُكْمَ له،
هذا والغلاء بمصر يتزايد حتّى انّه جلا k من مصر خلق كثير لما حصل
15 بها من الغلاء الزائد عن l الحدّ والجوع الذى لم يُعْهَدْ مثله فى الدنيا
فانّه مات اكثر اهل m مصر واكل بعضهم بعضا وظهروا n على بعض الطبّاخين
انّه ذبح عدّة من الصبيان والنساء واكل o لحومهم وباعها بعد ان
طبخها وأُكلت الدوابّ بأَسْرها فلم يبق لصاحب مصر اعنى p
المستنصر q سوى ثلاثة افراس بعد ان كانت عشرة آلاف ما بين فرس
20 وجمل ودابّة وبيع الكلب r بخمسة دنانير والسنّور بثلاثة دنانير ونزل

---

a) E adds امر. *b*) B وقلت. *c*) C الى. *d*) MSS بدينار.
e) ACD بندكور B بندكور E يندكور. *f*) A om. *g*) Fol. 178*a*.
h) A احمد. *i*) MSS خنقا (A خَنْقًا); see year 460. *j*) E محاجور.
k) ABE خلا C على D خلى. *l*) C على. *m*) B om. *n*) B وظهر.
o) B adds بعضا واكل. *p*..*q*) B om. *r*) B الكلاب.

الوزير ابو المكارم وزير *a* المستنصر *b* على باب القصر عن بغلته وليس
معه الّا غلام واحد فجاء ثلاثة واخذوا البغلة *c* منه ولم يقدر الغلام
على منعهم لضعفه من الجوع فذبحوها واكلوها فأُخذوا وصُلبوا فاصبح
الناس فلم يروا الّا عظامهم اكل الناس فى تلك الليلة لحومهم ودخل
رجل الحمّام فقال له الحمّامىّ من تريد ان يخدمك سعد الدولة او 5
عزّ الدولة او فخر الدولة فقال له *d* الرجل أتَهْزَأُ *e* بى فقال لا واللّه
أنظر اليهم فنظر فاذا اعيان الدولة ورؤساءها صاروا يخدمون الناس
فى الحمّام لكونهم باعوا جميع موجودهم فى الغلاء واحتاجوا الى الخدمة
واعظم من هذا انّ *f* المستنصر الخليفة صاحب الترجمة *g* باع جميع
موجوده وجميع ما كان فى قصره حتّى اخرج ثيابا كانت فى القصر من 10
زمن الطائع *h* الخليفة *i* العبّاسىّ لمّا نهب بهاء *k* الدولة دار الخليفة فى
احدى وثمانين وثلاثمائة وأشياء أُخَرَ أُخذت *l* فى نوبة *m* البساسيرىّ
وكانت هذه *n* الثيابَ التى *o* لخلفاء بنى العبّاس عند *p* خلفاء مصر
يحتفظون بها *q* لبغضهم لبنى العبّاس فكانت هذه *r* الثياب عندهم
بمصر بسبب المعيرة *s* لبنى العبّاس فلمّا ضاق الامر على المستنصر اخرجها 15
وباعها باحسن ثمن لشدّة الحاجة واخرج المستنصر ايضا طستا *t*
وابريقا بلّورا *u* يسع الابريق رطلين ماء والطست اربع ارطال واظنّه
بالبغدادىّ فبيعا باثنى عشر درهما فُلوسا ثمّ باع المستنصر من هذا
البلّور ثمانين الف قطعة وامّا ما باع من الجواهر واليواقيت والخُسْروانىّ

---

a..b) A om. *c*) Fol. 178*b*. *d*) BE om. *e*) BCD اتتهزّى.
f) E om. *g*) C مصر. *h..i*) CD transp. *k*) MSS معزّ.
l) MSS اخذ. *m*) CD موته. *n*) MSS وكان هذا. *o*) ABCD
الذى. *p*) Fol. 179*a*. *q*) B فيها. *r*) ACDE فكان هذا. *s*) BCD
العيره. *t*) AD طست BC طشت. *u*) MSS وابريق بلّور.

فشىء لا يُحْصَى وأُحْصِىَ من الثياب التى أُبيعت فى هذا الغلاء
من قصر الخليفة ثمانون الف ثوب وعشرون الف درع وعشرون الف
سيف محلًّى وباع المستنصر حتّى ثياب جواريه وتخوت المهود وكان الجند
ياخذون ذلك بأقلّ ثمن وباع رجل دارا بالقاهرة كان اشتراها قبل
5 ذلك بتسع مائة دينار بعشرين رطل دقيق وبيعت البيضة بدينار
والاردبّ القمح [a] بمائة دينار فى الاوّل ثمّ عُدم وجود القمح اصلا وكان
السودان يقفون فى الأزِقّة يخطفون النساء بالكلاليب ويشرّحون لحومهنّ
وياكلونها واجتازت امرأة بزقاق القناديل بمصر وكانت سمينة فعلّقها-
السودان بالكلاليب وقطعوا من عجزها قطعة وقعدوا ياكلونها وغفلوا عنها
10 فخرجت من الدار واستغاثت فجاء الوالى وكبس الدار فاخرج منها الوفا
من القتلى وقتل السودان واحتاج المستنصر فى هذه الغلاء حتّى انّه
ارسل فاخذ قناديل الفضّة والستور من مشهد ابرٰهيم الخليل عليه
السلام [b] وخرجت امرأة من القاهرة فى [c] هذا الغلاء [d] ومعها مدّ جوهر
فقالت من ياخذ هذا ويعطينى عِوَضه دقيقا او قمحا فلم يلتفت
15 اليها احد فألْقَتْه فى الطريق وقالت هذا ما ينفعنى وقت حاجتى فلا
حاجة لى به بعد اليوم فلم يلتفت اليه احد وهو مبدَّد فى الطريق
فهذا اعجب من الاوّل وقيل [e] انّ سبب ما حصل لمصر [f] من الخلل فى
اوّل الامر انّه [g] الفتنة [h] التى كانت [i] بمصر فى ايّام المستنصر هذا من
الاتراك والعبيد وهو انّ المستنصر كان من عادته فى كلّ سنة [k] ان
يركب [l] على النُّجُب مع [m] النساء والحشم الى جبّ عميرة [n] وهو موضع
نزهة فيخرج اليه بهيئةِ انّه خارج الى الحجّ على سبيل الهزْو والمجانة

---

a) Fol. 179*b*. *b*) E الصلاة والسلام. *c*..*d*) E om. *e*) C وقد قيل. *f*) E بمصر. *g*..*h*) CD om. *i*) Fol. 180*a*. *k*..*l*) CD transp. *m*) CD فى. *n*) BCDE عمير.

ومعه الخمر فى الزوايا عوضا [a] عن الماء ويسقيه الناس [b] كما يُفعَل [c]
بالماء [d] فى طريق مكّة فلمّا كان فى جمادى الآخرة خرج على عادته
المذكورة فاتّفق انّ بعض الاتراك جرّد سيفا فى سكرته على بعض عبيد
الشراء [e] فاجتمع عليه طائفة من العبيد فقتلوه فاجتمع الاتراك
بالمستنصر هذا وقالوا له ان كان هذا عن رضاك فالسمع والطاعة وان 5
كان عن غير رضاك فلا نرضى [f] بذلك فانكر المستنصر ذلك فاجتمع
جماعة من الاتراك وقتلوا جماعة من العبيد بعد ان حصل بينهم
وبين العبيد قتال شديد على [g] كوم شريك [h] وانهزم العبيد من
الاتراك وكانت [i] امّ [k] المستنصر تُعين العبيد بالاموال والسلاح فظفر بعض
الايّام احد الاتراك بذلك فجمع طائفة الاتراك ودخلوا [l] على [m] المستنصر 10
وقاموا عليه واغلظوا له فى القول فحلف لهم انّه لم يكن عنده خبر
وصار السيف قائما [n] بينهم [o] ثمّ دخل المستنصر على والدته وانكر
عليها ودامت الفتنة بين الاتراك والعبيد الى ان سعى وزير الجماعة
ابو الفرج [p] بن المغربىّ وابو الفرج هذا هو اوّل من ولى كتابة الانشاء
بمصر ولا [q] زال الوزير ابو الفرج [r] هذا يسعى بينهم حتّى اصطلحوا 15
صلحا يسيرا فاجتمع العبيد وخرجوا الى شبرى دمنهور [s] فكانت هذه
الواقعة اوّل الاختلاف بديار مصر فانّه قُتل بين الاتراك والعبيد خلائق
كثيرة وفسدت الامور فطمع كلّ احد وكان سبب كثرة السودان مَيْل [t]
امّ المستنصر اليهم فانّها [u] كانت جاريةً سوداء لابى سعيد التسترىّ
اليهودىّ [v] فلمّا ولى المستنصر الخلافة ومات الوزير صفىّ الدين 20

a) CD om. *b*) CD add عوضا. *c*) E adds الناس. *d*) D الما. *e*) ABDE الشر C الشرفا. *f*) A ترضى BCD نرض. *g*..*h*) E om. Ibn al-Athir X: 56 كوم الريش. *i*) E وكان. *k*) Fol. 180*b*. *l*) AB ودخل. *m*) B om. *n*..*o*) A transp. *p*) E الفرج (so below also). *q*) D لا. *r*) D om. *s*) MSS شبراد منهور. *t*) ABCD وميل. *u*) C انها. *v*) Fol. 181*a*.

الجرجرائيّ *a* فى سنة ستّ وثمانين حكمت والدة المستنصر على الدولة *b*
واستوزرت سيّدها *c* ابا سعيد المذكور ووزر *d* لابنها المستنصر الفلّاحيّ
فلم يتمشّ له مع ابى سعيد حال فاستمال الاتراك وزاد فى واجباتهم حتّى
قتلوا ابا سعيد المذكور فغضبت لذلك امّ المستنصر وقتلت ابا نصر
5 الفلّاحيّ وشرعت *e* فى شراء العبيد السود وجعلتهم طائفة واستكثرت
منهم فلمّا وقع بينهم وبين الاتراك قامت فى نصرهم

وقال الشيخ شمس الدين بن قزغلى *f* فى المرآة وكلّ هذه الاشياء كان
ابن حمدان سببها ووافق ذلك انقطاع النيل وضاقت يد ابى هاشم
محمّد امير مكّة بانقطاع ما كان يأتيه من مصر فاخذ قناديل الكعبة
10 وستورها وصفائح الباب *g* والمثراب *h* وصادر اهل *i* مكّة فهربوا وكذا فعل
امير المدينة مهنّا وقطعوا *k* الخطبة للمستنصر وخطبا لبنى العبّاس
للخليفة القائم بامر الله وبعثا الى السلطان الب *l* ارسلان *m* السلجوقىّ
حاكم بغداد بذلك وانّهما اذّنا بمكّة والمدينة الاذان المعتاد وتركا الاذان
بحىّ على خير العمل فارسل الب ارسلان الى صاحب مكّة ابى هاشم
15 المذكور بثلاثين الف دينار والى صاحب المدينة بعشرين الف دينار
وبلغ الخبر بذلك المستنصرَ *n* فلم يلتفت اليه *o* لشغله بنفسه ورعيّته
من عظم *p* الغلاء وقد كاد الخراب ان يستولى على سائر الاقليم ودخل
ابن الفضل على القائم بامر الله العبّاسىّ ببغداد وانشده فى معنى
الغلاء الذى شمل مصر بقصيدة منها (الطويل)

20 وَقَدْ عَلِمَ ٱلْمِصْرِىُّ أَنَّ جُنُودَهُ ‌ ‌ ‌ ‌ سِنُو *q* يُوسُفَ مِنْهَا *r* وَطَاعُونُ عَمْوَاسِ

---

a) B الجرجانى. *b*) B الدوام. *c*) CD om. *d*) E واستوزر.
e) C واسرفت D وسرفت. *f*) AE فراغلى. *g..h*) B الميزاب.
i) Fol. 181*b*. *k*) E فطعوا. *l*) B om. *m*) ABE رسلان, CD سلار.
n) ABD المستنصر. *o*) ABD om. *p*) CD لعظم. *q*) AB سنى.
r) ABDE om.; C كانت.

أَقَامَتْ [a] بِهِ حَتَّى ٱسْتَرَابَ بِنَفْسِهِ وَأَوْجَسَ مِنْهَا [b] خِيفَةً أَيَّ إِيجَاسِ
قلتُ [c] وهذا شأن ارباب المناصب اذا عُزِل احدهم بآخر اراد هلاكه ولو
هلك العالَم معه وهذا البلاء من تلك الايّام الى يومنا هذا انتهى
ثمّ فى سنة ستّ وستّين سار بدر الجماليّ امير الجيوش من عكّا الى
مصر ومعه عبد الله بن المستنصر باستدعاء المستنصر بعد قتل ابن 5
حمدان بمدّة واسم ابن حمدان الحسن بن الحسين بن حمدان ابو محمّد
التغلبيّ [d] الامير ناصر الدولة ذو [e] المجدين ذِكر سبب قتل ابن
حمدان المذكور وسببه [f] انّه كان ابن حمدان اتّفق مع الدكز [g] التركيّ
وكان الدكز تزوّج بابنته فاتّفقا اتّفاقا كلّيّا وتحالفا وأمّن احدهما [h]
للآخر [i] ووصل [k] ناصر الدولة الى مصر اعنى بعد توجّهه الى الاسكندريّة 10
حسبما ذكرناه على طُمَأْنينة مرتّبا للمواكب والعساكر فركب الدكز يوم
الجمعة مستهلّ شهر رمضان فى خمسين فارسا وكان له غلام يقال [l] له
ابو منصور كمشتكين [m] ويلقّب حسام الدولة وكان يثق به فقال له
الدكز أُريدُ ان أُطلعك على امر لم أَرَ [n] له اهلا [o] غيرك قال وما هو
قال قد علمتَ ما فعل ابن حمدان بالمسلمين من سفك الدماء والغلاء 15
والجلاء وقد عزمتُ على قتله قبل قبك موافقة ومشاركة وأُرِيحَ [p] الاسلامُ
منه [q] فقال نعم ولٰكن اخاف ان يفلت فتتبرّأ [r] منّى قال لا [s]
وقصدوا [t] ابنَ حمدان قبل ان يلحقه اصحابه واستأذنوا [t] عليه فأذن
لهم [t] فدخلوا [t] والفرّاشون ينفضون البسط ليقعد عليها ابن حمدان
وهو يمشى فى صحن الدار ومشى الدكز معه ثمّ تاخّر عنه وضربه 20

---

a) D اقام. *b*) Ibn al-Athîr منه. *c*) Fol. 182 *a*. *d*) MSS التغلبي. *e*) ACDE ذوى. *f*) B om. *g*) ABE بلدكز DE بلدكر throughout. *h*) E كل منهما. *i*) A الاخر. *k*) C فوصل. *l*) Fol. 182 *b*. *m*) C كمستكين. *n*) E يكن. *o*) E احد. *p*) B واربح. *q*) B فيه. *r*) AB فتتبرى. *s*) B ولا C لا. *t*) C dual.

ببيافروت[a] كان معه وهو سكّين مغربىّ فى خاصرته وضربه كمشتكين
قَطَّعَ رجليه فصاح فعلتموها فحزّوا رأسه وكان محمود بن دبيبان[b] امير
بنى سنبس فى خزانة الشراب فدخلوا عليه وقتلوه ثمّ خرجوا الى دار
كان فيها فخر العرب بن حمدان[c] وقد شرب دواءً وعنده الامير شاور
5 فقتلوهما وخرجوا الى خيمة الامير تاج المعالى بن حمدان اخى ناصر
الدولة وكان على عزم المسير[d] الى الصعيد فهرب الى خرابٍ مقابل خيمته
فكمن فيه فرآه بعض العبيد فاعطاه[e] مضربة فيها مائة دينار وقال له
اكتم علىّ فاخذها العبد وجاء الى الدكز ونمّ عليه فدخل وقتله وانهزم
ابن اخى ابن[f] المدبّر فى زىّ المكدّين[g] فأُخذ وكان قد تزوّج
10 باحدى[h] بنات نزار بن المستنصر الخليفة فقُطع ذَكَره وجُعل[i] فى
فمه ثمّ قُتل وقُطع ابن حمدان قِطَعا وأُنفذ كلّ قطعة الى بلد وجاءوا
الى القصر الى الخليفة المستنصر فهذا ومعهم الرؤوس وارسلوا الى الخليفة
وقالوا قد قتلْنا عدوّك وعدوّنا مَن اخرب البلاد وقتل العباد ونريد
من المستنصر الاموال فقال المستنصر امّا المال[j] فما ترك ابن حمدان
15 عندى مالا وامّا ابن حمدان فما كان[k] عدوّى وانّما كانت الشحنة
بينك وبينه يا الدكز فهلكت الدنيا بينكما وانّى ما اخترتُ ما فعلتَ
من قتله ولا رضيتُه وستَعْلم غِبّ الغدر[l] ونقض[m] العهد ووقع
بينهما[n] كلام كثير وآل الامر الى بيع المستنصر قِطَع مرجان وعروضا[o]
وحمل الى الدكز ورفقته مالا من اثمان ذلك وغيره ثمّ علم المستنصر
20 انّ امره يؤول[p] مع الدكز الى اشرّ حال فلذلك ارسل احضر بدرا

---

a) P. 72, l. 17 يافورت. *b*) B دبيار C دينار. *c*) Fol. 183*a*. *d*) E السير.
e) E واعطاه. *f*) E om. *g*) BE المكدبين BD المكدس C المكديين.
h) E om. *i*) MSS جعله. *j*) B الاموال. *k*) Fol. 183*b*. *l*) CD
العدو. *m*) E ونقص. *n*) B بينكما. *o*) C وعروضا. *p*) C يول.

الجمالىّ المقدّم *a* ذكره ولمّا حضر بدر الجمالىّ *b* الى مصر وجد الدكز *c*
تغلّب عليها ووصل الى دمياط وبها ابن المدبّر وكان قد هرب منه
فقتله وصلبه وعاد الى مصر واتّفق مع بدر الجمالىّ وتحالفا وتعاهدا
فلم يكن الّا مدّة يسيرة وقبض بدر الجمالىّ على الدكز واهانه وعذّبه
وطالبه بالمال فلم يُظْهِر سوى اثنى عشر الف دينار وكان له من الاموال 5
والجواهر شىء كثير الّا انّه لم يقرّبه فقتله بدر *d* الجمالىّ وقيل هرب *e*
الى الشأم واخذ بدر الجمالىّ فى إصلاح امور *f* الديار المصريّة انتزع
الشرقيّة من ايدى عَرَب لَوَاتَة وقتل منهم مقتلة عظيمة واسر امراءهم
واخذ منهم اموالا جمّة وعمر الريف فرخصت الاسعار ورجعت الى عادتها
القديمة ثمّ اخذ الاسكندريّة وسلّمها الى القاضى ابن المحيرق *g* 10
واصلح احوال الصعيد *h* واستدعى اكابرهم اليه فجاءه منهم الكثير وصلح
الحال لهلاك الأضداد ورفعت الفتن وانفرد امير الجيوش بدر الجمالىّ
بالامر الى ان مات فى خلافة المستنصر وتولّى بعده ابنه الافضل
شاهنشاه بن امير الجيوش بدر الجمالىّ المذكور وباقى ذكر ذلك وغيره ممّا *i*
ذكرنا *j* من الغلاء والفناء والحروب فى الحوادث المتعلّقة بالمستنصر من 15
سنين خلافته على سبيل الاختصار كما هو عادة هذا الكتاب ان شاء
الله تعالى ودام المستنصر فى الخلافة وهو كالمحجور عليه *k* مع بدر
الجمالىّ ثمّ من بعده مع *l* ولده الافضل شاهنشاه الى ان توفّى بالقاهرة
فى يوم عيد الفطر وهو يوم الخميس سنة سبع وثمانين واربع مائة
وبايع الناس ابنه احمد من بعده ولُقّب بالمستعلى بالله وقام الافضل 20
شاهنشاه بن بدر الجمالىّ بتدبير ملكه وقد تقدّم مدّة اقامة المستنصر
فى الخلافة وكم عاش من السنين فى اوّل ترجمته فيُطْلَب هناك انتهى

---

a..b) B om. *c*) F adds قد. *d*) Fol. 184*a*. *e*) A ليهرب. *f*) CD om. *g*) B المحمرق CD المحترق. *h*) B السعيد. *i*) MSS بما. *j*) D ذكرناه. *k*) Fol. 181*b*. *l*) CD بادع.

وممّا *a* رُثى *a* به المستنصر قول حظىّ *b* الدولة ابى المناقب عبد الباقى
ابن علىّ التنوخىّ الشاعر (الطويل)

وَلَيْسَ رَدَى ٱلْمُسْتَنْصِرِ ٱلْيَوْمَ *c* كَٱلرَّدَى ۝ وَلَا أَمْرُهُ *d* أَمْرٌ يُقَاسُ بِهِ أَمْرُ
لَقَدْ هَابَ مَلْكُ ٱلْمَوْتِ إِتْيَانَهُ *e* ضُحًى ۝ فَفَاجَأَهُ لَيْلًا *f* وَلَمْ يَطْلُعِ ٱلْفَجْرُ
5 فَأَجْرَى عَلَيْهِ حِينَ مَاتَ دُمُوعَنَا ۝ سَمَاءً *g* فَقَالَ ٱلنَّاسُ لَا بَلْ هُوَ *h* ٱلْقَطْرُ
وَقَدْ *i* بَكَتِ ٱلْخَنْسَاءُ صَخْرًا وَإِنَّهُ ۝ لَيَبْكِيهِ مِنْ *k* فَرْطِ *l* ٱلْمُصَابِ بِهِ ٱلصَّخْرُ
وَقَلَّدَهَا *m* ٱلْمُسْتَعْلِى ٱلظُّهْرَ *n* حَسْبَمَا ۝ عَلَيْهِ قَدِيمًا نَصَّ *o* وَالِدُهُ ٱلطُّهْرُ

السنة الاولى من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ۴۲۸

10 فيها فى المحرّم خلع الخليفة القائم بامر اللّه على الافضل ابى تمام محمّد بن محمّد بن علىّ الزينبىّ الحنفىّ العلوىّ وفوّض اليه نقابة الهاشميّين *p* والصلوة وأَمره باستخلاف ابى منصور محمّد على ذلك واحضر الخليفة القضاة والاعيان وقال لهم قد عوّلنا على محمّد بن محمّد بن علىّ الزينبىّ فى نقابة اعاه من العبّاسيّين رعايةً لحقوق سالفة فقبّل
15 ابو تمام الارض وخُلع عليه السواد والطيلسان ولُقّب عميد الرؤساء
وفيها *q* لم يحجّ احد من العراق وحجّ الناس من مصر وغيرها *r*
وفيها توفّى احمد بن محمّد *s* بن احمد بن جعفر بن حمدان الامام

---

a) B وعادنى. *b*) ABE حظى. *c*) B om. *d*) AE اقدر B اخذه.
e) MSS ابيباته. *f*) CD add وهو. *g*) ABE سما CD سحا.
h) Fol. 185*a*. *i*) B لقد. *k*..*l*) A om. *m*) A وَقلّدها BCDE وقلدها. *n*) A المنبّر C المنبر. *o*) BD نصر. *p*) BCD الهاشميّة.
q..*r*) E om. *s*) Fol. 185*b*.

العلّامة ابو الحسين الحنفيّ الفقيه البغداديّ المشهور بالقدوريّ قال ابو
بكر الخطيب لم يحدّث الّا شيئا يسيرا كتبتُ عنه وكان صدوقا انتهت
اليه بالعراق رئاسة اصحاب *a* ابى *b* حنيفة وعظم قدره وارتفع جاهه
وكان حسن العبارة فى النظر جرىّ اللسان مديما للتلاوة قلتُ والفضل *c*
5 ما شهدتْ به الاعداء ولو لا انّ شأن هذا الرجل كان قد تجاوز الحدّ
فى العلم والزهد ما سلم من لسان الخطيب بل مدحه مع عظم
تعصّبه على السادة الحنفيّة وغيرهم فانّ عادته تَلْمُ *d* أعراض العلماء والزهّاد
بالاقوال الواهية والروايات المنقطعة حتّى اشحن تاريخه من هذه القبائح
وصاحب الترجمة هو مصنّف مختصر القدوريّ فى فقه الحنفيّة وشرح
10 مختصر الكرخيّ فى عدّة مجلّدات واملى التجريد *e* فى الخلافيّات املاءً
فى سنة خمس واربعمائة وابان فيه عن حفظه لما عند الدارقطنيّ من
احاديث الاحكام وعللها وصنّف كتاب التقريب الاوّل فى الفقه فى
خلاف ابى حنيفة واصحابه فى مجلّد والتقريب الثانى فى عدّة مجلّدات
وكانت وفاته فى منتصف رجب من السنة *f* ومولده سنة اثنتين
15 وستّين وثلاثمائة وقد روينا جزءه *g* المشهور عن الشيخ رضوان بن
محمّد العقبىّ عن ابى الطاهر بن الكويك عن محمّد بن البلوىّ انّا
عبد الله بن عبد الواحد بن علاق انّا فاطمة بنت *h* سعد الخير
الانصاريّة انّا ابو بكر بن ابى طاهر انّا العلّامة ابو الحسين القدوريّ *i*
رحمه الله تعالى

20 وفيها توفّى الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علىّ بن *k* سينا
الرئيس ابو علىّ *l* صاحب الفلسفة والتصانيف الكثيرة كان امام عصره

a) B om. *b*) E om. *c*) B فلما انفصل CD فالفضل. *d*) A تلم C تلب. *e*) Fol. 186*a* D التاجويد. *f*) C adds المذكورة. *g*) ABCE جزوه. *h*) C ابنة. *i*) ABDE add به. *k* . . *l*) A repeats after *l*.

فى الحكمة وعلوم الاوائل بل كان اماما فى سائر a العلوم وتصانيفه كثيرة
فى فنون العلوم حتّى قيل عنه b انّه ليس فى الاسلام من هو فى رتبته
قال ابو عبد الله الذهبىّ كان ابن سينا آية فى الذكاء وهو رأس
الفلاسفة الاسلاميّين الذين مشوا خلف العقول وخالفوا الرسول قلتُ
5 لم c يكن ابن سينا بهذه المثابة بل كان d حنفىّ المذهب تفقّه على e
الامام ابى بكر بن ابى عبد الله الزاهد الحنفىّ وتاب فى مرض موته
وتصدّق بما كان معه واعتق مماليكه وردّ المظالم على من عرفه وجعل
يختم فى كلّ ثلاثة ايّام ختمة الى ان توفّى f يوم الجمعة فى شهر
رمضان قلتُ ومن يمشى خلف العقول ويخالف الرسول لا يقلّد g
10 الاحكام الشرعيّة h ولا يتقرّب بتلاوة القرآن العظيم

وفيها توفّى محمّد بن احمد بن ابى موسى ابو i علىّ الهاشمىّ
البغدادىّ شيخ الحنابلة وعالمهم وصاحب التصانيف الكثيرة مات k فى
شهر ربيع الآخر l

وفيها توفّى مهيار بن مرزويه الديلمىّ ابو الحسن الكاتب الشاعر
15 المشهور كان مجوسيّا فاسلم على يد الشريف الرضى وهو استاذه فى
الادب والنظم والترسّل اشتغل حتّى مهر m فى الادب والكتابة والترسّل
حتّى صار من كبار الشعراء الرفض قال ابو القاسم بن برهان النحوىّ
كان مجوسيّا فاسلم فى سنة اربع وتسعين وثلاثمائة فقلتُ له يا n ابا o
الحسن انتقلتَ من زاوية الى زاوية فى جهنّم قال وكيف قلتُ
20 لانّك كنت p مجوسيّا ثمّ صرت تتعرّض لاصحاب رسول الله صلّى الله عليه
وسلّم والمجوسىّ والرافضىّ فى النار انتهى قلتُ وامّا شعر مهيار ففى
غاية الجودة فمن ذلك قوله [البسيط]

---

a) Fol. 186b. b) C om. c) B ولم. d) AE om. e) CD add مذهب. f) CDE add فى. g) C adds فى. h) C om. i) E بن. k..l) CD om. l) Fol. 187a. m) ACD بهر. n..o) E بابا. p) AE om.

أَسْتَنْجِدُ ٱلصَّبْرَ فِيكُمْ وَهْوَ مَغْلُوبُ وَأَسْأَلُ ٱلنَّوْمَ عَنْكُمْ وَهْوَ مَسْلُوبُ a
وَأَبْتَغِي عِنْدَكُمْ قَلْبًا سَمَحْتُ بِهِ وَكَيْفَ يَرْجِعُ شَيْءٌ وَهْوَ مَوْهُوبُ
وله b فى انجاز وعد [الطويل]
أَظَلَّتْ عَلَيْنَا مِنْكَ يَوْمًا غَمَامَةٌ أَضَاءَ لَهَا بَرْقٌ وَأَبْطَا رِشَاشُهَا
فَلَا غَيْمُهَا يَنْجَلِي فَيَيْأَسَ طَامِعٌ وَلَا غَيْثُهَا يَأْتِي فَيَرْوَى عِطَاشُهَا 5

وفيها توفّى الحسن بن عبد الله بن حمدان ناصر الدولة ابو المطاع التغلبىّ c ويعرف بذى القرنين ووجيه الدولة ولى امرة دمشق للحاكم بامر الله ثمّ عُزل عنها بلؤلؤ ثمّ أُعيد اليها d سنة خمس عشرة واربع مائة من قِبَل الظاهر بن الحاكم ومات بها وقيل بمصر وكان شاعرا اديبا شجاعا فصيحا ومن شعره [الرمل] 10

مَوْعِدِي بِٱلْبَيْنِ فَلْقَى e إِنَّنِي بِٱلْبَيْنِ أَشْقَى
مَا أَرَى بَيْنَ مَمَاتِي وَفِرَاقِي لَكَ فَرْقَا
لَا تُهَدِّدْنِي بِبَيْنٍ لَسْتُ مِنْهُ أَتَوَقَّى
إِنَّمَا يَشْقَى بِبَيْنٍ مِنْكَ مَنْ f بَعْدَكَ يَبْقَى

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وثمانية عشر g 15 اصبعا مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وتسعة اصابع

السنة الثانية من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ٤٢٩

فيها h توفّى عبد الرحمان بن عبد الله بن علىّ ابو علىّ العدل ويعرف بابن ابى العجائز وُلد سنة اربعين وثلاثمائة بدمشق وبها مات فى المحرّم 20

---

a) A مَثْلُوبُ. b) Fol. 187b. c) MSS الثعلبى. d) E عليها.
e) ABE خَلْفَنَا CD خلف. f) B من. g) Fol. 188a. h) D om.

وكان ثقة سمع الحديث ورواه روى عنه غير واحد قال وحدّثنا محمّد
ابن سليمان الربعىّ عن محمّد بن تمام الحرّانى *a* عن محمّد بن قدامة
قال انبأنا سفيان بن عيينة *b* فحججنا فجاء خادم لهرون الرشيد
يقال له حسين فى طلبه فاخرجه فقمنا اليه فقلنا امّا اهل الدنيا
5 فيصلون اليك وامّا نحن فلا نصل فنظر الينا وقال لا افلح صاحب
عيال ثمّ انشد [البسيط]

اِعْمَلْ بِعِلْمِى وَلَا تَنْظُرْ إِلَى عَمَلِي يَنْفَعْكَ عِلْمِى وَلَا يَضْرُرْكَ تَقْصِيرِى

ثمّ قال بما تشبّهون قوله عليه السلام *c* إخبارا عن ربّه تعالى ما *d* اشغل
عبدى *e* ذكرى عن مسألتى الّا اعطيته افضل ما أُعطى السائلين فقلنا
10 قل يرحمك الله فقال قول القائل [الكامل]

وَفَى *f* حَلَا مِنْ مَسَالِهِ وَمِنَ ٱلْمُرُوَّةِ *g* غَيْرُ خَالِ *h*
أَعْطَاكَ قَبْلَ سُؤَالِهِ وَكَفَاكَ *i* مَكْرُوهَ ٱلسُّؤَالِ

وفيها توفّى ابو عمر احمد بن محمّد بن عبد الله العلوىّ الطلمنكىّ
الحافظ كان اماما حافظا محدّثا مات فى ذى الحجّة وله تسعون سنة
15 وفيها توفّى الحسن بن علىّ بن الصفر الامام الكاتب المقرئ صاحب
زيد بن ابى بلال الكوفىّ كان فاضلا قرأ القراءات بالروايات وبرع فى فنون
وفيها توفّى ابو *k* الوليد يونس بن عبد الله بن محمّد بن مغيث
المقرئ القرطبىّ الفقيه المعروف بابن الصفّار قاضى الجماعة كان من اوعية
العلم كان فقيها محدّثا عالما زاهدا مات فى شهر رجب
20 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وخمسة اصابع
مبلغ *l* الزيادة خمسة عشر ذراعا وعشرون اصبعا

a) So Yâkût; AB النيرانى C النيرادى D البيرانى E النيروانى. *b*) E عيينه. *c*) E الصلاة والسلام. *d*) Fol. 188*b*. *e*) B adds عن. *f*) MSS وفى. *g*) A المُرُوَّة ABDE المروة. *h*) AD حال. *i*) B ووقاك. *k*) ABCD om. *l*) Fol. 189*a*.

السنة الثالثة من ولاية المستنصر معدّ على مصر
وهى سنة ٤٣٠

فيها سأل جلال الدولة للخليفة القائم بامر الله ان يلقّب ابنه لقبا
فلقّبه الملك العزيز وكان مقيما بواسط قلتُ *a* وهذا اوّل لقب سمعناه
من القاب ملوك الاتراك وغيرهم من ملوك زماننا 5
وفيها استولى بنو سلجوق على خراسان والجبال وهرب منهم السلطان
مسعود بن محمود بن سبكتكين الى غزنة واقتسموا البلاد وهذا اوّل
ظهور *b* بنى سلجوق الآتى ذكرهم فى عدّة اماكن واصلهم اتراك من وراء
النهر فزوّج سلجوق ابنته من رجل يعرف بعلىّ تكين فافسدوا *c* على
محمود بن سبكتكين البلاد بالنهب والغارات فقصدهم محمود بن 10
سبكتكين فقبض على سلجوق المذكور وهرب علىّ تكين وطغرلبك *d* واسمه
محمّد بن ميكائيل بن سلجوق وبقى طغرلبك فى اربعة آلاف خَرْكاه الى
ان توفّى محمود بن سبكتكين واشتغل ابنه مسعود بن محمود بن سبكتكين
باللهو فصار امر طغرلبك ينمو الى ان واقع مسعودا وهزمه واستولى على خراسان
وولّى اخاه *e* داوُود *f* مرو *g* وسرخس وبلخ وولّى ابن *h* عمّه الحسن بن موسى 15
هراة وبوشنج *i* وسجستان وولّى اخاه لامّه ابرٰهيم ينال *k* دهستان وعظم
امر طغرلبك الى ان كان من امره ما سنذكره فى عدّة اماكن ان شاء الله تعالى
وفيها توفّى احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحٰق بن موسى بن
مهران الحافظ ابو نعيم الاصبهانىّ الصوفىّ والاحول سبط الزاهد محمّد
ابن يوسف البنّاء كان احد الاعلام جمع بين علوّ *l* الرواية ونشره *m* 20

---

a) A وفيها. *b*) D om. *c*) C وافسدوا. *d*) AB وطغرنلك (so regularly). *e*) A اخاه. *f*) A داود. *g*) A om. *h*) E ابنه. *i*) AB وبوسنج CD وبوبنج E وبوسنج. *k*) MSS نيال. *l*) E علم. *m*) MSS ونشر.

الدراية ورُحل اليه من الاقطار ولحق الصغار بالكبار ووُلد سنة ستّ
وثلاثين وثلاثمائة باصبهان واستجاز a له ابوه طائفة من شيوخ
العصر حتّى تفرّد فى آخر عمره فى الدنيا عنهم

وفيها توفّى عبد الملك بن محمّد بن عبد الله الشيخ ابو القاسم
5 البغدادىّ الواعظ كان مسنَد العراق فى زمانه سمع الحديث وروى
الكثير قال ابو بكر الخطيب كتبنا عنه وكان ثقة ثبتا صالحا وُلد فى
شوّال سنة تسع وثلاثين b وثلاثمائة c

وفيها توفّى موسى بن عيسى بن ابى حاجّ d الفاسىّ المقرئ الامام
ابو عمران الفاسىّ e الدار الغفجومىّ f النسب وغفجوم g قبيلة من
10 زناتة البربرىّ الفقيه المالكىّ نزيل القيروان واليه انتهت رئاسة العلم
بها تفقّه على ابى الحسن القابسىّ وهو اجلّ اصحابه ودخل الاندلس
فتفقّه h على ابى محمّد الاصيلىّ وسمع وحدّث i وحجّ غير مرّة وكان
من كبار العلماء

وفيها توفّى الفضل بن منصور ابو الرضى البغدادىّ المعروف بابن
15 الظريف k كان شاعرا اديبا

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة l اذرع وستّة اصابع
مبلغ الزيادة سبعة m عشر ذراعا n وعشرون اصبعا

السنة الرابعة من ولاية المستنصر معدّ على مصر
وهى سنة ٤٣١

20 فيها توفّى محمّد بن علىّ بن احمد بن يعقوب بن مروان القاضى

---

a) Fol. 190a. b..c) AC om. d) MSS جناح. e) C الفارسىّ.
f) ADE الغفجومى B الغاجفومى C العاجفومى. g) A وغُجُفومة
B وغاجفوم CD وغاجفوم E وعاجفومة. h) D تسوقه. i) A om.
k) ACD الطريف. l) Fol. 190b. m) E ستة. n) A اذرع.

ابو العلاء الواسطىّ اصله من فم الصلح ونشأ بمدينة واسط وكان
فقيها فاضلا محدّثا سمع الحديث وولى القضاء ومات ببغداد فى جمادى
الآخرة من السنة

وفيها توفّى محمّد بن الفضل بن نظيف *a* ابو *b* عبد اللّه المصرىّ
الفرّاء مسنَد الديار المصريّة فى زمانه سمع الكثير وتفرّد باشياء وروى 5
عنه خلائق كثيرة ومات فى شهر ربيع الآخر وله تسعون سنة

وفيها شغب *c* الاتراك وخرجوا بالخِيَم *d* وشكوا من تاخّر النفقة
ووقوع الاستيلاء على اقطاعاتهم فكاتب دبيس بن مزيد *e* ابا الفتح وابا
الفوارس بن *f* سفرى *g* ثمّ *h* كَتب *i* الى الاتراك يلومهم وحاصل الامر انّ
الناس ماجوا وانزعجوا ووقع النهب وغلت الاسعار وزاد الخوف حتّى انّ 10
الخطيب صلّى صلاة الجمعة بجامع براثا *k* وليس *l* وراءه *m* الّا ثلاثة انفس
ونودى فى الجمعة المقبلة مَن اراد الصلاة بجامع براثا *n* فدلّ ثلاثة انفس
بدرهمٍ خفارة

وفيها توفّى القاضى ابو العلاء صاعد بن محمّد بن احمد الفقيه
الاستوائىّ *o* الحنفىّ قاضى نيسابور *p* وفقيهها *q* وعالمها كان اماما *r* فقيها *s* 15
عالما عفيفا ورعا كثير العلم كان المعوَّل على فتواه بنيسابور فى زمانه ومات
فى هذه السنة قاله الذهبىّ رحمه اللّه

الذين ذكر *t* الذهبىّ وفاتهم *u* فى هذه السنة *v* قال وفيها توفّى
القاضى ابو العلاء صاعد بن محمّد بن احمد الفقيه *w* الاستوائىّ *x*

---

a) ABDE قطيف C وطمف. *b*) C اخى. *c*) E adds الجند. *d*) ABDE بالختم. *e*) C مزيد. *f*) Fol. 191*a*. *g*) BD سغرى C سعوى. *h*..*i*) AC وكتب. *k*) ABCE دارنا D برايا. *l*..*m*) B om. *n*) A دارنا B بربا CDE برايا. *o*) ACDE الافسرائى B الاسوائى. *p*) E adds بنيسابور. *q*) C om. *r*..*s*) A transp. *t*) ACD ذكرهم. *u*..*v*) A om. *w*) E om. *x*) AE الافسرائى B الاسوائى C om. D الامرائى.

الحنفىّ قاضى نيسابور وفقيهها *a* والقاضى ابو العلاء محمّد بن علىّ الواسطىّ المقرئ وابو الحسن محمّد *b* بن عوف المزنىّ *c* فى ربيع الآخر وابو عبد الله محمّد بن الفضل بن *d* نظيف *e* المصرىّ الفرّاء فى ربيع الآخر وله تسعون سنة وابو المعمّر مسدّد *f* بن علىّ 5 الاملوكىّ *g* خطيب حمص

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وعشرة اصابع مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة اصابع

السنة الخامسة من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ٤٣٢

10 فيها اتّفق جلال الدولة مع قرواش وتحالفا وسكنت الفتنة بينهما وفيها توفّى القاضى ابو العلاء صاعد المقدّم ذكره فى السنة الماضية فى قول صاحب مرآة الزمان

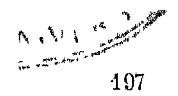
وفيها توفّى ابو بكر محمّد بن عمر بن بكير ابن النجّار كان اماما عالما محدّثا مات *h* فى هذه السنة

15 وفيها توفّى عبد الباقى بن محمّد الحافظ *i* ابو القاسم *k* الطحّان كان اماما فاضلا فقيها محدّثا مات ببغداد فى جمادى الاولى من هذه السنة

الذين ذكر *l* الذهبىّ وفاتهم *m* فى هذه *n* السنة قل وفيها توفّى الحافظ ابو العبّاس جعفر بن محمّد بن *o* المعتزّ *p* المستغفرىّ وابو القاسم عبد الباقى بن محمّد الطحّان ببغداد فى جمادى الاولى وابو بكر 20 محمّد بن عمر بن بكير النجّار *q*

---

a) B om. *b*) D ومحمد. *c*) MSS المزنى (A المزنىّ). *d*) Fol. 191*b*. *e*) ABCD نضيف. *f*) C محمد. *g*) BD الايلوكى. *h*) C om. *i*) A after *k*. *l*) ACE ذ د رم. *m*) AE om. *n*) Fol. 192*a*. *o*) C om. *p*) ACD المعبر B المغبر E المعمر. *q*) BE النجاد.



امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وعشرة اصابع
مثل الخالية مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون اصبعا

السنة السادسة من ولاية المستنصر معدّ على مصر
وهى سنة ٤٣٣

فيها توفّى محمّد بن جعفر ابو الحسين البغدادىّ المقرئ كان *a* فاضلا
قارئا اديبا شاعرا محدّثا ومن شعره [الكامل]

يَا وَيْحَ *b* قَلْبِى مِنْ تَقَلُّبِهِ أَبَدًا يَحِنُّ *c* إِلَى مُعَذِّبِهِ
قَالُوا كَتَمْتَ هَوَاهُ عَنْ جَلَدٍ لَوْ كَانَ لِى جَلَدٌ لَبُحْتُ بِهِ

وفيها توفّى السلطان مسعود بن السلطان *d* محمود بن سبكتكين
ابو سعيد صاحب خراسان وغزنة وغيرهما *e* كان ملكا عادلا حسن *f* 10
السيرة فى الرعيّة سلك طريق ابيه فى الغزو وفتح البلاد الّا انّه كان
عنده محبّة فى اللهو والطرب وكان ولى الملك بعد موت ابيه السلطان
محمود فى ذى الحجّة سنة احدى وعشرين واربع مائة فكانت مدّة
تحكّمه على بلاد الهند وغيرها اثنتى عشرة سنة الّا اشهرا

وفيها توفّى الامير انوشتكين *g* الدزبرىّ *h* فسيم الدولة نائب الشأم 15
للمستنصر صاحب الترجمة كان خصيصا عند المستنصر يندبه الى
المهمّات وكان شجاعا مقداما عظيم الهيبة حسن السياسة شرّد العرب
من الشأم واباد المفسدين ومهّد امور الشأم حتّى امنت السبل فى
ايّامه وقد قدّمنا من ذكره نبذة فى ترجمة المستنصر فى هذا المحلّ
ولمّا مات ولى دمشق بعده الامير ناصر الدولة الحسن بن الحسين بن 20
عبد الله بن حمدان

a) CD add اماما. *b*) B ربح. *c*) B تحن E يَتَحَنَّنُ. *d*) C om.
e) D وغيرهما. *f*) Fol. 192*b*. *g*) ABE ابو مسكين CD ابو سكين.
h) A الدربزى B الدبرى CDE الزبرى.

وفيها *a* توفّى الامير ابو جعفر علاء الدولة بن كالويه صاحب اصبهان *b* وولى بعده منصور واقام الدعوة والسكّة للملك ابى كاليجار *c* فى جميع بلاد ابيه *d*

وفيها توفّى سعيد بن العبّاس الحافظ ابو عثمان القرشىّ الهروىّ كان
5 اماما فاضلا محدّثا ثقة مات فى المحرّم من هذه السنة

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وعشرون اصبعا مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة عشر اصبعا

السنة السابعة من ولاية المستنصر معدّ على مصر
وهى سنة ٤٣٤

10 فيها ورد الخبر من تبريز انّ زلزلة عظيمة وقعت بها هدمت قلعتها وسورها *e* وكثيرا من دورها ومساكنها ونجا اميرها بنفسه وأُحصى من مات تحت الهدم فكانوا خمسين الفا ولبس الناس بها السواد وجلسوا على المسوح لعظم هذه المصيبة ثمّ زلزلت تدمر ايضا وبعلبكّ فمات تحت الهدم معظم اهل تدمر

15 وفيها توفّى حمزة بن الحسن بن العبّاس الشريف العلوىّ ابو يعلى فخر الدولة ولى قضاء دمشق عن الظاهر العبيدىّ وهو الذى اجرى الفوارة بجيرون *g* وبنى قيسارية بالاسواق *h* وتعرف بالفخرية قال الشريف ابو الغنائم عبد *i* الله بن الحسين *k* انشدنى لقْسّ *l* بن ساعدة فى النجوم [الكامل]

---

a..d) E om. *b*) Fol. 193*a*. *c*) AB كالبحار C المتحار D كالنحار.
e) E وسورتها. *f*) Fol. 193*b*. *g*) MSS حيرون. *h*) ABDE بالاشراف
C الاسراف. *i..k*) CD om *l*) A لُقْمَن B لقمان C لقس DE لقس.

عِلْمُ ٱلنُّجُومِ عَلَى ٱلْعُقُولِ وَبَالُ وَطِلَابُ شَيْءٍ لَا يُنَالُ ضَلَالُ
مَا ذَا طِلَابُكَ عِلْمَ شَيْءٍ أُغْلِقَتْ مِنْ دُونِهِ ٱلْأَبْوَابُ وَٱلْأَقْفَالُ
أَفْهِمْ فَمَا أَحَدٌ بِغَامِضِ فِطْنَةٍ يَدْرِي مَتَى ٱلْأَرْزَاقُ وَٱلْآجَالُ
إِلَّا ٱلَّذِي مِنْ فَوْقِ سَبْعٍ عَرْشُهُ فَلِوَجْهِهِ ٱلْإِكْرَامُ وَٱلْإِفْضَالُ

وفيها *a* توفّى عبد الله بن هشام بن عبد الله بن سوّار ابو الحسين 5
من اهل داريّا بدمشق *b* كان اماما فاضلا متديّنا

وفيها توفّى عبد الله بن احمد بن *c* محمّد بن عبد الله *d* بن عفير
ابو ذرّ الانصاريّ الهرويّ المالكيّ *e* الحافظ *f* كان *g* يعرف فى بلده بابن
السمّاك سمع الحديث *h* ورحل البلاد وكان اماما عالما فاضلا سخيّا صوفيّا
قال القاضى عياض ولابى ذرّ كتاب كبير مخرّج *i* فيه على الصحيحين 10
كتابَ السنّة والصفات رحمه الله تعالى *k*

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وسبعة عشر
اصبعا مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وستّة عشر اصبعا

السنة الثامنة من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ٤٣٥ 15

فيها لم يحجّ احد من العراق وحجّ الناس من مصر وغيرها

وفيها توفّى الحسين بن عثمان بن احمد بن سهل بن احمد بن
عبد العزيز *l* ابى دلف ابو سعد العجليّ كان اماما محدّثا سافر الى
خراسان ثمّ عاد الى بغداد وحدّث بها ثمّ انتقل الى مكّة فتوفّى
بها فى شوّال 20

---

a) C blank space. *b*) B دمشق C قرية بدمشق. *c..d*) C om. *e..f*) CD transp. *g*) B om. *h*) Fol. 194*a*. *i*) ABDE مخرج C مخرّج. *k*) C om. *l*) B adds بن.

وفيها *a* توفّى عبيد الله بن احمد بن عثمان بن الفرج *b* بن الازهر
ابو القاسم السيرافىّ المحدّث كان صالحا ثقة *c* مكثرا فى الحديث *d*

وفيها توفّى السلطان ابو طاهر جلال الدولة *e* بن بهاء الدولة فيروز
ابن عضد الدولة بويه بن ركن الدولة لحسن بن بويه وُلد سنة
5 ثلاث وثمانين وثلاثمائة وكان ملكا محبّبا للرعيّة حسن السيرة وكان
يحب الصالحين ولقى فى سلطنته من الاتراك شدائد ومات ليلة الجمعة
خامس شعبان وغسله ابو القاسم بن شاهين الواعظ وابو محمّد عبد
القادر ابن السمّاك ودُفن بداره فى دار المملكة فى بيت كان دُفن فيه
عضد الدولة وبهاء الدولة قبل نقلهما الى الكوفة ثمّ نُقل بعد سنة
10 الى مقابر قريش *f* وكان عمره لمّا مات احدى وخمسين سنة وشهرا
ومدّة ولايته على بغداد ستّة عشر سنة واحد *g* عشر شهرا ولمّا مات
كان ابنه الملقّب بالملك العزيز بواسط فكتب اليه الخليفة القائم بامر الله
يعزّيه فيه قلتُ وجلال الدولة *h* هذا احسن بنى بويه حالا ان لم
يكن رافضيّا على قاعدتهم النجسة

15 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع واثنان وعشرون
اصبعا مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وستّة اصابع

السنة التاسعة من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ٤٣٦

فيها دخل ابو كاليجار *i* بغداد ولم يخرج الخليفة القائم بامر الله الى
20 لقائه فنزل فى دار المملكة وأخرج منها عيال جلال الدولة وضُرب

---

a .. *d*) E margin. *h*) CD الفرج. *c*) Fol. 194*b*. *e*) ACDE add بن شرف دولة ابى على B adds ابى على. *f*) B om. *g*) CD وستة.
h) Fol. 195*a*. *i*) MSS unpointed.

الدبادب على بابه فى اوقات الصلوات الخمس فروسل بالاقتصار على ثلاثة
اوقات كما كانت العادة فلم يلتفت الى رسول الخليفة واستمرّت الدبادب
فى خمسة اوقات

وفيها توفّى الحسين بن علىّ بن *a* محمّد *b* بن جعفر ابو عبد الله
الصيمرىّ *c* العلّامة وُلد سنة احدى وخمسين وثلاثمائة وكان احد فقهاء
الحنفيّة الاعلام كان جيّد النظر حسن *d* العبارة *e* وافر العقل صدوقا ثقة
انتهت اليه رئاسة الحنفيّة ببغداد وولى القضاء بالمدائن وغيرها وكان
فى ولايته نزها عفيفا ديّنا *f* ورعا مات ليلة الاحد حادى عشرين شوّال
ودُفن فى داره بدرب الزرّازين

وفيها توفّى عبد الله بن محمّد بن عبد الرحمان ابو محمّد الاصبهانىّ
ويعرف بابن اللبّان كان صائما قائما صدوقا ثقة احد اوعية العلم وله
التصانيف الحسان

وفيها توفّى علىّ بن الحسن *g* بن ابرٰهيم ابو الحسن الصوفىّ الوكيل *h*
كان ديّنا خيّرا سكن *i* مصر *k* وبها *l* كانت وفاته فى شعبان

وفيها توفّى محمّد بن احمد بن بكير ابو بكر التنوخىّ الخيّاط *m*
الدمشقىّ كان يأمّ بمسجد ابى صالح خارج الباب الشرقىّ بدمشق
وكان صالحا ثقة

وفيها توفّى محمّد بن علىّ بن الطيّب ابو الحسين البصرىّ المتكلّم
سكن بغداد ودرّس بها على مذهب المعتزلة وله تصانيف كثيرة منها
المعتمد *n* فى اصول الدين لم يصنّف فى فنّه مثله .

وفيها توفّى محسن بن محمّد بن العبّاس الشريف الحسينىّ *o* كان

---

a..b) A om. *c*) BC الصُّمَيْرى D الصميرى. *d*) Fol. 175*b*.
e) A العيارة. *f*) B om. *g*) E الحسين. *h*) MSS *i..k* here.
l) A وبهما. *m*) AC om. *n*) Fol. 196*a*. *o*) D الحسيب.

نقيب الطالبيّين بدمشق وولى القضاء بها بعد اخيه لأمّه فخر الدولة
نيابة عن ابى النعمان قاضى قضاة خليفة مصر ومات بدمشق فى المحرّم
وفيها توفّى علىّ بن الحسين بن موسى بن محمّد بن ابرٰهيم بن
موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علىّ زين
5 العابدين بن الحسين *a* بن علىّ بن ابى طالب رضى الله عنه الشريف
ابو طالب العلوىّ الموسوىّ المعروف بالشريف المرتضى نقيب الطالبيّين
ببغداد وهو اخو الشريف الرضى قال الحافظ ابو عبد الله الذهبىّ
وكلّ منهما رافضىّ وكان المرتضى ايضا رأسا فى الاعتزال كثير الاطّلاع
والجدل ثمّ ذكر كلاما عن ابن حزم فى هذا المعنى أُنزّه الشريف عن
10 ذكرها مراعاة لسلفه الطاهر لا لاعتقاده القبيح فى الصحابة وكان
الشريف المرتضى *b* عالما فاضلا اديبا شاعرا ومن شعره من جملة *c*
قصيدة قوله (الخفيف)

وَٱلْتَقَيْنَا كَمَا ٱشْتَهَيْنَا وَلَا عَيْـ ـبَ سِوَى أَنَّ ذَاكَ *d* فِى ٱلْأَحْلَامِ
وَإِذَا كَانَتِ ٱلْمُلَاقَاةُ لَيْلًا فَٱللَّيَالِى خَيْرٌ مِنَ ٱلْأَيَّامِ

15 وكانت وفاة الشريف فى يوم الاحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الاوّل
وفيها توفّى محمّد بن عبد الله بن احمد ابو الوليد المرسىّ *e* يعرف
بابن منقذ *f* حدّث عن سهل بن ابرٰهيم وغيره وكان عالما فاضلا ورعا
محدّثا صدوقا ثقة

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثمانية اذرع وسبعة عشر
20 اصبعا مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون اصبعا

---

a) MSS الحسن. *b*) Fol. 196*b*. *c*) C om. *d*) ABE ذلك.
e) CD الموسوى. *f*) C سعد.

السنة العاشرة من ولاية المستنصر معدّ على مصر
وهي سنة ٤٣٧

فيها مات بواسط نصرانيّ يقال له ابن سهل وأُخرجت جنازته نهارا
فثارت العامّة *a* بالنصارى وجرّدوا الميّت واحرقوه ومضوا الى الدير فنهبوه
وكان الملك العزيز بن جلال *b* الدولة بن *c* بويه *d* بواسط وعمّه الملك *e* 5
ابو *f* كاليجار *g* ببغداد ولم يكن له تلك الهيبة وكانوا قد احسّوا
بانقراض *h* دولة بنى بويه بظهور طغرلبك *i* السلجوقيّ صاحب خراسان
فلم ينتطح فى ذلك شاتان

وفيها جهّز المستنصر صاحب الترجمة جيشا من مصر الى حلب
فحصروا *k* ابن مرداس فيها واستظهروا *l* عليه فاستنجد بالروم فلم 10
ينجدوه وقد تقدّم ذكر هذه الواقعة فى ترجمة المستنصر

وفيها لم يحجّ احد من العراق وحجّ الناس من مصر وغيرها

وفيها توفّى الحسن بن محمّد بن احمد ابو محمّد الدمشقيّ المعروف
بابن السكن كان عابدا زاهدا *m* صام *n* الدهر وله اثنتا عشرة سنة من
العمر وعاش سبعا وثمانين سنة وكان لا يشرب الماء فى الصيف واقام سنة 15
وخمسة اشهر لا يشربه فقال له طبيب *o* معدتك *p* تشبه الآبار فى
الصيف باردة وفى *q* الشتاء *r* حارّة

وفيها توفّى محمّد بن محمّد بن علىّ بن عبد الله بن الحسين ابو
الحسن *s* العلوىّ الحسينيّ *t* البغداديّ النسّابة شيخ الاشراف كان فريدا
فى علم الانساب وله تصانيف كثيرة وله شعر 20

a) Fol. 197*a*. *b*) MSS شرف. *c..d*) E om. *e*) AB om.
f) MSS om. *g*) ABE unpointed C كالتحار D كالتجار. *h*) E
بانقراط. *i*) ABC طغرلبك. *k*) B فجهزوا. *l*) E وظهروا. *m*) A زهدا.
n) E امام. *o*) Fol. 197*b*. *p*) E معدتك. *q..r*) ABC والشتاء.
s) B الحسين. *t*) ABDE الحسين.

وفيها توفّى مكّىّ بن ابى طالب حمّوش *a* بن محمّد بن مختار الامام ابو محمّد القيسىّ القيروانىّ ثمّ القرطبىّ المقرئ شيخ الاندلس فى زمانه حجّ وسمع بمكّة وغيرها وكان اماما عالما محدّثا ورعا صنّف *b* الكثير فى علوم القرآن ومولده بالقيروان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة

5 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع وسبعة اصابع مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون اصبعا

السنة الحادية عشر من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهى سنة ٤٣٨

فيها غارت الترك على ما وراء *c* النهر واستولوا على بخارا وسمرقند وخوارزم

10 فقطع *d* طغرلبك جيحون وبعث اخاه ابرٰهيم الى العراق فاستولى على حلوان ثمّ عاد الى الرىّ والتقى طغرلبك مع الترك فهزمهم وعاد الى خراسان

وفيها زلزلت اخلاط *e* وديار بكر زلازل هدمت القلاع والحصون وقتلت خلقا كثيرا

وفيها لم يحجّ احد من العراق وحجّ الناس من مصر والشأم

15 وفيها توفّى عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن حمويه الجوينىّ الشافعىّ والد ابى المعالى الجوينىّ *f* وجوين بلدة *g* بضمّ الجيم من اعمال نيسابور واصلهم من العرب من بنى سنبس سمع الحديث وتفقّه بمرو على القفّال وصنّف التصانيف الكثيرة ومات بنيسابور

وفيها توفّى محمّد بن *h* يحيى *i* بن محمّد ابو بكر كان اصله من

20 قرية بالعراق يقال لها الزيديّة كان عالما بالقرآن والفرائض وسمع الحديث ومات فى شهر رمضان قال *k* ابو بكر الخطيب كتبتُ عنه وكان ثقة

---

a) AC حموس BDE حيوس. *b*) C وصنف. *c*) D ورز. *d*) C فبعث. *e*) ACDE خلاط. *f*) ABDE om. *g*) CD بلد. *h..i*) CD om. *k*) Fol. 198*b*.

وفيها توفّى الحسن بن محمّد بن ابرٰهيم ابو علىّ البغدادىّ المالكىّ المقرئ *a* العالم المشهور مصنّف الروضة *b* كان عالما بالقراءات وغيرها مفتّنا مات فى هذه السنة .

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ستّة اذرع وعشرة اصابع مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وتسعة عشر اصبعا 5

السنة الثانية عشر من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهى سنة ٤٣٩

فيها وقع الغلاء والوباء *c* بالموصل والجزيرة وبغداد ووصل كتاب من الموصل انّهم اكلوا الميتة وصلّى الجمعة اربع مائة نفس ومات الباقون وكانوا زيادة على ثلاثمائة انسان وبيعت الرمّانة بقيراطين واللينوفرة *d* 10 بقيراطين ايضا والخيارة بقيراط قاله صاحب مرآة الزمان

وفيها توفّى احمد بن محمّد ابو عبد الله القصرىّ *e* من قصر ابن هبيرة وُلد سنة ستّ واربعين وثلاثمائة وسمع الحديث وكان من اهل العلم والقرآن يختم القرآن فى كلّ يوم مرّة وكان معروفا بالسنّة ومات فى شهر رجب ودُفن بباب حرب وكان صدوقا صالحا ثقة 15

وفيها توفّى احمد بن عبد العزيز بن *f* الحسن ابو يعلى الطاهرىّ من ولد طاهر بن الحسين الامير وُلد سنة احدى وثمانين وثلاثمائة وقرأ الادب وسمع الحديث ومات فى شوّال وكان فصيحا صدوقا

وفيها توفّى احمد بن محمّد بن عبد الله بن احمد ابو الفضل الهاشمىّ العبّاسىّ من ولد هٰرون الرشيد ولى القضاء بسجستان 20 وسمع الحديث وكان له شعر *g* وفضل *h*

a) CD om. *b*) C adds فى القرات. *c*) B om. *d*) C والليبنوفر. *e*) A القصيرى. *f*) A om. *g..h*) E transp.

وفيها *a* كان الطاعون العظيم بالموصل والجزيرة وبغداد وصلّى بالموصل
على اربع مائة نفس دفعة واحدة وبلغت الموتى ثلاثمائة الف انسان *b*
وفيها توفّى عبد الواحد بن *c* محمّد بن يحيى بن ايّوب ابو القاسم
البغدادىّ الشاعر المشهور *d* كان يعرف بابن المطرّز مات ببغداد فى
5 جمادى الآخرة *e*

وفيها *f* توفّى محمّد بن الحسين بن علىّ بن عبد الرحيم الوزير ابو
سعيد وزير جلال الدولة بن بويه لقى شدائد من المصادرات من
الاتراك حتّى آل امره انّه خرج من بغداد مستترا واقام بجزيرة ابن عمر
حتّى مات فى ذى القعدة

10 وفيها توفّى محمّد بن علىّ بن محمّد بن ابرهيم ابو الخطّاب الشاعر
الجبلىّ *g* اصله من قرية جبل *h* عند النعمانيّة ببغداد كان فصيحا شاعرا
رحل الى البلاد ثمّ عاد الى بغداد وقد كفّ *i* بصره *k* فمات بها وكان
رافضيّا خبيثا ومن شعره [المنسرح]

مَا حَكَمَ ٱلْحُبُّ فَهْوَ مُمْتَثَلُ وَمَا جَنَاهُ ٱلْحَبِيبُ مُحْتَمَلُ
15 تَهْوَى وَتَشْكُو ٱلضَّنَا وَكُلُّ هَوًى لَا يُنْحِلُ ٱلْجِسْمَ فَهْوَ مُنْتَحَلُ

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع وثلاثة وعشرون *l*
اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وسبعة اصابع

السنة الثالثة عشر من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ٤٣٠

20 فيها *m* تمّ عمارة *n* سور *o* شيراز ودوره اثنا عشر الفا ذراع وارتفاع
حائطه عشرون ذراعا وله عشرة ابواب

a..b) BE om. *c*) Fol. 199*b*. *d*) B om. *e*) D adds ومن شعره followed by two blank lines. *f*) D om. *g*) ABE الجيلى. *h*) AB جيل C حبل. *i..k*) C فكف. *l*) Fol. 200*a*. *m*) AE repeat فيها. *n..o*) AE transp.

وفيها ولّى المستنصر صاحب الترجمة خليفة مصر القائد طارقا
الصقلبيّ على دمشق وعزل عنها ناصر الدولة الحسن بن الحسين بن
عبد الله بن حمدان وقبض عليه واستقدمه الى مصر ثمّ صرف
المستنصر طارقا عن امرة دمشق في سنة احدى واربعين وولّى مكانه
عُدّة الدولة المستنصريّ ثمّ صرفه ايضا عنها وبعث به الى حلب 5
وولّى دمشق حيدرة بن الحسين بن مفلح ويعرف بابى الكرم المؤيّد
فاقام عليها حيدرة تسع سنين

وفيها في شعبان ختن الخليفة القائم بامر الله العبّاسيّ ابنه ابا
العبّاس محمّدا ولقّبه بالذخيرة وذُكر [a] اسمه على المنابر

وفيها لم يحجّ احد من العراق وحجّ الناس من مصر وغيرها 10

وفيها توفّى محمّد بن جعفر ابى الفرج الوزير ابو الفرج [b] ويلقّب بابى
السعادات وزر [c] لابى كاليجار [d] بفارس وبغداد وكان وزيرا فاضلا عادلا شاعرا
ومات في شهر ربيع الآخر وقيل في جمادى الاولى ومن شعره [الوافر]

أُوَدِّعُكُمْ وَإِنِّى ذُو ٱكْتِئَابِ وَأَرْحَلُ عَنْكُمْ وَٱلْقَلْبُ آبِى
وَإِنَّ فِرَاقَكُمْ فِى كُلِّ حَالٍ لَأَوْجَعُ مِنْ مُفَارَقَةِ ٱلشَّبَابِ 15

وفيها توفّى السلطان ابو كاليجار [e] واسمه المرزبان بن سلطان الدولة [f]
ابن بهاء الدولة فيروز بن عضد الدولة بويه بن ركن الدولة الحسن
ابن بويه بن فنّاخسرو الديلميّ وُلد بالبصرة [g] سنة تسع وتسعين
وثلاثمائة في شوّال ومات ليلة الخميس منتصف جمادى الاولى وكانت
ولايته على العراق اربع سنين وشهريْن واياما ومدّة ولايته على فارس [h] 20
والاهواز خمسا وعشرين سنة وكان شجاعا فاتكا مشغولا بالشرب واللهو

---

a) Fol. 200*b*. *b*) E الفرج. *c*) E ولى. *d*) A كالبجار B كالمجار C كالتاجار E كالماحار. *e*) Like *d*, excepting D كالمجار. *f*) MSS add بن شرف الدولة اخى على. *g*) A بالبصر; margin لعله بصرة. *h*) Fol. 201*a*.

ولمّا مات كان ولده *a* ابو نصر ببغداد فى دار الملك نيابة عن ابيه
فلقّبه الخليفة القائم بامر اللّه الملك الرحيم وخلع عليه خلعة السلطنة
وكان الخلع سبع جباب *b* كاملة والتاج والطوق والسواران واللواءان *c* كما
كان *d* فُعل بعضد *e* الدولة

5 وفيها توفّى الفضل وقيل فضل اللّه ابن ابى الخير محمّد بن احمد
ابن سعيد الميهنىّ العارف باللّه صاحب الاحوال *f* والكرامات *g* مات *h* بقرية
ميهنة من خراسان فى شهر رمضان وله تسع وسبعون سنة بعد ان
سمع الحديث وروى عنه جماعة وتكلّم فى اعتقاده ابن حزم واللّه
اعلم بحاله

10 وفيها توفّى محمّد بن عبد اللّه بن احمد بن ابرٰهيم بن اسحٰق
ابن زياد ابو بكر الاصبهانىّ التاجر المعروف بابن زيدة *i* روى عن *k*
الطبرانىّ معجميه الكبير والصغير وطال عمره *l* وسار ذكره وتفرّد باشياء
ذكره ابو زكريّاء بن مندة وقال الفقيه الامين كان احد وجوه الناس
وافر العقل كامل الفضل

15 وفيها توفّى محمّد بن محمّد بن ابرٰهيم بن غيلان بن عبد *m* اللّه
ابن غيلان *n* بن حكيم ابو طالب الهمذانىّ البغدادىّ البزّاز *o* اخو
غيلان المقدّم ذكره سمع من ابى بكر الشافعى احد عشر جزءا معروفة
بالغيلانيّات وتفرّد فى الدنيا عنه قال ابو بكر الخطيب كتبنا عنه وكان
صدوقا ديّنا صالحا

20 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وثلاثة وعشرون
اصبعا مبلغ *p* الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة عشر اصبعا *q*

---

a) A والده. *b*) A حباب B جبات. *c*) E واللواء. *d..e*) E فعله بعض. *f..g*) C transp. *h*) C om. *i*) AB زبدة CD زبدة. *k*) ABCD عنه. *l*) Fol. 201*b*. *m..n*) CD om. *o*) B البزار. *p..q*) CD om.

السنة الرابعة عشر من ولاية المستنصر معدّ على مصر
وهى سنة ٤٤١ a

فيها كانت فتنة بين اهل السنّة والرافضة قال القاضى ابو القاسم
علىّ بن المحسن التنوخىّ اهل b الكرخ طائفة نشأتْ على سبّ
الصحابة وليس للخلافة عليها امر قلتُ وعدَم امر الخليفة عليهم 5
لميل بنى بويه اليهم فى الباطن فانّهم ايضا c من كبار الشيعة وهم يوم
ذاك سلاطين بغداد غير انّهم كانوا d لا يُظهرون ذلك خوفا على الملك

وفيها هبّت ريح سوداء ببغداد اظلمت الدنيا وقلعت رواشن دار
الخلافة ودار المملكة ودور الناس واقتلعت من الشجر والنخل شيئا كثيرا

وفيها نزل طغرلبك السلجوقىّ الرىّ ولم يتحقّق موت الى كاليجار e 10
ابن بويه ثمّ فحص عن ذلك حتّى تحقّق وفاته f

وفيها دخل السلطان مودود بن مسعود بن محمود بن سبكتكين
بلاد الهند ووصل الى الاماكن التى كان وصل g اليها جدّه محمود

وفيها توفّى احمد بن حمزة بن h محمّد بن حمزة i بن خزيمة ابو
اسمٰعيل الهروىّ الصوفىّ كان يعرف بعمويه وكان شيخ الصوفيّة بهراة 15
سمع الكثير بالعراق والشأم ومات k بهراة فى شهر رجب

وفيها توفّى محمّد بن علىّ بن عبد الله ابو عبد الله الصورىّ
الحافظ وُلد بصور سنة ستّ وسبعين وثلاثمائة وقدم بغداد وسمع
الحديث على l كبر السنّ وعُنى m به وكان اماما n صحيح النقل دقيق
الخطّ صائما قائما لا يفطر الّا فى العيدَين وايّام التشريق وكان حسن 20

---

a) B واربعين. b) Fol. 202a. c) CE add هم. d) E om.
e) Like e, p. 207, excepting C كالحجار. f) C موته. g) CD دخل.
h..i) CD om. k) Fol. 202b. l) CD فلما. m) C عنى. n) B لعاما.

[المجنّث] المحاضرة وله شعر على طريق القوم فمن ذلك[a] من قصيدة

نِعْمَ ٱلْأَنِيسُ كِتَابُ   إِنْ خَانَكَ ٱلْأَصْحَابُ
تَنَالُ مِنْهُ فُنُونًا   تَحْظَى بِهَا وَتُثَابُ

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع سواء مبلغ الزيادة

5 سبعة عشر ذراعا وتسعة اصابع

السنة الخامسة عشر من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ٤٤٢

فيها كان من العجائب انّه وقع الصلح بين اهل السنّة والرافضة وصارت كلمتهم واحدة[b] وسبب ذلك انّ ابا محمّد النسوىّ[c] ولى شرطة

10 بغداد وكان فاتكا فاتّفقوا على انّه متى رحل اليهم[d] قتلوه[e] واجتمعوا وتحالفوا وأُذّن بباب البصرة بحىّ على خير العمل وقرئ فى الكرخ فضائل الصحابة ومضى اهل السنّة[f] والشيعة الى مقابر قريش فعُدّ ذلك من العجائب فانّ الفتنة كانت قائمة والدماء تسفك والملوك والخلفاء يعجزون عن ردّهم حتّى ولى هذا[g] الشرطة فتصالحوا[h] على

15 هذا الامر اليسير فللّه الامر من قبلُ ومن بعد

وفيها توفّى علىّ بن عمر بن محمّد بن الحسن ابو الحسن الزاهد المعروف بابن القزوينىّ وُلد بالحربيّة ببغداد فى المحرّم سنة ستّين وثلاثمائة وكان اماما فاضلا زاهدا قرأ النحو وسمع الحديث[i] الكثير وكان صاحب كرامات وصلاح يُقْصَد للزيارة[k] ومات فى شعبان

20 وفيها توفّى الامير قرواش بن المقلّد ابو المنيع[l] صاحب الموصل

---

a) AE add قوله (A above). *b*) Fol. 203*a*. *c*) ABC المسوى D النسوى. *d*) C عليهم. *e*) ABCD فقتلوا. *f*) C السنى. *g*) MSS هذه. *h*) ABDE تصالحوا C فصالحوا. *i*) E النحو. *k*) D للزيادة. *l*) D illegible.

والكوفة والانبار وقرواش بفتح *a* القاف والراء المهملة والواو وبعد
الالف شين معجمة ساكنة ومعناه باللغة التركيّة عبد اسود انتهى
وكان قرواش هذا قد خلع عليه الخليفة القادر بالله ولقّبه معتمد
الدولة وكان قد جمع بين اختَيْن فلامه الناس على ذلك فقال لهم
خبّروني *b* ما الذى نستعمله ممّا تُبيحه *c* الشريعة فهذا من ذاك وكان 5
الحاكم بامر الله استماله فخطب له ببلاده ثمّ رجع عن ذلك ولمّا مات
قرواش ولى مكانه ابن اخيه قريش *d* بن بدران بن المقلّد *e* المقدّم
ذكره فى ترجمة المستنصر انّه كان مع البَسّاسيرىّ ويأتى ذلك ايضا فى
محلّه مختصرا

وفيها توفّى السلطان مودود بن مسعود بن محمود بن سبكتكين 10
صاحب غزنة وغيرها من بلاد الهند وغيره ومات بغزنة وقام مقامه
عمّه عبد الرشيد بن محمود بن سبكتكين اختاره اهل المملكة فاقاموه

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة *f* اذرع سواء مبلغ
الزيادة سبعة عشر ذراعا وستّة عشر اصبعا

السنة السادسة عشر من ولاية المستنصر معدّ على مصر 15
وهى سنة ۴۴۳

فيها فى صفر عادت الفتنة بين اهل السنّة والرافضة ببغداد وكتب
اهل الكرخ على برج الباب محمد وعلىّ خير البشرْ فمن رضى فقد
شكرْ ومن ابا فقد كفرْ وثارت الفتنة بينهم ولم يقدر على منعهم
الخليفة ولا السلطان واستنجد الخليفة بعيّار من اهل درب ريحان 20

a) Fol. 203*b*. *b*) AE خبّروني D جبروني. *c*) C تبماحه D تنتباحه.
d..*e*) B om. *f*) Fol. 204*a*.

فأُحصر الى الديوان واستتيب عن الحرام وسُلّط على اهل الكرخ فقتل منهم جماعة كثيرة

وفيها اقام a ابن b المعزّ بن باديس الصنهاجيّ ملك الغرب الدعوة بالمغرب للقائم بامر الله العبّاسيّ وابطل دعوة بنى عبيد خلفاء c مصر d

5 من الغرب e وكان المعزّ لدين الله معدّ لمّا خرج f من المغرب وقصد الديار المصريّة سلّمها الى المعزّ بن باديس فاقام بها سنين الى g ان توفّى وملكها ابنه h من بعده فاقام مدّة سنين يخطب i لبنى عبيد الى هذه السنة فابطل j الدعوة لهم وخطب لبنى العبّاس ودعى للقائم بامر الله وهو ببغداد فلم تزل دعوة العبّاسيّة بعد ذلك بالمغرب حتّى ظهر محمّد

10 ابن تومرت بالمغرب وتلقّب بالمهدىّ وقام بعده عبد المؤمن بن علىّ فقطع الدعوة لبنى العبّاس فى ايّام المقتفى العبّاسيّ على ما سياتى ذكره ان شاء الله تعالى k

وفيها لم يحجّ احد من العراق وحجّ الناس من مصر وغيرها

وفيها توفّى احمد بن عثمان بن عيسى l ابو نصر الخلّاف كان محدّثا

15 ثقة واخرج له ابو بكر الخطيب حديثا عن ابن عمر انّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قرئت عنده سورة الرحمان فقال ما لى ارى الجنّ احسن جوابا لردّها منكم قالوا وما ذاك يا رسول الله قال ما اتيتُ على قول m الله n تعالى فبايّ آلاء ربّكم تكذّبان o إلّا وقالت الجنّ ولا بشىء p من نعمك يا q ربّنا نكذّب

20 وفيها توفّى اسمٰعيل بن علىّ بن الحسين زنجويه r ابو سعد الدارمىّ s

---

a) D adds خلفا مصر. b) This paragraph contains historical errors; see p. 169, l. 1, and p. 231, l. 10. c..d) BCD om. e) CE المغرب. f) B فرغ. g) Fol. 204b. h) A om. i) C وخطب. j) MSS ابطل. k) AB om. l) CD موسى. m..n) CD قوله. o) Sur. LV, 12 et passim. p) C نشى. q) Fol. 205a. r) A ودنجويه BCD ربحويه E ربجويه. s) CD om.

الحافظ الرازىّ *a* الحنفىّ كان اماما فاضلا طاف *b* الدنيا ولقى الشيوخ
واثنى عليه العلماء وكان ورعا زاهدا فاضلا *c* امام اهل زمانه ما رُئى
مثل نفسه وكان يقال له شيخ العدليّة ومات بالرىّ ودُفن بجنب الامام
محمّد بن الحسن صاحب ابى حنيفة وكان قرأ على الف وثلاثمائة
شيخ وقرأ *d* عليه ثلاثة آلاف قال ابن عساكر سمع نحوا من اربعة 5
آلاف شيخ *e* ومات وله اربع وتسعون سنة

وفيها توفّى محمّد بن محمّد بن احمد ابو الحسن البصروىّ *f* كان
شاعرا فصيحا فاضلا ظريفا صاحب نوادر ومن شعره [الوافر]

تَرَى ٱلدُّنْيَا وَزَهْرَتَهَا فَتَصْبُو *g* وَمَا يَخْلُو *h* مِنَ ٱلشُّبُهَاتِ قَلْبُ
فُضُولُ *i* ٱلْعَيْشِ أَكْثَرُهَا هُمُومٌ وَأَكْثَرُ مَا يَضُرُّكَ مَا تُحِبُّ 10

وفيها توفّى المفضّل *k* بن محمّد بن مسعود *l* ابو المحاسن التنوخىّ
المعرّىّ *m* الفقيه الحنفىّ تفقّه على القدورىّ واخذ الادب عن ابى
عيسى *n* الربعىّ *o* وبرع فى فنون وناب فى القضاء بدمشق وولى قضاء
بعلبكّ وصنّف تاريخ النحاة واهل *p* اللغة *q* ومات بدمشق ولم يخلف
بعده مثله 15

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع سواء مبلغ
الزيادة سبعة عشر ذراعا واثنا عشر اصبعا

السنة السابعة عشر من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهى سنة ٤٤٤

فيها برز محضر من ديوان الخليفة القائم *r* بامر الله العبّاسىّ بالقدح 20

a) AB om. *b*..*c*) A om. *d*..*e*) CD om. *f*) ACDE البصرى. *g*) MSS فتصبوا. *h*) D يخلوا. *i*) A فصول. *k*) ABDE الفضل. *l*) ABE مسعر. *m*) BD العرى. *n*) AB موسى. *o*) Fol. 205*b*. *p*..*q*) B om. *r*) D om.

فى انساب خلفاء مصر وانّهم ديصانيّة a خارجون عن b الاسلام من
جنس المحضر الذى برز فى ايّام القادر باللّه وقد ذكرناه فى وقته وأُخذ
فيه خطوط القضاة c والشهود والاشراف وغيرهم

وفيها كانت فى مدينة ارّجان والاهواز d زلازل عظيمة ارتجّت e منه
5 الارض وقلعت الجبال وخرّبت القلاع f وامتدّت هذه الزلازل الى بلاد كثيرة

وفيها استولى طغرلبك g محمّد h بن ميكائيل i السلجوقىّ على
همذان ونواحيها وطمع فى قصد العراق

وفيها توفّى الحسن بن علىّ بن محمّد بن علىّ ابو علىّ التميمىّ k
الواعظ سمع الحديث الكثير وروى عنه مسند الامام احمد عن l القطيعىّ

10 وفيها توفّى سهل بن محمّد بن الحسن ابو الحسن الفاسىّ m الصوفىّ
سمع الكثير وحدّث بالعراق ودمشق وصور n وتوجّه الى مصر فمات بها
وكان اديبا شاعرا على طريق القوم فمن ذلك قوله [الطويل]

إِذَا كُنْتَ فِى دَارٍ o يُهِينُكَ أَهْلُهَا   وَلَمْ تَكُ مَحْبُوبًا p بِهَا فَتَحَوَّلِ
وَأَيْقِنْ بِأَنَّ ٱلرِّزْقَ يَأْتِيكَ أَيْنَمَا   تَكُونُ وَلَوْ فِى قَعْرِ بَيْتٍ مُقْفَلِ

15 وفيها توفّى عثمان بن سعيد بن q عثمان بن سعيد r بن عمر
الامام ابو عمرو الاموىّ مولاهم القرطبىّ المقرئ الحافظ المعروف بابن
الصيرفىّ اوّلا ثمّ بابى عمرو الدانىّ صاحب التصانيف كان احد الائمّة
فى علم القرآن ورواياته وتفسيره ومعانيه وطُرُقه s وجمع t فى ذلك كلّه u
تواليف v حسانا مفيدة يطول تعدادها قال الحافظ ابو عبد اللّه
20 الذهبىّ وبلغنى انّ مصنّفاته w مائة وعشرون مصنّفا x.

---

a) A ديصانية B وديصانيه. *b*) CD add جنس. *c*) ACD القضا. *d*) D الاعواز. *e*) C اهتزت. *f*) CD البلاد. *g*) A طغرلبك BC تغرلبك. *h*) Fol. 206*a*. *i*) BDE ميكائيل. *k*) E التيمى. *l*) CE omit (in A above). *m*) CD القاضى. *n*) B om. *o*) B ارض. *p*) ABE محبوبا. *q..r*) CD om. *s*) Fol. 206*b*. *t*) B رجع. *u*) A om. *v*) C تأليفا. *w*) A adds كثيرة وعدّتها. *x*) A تصنيفا.

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع واربعة عشر
اصبعا مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة اصابع

السنة الثامنة عشر من ولاية مستنصر معدّ على مصر
وهى سنة ٤٤٥

فيها وقف طغرلبك السلجوقىّ على مقالات *a* الاشعرىّ وكان طغرلبك 5
حنفيّا فامر بلَعْن الاشعرىّ على المنابر وقال هذا يُشْعر بان ليس للّه *b*
فى الارض كلام *c* فعزّ ذلك على ابى القاسم القشيرىّ *d* وعمل رسالة سمّاها
شكاية اهل السُّنّة ما نالهم من المحنة ووقع بعد ذلك امور حتّى دخل
القشيرىّ *d* وجماعة من الاشعريّة الى السلطان طغرلبك *e* المذكور وسألوه
برفع *f* اللعنة عن الاشعرىّ *g* فقال طغرلبك الاشعرىّ عندى مبتدع 10
يزيد على المعتزلة لانّ المعتزلة اثبتوا انّ القرآن فى المصاحف وهذا
نفاه قال الحافظ ابو الفرج *h* ابن الجوزىّ رحمه *i* اللّه *k* لو *l* انّ *m* القشيرىّ
لم يعمل فى هذه رسالة كان استر للحال لانّه انّما ذكر فيها انّه وقع
اللعن على الاشعرىّ وانّ السلطان سئل ان يرفع ذلك فلم يجبْ ثمّ
لم *n* يذكر له حُجّة ولا دفع *o* للخصم شُبْهة وذكر ابن *p* الجوزىّ من 15
هذا النوع اشياء كثيرة حتّى قال وذكر مثل هذا نوعُ تغفل انتهى *q*

وفيها توفّى ابرٰهيم بن عمر بن احمد ابو اسحٰق الفقيه الحنبلىّ
ويعرف بالبرمكىّ لانّ اهله كانوا يسكنون بالبرمكيّة كان اماما عارفا بمذهبه
وله حلقة للفتوى بجامع المنصور وسمع خلقا كثيرا وروى *r* عنه الخطيب
وغيره وكان صالحا زاهدا *s* ورعا *t* ديّنا صدوقا ثقة 20

---

a) A مقاتلة B مقالالة CDE مقالة. *b*) C الله. *c*) CD om.
d) D القشرى. *e*) A طغرلباك B طغرلبك E تغرلبك. *f*) C فى رفع.
g) Fol. 207*a*. *h*) E الفرح. *i..k*) E om. *l..m*) B وان.
n) E om. *o*) ACD رفع. *p*) ACD ان. *q*) E om. *r*) ABD روى.
s..t) D transp

وفيها توفّى احمد بن *a* عمر *b* بن روح ابو الحسن *c* النهروانيّ *d* كان فاضلا شاعرا قال كنت على شاطئ دجلة فمرّ بى انسان فى سفينة وهو يقول [الوافر]

وَمَا طَلَبُوا سِوَى قَتْلِى فَهَانَ عَلَىَّ مَا طَلَبُوا

5 فقلت له قف ثمّ قلت بديها أضف اليه

عَلَى قَلْبِى *e* ٱلْأَحِبَّةُ *f* بِالتَّمَادِى فِى ٱلْجَفَا *g* غَلَبُوا

وَبِٱلْهِجْرَانِ طِيبَ ٱلنَّوْمِ مِنْ *h* عَيْنَىَّ قَدْ سَلَبُوا

وَمَا طَلَبُوا سِوَى قَتْلِى فَهَانَ عَلَىَّ مَا طَلَبُوا

وفيها توفّى مظفّر بن محمّد بن ابرٰهيم ابو عبد الله الصوفىّ

10 الشيرازىّ *i* احد اعيان مشايخ الصوفيّة جاور بمدينة النبىّ صلّى الله عليه وسلّم اربعين سنة ورحل الى بغداد ثمّ عاد الى دمشق فمات به فى شهر رجب

امر النيل فى هذه سنة الماء القديم خمسة اذرع واربعة عشر اصبعا مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا سواء

15 السنة *k* التاسعة عشر من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهى سنة ٤٤٩

فيها استوحش الخليفة القائم بامر الله من *l* الامير ابى الحارث ارسلان البساسيرىّ واستوحش البساسيرىّ منه وهذا اوّل الفتنة التى ذكرناها فى ترجمة المستنصر هذا من انّه خُطب له على منابر بغداد انتهى

---

a..b) B om. *c*) CD الحسين. *d*) Fol. 207*b*. *e*) So Ibn al-Athîr; ABCD قتل E قتلى. *f*) A الاحبّة BCD not vocalized. *g*) Ibn al-A. الهوى. *h*) C عن. *i*) A السّيروانى B السيوارى CD السيوازى E السيرازى. *k*) Fol. 208*a*. *l*) A بن corrected; CE بن.

وكتب الخليفة القائم بامر الله الى طغرلبك *a* السلجوقىّ فى الباطن
يستنهضه الى المسير الى العراق وكان بنواحى خراسان

وفيها توفّى الحسن بن علىّ بن ابرٰهيم ابو علىّ الاهوازىّ المقرئ كان
اماما *b* فى القراءات وصنّف فى علوم القرآن كتبا كثيرة وانتهت اليه
الرئاسة بالشأم فى القراءة وسمع الحديث الكثير وكان يكره مذهب 5
الاشعرىّ *c* ويضعّفه ومن اجله صنّف ابن عساكر كتابه المسمّى تكذيب
المفترى *d* على ابى الحسن الاشعرىّ

وفيها توفّى الحسين بن جعفر بن محمود ابو *e* عبد الله *f* السلمانىّ
الفقيه الصالح كان مشهورا بافعال البرّ والصدقات ينفق ماله على الفقراء
والصالحين واخذ منه السلطان عشرة آلاف دينار قرضا *g* ثمّ اراد ردّها 10
فلم يقبلها وقال انّنى رجل ياكل من مالى قوم لو علموا انّنى *h* اخذت من
مال السلطان *i* لامتنعوا

وفيها توفّى عبد الله بن محمّد بن عبد الرحمان الاصبهانىّ الفقيه
المحدّث كان زاهدا عالما ورعا وكنيته ابو محمّد ويعرف بابن اللبّان
اثنى *k* على علمه وفضله جماعة من العلماء وكانت وفاته فى جمادى الآخرة 15

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة *l* اذرع سواء مبلغ
الزيادة سبعة عشر ذراعا واربعة اصابع

السنة العشرون من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ٤٤٧

فيها دخل طغرلبك السلجوقىّ بغداد وهرب منها ابو الحارث ارسلان *m* 20

---

a) A طغرليك. *b*) C adds فاضلا. *c*) A مالك. *d*) A الاشعرى D الفرى E المقرى. *e*) Fol. 208*b*. *e*..*f*) C repeats. *g*) B قرضة. *h*) AE انى. *i*) B adds لا. *k*) A انّنى; above لعلّه اثنى. *l*) B اربعة. *m*) MSS رسلان.

البساسيرىّ الى الرحبة *a* وكاتب البساسيرىّ المستنصرَ صاحب مصر
ومشت *b* الرسل بينهما

وفيها استولى *c* ابو الحسن *d* علىّ بن محمّد الصليحىّ على *e* اليمن *f*
وانتمى الى المستنصر صاحب مصر وخطب له باليمن وازال دعوة بنى
5 العبّاس منها وكان *g* يدعى *h* بها للقائم بامر الله فصار يدعو *i* للمستنصر
هذا صاحب الترجمة

وفيها توفّى الحسين بن جعفر بن علّكان بن محمّد بن دلف ابو
عبد الله العجلىّ القاضى وكان *k* يعرف بابن *l* ماكولاء ولى قضاء البصرة
وبغداد وكان قاضيا نزها عفيفا *m* ديّنا اديبا شاعرا

10 وفيها توفّى علىّ بن المحسن بن علىّ بن محمّد بن ابى الفهم ابو
القاسم التنوخىّ القاضى تقلّد *n* القضاء فى عدّة بلاد وسمع الحديث
الكثير وصنّف الكتب المفيدة ومات فى بغداد فى المحرّم وكان صدوقا
محتاطا فى الحديث وقيل انّه كان معتزليّا يميل الى الرفض

وفيها توفّى محمّد بن الخليفة القائم بامر الله العبّاسىّ فى حياة
15 والده كان قد نشأ نشوءا *o* حسنا *p* ورشّحه ابوه القائم بامر الله للخلافة
ولقّبه ذخيرة الدين وكانت وفاته فى ذى القعدة وحزن عليه ابوه
القائم حزنا شديدا وخرج حتّى صلّى عليه بنفسه فصلّى عليه وبينه
وبين الناس سُرادق وهم يصلّون خلفه بصلاته وجلس الوزير رئيس
الرؤساء للعزاء ثلاثة ايّام ومنع من ضرب الطبول ثلاثة ايّام فلمّا كان
20 اليوم الرابع حضر عميد *q* الملك وزير السلطان بين يدى القائم بامر

---

a) C السرحه. *b*..*c*) CD om. وخطب له. *d*) MSS كامل. *e*..*f*) B om. *g*) CD وكانت. *h*) D تدعى. *i*) CDE يدعوا. *k*..*l*) A بن E كان followed by blank space. *m*) D om CD add فقيها. *n*) D فقلد. *o*) A نَشُوا C نشاه. *p*) C حسنه. *q*) ABD عند E عبد.

اللّه وادّى عن السلطان رسالة تتضمّن التعزية والسؤال بقيام الوزير والجماعة من مجلس *a* التعزية فقاموا ثمّ حُمل تابوته بعد ذلك الى الرصافة فدُفن هناك *b*

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وستّة عشر اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا واربعة اصابع 5

السنة الحادية والعشرون من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهى سنة ۴۴۸

فيها *c* عمّ الوباء والقحط بغداد والشأم ومصر والدنيا وكان الناس ياكلون المَيْتة وبلغت الرمّانة والسفرجلة دينارا وكذا الخيارة والليتوفرة *d* وانقطع ماء النيل بمصر وكان يموت بها فى كلّ يوم عشرة آلاف *e* 10 انسان وباع عطّار واحد فى يوم واحد الف قارورة شراب ووقع بمصر انّ ثلاثة لصوص نقبوا نقبا فوُجدوا عند الصباح موتى احدهم على باب النقب والثانى على رأس الدَّرَجة والثالث على الكارة التى سرقها وهذا الوباء والغلاء خلاف *f* الغلاء *g* الذى ذكرناه فى ترجمة المستنصر ويأتى ذكر ذلك ايضا فى محلّه غير انّه كان يندر عن ذاك بامور 15 استرسلت *h* الى ان عظم الامر

وفيها اقيم الأَذان فى مشهد موسى بن جعفر ومساجد *i* الكرخ بالصلاة خير من النوم على *k* رغم انف الشيعة وازيل ما كانوا *l* يقولونه فى الاذان من حىّ على خير العمل *m*

a) E منزل. *b*) C adds انتهى. *c*) MSS وفيها. *d*) CD والنوفرة. *e*) D الف. *f . . g*) A om. *h*) E واسترسلت. *i*) D وسَاجد. *k . . m*) E om. *l*) BCD كان.

وفيها توفّى *a* جعفر بن محمّد بن عبد الواحد ابو طالب الجعفرىّ *b* الشريف الطوسىّ شيخ الصوفيّة كان محدّثا فاضلا سافر البلاد فى طلب الحديث وسمع بالعراقَيْن والشأم وخراسان وغيرها *c*

وفيها توفّى علىّ بن احمد بن علىّ ابو الحسن المؤدّب اصله من 5 قرية ببلاد خوزستان *d* يقال لها فالة *e* بقاء *f* ثمّ *g* قدم البصرة وسمع الحديث ثمّ قدم بغداد ومات بها وكان محدّثا شاعرا اديبا فصيحا ثقة

وفيها توفّى هلال بن المحسّن بن ابرٰهيم بن هلال ابو الحسين *h* الكاتب الصابئ صاحب التاريخ قلتُ نقلْنا عنه كثيرا فى هذا التاريخ وكان مولده فى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وجدّه ابرٰهيم هو صاحب 10 الرسائل المقدّمْ ذكر وفاته وأَنّ الشريف الرضى رثاه وعُيّب عليه من *i* كونه من الاشراف ورثا صابئا انتهى وكان ابو هلال هذا المحسّن صابئا واسلم هو متاخّرا وكان قبل ان *k* يسلم *l* سمع *m* جماعة من النحاة منهم ابو علىّ الفارسىّ وعلىّ بن عيسى الرمّانىّ وغيرهم

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وخمسة عشر 15 اصبعا مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثلاثة عشر اصبعا

السنة الثانية والعشرون من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهى سنة ٤٤٩

فيها *n* استعفى ابن النسوىّ من ولاية الشرطة ببغداد لاستيلاء الحراميّة واللصوص عليها *o* بحيث انّه اقيم جماعة لحفظ قصر الخليفة والطيّار 20 الذى للخليفة من الحريق بانّ اللصوص *p* كانوا *q* اذا امتنع عليهم *r* موضع حرّقوه

a) Fol. 210*b*. b) C الجعفى. c) ABDE وغيرهم. d) MSS البصرة. e) B حالة. f..g) B بقادم C om D بقايم. h) C الحسن. i) CD om. k..l) B اسلامه. m) B يسمع. n) MSS وفيها. o..p) E om. q) ACDE كانت. r) MSS عليها.

وفيها *a* كان الطاعون العظيم ببخارا حتّى انه خرج منها فى يوم
واحد ثمانية عشر الف انسان وحُصر من مات فيه فكان الف الف
وستّمائة الف وخمسين الف شخص ثمّ وقع فى اذربيجان
والاهواز وواسط *b* والبصرة *c* حتّى كانوا يحفرون التربة الواحدة ويُلقون
فيها العشرين والثلاثين ثمّ وقع بسمرقند وبلخ فكان يموت فى كلّ يوم 5
ستّة آلاف واكثر وذكر صاحب المرآة فى هذا الطاعون اشياء مهولة
يطول الشرح فى ذكرها منها انّ مؤدّب اطفال كان عنده تسع مائة
صغير فلم يبق منهم واحد ومات من عاشر شوّال الى سلخ ذى
القعدة بسمرقند خاصّةً مائتنا الف وستّة وثلاثون الفا وكان ابتداء
هذا الطاعون من تركستان الى كاشغر وفرغانة انتهى *d* 10

وفيها توفّى احمد بن عبد اللّه بن سليمان بن *e* محمّد بن *f* سليمان
ابن *g* احمد *h* بن سليمان *i* بن داوُود بن *j* المطهّر *k* بن زياد بن ربيعة
ابن *l* انور *m* بن اسحم بن ارقم بن النعمان بن عدىّ بن غطفان بن
عمرو *n* بن بريح *o* بن جذيمة *p* بن تيم اللّه بن اسد بن وبرة *q* بن
تغلب *r* بن *s* حلوان *t* بن *u* عمران بن *v* الحاف *w* بن قضاعة *x* ابو 15
العلاء المعرّى التنوخىّ اللغوىّ الاعمى الشاعر المشهور صاحب التصانيف
المشهورة *y* قال الذهبىّ وصاحب *z* الزندقة المأثورة وقال ابو المظفّر فى

a..d) BE om.; ACD insert this paragraph in the biography of Abû'l-'Alâ' al-Ma'arrî (at *x*, below). *b..c*) CD transp. *d*) See *a*. *e..i*) C om. *f*) ADE om. *g..i*) E om. *h*) D محمّد. *j*) CD om. *k*) MSS المظفّر. *l..o*) C om. *m*) AD ابور B ادور E ايوب. *n*) D عمر. *o*) See *l*; ABDE ربح. *p*) AD حريمة BE حذيمة C خزيمة. *q*) ADE وبرة. *r*) ABDE ثعلب C تعلبة. *s..t*) C om. *u*) Fol. 211*b*. *v..w*) C om. *x*) See *a*, above; ACD add وفيها توفّى. *y*) Fol. 212*a*. *z*) C هو صاحب.

مراة الزمان وتنوخ قبيلة من اليمن وتوفّى ابو العلاء بمعرّة النعمان
فى يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الاوّل ومولده يوم الجمعة لثلاث بقين
من ربيع الاوّل سنة ثلاث وستّين وثلاثمائة واصابه جدرىّ بعد ثلاث
سنين من عمره فعمى منه وقال الشعر وهو ابن احدى عشرة سنة
5 قلتُ وقد اختلف الناس فى ابى العلاء المذكور فمن الناس مَن جعله
زنديقا وهم *a* الاكثر ومن الناس مَن اوّل كلامه ودفع *b* عنه *c* وممّا *d*
يُستشهد عليه *e* من *f* المقالة الاولى قوله [الوافر]

عُقُولٌ تَسْتَخِفُّ بِهَا سُطُورٌ وَلَا يَدْرِى ٱلْفَتَى لِمَنِ ٱلثُّبُورُ
كِتَابُ مُحَمَّدٍ وَكِتَابُ مُوسَى وَإِنْجِيلُ ٱبْنِ مَرْيَمَ وَٱلزَّبُورُ

10 وله فى غير هذا المعنى اشياء كثيرة وتصانيف مشهورة منها *g* سَقْط *h*
الزَّنْد *i* وشرَحه بنفسه وسمّاه ضوء *k* السقط *l* وله غير ذلك

وفيها توفّى اسمعيل بن *m* عبد الرحمان بن احمد بن اسمعيل *n* بن
ابرهيم بن عائذ *o* بن عامر ابو عثمان الواعظ المفسّر الصابونىّ النيسابورىّ *p*
شيخ الاسلام قال ابو عبد الله المالكىّ ابو عثمان ممّن شهد له اعيان *q*
15 الرجال *r* بالكمال فى الحفظ والتفسير وغيرهما *s* وقال البيهقىّ انبأنا امام
المسلمين حقّا *t* وشيخ *u* الاسلام صدقًا ابو عثمان الصابونىّ

وفيها توفّى علىّ بن هندىّ القاضى ابو الحسن *v* قضى حمص وُلد
سنة اربع مائة كان عالما فاضلا نزها عفيفا *w* فصيحا مات بدمشق *x*

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع سواء مبلغ
20 الزيادة سبعة عشر ذراعا وثلاثة اصابع

---

a) E وهو. *b*..*c*) E om. *d*) B دعا. *e*) CDE على. *f*) C om. *g*) Fol. 212*b*. *h*) C سقط. *i*) A الزند BE الزند C الزّند. *k*) B ضو. *l*) CD السقط. *m*..*n*) E om. *o*) MSS عايذ. *p*) AE om. *q*) AB om. *r*) A om. *s*) D وغيرها. *t*) ABE حقا. *u*) MSS شيخ. *v*) B الحسين. *w*) C adds محدثا. *x*) C adds انتهى.

السنة الثالثة والعشرون من ولاية المستنصر معد على مصر وهي سنة ٤٥٠

فيها اقام ابو الحارث ارسلان البساسيرىّ [a] الدعوة للمستنصر ببغداد وخطب له على منابرها وقد استوعبنا واقعته مع الخليفة القائم بامر الله العبّاسىّ فى اوّل ترجمة المستنصر هذا فيُطْلَب هناك 5

وفيها ولّى المستنصر الاميرَ ناصر الدولة ابا محمّد الحسن بن الحسين ابن حمدان على دمشق فدام بها الى ان امره المستنصر ان يتوجّه الى حلب فى سنة اثنتين وخمسين لقتال العرب الذين [b] استولوا عليها فتوجّه اليها ودافع [c] العرب بظاهرٍ [d] فكانت بينهم وقعة هائلة انكسر فيها ناصر الدولة المذكور وعاد جريحا واستولت العرب على 10 اثقاله وما كان معه

وفيها توفّى داوود جغرى بك اخو السلطان طغرلبك السلجوقىّ وداوود كان [e] الاكبر ولم يقدم بغداد وكان مقيما بخراسان بازاء اولاد محمود بن سبكتكين وهو حمو الخليفة القائم بامر الله وكان ملكا شجاعا عاقلا جوادا مدبّرا حكيما مات ببلخ وتوجّه ولداه [f] ياقوت بك وقاورت [g] 15 بك الى عند اخيهما متملّك الامر بعد ابيهما واسمه الب ارسلان وقرّر عمّهما [h] السلطان طغرلبك امورهما [i] وكان باصبهان وقد عزم على قصد العراق

وفيها توفّى طاهر بن عبد الله بن طاهر ابو الطيّب الطبرىّ القاضى الشافعىّ تفقّه بخراسان وبالعراق وولى القضاء بربع الكرخ ومولده سنة 20 ثمان واربعين وثلاثمائة ومات يوم السبت عشرين ربيع الاوّل

---

a) Fol. 213a. b) D الذى. c) C وواقع. d) C بظاهرها.
e) ABDE وكان. f) Fol. 213b. g) MSS وقاروت. h) MSS عمهم.
i) MSS امورهم.

وقد بلغ مائة سنة وسنتين وهو صحيح العقل ثابت الفهم سليم
الاعضاء والحواسّ

وفيها توفّى عبد الله بن علىّ بن عياض ابو محمّد الصورىّ كان
يلقّب بعين الدولة كان جليلا نبيلا ولى القضاء بصور وسمع الكثير
5 وخرّج له ابو بكر الخطيب فوائد فى اربعة اجزاء وقرأها *a* عليه بصور
وهو الذى اخذ الخطيبُ مصنّفاته وادّعاها لنفسه ومات فُجْأة فى
الزيب *b* قرية بين عكّا وصور فى شوّال وكان صدوقا *c* ثقة *d*

وفيها قُتل الوزير رئيس الرؤساء علىّ بن الحسين *e* بن احمد بن
محمّد الوزير ابو القاسم كان من بيت رئاسة ومكانة استكتبه *f* القائم
10 بامر الله العبّاسىّ ثمّ استوزره ولقّبه رئيس الرؤساء شرف *g* الوزراء *h*
ومولده فى شعبان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وكان عالما بفنون
كثيرة مع سداد رأى ووفور *i* عقل قتله ابو الحارث ارسلان البساسيرىّ
حسبما ذكرناه فى أوّل ترجمة المستنصر صاحب الترجمة

وفيها توفّى علىّ بن محمّد بن حبيب ابو الحسن الماوردىّ البصرىّ
15 الامام الفاضل الفقيه الشافعىّ صاحب التصانيف الحسان منها التفسير
وكتاب الحاوى والاحكام السلطانيّة وقوانين الوزارة والامثال وولى القضاء
ببلدان كثيرة وكان محترما عند الخلفاء والملوك

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وسبعة اصابع
مبلغ الزيادة *k* ستّة عشر ذراعا واثنا عشر اصبعا

---

a) B وقرا. *b*) A الديب B الدىب C الزىب D الزبب E الدبب.
c..*d*) E transp. *e*) A الحسن. *f*) E استكتبه. *g*..*h*) B om.
i) CD وحصور. *k*) Fol. 214*b*.

السنة الرابعة والعشرون من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهي سنة ٤٥١

فيها انصرف ابو الاغرّ دبيس بن مزيد *a* عن بغداد على غضب من البساسيرىّ

وفيها كان بمكّة رخص لم يُعْهَد بمثله حتّى بلغ البُرّ والتمر مائتى 5 رطل بدينار

وفيها قُتل ابو الحارث ارسلان التركىّ المعروف بالبساسيرىّ صاحب الدعوة للمستنصر ببغداد كان يلقّب بالمظفّر وكان فى مبدأ امره مقدّما على الاتراك خصيصا عند القائم بامر الله العبّاسىّ لا يقطع القائم امرا 10 دونه فتجبّر وطغا فجفاه القائم *b* واستنصر عليه بالسلطان طغرلبك السلجوقىّ حتّى خرج من بغداد على غضب وصار يسعى فى زوال الخلافة عن القائم *b* ولا زال يدبّر عليه حتّى فعل تلك الامور ودخل بغداد وقاتل الخليفة القائم وقطع *c* خطبته وخطب *d* للمستنصر صاحب *e* الترجمة *f* وقتل الوزير رئيس *g* الرؤساء *h* المقدّم ذكره وقد ذكرنا ذلك 15 كلّه فى اوّل ترجمة المستنصر هذا وملك بغداد ودام بها حتّى ظفر *i* السلطان طغرلبك السلجوقىّ وقتله اشرّ قتلة واعاد الخليفة القائم بامر الله من حديثة عانة الى بغداد واعيدت الخطبة باسمه وابطل طغرلبك اسم المستنصر هذا من بغداد والعراق ومهّد امورها اعنى العراق حتّى عادت لما كانت عليه وكان قتله فى آخر السنة

20 وفيها توفّى الحسن بن ابى الفضل الامام ابو علىّ الشرمغانىّ *k*

a) MSS صدقة. *b*) CD add بامر الله. *c*) Fol. 215*a*. *d*) D وخلا. *e* . . *f*) CD om. *g* . . *h*) A om. *i*) MSS ظفر. *k*) Yâķût الشرمقانىّ.

والشرمغانى قرية من قرى نيسابور كان اماما فاضلا *a* حافظا للقران ووجوه
القراءات زاهدا عابدا ورعا سليم الصدر وكان لا يقبل من احد ويقنع
بورق الخُشن فاتّفق انّ ابن العلّاف خرج يوما متوجّها على دجلة
فرأى الشرمغانىّ هذا ياخذ ما يرمى به اصحاب الحسن فياكله *b* فشقّ
5 عليه ذلك فحكى امره للوزير رئيس الرؤساء فقال نبعث له شيئا فقال
لا يقبل فقال *c* الوزير *d* تحيّلْ فيه فقال لغلام له آذهب الى مسجد
الشرمغانىّ واعمل لغَلَقه *e* مفتاحا من حيث لا يشعر ففعل فقال آحمل
له فى كلّ يوم ثلاثة ارطال خبز ودجاجة مشويّة وقطعة حلوى سكّر
فكان الغلام يرصده فاذا *f* خرج من المسجد فتح الباب وترك ذلك فى
10 خلوته وخرج فيقول الشرمغانىّ المفتاح معى من ابن ذلك وما هو الّا
من الجنّة وسكت ولم يخبر احدا خوفا من ان ينقطع فاخصب جسمه
وسمن فقال له ابن العلّاف قد سمنتَ فَأَيْش تاكل فانشد الشرمغانىّ
يقول [البسيط]

مَنْ أَطْلَعُوهُ عَلَى سِرٍّ فَبَاحَ بِهِ لَمْ يَأْمَنُوهُ *g* عَلَى ٱلْأَسْرَارِ مَا عَاشَا

15 واخذ بورّى ولم يصرّح بما يقع *h* له فقال هذا كرامة فقال له *i* بعضهم
ينبغى أن تدعو للوزير ففهم *k* وانكسر قلبه وامتنع *l* من اكل ذلك
وتوفّى بعد ذلك بمدّة يسيرة

وفيها توفّى سعيد بن محمّد بن احمد الشيخ ابو عثمان البحيرىّ *m*
النيسابورىّ العدل *n*

20 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع واثنا عشر اصبعا
مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون اصبعا

---

a) C om. *b*) Fol. 215*b*. *c*..*d*) E om. *e*) C لضبته D لطبته.
f) B اذا *g*) AB يطلعوه. *h*) B وقع. *i*) CD om. *k*) E adds عنهم.
l) Fol. 216*a*. *m*) Yâkût البحترىّ. *n*) MSS add فى هذه السنة.

السنة الخامسة والعشرون من ولاية المستنصر معدّ على مصر
وهى سنة ۴٥۲

فيها فى صفر دخل عطيّة صاحب بالس *a* الى الرحبة وحصرها
وافتتحها فلمّا دخلها *b* احسن معاملة اهلها وخطب بها للمستنصر
هذا صاحب الترجمة بعد ان كانوا خطبوا فيها بامر السلطان طغرلبك 5
السلجوقىّ للقائم *c* بامر اللّه العبّاسىّ

وفيها دخل السلطان طغرلبك *d* بغداد وفى خدمته ابو كاليجار *e*
من ملوك بنى بويه واسمه هزارسب *f* والامير *g* ابو الاغرّ *h* بن مزيد والامير
ابو الفتح بن ورّام *i* وصدقة *j* بن منصور *k* بن الحسين ونزل بدار الملك
ببغداد وانقرضت *l* دولة بنى بويه من بغداد بسلطنة طغرلبك 10
السلجوقىّ هذا

وفيها توفّى احمد بن عبد اللّه بن فضالة ابو الفتح الموازينىّ الحلّى
الشاعر كان يعرف بالماهر سكن دمشق وبها توفّى ومن شعره [الكامل]
يَا مَنْ تَوَقَّدَ فى ٱلْحَشَا بصُدُوده نَارٌ بِغَيْرِ وصاله لا *m* تَنْطَفِى
وَظَنَنْتُ جِسْمِى أَنْ سَيَخْفَى *n* بِٱلضَّنَا *o* عَنْ عاذلِىَّ *p* فَقَدْ *q* ضَنِيتُ *r* وَمَا خَفِى 15

وفيها توفّيت الترنجان *s* زوجة السلطان طغرلبك السلجوقىّ وامّ
انوشروان التى *t* تزوّجها خوارزم شاه كانت *u* امّ ولد وفيها دين وافر
ومعروف ظاهر وصدقات كثيرة وكانت صاحبة راى وتدبير وحزم وعزم

---

a) B مابس C ماليبس D .مالبس *b*) B .دخل *c*) BE .القائم
d) B adds .السلجوقى *e*) A كالدحار BCE كاليحار *f*) MSS .هزارست
g) C .الامير *h*) E .المعز *i*) AE دارم BCD .درام *j*) Fol. 216*b*.
k) MSS .المنصور *l*) BE وانقرط CE .وانقرض *m*) BDE .ما *n*) B
دسحعا C داخفى D .داحعى *o*) B .بالطنا *p*) BC .عادلى *q*) CDE
.فلقد *r*) B .صنت *s*) Ibn al-Athîr .برنجان *t*) A .الذى *u*) AC .كان

وكان زوجها السلطانُ طغرلبك سامعا لها ومطيعا والامور مردودة الى عقلها وكانت تسير بالعساكر وتنجده *a* وتقاتل اعداءه

وفيها توفّيت امّ *b* الخليفة القائم بامر الله العبّاسىّ وهى ارمينيّة امّ ولد تسمّى قطر الندى وقيل بدر الدجى وقيل علم وهى *c* التى *d*
5 حبسها البساسيرىّ لمّا ملك بغداد وكانت وفاتها فى شهر رجب ببغداد وصلّى عليها ابنها الخليفة القائم بامر الله وقد جاوزت التسعين سنة من العمر

وفيها توفّى الحسن بن ابى الفضل الامير ابو محمّد النسوىّ *e* صاحب شرطة بغداد الذى اصطلح اهل السنّة والرافضة *f* خوفا منه فيما تقدّم
10 ذكره وكان صارما فاتكا ظالما يقتل الناس وياخذ اموالهم وشهد عليه الشهود عند القاضى ابى الطيّب فحكم بقتله فصالح بمال فسلم وعُزل من الشرطة ثمّ اعيد فاتّفقت *g* اهل السنّة والرافضة عليه فقتلوه

وفيها *h* وقع الطاعون بالحجاز *i* واليمن وخربت قرى كثيرة وصار من يدخلها هلك من ساعته *k*

15 وفيها توفّى محمّد بن عبيد الله بن احمد ابو الفضل المالكىّ *l* المعروف بابن عمروس *m* انتهت اليه رئاسة المالكيّة ببغداد فى زمانه وكان من القرّاء المجوّدين ثقة ديّنا اخرج له الخطيب حدثنا *n* عن معاذ *o* بن جبل *p* رضى *q* الله عنه *r* قال قال *s* رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من عيّر اخاه بذنب لم يمت حتّى يفعله

---

a) E فتنجده. *b*) Fol. 217*a*. *c*) CD زى. *d*) A الذى.
e) B الفاسوى. *f*) E adds عليه فقتلوه. *g*) CD فاتفق.
h..k) BE om. *i*) C بالبحار D بالحجار. *l*) Fol. 217*b*. *m*) A عَمْرو من. *n*) C adds واحدا. *o*) C معاد. *p*) E حبل. *q..r*) C om.
s) D om.

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع واثنان وعشرون اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وتسعة اصابع

السنة السادسة والعشرون من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ٤٥٣ 5

فيها توفّى الامير احمد بن مروان بن دوستك نصر الدولة الكردىّ صاحب ميّافارقين وديار بكر ملك البلاد بعد ان قتل اخاه a ابا سعيد منصورا وكان نصر الدولة هذا على الهمّة قوىّ الحرمة مُقبلا على اللذّات عادلا فى الرعيّة قيل لم تفُتْه b صلاة الصبح c مع الجماعة مع انهماكه فى اللهو وكان له ثلاثمائة وستّين جارية يخلو كلّ ليلة d بواحدة e على 10 عدد ايّام f السنة وخلّف عدّة اولاد وقد وزر له ابو القاسم الحسين ابن علىّ المغربىّ صاحب الرسائل وكان اوّلا وزير صاحب مصر فقدم عليه فوزر له مرّتين ومات نصر الدولة فى شوّال بظاهر ميّافارقين وله سبع وسبعون سنة وكانت سلطنته احدى وخمسين سنة وملك بعده ولده نظام الدين ابو القاسم نصر بن احمد 15

وفيها توفّى علىّ بن رضوان بن علىّ بن جعفر ابو الحسن المصرىّ صاحب المصنّفات g كان من كبار الفلاسفة فى الاسلام وكان له دار بمدينة h مصر i على قصر الشمعة تعرف بدار ابن رضوان وقد تهدّمت الآن كان اماما فى الطبّ والحكمة كثير الردّ على ارباب فنّه وكان فيه سعة خُلُق عند بحثه وله مصنّفات كثيرة 20

a) C adds نصر. b) ABE يفته. c) Fol. 218a. d) CD يوم. e) CE جارية. f) E ليالى. g) CD المصانيف. h..i) E بمصر.

وكان زوجها السلطانُ طغرلبك سامعا لها ومطيعا والامور مردودة الى
عقلها وكانت تسير بالعساكر وتنجده *a* وتقاتل اعداءه

وفيها توفّيت امّ *b* الخليفة القائم بامر الله العبّاسىّ وهى ارمينيّة امّ
ولد تسمّى قطر الندى وقيل بدر الدجى وقيل علم وهى *c* التى *d*
5 حبسها البساسيرىّ لمّا ملك بغداد وكانت وفاتها فى شهر رجب ببغداد
وصلّى عليها ابنها الخليفة القائم بامر الله وقد جاوزت التسعين سنة
من العمر

وفيها توفّى الحسن بن ابى الفضل الامير ابو محمّد النسوىّ *e* صاحب
شرطة بغداد الذى اصطلح اهل السنّة والرافضة *f* خوفا منه فيما تقدّم
10 ذكره وكان صارما فاتكا ظالما يقتل الناس وياخذ اموالهم وشهد عليه
الشهود عند القاضى ابى الطيّب فحكم بقتله فصالح بمال فسلم وعُزل
من الشرطة ثمّ اعيد فاتّفقت *g* اهل السنّة والرافضة عليه فقتلوه

وفيها *h* وقع الطاعون بالحجاز *i* واليمن وخربت قرى كثيرة وصار من
يدخلها هلك من ساعته *k*

15 وفيها توفّى محمّد بن عبيد الله بن احمد ابو الفضل المالكىّ *l* المعروف
بابن عمروس *m* انتهت اليه رئاسة المالكيّة ببغداد فى زمانه وكان من
القرّاء المجوّدين ثقة ديّنا اخرج له الخطيب حديثا *n* عن معاذ *o* بن
جبل *p* رضى *q* الله عنه *r* قال قال *s* رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من
عيّر اخاه بذنب لم يمت حتّى يفعله

---

a) E فتنجده. *b*) Fol. 217*a*. *c*) CD زى. *d*) A الذى.
e) B الفاسوى. *f*) E adds عليه فقتلوه. *g*) CD فاتفق.
h..*k*) BE om. *i*) C بالبحار D بالعجار. *l*) Fol. 217*b*. *m*) A
عَمْرو مَن. *n*) C adds واحدا. *o*) C معاد. *p*) E حبل. *q*..*r*) C om.
s) D om.

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع واثنان وعشرون اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وتسعة اصابع

السنة السادسة والعشرون من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ٤٥٣ 5

فيها توفّى الامير احمد بن مروان بن دوستك نصر الدولة الكرديّ صاحب ميّافارقين وديار بكر ملك البلاد بعد ان قتل اخاه a ابا سعيد منصورا وكان نصر الدولة هذا عالى الهمّة قويّ الحرمة مُقبلا على اللّذات عادلا فى الرعيّة قيل لم تفُتْه b صلاة الصبح c مع الجماعة مع انهماكه فى اللهو وكان له ثلاثمائة وستّين جارية يخلو كلّ ليلة d بواحدة e على 10 عدد ايّام f السنة وخلّف عدّة اولاد وقد وزر له ابو القاسم الحسين ابن علىّ المغربىّ صاحب الرسائل وكان اوّلا وزير صاحب مصر فقدم عليه فوزر له مرّتيْن ومات نصر الدولة فى شوّال بظاهر ميّافارقين وله سبع وسبعون سنة وكانت سلطنته احدى وخمسين سنة وملك بعده ولده نظام الدين ابو القاسم نصر بن احمد 15

وفيها توفّى علىّ بن رضوان بن علىّ بن جعفر ابو الحسن المصريّ صاحب المصنّفات g كان من كبار الفلاسفة فى الاسلام وكان له دار بمدينة h مصر i على قصر الشمعة تعرف بدار ابن رضوان وقد تهدّمت الآن كان اماما فى الطبّ والحكمة كثير الردّ على ارباب فنّه وكان فيه سعة خُلُق عند بحثه وله مصنّفات كثيرة 20

a) C adds نصر. b) ABE يفته. c) Fol. 218a. d) CD يوم. e) CE بجارية. f) E ليالى. g) CD المصانيف. h..i) E بمصر.

وفيها توفّى علىّ بن *a* محمّد *b* بن يحيى *c* بن محمّد ابو محمّد *d*
وابو *e* القاسم السلمىّ الدمشقىّ المعروف بالسميساطىّ واقف خانقاه
دمشق وغيرها سمع الحديث وكان مقدّما فى علم الهندسة والهيئة
وروى عنه ابو بكر الخطيب وغيره
5 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع واربعة عشر
اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعا

السنة السابعة والعشرون من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة *f* ۴٥۴

10 فيها قبض المستنصر على وزيره ابى الفرج *g* ابن المغربىّ واستوزر ابا
الفرج *g* البابلىّ ثمّ ردّ *h* ابن المغربىّ الى كتابة الجيش وهى كانت رتبته
قبل الوزارة ولم يكن قبله وزير يعزل فيعود الى قديم تصرّفه
وفيها كانت وقعة بين ابى المكارم مسلم *i* بن قريش بن بدران
وبين عمّه مقبل بن بدران وكان مقبل قد *k* طلب الامر لنفسه واجتمع
15 اليه خلق من الاكراد وغيرهم والتقيا على الخابور فانهزم مسلم *i* وملك
مقبل الجزيرة فبذل مسلم المال وجمع وعاد الى عمّه مقبل فهزمه ثمّ
اتّفقا واجتمعا *l* واصطلحا *m* على *n* امرٍ مشى بينهما *o*
وفيها توفّى الحسن بن علىّ بن *p* محمّد *q* بن *r* الحسن ابو محمّد *s*
الجوهرىّ ثمّ *t* الشيرازىّ ثمّ البغدادىّ مسند العراق فى عصره وُلد فى

---

a..b) C om. *c*) Fol. 218*b*. *d..e*) A om. *f*) D om.
g) E الفرج. *h*) B زاد C اعيد D om. *i*) CD مسلمة. *k*) A
repeats; Fol. 219*a*. *l..m*) E transp. *n..o*) A om. *p..q*) C om.
r..s) A om. *t*) E om.

شعبان سنة ثلاث وستّين وثلاثمائة وسمع الكثير وتفرّد باشياء عوال
وكان يعرف بالمقنفى لانّه كان يتطيلس ويلتفّ *a* بها تحت حنكه
ومات في ذى القعدة وكان له شعر فمن *b* ذلك قوله [السريع]
يَا مَوْتُ مَا أَجْفَاكَ مِنْ زَائِرٍ تَنْزِلُ بِالْمَرْءِ عَلَى رَغْمِهِ
وَتَأْخُذُ الْعَذْرَاءَ مِنْ خِدْرِهَا وَتَسْلُبُ الْوَاحِدَ مِنْ أُمِّهِ 5

وفيها توفّى عبد الرحمان بن احمد بن الحسن *c* بن بندار ابو الفضل
العجلى الرازىّ المقرئ الامام الزاهد اصله من الرىّ ووُلد بمكّة *d* وكان
ينتقّل من بلد الى بلد وكان مقرئا جليل القدر كثير التصانيف
حسن السيرة زاهدا متعبّدا

وفيها توفّى المعزّ بن باديس بن منصور بن بلكّين *e* الحميرىّ *f* 10
الصنهاجىّ سلطان افريقية وما والاها من الغرب كان الحاكم صاحب مصر
قد *g* لقّبه شرف الدولة وارسل *h* اليه خلعة في سنة سبع واربع مائة
وعاش المعزّ الى هذا الوقت وكان ملكا رئيسا جليلا عالى الهمّة وهو
الذى حسم مادّة الخلاف *i* ببلاد الغرب *k* وكان مذهب ابى حنيفة
ظاهرا بافريقية *l* فحمل اهل مملكته بالاشتغال بمذهب مالك وترك ما دونه 15
من المذاهب وكان المعزّ شيخا جوادا ممدّحا وهو الذى خلع طاعة
خلفاء مصر من بنى عبيد وابطل دعوتهم من الغرب وخطب للقائم
بامر الله العبّاسىّ فكتب اليه المستنصر هذا يتهدّده فما التفت الى
ذلك ثمّ وقع بين عساكره وعساكر المستنصر *m* حروب بسبب ذلك
وفيها توفّى سبكتكين التركىّ ابو *n* منصور *o* بن همام الدولة تولّى *p* 20

---

a) E يلتفت. *b*) E ومن. *c*) CD الحسين. *d*) Fol. 219*b*.
e) ADE بلكين B مملكين C ملكس. *f*) A الحجيرى. *g*) C om.
h) E فارسل. *i*) D الخلافة. *k*) D المغرب. *l*) E بافريقية. *m*) Fol.
220*a*. *n*) C om. *o*) C om.; erased in D. *p*) ABDE وتولّى.

امارة دمشق من قِبَلِ المستنصر صاحب الترجمة ومات بها فى شهر ربيع الأوّل وكان صالحا عفيفا سمع الحديث ورواه

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وستّة اصابع مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا سواء

5 ## السنة الثامنة والعشرون من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ٤٥٥

فيها دخل الصليحىّ الى مكّة واستعمل الجميل *a* مع اهلها واظهر العدل والاحسان وطابت قلوب الناس له ورخصت الاسعار وكان شابّا اشقر اللحية ازرق العينين وليس كان باليمن اشقر *b* ازرق غيره وكان
10 متواضعا اذا اجتاز *c* بقوم *d* سلّم *e* عليهم بيده وكسا البيت الحرام بثياب بيض *f* وردّ بنى شيبة عن *g* قبيح افعالهم

وفيها كانت *h* واقعة بين قاورت *i* بك بن داوود وبين فضلويه *k* الشونكارىّ على فرسخين من شيراز فانهزم فضلويه *k* وغنم قاورت *i* بك امواله وكان فضلويه *k* فى عشرين الفا من الديلم وغيرهم وكان قاورت
15 بك فى اربعة آلاف *l* من *m* الترك لا غير

وفيها ثار اهل همذان على العميد فقتلوه مع سبعمائة رجل من اصحاب السلطان وقتلوا ايضا شحنة البلد

وفيها قصد قتلمش *n* الرىّ ومعه خمسون الف من التركمان فدفعه عميد *o* الملك عنها

---

a) C المبيل. *b*) C ابيض. *c*) B adds قوم. *d*..*e*) B يقوم بيسلم. *f*) BD ببياض. *g*) C من. *h*) Fol. 220*b*. *i*) MSS فاروت (so regularly). *k*) B فضلوية. *l*) D الف. *m*) D om. *n*) MSS قيلمش (A قَيْلَمَش). *o*) B عبيد.

وفيها توفّي السلطان طغرلبك واسمه محمّد بن ميكائيل بن سلجوق
ابو طالب السلجوقيّ قدم بغداد سنة سبع واربعين واربع مائة وخلع
عليه الخليفة القائم بامر اللّه العبّاسيّ وخاطبه بملك المشرق والمغرب *a*
قلتُ وهذا *b* اوّل ملوك السلجوقيّة وهو الذى مهّد لهم الدولة وردّ
ملك بنى العبّاس بعد ان كان *c* اضمحلّ وزالت دعوتهم من *d* العراق 5
وخطب لبنى عبيد خلفاء مصر لمّا استولى ابو الحارث ارسلان *e* البساسيرىّ
على بغداد وقد تقدّم ذكر ذلك فما زال طغرلبك هذا حتّى ردّ الخليفة
القائم بامر اللّه من الحديثة الى بغداد واعاد الخطبة *f* باسمه وقتل
البساسيرىّ وكان شجاعا مقداما حليما عصى عليه جماعة فظفر بهم
وعفى عنهم وهو الذى ازال ملك بنى بويه من العراق وغيره وكانت 10
وفاته بالرىّ *g* فى يوم الجمعة ثامن شهر رمضان من هذه *h* السنة وكانت
مدّة ملكه خمسا وعشرين سنة وقيل ثلاثون سنة ومات وعمره سبعون
سنة وقيل جاوز الثمانين والاوّل اشهر وطغرلبك بضمّ الطاء المهملة
وكسر الراء المهملة وسكون اللام وفتح الباء ثانية الحروف وسكون الكاف
وفيها توفّي مسلم بن ابرٰهيم ابو الفضل السلميّ البزّاز ويعرف بابن 15
الشويطر كان اديبا فاضلا ومن شعره [البسيط]
مَا *i* فِى زَمَانِكَ مَنْ تَرْجُوه *k* مَوَدَّتَهُ وَلَا صَدِيقٌ اذا خَانَ الزَّمانُ وَفَا
فَعِشْ فَرِيدًا وَلَا تَرْكَنْ اِلَى اَحَدٍ فَقَدْ نَصَحْتُكَ فيما قُلْتُهُ *l* وَكَفَا
وفيها توفّي منصور بن اسمٰعيل بن ابى قرّة القاضى ابو المظفّر الفقيه
الهروىّ *m* الحنفىّ *n* قاضى هراة وخطيبها ومسندها سمع الكثير وحدّث 20

---

a) E الشرق والغرب. *b*) D وهو. *c*) D om. *d*) Fol. 221*a*.
e) MSS رسلان. *f*) C adds اليها. *g*) CD om. *h*) C om.
i) Fol. 221*b*. *k*) E ترجوا. *l*) A قُلْتُهُ. *m*..*n*) C transp.

وهو احد اعيان فقهاء الحنفيّة فى زمانه كان اماما حافظا مفتّنا مات
فى ذى القعدة عن قريب تسعين سنة

وفيها *a* كان الطاعون العظيم بمصر وقُراها فمات بمصر فى عشرة *b* اشهر
كلّ يوم الف انسان *c*

5 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع وخمسة عشر
اصبعا مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا واثنا عشر اصبعا

السنة التاسعة والعشرون من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ٤٥٩

10 فيها وقعت فتنة عظيمة بين عبيد *d* مصر والترك ووصل ناصر *e*
الدولة *f* بن حمدان الى الاسكندريّة والتقى مع العبيد بموضع يعرف
بالكرم فقتل من العبيد الف رجل وهرب من بقى ثمّ تردّدت الرسل *g*
فى إصلاح ذات البين فتمّ *h* وقد تقدّم شىء من ذلك فى ترجمة
المستنصر هذا

15 وفيها جرت مراسَلة بين قاورت *i* بك بن *k* طغرلبك السلجوقىّ وبين
اخيه الب ارسلان *l* وسببه انّ الب ارسلان *l* لمّا ملك الرىّ واستولى
على الاموال كان قاورت *i* بك على اصبهان فرجع *m* الى كرمان وخطب
لالب *n* ارسلان المذكور ولنفسه من بعده فلم يحصل له إنصاف من
الب ارسلان *l* فوقع بسبب ذلك ما وقع

20 وفيها توفّى الحسن بن عبد الله بن احمد ابو الفتح الحلبىّ الشاعر

---

a..c) BE om. *b*) C اربعة. *d*) Fol. 222*a*. *e..f*) A om. *g*) CD الرسايل. *h*) C om. *i*) MSS قاروت. *k*) B وبين. *l*) MSS رسلان. *m*) C فدفع D فرفع. *n*) ABD الى CE الى الب.

المعروف بابن ابى حصينة كان فاضلا شجاعا فصيحا يخاطب بالامير
وفيها توفى عبد الواحد بن على بن مهران ابو القاسم النحوى
كان اماما فاضلا نحويا وفيه شراسة خُلق *a* ولم يلبس سراويلا قطّ
ولا غطّى رأسه ابدا ومات ببغداد فى جمادى الاولى
5 وفيها توفّى علىّ بن احمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح
ابن خلف بن معدان بن سفيان بن *b* يزيد *c* مولى يزيد بن ابى
سفيان بن حرب بن اميّة الاموىّ الفارسىّ الاصل ثمّ الاندلسىّ
القرطبىّ ابو محمّد المعروف بابن حزم المحدّث صاحب التصانيف
المشهورة *d* كان ظاهرىّ المذهب وقد تكلّم فيه كلّ احد ما *e* خلا *f*
10 اهل الحديث فانّهم اثبتوا على حفظه كان اماما عارفا بفنون الحديث الّا
انّه كان صاحب لسان خبيث ويقع فى حقّ العلماء الاعلام حتّى
صار مثلا فيقال نعوذ بالله من سيف الحجّاج ولسان ابن حزم وكان له
شعر جيّد فمن ذلك قوله [الوافر]

لَئِنْ أَصْبَحْتُ مُرْتَحِلًا بِجِسْمِى فَقَلْبِى عِنْدَكُمْ أَبَدًا مُقِيمُ
15 وَلٰكِنْ لِلْعِيَانِ لَطِيفُ مَعْنًى لَهُ سَأَلَ ٱلْمُعَايَنَةَ *g* ٱلْكَلِيمُ

امر *h* النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع واثنا عشر
اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وثلاثة اصابع

السنة الثلاثون من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ٤٥٧ *i*

20 فيها توفّى محمّد بن منصور ابو نصر عميد الملك الكندرىّ وزير
السلطان طغرلبك السلجوقىّ كان فاضلا مدبّرا حازما عاقلا وكان طغرلبك

---

a) Fol. 222*b*. *b..c*) C repeats. *d*) D المشهور. *e..f*) A الّا.
g) ABD العيانة. *h*) Fol. 223*a*. *i*) CD خمس وخمسين واربعمائة.

فى مبدأ امره قد بعثه ليخطب له امرأة فتزوّجها هو فخصاه طغرلبك
ثمّ اقرّه على خدمته فاستولى *a* عليه الى ان مات ووزر بعد موت
طغرلبك لابنه *b* الب ارسلان *c* وهو الذى قتله وولى الوزارة بعده نظام *d*
الملك الذى نشر مذهب الامام الشافعىّ بالعجم وكان عميد الملك
5 المذكور فاضلا *e* اديبا *f* شاعرا *g* ومن شعره لمّا تحقّق قتله واجاد الى
الغاية [البسيط]

إِنْ كَانَ بِٱلنَّاسِ ضِيقٌ عَنْ مُزَاحَمَتِي ... فَٱلْمَوْتُ قَدْ وَسَّعَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلنَّاسِ *h*
قَضَيْتُ وَٱلشَّامِتُ ٱلْمَغْرُورُ يَتْبَعُنِي ... إِنَّ ٱلْمَنِيَّةَ كَأْسٌ كُلُّنَا حَاسِي

وفيها توفّى عبيد الله بن عمر القاضى ابو زيد الدبوسىّ الحنفىّ *i*
10 شيخ الحنفيّة بما وراء النهر كان اماما عالما فقيها نحويّا بارعا فى فنون
عفيفا *k* مشكور السيرة انتهت اليه رئاسة مذهب ابى حنيفة فى زمانه
بما وراء النهر ومات والمعوّل على فتواه بها

وفيها توفّى عبد الملك بن محمّد بن عبد الله بن *l* بشران ابو
القاسم الواعظ الفقيه المحدّث فى شهر ربيع الآخر وكان له لسان
15 حلو فى الوعظ مع *m* دين *n* وزهد وعفّة

وفيها توفّى موسى بن عيسى بن ابى حاجّ ابو عمران الفقيه المالكىّ
القابسىّ شيخ المالكيّة فى زمانه كان فقيها نحويّا اماما فاضلا بارعا فى
فنون من العلوم

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع واربعة عشر
20 اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا *o* وعشرة اصابع

---

a) C واستولى. *b*) ABD الى ابنه. *c*) MSS رسلان. *d*) MSS لنظام. *e..f*) D transp. *e*) C after *g*. *g*) D adds اديبا. *h*) Fol. 223*b*. *i*) CD om. *k*) B om. *l*) E ابو. *m..n*) CD ودين. *o*) Fol. 224*a*.

السنة الحادية والثلاثون من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهي سنة ٤٥٨

فيها شرع اهل الكرخ في عمل ماتم الحسين في يوم عاشوراء فثار عليهم اهل السنّة فقال القائم بامر الله هذا شيء قد كان فلا تعاودوه ونهى عنه فانكفّت الرافضة بغيظهم الى لعنة الله 5

وفيها توفّي احمد بن الحسين بن علىّ بن عبد الله الحافظ ابو بكر البيهقىّ مولده سنة اربع وثمانين كان b اوحد c زمانه في الحديث والفقه وله تصانيف كثيرة جمع نصوص الامام d الشافعىّ رضى الله عنه في عشر مجلّدات ومات بنيسابور في جمادى الآخرة ونُقل تابوته الى بيهق وقد روينا سُنَنه الكبرى عن الشيخ ابى النعيم رضوان 10 العقبىّ ثنا النقىّ بن e حاتم انا علىّ بن عمر الارموىّ انا ابن البخارىّ انا منصور بن عبد المنعم الفراوىّ انا محمّد بن اسمعيل الفارسىّ انا f ابو بكر البيهقىّ

وفيها توفّي محمّد بن الحسين بن محمّد بن خلف بن احمد بن g الفرّاء ابو يعلى القاضى الحنبلىّ وُلد سنة ثمانين h وثلاثمائة في المحرّم 15 وسمع الكثير وتفقّه على جماعة من العلماء وانتهت اليه رئاسة الحنابلة في زمانه ومات يوم الاثنين العشرين من شهر رمضان وكانت جنازته مشهودة مشى فيها الاعيان مثل القاضى الدامغانىّ الحنفىّ ونقيب الهاشميّين ابو الفوارس طراد وغيرهما

وفيها i توفّي محمّد بن الفضل بن نظيف k ابو عبد الله المصرىّ 20

---

a) C ست وخمسين واربعمائة. b) C وكان. c) C اوجد E adds اهل. d) AB om. e) D ابن. f) Fol. 224b. g) C om. h) CD ثمان. i) But see p. 195, l. 4. k) MSS نظيف.

القرّاء فى شهر ربيع الآخر وله تسعون سنة وكان اماما عالما زاهدا ورعا
وفيها توفّى المسدّد بن علىّ ابو *a* المعمّر الاملوكىّ الامام المحدّث
البارع *b* خطيب حمص كان اماما فقيها فصيحا سمع الحديث ورواه
امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع واربعة وعشرون
5 اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وسبعة عشر *c* اصبعا

السنة الثانية والثلاثون من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهى سنة ٤٥٩

فيها بعث المستنصر صاحب الترجمة الى محمود بن الروقليّة المتغلّب
على حلب يطالبه بحمل المال وغزْو الروم وصرف ابن خاقان *d* ومن معه من
10 الـغـزّ ان *e* كان على طاعته فاجاب بانّنى التزمت *f* على اخذ حلب
من عمّى اموالا اقترضتها *g* وانا مطالب بها وليس فى يدى ما اقضيها *h*
فضلا على *i* ما *k* أَصْرفه لغيره *l* وامّا الروم فقد هادنتُهم *m* مدّة *n*
واعطيتُهم ولدى رهينة على مال اقترضتُه *o* منهم فلا سبيل الى محارَبتهم
وامّا ابن خاقان والغزّ معه *p* فَيَدهم فوق يدى فلمّا وصل الجواب الى *q*
15 المستنصر كتب المستنصر *r* ايضا *s* الى *t* بدر *u* الجمالىّ امير الجيوش
المقيم بدمشق *v* انّ ابن الروقليّة خلع الطاعة ومال الى جهة العراقيّة

---

a) C om. *b*) CD التاريخ. *c*) Fol. 225*a*. *d*) MSS رحاب; cp. line 14. *e*) C وان. *f*) MSS التزمت. *g*) C افترضها DE افترضها. *h*) D اقضيها. *i*..*k*) E عما. *l*) C الى غيره. *m*) A margin: لعلّه داهنتهم; B عاذنتهم. *n*) BE مدته. *o*) D افترضته. *p*) MSS معهم. *q*) BD على. *r*) MSS after *s*; C للمستنصر. *t*) A above; BCDE om. *u*) E لبدر. *v*) MSS omit; A margin لعلّه بالرحبه.

ثمّ ندب بدرٌ الجماليُّ المذكورُ عطيّةَ وهو بالرحبة لقتاله فدخل القاضى
ابن عمّار المقيم بطرابلس بينهم واصلح الحال a
وفيها كان بمصر الغلاء والقحط المتواتر b الذى خرج عن الحدّ وقد
تقدّم ذكره ولا زال فى زيادة فى هذه السنة والتى c قبلها الى ان
5 اخذ امره فى نقص فى سنة احدى وستّين واربع مائة وابيع القمح
فى هذه السنة بثمانين دينارا الاردبّ
وفيها توفّى سعيد بن محمّد بن الحسن ابو d القاسم e امام جامع
صور f كان فاضلا g سمع الحديث ورواه ومن رواياته عن الحسن البصرىّ
انّه قال لا تشتروا مودّة الف رجل بعداوة h رجل واحد
10 وفيها توفّى علىّ بن الخضر ابو الحسن العثمانىّ الدمشقىّ الحاسب
كان له تصانيف فى علم الحساب ومات بدمشق فى شوّال
وفيها كان بالرملة الزلزلة الهائلة التى اخربتها حتّى طلع الماء من
رؤوس الآبار وهلك من اهلها كما نقل ابن الاثير خمسة وعشرون
الفا وقال ابن الصابئ حدّثنى علوىّ كان بالحجاز انّ الزلزلة كانت
15 عندهم فى الوقت المذكور i وهو يوم الثلاثاء حادى عشر جمادى الاولى
فرمت شُرّافتيْن من مسجد النبىّ صلّى اللّه عليه وسلّم وانشقّت الارض
فبان فيها كنوز ذهب وفضّة وانفجرت فيها عين ماء وانّها اهلكت
ايلة k ومن فيها وذكر اشياء كثيرة من هذه المقولة l وامّا ابن الاثير
فانّه قال وانشقّت صخرة بيت المقدس وعادت باذن اللّه وابعد البحر
20 عن ساحله مسيرة يوم m فنزل الناس الى ارضه يلتقطون السمك فرجع
الماء m عليهم فاهلكهم

---

a) Fol. 225b. b) A المتراتر. c) D والذى. d..e) B om. f) ABDE طور. g) A adds اماما. h) CD بمعاداة. i) Fol. 226a. k) E ايلا. l) BD القولة. m) C om.

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ستّة اذرع وعشرون اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وسبعة عشر اصبعا

السنة الثالثة والثلاثون من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ٤٦٠

5 فيها ولّى المستنصر دمشق *a* للامير *b* بارزطغان قطب الدولة *c* ووصل معه الشريف ابو طاهر حيدرة ونزل بدار العقيقىّ وانهزم بدر الجمالىّ امير الجيوش من *d* دمشق فنهب اهلها خزائنه لانّه كان مسيئا اليهم ثمّ ظفر بدر الجمالىّ بالشريف حيدرة بعد امور صدرت وسلخه وفيها *e* جاء ناصر الدولة بالاتراك الى باب المستنصر بالقاهرة وقيل 10 بالساحل وزحف المذكورون الى باب وزيره ابن *f* كدينة *g* فطالبوه *h* بالمال *i* فقال واىّ مال *k* بقى عندى بعد اخذكم الاموال واقتسامكم الاقطاعات *l* فقالوا لا بدّ وأن *m* تكتب الى المستنصر فكتب *n* اليه *o* بما جرى فكتب المستنصر *p* الجواب على الرقعة بخطّه يقول [السريع]

أَصْبَحْتُ لَا أَرْجُو وَلَا أَتَّقِى إِلَّا إِلَاهِى وَلَهُ ٱلْفَضْلُ

15 جَدِّى نَبِيِّى وَإِمَامِى أَبِى وَقَوْلِىَ ٱلتَّوْحِيدُ وَٱلْعَدْلُ

المال مال اللّه والعبد عبد اللّه والاعطاء خير من المنع وسيعلم الذين ظلموا اىّ منقلب ينقلبون *q*

وفيها *r* توفّى احمد بن محمّد بن عقيل الشهرزورىّ الشاعر الفاضل فى

---

a) CD om. *b*) CD الامير. *c*) C adds دمشق. *d*) Fol. 226*b*. *e*) C فيها. *f*) CD om. *g*) ABDE كندر C كندية. *h*) B فطالبوا ناصر الدولة followed by blank space. *i*) ACDE add اعنى ناصر الدولة. *k*) B مالى. *l*) ABCD الاقطاع. *m*) CD ان. *n*) BC om D تكتب. *o*) C om. *p*) C للمستنصر. *q*) Sur. XXVI, 228. *r*) But cp. p. 254, l. 8.

القدس *a* الشريف *b* وكان اماما فاضلا اديبا شاعرا ومن شعره [البسيط]

وَا حَسْرَتَا مَاتَ حَظِّي مِنْ قُلُوبِكُمْ وَلِلْحُظُوظِ كَمَا لِلنَّاسِ آجَالُ

وفيها توفّى الحسن بن ابى طاهر بن الحسن ابو علىّ الحنبلىّ *c* كان يسكن دمشق وبها توفّى ومن رواياته عن الحسن عن الحسن عن الحسن عن الحسن عن النبىّ *d* صلّى الله عليه وسلّم *e* قال انّ احسن 5 الحُسْن الخُلق الحَسَن فالحسن *f* الاوّل *g* ابن حسّان التميمىّ والثانى ابن دينار والثالث البصرىّ والرابع ابن علىّ بن ابى طالب رضى الله عنهما *h*

وفيها توفّيت خديجة بنت محمّد بن علىّ بن عبد الله الواعظة *i* الشاهجانيّة كانت عظيمة مشهورة بالصدق والورع والزهد والدين 10 المتين وُلدت سنة ستّ وسبعين وثلاثمائة وكانت تسكن قطيعة الربيع وصحبت ابن سمعون *j* الواعظ ولمّا ماتت دُفنت الى جانبه

وفيها توفّى *k* عبد الملك بن محمّد بن يوسف ابو منصور البغدادىّ كان اماما بارعا *l* لم يكن فى زمانه من يخاطب بالشيخ الاجلّ سواه وُلد سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وكان اوحد زمانه فى فعل المعروف 15 والقيام بامور العلماء وقمع اهل البدع

وفيها *m* توفّى ابو جعفر الطوسىّ فقيه الاماميّة الرافضة وعالمهم وهو صاحب التفسير الكبير وهو عشرون مجلّدا وله تصانيف اخر مات بمشهد علىّ رضى الله عنه وكان مجاورا بضريحه كان رافضيّا قوىّ التشيّع *n* 20

وفيها توفّى احمد بن محمّد بن عيسى بن هلال ابو عمر *o* القرطبىّ

---

a) C بالقدس. *b*) Fol. 227*a*. *c*) AB المنبلى D الحنبل. *d*) C الاحسن من كل حسن. *e*) C adds انه. *f*..*g*) B فالاول. *h*) C عنه D om. *i*) CD الواعظ. *j*) MSS شمعون. *k*) E om. *l*) E ورعا. *m*..*n*) E om. *o*) CD عمرو.

المعروف بابن القطّان المالكيّ المغربيّ شيخ المالكيّة في زمانه وعالمهم مات
في هذه السنة وله سبعون سنة

وفيها توفّي احمد بن الفضل ابو بكر الباطرقانيّ *a* المقرئ في صفر
وله ثمان وثمانون سنة كان اماما عالما بالقراءات رحمه *b* الله *c*

5 امر النيل في هذه السنة *d* الماء القديم اربعة اذرع وثلاثة اصابع
مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وستّة اصابع

السنة الرابعة والثلاثون من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهي سنة ٤٦١

فيها خرج ناصر الدولة بن حمدان من عند الوزير ابى عبد الله
10 وزير المستنصر بمصر فوثب عليه رجل صيرفيّ وضربه بسكّين فأُمسك
الصيرفيّ وشُنق في الحال وحُمل ناصر الدولة بن حمدان الى داره جريحا
فعولج فبرئ بعد *e* مدّة *f* وقيل انّ المستنصر ووالدته كانا دسّا
الصيرفيّ عليه وفي هذه الايّام اضمحلّ امر المستنصر بالديار المصريّة
لتشاغله باللهو والشرب والطرب فلمّا عوفي ابن حمدان اتّفق مع مقدّمي
15 المَشارقة مثل سنان الدولة وسلطان الجيوش وغيرهما فركبوا وحصروا
القاهرة فاستنجد المستنصر وامدّ باهل مصر واذكرهم حقوقه عليهم ووعدهم
بالاحسان فقاموا معه ونهبوا دور اصحاب ابن حمدان وقاتلوهم فخاف *g*
ابن حمدان واصحابه ودخلوا تحت طاعة المستنصر بعد امور كثيرة
جرت بين الفريقين

20 وفيها ابيع القمح بمصر بمائة دينار الاردبّ ثمّ عدم *h* وجوده وقد
ذكرنا ذلك كلّه في اوّل ترجمة المستنصر مفصّلا

---

a) ABE الباطرقانى C الناطرفانى D الناطرقانى. *b . . c*) E مقتنا. *d*) From here to p. 254, l. 6, missing in A; B, Fol. 221*b*. *e . . f*) B om. *g*) B fol. 222*a*. *h*) BE عز D عد and م below.

وفيها توفّى عبد الرحيم بن احمد بن نصر الحافظ ابو زكريّاء البخاريّ التميميّ[a] سمع الحديث وطاف البلاد فى طلب[b] الحديث[c] وسمع بعدّة اقطار واتّفقوا على صدقه وثبته وكانت وفاته فى المحرّم بمصر

وفيها توفّى محمّد بن مكّىّ[d] بن عثمان الحافظ ابو الحسين الازدىّ المصرىّ فى جمادى الاولى وكان اماما فاضلا محدّثا سمع الحديث ورحل البلاد 5

وفيها توفّى نصر بن عبد العزيز ابو[e] الحسين الشيرازىّ الفارسىّ المقرئ كان اماما فى علم القراءات وله سماع ورواية

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ستّة اذرع واربعة وعشرون اصبعا مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعا

السنة الخامسة والثلاثون من ولاية المستنصر معدّ على مصر 10

وهى سنة ٤٤٢

فيها[f] كان معظم الغلاء بالديار المصريّة حتّى خربت وخرب غالب اعمالها وابطل صاحب مكّة والمدينة خطبة المستنصر وخطبا القائم بامر الله العبّاسىّ فلم يلتفت المستنصر لذلك لشغله بنفسه ورعيّته من عظم الغلاء 15

وفيها اوقف الوزير نظام الملك الاوقاف على مدرسته[g] النظاميّة ببغداد

وفيها توفّى الحسن بن علىّ بن محمّد ابو الجوائز الواسطىّ الكاتب وُلد سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وسكن بغداد دهرا طويلا وكان شاعرا ماهرا ومن شعره رحمه[h] الله تعالى[i] [الرجز]

وَا حَرَبَا مِنْ قَوْلِهَا خَانَ عُهُودِى وَلَهَا 20

وَحَقِّ مَنْ صَيَّرَنِى وَقْفًا عَلَيْها وَلَهَا

مَا خَطَرَتْ بِخَاطِرِى اِلَّا كَسَتْنِى وَلَهَا

a) E التنيمى. b..c) C طلبه. d) C مكى. e) C بن D om. f) D om. g) D مدرسة. h..i) C om. i) E om.

وفيها توفّى الشريف حيدرة بن ابرهيم ابو طاهر بن ابى الجنّ *a*
الشريف العلوىّ كان عالما قارئا محدّثا وكان عدوّا لبدر الجمالىّ فلمّا
دخل بدر *b* الجمالىّ دمشق هرب *c* منها حيدرة المذكور الى عمّان
البلقاء فغدر به بدر بن حازم وبعث به الى بدر الجمالىّ بعد ان
5 اعطاه بدر الجمالىّ اثنى عشر الف دينار وخلعا كثيرة فقتله بدر
الجمالىّ اقبح قتلة *d* ثمّ سلخ جلده وقيل سلخه حيّا وأظنّ القاضى
شهاب الدين احمد قاضى دمشق وكاتب مصر فى زماننا هذا كان من
ذرّيّة ابن ابى الجنّ *e* هذا والله اعلم

وفيها توفّى محمّد بن احمد بن سهل ابو غالب بن بشران النحوىّ
10 الواسطىّ الحنفىّ ويعرف بابن الخالة كان اماما عالما فاضلا عارفا بالادب
والنحو واللغة والحديث والفقه وكان شيخ العراق ورُحْلته وابن بشران
جدّه لامّه ومات بواسط ومن شعره [المتقارب]

يَقُولُ ٱلْحَبِيبُ غَدَاةَ ٱلْوَدَاعِ كَأَنْ قَدْ رَحَلْنَا فَمَا تَصْنَعُ
فَقُلْتُ أُوَاصِلُ سَفْحَ ٱلدُّمُوعِ وَأَهْجُرُ نَوْمِى فَمَا أَهْجَعُ

15 وله ايضا [البسيط]

لمّا رَأَيْتُ سُلُوّى غَيْرَ *g* مُتَّجِهٍ *h* وَأَنَّ حَزْمَ ٱصْطِبَارِى عَادَ مَغْلُولَا
دَخَلْتُ بِٱلرَّغْمِ مِنّى تَحْتَ طَاعَتِكُمْ لِيَقْضِىَ ٱللّٰهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولَا

وفيها توفّى هزارسب *i* بن تنكر بن عياض ابو كاليجار *k* تاج الملوك
الكردىّ كان قدم على السلطان الب ارسلان *l* السلجوقىّ باصبهان
20 ثمّ *m* عاد الى خوزستان *n* ونزل بموضع يعرف بخرندة *o* وقد تجبّر وتعزّز *p*

---

a) CD الحسن E الحسين. *b*) E om. *c*) C وهرب. *d*) B fol. 222*b*. *e*) CDE الحسن. *f*) B om. *g..h*) B on margin; in text عن مطلبه. *i*) MSS هزارست. *k*) B كالدجار E كالنجار. *l*) MSS رسلان. *m..n*) C om. *o*) MSS بغرندة. *p*) MSS وتغر.

عن كونه تزوّج باخت السلطان الب ارسلان *a* فلحقه مرض الذرب *b* حتّى مات منه

وفيها توفّى محمّد بن عتّاب الامام الفقيه ابو عبد اللّه القرطبىّ المالكىّ مفتى قرطبة وعالمها انتهت اليه رئاسة مذهبه فى زمانه ببلاد قرطبة 5

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وعشرة اصابع مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا سواء

السنة السادسة والثلاثون من ولاية المستنصر معدّ على مصر

10 وهى سنة ٤٦٣

فيها كانت الواقعة العظيمة بين السلطان الب ارسلان *a* بن طغرلبك السلجوقىّ وبين ملك الروم وانتصر المسلمون ولله الحمد ثمّ سار الب ارسلان *a* الى ديار بكر وافتتح بها عدّة حصون ثمّ نزل على الفرات *c* ولم يخرج اليه *d* محمود صاحب حلب فغاظه *e* ذلك فقدم *f* حلب فسار *g* اليها *h* ووصلها *i* واخربت عساكره حلب *k* ونهبوها ووصلت 15 عساكره الى القريتين من اعمال حمص ثمّ شفع فيه الخليفة القائم بامر اللّه فقبل الب ارسلان *a* الشفاعة واصطلحا

وفيها *l* ملكت الفرنج جزيرة سقلّية وسببه انّه كان بها وال فبعث اليه المستنصر صاحب مصر يطلب *m* منه المال وكان عاجزا عمّا طلب منه فبعث الى الفرنج وفتح لهم باب البلد فدخلوا وقتلوا وملكوا الجزيرة 20

a) MSS رسان. *b*) MSS الدرب. *c*) BDE الفراة. *d*) MSS الى. *e*) B فغاضه E فغاصه. *f*) E فقصد. *g*..*h*) C om. *i*) CD ووصل اليها. *k*) DE حلبا. *l*) B om. *m*) B fol. 223*a*.

وفيها ظهر اتسز *a* بن اوق *b* مقدّم الاتراك وفتح الرملة وبيت
المقدس وضايق *c* دمشق واخرب الشأم

وفيها توفّى احمد بن علىّ بن ثابت بن احمد بن مهدىّ ابو بكر
الخطيب البغدادىّ وُلد *d* سنة احدى وتسعين وثلاثمائة بدرزيجان *e*
5 قرية من قرى العراق ثم انتقل الى بغداد *f* ورحل *g* وسمع
الحديث وصنّف الكتب الكثيرة ويُرْوَى عن ابى الحسين *h* ابن الطيورىّ
انّه قال اكثر كُتُب الخطيب مستفادة *i* من كتب الصورىّ يعنى اخذها
برمّتها منها تاريخ بغداد الذى تكلّم فيه فى غالب علماء الاسلام
بالالفاظ القبيحة بالروايات الواهية الاسانيد *j* المنقطعة حتّى امتحن فى
10 دنياه بامور قبيحة نسأل الله السلامة وحسن العاقبة ورُمى بعظائم
وامر صاحبُ دمشق بقتله لولا استجار بالشريف ابن ابى الحسن
فاجاره وقصّته مع الصبىّ الذى عشقه مشهورة ومَن اراد شيئا *k* من *l*
ذلك فلينظر فى تاريخ الامام الحافظ الحُجّة ابى الفرج *m* ابن الجوزىّ
المسمّى بالمنتظم وايضا ينظر فى تاريخ العلّامة شمس الدين يوسف بن
15 قزاغلى اعنى مرآة الزمان وما وقع له من الامور والمحن وما ربك بظلام
العبيد اضربتُ عن ذكر كلّه لكونه متخلّقا باخلاق الفقهاء وايضا
من حَمَلة الحديث الشريف غير انّنى اذكر من شعره ما تغزّله فى
محبوبه المذكور فمن ذلك قوله من قصيدة اوّلها [البسيط]
تغيّبَ *n* ٱلنّاسُ عَنْ عيْنِى سِوَى قَمَرٍ *o* حسْبِى مِنَ النّاسِ طُرًّا ذٰلِكَ ٱلْقَمَرُ *p*
20 وكلّه على هذه الكيفيّة

وفيها توفّى احمد بن عبد الله بن *q* احمد *r* بن غالب بن زيدون

---

a) MSS انسر. *b*) C أواق. *c*) C adds فى. *d*..*f*) CD om.
e) MSS بدرب ريحان. *g*) CD رحل. *h*) CD الحسن. *i*) B مستقادة.
j) CD والاسانيد. *k*..*l*) E om. *m*) E الفرج. *n*) MSS يغيب.
o) C قمرى. *p*) B القمر C القمرا. *q*..*r*) BE repeat.

ابو *a* الوليد المخزوميّ الاندلسيّ القرطبيّ الشاعر المشهور المعروف بابن زيدون حامل لواء الشعراء فى عصره كانت وفاته فى شهر رجب بمدينة اشبيلية *b* ومن شعره [السريع]

أَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ إِلَيْهِ ٱذْهَبِى فَمَا لِقَلْبِى عَنْهُ مِنْ مَذْهَبِ
مُفَضَّضُ ٱلثَّغْرِ لَهُ نُقْطَةٌ *c* مِنْ عَنْبَرٍ فِى خَدِّهِ ٱلْمُذْهَبِ 5
أَنْسَانِىَ ٱلتَّوْبَةَ مِنْ حُبِّهِ طُلُوعُهُ شَمْسًا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ

وله القصيدة *d* التى شارت بها الركبان *e* الموسومة بالزيدونيّة التى اوّلها [البسيط]

بِنْتُمْ وَبِنَّا فَمَا ٱبْتَلَّتْ جَوَانِحُنَا شَوْقًا إِلَيْكُمْ وَلَا جَفَّتْ مَآقِينَا

وفيها توفّى محمّد بن علىّ بن محمّد بن حباب *f* ابو عبد الله 10 الصوريّ الشاعر المشهور كان فاضلا فصيحا مات *g* بطرابلس ومن شعره اوّل قصيدة [الكامل]

صَبٌّ جَفَاهُ حَبِيبُهُ فَحَلَا لَهُ تَعْذِيبُهُ

وفيها توفّى محمّد بن وشاح بن عبد الله ابو علىّ وُلد سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وكان فاضلا كاتبا شاعرا فصيحا *h* مترسّلا رحمه *i* الله *k* 15

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وعشرة اصابع مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثلاثة اصابع

السنة السابعة والثلاثون من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهى سنة ۴۴۴

فيها بعث الخليفة القائم بامر الله الشريفَ ابا طالب الحسن بن 20

a) BD om. *b*) B اشبيلة. *c*) E نقطة. *d*) E adds المشهورة. *e*) BE الحربان. *f*) BCE unpointed. *g*) C om. *h*) CD om. *i..k*) CE om. B adds تعالى.

محمّد اخا طراد الزينبيّ *a* الى ابى *b* هاشم محمّد امير مكّة *c* بمال
وخلّع *d* وقال له غيّر الاذان وأبطِل حيّ على خير العمل فناظره ابو
هاشم المذكور مناظرة طويلة وقال *e* له *f* هذا اذان امير المؤمنين علىّ
ابن ابى طالب فقال له اخو الشريف ما صحّ عنه وانّما عبد اللّه بن
5 عمر بن الخطّاب رُوى عنه انّه اذّن به فى بعض اسفاره وما انت وابنَ
عمر فاسقطه من الاذان

وفيها توفّى عبد اللّه بن محمّد بن عثمان القاضى ابو طالب امين
الدولة الحاكم على طرابلس الشأم والمتولّى عليها وكان *g* كريما كثير
الصدقة عظيم المراعاة للعلويّين مات فى نصف شهر رجب

10 وفيها توفّى عيسون بن علىّ الشيخ ابو بكر الصقلّى الزاهد المشهور
كان *h* كثير العبادة والزهد والورع صنّف كتابا سمّاه دليل القاصدين
فى اثنى عشر مجلّدا

وفيها توفّى محمّد بن احمد بن محمّد بن عبد اللّه بن عبد
الصمد بن الخليفة المهتدى باللّه ابو الحسين الهاشمىّ العبّاسىّ خطيب
15 جامع المنصور ببغداد كان صالحا عالما زاهدا ثقة

وفيها توفّى المعتضد باللّه عبّاد *i* بن محمّد بن اسمٰعيل بن عبّاد
الملك الجليل صاحب اشبيلية *k* من بلاد الغرب *l* فى قول الذهبىّ كان
من اجلّ ملوك المغرب واعظمهم *m* وكان محبّا للعلماء والشعراء وعنده
فضيلة ومشاركة وكان ابن زيدون الشاعر المقدّم ذكره عنده فى صورة
20 وزير رحمه اللّه تعالى *n*

---

a) C الزيدى. *b*) B omits; CD add الشريف. *c*) D بمكة.
d) B om. CD وقطع. *e..f*) B om. *g*) E وكان. *h*) E adds اماما.
i) CDE عماد الدين. *k*) B اشبيلة. *l*) C المغرب. *m*) MSS واعظمها.
n) E om.

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وعشرة اصابع
مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وعشرة اصابع

السنة الثامنة والثلاثون من ولاية المستنصر معدّ على مصر
وهى سنة ٤٦٥

فيها قُتل الحسن بن الحسين بن حمدان الامير ابو محمّد ناصر 5
الدولة التغلبىّ *a* ذو المجدين المقدّم ذكره فى اوّل ترجمة المستنصر
هذا . وقع له امور آل امره بعدها الى ان تزوّج ببنت *b* إلدكز *c*
واتّفق *d* معه *e* واتّفق لهما امور كثيرة مع المستنصر صاحب الترجمة
ولمّا اتّفقا قوى امر ناصر الدولة هذا ودخل الى مصر واستولى عليها
ولقّب نفسه بسلطان الجيوش وامن الدكز وناصر *f* الدولة هذا *g* كلّ 10
منهما الى الآخر ووقع لهما امور الى ان دخل ناصر الدولة مصر ثالث
مرّة فغدر *h* الدكز به وقتله حسبما ذكرناه مفصّلا فى ترجمة المستنصر
ثمّ خرج الدكز بمن معه الى محمود بن ذبيان امير بنى سنبس
فقتلوه *i* وكان عنده الامير شاور فقتلوه ايضا وخرجوا الى خيمة تاج
المعالى بن حمدان اخى ناصر الدولة فقتلوه بعد *k* ان هرب منهم ثمّ 15
قُطع ابن حمدان المذكور قطعا وأُنفذ كلّ قطعة الى بلد قلتُ وهذا
ناصر الدولة آخر *l* مَن بقى من اولاد *m* بنى حمدان ملوك حلب وغيرها
وفيها توفّى عبد الكريم بن *n* هوازن بن عبد الملك *o* بن طلحة
ابن محمّد ابو القاسم القشيرىّ النيسابورىّ وُلد سنة ستّ وسبعين

a) MSS التغلبى. *b*) C بنبت. *c*) BE بلدكز CD بلدكر (so regularly; for A see note *d*, p. 212, and cp. *g*, p. 185). *d* . . *e*) B om. *f*) BCD ناصر. *g*) C om. *h*) BDE غدر. *i*) MSS فقتلاه. *k*) BE ثم. *l*) D انفس. *m*) E om. *n*. *o*) E om.

وثلاث مائة فى شهر ربيع الأوّل ورُبّى يتيما فقرأ a واشتغل بالادب
والعربيّة وكان اوّلا من ابناء الدنيا فجذبه ابو علىّ الدقّاق فصار من
الصوفيّة وتفقّه b على بكر بن محمّد الطوسىّ واخذ الكلام عن ابن
فورك وصنّف التفسير c الكبير والرسالة وكان يعظ ويتكلّم بكلام
5 الصوفيّة ومات بنيسابور ومن شعره [السريع]

إِنْ نَابَكَ ٱلدَّهْرُ بِمَكْرُوهِهِ e فَقُلْ d بِتَهْوِينِ تَخَاوِيفِهِ f
فعن قَرِيبٍ تَنْجَلِى غَمَّهُ وَتَنْقَضِى كُلُّ تَصَارِيفِهِ

وقد روينا رسالته g عن حافظ العصر قاضى القضاة شهاب الدين احمد
ابن علىّ بن حجر انا ابو الحسن بن ابى المجد سماعا انا ابو محمّد
10 القاسم بن مظفّر بن عساكر اجازة h ان لم يكن سماعا انا محمّد بن
علىّ بن i محمود العسقلانىّ سماعا انا امّ المؤيّد زينب بنت عبد
الرحمن الشعريّة سماعا k انا ابو الفتوح عبد الوهّاب بن شاه الكرمانىّ
انا المؤلّف رحمه الله l

وفيها توفّى السلطان الب ارسلان m عضد الدولة ابو شجاع محمّد
15 الملقّب بالملك العادل ابن جغرى n بك داود بن ميكائيل بن سلجوق
السلجوقىّ التركىّ ثانى ملوك بنى سلجوق كان اسمه بالعربىّ o محمّدا p
وبالتركىّ الب ارسلان m واصل هؤلاء السلجوقيّة من الاتراك فيما وراء
النهر فى موضع بينه وبين بخارا مسافة عشرين فرسخا وكانوا لا
يدخلون تحت طاعة سلطان حتّى صار من امرهم q ما صار وهو ابن
20 اخى السلطان طغرلبك محمّد وبعده r تولّى السلطنة والب ارسلان m

---

a) BCD فقدرا. b) BE وكان تفقّه. c) B التصنيف. d) BDE تكروه
e) D فقّل. f) MSS تخاويفه. g) C سمعه. h) B fol. 221a i) C om.
k) B om. l) BE repeat here from p 252 k..l (with الحسين for الحسن),
m..n, o..p, q..r, and transp. here s..v. m) MSS رسلان. n) B جغرى
CD جعفر بك E جغرى. o..p) D transp. q) E ابرهيم. r) D بعده.

هذا هو اوّل من اسلم من اخوته واوّل من لُقّب بالسلطان من بنى
سلجوق وذُكر على منابر بغداد وكانت سلطنته بعد عمّه طغرلبك فى
سنة سبع وخمسين واربع مائة ونازعه *a* اخوه قاورت *b* بك فلم يتمّ
امرُه *c* وكان ملكا مطاعا شجاعا مات وهو اجلّ ملوك بنى سلجوق
واعدلهم فى الرعيّة وهو الذى انشأ وزيره نظام الملك وتولّى السلطنة 5
من بعده ولده ملكشاه ومات الب ارسلان *d* وعمره اربعون سنة قتيلا
وكان سبب موته انّه سار فى سنة خمس وستّين *e* واربع مائة فى
مائتى الف فارس الى نحو *f* بلاد الروم ثمّ عاد الى ديار بكر ثمّ الى جهة
حلب وقصد شمس الملك تكين فلمّا دخل *g* اليه اتاه اعوانه بوالى
قلعة من قلاع شمس الملك واسم الوالى يوسف الخوارزمىّ وقرّبوه الى 10
سرير السلطان الب ارسلان فامر الب ارسلان ان يُضرَب له اربعة
اوتاد وتُشدّ اطرافه الاربعة اليها فقال يوسف المذكور للسلطان *h* يا
مخنّث مثلى يُقتَل هذه القتلة فغضب السلطان *i* واخذ القوس
والنشاب وقال خلّوه فرماه *k* فاخطأه ولم يكن يخطى له سهم قبل ذلك
فاسرع يوسف المذكور وهجم على السلطان على السرير فنهض السلطان 15
ونزل فعثر وخرّ على وجهه فوصل يوسف اليه وبرك عليه وضربه بسكّين
فى خاصرته وقُتل يوسف *l* فى الحال وحُمل السلطان فمات بعد ايّام *m*
يسيرة وقيل فى يومه وكان ذلك فى جمادى الآخرة من السنة والب
ارسلان بفتح الهمزة وسكون اللام وبعدها باء موحّدة وبقية الاسم معروف

وفيها توفّى قاورت *n* بك بن داوود بن ميكائيل السلجوقىّ اخو 20
السلطان الب ارسلان المقدّم ذكره ولمّا مات اخوه الب ارسلان نازع

a..c) E om. *b*) MSS قاروت. *d*) MSS رسلان (so regularly).
e) BE add سنة. *f*) E om. *g*) CD وصل. *h*) E om. *i*) B
fol. 225*a*. *k*) D ورماه. *l*) E adds المذكور. *m*) CD مدة.
n) MSS قاروت (so regularly).

ابن اخيه ملكشاه وقاتله *a* فظفر به ملكشاه *b* بعد حروب واسره *c* وامر
بقتله فخنقه رجل ارمنىّ بوتر قوس وتولّى سعد الدولة الكوهرائىّ *d*
على قتله وكان ذلك فى شعبان بهمذان وامْر قاورت بك المذكور من
العجائب فانّه كان يتمنّى موت الب ارسلان ويتصوّر انّه يملك الدنيا
بعده فكان هلاكه مقرونا بهلاكه قلتُ *e* وكذلك كان امر قتلمش *f* مع
اخيه طغرلبك عمّ *g* الب ارسلان وقاورت بك فانّه كان ينظر فى النجوم
ويتحقّق انّه يملك بعده وكان *h* هلاكه ايضا مقرونا بهلاكه *i*

وفيها توفّى محمّد بن احمد بن المسلمة الحافظ ابو جعفر *j* كان اماما
حافظا محدّثا عالما مات ببغداد فى جمادى الاولى من السنة

وفيها *k* توفّى علىّ بن *l* الحسن بن علىّ *m* بن الفضل *n* الرئيس ابو *o*
منصور الكاتب *p* المعروف بصرّدرّ *q* الشاعر *r* المشهور *s* كان احد نجباء
الشعراء فى عصره جمع بين جودة السبك وحسن المعنى ومن *t* شعره *u*

[البسيط]

أُكَلِّفُ *v* ٱلْقَلْبَ أَنْ يَهْوَى وَأُلْزِمُهُ   صَبْرًا *w* وَذٰلِكَ *x* جَمْعٌ بَيْنَ أَضْدَادِ
وَأَكْتُمُ ٱلرَّكْبَ أَوْطَارِى وَأَسْأَلُهُ   حَاجَاتِ نَفْسِى لَقَدْ أَتْعَبْتُ رُوَّادِى *y*

وله *z* ايضا *aa* [الكامل]

لَمْ أَبْكِ أَنْ رَحَلَ ٱلشَّبَابُ وَإِنَّمَا   أَبْكِى لِأَنْ يَتَقَارَبَ ٱلْمِيعَادُ
شَعْرُ ٱلْفَتَى أَوْرَاقُهُ فَإِذَا ذَوَى *bb*   جَفَّتْ *cc* عَلَى آثَارِهِ *dd* ٱلْأَعْوَادُ *ee*

وله ايضا *ff* فى جارية *gg* سوداء [السريع]

---

a..b) E om. *c..d*) E om. *d*) Ibn al-Athîr كوهرائين. *e..i*) B om. *e*) C وفيها. *f*) CDE قيلمش. *g*) CD ثم. *h*) C فكان. *j*) B بكر. *k..n, o..p, r..s, t..u, v..y*) see note *l*, p. 250. *l..m*) B om. *q*) ABE بصرد. *v..y*) CD om. *w*) B صبروا. *x*) B ذلك. *y*) See *k*. *z..aa*) MSS om. *bb*) BDE دوى. *cc*) حعب CD حفت E حعت. *dd*) BE اثاره. *ee*) MSS العوّاد. *ff*) B om. *gg*) CD om.

عَلِقْتُهَا سَوْدَاءَ مَصْقُولَةً سَوَادُ قَلْبِي صِفَةٌ فِيهَا

مَا انْكَسَفَ ٱلْبَدْرُ عَلَى تِمِّهِ وَنُورِهِ إِلَّا لِيحْكِيَهَا *a*

لِأَجْلِهَا ٱلْأَزْمَانُ أَوْقَاتُهَا مُؤَرَّخَاتٌ بِلَيَالِيهَا

امر النيل فى هذه السنة *b* الماء القديم ثلاثة اذرع وسبعة عشر
اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وسبعة اصابع *b*   5

السنة *c* التاسعة وثلاثون من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهى سنة ۴۶۶

فيها *d* خرج عساكر غزنة وتعرّضوا لبلاد السلطان ملكشاه السلجوقىّ
فخرج اليهم الياس بن الب ارسلان اخو ملكشاه فقاتلهم واستأمن اليه
سبع مائة منهم وانهزم مَن بقى الى غزنة واوغل خلفهم الياس وكان 10
سلطان غزنة يوم ذاك ابرهيم بن مسعود بن محمود بن سبكتكين
ثمّ عاد الياس من الوقعة وقد كفى ملكشاه *e* امرَ الغزنويّة ولمّا وصل
الياس الى بلخ مات بعدها بثلاثة ايّام وسُرّ اخوه ملكشاه بموته فانّه
كان منحرفا على ملكشاه فقال له وزيره *f* نظام الملك لا تُظْهِر الشماتة *g*
واَقْعد فى العزاء ففعل واظهر الحزن عليه   15

وفيها بنى حسّان بن *h* مسمار *i* الكلبىّ *k* قلعة صرخد وكتب على
بابها امر بعمارة هذا *l* الحصن المبارك الامير الاجلّ معظم العرب عز
الدين فخر الدولة عدّة امير المؤمنين يعنى المستنصر صاحب مصر
وذكر عليها اسمه ونسبه

---

a) BDE ليجليها. *b*) C gives incorrectly the same figures as for the year 461 A. H. *c*) B fol. 223*b*. *d*) BC وفيها; in C preceded by a repetition of the first paragraph of the year 462 A. H. *e*) CD لما بلغنا من. *f*) D وزير. *g*) B الشامت. *h*) CD om. *i*) BE سمار C om. D سيمار. *k*) E om. *l*) D هذه.

وفيها قال ابن الصابئ ورد الى مكّة انسان عجمىّ يعرف بسلار من
جهة جلال الدولة ملكشاه ودخل وهو *a* على بغلة بمركب ذهب وعلى
رأسه عمامة سوداء وبين يديه الطبول والبوقات ومعه للبيت كسوة
ديباج *b* اصفر وعليها اسم محمود بن سبكتكين وهى من استعماله
5 وكانت مودوعة بنيسابور من عهد محمود بن سبكتكين عند انسان
يعرف بابى القاسم الدهقان فاخذها الوزير نظام الملك منه وانفذها *c*
مع المذكور

وفيها *d* توفّى احمد بن محمّد بن عقيل ابو العبّاس الشهرزورىّ *e*
كان محدّثا وسمع الكثير وكان فاضلا فقيها شاعرا مات ببيت المقدس
10 فى ذى القعدة ومن شعره من قصيدة طويلة قوله [البسيط]

سَأَلْتُ طَيْفَكَ عَنْ تَلْفِيقِ اِفْكِهِمِ   فَقَالَ مُعْتَذِرًا لَا كَانَ مَا قَالُوا
سَعَى ٱلْوُشَاةُ لِقَطْعِ ٱلْوُدِّ بَيْنَكُمَا   وَلِلْمَوَدَّاتِ بَيْنَ ٱلنَّاسِ آجَالُ

وفيها *f* توفّى عبد الله بن محمّد بن سعيد بن سنان ابو محمّد
الخفاجىّ الحلبىّ الشاعر المشهور *g* كان فصيحا فاضلا اخذ الادب عن
15 ابى العلاء المعرّىّ وغيره وسمع الحديث وبرع فيه ومات بقلعة أعزاز *h*
من اعمال *i* حلب ومن شعره قوله [الرمل]

أَتُرَى طَيْفُكُمُ *j* لَمَّا سَرَى   أَخَذَ ٱلنَّوْمَ وَأَعْطَى ٱلسَّهَرَا
يَا عُيُونًا بِٱلْغَضَا *k* رَاقِدَةً   حَرَّمَ ٱللّٰهُ عَلَيْكُنَّ ٱلْكَرَى

ومنها *l*

20 سَلْ *m* فُرُوعَ ٱلْبَانِ عَنْ قَلْبِى فَقَدْ   وَهِمَ ٱلْبَارِقُ فِيمَا ذَكَرَا
قَالَ فِى ٱلرَّبْعِ وَمَا أَحْسِبُهُ   فَارَقَ ٱلْأَظْعَانَ حَتَّى ٱنْتَظَرَا *n*

---

a) BD om. *b*) E حربر. *c*) A fol. 228*a* (see *d*, p. 212); B واقعدها. *d*) But see p. 240, l. 18. *e*) D الشهزورى. *f*) D blank space. *g*) CD om. *h*) MSS باعزان. *i*) E اعيان. *j*) C طيفهموا. *k*) B بالقضا. *l*) ACD منها B om. *m*) Fol. 228*b*. *n*) Read انتحرا?

وفيها توفّى عبد العزيز بن احمد بن محمّد بن علىّ بن سليمان ابو محمّد الكنانىّ الصوفىّ الحافظ الدمشقىّ احد الرحّالين فى طلب العلم كان من المكثرين فى الحديث كتابةً وسماعا مع الصدق والامانة

وفيها توفّى محمّد بن ابرٰهيم بن علىّ الحافظ ابو بكر العطّار الاصبهانىّ كان عظيم الشأن ببلده عارفا بالرجال والمتون وكان اماما ثقة

وفيها *a* توفّى محمّد بن عبيد الله بن احمد بن ابى *b* البرعد الفقيه الحنفىّ قاضى عكبرا كان اماما فقيها صادقا *c* ثقة مات بعكبرا *d* يوم الجمعة ثالث شهر ربيع الآخر

وفيها توفّيت الماورديّة البصريّة *e* كانت زاهدة عابدة صالحة تجتمع اليها *f* النساء فتعظهنّ وتؤدّبهنّ قاربت الثمانين سنة اقامت *g* مقيمة خمسين سنة لا تفطر النهار *h* ولا تنام *i* الليل ولا تاكل خبزا ولا رطبا ولا تمرا وانّما يُطْحَن لها الباقلاء *k* فتتقوّت به وماتت بالبصرة فلم يبق ببلاد الّا مَن شهد جنازتها

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة *l* اذرع وعشرون اصبعا ولمّا كان ليلة النوروز نقص اصابع ثمّ زاد حتّى اوفى ونودى عليه فى سابع عشرين توت اصبع من سبعة عشر ذراعا وانتهت زيادته فى هذه السنة الى ستّة عشر ذراع وثلاثة اصابع اعنى انّه زاد بعد الوفاء اصبعين لا غير

السنة الاربعون من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وفى سنة ٤٦٧

فيها اعيدت الخطبة بمكّة للمستنصر صاحب النوبة

a) C blank space. *b*) CD omit. *c*) C om. *d*) BD بعكبر. *e*) E النصر. *f*) CD عليها. *g*) C وقامت. *h*) ABE بالنهار. *i*) Fol. 229*a* *k*) E الباقلا. *l*) A اربعة.

وفيها توفّى الخليفة امير المؤمنين القائم بامر الله عبد الله بن
الخليفة القادر بالله احمد بن الامير اسحٰق بن الخليفة جعفر *a* المقتدر
ابن الخليفة المعتضد بالله *b* احمد بن الامير طلحة الموفّق بن الخليفة
المتوكّل على *c* الله *d* جعفر بن الخليفة المعتصم بالله محمّد بن الخليفة
5 الرشيد *e* بالله هٰرون بن الخليفة المهدىّ بالله محمّد بن الخليفة
ابى جعفر المنصور عبد الله بن محمّد بن على بن عبد الله بن عبّاس
اميرُ المؤمنين ابو جعفر الهاشمىّ العبّاسىّ البغدادىّ وامّه ام ولد روميّة
تسمّى قطر الندى ماتت فى خلافته حسبما ذكرناه فى هذا الكتاب
فى محلّه ومولده فى سنة احدى وتسعين وثلاثمائة وبويع بالخلافة
10 بعد موت ابيه وعمره *f* احدى *g* وثلاثون سنة فى ذى الحجّة سنة
اثنتين وعشرين واربع مائة وكان جميلا مليح الوجه ابيض اللون
مشرّبا بحمرة ابيض الرأس واللحية متديّنا ورعا زاهدا عالما *h* فى وجهه
اثر صُفار من قيام الليل وكان يسرد الصوم وكان قليل الجماع ولهذا
قلّ نسله وكان سبب تركه الجماع انّه جامع ليلة وبين يديه شمعة
15 فصار صورته على الحائط *i* صورة شنيعة فقام عنها وقال لا عُدتُّ الى
مثلها وكانت وفاته فى يوم الخميس ثالث عشر شعبان من هذه السنة
وله خمس وسبعون سنة وثمانية *k* اشهر واربعة وعشرون يوما وقيل
غير ذلك واقام فى الخلافة اربعا واربعين سنة *l* قلتُ ومن الغرائب
انّ القائم هذا كان معاصرا *m* للمستنصر *n* العبيدىّ صاحب الترجمة
20 وهو خليفة مصر وكلاهما مكث فى الخلافة ما لم يمكنه غيره من آبائه
واجداده من طول المدّة فالقائم هذا كانت مدّته *o* اربعا واربعين سنة
والمستنصرُ ستّين سنة فما وقع للقائم لم يقع لاحد من العبّاسيين

---

a) CD om. *b*) Fol. 229*b*. *c*..*d*) C om. *e*) C om. *f*..*g*) B repeats *h*) CD om. *i*) Fol. 230*a*. *k*..*l*) A om. *m*..*n*) CD معصر المستنصر. *o*) C om.

وما وقع للمستنصر لم يقع لاحد من الفاطميّين انتهى وبويع بالخلافة بعده *a* القائم حفيده عبد اللّه بن محمّد الذخيرة بن القائم المذكور ومولده بعد وفاة ابيه الذخيرة بستّة اشهر وتولّى تربيته جدّه القائم ولُقّب بالمقتدى باللّه

وفيها توفّى عبد الرحمان بن محمّد بن *b* المظفّر بن محمّد *c* بن داوود ابو الحسن ابن ابى طلحة الداوودىّ الحافظ وُلد سنة اربع وسبعين وثلاثمائة *d* وسمع الحديث وقرأ الفقه ودرّس وافتى ووعظ وصنّف وكان له حظّ *e* من النظم والنثر ومن شعره [الخفيف]

كَانَ فِى ٱلْاجْتِمَاعِ لِلنَّاسِ نُورٌ فَمَضَى ٱلنُّورُ وَٱدْلَهَمَّ ٱلظَّلَامُ
فَسَدَ ٱلنَّاسُ وَٱلزَّمَانُ جَمِيعًا فَعَلَى ٱلنَّاسِ وَٱلزَّمَانِ ٱلسَّلَامُ

وفيها توفّى ابو *f* الحسن علىّ بن الحسن بن علىّ بن ابى الطيّب الباخرزىّ كان اماما فاضلا *g* شاعرا صنّف دُمْية *h* القصر فى شعراء *i* اهل العصر والعماد الكاتب حذا حذوه وكان الباخرزىّ فريد عصره وديوان شعره مشهور بأيْدى الناس ومن شعره قوله [الطويل]

وَكَانَ رُؤُوسُ ٱلنَّاسِ فِى عِيدِ فِطْرِهِمْ بِقَوْلِ رَسُولِ ٱللّٰهِ صَاعٌ مِنَ ٱلتَّمْرِ
وَرَأْسُكَ أَغْلَى قِيمَةً فَتَصَدَّقِى بِقِيلِ عَلَيْنَا فَهْوَ صَاعٌ مِنَ ٱلدُّرِّ

وفيها توفّى علىّ بن الحسين بن احمد بن الحسن ابو الحسن الثعلبىّ ويعرف *k* بابن صصرى *l* ذكره الحافظ ابن عساكر واثنى عليه حدّث عن تمّام بن محمّد وغيره وكان ثقة واصل *m* بنى صصرى *l* من قرية بالموصل ومات بدمشق

وفيها توفّيت كوهر خاتون عمّة السلطان ملكشاه السلجوقىّ اخت

a) AB بعده. *b*..*c*) CD om. *d*) Fol. 230*b*. *e*) E حط. *f*) C om. *g*) E om. *h*) AB دمنة. *i*) AE شعر. *k*) Fol. 231*a*. *l*) AE مصرى. *m*) D واصل.

السلطان الب ارسلان *a* كانت ديّنة عفيفة صادرها نظام الملك لمّا
مات اخوها الب ارسلان واخذ منها اموالا عظيمة فخرجت الى البرّ
لتمضى الى المباركيّة *b* تستنجدهم على قتال الوزير نظام الملك فاشار
نظام الملك على ملكشاه بقتلها *c* فقتلها فلمّا وصل خبر قتلها الى
5 بغداد ذمّ الناس نظام الملك وقالوا ما كفاه بناء هذه المدرسة النظاميّة
وغصْبُه لاراضى الناس واخْذ انقاضهم حتّى دخل فى الدماء من قتله
هذه المرأة وايضا انّه اشار على ملكشاه بقتل عمّه قاورت *d* بك المقدَّم
ذكره ثمّ اشار على ملكشاه بكحل اولاد عمّه وهجا نظامَ الملك جماعةٌ *e*
من اهل العراق فلمّا بلغ نظامَ الملك قال ما اقام هذه الشناعةَ علىّ الّا
10 فخر الدولة بن جهير

وفيها توفّى محمود بن نصر بن صالح صاحب *f* حلب *g* ويعرف بابن
الروقليّة *h* كان عمّه عطيّةُ قد اخذ حلب *i* منه *k* فتجهّز محمود هذا
واتاه *l* وحصره حتّى استعادها منه ومات بها فى ليلة الخميس ثالث
عشر شعبان وهى *m* الليلة التى مات فيها الخليفة القائم بامر اللّه
15 العبّاسىّ *n* وسبب موته انّه عشق *o* جارية لزوجته وكانت تمنعه
منها *p* فماتت الجارية فحزن عليها حتّى مات بعد يومَيْن ولمّا مات
وقع بين العسكر الخلاف وكان محمود هذا قد اوصى الى ولده ابى
المعالى شبل واسكنه *q* القلعة والخزائن عنده واسكن ولده نصرا البلد
وكان يكره نصرا ويحبّ شبلا *r* والعساكر تحبّ نصرا فلا زالوا حتّى
20 ملك نصر وخُلع *s* شبل

---

a) MSS رسلان. *b*) MSS الباركيّة. *c*) B om. *d*) MSS فاروت.
e) Fol. 231*b*. *f..g*) B om. *h*) E الدوقلية. *i..k*) A transp.
l) CD om. *m*) C فى. *n*) E om. *o*) E عتق. *p*) CD منعا.
q..r) A om. *s*) A قطع.

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع وتسعة عشر
اصبعا مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة اصابع

السنة الحادية والاربعون من ولاية المستنصر معدّ على مصر
وهى سنة a ۴۶۸

فيها خرج مؤيّد الملك بن نظام الملك الوزير من b بغداد يريد والده 5
وكان ابوه قد مرض وخرج معه c ابو عبد الله محمّد بن محمّد بن
محمّد البيضاوىّ الشاهد رسولا من الديوان الى السلطان ابرٰهيم بن
مسعود بن محمود بن سبكتكين صاحب غزنة يُخبره بوفاة الخليفة
القائم بامر الله واقامة ولده المقتدى بعده فى الخلافة

وفيها لبس بدر الجمالىّ امير الجيوش من المستنصر خلعة الوزارة 10
بمصر وكانت منزلته قبل ذلك اجلّ من الوزارة ولكن لبسها حتّى لا
يترتّب احد فى الوزارة فينازعه فى الامر

وفيها ايضا قبض بدر الجمالىّ d على قاضى الاسكندريّة ابن المحيرق
وعلى جماعة من فقهائها واعيانها واخذ منهم اموالا عظيمة

وفيها استولى اتسز e التركمانىّ على دمشق وخطب بها للمقتدى 15
العبّاسىّ وكتب الى المقتدى يذكر له تسليمها اليه وغلوّ الاسعار f بها
وموت اهلها وانّ الكارة الطعام بلغت فى دمشق نيّفا وثمانين دينارا
مغربيّة وبقيت على ذلك اربع سنين والكارتان ونصف غرارة بالشامىّ
فيكون الغرارة بمائتى دينار وهذا شىء لم يُعْهَد g مثله فى سالف
الاعصار وقلتُ h ولا بعده i وقد تقدّم ذكر هذا الغلاء بمصر والشام 20
فى ترجمة المستنصر هذا

a) Fol. 232a. b) E om. c) E adds ابوه. d) A adds امير الجيوش من المستنصر. e) ABE اسر C² امين D ادسر. f) Fol. 232b. g) AE بعهد CD بر. h) C ملت. $h..i$) E om.

وفيها توفّى احمد بن علىّ بن محمّد القاضى ابو الحسين جلال الدولة الشريف العلوىّ كان ولى قضاء دمشق للمستنصر وهو آخر قضاة المصريّين الرافضة وهو الذى اجار الخطيب البغدادىّ لمّا امر امير دمشق بقتله قال يوما وعنده فتيان بن حيّوس *a* وددت *b* انّى فى 5 الشجاعة مثل جدّى علىّ *e* وفى السخاء مثل حاتم فقال له فتيان حيّوس *d* وفى الصدق مثل ابى ذرّ فخجل الشريف فانّه كان يتزيّد فى كلامه

وفيها توفّى اسمعيل بن علىّ ابو *e* محمّد *f* العين زربىّ *g* الشاعر الفصيح كان يسكن دمشق وبها مات ومن شعره [الطويل]

10 وَحَقِّكُمْ لَا زُرْتُكُمْ فِى دُجُنَّةٍ مِنَ ٱللَّيْلِ تُخْفِينِى كَأَنِّى سَارِقُ
وَلَا زُرْتُ *h* إِلَّا وَٱلسُّيُوفُ شَوَاهِرٌ عَلَىَّ وَأَطْرَافُ ٱلرِّمَاحِ لَوَاحِقُ

وله *i* ايضا [الطويل]

أَلَا يَا حَمَامَ ٱلْأَيْكِ *k* عَيْشُكَ اَهْلٌ وَغُصْنُكَ مَيَّالٌ وَإِلْفُكَ حَاضِرُ
أَتَبْكِى وَمَا ٱمْتَدَّتْ إِلَيْكَ يَدُ ٱلنَّوَى بِبَيْنٍ وَلَمْ يُدْرِكْ *l* جَنَاحَكَ دَاعِرُ *m*

15 قلتُ وهذا يُشْبِه قول القائل فى احد معانيه [الخفيف]

نَسَبَ ٱلنَّاسُ لِلْحَمَامَةِ حُزْنًا وَأَرَاهَا فِى ٱلْحُزْنِ لَيْسَتْ هُنَالِكْ *n*
خَضَبَتْ كَفَّهَا وَطَوَّقَتِ ٱلْجِيدَ وَغَنَّتْ وَمَا *o* ٱلْحَزِينُ كَذَلِكْ

وفيها توفّى مسعود بن المحسن بن الحسن بن عبد الرزّاق ابو جعفر البياضىّ الشاعر البغدادىّ كان اديبا فاضلا شاعرا مات ببغداد 20 فى ذى القعدة ومن شعره [الخفيف]

---

a) ACE حموس B حيبوس D جبوش *b*) B om. *c*) C om. *d*) AC حموس D حيبوس E جبوش. *e*) ABD بن C om. *f*) C om. *g*) A الفيروزبى C الفيروزرى D العيرزربى E الفيرزوبى. *h*) AB زرتكم. *i*) B om. *k*) E الايل. *l*) ABE يدركم. *m*) D ذاعر. *n*) CD كذلك. *o*) ABDE ليست.

لَيْسَ لِي a صَاحِبٌ مُعِينٌ سِوَى ٱللَّيْـ ـلِ إِذَا طَالَ بِٱلصُّدُودِ عَلَيَّا
أَنَا b أَشْكُو هَمَّ ٱلْحَبِيبِ إِلَيْهِ وَهْوَ يَشْكُو بُعْدَ ٱلصَّبَاحِ إِلَيَّا

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع واصبعان مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا واربعة عشر اصبعا واوفى c يوم نصف توت d

السنة الثانية والاربعون من ولاية المستنصر معدّ على مصر 5 وهى سنة ٤٦٩

فيها فى صفر غلب على المدينة النبويّة محيط e العلوىّ واعاد خطبة f المستنصر g هذا بها وطرد h عنها اميرها الحسين بن مهنّا فقصد الحسين ملكشاه السلجوقىّ

10 وفيها توفّى والصحيح فى التى قبلها علىّ بن احمد بن محمّد بن علىّ ابو الحسن i الواحدىّ النيسابورىّ كان من اولاد التجّار من ساوة k وكان اوحد عصره فى التفسير كان اماما عالما بارعا محدّثا صنّف التفاسير الثلاثة البسيط والوجيز l والوسيط والغزالىّ اخذ هذه الاسماء برمّتها وسمّى m بها n تصانيفه وصنّف الواحدىّ ايضا o اسباب النزول فى 15 مجلّد وشرح الاسماء الحسنى وكتبا كثيرة غير ذلك وكان له اخ اسمه عبد الرحمان قد تفقّه وحدّث ايضا

وفيها توفّى اسفهدوست بن p محمّد بن الحسن ابو منصور الديلمىّ الشاعر كان اوّلا يهجو الصحابة رضى الله عنهم والناس ثمّ تاب وحسنت توبته وقال فى ذلك قصيدة طنّانة اوّلها [الكامل]

a) ABE om. b) Fol. 233b. c..d) CD om. e) A بُحَيط E بحيط. f) E الدعوة. g) E للمستنصر. h) D وطردها. i) CD الحسن. k) MSS شاوه. l) B الوجيز C الوجيز. m..n) C بها وسمّى. o) Fol. 234a. p) MSS om.

لَاحَ ٱلْهُدَى فَتَجَلَّا عَنِ ٱلْأَبْصَارِ كَٱللَّيْلِ يَجْلُوهُ ضِيَاءُ نَهَارِ
وَرَأَتْ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ عَيْنِي بَعْدَمَا غَطَّى عَلَيْهَا ٱلْجَهْلُ بِٱلْأَسْتَارِ

ومنها *a*

وَعَدَلْتُ *b* عَمَّا كُنْتُ مُعْتَقِدًا لَهُ فِي ٱلصَّحْبِ صَحْبِ نَبِيِّكَ ٱلْمُخْتَارِ *c*

5 ٱلسَّيِّدِ ٱلصِّدِّيقِ وَٱلْعَدْلِ ٱلرِّضَى عُمَرٍ وَعُثْمَانٍ شَهِيدِ *d* ٱلدَّارِ

وهى *e* طويلة جدًّا *f*

وفيها توفّى طاهر بن احمد بن باب شاد ابو الحسن النحوىّ المصرىّ صاحب المقدّمة *g* المشهورة كان عالما فاضلا *h* وله تصانيف فى النحو سمع *i* الحديث ورواه وقرئ عليه الادب *k* بجامع مصر سنين *l* تردّى
10 من سطح جامع مصر فى شهر رجب فمات من ساعته

وفيها توفّى عبد الرحمان بن محمّد بن اسحٰق بن *m* محمّد بن يحيى *n* بن مندة واسم مندة ابرٰهيم بن وليد الحافظ ابو القاسم بن الحافظ ابى عبد اللّه العبدىّ الاصبهانىّ كان كبير الشأن جليل القدر حسن *o* الخطّ واسع الرواية وُلد سنة احدى وثمانين وثلاثمائة وهو
15 اكبر اخوته رحمه اللّه *p* ومات فى شوّال وقال *q* الذهبىّ مات فى سبعين واربع مائة *r*

وفيها *s* كان الطاعون العظيم بالشأم ومات خلائق لا تُحْصَر

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع وسبعة اصابع مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثلاثة عشر اصبعا واوفى باواخر *t* توت

---

a) B om. *b*) BE وعولت. *c*) CD الابرار. *d*) A شَهِيدَ. *e*..*f*) E om. *g*) AD المقدسة. *h*) Fol. 234*b*. *i*) BE وسمع. *k*) CD الحديث. *l*) D سنتين. *m*..*n*) C om. *o*..*p*) E om. *q*..*r*) BCD om. *s*) E om. *t*) C اواخر.

السنة الثالثة والاربعون من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهي *a* سنة ٤٧٠

فيها *b* ورد كتاب ارتق *c* بك على الخليفة المقتدى العبّاسيّ باخذه بلاد القرامطة

وفيها توفّيت بنت الوزير نظام الملك وزوجة الوزير عميد الملك 5 وجلس الوزير وولده للعزاء ونظام الملك وزير السلطان *d* ملكشاه وعميد الملك وزير للخليفة المقتدى بالله وكان عميد الملك فى الحلّ اعظم ونظام الملك فى المال اكثر

وفيها توفّى احمد بن *e* عبد الملك *f* بن علىّ الحافظ ابو صالح النيسابوريّ المؤذّن وُلد سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وسمع الحديث الكثير 10 وصنّف الابواب والشيوخ وكان يؤذّن ويعظ وكان شيخ الصوفيّة فى وقته علما وعملا وصدقا وثقة وامانة

وفيها توفّى عبد الخالق بن عيسى بن احمد بن محمّد بن عيسى ابن *g* احمد *h* ابو جعفر ابن ابى موسى الشريف الهاشميّ امام الحنابلة وعالمهم فى زمانه وُلد سنة احدى عشرة واربع مائة وكان عالما ورعا *i* 15 فاضلا تفقّه على القاضى *k* ابى يعلى وكان يشهد ثمّ ترك الشهادة وكان صدوقا ثقة زاهدا عابدا مصنّفا مات *l* بنيسابور فى شهر رمضان *m*

وفيها توفّى احمد بن محمّد بن عبد الله بن النقور *n* الحافظ ابو الحسن البزّاز *o* مات ببغداد فى شهر رجب وله تسعون سنة وكان اماما محدّثا *p* فاضلا بارعا *q* 20

---

a) Fol. 235*a*. *b*) AE وفيها D om. *c*) AB ارتو. *d*) E om. *e*..*f*) CD om. *g*..*h*) E om. *i*) Fol. 235*b*. *k*) A om. *l*..*m*) E om. *n*) Ibn al-Athîr النقور. *o*) B البزار. *p*) C after *p*. *q*)

وفيها *a* توفّى الحسن بن محمّد بن طلّاب ابو نصر خطيب دمشق
فى صفر بها وله احدى وتسعون *b* سنة وكان *c* اماما *d* بارعا محدّثا *e*
فصيحا خطيبا *f*

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع واثنان وعشرون
5 اصبعا وفُتح الخليج فى سابع عشر مسرى والماء على اثنى عشر اصبعا
من ستّة عشر ذراعا واوفى فى رابع ايّام النسىء وبلغ سبعة عشر ذراعا
وعشرة اصابع ونقص فى ثالث عشر بابه

السنة الرابعة والاربعون من ولاية المستنصر معدّ على مصر
وهى سنة ٤٧١

10 فيها توفّى ابرٰهيم بن علىّ بن الحسين ابو اسحٰق شيخ الصوفيّة
بالشأم سمع الحديث وكان صاحب رياضات *g* ومجاهدات اقام يصوم
اربعين سنة ومات بدمشق

وفيها توفّى الحسن بن احمد بن عبد الله ابو علىّ بن البنّاء الحنبلىّ
وُلد سنة سبع وتسعين وثلاثمائة وبرع فى الفقه وغيره وصنّف *h* فى
15 كلّ فنّ *i* وكان يقول صنّفت *k* خمسين ومائة مصنَّف وكانت وفاته فى
شهر رجب من هذه السنة

وفيها توفّى الحسين بن احمد بن عقيل بن محمّد ابو علىّ بن ريش
الدمشقىّ مات بدمشق فى جمادى الآخرة وكان ثقة *l* صدوقا فاضلا اديبا
وفيها توفّى سعد بن علىّ بن محمّد بن علىّ بن الحسين الحافظ *m*

---

a . . e) C om. *b*) B وستون. *c . . f*) E om. *d*) D adds فاضلا. *e*) See *a*. *f*) See *d*. *g*) CD روايات ورياضات. *h . . i*) A om. *k*) C صنف. *l*) B om. *m*) B om.

ابو القاسم الريحانيّ الصوفيّ وُلد سنة ثمانين وثلاثمائة وطاف البلاد
وسمع الكثير وانقطع فى آخر عمره بمكّة وصار شيخ الحرم

وفيها توفّى عبد القاهر بن عبد الرحمان ابو بكر الجرجانيّ النحويّ
اللغويّ شيخ a العربيّة فى زمانه كان اماما بارعا مفنّنا انتهت اليه رئاسة
النحاة b فى زمانه 5

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وسبعة وعشرون
اصبعا وفُتح الخليج فى سابع عشرين مسرى والماء على ثمانية عشر
اصبعا من ستّة عشر ذراعا وكان الوفاء فى ثالث توت بعد ما توقّف ولم
يزد الى عاشر مسرى وكان مبلغ الزيادة فى c هذه السنة d سبعة عشر
ذراعا وعشرون اصبعا ونقص فى خامس بابه 10

السنة الخامسة والاربعون من ولاية المستنصر معدّ على مصر
وهى سنة ٤٧٣

فيها توفّى منصور بن بهرام الامير نظام الملك صاحب ميّافارقين من
ديار بكر وملك بعده ابنه ناصر الدولة

وفيها توفّى هيّاج بن عبيد بن الحسين ابو محمّد الحطّينيّ e الزاهد 15
وحطّين f قرية غربيّ طبريّة ويقال انّ قبر شعيب عليه السلام بها
وبنته صفوراء g زوجة موسى عليه السلام h ايضا بها وحطّين بكسر
الحاء المهملة وفتحها وكان هيّاج المذكور اماما زاهدا سمع الحديث وبرع
وجاور بمكّة وصار فقيه الحرم ومفتى مكّة وكان يصوم يوما ويفطر يوما
وياكل فى كلّ ثلاثة ايّام مرّة ويعتمر فى كلّ يوم ثلاث مرّات على قدميه 20

a) Fol. 236b. b) E النحو. c..d) E om. e) ABDE الحطى. f) B حطّين. g) D صفور. h) Fol. 237a.

واقام بالحرمين[a] اربعين سنة لم يُحْدِث فيه وكان يخرج الى الحلّ ويقضى
حاجته وكان يزور النبىّ صلّى اللّه عليه وسلّم فى كلّ سنة ماشيا وكان
يزور عبد اللّه بن عبّاس فى كلّ سنة مرّة بالطائف وياكل اكلة بالطائف
وأُخرى بمكّة وما كان يدّخر شيئا ولم يكن له غير ثوب واحد وفيه
5 قال بعضهم [الوافر]

أَقُولُ لِمَكَّةَ ٱبْتَهِجِى وَتِيهِى[b] عَلَى ٱلدُّنْيَا بِهَيَّاجِ ٱلْفَقِيهِ
أَمَامِ طَلَّقَ ٱلدُّنْيَا ثَلَاثًا فَلَا طَمَعٌ لَهَا مِنْ بَعْدُ فِيهِ

وكان سبب موته انّ بعض الرافضة شكا الى صاحب مكّة محمّد بن ابى
هاشم قال[c] انّ اهل السنّة يستطيلون علينا بهيّاج وكان صاحب مكّة
10 المذكور رافضيّا خبيثا[d] فاخذه وضربه ضربا[e] عنيفا على كبر سنّه فبقى
ايّاما ومات وقد نيّف على الثمانين سنة ودُفن الى جانب الفضيل بن
عياض رحمة اللّه عليهما ولمّا مات قال بعض العلماء لو ظفرت النصارى
بهيّاج لمّا فعلوا فيه ما فعله به صاحب مكّة هذا الخبيث قلتُ وهم[f]
الآن على هذا المذهب سوى انّ اللّه تعالى قمعهم بالدولة التركيّة ونصر
15 اهل السُّنّة عليهم وجعلهم رعايا ليس لهم بمكّة الآن غير مجرّد الاسم

وفيها توفّى الحسن بن عبد الرحمان ابو[g] علىّ الفقيه المكّىّ الشافعىّ
فى ذى القعدة وكان من الفضلاء

وفيها توفّى ابو عبد اللّه[h] يحيى بن[i] ابى مسعود[k] عبد العزيز
ابن محمّد الفارسىّ بهراة فى شوّال وكان اماما فقيها نحويّا محدّثا

20 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم لم يتحرّر فانّه زاد فى بؤونة
خمسة اذرع ثمّ نقص ثلاثة اذرع ولم يزد الى ثانى عشرين ابيب
وفُتح الخليج فى[l] عشرين مسرى والماء على تسعة عشر اصبعا من

---

a) CD الحرم. b) E وتيهى. c) C فقال. d) Fol. 237b. e) C adds مولما. f) AB add الى. g..h) E om. i..k) C repeats. l) Fol. 238a.

ستّة عشر ذراعا وكَثُر *a* زيادته فى توت وانتهى الى خمسة عشر ذراعا
وثمانية عشر اصبعا ثمّ نقص فى ثانى بابه

السنة السادسة والاربعون من ولاية المستنصر معدّ على مصر
وهى سنة ٤٧٣ *b*

فيها وصل السلطان ملكشاه السلجوقىّ الى الرىّ لقتال ابن عمّه *c* 5
سلطان *d* شاه بن قاورت *e* بك فخرج اليه سلطان شاه مستامنا وقبّل
الارض بين يديه فقام السلطان ملكشاه له *f* واجلسه بجانبه وتحالفا
وزوّجه ابنته وعاد السلطان ملكشاه الى اصبهان

وفيها ملك جلال الملك *g* ابو الحسن بن عمّار قاضى طرابلس وصاحبها
حصن جبلة وكان ابن عمّار هذا قاضى طرابلس وصاحبها غلب على 10
تلك البلاد سنين وعجز بدر الجمالىّ امير الجيوش عن مقاومته

وفيها عزل المقتدى بالله العبّاسىّ *h* وزيره عميد *i* الدولة واستوزر ابا
شجاع محمّد بن الحسين الروذراورىّ *k* وكان صالحا عفيفا *l* ديّنا *m*
فهجاه الموصلىّ فقال [الكامل]

مَا اسْتَبْدَلُوا ٱبْنَ جَهِير فى دِيوانِهِمْ بِأَبِى شُجَاعٍ لِرِفْعَةٍ وجَلَالِ 15
لٰكِنْ رَأَوْهُ أَشَحَّ اهل زَمانه فَاسْتَوْزَرُوهُ لِحِفْظِ بَيْتِ المَالِ

وفيها توفّى محمّد بن الحسين بن عبد الله بن احمد بن يوسف
ابن الشبلىّ ابو علىّ الشاعر البغدادىّ *n* كان شاعرا مجيدا ومات فى
المحرّم *o* ومن شعره [الكامل]

a) BE وكثرت. *b*) B اربع وسبعين وثلاثمائة. *c*) A عمد.
d) D السلطان. *e*) MSS قاروت. *f*) B om. *g*) E الدين.
h) C om. *i*) Fol. 238*b*. *k*) MSS الروذراورى. *l..m*) A transp.
n..o) C om.

لَا تُظْهِرَنَّ لِعَاذِلٍ *a* أَوْ عَاذِرٍ *b*   حَالَيْكَ فِى ٱلسَّرَّاءِ وَٱلضَّرَّاءِ
فَلِرَحْمَةِ ٱلْمُتَوَجِّعِينَ مَرَارَةٌ   فِى ٱلْقَلْبِ مِثْلَ شَمَاتَةِ ٱلْأَعْدَاءِ

وفيها *c* توفّى محمّد بن السلطان بن محمّد بن حيّوس *d* الامير الشاعر كان احد شعراء الشاميّين *e* وفحولهم المجيدين وكان له
5 ديوان شعر ومات بدمشق فى شعبان وقد جاوز الثمانين سنة وانشد له ابن عساكر قصيدة اوّلها   [الطويل]

أَسُكَّانَ *f* نَعْمَانِ ٱلْأَرَاكِ تَيَقَّنُوا   بِأَنَّكُمْ فِى رَبْعِ قَلْبِىَ سُكَّانُ

وفيها توفّى علىّ بن محمّد بن علىّ ابو الحسن الصليحىّ الخارج باليمن قال ابن خلّكان كان ابوه قاضيا باليمن سُنّىّ *g* المذهب ثمّ ذكر عنه
10 فضيلة واشياء أُخَر تدلّ على انّه كان رافضيّا خبيثا الى ان قال ثمّ انّه صار يحجّ بالناس على طريق السّراة *h* والطائف خمسة عشر سنة انتهى كلام ابن خلّكان قلتُ وتغلّب على اليمن حتّى ملكه وجعل كرسىّ *i* ملكه بصنعاء وبنى عدّة قصور وطالت ايّامه ودخل سنة خمس وخمسين واربع مائة الى مكّة واستعمل الجميل مع اهلها ورخصت
15 الاسعار وحبّه *k* الناس لتواضع كان فيه ودخل معه مكّة زوجته الحرّة التى كان خطب لها على منابر اليمن واقام بمكّة شهرا ثمّ رحل وكان يركب فرسا بالف دينار وعلى رأسه العصائب واذا ركبت زوجته الحرّة *l* ركبت فى مائتىّ جارية بالحلى والجواهر وبين يديها الجنائب بالسروج *m* الذهب

20 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع واحدى وعشرون

---

a) BC لعادل. *b*) BC عادر. *c*) But see also year 493 A.H.
d) A حموس BCD حيبوس E جيبوش. *e*) A الشام. *f*) Fol. 239*a*.
g) A سَبّىِ B سبىى CE سمى. *h*) MSS السرا. *i*) CD كرسيه.
k) CE واحبه. *l*) A om. *m*) Fol. 239*b*.

اصبعا وفُتح الخليج فى خامس توت والماء على خمسة عشر اصبعا من
ستّة عشر ذراعا وكان *a* الوفاء فى خامس عشرين *b* توت وكان مبلغ
الزيادة فى هذه السنة ستّة عشر ذراعا *c* وخمسة عشر اصبعا ونقص
فى ثالث *d* بابه

السنة السابعة والاربعون من ولاية المستنصر معدّ على مصر 5
وهى سنة ٤٧٤

فيها توفّى داوود ولد السلطان ملكشاه السلجوقىّ فى يوم الخميس
حادى *e* عشرين ذى الحجّة باصبهان وحزن عليه والده ملكشاه حزنا
جاوز الحدّ وفعل فى مصابه ما لم يُسْمَع بمثله ورام قتل نفسه دفعات
وخواصّه تمنعه من *f* ذلك *g* ولم يمكّن من اخذه وغسْله لقلّة صبره 10
على فراقه حتّى تغيّر وكادت رائحته تظهر فحينئذ مكّن منه وامتنع
عن الطعام والشراب واجتمع الاتراك والتركمان فى دار المملكة *h* وجزّوا *i*
شعورهم واقتدى بهم نساء الحواشى والحشم والاتباع والخدم وجُزّت *j* نواصى
الخيول وقُلبت السروج وأقيمت الخيول مسوّدات وكذا النساء المذكورات
واقام اهل البلد المأتم فى منازلهم واسواقهم وبقيت *k* الحال على هذا 15
سبعة ايّام حتّى كلّمه ارباب الدولة فى منع ذلك وارسل اليه الخليفة
يحثّه *l* على الجلوس بالديوان

وفيها سار تتش *m* صاحب دمشق فافتتح انطرطوس *n* وغيرها

وفيها اخذ شرف الدولة صاحب الموصل حرّان *o* من *p* بنى وثّاب *q*
النميريّين *r* وصالحه صاحب الرها وخطب له بها 20

---

a..c) CD om. *b*) E عشر. *d*) AE om. *e*) CD خامس.
f..g) E om. *h*) Fol. 240*a*. *i*) MSS وحزّوا. *j*) MSS وحزّت.
k) C وبقى. *l*) E بستحثه. *m*) MSS تتقش. *n*) MSS انطرسوس.
o) CD حوران. *p*) AE من. *q*) MSS رعاب. *r*) ABE النمرىين.

وفيها تملّك الامير سديد *a* الدولة ابو الحسن علىّ بن مقلّد بن
نصر بن منقذ الكنانىّ حصن شيزر وانتزعه من الفرنج بعد ان
نازلها وتسلّمها بالامان وبمالٍ *b* للاسقف *c* فلم تزل شيزر *d* بيده وبيد *e*
اولاده الى ان هدمتها الزلزلة وقتلت اكثر مَن كان بها فعند ذلك
5 اخذها السلطان الملك العادل نور الدين محمود *f* الشهيد *g* واصلحها
وجدّدها وامّا سديد *h* الدولة فلم يجّى *i* بعد *k* ان تملّكها الّا نحو *l*
السنة ومات وكان شجاعا فارسا شاعرا وملكها بعده ابنه ابو المرهف *m* نصر

وفيها توفّى سليمان بن خلف بن سعد بن ايّوب بن وارث الامام
ابو الوليد التجيبىّ *n* القرطبىّ الباجىّ *o* صاحب التصانيف اصله
10 بطليوسىّ *p* وانتقل آباءه الى باجة وهى مدينة قريبة من اشبيلية *q*
ووُلد فى ذى القعدة سنة ثلاث واربع مائة ورحل *r* البلاد وحجّ
وسافر الى الشأم وبغداد وسمع بهما *s* الكثير قال القاضى عياض وولى
قضاء مواضع من الاندلس وذكر مصنّفاته واثنى على علمه وفضله

وفيها توفّى نور الدولة دبيس بن علىّ بن مزيد ابو الاغرّ صاحب
15 الحلّة عاش ثمانين سنة كان فيها اميرا نيّفا وستّين سنة وكان الطبول
تُضرَب على بابه فى اوقات الصلوات وكان جوادا ممدّحا كان محلّ رحال
الرافضة خزاهم اللّه وملك بعده *t* ابنه ابو كامل بهاء *u* الدولة منصور

امر النيل فى *v* هذه السنة *w* الماء القديم خمسة اذرع وثمانية عشر
اصبعا وفُتح الخليج فى خامس عشرين مسرى والماء على ثمانية عشر

---

a) B شديد. *b*) AC om. B دىمال DE blank space. *c*) A om. B الاسقف D دلاسعف. *d*) C om. D دشيبر. *e*) E وبد. *f*) Fol. 240*b*. *f..g*) C transp. *h*) B شديد. *i*) ABD يجى CE يحيى. *k*) B adds ذلك. *l*) C دون. *m*) ABCD المرهب. *n*) A الماحمدى. *o*) MSS البلخى. *p*) CD بطليوس. *q*) ABD اشبيلة. *r*) AE add الى. *s*) MSS دهم. *t*) CD بغداد. *u*) Fol. 241*a*. *v..w*) E om.

اصبعا من ستّة عشر ذراعا وكان الوفاء اوّل ايّام النسىء وبلغ ثمانية
عشر ذراعا وثلاثة عشر اصبعا ونقص فى ثالث بابه

السنة الثامنة والاربعون من ولاية المستنصر معدّ على مصر
وهى سنة ۴۷۵

فيها شفع ارتنق باك الى تاج الدولة تتش *a* صاحب الشام فى 5
مسمار *b* الحلبىّ فافرج *c* عنه وسار الامير ارتنق باك الى القدس

وفيها فتح *d* ابن قتلمش *e* حصن انطرطوس *f* من الروم وبعث الى
ابن عمّار قاضى طرابلس وصاحبها يطلب منه قاضيا وخطيبا

وفيها سار مسلم بن قريش صاحب حلب الى دمشق وحصر *g* بها
صاحبها تتش *a* ثمّ عاد عنها *h* ولم يظفر بطائل 10

وفيها توفّى ابن *i* ماكولا علىّ بن هبة *j* الله بن علىّ بن *k* جعفر
ابن علّكان *l* بن محمّد بن دلف بن *m* الامير ابى دلف *n* القاسم بن
عيسى بن ادريس بن *o* معقل العجلىّ وعجل بطن *p* من بكر بن
وائل من امّة ربيعة اخى مضر ابنى *q* نزار بن معدّ بن عدنان قال
شيرويه فى طبقاته وكان يعرف بالوزير سعد الملك بن ماكولا وولد 15
بعكبرا *r* فى سنة احدى وعشرين واربع مائة فى شعبان وكنيته ابو
نصر قال صاحب مرآة الزمان الامير الحافظ ابو نصر العجلى قال ابو
عبد الله الحميدىّ ما راجعتُ الخطيب فى شىء الّا واحالنى *s* على
الكتاب وقال حتّى أبصره وما راجعتُ ابا نصر بن ماكولا فى شىء *t* الّا

a) MSS تنفش. *b*) CD سمار. *c*) E فافرج. *d*) A توفّى.
e) MSS قيلمش. *f*) MSS انطرسوس. *g*) ABDE وحصر. *h*) C منها
C عنها. *i*) A om. *j*) Fol. 241*b*. *k*..*l*) C om. *l*) MSS على.
m..*n*) A repeats. *o*) E om. *p*) D بطن. *q*) CD بن. *r*) ABDE
عكبر. *s*) AC واحالنى D واجابنى E فاحالنى. *s*..*t*) B om.

واجابنى حفظا كأنّه يقرأ من كتاب قلتُ وهو الذى صنّف على
اوهام الخطيب كتابا سمّاه مستمرّ الاوهام ومات فى هذه السنة وقيل
سنة تسع وسبعين وقيل سنة سبع وثمانين ومن شعره رحمه الله [الطويل]
وَلَمّا *a* تَوَافَقْنَا *b* تَبَاكَتْ قُلُوبُنَا فَمُمْسِكُ دَمْعٍ يَوْمَ ذَاكَ كَسَاكِبِهْ
5 فَيَا كَبِدِى ٱلْحَرّى *c* ٱلْبَسِى ثَوْبَ حَسْرَةٍ فِرَاقُ ٱلَّذِى تَهْوَيْنَهُ قَدْ كَسَاكِ بِهْ
وفيها *e* توفّى محمّد بن احمد بن عيسى الامام ابو بكر السمسار *f*
مات *g* فى شوّال *h* كان اماما فاضلا بارعا سمع الحديث وبرع فى فنون
وفيها *i* وقع الطاعون ببغداد ثمّ بمصر وما والاها فمات فيه خلق كثير *k*
امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثمانية عشر ذراعا ثمّ زاد
10 حتّى كان مبلغ الزيادة فى *l* هذه السنة *m* خمسة عشر ذراعا وعشرة
اصابع ثمّ نقص فى خامس بابه

السنة التاسعة والاربعون من ولاية المستنصر معدّ على مصر
وهى سنة ٤٧١

فيها عزل المقتدى بالله العبّاسىّ عميدَ الدولة عن الوزارة
15 وفيها سلّم ابن صقيل قلعة *n* بعلبكّ الى تاج الدولة تتش *o* صاحب
الشأم وكان مقيما فيها من قِبَل المستنصر العبيدىّ صاحب الترجمة
وكان ذلك فى صفر
وفيها عزم *p* تتش صاحب دمشق *q* على مصاقرة امير الجيوش بدر
الجمالىّ وزير *r* مصر وصاحب عقدها وحلّها فاشار ابن عمّار قاضى

---

a) Fol. 242*a*. *b*) AB تراضَيْنا; Fawât al-Wafâyât تفرّقنا (and other variants). *c*) C دمعى. *d*) MSS الحرّا. *e*) See *i*..*k*). *f*) MSS الشمسار. *g*..*h*) B om. *i*..*k*) BE om.; ACD before *e*. *i*) A فيها. *k*) A كثيرة. *l*..*m*) E om. *n*) Fol. 242*b*. *o*) MSS تتش (so regularly). *p*) CDE قدم. *q*) E الشام. *r*) C امير.

طرابلس وصاحبها على تتش بان لا يفعل فثنى عزمَه عن ذلك

وفيها توفّى *a* سلطان شاه بن قاورت *b* باك بن داوود بن ميكائيل السلجوقىّ صاحب كرمان وابن عمّ السلطان ملكشاه فقدمت *c* امّه على ملكشاه بهدايا *d* واموال فاكرمها واقرّ ولدها الآخر مكانه

وفيها تغيّرت نيّة السلطان ملكشاه *e* على وزيره نظام الملك ثمّ اصلح 5 نظام الملك امره معه

وفيها توفّى ابرٰهيم بن علىّ بن يوسف ابو اسحٰق الفيروزابادى *f* الشيرازىّ الشافعىّ وُلد سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وتفقّه بفارس على ابى الفرج *g* بن البيضاوىّ وببغداد *h* على ابى الطيّب الطبرىّ *i* وسمع الحديث وكان اماما فقيها عالما زاهدا ولمّا قدم خراسان فى 10 الرسالة *k* تلقّاه الناس وخرجوا اليه من *l* نيسابور *m* فحمل امامُ الحرمَين ابو المعالى الجوينىّ غاشيته ومشى بين يديه كالخدم وقال انا افتخر بها قال ابو المظفّر فى المرآة وما عيب عليه شىء الّا *n* دخوله النظاميّة وذِكره الدروس لانّ حاله فى الزهد والورع خلاف ذلك ثمّ ساق له اشعارا كثيرة منها فى غريق فى *o* الماء [الطويل] 15

غرِيقٌ كَأَنَّ ٱلْمَوْتَ رَقَّ لِأَخْذِهِ فلانَ لَهُ فِى صُورَةِ ٱلْمَا جَانِبُهْ
أَبَـا ٱللّٰهُ أَنْ أَنْسَاهُ دَهْرِى فَانّهُ تَوَقّاهُ فِى ٱلمَا ٱلّذِى أَنا شَارِبُهْ

وله *p* [الوافر]

سَأَلْتُ ٱلنَّاسَ عَنْ خِلٍّ وَفِىٍّ فَقالُوا مَا الى هٰذَا سَبِيلُ
تَمَسَّكْ انْ ظَفِرْتَ بِوُدِّ حُرٍّ فَانَّ ٱلْحُرَّ فِى *q* ٱلدُّنْيا قَلِيلُ *r* 20

a) B adds سلطان, D adds السلطان. *b*) MSS فاروت. *c*..*e*) CD om. *d*..*e*) B om. *f*) BCDE الفيروزبادى. *g*) E الفرج. *h*) E ببغداد. *i*) Fol. 243*a*. *k*) Cf. year 468 A.H. *l*..*m*) CD بنيسابور. *n*) E سوى. *o*) AB من. *p*) C adds عفى الله عنه. *q*..*r*) C بعد العليل D بالقليل يقنع.

وكانت وفاته ببغداد من الجانب الشرقيّ

وفيها توفّى محمّد بن احمد بن محمّد *a* بن اسمعيل ابو طاهر بن ابى الاصفر الانبارىّ كان محدّثا فاضلا *b* ثقة *c* صدوقا صاحب صيام وقيام وله شعر وانشد لابن *d* الرومىّ [الكامل]

5 يَا دَهْرُ صَافَيْتَ ٱللِّئَامَ مُوَالِيًا أَبَدًا وَعَادَيْتَ ٱلْأَكَارِمَ عَامِدَا

فَغَدَرْتَ *e* كَالْمِيزَانِ تَرْفَعُ نَاقِصًا *f* أَبَدًا وَتَخْفِضُ لَا مَحَالَةَ زَائِدَا

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وسبعة عشر اصبعا وفُتح *g* الخليج فى ثانى النسىء وكان *h* الوفاء فى ثامن توت وكان مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وتسعة اصابع ونقص فى تاسع بابه

10 السنة الخمسون من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهى سنة ٤٧٧

فيها بنى امير الجيوش بدر الجمالىّ جامع العطّارين بالاسكندريّة وسببه انّ ولد بدر الجمالىّ عصى عليه وتحصّن بالاسكندريّة فسار اليه ابوه *i* بدر الجمالىّ حتّى نزل على الاسكندريّة وحاصرها شهرا حتّى 15 طلب اهلها *k* الامان وفتحوا له *l* الباب فدخلها واخذ ابنه اسيرا ثمّ بنى هذا الجامع

وفيها توفّى عبد السيّد بن محمّد بن عبد الواحد ابو نصر ابن الصبّاغ الفقيه الشافعىّ وُلد سنة اربع مائة وتفقّه وبرع حتّى صار فقيه العراق وكان يقدّم على ابى اسحٰق الشيرازىّ فى معرفة مذهبه

---

a) Fol. 243*b*. *b*) E om. *c*) CD om. *d*) A الابى. *e*) A فَغَدَوْتَ. *f*) ABCE ناقصا. *g*..*h*) C om. *i*) MSS ابو. *k*) Fol. 244*a*. *l*) D لها.

وصنّف الكتب فى الفقه منها الشامل والكامل وتذكرة العالم والطريق السالم وولى تدريس النظاميّة قبل ابى اسحٰق عشرين يوما ومات *a* فى جمادى الاولى ❊

وفيها توفّى مسلم بن قريش بن بدران الامير ابو البركات شرف الدولة امير بنى عقيل صاحب الموصل والجزيرة وحلب وزوّجه *b* السلطان 5 الب ارسلان *c* السلجوقىّ اخته وكان شجاعا جوادا ذا همّة وعزم احتاج اليه الخلفاء والملوك والوزراء *d* وخُطب له على المنابر من بغداد الى العواصم والشأم واقام حاكما على البلاد *e* نيّفا وعشرين سنة ولمّا مدحه ابن حيّوس *f* بقصيدته التى اوّلها [الكامل]

10 مَا *g* أَدْرَكَ ٱلطَّلِبَاتِ *h* مِثْلُ مُصَمِّمِ إِنْ أَقْدَمَتْ *i* أَعْدَآؤُهُ لَمْ يُحْجِمِ

فاعطاه الموصل جائزة له فاقامت فى حكمه ستّة اشهر وقُتل *k* مسلم *l* هذا فى وقعة *m* كانت بينه وقتلمش *n* فى هذه السنة

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع واربعة عشر اصبعا وفُتح الخليج فى رابع عشرين مسرى والماء على اثنى عشر 15 اصبعا من ستّة عشر ذراعا وكان الوفاء آخر ايّام النسىء ووقف مدّة ثمّ نقص فى العشرين من توت بعد ما بلغ سبعة عشر ذراعا وثلاثة عشر اصبعا

a) C مات. *b*) E ووزوّجه. *c*) MSS رسلان. *d*) E om. *e*) A بلاد. *f*) AC حسوس BD حيبوس E حيبوش. *g*) Fol. 241*b*. *h*) AE الشات BD الطبات C الطيبات. *i*) BCD اخدمت. *k*) ADE وقيل C وصل. *l*) C سلّم D سلم. *m*) CD دفعة. *n*) AE قلمش B قيلمش CD قتلمش.

السنة الحادية والخمسون من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ٤٧٨

فيها *a* وقع *b* طاعون *c* عظيم بالعراق ثمّ عمّ الدنيا *d* فكان الرجل قاعدا *e* فى شغله فتنثور *f* به الصفراء *g* فتصرعه *h* فيموت من وقته ثمّ
5 هبّت ريح سوداء ببغداد اظلمت الدنيا ولاحت *i* نيران فى اطراف السماء واصوات هائلة *k* فاهلكت خلقا كثيرا من الناس والبهائم فكان *l* اهل الدرب يموتون فيُسدّ الدرب *m* عليهم *n* قال صاحب مرآة الزمان رحمه الله

وفيها اتّفق جماعة بمصر مع ولد امير الجيوش بدر الجمالىّ على
10 قتل والده وينفرد الولد بالملك ففطن به ابوه فقتل الجماعة وعفّى اثر ولده ويقال *o* انّه دفنه حيّا وقيل غرّقه وقيل جوّعه حتّى مات وكان بدر الجمالىّ ارمنىّ الجنس فاتكا جبّارا قتل خلقا كثيرا من العلماء وغيرهم واقام الاذان بحىّ على خير العمل وكبّر على الجنائز خمسا وكتب سبّ الصحابة على الحيطان قلتُ وبالجملة انّه كان من مساوى
15 الدنيا جزاه *p* الله وغالبُ من كان بمصر فى تلك الايّام كان *p* رافضيّا خبيثا بسبب *q* ولاة مصر *r* بنى عبيد الّا من ثبّته الله تعالى على السنّة *s*

وفيها توفّى احمد بن الحسن بن محمّد بن ابرهيم ابو بكر سبط ابن فورك وختن ابى القاسم القشيرىّ على ابنته وكان يعظ فى النظاميّة وكان قبيح السيرة

---

a..d) see *i*, p. 277, and *l..n* below. *b..c*) CD الطاعون العظيم. *e*) MSS قاعد. *f*) A تنثور. *g*) E الصغرا. *h*) C فتصربه D فتصرفه. *i*) D الاحت. *k*) Fol. 245*a*. *l..n*) BE om. Inserted as a separate item at *i*, p. 277, in ACD. *m..n*) CD transp. *o*) C وقيل. *p*) MSS خزاه. *p*) D om. *q..s*) A om. *r*) MSS بمصر C adds من.

وفيها توفّى عبد الملك *a* بن عبد الله بن يوسف ابو المعالى الجوينىّ
الفقيه الشافعىّ المعروف بامام *b* الحرمين وجوين قرية من قرى
نيسابور وُلد سنة سبع عشرة واربع مائة وتفقّه على والده فاقعد
مكانه وله دون العشرين من العمر فاقام الدرس وسمع بالبلاد وحجّ
وجاور ثمّ عاد الى نيسابور ودرّس بها ثلاثين سنة واليه المنبر والمحراب 5
ومجلس للوعظ وتخرّج *c* به جماعة وصنّف نهاية المطلب وصنّف فى
الكلام الكتب الكثيرة الارشاد وغيره قال صاحب مرآة الزمان وقال
محمّد بن علىّ *d* تلميذ *e* ابى *f* المعالى *g* الجوينىّ دخلت عليه فى مرضه
الذى مات فيه واسنانه تتناثر من فيه *h* ويسقط منها الدود لا يستطاع
شمّ فيه فقال هذه عقوبة اشتغالى بالكلام فاحذروه وكانت وفاته ليلة 10
الاربعاء الخامس والعشرين من شهر ربيع الاوّل عن تسع وخمسين سنة *i*

وفيها *k* توفّى محمّد بن احمد بن عبد الله بن احمد بن الوليد ابو
علىّ المتكلّم المعتزلىّ شيخ المعتزلة والفلاسفة والداعية الى مذهبهم وهو
من اهل الكرخ وكان يدرّس هذه العلوم فاضطرّه اهل السُنّة الى انّه
لزم بيته خمسين سنة لا يتجاسر ان يظهر ومات فى ذى *l* الحجّة 15

وفيها توفّى محمّد بن علىّ بن محمّد بن الحسن بن عبد الله بن
عبد الوهّاب بن حمويه الامام ابو عبد الله الدامغانىّ القاضى الحنفىّ
وُلد بالدامغان فى شهر ربيع الآخر *m* سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة
وتفقّه ببلده ثمّ قدم بغداد وتفقّه ايضا بالصيمرىّ والقدورىّ وسمع
منهما الحديث وبرع فى الفقه وخصّ بالعقل الوافر والتواضع الزائد 20

a) MSS الله. *b*) Fol. 215b. *c*) D ويخرّج. *d*) ABCD om. *e . . f*) BCD om. *g*) MSS على. *h*) B فمه. *i*) ACD repeat here from p. 276 *a . . d* (وفيها وقع الطاعون etc.), followed by *l . . n*, and then قال سبط ابن الجوزى فى المرآة. *k*) Fol. 216*a*. *l*) B om. *m*) CD الاول.

وارتفع وشيوخه احياء وانتهت اليه رئاسة المذهب فى زمانه وكان
فصيح العبارة مليح الاشارة عزيز العلم سهل الاخلاق معظّما عند
الخلفاء والملوك ولى قضاء *a* القضاة *b* ببغداد سنة سبع واربعين وصار
رأس علماء *c* عصره *d* فى كلّ مذهب *e* وحسنت سيرته فى القضاء حتّى
5 اقام فيه ثلاثين سنة ومات ليلة السبت الرابع والعشرين من شهر
رجب وكانت جنازته عظيمة نزع العلماء طيالسنهم *f* ومشوا فيها وكثر
اسف الناس عليه رحمه الله تعالى

وفيها توفّى منصور بن دبيس بن علىّ بن مزيد الامير الرافضىّ ابو
كامل بهاء الدولة صاحب الحلّة مات فيها فى شهر رجب وكانت ولايته
10 ستّ سنين وقام بعده ولده سيف الدولة صدقة قلتُ والجميع
رافضة كلّ واحد انجسُ *g* من الآخر عاملهم الله بما يستحقّونه *h*

وفيها توفّى هبة الله بن عبد الله بن احمد ابو الحسن السيبىّ *i*
البغدادىّ سمع الحديث وتفقّه وكان اديبا شاعرا فصيحا مات فى المحرّم
ومن شعره [المتقارب]

15 رَجَوْتُ ٱلثَّمَانِينَ مِن خَالِقِى لِمَا جَاءَ فِيهَا عَنِ ٱلْمُصْطَفَى
فَبَلَّغَنِيهَا وَشُكْرًا لَهُ وَزَادَ ثَلَاثًا بِهَا أَرْدَفَا
وَهَا *j* أَنَا *k* مُنْتَظِرٌ وَعْدَهُ لِيُنْجِزَهُ فَهْوَ أَهْلُ ٱلْوَفَا

وفيها توفّى يحيى بن محمّد ابن طباطبا الشريف ابو المعمّر
نقيب شيوخ الطالبيّين كان هو واخوه من نسّابهم وكان فاضلا شاعرا
20 فقيها فى مذهب الشيعة ومات فى شهر رمضان وهو آخر من بقى من
اولاد طباطبا بالعراق ولم يعقّب

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وسبعة عشر

---

a) AE القضا. *b*) AE om. D القضا. *c*) Fol. 246*b*. *d*) CD مذهبه. *e*) CD العصر. *f*) CD طيالسهم. *g*) BCE انحس. *h*) C يستحقوه. *i*) MSS البستى. *j*) Fol. 247*a*. *j..k*) BCE وهانا.

اصبعا مبلغ الزيادة ياتى ذكره لانّ النيل لم يزد فى هذه السنة الى اوّل
مسرى الّا ثُلْثَىْ ذراع فقط ثمّ زاد فى ثانى عشرين *a* مسرى اذرعا
حتّى صار فى يوم النوروز على ثلاثة عشر ذراعا وستّة عشر اصبعا ثمّ
نقص اصبعين ثمّ ثمانية ثمّ زاد فى خامس توت اصابع ستّة وخرج
النّاس الى الجبل واستسقوا فزاد حتّى بلغ ثلاثة *b* عشر ذراعا وتسعة 5
عشر اصبعا ثمّ نقص سبعة اصابع وقيل ثمانية ثمّ زاد فى عيد
الصليب حتّى صار على اربعة عشر ذراعا *c* وخمسة عشر اصبعا ونقص *d*
تسعة اصابع ثمّ زاد فى اوّل بابه حتّى بلغ خمسة عشر ذراعا وخمسة
اصابع وكان ذلك منتهى زيادته فى هذه السنة

السنة الثانية والخمسون من ولاية المستنصر معدّ على مصر 10
وهى سنة ٤٧٦

فيها *e* صاد السلطان ملكشاه اربعة *f* آلاف *g* غزال وقيل عشرة الاف
وبنى بقرونها منارة سمّاها امّ القرون

وفيها توفّى خنلغ *h* بن دبنكين *i* الامير ابو *j* منصور امير الكوفة
والحاجّ ذكره محمّد بن هلال الصابئ وذمّ سيرته فى تاريخه الّا انّه كان 15
شجاعا وله وقائع مع العرب فى البرّيّة وكان محافظا على الصلوات فى
الجماعة ويختم القرآن فى كلّ يوم ويختصّ بالعلماء والقرّاء وله آثار جميلة
بطريق الحجاز والمشاهد والمساجد ومكث فى امارة الحاجّ اثنتى
عشرة سنة

وفيها قُتل سليمان بن قتلمش *k* وهو ابن عمّة السلطان ملكشاه 20

a) CE عشر. *b*) CD ستّة. *c*) E om. *d*) Fol. 247*b*.
e) MSS وفيها. *e..f*) E اربعمائة. *g*) D الف. *h*) MSS حطلع.
i) E دبنكين. *j*) E om. *k*) MSS قيلمش.

السلجوقىّ كان اميرا شجاعا فتح عدّة بلاد وآخر ما افتتحه انطاكية وكان قد حاصر حلب *a* ورجع وقتل *b* مسلم بن قريش فى حربه فجاءه تاج الدولة تتش والامير ارتق بك من دمشق والتقوا معه واقتتلوا فجاء سليمانَ هذا سهم فى وجهه فوقع عن فرسه ميّتا
5 فدُفن *c* الى جانب مسلم بن قريش الذى قُتل فى محاربته قبل ذلك بايّام *d*

وفيها توفّى علىّ بن فضّال بن علىّ ابو الحسن المغربىّ *e* القيروانىّ كان فاضلا اديبا له نظم ونثر ومات بغزنة *f* فى شهر ربيع الاوّل ومن شعره قوله [السريع]

10 إِنْ تُلْقِكَ ٱلْغُرْبَةُ فِى مَعْشَرٍ قَدْ أَجْمَعُوا فِيكَ عَلَى بُغْضِهِمْ
فَدَارِهِمْ مَا دُمْتَ فِى دَارِهِمْ وَأَرْضِهِمْ مَا دُمْتَ فِى أَرْضِهِمْ

وفيها توفّى علىّ بن المقلّد بن نصر بن منقذ بن محمّد بن مالك *g* الامير ابو الحسن الكنانىّ كان بينه وبين ابن *h* عمّار قاضى طرابلس وصاحبها مودّة وكان شجاعا فاضلا نحويّا لغويّا *i* شاعرا وكان
15 صاحب شيزر *k* وبها توفّى وتولّى شيزر *k* بعده ابنه نصر بن علىّ *l* وكان له ديوان شعر *m* مشهور ومن شعره [البسيط]

إِذَا ذَكَرْتُ أَيَادِيكَ ٱلَّتِى سَلَفَتْ وَسُوءَ فِعْلِى وَزَلَّاتِى وَمُجْتَرَمِى
أَكَادُ أَقْتُلُ *n* نَفْسِى ثُمَّ يَمْنَعُنِى عِلْمِى بِأَنَّكَ مَجْبُولٌ عَلَى ٱلْكَرَمِ

وفيها توفّى ابو سعيد احمد بن *o* محمّد *p* بن دوست النيسابورىّ
20 الفقيه المحدّث الصوفىّ شيخ الشيوخ ببغداد

امر النيل فى *q* هذه السنة *r* الماء القديم ستّة اذرع وتسعة عشر

a) Fol. 248*a*. *b*) ABE قتل C قبل D قتل. *c*..*d*) E om. *e*) AB الغزنى (see *f*); Ibn al-Athîr المجاشعىّ. *f*) Perhaps قرنة (Al-Mukaddasî, p. 216). *g*) E ملك. *h*) E ابى. *i*..*l*) B om. *k*) D سرز E شيرز. *m*) Fol. 248*b*. *n*) BD دقتل (D افتل on margin) C تقتل. *o*..*p*) CD om. *q*..*r*) C om.

اصبعا وزاد فى نصف بَشْنَس ثمّ نقص نصف ذراع ثمّ زاد فى اوانه حتّى اوفى فى *a* ثالث ايّام النسىء وكان مبلغ الزيادة فى هذه السنة سبعة عشر ذراعا وخمسة عشر اصبعا

السنة الثالثة والخمسون من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهى سنة ۴٨٠

فيها بعث تتش *b* اخو السلطان ملكشاه يقول لاخيه قد استولى المصريّون على الساحل وضايقوا دمشق واسأل السلطان ان يامر اق سنقر وقزان *c* ان ينجدانى فكتب *d* ملكشاه اليهما ان ينجداه وكان الامير قزان *e* بالرهاء واق سنقر بحلب وسبب ذلك انّ امير الجيوش بدر الجمالىّ لمّا قوى امره بمصر وصار هو المتحدّث عن المستنصر صاحب الترجمة بهذه البلاد واسترجع كثيرا ممّا كان ذهب من ممالكهم *f* فجهّز جيشا *g* الى الساحل فعظم ذلك على تتش *b* صاحب دمشق

وفيها بنى تاج الملك *h* ابو الغنائم ببغداد المدرسة التاجيّة *i* بباب ابرز ونواحى *k* بها النظاميّة قلتُ ومن باب ابرز هذا اصل بنى البارزىّ كتّاب سرّ زماننا هذا كان جدّهم مسلم يسكن فى بغداد بباب ابرز المذكور ثمّ خرج من بغداد فى جملة التتار الى حلب فسمّى الابرزىّ ثمّ خُفّف فسمّى البارزىّ وبأتى ذكر جماعة منهم *l* فى هذا الكتاب ان شاء الله تعالى

وفيها *m* توفّى *n* شافع بن صالح بن حاتم ابو محمد الفقيه الحنبلىّ

a) D om. *b*) AB om. CDE تغش. *c*) MSS فزان; Ibn al-Athir and Ibn al-Kalânisî بوزان. *d*) Fol. 219*a*. *e*) ABE قزان C فازان. *f*) CD ممالكهم E ممالكهم. *g*) E شيابا. *h*) MSS الملوك. *i*) B الباجيّة. *k*) CD وبانا. *l*) D منه *m* . . *b*) C om. *n*) E om.

كان اماما عالما تفقّه على ابى يعلى ومات فى صفر ودُفن بباب حرب وكان صالحا زاهدا *a* ثقة *b*

وفيها توفّى محمّد بن هلال بن المحسن *c* بن ابرٰهيم الصابئ ابو الحسن الملقّب بغرس *d* النعمة صاحب التاريخ المسمّى بعيون التواريخ
5 ذيّله على تاريخ ابيه وابوه ذيّله على تاريخ ثابت بن سنان وثابت ذيّل على تاريخ محمّد بن جرير الطبرىّ وكان تاريخ الطبرىّ انتهى الى سنة اثنتين او ثلاث وثلاثمائة *e* وتاريخ ثابت انتهى الى سنة ستّين وثلاثمائة وتاريخ هلال انتهى الى سنة ثمان واربعين واربع مائة وتاريخ *f* غرس النعمة هذا انتهى الى سنة تسع وسبعين واربع
10 مائة *g* وكان غرس *h* النعمة هذا فاضلا اديبا مترسّلا وله صدقة ومعروف محترما عند الخلفاء والملوك والوزراء وجدُّ ابيه *i* ابرٰهيمُ الصابئ هو صاحب الرسائل فى ايّام عضد الدولة بن بويه وقد تقدّم ذكره فى محلّه من هذا الكتاب

وفيها توفّى امير المسلمين بمرّاكش *k* وغيرها من بلاد الغرب *l* الامير
15 ابو بكر بن عمر اصله من ولد *m* تاشفين كان اميرا جليلا *n* مجاهدا فى سبيل الله تعالى ركب فى بعض غزواته فى خمس مائة الف مقاتل من رجال الديوان والمطاوعة وكان يُخْطَب فى بلاده للدولة العباسيّة وكان *o* يصلّى بالناس الصلوات الخمس ويقيم الحدود ويلبس الصوف *p* ويُنصف المظلوم ويعدل فى الرعيّة وكان بين رعيّته كواحد منهم رحمه
20 الله تعالى *q*

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ستّة اذرع وخمسة اصابع

---

a) Fol. 249*b*. *b*) See *m*, p. 281. *c*) CD الحسن. *d*) E يعرس. *e*) A om. B مائة. *f..g*) E om. *h*) E عرس. *i*) C adds هو. *k*) ACDE بمركش. *l*) E المغرب. *m*) E بلد. *n*) Fol 250*a*. *o..p*) CD om. *q*) CD om.

وكان *a* الوفاء *b* فى آخر ايّام النسىء *c* وكان مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة اصابع ونقص فى رابع *d* بابه

السنة الرابعة والخمسون من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ٤٨١

فيها *e* توفّى احمد بن محمّد بن الحسن بن الخضر الحافظ ابو طاهر 5 الجواليقىّ والد ابى منصور موهوب كان شيخا صالحا متعبّدا من اهل البيوتات القديمة ببغداد وكان جدّه صاحب دنيا واسعة ومات هو فجأة فى شهر رجب

وفيها توفّى *f* عبد الله بن محمّد بن علىّ بن محمّد بن *g* متّ *h* ابن احمد بن علىّ بن جعفر بن منصور بن متّ الحافظ شيخ الاسلام 10 ابو اسمعيل الانصارىّ الهروىّ هو من ولد ابى ايّوب الانصارىّ رضى الله عنه سمع الكثير وروى عنه جماعة وكان اماما *i* حافظا بارعا فى اللغة امام وقته قال المؤتمن وكان يدخل على الامراء والجبابرة *k* فما كان يبالى بهم ومات فى ذى الحجّة وقد جاوز اربعا *l* وثمانين سنة *m*

وفيها توفّى محمّد بن احمد بن محمّد بن الحسن بن ماجة ابو 15 بكر الابهرىّ الاصبهانىّ الامام العالم المشهور مات باصبهان عن خمس وتسعين سنة وقد انتهت اليه رئاسة العلم بها

وفيها توفّى عثمان بن محمّد بن عبيد الله ابو عمرو المحمىّ *n* مات فى صفر وكان اماما عالما مفتّنا

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وسبعة عشر 20

a . . c) C om. *b*) D الوفى. *d*) AB om. *e*) AE وفيها.
f) Fol. 250*b*. *g . . h*) C om. *i*) C adds فاضلا. *k*) CD الجابر.
l) CD اربعا. *m*) AE om. *n*) A المحمى.

اصبعا مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا واربعة *a* اصابع *b* فهلكت الزروع *c* والغلّات والمخازن من كثرة الماء

السنة *d* الخامسة والخمسون من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهي سنة ۴۸۲

5 فيها *e* جهّز بدر الجماليّ امير الجيوش عسكرا من مصر مع نصير الدولة الجيوشيّ *f* فنزل على صور وبها القاضي عين الدولة بن ابي *g* عقيل فسلّمها اليه لمّا لم يكن له به طاقة وفتح نصير الدولة صيداء وعكّا وكان لتتش *h* بهذه البلاد ذخائر واموال فاخذها نصير الدولة المذكور ثمّ نزل على بعلبكّ وجاءه ابن ملاعب وخطب للمستنصر 10 صاحب الترجمة اعني انّه دخل تحت طاعة المصريّين وبعث تتش *i* الى اق سنقر وقزان *k* وقال لهما هذه البلاد كان لي فيها ذخائر وقد أُخذت وطلب منهما النجدة فبعثا له عسكرا

وفيها توفّي طاهر بن ركّاب بن ابرٰهيم الحافظ ابو الفضل القرشيّ الخشوعيّ كان عظيم الشأن من اكابر شيوخ دمشق قال ابن عساكر 15 سألتُ ولده ابرٰهيم *l* بن طاهر لِمَ سُمّيتم الخشوعيّين فقال لانّ جدّنا الاعلى كان *m* يؤمّ *n* بالناس *o* فمات بالمحراب انتهى وكانت *p* وفاة طاهر هذا بظاهر دمشق وكان ثقة صدوقا عالما

وفيها توفّي عاصم بن الحسن بن *q* محمّد بن عليّ بن عاصم ابو الحسين *r* كان ظريفا اديبا شاعرا فصيحا حافظا للشعر

20 وفيها توفّي عليّ بن ابي يعلى بن زيد الشيخ ابو القاسم الدبوسيّ *s*

a..b) A om. *c*) BD الزرع. *d*) Fol. 251*a*. *e*) C repeats. *f*) A الخموسى BE الجيوسى. *g*) CD om. *h*) MSS لتقش. *i*) MSS تقش. *k*) ABCD قزان. *l*) ACD om. *m*) Fol. 251*b*. *n*) DE يام. *o*) BD الناس. *p*) E وكان. *q..r*) CD om. *r*) E الحسن. *s*) MSS البيوسى من اهل بيوسة.

من اهل دبوسية وهى بلدة بين بخارا وسمرقند كان اماما عالما اقدمه الوزير نظام الملك الى بغداد لتدريس مدرسته النظاميّة وكان عارفا بالفقه والجدل والمناظرة ومات ببغداد فى شعبان

وفيها توفّى احمد بن محمّد بن صاعد رئيس نيسابور وعالمها وقاضيها ابو نصر النيسابورىّ الحنفىّ كان امام وقته ووحيد دهره علما وزهدا وفضلا ورئاسة وعفّة انتهت اليه رئاسة السادة a الحنفيّة فى زمانه

وفيها توفّى الشيخ الامام ابو حامد احمد بن b محمّد c السرخسىّ الشجاعىّ البلخىّ الفقيه العالم المشهور كان d اماما عالما فاضلا e سمع الحديث الكثير وتفقّه وبرع فى فنون

وفيها توفّى ابرٰهيم بن سعيد الحافظ ابو اسحٰق النعمانىّ f مولاهم الحبّال كان اماما g فاضلا حافظا سمع الكثير ورحل البلاد وحدّث وسمع منه خلائق ثمّ h سكن i مصر وبها كانت k وفاته ومات l وله تسعون سنة

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وثمانية عشر اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وتسعة m اصابع

السنة السادسة والخمسون من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ٤٨٣

فيها نزل تتش n على حمص o بعلبك p وبها ابن q ملاعب ومع تتش n اق سنقر وبزان r فقاتلوه مدّة وقالوا له انت توجّهت الى مصر وخطبت للمستنصر فلمّا اخافوه s طلب الامان فاعطوه فنزل من القلعة وتوجّه t

a) E om. *b* . . *c*) C repeats. *d*) Fol. 352*a*. *d* . . *e*) C om. *f*) C النعمان. *g*) C adds عالما. *h* . . *i*) AB وسكن. *k* . . *l*) E مات. *m*) CD وسبعة. *n*) MSS تتشن. *o*) B حمص. *p*) MSS om. *q*) ACDE om. *r*) AB بزان. *s*) AE خافوا؛ B خالفوه؛ CD خافوه. *t*) CD ونزل.

الى مصر وملك تتش *a* بعلبكّ واقام ابنُ ملاعب بمصر مدّة واحسن
اليه المستنصر صاحب الترجمة ثمّ عاد الى الشأم ودبّر الحيلة على
حصن فامية *b* حتّى *c* ملكه

وفيها توفّى الشيخ الامام علىّ بن محمّد القيروانىّ كان فقيها عالما
5 شاعرا ومن شعره واجاد الى الغاية [الكامل]

مَا فِى زَمَانِكَ مَاجِدٌ لَوْ قَدْ تَأَمَّلْتَ ٱلْمَشَاهِدْ
فَٱشْهَدْ بِصِدْقِ مَقَالَتِى أَوْ لَا فَكَذِّبْنِى بِوَاحِدْ

قلتُ *d* للّه درّه لقد عبّر عن زماننا هذا كانّه قد رآه *e*

وفيها توفّى محمّد بن محمّد بن جهير الوزير ابو نصر فخر الدولة
10 اصله من الموصل وبها وُلد وقدم *f* ميّافارقين وكتب *g* للخليفة القائم
بامر اللّه العبّاسىّ يسأله ان يستوزره فاجابه ثمّ نقم عليه ونفاه الى
الحلّة ثمّ اعاده ولمّا تولّى المقتدى الخلافة وزر له ثمّ عُزل ونُفى
فمضى *h* الى السلطان ملكشاه وانتمى اليه وفتح له ديارَ بكر واتحفه
بالاموال ثمّ تغيّر عليه السلطان فاستاذن فى *i* الاقامة *k* بالموصل *l* فاذن له
15 فتوجّه اليه فلم يقم به الّا اليسير ومرض ومات ودُفن بالموصل وكان
سخيّا كريما *m* شجاعا مدبّرا عارفا *n*

وفيها *o* توفّى الشيخ المسند ابو الحسين عاصم بن الحسن العاصمىّ
الكرخىّ كان اماما محدّثا سمع الكثير وروى عنه خلق كثير وكان
اديبا شاعرا ثقة

20 وفيها توفّى الحافظ ابو *p* نصر عبد العزيز بن محمّد بن علىّ النرياقىّ *q*
مات بمدينة هراة وله اربع وتسعون سنة وكان عالما محدّثا فقيها فاضلا

---

a) MSS تنعش. *b*) CD فاهية. *c*) Fol. 252*b*. *d..e*) BCDE om. *f*) D وفد. *g*) A وخطب. *h*) E ومضى. *i..k*) ACD بالاقامة. *l*) D فى الموصل. *m*) Fol. 253*a*. *n*) E عفيفا. *o*) But see year 482 A.H. *p*) C om. *q*) BD المرداقى C البرناقى.

وفيها توفّى الشيخ الامام العارف بالله ابو بكر محمّد بن اسمٰعيل التفليسىّ *a* الصوفىّ النيسابورىّ مات فى شوّال بنيسابور وكان اماما محدّثا فقيها صوفيّا معدودا من اعيان الصوفيّة

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وستّة وعشرون اصبعا مبلغ الزيادة ثمانية *b* عشر ذراعا سواء 5

السنة السابعة والخمسون *c* من ولاية المستنصر معدّ على مصر وهى سنة ۴٨۴

فيها فى صفر كتب الوزير ابو شجاع الى *d* الخليفة يعرّفه باستطالة اهل الذمّة *e* على المسلمين وانّ *f* الواجب تمييزهم عنهم فامر الخليفة ان يفعل ما يراه فالزمهم الوزير لبس *g* الغيار والزنانير *h* وتعليق الدراهم 10 الرصاص فى اعناقهم مكتوبٌ على الدراهم وتُجعَل هذه الدراهم ايضا فى اعناق نسائهم فى الحمّامات ليُعْرَفْن بها وان يلبسن *i* الخفاف فردا *k* اسود وفردا احمر *l* وجلجلا فى ارجلهنّ فذلّوا وانقمعوا بذلك واسلم *m* حينئذ ابو *n* سعد *o* ابن الموصلايا كاتب *p* الانشاء للخليفة وابن اخيه ابو نصر هبة *q* الله 15

وفيها فى جمادى الاولى قدم ابو حامد الطوسىّ الغزالىّ الى بغداد مدرّسا بالنظاميّة ومعه توقيع نظام الملك

وفيها وقع بالشأم زلزلة عظيمة وواقع ذلك تشرين الاوّل وخرج الناس من دورهم هاربين وانهدم معظم انطاكية ووقع من سورها نحو من تسعين برجا 20

وفيها نزل اتسز على فامية فاخذها من ابن ملاعب

a) AD التفليسى B التعلسى E البانقسى. *b*) CD سبعة. *c*) A والاربعون. *d*..*e*) B om. *f*) Fol. 253*b*. *g*) B بلبس. *h*) E والزنار. *i*) CD تلبس. *k*..*l*) BC feminines. *m*) C فاسلم. *n*..*o*) E om. *p*) C adds ديوان. *q*) E هبه.

وفيها فى شهر رمضان خرج توقيع الخليفة المقتدى بالله العبّاسىّ
بعزل الوزير a ابى شجاع من الوزارة وكان له اسباب منها انّ نظام الملك
وزير السلطان ملكشاه السلجوقىّ b كان يسعى عليه لابنه فلمّا اتاه c
الخبر بعزله قام من الديوان ولم يتأثّر وانشد [الوافر]

5 تَـوَلَّاهَـا وَلَـيْـسَ لَـهُ عَـدُوٌّ وَفَـارَقَـهَـا وَلَيْسَ لَهُ صَدِيقُ

وفيها حاصر d تتش e اخو السلطان ملكشاه طرابلس f ومعه g اق h
سنقر وقزان i وبها قاضيها وهو صاحبها واسمه جلال الملك بن عمّار
ونصب عليها المجانيق فاحتجّ عليهم ابن عمّار بانّ معه منشور
السلطان ملكشاه باقراره k على طرابلس فلم يقبل منه تتش ذلك
10 وتوقّف اق سنقر عن قتاله فقال له تتش انت تَبَعٌ لى فكيف
تخالفنى فقال انا تبع لك الّا فى عصيان السلطان فغضب تاج الدولة
تتش ورجع الى دمشق ومضى اق سنقر الى حلب ومضى قزان l
الى الرهاء اعنى كلّ واحد الى بلده

وفيها ملك يوسف بن تاشفين الاندلس ونفى ابن عبّاد عنها

15 وفيها توفّى محمّد بن احمد بن علىّ بن حامد ابو نصر المروزىّ
كان اماما فى القراءات وصنّف فيها التصانيف وانتهت اليه الرئاسة
فيها وكانت وفاته فى ذى القعدة

وفيها توفّى محمّد بن علىّ بن محمّد ابو عبد الله التنوخىّ الحلبىّ
ويعرف بابن العظيمىّ m كان اماما شاعرا فصيحا بليغا ومن شعره قوله
20 [البسيط]

يَلْقَى ٱلْعِدَى بِجَنَانٍ لَيْسَ يُرْعِبُهُ خَوْضُ n ٱلْحِمَامِ ومَتْنٍ o لَيْسَ يَنْقَصِمُ p

---

a) Fol. 254a. b) AE om. c) E اتاة. d) CD جا. e) MSS تتقش. f) A om. g) E repeats. h) E om. i) AE قزان. k) E باستقراره. l) E نزان. m) ACE العطمى. n) C حوض. o) A ومتن BCE ومين D ومَين. p) B ينقسم C ينفصم.

فَٱلْبِيضُ تُكْسَرُ وَٱلْأَوْدَاجُ دَامِيَةٌ وَٱلْخَيْلُ a تَعْرَمُ b وَٱلْأَبْطَالُ تَلْتَطِمُ
وَٱلنَّقْعُ غَيْمٌ وَوَقْعُ ٱلْمُرْهَفَاتِ بِهِ لَمْعُ ٱلْبَوَارِقِ وَٱلْغَيْثُ ٱلْمُلِثُّ دَمُ

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وعشرون اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا واثنان وعشرون اصبعا

السنة الثامنة والخمسون من ولاية المستنصر معدّ على مصر 5

وهى سنة ۴۸۵

فيها ورد الامير تاج c الدولة d تتش e على f السلطان ملكشاه شاكيا فى اق سنقر فلم يلتفت السلطان اليه g فترك ابنه عند السلطان وعاد الى دمشق

10 وفيها فى يوم الاثنين منتصف شهر ربيع الاوّل وقت الظهر وهو السادس من نيسان اقترن زُحَل والمرّيخ فى برج السرطان وذكر اهل صناعة النجوم انّ هذا القران لم يحدث مثله فى هذا البرج منذ بُعث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم والى هذه السنة قال h صاحب مرآة الزمان وكان تأثير هذا القران هلاك ملكشاه السلجوقيّ سيّد الملوك ومقتل نظام الملك سيّد الوزراء انتهى 15

وفيها فى شهر رمضان توجّه السلطان ملكشاه من اصبهان الى بغداد بنيّة غير مرضيّة فى حقّ الخليفة المقتدى بالله وعزم على تغييره وكان معه وزيره نظام الملك فقتل فى شهر رمضان فى الطريق على ما سيأتى ذكره ان شاء الله ووصل ملكشاه الى بغداد فى ثمن عشر شهر i رمضان فأوّل ما وصل بعث يقول للخليفة لا بدّ ان تترك لى بغداد 20 وتذهب الى اىّ بلد k شئت فانزعج الخليفة وبعث اليه يقول امهلنى

a) C والخيل. b) A نُعوم C تعوم. c . . d) A om. e) MSS تتقش. f) E adds حسب ا. g) Fol. 255a. h) E وقال. i) E om. k) Fol. 255b.

شهرا فقال *a* ولا ساعة فارسل الخليفة الى تاج الملك ابى الغنائم وكان
السلطان ملكشاه استوزره بعد قتل نظام الملك فقال سألة بان يؤخّرنا
عشرة ايّام فدخل تاج الملك على السلطان وقال له لو انّ بعض العوامّ
اراد ان ينتقل من دار الى دار لم يقدر على النقلة فى اقلّ من عشرة
5 ايّام فكيف بالخليفة فامر السلطان له *b* بالمهلة *c* عشرة ايّام ثمّ اشتغل
بنفسه من مرض حصل له ومات منه بعد ايّام ذكر وفاته هو
السلطان *d* جلال الدولة ابو الفتح ملكشاه *e* بن الب ارسلان *f* محمّد *g*
ابن داوود بن ميكائيل بن سلجوق بن دقماق التركىّ السلجوقىّ
تسلطن بعد موت ابيه بوصيّة منه اليه فى سنة خمس وستّين واربع
10 مائة وجعل وزيرَه نظام الملك وزيرا له ومتكلّما *h* فى الدولة وفرّق البلاد *i*
على *k* اولاده وجعل مَرْجعهم *l* الى ملكشاه هذا فلمّا تسلطن ملكشاه
خرج عليه عمّه قاورت *m* بك صاحب كرمان فواقعه فاخذه ملكشاه
اسيرا فلمّا مُثّل بين يدى ملكشاه قال *n* امراءك كاتبونى واظهر مكاتَبات
فاخذها ملكشاه واعطاها للوزير نظام الملك فاخذها نظام الملك والقاها
15 فى منقل نار كان بين يدى ملكشاه فاحترقت فسكنت قلوب الامراء
وبذلوا الطاعة وثبت ملكه بهذه الفعلة ثمّ خنق عمّه قاورت *m* بك
المذكور *o* بوتر وتمّ *p* له الامر *q* وملك من *r* الاقاليم ما لم يملكه احد من
السلاطين فكان فى مملكته جميع بلاد ما وراء النهر وبلاد الهياطلة وباب
الابواب وبلاد الروم والجزيرة والشأم حتّى انّه ملك من *s* مدينة كاشغر *t*
20 وهى اقصى مدينة للترك *u* الى بيت المقدس طولا ومن القسطنطينيّة

---

a) CD add لا. *b*) E om. *c*) E بالمهلة. *d* .. *e*) B transposes here. *f*) MSS رسلان. *g*) B om. E السلجوقى. *h*) C ويتكلم. *i* .. *k*) CD transp. *l*) Fol. 256*a*. *m*) MSS قاروت. *n*) B adds له. *o*) E om. *p*) B وتمت. *q*) BD الامور. *r*) CE om. *s*) MSS om. *t*) AB. كاشعر CD كاسغر E قاشعر. *u*) CD الترك.

الى بلاد الخزر *a* وبحر الهند عرضا وكان من احسن الملوك سيرة ولذلك
كان يلقّب *b* بالسلطان *c* العادل وكان منصورا فى حروبه مغرى بالعمائر
حفر الانهار وعمّر الاسوار والقناطر وعمّر جامع السلطان ببغداد ولم
ينمّه وابطل المكوس فى جميع بلاده وصنع *d* بطريق مكّة مصانع الماء
غرم *e* عليها اموالا كثيرة وكان مغرى بالصيد حتّى انّه صاد مرّة فى 5
حلقة واحدة عشرة آلاف *f* صيد *g* وقد تقدّم ذكر ذلك وكانت
وفاته فى شوّال قيل انّه سُمّ فى خلالٍ *h* تخلّل به ولم يشهده الدولة
ولا عُمل له عزاء وحُمل فى تابوت الى اصبهان فدُفن بها وقام فى السلطنة
بعده اكبر اولاده برك ياروق *i* ولُقّب بركن *k* الدولة وخالفه عمّه ووقع
له معه وقائع 10

وفيها توفّى الوزير نظام الملك وزير السلطان ملكشاه السلجوقىّ
المقدّم ذكره واسمه الحسن بن اسحٰق بن العبّاس الوزير ابو علىّ
الطوسىّ كان من اولاد الدهاقين بناحية بيبهق وكان فقيرا مشغولا
بسماع الحديث ثمّ بعد *l* حين اتّصل بداوُود *m* بن *n* ميكائيل
السلجوقىّ *o* فاخذه بيده وسلّمه الى ولده الب ارسلان *p* وقال له يا 15
محمّد هذا حسنٌ الطوسىّ اتّخذه والدا ولا تخالفه فلمّا وصل المُلك
الى الب ارسلان استوزره فدبّر ملكه عشر سنين ومات الب ارسلان
فازدحم *q* اولاده على الملك فقام بامر ملكشاه حتّى تمّ *r* امره وتسلطن
ولمّا دخل نظام الملك على الخليفة *s* المقتدى امره بالجلوس وقال له يا

---

a) MSS الجرد. *b*) Fol. 256*b*. *c*) E بالمالك. *d*) D ووضع.
e) ABCE عزم. *f*) D الف. *g*) B غزال. *h*) AE add له. *i*) MSS
باروق. *k*) MSS بغياث الدين. *l*) Fol. 257*a*. *m*..*n*) D بدواوين.
o) AB add المقدّم ذكره. *p*) MSS رسلان. *q*) AD فازدم B فاردم.
r) D ثم. *s*) CD om.

حسن رضى الله عنك لرضى امير المؤمنين عنك وكان نظام الملك
عالى الهمّة وافر العقل عارفا بتدبير الامور محبّا للعلماء والصلحاء على
ظلمٍ *a* وجورٍ *b* كان عنده على عادة الوزراء ولمّا خرج من اصبهان بعد
مخدومه ملكشاه قاصدا بغداد فنزل قرية من قرى نهاوند مكان الوقعة
التى كانت فى زمان عمر بن الخطّاب رضى الله عنه فقال هذا موضع مبارك
قُتل فيه جماعة من الصحابة طوبى لمن كان منهم وكان جلسا والامراء *c*
بين يديه وكان صائما فانّه كان يوم الخميس فقُدّم الاكل فاكل *d* الناس
ثمّ ركب محفّته الى خيمة النساء وكان به مرض النقرس فاعترضه
صبىّ ديلمىّ فى زىّ الصوفيّة وبيده قصّة فدعا *e* له وسأله ان *f* يناوله *g*
ايّاها من يده الى يده فقال هات فمدّ يده لياخذه فضربه بسكّين فى
فؤاده فحُمل الى مضربه ومات *h* فهرب الديلمىّ فعثر بطنب خيمة فقُطّع
قطعا وكانت وزارة *i* نظام الملك *k* لبنى سلجوق اربعا وثلاثين سنة وقيل
اربعين سنة وكان عمره ستّا وسبعين سنة ومن شعره [البسيط]

بَعْدَ الثَّمَانِينَ لَيْسَ قُوَّهْ نَبْقَى عَلَى قُوَّةِ الصَّبْوَهْ
كَأَنَّنِى وَالْعَصَا بِكَفِّى مُوسَى وَلٰكِنْ بِلَا نُبُوَّهْ

وفيها توفّى مالك بن احمد الامام ابو عبد الله البانياسىّ ثمّ
البغدادىّ المعروف بابن الفرّاء فى جمادى الآخرة شهيدا فى الحريق وكان
معدودا من العلماء الفضلاء

امر النيل فى هذه السنة الماء *l* القديم ستّة اذرع وستّة اصابع
مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وواحد عشر اصبعا وافى فى سابع توت
ونقص فيه ايضا

a..b) BCD transp. *c*) Fol. 257*b*. *d*) B واكل. *e*) BC فدعى.
f..g) E om. *h*) C فمات. *i..k*) MSS وزارته. *l*) Fol.
258*a*.

السنة التاسعة والخمسون من ولاية المستنصر معدّ على مصر
وهي سنة ٤٨٩

فيها خطب تاج الدولة تتش[a] السلجوقيّ لنفسه بعد موت اخيه ملكشاه وارسل الى الخليفة بان يخطب له ويوعده فما التفت اليه فى الجواب غير انّه ارسل يقول له انّما تصلح للخطبة اذا خلصت الدنيا 5 بحكمك والخزائن التى[b] باصبهان[c] معك وتكون صاحب الشرق وخراسان ولم يبق من اولاد اخيك ملكشاه مَن يخالفك وامّا فى هذا الحال فلا سبيل الى ما التمسته فلمّا وقف تتش على ذلك سار الى الموصل وبها ابرهيم بن قريش فخرج اليه فى بنى عقيل والتقوا معه فقُتل ابرهيم وقُتل عليه اعيان بنى عقيل وكان علىّ بن مسلم بن قريش 10 عند برك ياروق[d] بن ملكشاه فاخبره بمصاب عمّه فعزّ[e] عليه فكتب الى تتش يلومه

وفيها[f] فتح عسكر مصر صور[g] وحُمل صاحبها الى مصر ومعه اصحابه فضرب بدر الجمالىّ رقاب الجميع وقطع على اهل صور ستّين الفا عقوبةً لهم

وفيها بطل مسير الحاجّ من العراق خوفا عليهم وسار حُجّاج دمشق 15 ولم يوصلوا[h] الى امير مكّة ما يرضيه فلمّا رحلوا خرج ونهبهم وعاد مَن سلم منهم على اقبح حال وتخطّفهم العرب فى الطريق

وفيها توفّى عبد القادر بن عبد الكريم بن الحسين ابو البركات كان شيخا صالحا خطب بدمشق لبنى العبّاس والمصريّين وانشد لبعضهم

---

a) MSS تتقش. b..c) A om. d) A باروق. e) ABE فعزّ. f) Fol. 259b. f..g) CD repeat this before f, with قال instead of وفيها. h) ABDE يصلوا.

[الطويل]

يُعَدُّ رَفِيعَ ٱلْقَومِ مَنْ كَانَ عَاقِلًا ۞ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِى قَومِهِ بِحَسِيبِ

فَإِنْ حَلَّ أَرْضًا عَاشَ فِيهَا بِعَقْلِهِ ۞ وَمَا عَاقِلٌ فِى بَلْدَةٍ بِغَرِيبِ

وفيها توفّى علىّ بن احمد بن يوسف بن جعفر بن عرفة الحافظ
5 الفقيه الهكّارىّ كان يُنْعَت بشيخ الاسلام والهكّاريّة جبال فوق الموصل
فيها قرى وبنى وكنيته ابو الحسن كان اماما عالما فقيها *a* سمع
الحديث ورواه وبنى اربطة وقدم بغداد وكان صالحا متعبّدا شيخ بلاده
فى التصوّف وكان من اهل السُنّة والجماعة

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ستّة اذرع وثلاثة اصابع
10 مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا وثلاثة اصابع

السنة الستّون من ولاية المستنصر معدّ على مصر

وهى سنة ٤٨٧ *b* وهى التى مات فيها المستنصر معدّ صاحب الترجمة
حسبما تقدّم ذكره

وفيها ايضا توفّى الخليفة المقتدى بالله العبّاسىّ وبدر الجمالىّ امير
15 الجيوش بمصر واق سنقر صاحب حلب قتيلا وقراون *c* بالشام وامير *d*
مكّة *e* وتسمّى هذه السنة سنة موت الخلفاء والامراء فعدّ الناس هذا
كلّه من القران المقدّم ذكره فى سنة خمس *f* وثمانين واربع مئة *g*
ويأتى كلّ واحد من هؤلاء على حدته فى هذه السنة

وفيها دنت زلزلة عظيمة بين العشائين *h* فى المحرّم

20 وفيها *i* حدث فتن وحروب وغلاء بمصر *k* لاجلها *l*

a) Fol. 259*a*. *b*) B ست وثمانين واربعمائة. *c*) E وتتراون.
d..e) E on margin. *f..g*) MSS المتقدمة. *h*) A العشائين.
i..l) B om. *k*) E فى مصر. *l*) Fol. 259*b*.

وفيها توفّى الخليفة امير المؤمنين ابو القاسم المقتدى بالله عبد الله
ابن الامير ذخيرة الدين ابى العبّاس محمّد بن الخليفة القائم بامر
الله عبد الله بن الخليفة القادر بامر الله احمد بن الامير اسحق بن
الخليفة جعفر^a المقتدر بن الخليفة المعتضد بالله احمد^b بن الامير
طلحة الموفّق بن الخليفة^c المتوكّل على الله جعفر بن الخليفة المعتصم 5
بالله محمّد بن الخليفة الرشيد بالله هرون بن الخليفة المهدىّ بالله محمّد
ابن الخليفة ابى جعفر المنصور عبد الله بن محمّد بن علىّ بن عبد
الله بن عبّاس العبّاسىّ^c الهاشمىّ^d بويع بالخلافة بعد موت جدّه
القائم بامر الله فى ثالث عشر^e شعبان سنة سبع وستّين واربع مائة
وهو ابن تسع^f عشرة سنة وثلاثة اشهر وكان توفّى ابوه الذخيرة 10
محمّد والمقتدى هذا حَمْلٌ فى بطن امّه وكان اسم امّه ارجوان وقيل
قرّة العين وكانت ارمنيّة فولدته^g بعد موت ابيه بستّة اشهر وكان
المقتدى من رجال بنى العبّاس له همّة عالية وشجاعة وافرة وظهرت
فى ايّامه خيرات وخُطب^h له^i فى الشرق بأَسْره وما وراء النهر والهند
وغزنة^k والصين والجزيرة والشأم واليمن^l وعُمرت فى ايّامه بغداد واسترجع 15
المسلمون الرهاء وانطاكية ومات فجأة فى^m ليلة السبت خامس عشر
المحرّم وكان عمره ثمانيا واربعين سنة وثمانية اشهر ويومَيْن^n وخلّف
بعده ابنه ابو العبّاس احمد وكانت خلافة^o المقتدى تسعة عشرة
سنة وثمانية اشهر^p

وفيها توفّى الشريف امير مكّة محمّد بن ابى هاشم كان ظالما 20
جبّارا فاتكا سفّاكا للدماء مسرفا رافضيّا سبّابا خبيثا متلوّنا تارةً مع

---

a..c) A margin. b) CD om. c..d) B transp. e) E om. f) E بضع. g) AB فولدت. h) A om. i) Fol. 260a. k) B ودهورنة. l) CD om. m) C om. n..p) E om. o) B خلافته. p) Fol. 260b.

الخلفاء العبّاسيّين وتارة مع المصريّين وكان يقتل الحجّاج ويأخذ اموالهم
وهلك بمكّة وقد ناهز السبعين وفرح المسلمون واهل مكّة بموته وقام
بعده ابنه هاشم

وفيها توفّى المستنصر صاحب الترجمة العبيدىّ خليفة مصر وقد
5 تقدّم ذكر وفاته فى ترجمته

وفيها توفّى الحسن بن اسد ابو نصر الفارقىّ الشاعر المشهور كان
فصيحا فاضلا *a* عارفا باللغة والادب وهو الذى سلّم ميّافارقين الى مروان
فلمّا *b* دخلها تتش *c* السلجوقىّ اختفى ثمّ ظهر لمّا عاد تتش
ووقف بين يديه وانشده قصيدة التى منها [البسيط]

10 وَٱسْتَحْلَبَتْ حَلَبُ جَفْنَىَّ فَٱنْهَمَلَا وَبشَّرَتْنِى بِحَرِّ ٱلْقَتْلِ حَرَّانُ

فقال تتش من هذا فقيل *d* له *e* هذا الفارقىّ فامر بضرب عنقه *f* من
وقته فكان قوله وبشّرتنى بحرّ القتل حرّان فألًا عليه ومن شعره [المنسرح]

كَمْ سَاءَنِى ٱلدَّهْرُ ثُمَّ سَرَّ فَلَمْ يُدِمْ لِنَفْسِى هَمًّا وَلَا فَرَحَا
أَلْقَاهُ بِٱلصَّبْرِ ثُمَّ يَعْرُكُنِى تَحْتَ رَحًى مِنْ صُرُوفِهِ فَرَحَا

15 وفيها توفّى الامير اق سنقر بن عبد اللّه *g* قسيم الدولة التركىّ *h*
كان شجاعا عدلا منصفا وكان الملوك السلجوقيّة يحترمونه *i* ولم يكن
له ولد غير زنكى واق سنقر هذا هو جدّ الملك العادل نور الدين
محمود *k* المعروف بالشهيد *l* ولمّا قتل اق سنقر انضمّ على ولده *m*
زنكى مماليك ابيه وصار معهم واستفحل امره على ما يأتى ذكره ان
20 شاء اللّه فى عدّة مواطن

وفيها توفّى امير الجيوش بدر الجمالىّ الارمنىّ وزير مصر للمستنصر

---

a) Fol. 260*b*. *b*) 486 A. H. *c*) MSS تتش. *d*..*e*) E قالوا. *f*) BE add فضربوا عنقه. *g*) C transp. *h* here. *i*) CD يتملونه ويحترمونه. *k*..*l*) C الشهيد. *m*) Fol. 261*a*.



بل صاحب امرها وعقدها وحلّها كان اوّلا ولى الشأم والسواحل
للمستنصر ثمّ خالفه مدّة واقام بعكّا الى ان استدعاه المستنصر المذكور
الى مصر بعد ان اختلّ امرها من الغلاء والفتن وفوّض اليه امور *a*
مصر والشأم وجميع ممالكه *b* فاستقامت الامور بتدبيره وسكنت الفتن
وصار الامر كلّه له وليس للخليفة المستنصر *c* معه *d* سوى الاسم لا غيرُ 5
ومات قبل المستنصر باشهر ولمّا مات بدر الجمالىّ اقام المستنصرُ ابنَه *e*
ابا القاسم شاهنشاه ولقّبه الافضل فاحسن الافضل السيرة فى الرعيّة
لكنّه عظم فى الدولة اضعاف مكانة *f* ابيه *g* وخلّف بدر الجمالىّ
اموالا كثيرة يُضْرَب بها المثل

امر *h* النيل فى *i* هذه السنة *k* الماء القديم ستّة اذرع واصبعان *l* 10
مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا واحدى وعشرون اصبعا *m*

---

a) C om. *b*) D ممالیکه. *c*) A om. *d*) B معد. *e*) MSS add الافضل. *f*..*g*) B مكانه. *h*..*m*) B om. *i*..*k*) A om. *l*) Fol. 261*b*.

ذكر ولاية المستعلى بالله على مصر

المستعلى *a* بالله *b* خليفة مصر اسمه احمد وكنيته ابو القسم بن المستنصر بالله معدّ بن الظاهر بالله علىّ بن الحاكم بامر الله منصور ابن العزيز بالله نزار بن المعزّ لدين الله معدّ بن المنصور اسمعيل بن 5 القائم محمّد بن المهدىّ عبيد الله السادس من خلفاء مصر الفاطميّين بنى عبيد والتاسع ممّن ولى من اجداده الخلافة بالمغرب بويع بالخلافة بعد موت ابيه المستنصر معدّ *c* فى يوم عيد الغدير يوم ثامن عشر ذى الحجّة سنة سبع وثمانين *d* ومولده بالقاهرة فى المحرّم سنة سبع وستّين واربعمائة ولمّا ولى الخلافة كان سنّه يوم ذاك نيّف على عشرين 10 سنة وقال ابن خلّكان مولده لعشر ليال بقين من المحرّم وذكر السنة وكان القائم بامره الافضل شاهنشاه بن بدر الجمالىّ *e* فانّ المستنصر كان قد اجلس بعده ابنه ابا منصور نزارا اكبر اولاده وجعل اليه ولاية العهد بالخلافة فلمّا مرض المستنصر اراد اخذ البيعة له فتقاعد الافضل شاهنشاه ودافع *f* المستنصر من يوم الى يوم حتّى مات 15 المستنصر وكان ذلك كراهة من الافضل فى نزار ولد المستنصر وسببه انّ نزارا خرج ذات يوم فى حياة ابيه المستنصر فاذا الافضل راكب وقد دخل من احد ابواب القصر فصاح به نزار المذكور *g* انزل يا ارمنىّ يا

a) A prefixes وفى. *a..b*) B om. *c*) E adds ابن الظاهر بالله.
d) A وستّين. *e*) Fol. 262*a*. *f*) AD ووافع. *g*) E om.

نجس *a* فحقدها عليه الافضل وصار كلّ منهما يكره الآخر فاجتمع
الافضل بعد موت المستنصر بالامراء والخواصّ وخوّفهم من نزار واشار
عليهم بولاية اخيه الصغير ابى القاسم احمد فرضوا بذلك ما *b* خلا
محمود بن مصال *c* اللكّى *d* فانّ نزارا كان اوعده بالوزارة والتقدمة
على الجيوش مكان الافضل فلمّا علم ابن مصال *c* الحال اعلم نزارا بذلك 5
وبادر الافضل باخراج ابى *e* القاسم احمد *f* هذا وبايعه ونعته بالمستعلى
باللّه وذلك بكرة يوم الخميس لاثنتى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجّة
واجلسه على سرير الخلافة وجلس الافضل شاهنشاه على دكّة الوزارة
وحضر قاضى القضاة المؤيّد نصر الانام علىّ بن نافع بن الكحّال والشهود
معه واخذوا البيعة *g* على مقدّمى الدولة ورؤسائها واعيانها ثمّ مضى 10
الافضل الى اسمٰعيل وعبد اللّه ابنى المستنصر وهما *h* بالمسجد بالقصر
والموكّلون عليهما فقال لهما انّ البيعة تمّت لمولانا المستعلى باللّه وهو
يُقرئكما السلام ويقول لكما تُبايعانى *i* ام لا فقالا *k* السمع والطاعة انّ
اللّه اختاره علينا وقاما وبايعاه فكتب الافضل بذلك سجلّا قرأه
الشريف سناء الملك محمّد بن محمّد الحسينىّ *l* الكاتب بديوان الانشاء 15
على الامراء وامّا امر نزار فانّه بادر وخرج من وقته واخذ معه اخاه
عبد اللّه الذى بايع وابن مصال *m* اللكّى *n* وتوجّهوا الى الاسكندريّة
وكان *o* الوالى بها ناصر الدولة افتكين التركىّ احد مماليك امير الجيوش
بدر الجمالىّ اعنى *p* والد الافضل هذا فعرّفوه الحال ووعده *q* نزار بالوزارة
فطمع افتكين فى ذلك وبايع نزارا المذكور وبايعوا ايضا جميعُ اهل 20

a) BCD تحس. *b*) A om. *c*) BCD مصال. *d*) MSS الملكى.
e) Fol. 262*b*. *f*) E om. *g*) E الدولة, but البيعة on margin.
h) CD هذا. *i*) E تبايعونى. *k*) ACE فقال. *l*) E الحسين.
m) BCE مصال. *n*) MSS الملكى. *o*) Fol. 263*a*. *p*) C om D اخى.
q) E ووعدوه.

الاسكندريّة ولقّب المصطفى لدين الله   ثمّ وقع لنزار هذا امور
وحروب مع الافضل نذكر منها نبذة من اقوال جماعة من المؤرّخين

قال العلّامة شمس الدين يوسف بن قزأغلى *a* فى تاريخه مرآة الزمان
بعد ما ساق نسبه بنحو ما ذكرناه واقلّ قال وكان المتصرّف فى دولته
5 الافضل بن امير الجيوش يعنى عن المستعلى قال وكان هرب اخوه نزار
ابن المستنصر الى الاسكندريّة وبها افتكين مولى ابيه *b*   قلتُ وهذا *c*
بخلاف ما ذكره غيره من انّ افتكين كان مولى لبدر الجمالىّ والد
الافضل شاهنشاه   انتهى   قال *d* وزعم نزار *e* انّ اباه عهد اليه فقام له
بالامر افتكين ولقّبه ناصر الدولة واخذ له البيعة على *f* اهل البلد
10 وساعده ابن عمّار قاضى الاسكندريّة فتوجّه الافضل الى الاسكندريّة
وضايقها فخرج اليه افتكين فهزمه وعاد الافضل الى القاهرة يعنى *g* مهزوما
فحشد وعاد اليها ونازلها وافتتحها عنوة وقتل اعيانَ اهلها واعتُقل
افتكين وابن عمّار فكتب ابن عمّار الى الافضل ورقة من الحبس يقول
فيها   [البسيط]

15 هَلْ أَنْتَ مُنْقِذُ شِلْوِى *h* مِنْ يَدَىْ زَمَنٍ *i*
أَضْحَى يَقُدُّ أَدِيمِى قَدَّ مُنْتَهِسِ
دَعَوْتُكَ ٱلدَّعْوَةَ ٱلْأُولَى وَبِى رَمَقٌ
وَهٰذِهِ دَعْوَةٌ *k* وَٱلدَّهْرُ مُفْتَرِسِى

فلم تصل اليه الورقة حتّى قُتل فلمّا وقف عليها قال والله لو وقفتُ
20 عليها قبل ذلك ما قتلته   وكان ابن عمّار المذكور من حسنات
الدهر   وقدم الافضل بافتكين ونزار الى القاهرة وكان افتكين يلعن
المستعلى والافضل بن امير الجيوش على المنابر فقتله المستعلى بيده وبنى

---

a) ACD قراعلى B قراغلى E قزاعلى.   *b*) C adds انتهى.   *c*..*d*) CD om.
e) E نزاد.   *f*) Fol. 263*b*.   *g*) C om.   *h*) MSS شلوى.   *i*) MSS زمنى.
k) A دعوتى.

على اخيه نزار *a* حائطا فهو تحته الى الآن وكان للمستعلى *b* ابن اسمه عبد اللّه انتهى كلام صاحب مرآة الزمان *c* باختصار

وقال غيره ولمّا استهلّت سنة ثمان وثمانين خرج الافضل بعساكر مصر الى الاسكندريّة وهناك نزار وافتكين فكانت بينهم حرب *d* شديدة بظاهر الاسكندريّة انكسر فيها الافضل بمن معه ورجع الى القاهرة 5 منهزما فخرج نزار ونهب اكثر البلاد بالوجه البحريّ واخذ الافضلُ فى التجهّز *e* لقتال نزار ودسّ الى جماعة ممّن كان مع *f* نزار من العربان واستمالهم عنه ثمّ خرج بالعساكر ثانيا الى نحو الاسكندريّة *g* فكانت *h* بينهم ايضا *i* وقعة بظاهر الاسكندريّة *k* انكسر *l* فيها نزار بمن معه الى داخل الاسكندريّة *m* فحاصرهم الافضل حصارا شديدا الى ذى القعدة 10 فلمّا رأى ذلك ابن مصال *n* جمع ماله وفرّ الى الغرب وكان سبب فرار ابن مصال *n* انّه رأى فى منامه انّه راكب فرسا وسار والافضل ماشٍ فى ركابه فقال له المعبّر الماشى على الارض املك لها فلمّا سمع *o* ذلك فرّ ولمّا فرّ ابن مصال *n* ضعف قُوَى *p* نزار وافتكين وخافا وطلبا من الافضل الامان فامّنهم ودخل البلد ثمّ قبض على نزار وافتكين وبعث 15 بهما الى مصر وكان ذلك آخر العهد بنزار وكان مولد نزار فى يوم الخميس العاشر من شهر ربيع الاوّل سنة سبع وثلاثين واربع مائة وقيل انّ الافضل بنى لنزار حائطَيْن وجعله بينهما الى ان مات وامّا افتكين نائب الاسكندريّة فانّه قتله بعد ذلك ولم يزل الافضل يؤمن ابن مصال *q* حتّى حضر اليه بالقاهرة ولزم داره حتّى رضى عنه *r* الافضل انتهى 20 ذكر نزار وكيفيّة قتله

---

a) Fol. 264*a*. *b*) E om. *c*) C om. *d*) CD حروب. *e*) BE التجهيز. *f*) E معه. *g*) D repeats here *l*..*m*. *h*..*k*) C om. *i*) E om. *l*..*m*) See *g*). *n*) BCDE مصال. *o*) Fol. 264*b*. *p*) E امر. *q*) MSS مصال. *r*) E adds ابن.

وقال a الحافظ ابو عبد الله الذهبيّ وفى ايّامه وهنت دولتهم يعنى
عن المستعلى صاحب الترجمة قال وانقطعت دعوتهم من اكثر مدن
الشأم واستولى عليها الاتراك والفرنج b ونزل الفرنج على انطاكية
وحصروها ثمانية اشهر واخذوها فى سادس عشر رجب سنة احدى
5 وتسعين واربع مائة واخذوا c المعرّة سنة اثنتين وتسعين ثمّ اخذوا
القدس فيها ايضا فى شعبان واستولى الملاعين على كثير من مدن
الساحل ولم يكن للمستعلى مع الافضل d بن امير الجيوش حكم وفى
ايّامه هرب اخوه نزار الى الاسكندريّة فاخذ له البيعة على اهل الثغر
افتكين وساعده قاضى e الثغر ابن عمّار واقاموا على ذلك سنة فجاء
10 الافضل سنة ثمان وثمانين وحاصر الثغر وخرج اليه افتكين فهزمه ثمّ
نازلها ثانيا وافتتحها عنوة وقتل جماعة واتى القاهرة بنزار وافتكين
فذبح افتكين صبرا وبنى المستعلى على اخيه حائطا فمات تحته الى
الآن انتهى كلام الذهبىّ قلتُ ومن حينئذ نذكر بقيّة اخذ
الفرنج للسواحل f فى ايّام المستعلى هذا وهو ما اشار اليه الذهبىّ
15 وغيره g كان اوّل حركة الفرنج h لاخذ السواحل وخروجهم اليها فى
سنة تسعين واربع مائة فساروا i اليها k فاوّل ما اخذوا نيقية l وهو
اوّل بلد فتحوه واخذوه من المسلمين ثمّ فتحوا m حصونا n ودروبا
شيئا بعد شىء ووصلوا الى البارة o وجبل السمّاق وقنية وتلك البلاد
ونواحيها وفى سنة احدى وتسعين واربع مائة ساروا الى انطاكية ولم
20 ينازلوها وساروا الى المعرّة فنصبوا عليها السلالم فنزلوا p اليها فقتلوا
من اهلها مائة الف انسان قاله ابو المظفّر سبط ابن الجوزىّ قال وسبوا

a) E قال. *b*) E om. *c*) Fol. 265*a*. *d*) CD om. *e*) BDM وقاضى. *f*) E السواحل وخروجهم اليها. *g*) CD om. *h*) B الافرنج. *i*..*k*) E om. *l*) ACD نيقية B نيقه E افرنقيه. *m*) D فتحوه. *n*) Fol. 265*b*. *o*) MSS المنارة. *p*) E ونزلوا.

مثلها ثمّ دخلوا كفر طاب وفعلوا مثل ذلك وعادوا الى انطاكية وكان
بها الامير شعبان وقيل *a* شقبان *b* وقيل فى اسمه غير ذلك *c* وكان على
الفرنج صنجيل فحاصرها مدّة فنافق رجل من انطاكية يقال له
فيروز *d* وفتح لهم فى الليل شبّاكا فدخلوا منه ووضعوا السيف وهرب
شعبان وترك اهله وامواله واولاده بها فلمّا بعُد عن البلاد ندم *e* على 5
ذلك فنزل عن فرسه فحثى *f* التراب على رأسه وبكى ولطم وتفرّق عنه
اصحابه وبقى وحده فمرّ به رجل ارمنىّ حطّاب فعرفه فقتله وحمل رأسه
الى صنجيل ملك الفرنج

وقال *g* ابو يعلى القلانسىّ فى جمادى الاولى ورد الخبر بانّ قوما من
اهل انطاكية عملوا عليها وواطـُّوا الفرنج *h* على تسليمها اليهم لاساءة 10
تقدّمت من حاكم البلد فى حقّهم ومصادرته لهم ووجدوا الفرصة *i* فى
برج من الابراج التى *k* للبلد ممّا يلى الجبل فباعوهم ايّاه واصعدوا منه
فى السحر *l* وصاحوا فانهزم باغى *m* سيان *n* وخرج فى خلق عظيم فلم
يسلم منهم شخص فسقط الامير عن فرسه عند معرّة مَصْرِين فحمله
بعض اصحابه واركبه فلم يثبت *o* على ظهر الفرس وسقط ثانيا فمات 15
وامّا انطاكية فقُتل منها وسُبى من الرجال والنساء والاطفال ما لا
يُدركه حصر وهرب الى القلعة قدر ثلاثة آلاف تحصّنوا بها

وكان اخذ المعرّة فى ذى الحجّة بعد اخذ انطاكية ولمّا وقع ذلك
اجتمع ملوك الاسلام بالشأم *p* وهم رضوان صاحب حلب واخوه دقماق *q*

---

a) CD om. *b*) CD om B سفين E شعبان. *c*) i. e. باغى سيان. *d*) Ibn al-Athîr روزبه Ibn al-Ḳalânisî نيروز. *e*) E نزم. *f*) ABD فحثّ CE فحث. *g*) Fol. 266*a*. *h*) E الولد. *i*) AB الفرضة. *k*) MSS الذى. *l*) C البحر DE السحر. *m*..*n*) So Ibn al-Ḳalânisî, ed. Amedroz. *m*) AE دعى B نعى CD بعنى. *n*) MSS شعبان. *o*) C دلبث. *p*) C على الشام. *q*) l. e. دقاق; but see p. 344, l. 19.

الفرنج وقتلوه فلم يثبت لهم ودخل عسقلان بعد ان قُتل من اصحابه
عدد كثير فاحرق الفرنج ما حول عسقلان وقطعوا اشجارها ثمّ عادوا
الى القدس ثمّ عاد الافضل الى مصر بعد امور وقعت له مع الفرنج
واستمرّ بيت المقدس مع الفرنج فلا قوّة الّا باللّه

5 وقال ابن القلانسيّ انّ اخْذ المعرّة كان فى هذه السنة ايضا وانّه كان
قبل اخذ بيت المقدس قال وزحف الفرنج فى محرّم هذه السنة الى
سور المعرّة من الناحية الشرقيّة والشماليّة واسندوا البرج الى سورها
فكانوا اعلى منه ولم يزل الحرب عليها الى وقت المغرب من اليوم الرابع
عشر من المحرّم وصعدوا السور وانكشف اهل البلد بعد ان تردّدت
10 اليهم رسل الفرنج واعطوهم الامان على *b* نفوسهم واموالهم وان لا يدخلوا
اليهم بل يبعثوا اليهم *c* شحنة فمنع من ذلك الخُلف بين اهلها فملكت
الفرنج البلد بعد المغرب بعد ان قُتل من الفريقين خلق كثير ثمّ
اعطوهم الامان فلمّا ملكوها غدروا بهم وفعلوا تلك الافعال القبيحة واقاموا
عليها الى ان رحلوا عنها *d* فى آخر شهر رجب الى القدس وتجفل
15 الناس بين ايديهم فجاءوا الى الرملة فاخذوها عند *e* ادراك الغلّة ثمّ
انتهوا الى القدس وذكر فى امر القدس نحوا ممّا قلناه غير انّه زاد
فقال ولمّا بلغهم يعنى الفرنج خروج الافضل من مصر جدّوا فى القتال
ونزلوا *f* من السور وقتلوا خلقا كثيرا وجمعوا اليهود فى الكنيسة
واحرقوها عليهم وهدموا المشاهد وقبر الخليل عليه السلام وتسلّموا
20 محراب داود بالامان ووصل الافضل بعساكره وقد فات الامر فنزل
عسقلان فى يوم رابع عشر شهر رمضان ينتظر الاسطول فى البحر
والعرب فنهض اليه مقدّم الفرنج فى خلق عظيم فانهزم العسكر

---

a) Fol. 268*b*. *b*) C الى. *c*) A ثقة. *d*) C عنهم. *e*) C بعد.
f) Fol. 269*a*.

المصريّ الى ناحية عسقلان ودخل الافضل عسقلان ولعبت سيوف
الفرنج فى العسكر والرجال والمطّوعة واهل البلد وكانوا زهاء عن عشرة
آلاف نفس ومضى الافضل وقرّروا *a* الفرنج على اهل البلد عشرين
الف دينار تُحْمَل اليهم وشرعوا فى جبايتها *b* من اهل البلد فاختلف
المقدّمون *c* فرحلوا ولم يقبضوا من المال شيئا ثمّ قال وحُكى ان قُتل 5
من اهل عسقلان من شهودها وتجّارها واحداثها سوى اجنادها الفان
وسبع مائة نفس

ولمّا تمّت هذه الحادثة خرج المستنفرون *d* من دمشق مع قاضيها
زين الدين ابى سعد الهرويّ فوصلوا بغداد وحضروا فى الديوان وقطعوا
شعورهم واستغاثوا وبكوا وقام القاضى فى الديوان واورد كلاما ابكى 10
الحاضرين وندب من الديوان من يمضى الى العسكر السلطانيّ ويعرّفهم
بهذه المصيبة فوقع التقاعد لامرٍ يريده اللّه *e* فقال القاضى الهرويّ وقيل
هى *f* لابى المظفّر الابيورديّ *g* القصيدة التى اوّلها [الطويل]

مَزَجْنَا دِمَاءً *h* بِالدُّمُوعِ ٱلسَّوَاجِمِ فَلَمْ يَبْقَ مِنَّا عُرْضَةٌ لِلْمَرَاجِمِ *i*

ومنها *k* 15

وَكَيْفَ تَنَامُ ٱلْعَيْنُ مِلْءَ جُفُونِهَا عَلَى هَفَوَاتٍ *l* أَيْقَظَتْ كُلَّ نَائِمِ
وَإِخْوَانُكُمْ بِٱلشَّأْمِ يُضْحِى مَقِيلُهُمْ *m* ظُهُورَ ٱلْمَذَاكِى *n* أَوْ بُطُونَ ٱلْقَشَاعِمِ *o*

ومنها *p*

وَكَادَ لَهُنَّ ٱلْمُسْتَجِنُّ *q* بِطَيْبَةٍ يُنَادِى بِأَعْلَى ٱلصَّوْتِ يَا آلَ هَاشِمِ

---

a) B وقدّروا. *b*) ABE جبايتهم. *c*) A الفدمون. *d*) Fol. 269*b*. *e*) BE add تعالى. *f*) CD om. *g*) MSS الابنورى. *h*) A دمًا BCDE دما. *i*) So Abû 'l-Fidâ; Ibn al-Athîr (X. 192) للمراحم; MSS للمناجم. *k*) B om. *l*) C غفوات. *m*) CD دقنلهم. *n*) C المراكى. *o*) D الفشاغم. *p*) B om. *q*) So Ibn al-A.; MSS المستحلّ.

أَرَى *a* أُمَّتِى لَا يُسْرِعُونَ *b* إِلَى ٱلْعِدَى   رِمَاحَهُمْ وَٱلدِّينُ وَاهِى ٱلدَّعَائِمِ

ومنها *c*

وَلَيْتَهُمْ إِنْ لَمْ يَذُودُوا حَمِيَّةً   عَنِ ٱلدِّينِ ضَنُّوا غَيْرَةً بِٱلْمَحَارِمِ

وَإِنْ *d* زَهِدُوا فِى ٱلْأَجْرِ إِنْ حَمِىَ ٱلْوَغَى   فَهَلَّا أَتَوْهُ رَغْبَةً فِى ٱلْغَنَائِمِ

5 وقال آخر   [الوافر]

أَحَلَّ ٱلْكُفْرُ بِٱلْإِسْلَامِ ضَيْمًا   يَطُولُ عَلَيْهِ لِلدِّينِ ٱلنَّحِيبُ

فَحَقٌّ ضَائِعٌ وَحِمًى مُبَاحٌ   وَسَيْفٌ قَاطِعٌ وَدَمٌ صَبِيبُ

وَكَمْ مِنْ مُسْلِمٍ أَمْسَى سَلِيبًا   وَمُسْلِمَةٍ لَهَا حَرَمٌ سَلِيبُ

وَكَمْ مِنْ مَسْجِدٍ جَعَلُوهُ دَيْرًا   عَلَى مِحْرَابِهِ نُصِبَ ٱلصَّلِيبُ

10 دَمُ ٱلْخِنْزِيرِ فِيهِ *e* لَهُمْ *f* خَلُوقٌ *g*   وَتَحْرِيقُ ٱلْمَصَاحِفِ *h* فِيهِ طِيبُ

أُمُورٌ *i* لَوْ تَأَمَّلَهُنَّ طِفْلٌ   لَطَفَّلَ فِى عَوَارِضِهِ ٱلْمَشِيبُ

أَتُسْبَى ٱلْمُسْلِمَاتُ بِكُلِّ ثَغْرٍ   وَعَيْشُ *k* ٱلْمُسْلِمِينَ إِذًا يَطِيبُ

أَمَا لِلّٰهِ وَٱلْإِسْلَامِ حَقٌّ *l*   يُدَافِعُ عَنْهُ شُبَّانٌ وَشِيبُ

فَقُلْ *m* لِذَوِى ٱلْبَصَائِرِ حَيْثُ كَانُوا   أَجِيبُوا ٱللّٰهَ وَيْحَكُمُ *n* أَجِيبُوا

15 وقال الناس فى هذا المعنى عدّة *o* مراثٍ *p* والمقصود انّ القاضى ورفقته عادوا من بغداد الى الشأم بغير نجدة ولا *q* قوّة الّا باللّه ثمّ انّ الافضل بن امير الجيوش جهّز من مصر جيشا كثيفا وعليه سعد الدولة القواسىّ *r* فى سنة ثلاث وتسعين واربع مائة فخرج سعد الدولة المذكور من مصر بعسكره *s* فلتقى مع الفرنج بعسقلان ووقف سعد

a) Fol. 270*a*. *b*) A يُشْرِعُونَ CD يشرفون. *c*) B om. *d*) B وان. *e*..*f*) B transp. *g*) A خُلُوقٌ. *h*) C om. *i*) CD امور. *k*..*l*) ABC om. *m*) Fol. 270*b*. *n*) A وحمحم (margin وتحكم نعله) B وتجهموا CDE وحيحم. *o*) CD om. *p*) MSS مراثى. *q*) B فلا. *r*) Ibn al-Ḳalânisî القوامسى. *s*) D بعساكر.

الدولة فی القلب فقاتل قتالا شديدا فكبا *a* به *b* فرسه فقُتل وثبت
المسلمون بعد قتله وحملوا على الفرنج فهزموهم *c* الى *d* قيساريّة فيقال
انّهم قتلوا من الفرنج ثلاثمائة الف ولم يُقْتَل من المسلمين سوى مقدّم
عسكرهم سعد *e* الدولة *f* الفواسيّ المذكور *g* ونفر *h* يسير *i* قاله صاحب
مرآة الزمان وقال الذهبيّ فی تاريخه هذه مجازفة عظيمة يعنی كونه قال 5
قُتل ثلاثمائة الف من الفرنج انتهى قلتُ ومن يومئذ بدأت الفرنج *k*
فی اخذ السواحل حتّى استولوا على الساحل الشأميّ باجمعه الى ان
استولت الدولة الايّوبيّة والتركيّة واسترجعوها شيئا بعد شیء حسبما
ياتی ذكره ان شاء اللّه *l* فی هذا الكتاب

ومات المستعلی صاحب الترجمة فی يوم الثلاثاء تاسع صفر سنة خمس 10
وتسعين واربع مائة وقيل فی ثالث عشر صفر والاوّل اشهر ومات وله
سبع وعشرون سنة وكانت خلافته سبع سنين وشهرين وايّاما *m* وتولّى
الخلافة *n* بعده *o* ابنه الآمر باحكام اللّه منصور وكان المتصرّف فی دولته
وزيره الافضل سيف الاسلام شاهنشاه بن امير الجيوش بدر الجماليّ
فانتظمت *p* احوال مصر بتدبيره واشتغل بها عن السواحل الشأميّة 15
حتّى استولت الفرنج على غالبها وندم على ذلك حيث لا ينفع *q*
الندم وكان المستعلی حسن الطريقة فی الرعيّة جميل السيرة فی كافّة *r*
الاجناد ملازما لقصره كعادة *s* ابيه مكتفيا بالافضل فيما يريده الّا انّه *t*
كان مع تقاعده عن الجهاد وتهاونه فی اخذ البلاد متغاليا *u* فی الرفض

---

a) D فانكبا. *b*) ABD بها. *c*) D فهزموا منهم. *d*) E على. *e..f*) A om. *g*) CD om. *h..i*) A om. *k*) Fol. 271*a*. *l*) BE add تعالى. *m*) CD om. *n..o*) CD transp. *p*) B فانتهضت CD فانتصب. *q*) CD بنفعه. *r*) MSS كفاة (A كفّاة). *s*) A كعاداة CD كعادات. *t*) Fol. 271*b*. *u*) E متعاليا.

والتشيّع كان يقع منه الامور الشنيعة فى مأتم *a* عشوراء ويبالغ *b*
فى النوح والمأتم ويامر الناس بلبس المسوح وغلق الحوانيت والتلطم
والبكاء زيادة عمّا كان يفعله آباؤه مع انّ الجميع رافضة ولكنّ *c*
التفاوت نوع آخر

5 وامّا الذى كان يفعله آباؤه واجداده من النوح فى يوم عشوراء
والحزن وترتيبه فاذا *d* كان يوم *e* العاشر من المحرّم احتجب الخليفة عن
الناس فاذا علا النهار ركب قاضى القضاة والشهود وقد غيّروا زيّهم
ولبسوا قماش الحزن ثمّ صاروا الى المشهد الحسينىّ بالقاهرة وكان قبل
ذلك يُعْمَل المأتم بالجامع الازهر فاذا جلسوا *f* فيه بمن معهم من الامراء
10 والاعيان وقرّاء الحضرة والمتصدّرين فى الجوامع *g* جاء الوزير فجلس صدرا
والقاضى وداعى الدعاة من جانبيه والقرّاء يقرؤون نوبة بنوبة ثمّ ينشد
قوم من الشعراء غير *h* شعراء *i* الخليفة اشعارا يرثون بها الحسن والحسين
واهل البيت وتصيح *j* الناس بالضجيج والبكاء والعويل فان كان الوزير
رافضيّا على مذهب القوم تغالوا فى ذلك وامعنوا وان كان الوزير *k* سنّيا
15 اقتصروا ولا يزالون كذلك حتّى تمضى ثلاث ساعات فيُستدعَون الى
القصر عند الخليفة بنقباء الرسائل فيركب الوزير وهو بمنديل صغير
الى داره ويدخل قاضى القضاة والداعى ومن معهما الى باب الذهب
احد ابواب القصر فيجدون الدهاليز قد فُرشت مساطب بالحُصُر
والبسط ويُنْصَب فى الاماكن الخالية الدكك لتلحق بالمساطب وتُفرش
20 ويجدون صاحب الباب جالسا هناك فيجلس القاضى والداعى الى
جانبه والناس على اختلاف طبقاتهم فيقرأ القرّاء ويُنشد *l* المنشدون

---

a) E adds بيوم. *b*) CD يبالغ. *c*) E وانما. *d*) MSS اذا.
e) B adds العاشوراء. *f*) B خلوا. *g*) AE الجامع. *h*) Fol. 272*a*.
i) MSS شعر. *j*) CD وتضج. *k*) AB om. *l*) D وينشدون.

ايضا ثمّ يُفْرَش وسط القاعة بالحُصُر المقلوبة ليس على وجوهها وانّما
تخالف مفارشها ثمّ يُفْرَش عليها سماط الحزن مقدار الف a زبديّة من
العدس والملوحات والمخلّلات والاجبان والالبان الساذجة والاعسال b
النحل والقَطْر والخبز المغيّر لونه بالقصد لاجل الحزن فاذا قرب الظُّهْر
وقف صاحب الباب وصاحب المائدة يعنى الحاجب والمشدّ وادخل 5
الناس للاكل من السماط فيدخل القاضى والداعى ويجلس
صاحب الباب ببابه ومن الناس مَن لا يدخل من c شدّة d الحزن فلا
يُلْزم احد بالدخول فاذا فرغ القوم انفصلوا الى مكانهم رُكبانا بذلك e
الذى ظهروا فيه من قماش الحزن وطاف النُّوّاح بالقاهرة فى ذلك f
اليوم واغلق البيّاعون حوانيتهم الى بعد العصر والنوح قائم بجميع g 10
شوارع القاهرة وازقّتها فاذا فات العصر يفتح الناس دكاكينهم ويتصرّفون
فى بيعهم وشرائهم فكان دأبَ الخلفاء الفاطميّين من اوّلهم المعزّ لدين الله
معدّ الى آخرهم العاضد عبد الله انتهى ترجمة المستعلى ويأتى بعض
اخباره ايضا h فى السنين i المتعلّقة به على سبيل الاختصار كما هو
عادة هذا الكتاب k 15

السنة الاولى من ولاية المستعلى احمد على مصر

وهى سنة ۴۸۸

فيها اصطلح اهل السنّة والرافضة ببغداد وعملوا الدعوات ودخل
بعضهم الى بعض

وفيها قُتل تاج الدولة تتش l بن الب m ارسلان n محمّد بن داؤود 20

a) Fol. 272b. b) E والعسولات. c..d) E لشدّة. e) C adds الزى. f) D om. g) C فى جميع. h) CD om. i) Fol. 273a. k) E adds والله اعلم. l) MSS تقش (so regularly). m) CD غالب. n) MSS رسلان.

ابن ميكائيل بن سلجوق بن دقاق ابو a سعيد السلجوقى b
اخو c السلطان ملكشاه d كان اوّلا من المشرق فاستنجده اتسز e
الخوارزمىّ صاحب الشأم فقدم دمشق وقتل اتسز f المذكور واستولى
على الشأم وامتدّت ايّامه وهو الذى قتل اق سنقر وبزان g ثمّ خرج
5 على ابن اخيه برك ياروق h بن ملكشاه ووقع بينهما امور آخرها فى
هذه السنة كانت i بينهما k وقعة هائلة على الرىّ وكان لمّا قتل
اق سنقر وبزان l اخذ جماعة من امرائهما m فقتلهم بين يديه وكان
بكجور n من o اكابر الامراء فقتل اولاده بين يديه صبرا وهرب بكجور p
الى q برك ياروق فلمّا انتصر على الرىّ جاء بكجور n الى السلطان برك
10 ياروق وهو يبكى فقال قد قتل عمّك اولادى وان قتلته باولادى فقال
افعلْ وكان تتش قد وقف بالقلب مقابل ابن اخيه السلطان r برك
ياروق فقصده الامير بكجور المذكور وطعنه فالقاه عن فرسه فنزل
سنقرجه s وكان ايضا صاحب ثأر فحزّ راسه وقيل رماه مملوك بزان t
بسهم فى ظهره فوقع منه واتبعه الحاجب وقطع براسه واسر وزيره فخر
15 الملك علىّ بن نظام الملك فعفى عنه السلطان برك ياروق لاجل اخيه
وزيره مؤيّد الملك بن نظام الملك قلتُ كان مؤيّد الملك وزير برك
ياروق u وفخرُ الملك وزيرَ تتش وهما ابنا نظام الملك ثمّ وقع v بين
لاولاد تاج الدولة تتش هذا امور وفتن بعد موت ابيهم وهم رضوان
واخوته على ما ياتى ذكره ان شاء الله تعالى

a..b) E om. *d*) E repeats *c..d*. *e*) ABDE اقسر C اقسم. *f*) ABDE قسر C قسم. *g*) A وبزان E وقزان. *h*) ACDE باروق. *i*) A كان. *k*) MSS بينهم. *l*) ACD وبزان E وقزان. *m*) MSS امرائهم. *n*) C unpointed. *o..p*) CD om. *q*) Fol. 273*b*. *r*) E om. *s*) C سقرجه E سنقرجه. *t*) See *g*. *u*) C باروق D قاروق. *v*) A om.

وفيها توفّى عبد السلام بن محمّد بن يوسف بن بندار ابو يوسف
القزوينىّ *a* شيخ المعتزلة كان اماما فى فنونٍ فسّر القرآن فى سبع مائة
مجلّد وقيل فى اربع مائة وقيل ثلاث مائة وكان الكتاب وقفا فى مشهد
ابى حنيفة رضى اللّه عنه وكان رحل الى مصر واقام بها اربعين سنة
5 وكان محترما فى الدُّوَل ظريفا حسن العِشْرة صاحب نادرة قيل *b* انّه
دخل على نظام الملك الوزير وكان عنده ابو *c* محمّد التميمىّ ورجل
آخر اشعرىّ فقال له القزوينىّ ايّها الصدر قد اجتمع عندك رؤوس
اهل النار قال *d* نظام الملك وكيف ذلك *e* قال انا معتزلىّ وهذا
مشبّه *f* يعنى عن التميمىّ وذاك اشعرىّ وبعضنا يكفّر بعضا فضحك
10 النظام وقيل انّه اجتمع مع ابن البرّاج *g* متكلّم الشيعة فقال له ابن
البرّاج *h* ما تقول فى الشيخين فقال *i* سفلَيْن *k* ساقطين قال من تعنى
قال انا وانت وكانت وفاة القزوينىّ هذا فى ذى القعدة وقد بلغ
ستّا وتسعين سنة ودُفن بمقابر الخيزران عند ابى حنيفة رضى اللّه عنه
وفيها توفّى محمّد بن فتوح بن عبد اللّه بن حميد *l* ابو *m* عبد
15 اللّه *n* بن ابى *o* نصر الحميدىّ الاندلسىّ كان من جزيرة ميورقة *p* وُلد
قُبَيْل الاربع مائة وسمع الكثير ورحل الى الاقطار ثمّ استوطن بغداد
وكان مختصّا بصحبة ابن حزم الظاهرىّ وحمل عنه اكثر كُتُبه قال ابن
ماكولا صديقنا ابو عبد الله الحميدىّ من اهل العلم والفضل ورد
بغداد وسمع اصحاب الدارقطنىّ وابن شاهين وغيرهم وسمع منه خلق
20 كثير وصنّف تاريخ الاندلس ولم ار مثله فى عفّته ونزاهته
وفيها توفّى منصور بن نصر الدولة بن مروان صاحب ميّافارقين وكان

---

a) Fol. 274*a*. *b*) E وقيل. *c*) C ابوه. *e*) D repeats *d* .. *e*.
f) ABD اشبهى CE شبعى. *g*) C الراج D السراج (*sic*). *h*) C السراج.
i) E قال. *k*) MSS سفيكين. *l*) Fol. 274*b*. *m* .. *n*) E om. *o*) D om.
p) MSS برقة.

استولى على الجزيرة فمات بها فحُمل الى آمد فدفن بقبّة بنتْها له
زوجته ستّ الناس بنت عميد الامّة واوّل ولاية بني مروان لديار
بكر في سنة ثمانين وثلاث مائة واستولى الوزير ابن a جهير على بلادهم
سنة تسع وسبعين واربع مئة ومات منصور في هذه السنة فكانت
5 ولايتهم نيّفا ومائة سنة واعيان ملوكهم اوّلهم باد الكردي وبعده مروان b
وهو جدّهم ثمّ بعده ولده احمد ثمّ بعده ولده نظام الدين ثم ولده
سعيد ومنصور هذا

وفيها توفّي محمّد بن عبّاد بن محمّد بن اسمٰعيل بن قريش
السلطان المعتمد على اللّه ابو القسم بن السلطان المعتضد باللّه ابي
10 عمرو ابن الفقيه قاضي اشبيلية c ثمّ سلطانها الظافر d بن المؤيّد باللّه
ابي العبّاس بن ابي e الوليد اللخميّ من ولد النعمان بن المنذر
صاحب الحيرة كان المعتمد هذا صاحب اشبيلية وقرطبة واصله من
بلد العريش التي هي في اوّل رمل مصر وكان المعتمد هذا ذكيّا
شاعرا عادلا في الرعيّة كان من محاسن الدنيا

15 امر النيل في هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وستّة اصابع
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا واثنا عشر اصبعا

السنة الثانية من ولاية المستعلي احمد على مصر

وهي سنة ٤٨٦

فيها حكم المنجّمون ان f يخرج طوفان مثل g طوفان نوح عليه
20 السلام فسأل الخليفة h ابن i عيسون المنجّم فقال المنجّمون
طوفان نوح قد اجتمع في برج الحوت الكواكب السبعة والآن قد اجتمع

---

a) C om. b) Fol. 275a. c) ABD اشبيلية. d) A adds بالله.
e) E om. f) C [illegible]. g) Fol. 275b. h) D للخليفتين. i) MSS om.

فيه سنّةٌ زحلُ لم يجتمع معهم ولكنّى اقول انّ بُقْعةً من البقاع يجتمع *a*
بها *b* عالَم من بلادٍ كثيرةٍ *c* فيغرقون *d* فقيل ما ثَمَّ *e* اكبر من بغداد
وتجتمع فيها ما لا يجتمع فى غيرها وربّما كانت هى فقال ابن *f*
عيسون لا ادرى غير ما قلتُ فامر الخليفة باحكام المسنّيات *g* وسدّ
الفروج *h* وكان الناس يتوقّعون الغرق فوصل الخبر بانّ الحاجّ نزلوا فى 5
وادٍ *i* عند نخله فاتاهم سيل عظيم واخذ الجميع بالجمال والرجال وما
نجا منهم الّا من تعلّق برؤوس الجبال فخلع الخليفة على ابن عيسون
واجرى له الجراية وامن الناسُ

وفيها ورد كتاب المستعلى صاحب مصر وكتاب وزيره الافضل *k*
امير الجيوش الى رضوان بن تتش *l* السلجوقىّ بالدخول فى *m* الطاعة 10
فاجاب وخطب للمستعلى صاحب الترجمة

وفيها خرج العسكر المصرىّ الى الساحل ونزل على صور وفتحوها
عنوة واخذوا منها اموالا عظيمة وكان بها رجل يعرف بالكتيلة فأُسر
وحُمل الى مصر

وفيها سار الافضل *o* امير الجيوش المذكور من مصر بالعساكر الى 15
القدس وكان به سكمان *p* بن ارتق واخوه ايل غازى *q* فحصر البلد
ونصب عليها المناجنيق وقاتلهم اربعين يوما وارسل اهل القدس فواطؤوه
على فتح الباب وطلبوا منه الامان فآمنهم وفتحوا له الباب وخرج
سكمان من بابٍ آخَر ومضى الى الرهاء ومضى اخوه ايل غازى الى
بغداد وهما اوّل ملوك الارتقيّة ظهورا *r* 20

---

a) D تجتمع. *b*) E فيها. *c*) D كثير. *d*) ABCD فيعرفون.
e) MSS ثمّ. *f*) E om. *g*) So Ibn al-Athîr, X. 176; MSS المشنيّات.
h) D العروج E العروج. *i*) MSS دار. *k*) MSS add بن. *l*) MSS
تقش. *m*) Fol. 276*a*. *n*) BCD بالقتيلة. *o*) MSS add بن.
p) MSS شكمان. *q*) E غارى. *r*) E طهورا.

وفيها تواترت الاخبار بخروج ملك الروم من بلاد الروم بقصد a البلاد الشاميّة

وفيها قتل رضوان بن تاج الدولة تتش السلجوقيّ b وقتل ولده ونُهبت داره وكان ظالما فاتكا كان استوزر ابا الفضل بن الموصليّ 5 مشيّد الدين c

وفيها توفّى عبد الله بن ابرٰهيم بن عبد الله ابو حكيم الخبريّ d وخبر e احدى بلاد فارس f وهو جدّ الفضل بن نصر لابيه تفقّه على ابى اسحٰق الشيرازيّ وبرع فى الفرائض وله فيها g مصنّف وكان فقيها صالحا حسن الطريقة

10 وفيها توفّى عبد الرزّاق بن عبد الله بن المحسن h ابو غانم التنوخيّ المعرّيّ i كان فاضلا شاعرا ومن شعره فى j كوز فقّاع k [الوافر]

وَمَحْبُوسٍ بِلَا ذَنْبٍ جَنَاهُ   لَهُ سِجْنٌ بِبَابٍ مِنْ رَصَاصِ
يُضَيَّقُ بَابُهُ خَوْفٌ   وَيُوثَقُ بَعْدَ ذٰلِكَ بِالْعِفَاصِ l
إِذَا أَطْلَقْتَهُ خَرَجَ ٱرْتِقَاصًا   وَقَبَّلَ فَاكَ مِنْ فَرَحِ m ٱلْخَلَاصِ

15 وفيها توفّى منصور بن محمّد n بن عبد الجبّار التميميّ o ابو المظفّر السمعانيّ جدّ ابى سعد عبد الكريم بن محمّد بن منصور صاحب الذيل وكان ابو المظفّر هذا من اهل مرو وتفقّه على مذهب ابى حنيفة حتّى برع ثمّ ورد بغداد وانتقل p مذهب q الشافعيّ لمعنى من المعانى ورجع الى بلده فلم يقبلوه وقام عليه العوامّ فخرج الى نيسابور r ثمّ عاد s

a) C لقصد. b) Something om.; see index. c) E الدولة. d) Fol. 276b: MSS الخرقى. e) MSS وخبز. f) ABDE فس: MSS add بالمغرب. g) MSS فيه. h) A الحسن. i) B المعرى E المغربى. j..k) A om. l) ABCE بالعفص. m) ABD فرج. n) MSS احمد. o) A om. p) ABDE [illegible]. q) CDE الى مذهب. r) ABD نيسابور. s) Fol. 277a.

نيسابور وصنّف التفسير والبرهان والاصطلام والقواطع فى اصول الفقه
وغير ذلك ومات فى شهر ربيع الأوّل بمرو
امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وسبعة عشر
اصبعا مبلغ الزيادة ثلاثة عشر ذراعا وسبعة عشر اصبعا

السنة الثالثة من ولاية المستعلى احمد على مصر 5
وهى سنة ٤٩٠

فيها اخذت الفرنج نيقية a وهى b اوّل بلد اخذوه ثمّ شيئا بعد
شىء كما ذكرناه مفصّلا فى اوّل ترجمة المستعلى هذا c
وفيها توفّى المعمّر بن محمّد بن المعمّر بن احمد بن محمّد ابو
الغنائم d الحسنىّ e الطاهر f ذو المناقب نقيب الطالبيّين مات بالكرخ 10
فحُمل الى مقابر قريش فدُفن بها وكان من كبار الشيعة وولى النقابة
بعده ولده ابو الفتوح حيدرة ولُقّب بالرضى ذى الفخرَيْن
وفيها توفّى نصر بن ابرٰهيم بن نصر بن ابرٰهيم ابو الفتح الفقيه
المقدسىّ الشافعىّ اصله من نابلس واقام بالقدس مدّة ودرّس g بها h
وكان فقيها عابدا زاهدا ورعا مات i فى المحرّم من هذه السنة 15
وفيها توفّى يحيى بن احمد j السيبىّ k مات فى شهر ربيع الآخر
وعاش مائة وثلاث وخمسين سنة وثلاثة اشهر واياما وكان صحيح
الحواسّ يُقْرَأ عليه القرآن l ويسمع الحديث ورحل الناس اليه وكان ثقة
صالحا صدوقا
وفيها قُتل الملك ارسلان m ارغون بن السلطان الب ارسلان n محمّد 20

---

a) ABCD نيقية E افريقية. b) AE وهو. c) E om. d) C القاسم.
e) CD الحسن. f) B الظاهر. g) Fol. 277b. h) CDE به. i) C
ومات. j) MSS add بن. k) MSS السبتىّ. l) C القرات. m) MSS
add بن. n) MSS رسلان.

ابن داوود بن ميكائيل بن سلجوق بن دقماق السلجوقىّ بمرو
كان قد حكم على خراسان وسبب قتله انّه كان مؤذيا لغلمانه جبّارا
عليهم فوثب عليه رجل منهم فقتله بسكّين وكان قد ملك مرو
ونيسابور وبلخ وترمذ واساء السيرة وخرّب اسوار مدن خراسان وصادر
5 وزيره عماد الملك بن نظام الملك واخذ منه ثلاث مائة الف دينار
ثمّ قتله

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وواحد عشر اصبعا
مبلغ الزيادة سبعة *a* عشر ذراعا واصبع واحد

السنة الرابعة من ولاية المستعلى احمد على مصر

10 وهى سنة ٤٩١

فيها تواترت الشكايات من الفرنج وكتب السلطان بركيا روق *b*
السلجوقىّ الى العساكر يأمرهم بالخروج مع عميد الملك للجهاد واجتاز
سيف الدولة صدقة وبعث مقدّمته الى الانبار ثمّ وردت الاخبار الى
بغداد بانّ الفرنج ملكوا انطاكية وساروا الى معرّة النعمان فى الف الف
15 انسان فقتلوا وسبوا حسبما ذكرناه فى اوّل ترجمة المستعلى هذا

وفيها عزل السلطان بركيا روق *c* وزيره مؤيّد الملك بن نظام الملك
عن وزارته واستوزر اخاه فخر الملك وكان مؤيّد الملك ذا عفّة من العقل
والفضل وحسن التدبير وفخر الملك بعكس ذلك كلّه *d* فاحتقر *e* مؤيّد
الملك بالخفى بركيا روق محمّد بن ملكشاه واشغله فى الملك *f* وكان
20 عزل مؤيّد الملك بمرو *g* النقض المسبوق

وفيها خرج محمّد بن ملكشاه ملكا على اخيه بركيا روق وكان

a) Fol. 27ᵃa. *b*) AC بيروق. *c*) AC باروق. *d*) A om. *e*...*f*) E om. *g*) Fol. 27ᵇb.

لملكشاه عدّة اولاد منهم برك يارق السلطان بعده وامّه زبيدة ومحمود
وامّه خاتون ومحمد شاه هذا a الذى b خرج c وسنجر ومحمّد d
وسنجر هما أَخَوان e لِأَبٍ وامّ f وكان محمّد هذا ربّاه اخوه برك
يارق واقطعه كنجة g واعمالها ورتّب معه شخصا كالاتابك واسمه
ايضا محمّد فوثب عليه محمّد شاه وقتله كونه كان h يحجر i عليه 5
ولا يبتّ امرا حتّى يراجع برك يارق ووافقه k ذلك مجئ l مؤيّد الملك
ابن نظام الملك اليه فجرت له مع اخيه برك يارق حروب ووقائع

وفيها توفّى طراد بن محمّد بن علىّ ابو الفوارس الزينبىّ العبّاسىّ
الهاشمىّ هو من ولد زينب بنت سليمان بن علىّ بن عبد اللّه بن
عبّاس وُلد سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة وسمع الكثير ورحل الناس 10
اليه من الاقطار واملى بجامع المنصور وحجّ سنة تسع وثمانين واربع
مائة واملى بمكّة والمدينة وولى m نقابة العبّاسيّين بالبصرة وكانت له
رئاسة وجلالة ومات فى شوّال وقد جاوز تسعين سنة

وفيها توفّى نصر بن علىّ بن n المقلّد بن نصر بن منقذ ابو المرهف o
الكنانىّ عزّ الدولة ملك شيزر بعد ابيه وقام بتربية اخوته p احسن 15
قيام وفيه يقول ابوه علىّ بن المقلّد من قصيدة q [الطويل]

جَزَى ٱللّٰهُ نَصْرًا خَيْرَ مَا جُزِيَتْ بِهِ رِجَالٌ r قَضَوْا فَرْضَ ٱلْعُلَى وَتَنَقَّلُوا s

ومنها t

سَأَلْقَاكَ يَوْمَ ٱلْحَشْرِ أَبْيَضَ وَاضِحًا وَأَشْكُرُ u عِنْدَ ٱللّٰهِ مَا كُنْتَ تَفْعَلُ

20 ومنها t

---

a) C هو. b) C om. c) CD om. d..e) MSS om. f) E ولام. g) AB كنجه C سكه D سجة E سنجر. h) CD om. i) C تحكم D يحكم. k) ABDE ووافع C ووافق. l) ABCD مجى. m) Fol. 279a. n) AE om. o) ABD المرهب. p) B اخوه. q) MSS add اوّلها. r) B رجالا. s) CD وتنقلوا. t) B om. u) A وَأُكْثِرُ.

إِلَى ٱللّٰهِ أَشْكُو a مِنْ فِرَاقِكَ لَوْعَةً تَتَوَقَّدُ فِي ٱلْأَحْشَا b ثُمَّ تَتَرَحَّلُ

ومن شعر نصر هذا [الخفيف]

كُنْتُ أَسْتَعْمِلُ ٱلْبَيَاضَ مِنَ ٱلْأَمْـ شَاطِ عُجْبًا بِلِمَّتِي وَشَبَابِي

فَٱتَّخَذْتُ ٱلسَّوَادَ فِي حَالَةِ ٱلشَّيْـ ـبِ سُلُوًّا عَنِ ٱلصِّبَا بِٱلتَّصَابِي

5 وفيها c توفي الحافظ ابو العبّاس احمد بن بشرويه الاصبهانيّ الامام المحدّث مات وله ستّ وتسعون سنة وكان اماما حافظا سمع الحديث وروى عنه غير واحد وكان من ائمّة المحدّثين رحمه الله تعالى d

امر النيل في هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وثمانية عشر اصبعا مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وستّة عشر اصبعا

10 السنة الخامسة من ولاية المستعلى احمد على مصر

وهي سنة ٤٩٢

فيها e استولوا f الفرنج على بيت المقدس في يوم جمعة ثلث عشر شعبان حسبما ذكرناه في ترجمة المستعلى هذا

وفيها توفّى السلطان ابرهيم بن مسعود بن محمود بن سبكتكين 15 صاحب غزنة وغيرها من بلاد الهند وكان ملكا عادلا منصفا منقادا الى الخير كثير الصدقات وكان g لا يبني لنفسه منزلا حتّى يبني لله h مسجدا او مدرسة قال الفقيه i ابو الحسن الطبريّ ارسلني اليه بركيارق k في رسالة فرأيت في مملكته ما لا يتأتّى وصفه ومات في شهر رجب وقد جاوز السبعين وكان ملك نيفا واربعين سنة

20 وفيها توفّي الشيخ عبد الباقي بن يوسف بن علي بن صالح ابو

a) MSS اشكوا. b) MSS حشا. c) Fol. 277*b*. d) E om. e) D وفيها. f) B استولى. g) B om. h) E adds تعالى. i) Fol. 280*a*. k) C بروق.

تراب المراغىّ الفقيه الشافعىّ كان اماما فقيها زاهدا مدرّسا مات فى
ذى القعدة عن اثنتين وتسعين سنة وقد *a* انتهت اليه رئاسة العلم
بنيسابور

وفيها توفّى علىّ بن الحسن بن الحسين بن محمّد القاضى ابو
الحسن الموصلىّ الاصل المصرىّ الفقيه الشافعىّ المعروف بالخلعىّ وُلد 5
بمصر فى اوّل سنة خمس واربع مائة وسمع الحديث الكثير ورواه وكان
مسند الديار المصريّة فى وقته ومات فى ذى الحجّة *b*

وفيها توفّى الحافظ ابو القاسم مكّىّ بن عبد السلام الرميلىّ *c*
ببيت المقدس شهيدا حين اخذته الفرنج فى شعبان واستُشهد به
عالم لا يُحْصَى وكان اماما محدّثا حافظا 10

امر النيل فى هذه السنة *d* الماء القديم ستّة اذرع واثنان وعشرون
اصبعا مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا واربعة عشر اصبعا

السنة السادسة من ولاية المستعلى احمد على مصر

وهى سنة ٤٩٣

فيها عادت الخطبة ببغداد باسم بركياروق *e* بعد الخليفة وكان بطل 15
اسمه وخُطب لاخيه محمّد شاه وهذا بعد ان وقع بينهما *f* حروب الى
ان ملك بركياروق واخرج اعوان محمّد شاه من بغداد

وفيها توفّى عبد الله *g* بن احمد بن علىّ بن صابر ابو القاسم السلمىّ
الدمشقىّ ويعرف بابن سيّدة *h* وُلد سنة اثنتين وخمسين واربع مائة
ومات فى شهر ربيع الآخر بدمشق وانشد *i* [الوافر] 20

---

a) DE om. *b*) CD القعدة. *c*) A الرُّتَيْبلى CD الموصلى. *d*) Fol. 280*b*. *e*) C باروق. *f*) MSS بينهم. *g*) الرحمان? Cp. Al-Mushtabih, p. 285, l. 8. *h*) MSS سيدة. *i*) C ومن شعره.

صَبْرًا لِحُكْمِكَ أَيُّهَا ٱلدَّهْرُ لَكَ أَنْ تَجُورَ وَمِنِّي ٱلصَّبْرُ

آلَيْتُ لَا *a* أَشْكُوكَ *b* مُجْتَهِدًا حَتَّى يُرَدَّ *c* مِنْ [illegible] ٱلْأَمْرُ

وفيها *d* توفّي محمّد بن سلطان بن *e* محمّد *f* بن حَيُّوس *g* ابو *h*

العتيان الامير الشاعر *i* وُلد سنة احدى واربع مائة وهو من بيت

5 الفضل والعلم والرئاسة ومات في شهر رجب وقد جاوز تسعين سنة

ومن شعره من قصيدة اوّلها [الطويل]

لَكُمْ أَنْ تَجُورُوا مُعْرِضِينَ وَتَغْضَبُوا وَعَادَتُكُمْ أَنْ تَبْعُدُوا حِينَ تَغْضَبُوا

جَنَيْتُمْ عَلَيْنَا وَٱعْتَذَرْنَا إِلَيْكُمُ [illegible]

وفيها توفّي الوزير محمّد بن *k* محمّد *l* بن جهير *m* [illegible] شرف

10 الدين عميد الدولة [illegible] *n* [illegible]

جوادا عظيما في الدوّل وزر [illegible] *o* [illegible] *p*

[illegible] *q* [illegible]

عشر شهرا واربعة [illegible]

[illegible]

15 المعروف [illegible] [illegible]

قد [illegible] *r* [illegible] *s* [illegible] *t*

وفيها توفّي يحيى بن عيسى بن جزلة *u* [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

a) ACD [illegible], BE [illegible]. *b*) A [illegible], B [illegible]. *c*) E [illegible]. *d*) But cp. p. 268, l. [illegible]. *e*) CD om. *f*) B [illegible], CD om. *g*) B [illegible]. *h*) CD [illegible]. *i*) Fol. 2[illegible]. *k*) [illegible] om. *m*) D [illegible]. *n*) B [illegible]. *o*) B om. *p*) CD [illegible]. *q*) [illegible] *r*) [illegible] Ms Leiden N. 633: ABCD [illegible]. *s*) CD [illegible]. *t*) A [illegible]. *u*) E [illegible].

ويُعيد *a* الفقراء ويُحسن اليهم ووقف كُتُبه على مشهد ابى حنيفة رضى الله عنه

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم عشرة اذرع وستة عشر اصبعا مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وخمسة عشر اصبعا

السنة السابعة من ولاية المستعلى احمد على مصر 5

وهى سنة ٤٩٤

فيها قتل السلطان برك باروق *b* خلقا *c* من الباطنيّة وكانوا ثلاث مائة ونيّفا وكتب الى الخليفة بالقبض على من اتُّهم *d* انّه منهم

وفيها التقى برك باروق *e* مع اخيه محمّد شاه وكان مع محمّد شاه خمسة عشر الفا ومع برك باروق *f* خمسة وعشرين الفا فاقتتلوا قتالا 10 شديدا قُتل من الفريقيْن عدّة كبيرة فانهزم محمّد شاه وهرب وزيره مؤيّد الملك بن *g* نظام الملك *h* فتبعه غلمان برك باروق *i* واخذوه *k* وجاءوا به الى برك باروق فقام وضرب عنقه بيده ومضى محمّد شاه واستجار باخيه سنجر شاه فارسل سنجر شاه الى برك باروق يسأله فيه فقال برك باروق لا بدّ ان يطأ بساطى ثمّ وقع امور وانتصر سنجر شاه 15 لاخيه محمّد شاه ولا زال حتّى دخل محمّد بغداد وخُطب له بها وتوجّه برك باروق الى واسط

وفيها اخذ الفرنج جبلة من بلاد الساحل وارسوف *l* وقيساريّة بالسيف *m*

---

a) C ويمد. *b*) AC باروق Fol. 282*a*. *c..f*) B om. *d*) AB تُهم. *e*) ABD باروق C بباروق. *f*) See *c*. *g..h*) CD om. *i*) AC variously باروق and باروف throughout. *k*) C فاخذوه. *l*) BD دار سوف. *m*) C om A adds وقيل (*sic*) من المسلمين خلايق لا يدخل (*sic*) تحت حصر كثْرة ولا قوّة إلّا بالله.

وفيها توفّى محمّد *a* بن منصور ابو سعد شرف الملك المستوفى الخوارزمىّ كان جليل *b* القدر فاضلا نبيلا متعصّبا لاصحاب ابى حنيفة رضى *c* اللّه عنه *d* وهو الذى بنى على ابى حنيفة القبّة والمدرسة الكبيرة بباب الطاق *e* وقد قدّمنا ذكره فى وقف *f* ابى حنيفة *g* فى هذا
5 الكتاب وبنى ايضا مدرسة بمرو ووقف فيها كتبا نفيسة وبنى الرباطات فى المفاوز وعمل خيرات كثيرة ثمّ انقطع فى آخر عمره وبذل للسلطان مائة الف دينار حتّى اعفاه من الخدمة ومات باصبهان فى جمادى الآخرة

وفيها قُتل ابو المحاسن وزير بركيارق وكان قد نقم على ابى سعد *h* شيئا فقتله فرتّب *i* بعد ذلك وسار على باب اصبهان فوثب عليه
10 غلام ابى سعد *h* الحدّاد فقتله *k* واخذ بعد ذلك بركيارق بسلخ الغلام فسُلخ وعُلّق

وفيها توفّى الشيخ ابو الحسن علىّ بن احمد بن الاخرم المدينىّ المؤذّن كان اماما محدّثا فاضلا مات فى ذى الحجّة وله تسع وتسعون سنة

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ستّة *l* اذرع *m* وثمانية عشر *n*
15 اصبعا مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وسبعة اصابع

السنة التى *o* حكم فى اوّلها المستعلى احمد ثمّ الآمر ولده *p* وهى سنة ٤٩٠

فيها جلس الخليفة المستظهر بالله ابو العباس احمد [illegible] وسنجر [illegible] *q* [illegible] عليه [illegible] الارض [illegible]

a) Fol. 283*b*. *b*) BC سمى. *c..d*) E om. *e*) MSS الطلق. *f*) D وقد. *g*) CD add رضى الله عنه. *h*) CD سعيد. *i..k*) B om. *m*) D repeats *l..m*. *n*) Fol. 284*a*. *o..p*) B [illegible]. *q*) A [illegible]

فادناهما وافاض عليهما الخلع وتوّجهما وطوّقهما وسوّرهما وقرأ الخليفة
واعتصموا بحبل اللّه جميعا a الآية ثمّ خرجا الى قتال اخيهما برك
باروق فوقع بينهما وقائع وحروب اسفرت على نصرة برك باروق وانهزام
محمّد شاه

5 وفيها b قبض برك باروق c على الكيا الهرّاسىّ الفقيه الشافعىّ
لانّه بلغه عنه انّه d باطنىّ شيعىّ فكتب الخليفة اليه ببراءة ساحته
وحُسْن عقيدته ودينه فاطلقه

وفيها كانت وفاة صاحب الترجمة المستعلى باللّه احمد كما تقدّم
ذكره فى ترجمته

10 وفيها توفّى حسين بن e ملاعب جناح الدولة صاحب حمص كان
اميرا مجاهدا شجاعا يباشر الحروب بنفسه دخل حمّام حمص يوم
الجمعة فصلّى الجمعة فوثب عليه ثلاثة f من الباطنيّة فقتلوه وكان سبب
قتله انّه كان عند رضوان بن تتش g ملك حلب منجّم باطنىّ وهو
اوّل من اظهر مذهب الباطنيّة بالشأم فندب لقتل جناح الدولة هذا
15 اولائك النفر ثمّ قُتل المنجّم بحلب بعد ذلك باربعة عشر يوما

وفيها توفّى الشيخ ابو العلاء صاعد بن سيّار h الكنانى الهروىّ
الفقيه العالم المشهور كان اماما فقيها مفتيا i مدرّسا صالحا ثقة

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع وثمانية اصابع
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثلاثة عشر اصبعا

---

a) Sur. III, 98. b) B فيها. c) E om. d) ABE om.
e) Fol. 283b. f) CD جماعة. g) MSS تتقش. h) MSS سنان.
i) CD مفتنا.

ذكر ولاية الآمر باحكام الله على مصر

الآمر *a* اسمه منصور وكنيته ابو علي ولقبه الآمر باحكام الله بن
المستعلي بالله *b* ابي القاسم احمد بن المستنصر بالله ابي تميم معد بن *c*
الظاهر *d* بالله علي بن الحاكم بامر الله منصور بن العزيز بالله نزار بن
5 المعز لدين الله معد بن المنصور اسمعيل بن القائم بامر الله *f* محمد
ابن المهدي عبيد الله العبيدي الفاطمي السابع من خلفاء مصر من *g*
بني عبيد والعاشر منهم ممن ملك *i* بالمغرب *k*

قال الحافظ ابو *l* عبد الله *m* شمس الدين محمد الذهبي في تاريخ
الاسلام كان رافضيا كابيه فاسقا ظالما جبارا متظاهرا بالمنكر *n* واللهو ذا
10 كبر وجبروت وكان مدبر سلطانه الافضل شاهنشاه بن امير الجيوش *o*
ولي الآمر وهو صبي فلما كبر قتل الافضل واقام في الوزارة المأمون ابا
عبد الله محمد بن مختار *p* بن فاتك البطائحي فظلم وعسف وتجبر
الى ان قبض عليه الآمر سنة تسع عشرة وخمسمائة وصادره ثم
قتله في سنة اثنتين وعشرين وصلبه *q* وقتل *r* معه *s* خمسة من
15 اخوته وفي ايام الآمر *t* اخذت الفرنج عكا سنة سبع وتسعين واربع

a) B om. *b*) B adds محمد. *c*) Fol. 254*a*. *d*) BC الظاهر.
e…*f*) ABC [illegible]. *g*) BCD om. *h*) AB add بامره CDE بعد من.
k) E المغرب من. *l*…*m*) C om. *n*) C منكر. *o*) C adds بدر الجمالي.
p) AE مختصر. *q*) CD om. *r*…*s*) CD وقتل مع. *t*) E adds هذا.

مائة واخذوا طرابلس فى سنة اثنتين وخمس مائة فقتلوا وسبوا *a*
وجاءتها نجدة المصريّين بعد فوات المصلحة واخذوا عرقة وبانياس
وتسلّموا *b* فى سنة احدى عشرة وخمس مائة تبنين *c* وتسلّموا *d* صور
سنة ثمان عشرة واخذوا ببيروت بالسيف فى سنة ثلاث وخمس مائة *e*
واخذوا صيداء سنة اربع وخمس مائة ثمّ قصد الملك بردويل 5
الافرنجىّ *f* مصر لياخذها ودخل الفرما واحرق جامعها ومساجدها
فاهلكه اللّه قبل ان يصل الى العريش فشقّ اصحابه بطنه وصبّروه ورموا
حشوته *g* هناك فهى تُرْجَم الى اليوم بالسباخة .ودفنوه بقمامة وهو الذى
اخذ بيت المقدس وعكّا وعدّة حصون من السواحل وهذا كلّه
بتخلّف هذا المشؤَم الطَّلْعَةِ وفى ايّامه ظهر ابن تومرت *h* بالغرب *i* 10
ووُلد الآمر فى اوّل *i* سنة تسعين واربع مائة واستخلف وله خمس
سنين وبقى فى الملك تسعا وعشرين سنة وتسعة اشهر الى ان خرج *k*
من القاهرة *l* يوما *m* فى ذى القعدة وعدّى *n* على الجسر الى الجزيرة *o*
فكمن له قوم بالسلاح فلمّا عبر نزلوا *p* عليه باسيافهم وكان فى طائفة
يسيرة فردّوا به الى القصر وهو مثخّن بالجراح *q* فهلك من غير عقب 15
وهو العاشر من اولاد المهدىّ عبيد اللّه الخارج بسجلماسة وبايعوا بالامر
ابنَ عمّه الحافظ ابا الميمون عبد المجيد بن محمّد بن المستنصر باللّه
وكان الآمر ربعة شديد الأُدْمة جاحظ *r* العينين حسن الخطّ جيّد
العقل والمعرفة وقد ابتُهج *s* بقتله *t* لفسقه *u* وسفكه للدماء *v* وكثرة

---

a) Fol. 284*b*. *b*) B وسلموا. *c*) ABC ديمبين D دنين E دنبين. *d*..*e*) B om. *f*) E الفرنجى. *g*) ACDE حشوه B بطنه. *h*) A تومرت E تنوسرت. *i*) B om. *k*) E adds يوما. *l*) CD add blank space. *m*) E om. *n*) B وعدا. *o*) C الجيزة. *p*) Fol. 285*a*. *q*) CD بالسلاح والجراح. *r*) BCD جاحظ. *s*) C adds الناس. *t*) B فقتله. *u*) C لتصنعه. *v*) CDE الدماء.

مصادرته واستحسانه الفواحش [illegible] سنة [illegible]
المأمون بالقاهرة لجامع الاقمر [illegible] ان
شاء الله a تعالى واحواله [illegible] جماعة من
المؤرخين b ايضا

5 وقال العلامة ابو المظفر في مرآة الزمان [illegible]
القعدة خرج من القصر [illegible]
عليه قوم فلعبوا c عليه بالسيوف [illegible] في
مركب الى القصر [illegible] d [illegible]
فقال f وتسعة اشهر وعشرون [illegible] وخمسين
10 سنة وشهرا

قلت [illegible] صاحب مرآة الزمان [illegible]
سنة وشهرا [illegible]
وتعلّ g [illegible]

قال [illegible] صاحب [illegible] سنة
15 قلت وزاد [illegible] h [illegible] i
[illegible] j [illegible]
[illegible] k [illegible]
[illegible]
[illegible]
20 [illegible] l
[illegible]

a [illegible] b Fol. 253b.
c [illegible] CD [illegible]
h BCD [illegible] Fol. 256a.

وسمّاه امير الجيوش فاحسن الى الناس واعاد *a* اليهم ما صادرهم به الآمر *b*
واسقطه فاحبّه الناس *c* فحسده مقدّمو الدولة فاغتالوه وقيل انّ الآمر
لم يخلّف ولدا وترك امرأة حاملا فماج اهل مصر وقالوا لا يموت احد
من اهل هذا البيت الّا ويخلّف *d* ولدا *e* ذكرا منصوصةً *f* عليه
الامامةُ *g* وكان قد نصّ على الحمل قبل موته فوضعت الحامل بنتا فعدلوا 5
الى الحافظ وانقطع النسل من الآمر واولاده وهذا مذهب طائفة من
شيعة المصريّين فانّ الامامة عندهم من المستنصر الى نزار وكان نَقْش *h*
خاتم *i* الآمر هذا *j* الآمر *k* باحكام اللّه امير المومنين وابتهج الناس
بقتله انتهى كلام صاحب مرآة الزمان *l* ايضا *m* برمّته *n*

قلتُ ونذكر ان شاء اللّه *o* قتلة الآمر هذا باوسع من هذا فى آخر 10
ترجمته بعد ان نذكر اقوال المؤرّخين فى امره

وقال قاضى القضاة شمس الدين احمد *p* بن *q* محمّد بن خلّكان
رحمه *r* اللّه *s* وكان *t* الآمر سيّئَ *u* الرأى جائر السيرة مستهترا *v* متظاهرا
باللهو واللعب وفى ايّامه اخذت الفرنج مدينة عكّا ثمّ ذكر ابن
خلّكان نحوا *w* ممّا *x* ذكره الذهبىّ من اخذ الفرنج للبلاد الشاميّة 15
الى ان قال خرج من القاهرة يعنى الآمر صبيحة يوم الثلاثاء ثالث عشر
ذى القعدة سنة اربع وعشرين وخمس مائة ونزل الى مصر وعدّى على
الجسر الى الجزيرة التى قبالة مصر يعنى الروضة فكمن له قوم بالاسلحة
وتواعدوا على قتله فى السكّة التى يمرّ بها فلمّا مرّ بها وثبوا عليه
ولعبوا عليه بالسيوف وكان قد جاوز الجسر وحده فى *y* عدّة قليلة من 20

---

a..*b*) C repeats this after *c*. *d*) D وتحلف. *e*) B om. *f*) ABCD منصوصا E منصوصا (sic). *g*) MSS الامامية. *h*) C تقش. *i*) C حاكم D حاحم (sic). *j*..*k*) B om. *l*..*n*) C om. *m*..*n*) D om. *o*) E adds تعالى. *p*) Fol. 286*b*. *p*..*q*) C om. *r*..*s*) E om. *t*) D كان. *u*) A شيّئ C سىّ D سَى. *v*) C مشتهرا. *w*..*x*) C نحوما. *y*) E من.

غلمانه وبطانته وخاصّته وشيعته فحُمل في زورق *a* الى النيل ثم بعث وأُدخل القاهرة *b* وهو حيّ ومات به الى العصر قمات من *c* ليلته ولم يعقّب وكان قبيح السيرة ظلم الناس وأخذ اموالهم وسفك الدماء وارتكب المحظورات *d* واستحسن القبائح وابتهج بالكبائر بعقده *e* انتهى

5 كلام ابن خلّكان

وقيل انّ الآمر كان فيه هوج *f* عند طلوعه المنبر في خطبته في الجُمَع والاعياد فاستحيى وزيره الافضل *g* من المتفرّجين ان يشاهد بما يقع له من الهوج *h* واراد ان يصيب *i* *k* من عمر ستميته فقال له يا مولانا قد مضى من الشهر ايّام ولم يبق [illegible] الجمعة

10 الاولى قلتُ وقد تقدّم في ترجمة [illegible] [illegible] الخلفاء [illegible] الى صلاة الجمعة [illegible] الجمعة الاخيرة من كلّ شهر [illegible] [illegible] جمعة الراحة اعني يستريح *l* [illegible] *m* [illegible] *n* [illegible] الترجمة ايضا *o* [illegible] *p* [illegible] *q* [illegible] *r* [illegible]

15 انتهى [illegible]

[illegible] *s*

[illegible] *t* [illegible]

[illegible] *u* [illegible]

[illegible] *v* [illegible]

20 [illegible] *y* [illegible]

a) C [illegible]. *b*) B om. *c*) CD om. *d*) AB المحذورات DE [illegible]. *e*) Fol. 287*a*. *f*) E [illegible]. *g*) B [illegible]. *h*) E الهوج.
i) B [illegible]. *k*) B om. *l*) D [illegible]. *m*) CD om.
n) B places *o* here. *p*) B om. *q*) CD [illegible]. *r*) A [illegible].
s) A [illegible] BCD [illegible]. *t*) ABD [illegible] C [illegible] E [illegible].
u) ABE [illegible]. *v*) Fol. 287[illegible]. *x*) E [illegible]. *y*) [illegible]

الخطيب فخطب فهو فى الصلاة على النبىّ صلّى اللّه عليه وسلّم فى
الخطبة الثانية واذا بالهوى قد فتح الطاق فرفع الخطيب رأسه فوقع
وجهه فى وجه الخليفة فعرفه فارتجّ عليه وارتاع ولم يدر ما يقول حتّى
فُتح عليه فقال معاشر المسلمين نفعكم اللّه وايّاى بما سمعتم وعن
الضلال عصمكم قال اللّه تعالى فى كتابه العزيز ولقد عَهِدنا الى آدم من 5
قبلُ فنَسِىَ ولم نَجِدْ له عَزْمًا *a* انّ اللّه يامر بالعدل والاحسان *b*
الى *c* آخر *d* الآية وصلّى *e* بالناس فلمّا انفصل المجلس تكلّم الآمر مع
وزيره المذكور بما *f* وقع للخطيب فانفتح الكلام للوزير وتكلّم فيما كان
بصدده فرجع الآمر عن الخطابة واستناب وزيره المذكور فصار الوزير
يخطب بجامع *g* القاهرة وجامع ابن طولون وجامع مصر 10

وقال ابن ابى المنصور فى تاريخه انّ ابتداء خطبة الوزير المامون كانت
فى شهر رمضان سنة خمس وثمانين *h* وترك الآمر الخطابة مع ما *i* كان
له فى ذلك من *k* الرغبة الزائدة حتّى انّه كان اقترح اشياء *l* اخرى *m*
فى خروجه الى الجامع زيادةً على ما كانت آباءه تفعله *n* غير انّه كان *o*
يخطب فى الاعياد بعد ما استناب وزيره المامون بن البطائحىّ 15
فى خطبة *p* الجمع *q* فكان الآمر اذا خرج فى خطبة *r* العيد خرج الى
المصلّى *s* ويخرجون *t* قبله على العادة السابقة المذكورة فى ترجمة المعزّ
بالفُرُش والآلات وعُلّق بالمحارب الشروبُ المذهَبة وفُرش فيه ثلاث
سجّادات متراكبة وباعلاها السجّادة اللطيفة التى كانت عندهم معظّمة
وهى قطعةٌ من حصير ذُكر انّها كانت من حصيرٍ لجعفر الصادق رضى 20

---

a) Sur. XX, 114. *b*) Sur. XVI, 92. *c*..*d*) E om. *e*) E فصلى. *f*) BD لما. *g*) Fol. 288*a*. *h*) Sic. Read ماه? *i*) CDE انه. *k*) CE om. *l*) B شيا. *m*) MSS اخر (A أُخَر). *n*) B وفعله. *o*) B بقى; E adds بقى. *p*) C خطبته. *q*..*r*) CD om. *s*) BCDE الصلاة. *t*) A وتخرجون.

غلمانه وبطانته وخاصّته وشيعته فحُمل في زورق a في النيل ولم يمت
وأُدخل القاهرة b وهو حيّ وجيء به الى القصر فمات من c ليلته ولم
يعقّب وكان قبيح السيرة ظلم الناس وأخذ اموالهم وسفك الدماء
وارتكب المحظورات d واستحسن القبائح وابتهج الناس بقتله e انتهى
5 كلام ابن خلّكان

وقيل انّ الآمر كان فيه هوج f عند طلوعه المنبر في خطبته في
الجُمَع والاعياد فاستحيى وزيره المأمون g بن البطائحي أن يشافهه
بما يقع له من الهوج h وأراد أن يفهمه i ذلك k من غير مشافهة فقال
له يا مولانا قد مضى من الشهر ايّامه ولم يبق الّا ثلاث الى الجمعة
10 الاولى قلتُ وقد تقدّم في ترجمة المعزّ لدين الله ترتيب خروج
الخلفاء الفاطميّين الى صلاة الجمعة وتعلّق بذلك ثلاث جمع والجمعة
الاخيرة من كلّ شهر يصلّي بالناس الخطيب ويسمّي تلك الجمعة جمعة
الراحة اعني يستريح l فيها الخليفة m ويستعدّ n في هذه الترجمة
ايضا o نذكر شيء من p ذلك q ممّا r نحن s بصدده t في ترجمة المعزّ
15 انتهى قال الوزير يا مولانا وبعد غد جمعة الراحة فمن حسن في
الرأي ان يخرج مولانا بحشيشة خفّة من باب النهبة الى القصر الشرقي u
فما فيه سوى عجائز وترتيب v والناس وتجلس مولانا عن الغيبة التي
على الخراب قبالة الخطيب ليشاهد w الناس في خطبته ليعلم الخطب
فانّه رجل شريف فصيح اللسان معه الطرز x فأعجبه خليفة الآمر
20 الى y ذلك z ونظر حصر الجامع وجلس في الطاقة وشاهد الوزير وكم

a) C الزورق. b) B om. c) (C)D om. d) AB المحذورات DE المحدورات. e) Fol. 257a. f) E هوس. g) B من. h) E الهوس. i) B يفهمه. k) B om. l) (C)D تستريح الخليفة. m) (C)D om. n) B places o here. o...p) B om. q) (C)D منه. r...s) A عنه. t) A بصدده BCE بصدد. u) ABD المنعي C المنفي E المبتغي. v) ABE وترتيب. w) Fol. 257b. x) E الطرز. y...z) A ذلك.

الخطيب الخطبة فسهو في الصلاة على النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم في
الخطبة الثانية واذا بشخص قد فتح الشق فرفع الخطيب رأسه فوقع
وجهه في وجه الخليفة فعرفه فرتجّ عليه وارتج ولم يدر ما يقول حتّى
فُتح عليه فقال معشر المسلمين نفعكم اللّه وايّاى بما سمعتم وعن
الضلال عصمكم قال اللّه تعالى في كتابه العزيز ولقد عَهِدنا الى آدم من 5
قبلُ فنسى ولم نجد له عزمًا a انّ اللّه يأمر بالعدل والاحسان b
الى c آخر d الآية وصلّى e بالناس فلمّا انفصل المجلس تكلّم الآمر مع
وزيره المذكور بما f وقع للخطيب فتعقب الكلام للوزير وتكلّم فيما كان
يعتمده فرجع الآمر عن الخطبة واستناب وزيره المذكور فصار الوزير
يخطب بجامع g العسكر وبجامع ابن طولون وجامع مصر 10

وقال ابن ابي المنصور في تاريخه انّ ابتداء خطبة الوزير المأمون كانت
في شهر رمضان سنة خمس وخمسين h وترك الآمر الخطبة مع ما i كان
له في ذلك من k الرغبة لولاه حتّى انّه دون اشترح اشياء l اخرى m
في خروجه الى الجمع يدل على ما كانت آباؤه تفعله n غير انّه كان o
يخطب في الاعياد بعد ما استناب وزيره المأمون بن البطائحيّ 15
في خطبة p الجمع q فمن الآمر اذا خرج في خطبة r العيد خرج الى
المصلّى s ويخرجون t قبله على العادة السابقة المذكورة في ترجمة المعزّ
بالفرش والآلات وتعلق بمحراب الشروب المذهبة وفرش فيه ثلاث
سجّادات مترتبة بعضها على السجادة اللطيفة التي كانت عندهم معظّمة
وهي قطعة من حصير ذكروا انّها كانت من حصير لجعفر الصادق رضى 20

---

a) Sur. XX, 114. b) Sur. XVI, 92. c..d) E om. e) E فصلى. f) BD ما. g) Fol. 288*a*. h) Sic. Read ? i) CDE انه. k) CE om. l) B شيا. m) MSS اخر (A اُخَر). n) B يفعله. o) B يبقى; E adds يبقى. p) C خطبته. q..r) CD om. s) BCDE الصلاة. t) A ويخرجون.

اللّه عنه وكانت ممّا اخذه الحاكم بامر اللّه عند قتله دار جعفر

الصادق ثمّ تُغلق الابواب *a* الثلاثة التى تجنب القبّة التى فى صدر

المحراب قلتُ والذى ذكرناه فى ترجمة المعزّ لدين اللّه دست صلاته

بالجامع الازهر والآمر هذا كانت صلاته فى الجمعة بالجامع [illegible] وفى

5 العيد بالمصلّى *b* ونذكر ايضا هيئة *c* خروج الآمر الى الجامع بنحو ما

ذكرناه هناك وزيادة اخرى لم نذكرها قبلُ [illegible] *d*

نتيجة *e*

قال ثمّ يُفرش ارض القبّة المذكورة جميعها بالحصر [illegible]

ثمّ تُعلّق الستور بالمحراب وجانبى المنبر وعُرض *f* درجته [illegible]

10 اللواءان ويعلّقان عليه [illegible] *g*

ويُغلّق البَخور وتتقدّم [illegible] لا [illegible]

الذى يدخل الخليفة منه ويقف عليه ويقعد [illegible] فى [illegible]

ويقرأ المقرئون بين يديه ويدخل الامراء والاشراف [illegible]

ولا يدخل غيرهم الّا [illegible] *h*

15 اقبل الخليفة فى زيّه الذى ذكرناه فى *i* ترجمة المعزّ لدين اللّه [illegible]

الملك بيده وجميع اخوته وبنى عمّه فى [illegible]

ويرجع مَن كان حوله من بنى عمّه واخوته [illegible]

ان يصل الى باب العيد فيجلس [illegible]

المظلّة فى ترجمة المعزّ [illegible]

20 عن [illegible] *l*

والدرقة والقبّة والاسود عليه *m* [illegible] *n* [illegible] ولا [illegible]

a) Fol. 288b. *b*) MSS [illegible]. *c*) BD om. *d*) ABDE [illegible]. *e*) D [illegible] L [illegible]. *f*, *g*) E om. *h*) Fol. 289a. *i*) D من. *k*) AC [illegible]. *l*) CD [illegible]. *m*) A [illegible]. *n*) See Glossary.

من باب الملك احد ركب اليه الوزير خاصّة ثمّ يدخل الباب الثانى
فيترجّل الوزير ويتسلّم شكيمة فرس الخليفة حتّى ينزل الخليفة ويمشى
الى المحراب والقاضى والداعى عن يمينه ويساره يوصلان التكبير
لجماعة المؤذّنين وكتّاب الدست وجماعة الكتّاب يصلّون تحت عقد *a*
المنبر لا يمكّن غيرهم أن يكون معهم *b* ويكبّر *c* فى الاوّل سبعا وفى الثانية 5
خمسا على سنّة العيد ثمّ يطلع الوزير ثمّ يسلّم الدعوّ *d* القاضى *e*
فيستدعى من جرت عادته بطلوع المنبر وكلّ لا يتعدّى مكانه ثمّ ينزل
الخليفة بعد الخطبة ويعود فى احسن زىّ على هيئة خروجه من *f*
رحبة باب العيد حتّى يدخل القصر السماط وقد *g* ذكرت كيفيّة
السماط *h* وزىّ لبس الخليفة والمظلّة وصفة ركوبه وطلوعه الى المنبر 10
ونزوله فى ترجمة المعزّ لدين الله اوّل خلفائهم فينظر هناك من هذا *i*
الكتاب

قلت وكان الآمر ينهمك فى العظمة ويتقاعد عن *k* الجهاد *l* وما قاله
الذهبىّ فى ترجمته فيحقّ فيه مع تلك المساوى التى ذكرت عنه
كان فيه تهاون فى امر الغزو والجهاد حتّى استولت الفرنج على غالب 15
السواحل وحصونها فى ايامه وان كان وقع لابيه المستعلى ايضا ذلك
واخذ القدس فى ايامه فلم تحتمل لقتال الفرنج وارسل *m* بدرا الجمالى
امير الجيوش بعسكر فوصلوا *n* بعد فوت المصلحة بيوم فكان له فى
الجملة مندوحة حتّى ان الآمر هذا فانه لم ينهض لقتال الفرنج *o* البتّة

---

a) So Maḳrizi, Khiṭaṭ (Bulaḳ ed.) I, 454; MSS عصد. *b*) Fol. 289*b*. *c*) Seil. الخليفة. *d*) So AE and Maḳrizi, l. c. passim; BCD الدعوى. *e*) This passage is in disorder and should probably read: ثمّ يسلّم ثمّ يشير الى القاضى فيصعد فيخرج من كمّه الدعوّ فيستدعى (see Maḳrizi, l. c., l. 18). *f*) B om. *g*..*h*) E om. *i*) B om. *k*..*l*) B om. *m*..*o*) CD om. *n*) Fol. 290*a*.

وان كان ارسل مع الاسطول عسكرا فهو كلا شيء وسنبيّن ذلك عند
استيلاء الفرنج على طرابلس وغيرها على سبيل الاختصار فى هذا المحلّ
فنقول اوّل ما وقع فى ايّامه من تملّك الفرنج فى البلاد فانّهم خرجوا فى
اوّل سنة سبع وتسعين واربع مائة من الرها وانقسموا قسمين قسم
5 قصد حرّان وقسم قصد الرقّة فلمّا توجّهوا الى الرقّة خرج لهم سقمان *a*
ابن ارتق صاحب ماردين وكان سالم بن بدر العقيلى فى بنى عقيل
وقد نزلوا على رأس العين *b* فخرج بها *c* سقمان المذكور والتقوا مع
الفرنج واقتتلوا قتالا شديدا أسر فيه سالم بن بدر المذكور ثمّ دارت
الدائرة *d* على الفرنج فانهزموا وقتل منهم خلق [illegible] وتخلّص الاكثر من
10 الفرنج الذى قصد حرّان [illegible]
ابن عمّار قاضى طرابلس *e* وصاحبها [illegible]
ملك الفرنج شاغر البلد وان لا [illegible] *f* [illegible]
البلد لابن عمّار [illegible] *g* [illegible] *h*
[illegible]
15 [illegible]
الفرنج [illegible]
[illegible] *i* [illegible]
[illegible] *k* [illegible] *l* [illegible]
[illegible] *m* [illegible] *n* [illegible]
20 [illegible]
الى سور البلد [illegible]

a) MSS سقمان (so regularly). *b*) MSS [illegible]; but cp. p. 343, l. 15. *c*) C [illegible]. *d*) ADE [illegible]. *e*) Fol. 290*b*. *f*) D [illegible]. *g*...*h*) B om. *i*) ACDE [illegible] B [illegible] preceded by blank space. *k*) MSS [illegible]. *l*) [illegible]. *m*) B [illegible]. *n*) [illegible].

اسطول مصر عنهم ثمّ حضر اسطول مصر من البحر وصار كلّما سار نحو
البلد ردّه a الفرنج الى نحو مصر

قلتُ ومن هذا يظهر عدم اكتراث b اهل مصر بالفرنج من كلّ وجه
الاوّل من تقاعدهم عن المسير فى هذه المدّة الطويلة والثانى لضعف
العسكر الذى ارسلوه مع اسطول مصر ولو كان لعسكر الاسطول قوّة 5
لدفعَ c الفرنجَ من البحر عن البلد على d حسب e الحال والثالث لِمَ
لا خرج الوزير الافضل بن امير الجيوش بالعساكر المصريّة كما كان فعل
والده بدر الجمالىّ فى اوائل الامر هذا مع قوّتهم من العساكر والاموال
والاسلحة فللّه الامر من قبلُ ومن بعد ولله درّ السلطان صلاح الدين
يوسف بن ايّوب فيما فعله فى امر الجهاد وفتح البلاد كما يأتى ذلك 10
لله ان شاء الله f مفصّلا فى وقته وساعته فى ترجمة السلطان صلاح
الدين رحمه الله انتهى

ثم انّ الفرنج لمّا علموا بحال اهل طرابلس وتحقّقوا امرهم حملوا حملة
رجل واحد فى يوم الاثنين حادى عشر ذى الحجّة وهجموا على
طرابلس فاخذوها g ونهبوها h واسروا رجالها وسبوا i نساءهم k واخذوا 15
اموالها وذخائرها وكان فيها ما لا يُحْصَى ولا l يُحْصَر m واقتسموها
بينهم وطمعوا فى الغدر فساروا الى جبلة n وبها فخر الملك بن عمار
الذى كان صاحب طرابلس وحضيها وتسلّموها o منه بالامان فى ثانى p
عشر ذى الحجّة فى يوم واحد وخرج منها ابن q عمّار سالما ثمّ وصل بعد
ذلك الاسطول المصرىّ بالعساكر فوجدوا r البلاد قد أُخذت فعادوا كما هم 20

---

a) CD بردّه. b) Fol. 291a. c) لدفعوه. $d..e$) B بحسب.
f) BE add تعالى. $g..h$) CD transp. i) CD om. k) Fol. 291a;
CD ونسابيها. $l..m$) B om. n) C حبله. o) CE فتسلموها.
p) CD ثلث. q) C om. r) CDE فوجد.

الى مصر وسار ابن عمّار الى شيزر فاكرمه صاحبها سلطان بن علىّ بن
منقذ *a* واحترمه واعرض عليه المقام عنده فلم يقم وتوجّه الى الامير
طغتكين *b* صاحب دمشق فاكرمه طغتكين *b* وقرّبه واقطعه الزبدانىّ *c*
واعماله ثمّ وقع بين بغدوين صاحب القدس وبين طغتكين *b* اتابك [illegible]
5 امور حتّى وقع الاتّفاق بينهما *d* على ان يكون السواد وجبل *e* عوف
مثلّثة *f* الثّلث للفرنج والباقى للمسلمين ثمّ [illegible] سنة خمس
وخمس مئة وقصد بغدوين [illegible] *g*
واهلها الى طغتكين *h* يستنجدونه [illegible]
لانّهم يئسوا *k* من نجدة مصر [illegible]
10 هو من جبل *l* عاملة [illegible]
من جمادى الاولى سنة خمس وخمس مئة [illegible]
وهو يعود خاسرا وخرج طغتكين *m* [illegible]
والمرتّبة الى صور فجاءه فلم [illegible]
رحلت الفرنج عنها [illegible] *n* [illegible]
15 حتّى فتحوها *p* [illegible] *q* [illegible]
صور وشرع في [illegible]
بلغ ذلك طغتكين *r* [illegible] *t*
[illegible] *u* فلم يمكنوا [illegible] *u*

a) BCD [illegible]. *b*) C [illegible] D [illegible]. *c*) D [illegible].
d) MSS [illegible]. *e*) B [illegible] D [illegible]. *f*) MSS مثلثة (C مثلثة).
g) Fol. 202 *a*. *h*) CD unpointed. *i*) B [illegible]. *k*) C [illegible] D
[illegible] E [illegible]. *l*) C [illegible] D [illegible]. *m*) C unpointed D [illegible].
n) D [illegible]. *o*) AE [illegible] B [illegible] CD [illegible]. *p*) D فتحوها.
q) BCD om. *r*) C unpointed. *s*) MSS plural. *t*) ABCE plural.
u) AB [illegible]. C [illegible]. *v*) B [illegible].

البهم من صيداء فى المراكب ثمّ ركب طغتكين a البحر وسار الى نحو
صيداء وقتل b جماعة من الفرنج وغرّق مراكبهم واوصل مُكاتبته الى
اهل صور فقوّى قلوبهم   ثمّ عمل الفرنج برجيْن عظيمين طول الكبير
منهما زيادة على خمسين ذراعا وطول c الصغير d زيادة على اربعين ذراعا
وزحفوا بهما e اوّل شهر رمضان وخرج اهل صور بالنفط والقطران ورموا 5
النار فهبّت الريح فاحترق البرج الصغير بعد المحاربة العظيمة ونُهب
منه زرديّات وسوارق وغير ذلك ولعبت النار فى البرج الكبير ايضا
فدفعها الفرنج ثمّ انّ الفرنج طمّوا الخندق وواتروا الزحف طول شهر
رمضان واشرف اهل البلد على الهلاك فتحيّل واحد من المسلمين له
خبرة بالحرب فعمل كبّاشا من f اخشاب يدفع البرج الذى يُلصقونه 10
بالسور g ثمّ تحيّل فى حريق البرج الكبير حتّى احرقه وخرج المسلمون
فاخذوا منه آلات وسلاح فحينئذ يئس h الفرنج من اخذها ورحلوا
عنها بعدما احرقوا جميع ما كان ثمّ i من المراكب على الساحل
والاخشاب والعمائر والعلوفات وغيرها وجاءهم طغتكين فما سلّموا اليه
البلد فقال طغتكين انا ما فعلت الذى فعلته الّا للّه تعالى لا لرغبة 15
فى حصن ولا مال ومتى دهمكم عدوّكم جئتكم بنفسى وبرجالى j ثمّ
رحل عنهم فللّه درّه k من ملك كلّ ذلك ولم تأتِ نجدة المصريّين l
ودام الامر بين اهل صور والفرنج تارة بالقتال وتارة بالمهادنة الى ان طال
على اهل صور الامر ويئسوا m من نصرة مصر فسلّموها n للفرنج بالامان
20 فى سنة ثمانى عشرة وخمس مئة

قلتُ وما ابقى اهل صور رحمهم الله تعالى مُمْكِنًا o فى قتالهم مع

---

a) C unpointed. *b*) Fol. 292*b*. *c*..*d*) B والصغير. *e*) ABDE بها. *f*) MSS فى. *g*) BC بالصور. *h*) CDE يأس. *i*) Fol. 293*a*. *j*) C ورجالى. *k*) E ذره. *l*) E repeats here *b*..*d*, p. 338. *m*) D وداسوا E وبادسُوا. *n*) BCD سلموها. *o*) A مُمْكَن BCE ممكن D ممكنًا.

الفرنج وثباتهم فى هذه السنين الطويلة مع عدم النُّجِد لهم من
مصر وقيل فى اخذ صور وجه آخر

قال ابن القلانسىّ وفى سنة تسع *a* عشرة وخمس مائة ملك الفرنج
صور بالامان وسببه خروج سيف الدولة مسعود منها وكان قد حمل
5 الى مصر واقام *b* الوالى الذى *c* بها فى البلد *d* قلتُ وهذه زيادة فى
النكاية *e* للمسلمين من صاحب مصر فانّ سيف الدولة المذكور كان
قائما بمصالح المسلمين وفعل ما فعل مع الفرنج من قتالهم وحفظ سور *f*
المدينة *g* هذه المدّة الطويلة فاخذوه منها غصبا وخلّوا *h* البلد مع من
لا قِبَلَ له بمحاربة الفرنج فكان حال المصريّين فى اوّل الامر انّهم
10 تقاعدوا عن نصرة المسلمين والآن باخذهم سيف الدولة من صور صاروا
نجدةً للفرنج وهذا ما فعله الّا الآمر هذا صاحب الترجمة بنفسه
بعد ان قبض على الافضل ابن امير الجيوش وقتله وقتل غيره ايضا
معه انتهى

ونعود الى كلام ابن القلانسىّ قال وعرف الفرنج بعنى بخروج سيف
15 الدولة فتاهّبوا للنزول عليها وعرف الوالى انّه لا قِبَلَ له بهم لقلّة
النجدة والميرة بها فكتب الى *i* صاحب مصر يُخبره فكتب *j* اليه قد
رددنا امرها الى ظهير الدين اظنّه يعنى بظهير الدين *k* طغتكين المقدّم
ذكره امير دمشق قال ليتولّى حمايتها والذبّ عنها وبعث *l* منشورا
له *m* بها ونزل الفرنج عليها وضايقوها بالحصار والقتال حتّى خفّت *n*
20 الاقوات وجاء طغتكين فنزل ببانياس وتواترت المكاتبات الى مصر باستدعاء
المؤن فتمادت الايّام الى ان اشرف اهلها على الهلاك ولم *o* يكن

---

a) Ed. Amedroz, p. 211, ثمانى. *b*..*d*) See *l*, p. 337. *c*) Fol. 293*b*. *e*) E بكاية. *f*) MSS صور. *g*) CDE om. *h*) A ودخلوا. *i*..*j*) A om. *k*) B adds بعنى. *l*) Fol. 294*a*. *m*) E om. *n*) C حعب D جفت. *o*..*a*) E om.

للاتابك طغتكين قُدْرة على دفع *a* الفرنج ويئس *b* من مصر فراسل
اهلها الفرنج وطلبوا الامان على نفوسهم واعاليهم واموالهم ومَن اراد الخروج
خرج ومن اراد الاقامة اقام وجاء الاتابك بعسكره فوقف بازاء الفرنج
وركبت *c* الفرنج *d* ووقفوا بازائه وصاروا صفّين وخرج اهل البلد يمرّون
بين الصفّين ولم يعرض لهم احد وحملوا ما اطاقوه ومَن ضعف منهم 5
اقام فمضى بعضهم الى دمشق وبعضهم الى غزّة وتفرّقوا فى البلاد وعاد
الاتابك الى دمشق ودخلوا الفرنج صور وملكوها سنين الى حين فُتحت
ثانيا حسبما سياتى *e* ذكره فى *f* ترجمة *g* السلطان الذى يتولّى فتحها

قلتُ وهذا الذى ذكرناه هو كالشرح لكلام *h* الذهبىّ وغيره من
المؤرّخين فيما ذكروها عن الآمر هذا ونعود الى ترجمة الآمر وكان 10
للآمر نظم ونظر فى الادب وممّا نُسب اليه *i* من الشعر قوله [السريع]

أَصْبَحْتُ لَا أَرْجُو وَلَا أَتَّقِى إِلَّا إِلٰهِى وَلَهُ ٱلْفَضْلُ
جَدِّى نَبِيِّى وَإِمَامِى أَبِى وَمَذْهَبِى ٱلتَّوْحِيدُ وَٱلْعَدْلُ

وقد نُسب هذا الشعر لغيره من الفاطميّين ايضا وكان الآمر يحفظ
القرآن انفرد بذلك دون جميع خلفاء مصر من الفاطميّين وكان ضعيف 15
الخطّ وامّا ما وعدنا به من ذكر قتله فنقول كان الآمر صاحب الترجمة
مطلوبا من جماعة من اعوان عمّه نزار المقتول بيد *k* ابيه *l* بعد واقعة
الاسكندريّة المقدَّم ذكرها لانّ الآمر واباه المستعلى غاصبا للخلافة وانّ
النصّ كان على نزار وقد ذكرنا ذلك كلّه فى اوّل ترجمة المستعلى فاتّصل
بالآمر انّ جماعة من النزاريّة حصلوا بالقاهرة ومصر يريدون قتله *m* 20
فاحترز الآمر على نفسه وتحيّل فى قبضهم فلم يقدّر *n* له *o* ذلك لما

---

a) See *o*, p. 338. *b*) D وياس E وبايسوا. *c*..*d*) CD om. *e*) CD ياتى. *f*..*g*) CD وترجمة. *h*) Fol. 294*b*. *i*) C om. *k*..*l*) CD بيده. *m*) Fol. 295*a*. *n*) B يقدرهم. *o*) E adds على.

ارادة اللّه وفشا امر النزاريّة وكانوا عشرة فخافوا ان يقع عليهم الآمر
فيقتلهم قبل قتله فاجتمعوا فى بيت وقال *a* بعضهم لبعض قد فشا امرنا
ولا نامن ان يظفر بنا الآمر فيقتلنا ومن المصلحة والرأى ان نقتل
واحدا منّا ونُلْقى رأسه ببَيْن *b* القصرَيْن وحِلانا عندهم فان عرفوها
5 فلا مقام لنا عندهم وان لم يعرفوها *d* تمّ لنا ما نريد لانّ القوم فى غفلة
فقالوا للذى اشار عليهم ما يتّسع لنا قتل واحد منّا ينقص عددنا
وما يتمّ *e* بذلك امرنا فقال الرجل أَليس هذا من مصلحتنا ومصلحةِ مَن
تلزمنا طاعتُه فقالوا نعم فقال وما دللْتُكم الّا *f* على نفسى وشرع فى
قتل نفسه بيده بسكّين فى جوفه فمات من وقته فاخذوا رأسه فرموها *g*
10 فى *h* الليل *i* ببين *j* القصرين واصبحوا متفرّقين ينظرون ما *k* يجرى *l*
فى البلد *m* بسبب الرأس فلمّا وُجدت الرأس اجتمع عليها الناس
وابصروها فلم *n* يقُلْ احد منهم انا اعرفها فحُملت الى الوالى فاحضر
الوالى عرفاء الاسواق وارباب المعايش *o* فلم تُعْرَف فاحضر ايضا اصحاب
الارباع والحارات *p* فلم تُعْرَف ففرحوا التسعة بذلك ووثقوا بالمُقام بالقاهرة
15 لقضاء مُرادهم واتّفق للخليفة *q* الآمر ان يمضى الى الروضة حسبما
ذُكر فى اوّل ترجمته وانّه يجوز على الجسر *r* الذى من مصر الى جزيرة
الروضة للمقام بها ايّاما للفرجة *s* وكان من شأن الخلفاء انّهم يشيعون
الركوب *t* فى ارباب خدمتهم *u* حيثما قصدوا حتّى لا يتفرّقوا عنه
وايضا لا يتخلّف احد عن الركوب فعلم النزاريّة التسعة بركوبه فجاءوا

---

a) E وقالوا. *b*) D بين. *c*) MSS يعرفوه; but cp. ll. 4, 11, 12, 13, 14. *e*) ABE om. (A reads أُمِرْنا). *f*) ABCD om. *g*) MSS فرموه; but cp. *c*. *h*..*i*) CD om. *j*) C بين. *k*..*l*) A after *m*. *m*) C جرى. *n*) Fol. 295*b*. *o*) E المُعاش. *p*) ABC والحرات. *q*) C الخلعه. *r*) MSS add الماء. *s*) C للفرحه. *t*) AE المركوب. *u*) ABDE خدمهم (A خَدَمهم).

الى الجزيرة ووجدوا قُبالة الطالع *a* من الجسر فرنا فدخلوا فيه قبل
مجيء الخليفة الآمر ودفعوا الى الفرّان دراهمَ وافرة ليعمل لهم بها فطيرا
بسَمْن وعسل ففرح الفرّان بها وعمل لهم الفطير فما هو باكثر *b* ممّا
اكلوه ولم يُتمّوا اكلهم اذ طلع الخليفة الآمر من آخر *c* الجسر وقد
5 تـفلّل *d* عنه الركابيّة ومَن يصونه *e* ليَخرَج الجواز على الجسر لضيقه فلمّا
قابلوه وثبوا *f* عليه *g* وثبةَ *h* رجل واحد وضربوه بالسكاكين حتّى انّ
واحدا *i* منهم ركب وراءه وضربه عدّة ضربات وادركهم الناس فقتل
التسعة وحُمل الآمر فى عُشاريّ الى قصر اللؤلؤة وكان ذلك فى ايّام النيل
ففاضت نفس الآمر قبل وصوله الى *j* اللؤلؤة وقد تقدّم عُمْر الآمر ومدّة
10 خلافته فى اوّل ترجمته فلا حاجةَ لذكر ذلك ثانيا وقيل انّ بعض
منجّميه كان عرّفه انّه يموت مقتولا بالسكاكين فكان الآمرُ *k* كثيرًا *l* ما
يَلْهجُ بقوله الآمر مسكين المقتول بالسكّين انتهى *m*

السنة الاولى من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى سنة ٤٩٦

15 فيها اعيدت الخطبة ببغداد الى السلطان برك ياروق *n* السلجوقيّ
بعد ان التقى مع اخيه محمّد شاه وهزمه *o* برك ياروق فتوجّه محمّد *p*
شاه الى ارمينية واخلاط *q* ثمّ *r* عاد الى تبريز فى جمادى الآخرة ومضى
برك ياروق *s* الى زنجان ووقع بينهما فى الآخر الاتّفاق على شىء فعلوه
وفيها استوزر الخليفة المستظهر باللّه العبّاسىّ زعيمَ الرؤساء ابا القاسم

---

a) D الطابع. *b*) E باكد. *c*) Fol. 296*a*. *d*) ADE تقلّل. *e*) E يصوبه. *f*..*g*) D repeats. *h*) A وثبت. *i*) ADE واحد BC وحدا. *j*) E adds قصر. *k*) B الامير. *l*) D كثير. *m*) B om. *n*) C باروف. *o*..*p*) CD om. *q*) MSS خلاط. *r*) Fol. 296*b*. *s*) A ناروق C باروف.

علىّ بن محمّد بن جهير a على كرهٍ منه وعزل وزيرة سديد الملك ابا
الفضل بن عبد الرزّاق فكانت ولايته عشرة اشهر

وفيها توفّى اردشير b بن منصور ابو الحسين العبّادىّ الواعظ الاستاذ
كان اصله من اهل مرو وكان يخاطَب بالامير قطب الدين قدم
5 بغداد وجلس فى النظاميّة وحضر ابو حامد الغزّالىّ c مجلس وعظه
وكان يحضر مجلسه من الرجال والنساء ثلاثون الفا وكان صَمْتُه اكثرَ
من نطقه واذا تكلّم هابَتْهُ d الناس وبوَعْظه خَلَقَ e اكثرُ الصبيان
رؤوسهم ولزموا المساجد وبدّدوا الخمور وكسروا الملاهى ولمّا قدم بغداد
ووعظ بها وكان البرهان الغزنوىّ يعظ بها قَبْله فانكسر شُرْفَةٌ f فقال
10 الدهّان الشاعر المشهور فى ذلك [السريع]

لِلّٰهِ g قُطْبُ ٱلدِّينِ مِنْ عَالِمٍ مُنْفَرِدٍ بِٱلْعِلْمِ وَٱلْبَاسِ
قَدْ ظَهَرَتْ h حُجَّتُهُ لِلْوَرَى قَامَ بِهَا ٱلْبُرْهَانُ لِلنَّاسِ

ومات قطب الدين فى غرّة i جمادى الآخرة رحمه اللّه

وفيها توفّى الشيخ ابو المعالى الزاهد الصالح البغدادىّ كان مقيما
15 بمسجد باب الطاق j ببغداد فحضر مجلس ابن ابى عمامة فوقع كلامه
فى قلبه فتزهّد وكان لا ينام الّا جالسا ولا يلبس الّا ثوبا واحدا شتاءً
وصيفا وكان منقطعا k الى العبادة ويُقْصَد للزيارة

وفيها توفّى الشيخ ابو طاهر احمد بن علىّ بن عبد اللّه بن عمر
ابن سوار المقرئ المجوّد كان اماما عارفا بالقراءات وسمع الحديث واشتغل
20 فى القراءات سنين

وفيها توفّى الشيخ ابو داوود سليمان بن نجاح المؤيّدىّ المقرئ الامام

---

a) E جهيز. b) MSS ازدشير. c) E adds الى. d) C هابه.
e) MSS خلق. f) MSS سوقه. g) Fol. 297a. h) E طهرت.
i) D غـزه. j) MSS الطلق. k) B متعلقا.

مات فى شهر رمضان وله ثلاث وثمانون سنة وقد انتهت اليهٔ رئاسة
القرّاء فى زمانه

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع وثمانية اصابع
مبلغ الزيادة سبعة عشر *a* ذراعا واصبع واحد

السنة الثانية من ولاية الآمر منصور على مصر 5

وهى سنة ٤٩٧ *b*

فيها وقع الصلح بين الاخوة اولاد السلطان ملك شاه السلجوقىّ
وهم السلطان برك يارق *c* ومحمّد شاه وسنجر شاه على ان يكون
اسم السلطنة لبرك يارق وضربت النوبة اعنى الطبلخاناة فى اوقات
الصلوات الخمس على بابه وان يكون لمحمّد شاه ارمينية واذربيجان 10
وديار بكر والجزيرة والموصل وان يكون لسنجر شاه خراسان على حاله
اوّلا وان يكون لبرك يارق الجبل وهمذان واصبهان والرىّ وبغداد
واعمالها والخطبة ببغداد وانّ محمّد شاه وسنجر شاه يخطبان لنفوسهم

وفيها نزل *d* الامير سكمان *e* بن ارتق صاحب ماردين وجكرمش *f*
صاحب الموصل على رأس العين عازمين على لقاء الفرنج وكان خرج 15
بيمند وطنكرى *g* صاحب انطاكية بعساكر الفرنج الى *h* الرهاء فالتقوا
فنصر اللّه المسلمين وقتلوا منهم عشرة آلاف *i* وانهزم بيمند وطنكرى *k*
فى نفر يسير من الفرنج

وفيها نزل بغدوين صاحب القدس *l* الفرنجىّ على عكّا فى البرّ *m*
والبحر *n* فى نيّف وتسعين مركبا فحصروها من جميع الجهات وكان 20

---

a) Fol. 297*b*. *b*) B ٤٩٨. *c*) C باروق regularly. *d*) C نوفى.
e) MSS شكمان. *f*) ABE وبكرمش C وبكرمن D وبكرمس. *g*) BE
وطنكزى. *h*) Fol. 298*a*. *i*) D الف. *k*) B وطنكزى. *l*) B الفرس.
m .. *n*) B transp.

واليها زهر الدولة الجيوشى فقاتل حتى عجز فطلب الامان له وللمسلمين
فلم يعطوه لما علموا الفرنج من اهل مصر انهم لم ينجدوه a ثم
اخذوها بالسيف فى شهر رمضان وقد قدمنا ذكر ذلك فى ترجمة
الآمر هذا باكثر من هذا القول

5 وفيها b حاصر صنجيل الفرنجى طرابلس وبنى c عليها حصنا فخرج d
القاضى ابن عمار صاحب طرابلس بعسكره فى ذى الحجة وهدم الحصن
وقتل من فيه من الفرنج ونهبه وكان فيه شىء كثير e

وفيها توفى احمد بن الحسين بن حيدرة الاديب ابو الحسين ويعرف
بابن خراسان الطرابلسى الشاعر المشهور وكان f شاعرا مجيدا هجا
10 فخر الملك g بن h عمار قاضى طرابلس وصاحبها واخاه i فامر به قاضى
طرابلس المذكور فضرب حتى مات ومن j شعره من قصيدة k [الطويل]

خَرَجْنَا عَلَى أَنَّا l نُقِيمُ ثَلَاثَةً فَطَابَ لَنَا حَتَّى أَقَمْنَا بِهِ عَشْرَا

وفيها توفى اسمعيل بن على بن الحسن بن على الشيخ ابو على
الحاجرى الاصم النيسابورى ولد سنة ست واربع مائة ورحل m فى
15 طلب العلم وطاف البلاد وعاد الى نيسابور فمات به n فى المحرم وكان
فقيها واعظا زاهدا ورعا صدوقا o ثقة p حسن الطريقة

وفيها توفى دقماق بن تتش q الامير ابو نصر شمس الملوك السلجوقى
صاحب دمشق وسماه الذهبى وصاحب مرآة الزمان دقاق بلا ميم
ولعل الذى قلناه هو الصواب فاننا لم نسمع باسم قبل ذلك يقال له
20 دقاق وايضا فان جد السلجوقية الاعلى اسمه دقماق وهذا من
اكبر الادلة على ان اسمه دقماق انتهى ولى دمشق بعد قتل ابيه

---

a) ABCD ينجدوهم. $b..e$) E om. c) CD وبنوا (A وبنا). d) C فجرح. e) See b. f) E كان. g) MSS الدولة. $h..i$) A om. j) Fol. 298b. k) CD add له. l) ABCE ان D انا. m) E ودحل. n) C بها. $o..p$) CD transp. q) MSS تتقش.

تاج الدولة تتنش *a* بن الب ارسلان *b* وقام بامره *c* الاتابك ظهير *d*
الدين *e* طغتكين *f* وتزوّج طغتكين *g* والدته فاقام فى مملكة دمشق
حتّى مات وملك دمشق *e* بعده ابنه تتنش *a* وهو حَدَثُ السِنّ
واوصى ان يكون طغتكين ايضا القائمَ بدولته فوقع ذلك وقام طغتكين
بالامر احسن قيام 5

وفيها توفّى العلاء بن الحسن بن وهب بن موصلايا ابو سعد *h*
الكاتب الفاضل كتب فى الانشاء للخلفاء خمسا وستّين سنة وكان
نصرانيّا فاسلم فى سنة اربعٍ وثمانين واربع مائة على يد *i* الخليفة
المقتدى باللّه العبّاسىّ ومات فُجاءة وكان طاهر اللسان كريم الاخلاق *k*
شاعرا مجيدا مترسّلا ومن شعره [الوافر] 10

يَا خَلِيلَىَّ خَلِّيَانِى وَوَجْدِى فَكَلَامُ ٱلْعَذُولِ *l* مَا لَيْسَ يُجْدِى *m*
وَدَعَانِى فَقَدْ دَعَانِى إِلَى ٱلْحُكْمِ غَرِيمُ ٱلْغَرَامَةِ *n* ٱلَّتِ *o* عِنْدِى
فَعَسَاهُ بَرِقُّ إِذْ *p* مَلَكَ ٱلرِّقَّ *q* بِنَقْدٍ مِنْ وَصْلِهِ أَوْ بِوَعْدِ

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع واثنا عشر اصبعا
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثلاثة عشر اصبعا 15

السنة الثالثة من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى *r* سنة ٤٩٨

فيها هلك صنجيل عظيم الفرنج *s* وصاحب انطاكية
وفيها بعث ضياء الدين محمّد وزير ميّافارقين الى قلج *t* ارسلان 20

---

a) MSS تتقش. *b*) MSS رسلان. *c*) E بامرة. *d..e*) A om. *f*) C طغتكين. *g*) Fol. 299*a*. *h*) MSS سعيد. *i*) AC ايام (A above the line) D om. *k*) E الاحلاق. *l*) DE العدول. *m*) B يجدى. *n*) MSS الغرام. *o*) MSS الذى CDE add هو. *p*) E ان. *q*) B om. *r*) Fol. 299*b*. *s*) E الروم. *t*) MSS قليج (so throughout).

ابن سليمان بن قتلمش *a* وهو بملطية يستدعيه الى ميّافارقين
فتوجّه *b* اليه قلج *c* ارسلان وملك ميّافارقين *d* وكان مبدأ قلج *c*
ارسلان هذا انّه خدم ملكشاه السلجوقىّ فارسله على جيش لغزو الروم
فسار وافتتح ملطية وقيسارية واقصراى وقونية وسيواس وجميع ممالك
5 الروم فاقرّه ملكشاه بها فاقام بها وعُدّ من الملوك الى ان قدم ميّافارقين
واستولى عليها وولّاها لمملوك والده خمرتاش *e* السليمانىّ واستوزر *f*
قلج ارسلان ضياء الدين المذكور واخذه معه وولّاه ابلستين *g* ثمّ
وقع بين قلج ارسلان هذا وبين جاولى *h* مملوك السلطان محمّد شاه
ابن ملكشاه وتقاتلا فانكسر قلج ارسلان فلمّا رأى الهزيمة عليه القى
10 نفسه فى الخابور فغرق فأُخرج وحُمل تابوته الى ميّافرقين ودُفن به

وفيها بعث يوسف بن تاشفين صاحب المغرب الى الخليفة المستظهر *i*
باللّه العبّاسىّ يُخبره انّه خطب *k* له على *l* منابر ممالكه وارسل يطلب
منه الخِلَع والتقليد فبعث اليه بما طلب

وفيها توفّى السلطان ركن الدولة برك ياروق بن السلطان ملكشاه
15 ابن السلطان الب ارسلان *m* بن داوُود بن ميكائيل بن سلجوق
ابن دقماق السلجوقىّ ابو المظفّر مات فى شهر ربيع الاوّل وهو ابن
اربع وعشرين سنة وكانت سلطنته اثنتى عشرة سنة وعهد لولده
ملكشاه واوصى به الاميرَ اياز *n* فتوجّه اياز *o* بالصبىّ الى بغداد ونزل
به دار المملكة وعُمْره اربع سنين وعشرة ايّام واجلسه على تخت الملك
20 مكانَ ابيه برك ياروق *p* وخُطب له ببغداد فى جمادى الاولى فلم يتمّ

---

a) MSS قيلمش. *b*..*d*) E om. *c*) MSS قليج (so throughout). *e*) A حرباش BCE حمرتاش D حمرباش. *f*..*g*) A om. *g*) C اياسيين D ايلسى. *h*) ABCD جاول E حاول. *i*) Fol. 300*a*. *k*) C بخصب. *l*) E om. *m*) MSS رسلان. *n*) B اناز C ابان D ايان. *o*) A اناز C ابان D اباز. *p*) C باروق.

امر الصبىّ وملك عمّه محمّد شاه الذى كان ينازع اخاه برك ياروق *a*
وقُتل اياز *b* المذكور وبرك *c* ياروق *d* بفتح الباء الموحّدة وسكون الراء
والكاف وفتح الياء المثنّاة من تحتها وبعد الالف راء مضمومة وبعد
الراء واو وقاف *e*

وفيها توفّى محمّد بن علىّ بن الحسن بن ابى الصقر *f* ابو الحسن 5
الواسطىّ تفقّه على ابن اسحٰق الشيرازىّ وسمع الحديث الكثير وكان
اديبا عالما ومن شعره لمّا كبر سنّه وصار لا يستطيع القيام
لاصحابه [الوافر]

عِلَّةٌ سُمِّيَتْ ثَمَانِينَ عَامًا مَنَعَتْنِى لِلْأَصْدِقَاءِ ٱلْقِيَامَا
فَـاِذَا عُمِّرُوا تَمَهَّدَ عُذْرِى عِنْدَهُمْ بِٱلَّذِى ذَكَرْتُ وَقَامَا 10

وفيهاً توفّى الحافظ ابو علىّ الحسين بن محمّد الغسّانىّ الجيّانىّ *g* عن
حدى وتسعين سنة كان *h* اماما حافظا سمع الكثير *i* وحدّث
وكتب وصنّف

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع وخمسة اصابع
مبلغ الزيادة ستّة عشر ذراعا واثنا عشر اصبعا 15

السنة الرابعة من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى سنة ۴۹۹

فيها ظهر *k* رجل من نواحى نهاوند وادّعى النبوّة وكان ممخرقا
بالسحر والنجوم فتبعه خلق كثير وحملوا اليه اموالهم وكان يُعطى
جميع ما عنده لمن يقصده *l* وسمّى اصحابه باسماء الصحابة الخلفاء رضوان 20

a) C باروق. *b*) AB اباز C ابان. *c..d*) C repeats. *e*) وق; Fol. 300*b*. *f*) MSS الصغرا. *g*) AE الحمانى B الحبانى C الحمانى D الحبانى. *h*) CE وكان. *i*) D الحديث. *k*) A خرج. *l*) C يقصده D بقصده (sic).

اللّه عليهم وكان خرج ايضا فى *a* هذه السنة *b* بنهاوند رجل من ولد
الب ارسلان *c* السلجوقىّ يطلب *d* المُلْك فخرج اليهما العساكر واخذوا
الرجل المدّعى النبوّة والذى طلب *e* الملك معا *f* وقُتلا

وفيها كان بين الفرنج وبين طغتكين *g* واقعة عظيمة على سواد طبريّة
5 وفيها ملكت الاسماعيليّة حصن فامية وقتلوا خلف بن ملاعب
صاحب الحصن بامر ابى طاهر الصائغ العجمىّ المُقيم بحلب وهذا
الصائغ هو الذى اظهر مذهب الباطنيّة الرافضة وقتلته الفرنج واراح
اللّه المسلمين منه

وفيها توفّى عمر بن المبارك بن عمر ابو الفوارس البغدادىّ وُلد سنة
10 ثلاث عشرة واربع مائة وبرع فى علم القرآن *h* وقرأ الناس عليه سنين
كثيرة وسمع الحديث الكثير وكان من الصالحين

وفيها توفّى مهارش البدوىّ بن مجلّى *i* الامير ابو الحارث صاحب
الحديثة الذى خدم الخليفة القائم بامر اللّه فيما تقدّم ذكره *k* لمّا
حصل عنده بالحديثة وكان مهارش هذا كثير الصلاة والصوم والصدقة
15 صالحا محبّا لاهل العلم *l* وعاش *m* نيّفا وثمانين سنة رحمه *n* اللّه *o*

وفيها توفّى الشيخ الامام المقرئ ابو البركات محمّد بن عبد اللّه بن
يحيى بن الوكيل المقرئ المحدّث مات وله ثلاث وتسعون سنة وكان
عالما بفنون كثيرة عارفا *p* بعلوم القرآن

وفيها توفّى الشيخ الامام ابو البقاء المعمّر *q* بن *r* محمّد *s* بن علىّ
20 الكوفىّ الحبّال ومات وله ستّ وثمانون سنة

---

a..b) A om. *c*) MSS رسلان. *d*) AC بطلب D بطلب. *e*) D طلبوا. *f*) CD om. *g*) C طغتكين. *h*) C القرآت. *i*) AD على. *k*) Fol. 301*b*. *l*) B om. E الخير. *m*) E عاس. *n..o*) E om. *p*) C وعارفا. *q*) CD ابن معمر. *r..s*) B om.

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثمانية اذرع سواء مبلغ
الزيادة ستّة عشر ذراعا واثنا عشر اصبعا

السنة الخامسة من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى سنة ٥٠٠

فيها ولّى الخليفة المستظهر بالله ابا جعفر عبد الله الدامغانىّ اخا 5
قاضى القضاة حجْبة الباب فرمى الطيلسان وتزيّا بزىّ الحجبة فشقّ
ذلك على اخيه

وفيها بُعث *a* السلطان محمّد شاه برأس احمد بن عبد الملك *b* بن
عطاش مقدّم الباطنيّة ورأسِ ولده وكان ابن عطاش هذا فى قلعة
عظيمة *c* باصبهان 10

وفيها توفّى جعفر بن احمد بن الحسين بن احمد الشيخ ابو محمّد
السرّاج القارئ البغدادىّ وُلد سنة ستّ عشرة واربع مائة وقرأ بالروايات
واقرأ سنين وسافر الى مصر والشأم وسمع الحديث وصنّف المصنّفات
الحسان منها كتاب مصارع العشّاق وغيره وكان فاضلا شاعرا لطيفا
نظم كتاب التنبيه وغيره ولم يمرض فى عمره سوى مرض الموت ومن 15
شعره [السريع]

يَا سَاكِنِى *d* ٱلدَّهْرِ حُلُولًا بِهِ   يُطْرِبُهُمْ فِيهِ ٱلنَّوَاقِيسُ
قِيسُوا لَنَا ٱلْقُرْبَ وَكَمْ بَيْنَهُ   وَبَيْنَ أَيَّامِ ٱلنَّوَى قِيسُوا

وفيها قتل السلطان محمّد شاه بن ملكشاه بن الب ارسلان *e* السلجوقىّ
وزيره سعد الملك سعد بن محمّد ابا المعالى واستوزر عوضه *f* ابا نصر 20

---

a) Fol. 302*a*. *b*) C الله. *c*) C عطيه D عطيشه. *d*) MSS ساكن.
e) MSS رسلان. *f*) Fol. 302*b*.

احمد بن نظام الملك وكان سبب قتله انّه بلغه انّه دبّر عليه هو وجماعة وكاتب اخاه سنجر شاه فقبض عليه وصلبه واصحابه

وفيها قُتل ايضا الوزير فخر الملك علىّ بن الوزير نظام الملك حسن وكنيته ابو المظفّر كان استوزره برك ياروق ثمّ توجّه الى نيسابور فوزر 5 الى *a* سنجر شاه وثب *b* عليه شخص فى زىّ الصوفيّة من الباطنيّة وناوله قصّة ثمّ ضربه بسكّين فقتله قلتُ وهكذا *c* ايضا وقع لابيه نظام الملك حسبما ذكرناه فى محلّه فأُخذ الباطنىّ وفُصّل على قبر فخر الملك عضوا عضوا

وفيها توفّى محمّد بن *d* ابرٰهيم ابو *e* عبد اللّه *f* الاسدىّ وُلد بمكّة 10 سنة احدى واربعين واربع مائة وسافر البلاد ولقى العلماء وكان اماما فاضلا شاعرا ومن شعره *g* [الخفيف]

قَالَ *h* ثَقَّلْتَ *i* إِذْ أَتَيْتَ مِرَارًا قُلْتُ *k* ثَقَّلْتَ كَاهِلِى بِٱلْأَيَادِى
قَالَ *l* طَوَّلْتَ قُلْتُ أَوْلَيْتَ طَوْلًا قَالَ أَبْرَمْتَ قُلْتُ حَبْلَ وَدَادِى *m*

ورأيتُ هذين البيتين فى شرح البديعيّة لابن حجّة فى القول 15 بالموجَب ونَسَبَهما لابن حجّاج واللّه اعلم

وفيها توفّى الحافظ ابو الفتح احمد بن محمّد بن احمد الحدّاد *n* الامام *o* العالم المحدّث مات فى ذى القعدة باصبهان وله اثنتان وتسعون سنة

وفيها توفّى الشيخ الامام ابو غالب محمّد بن الحسن الكرخىّ 20 الباقلانىّ العالم المشهور مات وله ثمانون سنة

---

a) C لسنجر. *b*) C ووثب E فوثب. *c*) B وهذا. *d*) CD repeat here *e* .. *f*). *g*) CD add قوله. *h*) BE قلت. *i*) A تَنَلْتَ. *k*) MSS مقلت. *l*) Fol. 303*a*. *m*) C وادى. *n*) B الجداد. *o*) E om.

وفيها توفّى ابو المكارم المبارك بن فاخر النحوىّ البغدادىّ كان اماما عالما بالنحو واللغة والعربيّة وله مصنّفات حسان وتوفّى ببغداد

وفيها توفّى سلطان المسلمين بالمغرب يوسف بن تاشفين اللمتونىّ صاحب المغرب a كان من عظماء ملوك الغرب b

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثمانية اذرع وتسعة اصابع 5 مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا واصبع واحد

السنة السادسة من ولاية الآمر منصور على مصر
وهى سنة ٥٠١

فيها ظهرت ببغداد صبيّة عمياء تتكلّم عن اسرار الناس فكانت تُسْأَل عن نقوش الخواتم وما عليها والوان الفصوص الى غير ذلك 10

وفيها حاصر بغدوين الفرنجىّ صاحب القدس صيداء وضايقها حسبما ذكرناه فى اوّل هذه الترجمة

وفيها توفّى الحسين بن احمد بن النقّار c الشيخ ابو طاهر وُلد بالكوفة ونشأ ببغداد وكان اديبا شاعرا فاضلا ومن شعره [السريع]

وَزَائِـرٍ زَارَ عَـلَـى غَـفْـلَـةٍ وَقَدْ أَمَاطَ ٱلصُّبْحُ ثَوْبَ ٱلظَّلَامْ 15

رَاحَ وَقَدْ سَهَّلَتِ ٱلرَّاحُ d مِنْ أَخْلَاقِهِ مَا كَانَ صَعْبَ ٱلْمَرَامْ

وفيها قُتل صدقة بن منصور بن دبيس بن مزيد الامير ابو الحسن سيف الدولة صاحب الحلّة كان كريما عفيفا عن الفواحش وكانت داره ببغداد حَرَما للخائفين لم يتزوّج غير امرأة واحدة e فى عمره ولا تسرّى قطّ قُتل فى واقعة كانت بينه وبين عسكر السلطان محمّد 20 شاه قلتُ وكانت سيرته مشكورة وخصائله f محمودة إن سلم من مذهب اهل g الحلّة فانّ اباه كان من كبار الرافضة

---

a) B الغرب. b) E المغرب. c) D النفار. d) A المدام.
e) Fol. 304*a*. f) A وخصاله E وخصائله. g) CD om.

وفيها توفّى عبد الواحد بن اسمٰعيل بن احمد بن *a* محمّد *b* الشيخ
الامام ابو المحاسن الرويانىّ *c* الطبرىّ فخر الاسلام وُلد فى ذى الحجّة
سنة خمس عشرة واربع مائة وتفقّه ببخارا مدّةً *d* وبرع فى مذهب *e*
الشافعىّ رضى اللّه عنه وله مصنّفات فى مذهبه منها كتاب بحر
5 المذهب *f* وهو اطْول كُتُب الشافعيّة وكتاب مناصيص الشافعىّ وكتاب
الكافى وصنّف فى الاصول والخلاف وكان قاضىَ طبرستان فقتلته *g*
المَلاحدة فى يوم الجمعة حادى عشر المحرّم ورويان *h* بلدة بنواحى
طبرستان *i* وقيل انّه مات فى سنة اثنتين وخمس مائة

وفيها توفى يحيى بن علىّ بن محمّد ابن الحسن *j* بن بسطام
10 ابو زكريّاء الشيبانىّ التبريزىّ الخطيب *k* اللغوىّ كان اماما فى علم اللسان
رحل الى الشأم وقرأ اللغة على *l* ابى العلاء المعرّىّ وسمع الحديث وحدّث
واقرأ اللغة *m* ومات فى جمادى الآخرة وله احدى وثمانون سنة

وفيها توفّى الملك تميم بن المعزّ بن باديس صاحب افريقية وما والاها
من بلاد المغرب *n* امتدّت ايّامه وكان من اجلّ ملوك المغرب اقام *o*
15 هو وابوه المعزّ نحوا من مائة *p* سنة واكثر ومات وله تسع وسبعون
سنة والصحيح انّه مات فى القابلة حسبما يأتى ذكره وقد اثبت
الذهبىّ وفاته فى هذه السنة

وفيها توفّى الشيخ المسلك ابو محمّد عبد الرحمان بن محمّد الدونىّ
الصوفىّ احد كبار مشايخ الصوفيّة فى شهر رجب وكان له قدم فى
20 علم *q* التصوّف *r*

---

a..b) B om. *c*) MSS الرومانى. *d*) CD om. *e*) C adds الامام. *f*) MSS الذهب. *g..i*) BCD om. *h*) A وروبان. *j*) CD الحسين. *k*) Fol. 304*b*. *l..m*) CD om. *n*) E الغرب. *o*) CD واقام. *p*) C مادنى. *q*) E om. *r*) CD الصوفية.

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع وخمسة اصابع
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعا

السنة السابعة من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى سنة ٥٠٢

فيها *a* توفّى اسمٰعيل بن ابرٰهيم بن العبّاس بن الحسن الشريف 5
ابو الفضل الحسينىّ الدمشقىّ المعروف بابن ابى الجنّ *b* كان فقيها فاضلا
ثقة ولى قضاء دمشق مدّة وبها *c* توفّى *d*

وفيها توفّى ملك المغرب *e* تميم بن المعزّ بن باديس ابو يحيى
صاحب افريقية وينتهى نسبه *f* الى يعرب بن قحطان قاله السمعانىّ
وُلد سنة اثنتين وعشرين واربع مائة وعاش ثمانين سنة واقام فى الامرة *g* 10
ستّا واربعين سنة وخلّف مائة ولد لصُلْبه قاله صاحب مرآة الزمان
قال *h* لانّه كان مغرًى بالجوارى مع اهتمامه بالملك وقيل انّه مات وله *i*
خمسون ولدا وكان مقامه بالمهديّة وكان عظيم القدر شاعرا جوادا
ممدّحا وله ديوان شعر ومن *k* شعره *l* [الكامل]

مَا بَانَ عُذْرِى فِيهِ حَتَّى عَذَّرَا   وَمَشَى ٱلدُّجَى فِى خَدِّهِ فَتَحَيَّرَا *m* 15
هَمَّتْ *n* تُقَبِّلُهُ *o* عَقَارِبُ صُدْغِهِ   فَأَسَلَّ نَاظِرُهُ عَلَيْهَا خَنْجَرَا
وَٱللّٰهِ لَوْلَا *p* أَنْ *q* يُقَالَ تَغَنَّا *r*   وَصَبَا *s* وَإِنْ كَانَ ٱلتَّصَابِى أَجْدَرَا
لَأَعَدْتُ تُفَّاحَ *t* ٱلْخُدُودِ بَنَفْسَجًا   لَثْمًا وَكَافُورَ ٱلتَّرَائِبِ *u* عَنْبَرَا

---

a) BD وفيها. *b*) CD الحسن. *c*..*d*) E om. *e*) CDE الغرب. *f*) نسبته. *g*) A الامراة. *h*) CD om. *i*) ACDE له. *k*..*l*) BCD om. *l*) E ذلك قوله. *m*) E فتحيرا. *n*) Fol. 305*b*. *o*) AE بقُبْلته. *p*..*q*) E لان. *r*..*s*) ABE تَغَنّى أَوْ صَبَا (BE unvocalized) C قضى اسًى عشقا D تغى او صبا, but عشقا over صبا. *t*) C نفاح. *u*) B الترايب.

وله *a* ايضا *b* [الطويل]

أَمَا وَٱلَّذِى لَا يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ غَيْرُهُ وَمَنْ هُوَ بِالسِّرِّ ٱلْمُكَتَّمِ أَعْلَمُ

لَئِنْ كَانَ كِتْمَانُ *c* ٱلْمَصَائِبِ مُؤْلِمًا لَإِعْلَانُهَا عِنْدِى أَشَدُّ وَآلَمُ *d*

وفيها توفّى الحسن العلوىّ ابو هاشم رئيس همذان كان جوادا ممدّحا

5 مموّلا شجاعا صاحب صدقات وصلوات *e* صادره السلطان محمّد شاه

السلجوقىّ على تسع مائة الف دينار اداها فى نيّف وعشرين يوما

ولم يَبِعْ فيها عقارا

وفيها توفّى الشيخ ابو القاسم علىّ بن الحسين الربعىّ البغدادىّ

الفقيه المحدّث مات فى شهر رجب

10 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ستّة *f* اذرع وثمانية عشر

اصبعا مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وستّة عشر اصبعا *g*

السنة الثامنة من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى سنة ٥٠٣

فيها كاتب السلطان محمّد شاه *i* السلجوقىّ الاميرَ سكمان *j* بن

15 ارتق صاحب ارمينية واخلاط *k* وميّافارقين والاميرَ شرف الدين مودودًا

صاحب الموصل ونجم الدين ايلغازى صاحب ماردين بالاجتماع على

جهاد الفرنج فاجتمعوا وبدءوا بالرهاء وبلغ الفرنجَ فاجتمع طنكرى *l*

صاحب انطاكية وابن صنجيل صاحب طرابلس وبغدوين صاحب

القدس وتحالفوا هم ايضا على قتال المسلمين وساروا فكانت وقعة عظيمة

20 نصر الله المسلمين فيها وغنموا منهم شيئا كثيرا

---

a..b) B om. *c*) B كتمان. *d*) E واعلم. *e*) MSS وصلات.
f) B adds عشر. *g*) B ذراعا. *h*) Fol. 306*a*. *i*) CD om. *j*) MSS شكمان.
k) MSS وخلاط. *l*) BE طنكرى CD طغنكرى. *m*) BD فكان E وكان.

وفيها a توفّى عبد الكريم بن سعدويه الحافظ ابو الفتيان الدهستانىّ b
كان اماما حافظا c محدّثا d رحل البلاد وسمع الكثير وروى عنه ابو بكر
الخطيب وغيره واتّفقوا على صدقه وثقته ودينه ومات فى شهر
ربيع الاوّل

وفيها توفّى دحية بن عبد اللّه بن نصر الاديب الفاضل ابو المقدام
التنوخىّ كان e شاعرا فصيحا ولمّا اخربت f الفرنج المعرّة انشد فى
المعنى لمحمود ابن علىّ [الخفيف]

هٰذه بَلْدَةٌ يا g صاحِ قَضَى ٱللّٰهُ عَلَيْهَا h كَمَا تَرَى بِٱلْخَرَابِ
فَقِفِ i ٱلْعِيسَ وَقْفَةً وَٱبْكِ مَنْ كَانَ بِهَا مِنْ شُيُوخِهَا j وَٱلشَّبَابِ
وَٱعْتَبِرْ إِنْ دَخَلْتَ يَوْمًا إِلَيْهَا فَهْىَ كَانَتْ مَنَازِلَ ٱلْأَحْبَابِ

وفيها توفّى الشيخ الامام ابو سعيد محمّد بن محمّد بن محمّد
الاصبهانىّ المعروف بالمطرّز k مات فى شوّال l

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ستّة اذرع وثمانية عشر اصبعا
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة m اصابع n

السنة التاسعة من ولاية الآمر منصور على مصر
وهى سنة ٥٠٤

فيها o بنى الخليفة المستظهر باللّه العبّاسىّ على الخاتون بنت ملكشاه
السلجوقىّ اخت السلطان محمّد شاه

وفيها p ايضا جهّز السلطان q محمّد r شاه المذكور العساكر الى الشأم

a) D om. (blank space). b) E الدهستمانى. c..d) A transp. e) Fol. 306b. f) B اخترت. g) So MSS; perhaps هذه صاح بلدة قدقضى. h) C om. i) E فقف. j) D سيوخها. k) CD بالطرز. l) E adds رحمه الله. m..n) CD om. o) ABCD وفيها. p..r) D on margin. q) CD om.

لقتال الفرنج *a* وندب جماعة من الملوك معهم منهم شرف *b* الدين
مودود صاحب الموصل وقطب الدين سكمان *c* بن ارتق صاحب
ديار بكر فاجتمعوا ونزلوا على تلّ باشر ينتظرون البرسقىّ *d* صاحب
همذان فوصل اليهم وهو مريض فاختلفت آراءهم لامورٍ وقعت ورجع كلّ
5 احد الى بلاده

وفيها توفّى الامير قطب الدين سكمان *c* بن ارتق المقدّم ذكره
صاحب ديار بكر عاد من الرهاء مريضا فى محفّة حتّى وصل ميّافارقين
فمات بها وحُمل تابوته من ميّافارقين الى اخلاط *e* فدُفن به وكان ملكا
عادلا *f* مجاهدا وابوه ارتق مات بالقدس ونجم الدين ايلغازى بن
10 ارتق اخو سكمان المذكور هو الذى ولى بعده توجّه ايلغازى
المذكور الى السلطان محمّد شاه *g* السلجوقىّ فولّاه شِحْنكيّة *h* العراق
عِوَضا عن اخيه سكمان ثمّ اخذ منه ماردين فى سنة ثمان وخمس
مائة وميّافارقين فى سنة اثنتى عشرة وخمس مائة ثمّ اخذ منه حلب
ايضا ولسكمان *i* هذا وقائع مع الفرنج كثيرة ومواقف رحمه اللّه

15 وفيها توفّى علىّ *j* بن محمّد بن علىّ الشيخ الامام العلّامة *k*
الفقيه *l* العالم المشهور بالكيا الهرّاسىّ *m* الشافعىّ العجمىّ *n* لقبُه
ضياء الدين كان من اهل طبرستان وخرج الى نيسابور وتفقّه *o* على
ابى المعالى الجوينىّ وقدم بغداد ودرّس بالنظاميّة ووعظ وذكر مذهب
الاشعرىّ فرُجم *p* وثارت الفتن واتّهم بمذهب الباطنيّة فاراد السلطان
20 قتله فمنعه الخليفة المستظهر باللّه وشهد له بالبراءة وكانت وفاته فى

---

a) C om. *b*) Fol. 307*a*. *c*) MSS شكمان throughout. *d*) A البرميقى. CD البريسقى BE البرسيقى. *e*) MSS خلاط. *f*) CD عارفا. *g*) A om. *h*) ADE شحنكيد C سحنكند B سحنكيد. *i*) B om. *j*) Fol. 307*b*. *k*..*l*) CD transp. *m*) B الهراشى. *n*) CD om. *o*) ABDE تفقه. *p*) C فرحم.

يوم الخميس غرّة المحرّم ودُفن عند الشيخ ابى اسحٰق الشيرازىّ
وحضر لدفنه الشيخ ابو طالب الزينبىّ وقاضى القضاة ابو الحسن
الدامغانىّ وكانا مقدَّمَىْ طائفة السادة *a* الحنفيّة فوقف احدهما عند
رأسه والآخر عند رجليه فقال الدامغانىّ *b* متمثّلا بهذا البيت [الوافر]
5 وَمَا تُغْنِى ٱلنَّوَادِبُ وَٱلْبَوَاكِى   وَقَدْ أَصْبَحْتَ مِثْلَ حَدِيثِ أَمْسِ
وانشد الزينبىّ ايضا متمثّلا بهذا البيت [الكامل]
عَقِمَ *c* ٱلنِّسَاءُ فَمَا تَلِدْنَ شَبِيهَهُ   إِنَّ ٱلنِّسَاءَ بِمِثْلِهِ لَعَقِيمُ
ولمّا مات رثاه ابو اسحٰق ابرٰهيم بن عثمان الغزّىّ *d* الشاعر المشهور
ارتجالا بقصيدة اوّلها [البسيط]
10 هِىَ ٱلْحَوَادِثُ لَا تُبْقِى ولا تَذَرُ
مَا لِلْبَرِيَّةِ مِنْ مَحْتُومِهَا وَزَرُ
لَوْ كَانَ يَنْجِى عُلُوٌّ مِن بَوَائِقِهَا
لَمْ تَكْسِفِ ٱلشَّمْسُ بَلْ لَمْ يَخْسِفِ ٱلْقَمَرُ
والكيا بكسر الكاف وفتح الياء المثنّاة من تحتها وبعدها الف والهرّاسىّ
15 معروف والكيا بلغة الاعجام الكبيرُ القدرِ
وفيها توفّى ابو يعلى حمزة بن محمّد الزينبىّ اخو الامام العالم طراد
مات فى شهر رجب وله *e* سبع وتسعون سنة
وفيها توفّى الشيخ الامام المقرئ ابو الحسين يحيى بن علىّ بن
الفرج *f* الخشّاب بمصر كان عالم مصر ومقرئها
20 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ستّة اذرع وثلاثة اصابع
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا واربعة اصابع

---

a) B الشادة. *b*) MSS om. *c*) Fol. 308*a*. *d*) A العزّى B المقرى E الغرى. *e*) B وسنه. *f*) B الفرج.

السنة العاشرة من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى *a* سنة ٥٠٥

فيها عزل السلطان محمّد شاه بن ملكشاه السلجوقى وزيرَه احمد
ابن نظام الملك وكانت وزارته اربع سنين واحد عشر شهرا

5 وفيها توفّى الشيخ الامام ابو حامد محمّد بن محمّد بن محمّد
الغزّالىّ الطوسىّ الفقيه الشافعىّ كان امام عصره تفقّه على ابى المعالى
الجوينىّ حتّى برع فى عدّة علوم كثيرة ودرّس وافتى وصنّف التصانيف
المفيدة فى الاصول والفروع ودرّس بالنظاميّة ثمّ ترك ذلك كلّه ولبس
الخام الغليظ ولازم الصوم وحجّ وعاد ثمّ قدم الى القدس واخذ فى
10 تصنيف كتابه الاحياء وتمّمه بدمشق وله من *b* المصنّفات البسيط
والوسيط والوجيز وله غير ذلك وذكره ابن السمعانىّ فى الذيل
فقال ومن شعره [الكامل]

حَلَّتْ عَقَارِبُ صُدْغِهِ فِى *c* خَدِّهِ قَمَرٌ يَجِلُّ بِهَا *d* عَنِ ٱلتَّشْبِيهِ
وَلَقَدْ عَهِدْنَاهُ *e* يَحِلُّ بِبُرْجِهَا وَمِنَ ٱلْعَجَائِبِ كَيْفَ حَلَّتْ فِيهِ

15 وفيها *f* توفّى محمود بن علىّ بن المبنّا بن ابى المكارم الفضل بن
عبد القاهر ابو سلامة المعرّىّ القائل فى حقّ المعرّة لمّا استولى عليها
الفرنج الابيات التى مرّت فى ترجمة *g* دحية *h* بن عبد الله فى سنة
ثلاث وخمس مائة التى اوّلها [الخفيف]

هذه بَلْدَةٌ يَا *i* صَاحِ قَضَى ٱللّٰـ ـهُ عَلَيْهَا كَمَا تَرَى بِٱلْخَرَابِ

20 وجدّ والد محمود هذا *k* الفضل بن عبد القاهر هو القائل [البسيط]

---

a) Fol. 308*a*. *b*) BE الكتب CD المصنفات. *c*) ABDE om. C من. *d*) C به D om. E blank space. *e*) C رايناه. *f*) Fol. 309*b*. *g*) E ترجمته. *h*) CD وجيه. *i*) See *g*, p. 355. *k*) B adds هو.

لَيْلِى *a* وَلَيْلَى نَفَى نَوْمِى ٱخْتِلَافُهُمَا بِٱلطُّولِ وَٱلطَّوْلِ يَا طُوبَى لَوِ ٱعْتَدَلَا
يَجُودُ بِٱلطُّولِ لَيْلِى كُلَّمَا بَخِلَتْ بِٱلطَّوْلِ لَيْلَى وَإِنْ جَادَتْ بِهِ بَخِلَا

وفيها توفّى مقاتل *b* بن عطيّة *c* بن مقاتل الامير شبل الدولة ابو *d* الهيجاء البكرىّ من ولد ابى بكر الصدّيق رضى *e* اللّه عنه *f* قال العماد الكاتب كان شبل الدولة *g* من اولاد العرب *h* وقع بينه وبين 5 اخوته خشونة *i* ففارقهم وصار الى خراسان وغزنة ومدح اعيانها واختصّ بنظام الملك الوزير انتهى كلام العماد قلتُ وهو الذى رثى نظام الملك بقوله [البسيط]

كَانَ *k* ٱلْوَزِيرُ نِظَامُ ٱلْمُلْكِ لُؤْلُؤَةً نَفِيسَةً صَاغَهَا ٱلرَّحْمَانُ مِنْ شَرَفِ
أَضْحَتْ وَلَا تَعْرِفُ ٱلْأَيَّامُ قِيمَتَهَا فَرَدَّهُ غَيْرَةً *l* مِنْهُ إِلَى ٱلصَّدَفِ 10

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع وثلاثة اصابع مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا واربعة اصابع

السنة الحادية عشر من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى سنة ٥٠٩

فيها *m* توفّى محمّد بن موسى بن عبد اللّه اللامشىّ *n* التركىّ 15 الامام الفقيه الحنفىّ مصنّف اصول الفقه على مذهب ابى حنيفة رضى اللّه عنه كان اماما عالما فقيها مفتّنا ولى قضاء البيت *o* المقدّس مدّة وكانت وفاته بدمشق فى يوم الجمعة ثالث عشر جمادى الآخرة وسمّاه الذهبىّ البلاساغونىّ *p* الحنفىّ *q* قاضى دمشق عدوّ الشافعيّة

---

a) B لَيلَى. *b*..*c*) A transp. *d*..*g*) E on margin. *e*..*f*) E om. *h*) B الغرب. *i*) Fol. 309*b*; A خثونة B خنونه. *k*) A كَأَنَّ, on margin لعلّه كَانَ بغير همزة. *l*) D غيرهُ. *m*) B وفيها. *n*) D اللامسى. *o*) BCD بيت. *p*) MSS البلاشاغونى. *q*) Fol. 310*a*.

وفيها توفّى قاضى القضاة ابو العلاء صاعد بن منصور النيسابوريّ الواعظ كان اماما فقيها عالما واعظا كان a له لسان حلو فى الوعظ

وفيها توفّى الشيخ ابو سعد b المعمّر بن علىّ بن ابى عمامة الحنبلىّ الفقيه الواعظ كان فقيه بغداد وواعظه

5 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثمانية اذرع وخمسة عشر اصبعا مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا واصبعان

السنة الثانية عشر من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى سنة ٥٠٧

فيها توفّى اسمعيل بن احمد بن الحسين بن علىّ بن موسى ابو علىّ 10 البيهقىّ والد ابى بكر احمد صاحب التصانيف رحل البلاد ولقى الشيوخ وسكن خوارزم ودرّس بها ثمّ عاد الى بيهق فتوفّى به c وكان اماما فاضلا صدوقا d ثقة e

وفيها توفّى الامير رضوان بن الامير تاج الدولة تتش f بن الب ارسلان g بن h داوود بن ميكائيل بن سلجوق بن دقماق السلجوقىّ 15 المنعوت بفخر الملك صاحب حلب ملكها بعد قتل ابيه تتش فى سنة ثمان وثمانين واربع مائة وكان غير مشكور السيرة قتل اخويه ابا طالب وبهرام وقتل خواصّ ابيه وهو اوّل من بنى بحلب دار الدعوة وكان ظالما بخيلا شحيحا i قبيح السيرة ليس فى قلبه رأفة ولا شفقة على المسلمين وكانت الفرنج تغاور k وتسبى وتاخذ من باب حلب ولا يخرج 20 اليهم ومرض امراضا مزمنة ورأى العبر فى نفسه حتّى مات فى ثامن

---

a) C وكان. *b*) D سعيد. *c*) BE بها. *d*..*e*) E transp. *f*) MSS تقش. *g*) MSS رسلان. *h*) Fol. 310*a*. *i*) D سحيحا. *k*) MSS تغار.

عشر جمادى الآخرة *a* وملك بعده ابنه الب ارسلان *b* وعمره ستّة
عشر سنة وقام بكفالته لؤلؤ الخادم

وفيها توفّى محمّد بن احمد بن الحسين ابو بكر الشاشىّ الفقيه
الشافعىّ وُلد سنة سبع وعشرين واربع مائة وكان يعرف بالمستظهرىّ
تفقّه بجماعة وقرأ على ابن الصبّاغ *c* كتاب الشامل ودرّس بالنظاميّة 5
ومات فى شوّال ودُفن عند *d* ابى اسحٰق الشيرازىّ *e* وكان كثيرا *f* ما
ينشد (الوافر)

تَعَلَّمْ يَا فَتَى وَٱلْعُودُ رَطْبٌ وَطِينُكَ لَيِّنٌ وَٱلطَّبْعُ قَابِلْ
فَحَسْبُكَ يَا فَتَى شَرَفًا وَفَخْرًا سُكُوتُ ٱلْحَاضِرِينَ وَأَنْتَ قَائِلْ

وفيها توفّى محمّد بن احمد بن *g* محمّد *h* الامام العلّامة *i* ابو المظفّر 10
الابيوردىّ *k* وهو *l* من ولد معاوية *m* بن محمّد بن عثمان بن عنبة
ابن عنبسة بن ابى سفيان *n* صخر بن حرب كان عالما بالانساب
وفنون اللغة والآداب وسمع الحديث ورواه وصنّف لابيورد *o* تاريخا
وصنّف المختلف *p* والمؤتلف *q* فى انساب العرب وكان له الشعر *r*
الرائق وكان فيه كبْر وتيه بحيث انّه كان اذا صلّى يقول اللهمّ 15
ملّكْنى مشارق الارض ومغاربها وكتب قصّة للخليفة وعلى رأسه
الخادم المعاوى يريد بذلك نسبه الى معاوية *m* فامر الخليفة بكشط *s*
الميم وردّ القصّة فبقيت *t* الخادم العاوى وكانت وفاته باصبهان ومن
شعره واجاد الى الغاية (الطويل)

---

a) C الاخر. *b*) MSS رسلان. *c*) AE الصائغ. *d*) Fol. 311*a*.
e) C adds رحمه الله تعالى. *f*) ADE كثير. *g*..*h*) B om. *i*) B om.
k) MSS الابنوردى. *l*) BD وهو. *m*) A معويّة. *n*) CD add بن.
o) MSS لبيورد. *p*) C المختلف. *p*..*q*) C transp. *r*) A الشعْرَا.
s) C بكسط. *t*) ABDE فبقت.

تَنَكَّرَ *a* لِى دَهْرِى وَلَمْ يَدْرِ أَنَّنِى أَعِزُّ وَأَحْدَاثُ ٱلزَّمَانِ تَهُونُ
وَظَلَّ يُرِينِى ٱلْخَطْبَ كَيْفَ ٱعْتِدَاءُهُ *b* وَبِتُّ أُرِيهِ ٱلصَّبْرَ كَيْفَ يَكُونُ

وفيها توفّى الامير مودود صاحب الموصل كان قدم الشأم لمساعَدة
الاتابك ظهير الدين طغتكين وكسْرِ الفرنج وكان مودود هذا يدخل
5 كلّ جمعة فيصلّى بجامع دمشق ويتبرّك بمصحف عثمان رضى اللّه
عنه فدخل على عادته ومعه الاتابك طغتكين يمشى فى خدمته
والغلمان حوله بالسيوف مسلّلةً *c* فلمّا صار فى صحن الجامع وثب عليه
رجل لا يُؤْبَه اليه وقُرب من مودود هذا كانّه يدعو له وضربه بخنجرٍ
اسفلَ سُرّته *d* ضربتَيْن احداهما نفذت الى خاصرته والاخرى الى فخذه
10 والسيوف تاخذه من كلّ ناحية وقُطع رأسه ليُعْرَف شخصه فما عُرف
ومات مودود من يومه وكان صائما فلم يُفْطر وقال واللّه ما القى اللّهَ
الّا صائما وكان من خيار الملوك دِينًا وشجاعة *e* وخيرا *f* ولمّا بلغ
السلطانَ محمّد شاه السلجوقىّ *g* موته اقطع الموصل والجزيرة لاق سنقر
البرسقىّ وامره بتقديم عماد الدين زنكى والرجوع الى اشارته وزنكى
15 هذا هو والد الملك العادل نور الدين محمود المعروف بالشهيد الناشئ
لدولة *h* بنى ايّوب

امر النيل فى *i* هذه السنة *k* الماء القديم ثمانية اذرع وخمسة عشر
اصبعا مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا واصبعان

---

a) Fol. 311*b*. *b*) E اعتذاره. *c*) E المسللة. *d*) A سُوّته.
e) B وشجاعا. *f*) Fol. 312*a*. *g*) CD om. *h*) B له ولد.
i..*k*) C om.

السنة الثالثة عشر من ولاية الآمر منصور ملى عصر

وهى سنة ٥٠٨

فيها واطأ لؤلؤ خادمُ رضوان على قتل ابن استاذه الب ارسلان *a* فقتكوا به فى قلعة *b* حلب

وفيها نزل الامير نجم الدين ايل غازى بن ارتق على حمص وفيها 5 جرجان *c* بن قراجا وكان عادة نجم الدين اذا شرب الخمر وتمكّن منه اقام ايّاما مخمورا لا يفيق لتدبيره ولا يُسْتأمَر فى امور وعرف منه جرجان هذه العادة فتركه حتّى سكر فهاجم *d* عليه برجاله وهو فى *e* خيمة *f* فقبض عليه وحمله الى قلعة حمص وسجنه بها ايّاما حتّى ارسل اليه طغتكين يوبّخه ويلومه فاطلقه 10

وفيها هلك بغدوين الفرنجىّ صاحب القدس من جرح اصابه فى وقعة طبريّة واراح اللّه المسلمين منه ومصيره *g* الى سقر

وفيها قُتل الامير احمديل الروادىّ صاحب مراغة قتله باطنىّ ضَرَبَه بسكّين فى دار السلطان محمّد شاه ببغداد وكان شجاعا جوادا وكان *h* يركب فى خمسة آلاف *i* فارس وكان إقطاعه اربع مائة الف دينار 15 فى السنة

وفيها توفّى علىّ بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن جهير الصاحب ابو القاسم الوزير بن الوزير بن الوزير وزر لجماعة من الخلفاء غير مرّة ومات فى سابع عشرين شهر ربيع الاوّل وكان وزيرا عاقلا حليما سديد *k* الرأى حسن التدبير والثّبات من بيت رئاسة ووَزَرٍ *l* 20

---

a) MSS رسلان. *b*) C adds المدينة. *c*) See Index. *d*) AE وهاجم. *e*) Fol. 312*b*. *f*) C خيمته. *g*) BCD ومسيره. *h*) C om. *i*) D الف. *k*) D شديد. *l*) A وَوَزَر B وَوَزرا D وُوزَر (CE unvocalized).

وفيها توفّى *a* الشريف الحسيب النسيب ابو القاسم علىّ بن ابرٰهيم الحسينىّ خطيب دمشق فى شهر ربيع الآخر وكان *b* فاضلا فصيحا خطيبا

وفيها توفّى الحافظ الفقيه ابو عبد اللّه احمد بن محمّد بن عبد 5 اللّه الخولانىّ القرطبىّ كان عالم بلاده ومفتيها

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع *c* واربعة عشر اصبعا مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة *d* اصابع *e*

السنة الرابعة عشر من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى سنة ٥٠٩

10 فيها صالح الافضل امير الجيوش مدبّر مملكة *f* الآمر صاحب الترجمة بردويل الفرنجىّ صاحب القدس وكان بردويل قد اخذ قافلة عظيمة من المسلمين بالسبخة المعروفة الآن بسباخة بردويل فرأى الافضل مهادنته لعجْزه عنه وامر *g* الناس بذلك وساروا الى الشأم وغيره

وفيها توفّى علىّ بن جعفر بن القطّاع ابو القاسم السعدىّ الصقلّىّ 15 من اولاد كبار علماء *h* صقلّيّة *i* وقدم مصر ومدح الافضل *k* امير الجيوش وكان شاعرا بارعا ومن شعره (الطويل)

أَلَا *l* فَلْيَمُوتَنْ نَفْسَهُ كُلُّ عَاشِقٍ عَلَى سَبْعَةٍ مَحْفُوفَةٍ بِغَرَامِ
رَقِيبٍ وَوَاشٍ كَاشِحٍ وَمُفَنِّدٍ مُلِحٍّ وَدَمْعٍ وَاكِفٍ وَغَرَامِ

وفيها توفّى محمّد *m* بن علىّ *n* وقيل محمّد بن محمّد بن صالح 20 الشيخ الاديب ابو يعلى العبّاسىّ المعروف بابن الهبّاريّة الشاعر البغدادىّ

---

a) C adds السيد. *b*) Fol. 313*a*. *c*) C om. *d..e*) B om. *f*) A ومملكة. *g*) D وامن. *h*) E om. *i*) CD صقلية. *k*) E adds المذكور. *l*) Fol. 313*b*. *m..n*) A transp.

كان فيه اقدام بالهجو على ارباب المناصب وقدم اصبهان وبها السلطان
ملكشاه السلجوقىّ ووزيره نظام الملك حسن الطوسىّ فدخل على
النظام المذكور ومعه رقعتان رقعةٌ فيها هجوه والاخرى فيها مدْحه *a*
فاعطاه التى *b* فيها الهجو يظنّ انّها التى *b* فيها المدح وكان
الهجو (الكامل) 5

لَا غَرْوَ أَنْ مَلَكَ ٱبْنُ إِسْـ ـحٰق وَسَاعَدَهُ ٱلْقَدَرْ
وَصَفَا لِدَوْلَتِهِ وَخَـ ـصَّ أَبَا ٱلْمَحَاسِنِ بِٱلْكَدَرْ
فَٱلدَّهْرُ كَٱلدُّولَابِ لَيْـ ـسَ يَدُورُ إِلَّا بِٱلْبَقَرْ

وابو *c* المحاسن الذى اشار اليه كان *d* صِهْر نظام الملك وكان بينهما *e*
عداوة فكتب نظام الملك يُصْرَف لهذا القوّاد رسْمه مضاعَفا ثمّ 10
هجاه بعد ذلك فاهدر *f* دمه *g* قال العماد الكاتب كان ابن الهبّاريّة
من شعراء نظام الملك غلب على شعره الهجاء والهزل والسخف وسلك
فى قالب ابن حجّاج وفاقَهُ *i* فى *k* الخلاعة والمجون ومن شعره
ايضا *l* (الكامل)

وَإِذَا ٱلْبَيَادِقُ فِى ٱلدُّسُوتِ تَفَرْزَنَتْ *m* فَٱلرَّأْىُ أَنْ يَتَبَيْدَقَ ٱلْفِرْزَانُ 15
وَإِذَا *n* ٱلنُّفُوسُ مَعَ ٱلدُّنُوِّ تَبَاعَدَتْ فَٱلْحَزْمُ أَنْ يَتَبَاعَدَ ٱلْأَبْدَانُ
خُذْ جُمْلَةَ ٱلْبَلْوَى وَدَعْ تَفْصِيلَهَا مَا فِى ٱلْبَرِيَّةِ كُلِّهَا إِنْسَانُ

قلتُ وابن الهبّاريّة هذا هو صاحب الصادح والباغم

وفيها توفّى الحافظ البارع ابو شجاع شيرويه بن شهرزاد بن شيرويه
الديلمىّ الهمذانىّ بهمذان كان اماما حافظا سمع الكثير ورحل البلاد 20
وحدّث وكان من اوعية العلم

---

a) B هجوه. *b*) ABCD الذى. *c*) CD وكان ابو. *d*) C om.
e) Fol. 314*a*. *f*..*g*) A فأَهْدَرَ دمه. *f*) C فهدر E فهدر.
i) ABDE وفاته. *k*) ABDE om. *l*) CDE om. *m*) BE تفرّزت.
n) D وأرى.

وفيها توفّى فى a قول الذهبىّ الامير يحيى بن تميم بن المعزّ بن
باديس صاحب بلاد المغرب c وقد b تقدّم ذكر ابيه وجدّه فى هذا
الكتاب كان ملك بعد ابيه تميم فى سنة اثنتين وخمس مائة الى ان
مات فى هذه السنة رحمه الله

5 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة d اذرع وسبعة عشر
اصبعا مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا سواء

السنة الخامسة عشر من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى سنة ٥١٠

فيها قُتل الامير لؤلؤ الذى كان e قتل f ابن g استاذه الب ارسلان h
10 والصحيح انّه قُتل فى الآتية

وفيها حجّ بالناس امير الجيوش الجيوشىّ i الحبشىّ المستظهرىّ العبّاسىّ
ودخل مكّة وعلى رأسه الاعلام وخلفه الكوسات والبوقات والسيوف فى
ركابه وقصد بذلك ازالة امير مكّة والسودان فوقع له بمكّة امور ولم
يقاومه احد

15 وفيها توفّى محمّد بن علىّ بن ميمون الحافظ ابو الغنائم بن
النرسىّ k الكوفىّ محدّث مشهور ويُعرف بأُبَىّ l لانّه m كان جيّد القراءة
وسمع الحديث الكثير وسافر n البلاد وخُتم به علم الحديث بالكوفة
قال محمّد بن ناصر ما رأيتُ مثل ابى الغنائم فى نفسه o وحفظه ما

---

a) D omits, على inserted by differend hand. *b*) BC السغرب. *c*) Fol. 314*b*. *d*) B اربعة. *e*) CD add من. *f*) A قَبْلَ BC قبل D قِبَل. *g*) ACDE om. *h*) MSS رسلان. *i*) A الحموسى BDE الحموشى C الحيوسى. *k*) MSS النرسى *l*) MSS بابن CD add الغنائم (D margin). *m*) ACDE لانه. *n*) Fol. 315*a*. *o*) A لعلّه بفتح الفاء.

كان *a* احدٌ *b* يقدر *c* ان يُدْخِل فى حديثه ما ليس منه وعاش ستّا وثمانين سنة

وفيها توفّى محفوظ بن احمد بن الحسن ابو الخطّاب الكلوذانىّ *d* الفقيه الحنبلىّ تفقّه على القاضى ابى يعلى وسمع الحديث وحدّث وافتى ودرّس وصنّف الهداية وغيرها وشهد عند قاضى القضاة ابى عبد *e* 5 اللّه *f* الدامغانىّ الحنفىّ وكان فاضلا شاعرا وله قصيدة من جنس العقيدة *g* اوّلها (الكامل)

دَعْ عَنْكَ تَذْكَارَ ٱلْخَلِيطِ ٱلْمُنْجِدِ وَٱلشَّوْقَ نَحْوَ ٱلْآنِسَاتِ *h* ٱلْخُرَّدِ
وَٱلنَّوْحَ فِى أَطْلَالِ سُعْدَى إِنَّمَا تَذْكَارُ سُعْدَى شُغْلُ مَنْ لَمْ يُسْعَدِ

10 وله ايضا من *i* غير هذه القصيدة (الوافر)

لَئِنْ جَارَ *k* ٱلزَّمَانُ عَلَىَّ حَتَّى رَمَانِى مِنْهُ فِى ضَنْكٍ وَضِيقِ
فَإِنِّى قَدْ خَبَرْتُ لَهُ صُرُوفًا عَرَفْتُ بِهَا عَدُوِّى مِنْ صَدِيقِى

ومات *l* وله ثمان وسبعون سنة *m*

وفيها توفّى المسند المعمّر ابو بكر عبد الغفّار بن محمّد الشيروىّ *n* 15 مسند نيسابور فى ذى الحجّة وله ستّ وتسعون *o* سنة ورحل اليه *p* الناس *q* من الاقطار

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع وتسعة عشر اصبعا مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وستّة اصابع *r*

---

a) B om. *b*..*c*) B transp. *e*) E يقول. *d*) ACDE الكلوذانى B om. *e*..*f*) E يعلى. *g*) C القصيدة. *h*) DE الانسيات. *i*) A om. *k*) D جاز. *l*) Fol. 315*b*. *l*..*m*) B om. *n*) ABDE الشروى C السروى. *o*) E وسبعون. *p*..*q*) BCD transp. *r*) C adds انتهى والله اعلم.

السنة السادسة عشر من ولاية الآمر منصور على مصر
وهي سنة ٥١١

فيها زلزلت بغداد يوم عرفة زلزلة عظيمة ارتجّت *a* لها الدنيا فكانت الحيطان تذهب وتجيء ووقع الدور على اهلها فمات تحتها
5 خلق كثير ثمّ كان عَقَبَها *b* موتُ السلطان محمّد شاه السلجوقيّ ثمّ موت الخليفة المستظهر العبّاسيّ في السنة الآتية وحارب دبيس بن مزيد الخليفةَ المسترشد بالله وغلت الاسعار حتّى بلغ الكرّ القمح او الدقيق ثلاث مائة دينار وفُقِد أُصْلًا ومات الناس جوعا واكلوا الكلاب والسنانير *c* ثمّ جاء سيل عظيم فاخرب سنجار قال ذلك *d* صاحب
10 مرآة الزمان

وفيها نزل اق سنقر البرسقيّ على حلب وبها يارقتاش *e* الخادم بعد لؤلؤ فحاصرها فلم يظفر منه بطائل وعاد *f* الى الموصل *g*

وفيها توفّي محمّد بن سعيد بن *h* ابرٰهيم بن نبهان ابو عليّ الكاتب سبط هلال بن المحسن الصابىء المقدّم ذكره مات في شوّال
15 ودُفن بداره بالكرخ وكان فاضلا فصيحا شاعرا الّا انّه كان شيعيّا رافضيّا ومن شعره (السريع)

لِي أَجَلٌ قَدَّرَهُ خَالِقِي نَعَمْ وَرِزْقٌ أَتَوَقَّاهُ
حَتَّى إِذَا ٱسْتَوْفَيْتُ مِنْهُ ٱلَّذِي قَدَّرَ لِي لَمْ *i* أَتَعَدَّاهُ

وفيها توفّي السلطان محمّد شاه بن السلطان ملكشاه بن السلطان
20 الب ارسلان *k* بن داوُد بن ميكائيل بن سلجوق بن دقماق ابو

---

a) D ارتجب. *b*) CDE عقيبها. *c*) Fol. 316*a*. *d*) D adds كذا. *e*) A رقيباش, BDE بارقيباش, C بادقيباش. *f..g*) A om. *h*) MSS om. *i*) Read probably لا or لن. *k*) MSS رسلان.

شجاع غياث الدين السلجوقى كان ملكا عادلا مهابا شجاعا كريما
خرج فى السنة الماضية الى اصبهان فمرض بها مرضا طال به الى ان *a*
مات فى جمادى *b* عشر ذى الحجّة وعمره سبع وثلاثون سنة ومدّة
ملكه *c* بعد وفاة اخيه بركيارق اثنتا عشرة سنة وخلّف خمسة اولاد
مسعودا ومحمودا وطغريل وسليمان وسلجوق وولى السلطنة من بعده 5
ولده محمود

وفيها توفّى يمن بن عبد الله الخادم ابو الخير الحبشىّ خادم
المستظهر العبّاسىّ كان مهيبا جوادا حسن التدبير ذا رأى وفطنة
مات باصبهان

وفيها توفّى المحدّث الفاضل ابو طاهر عبد الرحمان بن احمد بن 10
عبد القادر بن يوسف راوى سُنَن الدارقطنىّ كان من كبار المحدّثين

وفيها توفّى الشيخ الامام الفقيه الواعظ الحافظ ابو زكريّاء يحيى بن
عبد الوهّاب بن مندة باصبهان سمع الكثير ورحل البلاد وبرع فى
فنون وحدّث وروى *d* عنه غير واحد

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع واثنا عشر اصبعا 15
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وتسعة عشر اصبعا

السنة السابعة عشر من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى سنة ٥١٢

فيها فى يوم الجمعة ثالث عشرين المحرّم خُطب ببغداد لمحمود بن
محمّد شاه السلجوقىّ بعد موت ابيه على المنابر 20

---

a) Fol. 316*b*. *b*) D جمادى. *c*) CD مملكته. *d*) روى.

وفيها توفّى الخليفة امير المؤمنين المستظهر بالله ابو *a* العبّاس *b* احمد ابن الخليفة المقتدى *c* بالله ابى القاسم عبد الله بن الامير محمّد الذخيرة بن الخليفة القائم بامر الله ابى جعفر عبد الله بن الخليفة القادر بالله احمد بن الامير اسحق *d* بن الخليفة المقتدر بالله جعفر

5 ابن الخليفة المعتضد بالله ابى العبّاس احمد بن الامير الموفّق طلحة ابن الخليفة المتوكّل على الله جعفر بن الخليفة المعتصم بالله محمّد بن الخليفة الرشيد بالله هرون بن الخليفة المهدى بالله محمّد بن الخليفة ابى جعفر المنصور بن محمّد بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس العبّاسىّ *e* الهاشمىّ البغدادىّ وامّه *f* امّ ولد تركيّة تسمّى *g* الطن بويع

10 بالخلافة بعد موت ابيه المقتدى بالله فى *h* ثامن عشر المحرّم سنة تسع وثمانين واربع مائة وعمره سبعة عشر سنة وشهران وكان ميمون *i* الطلعة حميد الايّام قال ابن الاثير كان ليّن الجانب كريم الاخلاق يسارع فى أعمال البرّ وكانت ايّامه ايّام سرور للرعيّة فكانّها من حسنها اعياد *j* وكان حسن الخطّ جيّد التوقيعات لا يقاربه فيها *k* احد تدلّ *l*

15 على فضل غزير *m* وعلم واسع ومات بعلّة التراقى وهى دمّل يطلع فى الحلق ومن شعره *n* (البسيط)

أَذَابَ حَرُّ ٱلْهَوَى فِى ٱلْقَلْبِ مَا جَمَدَا يَوْمَ مَدَدْتُ إِلَى رَسْمِ ٱلْوَدَاعِ يَدَا

وَكَيْفَ أَمْلِكُ نَهْجَ ٱلِاصْطِبَارِ وَقَدْ أَرَى طَرَائِقَ فِى مَهْوَى *o* ٱلْهَوَى قِدَدَا

وكانت خلافته خمسا وعشرين سنة وايّاما *p* ولم تصف له الخلافة

20 بل *q* كانت *r* ايّامه مضطربة كثيرة الحروب وتولّى الخلافة من بعده ابنه *s* المسترشد

---

a . . b) E العباسى. *d*) CD repeat here *c . . d*. *e*) E om. *f*) C امه. *g*) A om. *h*) Fol. 317*b*. *i*) B مامون. *j*) B om. *k*) C om. *l*) AC يدل. *m*) A عزيز. *n*) E adds رحمه الله. *o*) ABDE مهدى. *p*) AB om. *q*) E om. *r*) E وكانت. *s*) Fol. 318*a*

وفيها خرجت والدة السلطان محمود بن محمّد شاه من اصبهان الى السلطان سنجر شاه فلقيها ببلخ فاكرمها فقالت له أَدْرِك ابن اخيك والّا تَلَفَ فانّ الاموال قد تمزّقت والبلاد قد اشرفت على الاخذ وهو صبىّ وحوله مَن يلعب بالملك فقال لها سمعا وطاعة وكان وزير محمود ومدبّر مملكته ابو القاسم وكان سىّء *a* التدبير ظالما وكان يخاف 5 من مجىء سنجر شاه المذكور *b* الى البلاد فانفق ما فى خزائن محمّد شاه فى اربعة اشهر وباع الجواهر ونفق فى العساكر فلم يُغْنِه ذلك على ما سيأتى ذكره

وفيها توفّى بكر بن محمّد بن علىّ بن الفضل بن الحسن بن احمد ابن *c* ابرٰهيم *d* الامام الفقيه الحافظ المحدّث ابو الفضل الانصارىّ 10 الزرنجرىّ *e* وزرنجر *f* قرية على خمسة فراسخ من بخارا سمع الحديث الكثير من جماعة كثيرة وتفرّد بالرواية عن جماعة منهم لم يحدّث عنهم غيره وكان بارعا فى الفقه يُضْرَب به *g* المثل ويقولون هو ابو حنيفة الصغير وكان اذا طلب منه احدٌ من المتفقّهة *h* الدرس القى عليه من اىّ موضع اراد من غير مطالعة ولا نَظَرٍ فى كتاب وكان اذا 15 اشكل على الفقهاء شىء رجعوا الى قوله ونقْله

وفيها توفّى الحسين بن محمّد بن علىّ بن الحسن الامام العلّامة ابو طالب الزينبىّ الحنفىّ فريد عصره وُلد سنة عشرين واربع مائة وقرأ القرآن وسمع الحديث وبرع فى الفقه وافتى ودرّس انتهت اليه رئاسة السادة *i* الحنفيّة فى *k* زمانه *l* ببغداد ولُقّب بنور الهدى وترسّل الى ملوك 20 الاطراف من قِبَل الخليفة وولى نقابة الطالبيّين والعبّاسيّين وكان شريف

a) AE مسىء. *b*) C om. *c*..*d*) C om. *e*) ABE الرزنجرى CD الزنجرى. *f*) ABE ورَزَنْجَرَ CD وزنجر; Yâkût زرنجرى. *g*) Fol. 318*b*. *h*) E المتفقهين. *i*) E om. *k*..*l*) CD om.

النفس والحسب كثير العلم جليل القدر ومات يوم الاثنين حادى عشر صفر وصلّى عليه ابنه القاسم وحُمل الى قبّة ابى حنيفة فدُفن داخل القبّة وله اثنتان وتسعون سنة وكان سمع من غيلان وغيره وانفرد ببغداد برواية صحيح البخارىّ عن كريمة بنت احمد

5 وفيها توفّى *a* محمّد بن عتيق بن محمّد التميمىّ القيروانىّ قدم الشأم مجتازا الى العراق وكان يقرئ علم الكلام بالنظاميّة وكان يحفظ كتاب سيبويه وسمع يوما قائلا يُنشد ابياتَ ابى العلاء المعرّىّ (الطويل)

ضَحِكْنَا وَكَانَ ٱلضِّحْكُ مِنَّا سَفَاهَةً وَحُقَّ لِسُكَّانِ ٱلْبَسِيطَةِ أَنْ يَبْكُوا

وَتَحْطِمُنَا ٱلْأَيَّامُ حَتَّى كَأَنَّنَا زُجَاجٌ وَلٰكِنْ لَا يُعَادُ لَنَا سَبْكُ

10 فقال مجيبا *b*

كَذَبْتَ وَبَيْتِ ٱللّٰهِ حِلْفَةَ صَادِقٍ سَيَسْبُكُنَا بَعْدَ ٱلنَّوَى *c* مَنْ لَهُ ٱلْمُلْكُ

وَتَرْجِعُ أَجْسَامًا صِحَاحًا *d* سَلِيمَةً وَنَعْرِفُ *e* فِي ٱلْفِرْدَوْسِ مَا عِنْدَنَا شَكُّ

وفيها *g* توفّى ابو الفضل بن الخازن الشاعر المشهور كان ديّنا *f* فاضلا شاعرا *h*

15 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع سواء مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا واربعة اصابع

السنة الثامنة عشر من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى *i* سنة ٥١٣

فيها قدم السلطان سنجر شاه السلجوقىّ الرىّ وملكها واصطلح 20 مع ابن اخيه محمود بن محمّد شاه بعد حروب وزوّجه ابنته واقرّه على ملكه

---

a) Fol. 319*a*. *b*) B om. *c*) B الثوى. *d*) AD صحيحا. *e*) MSS ونعارف. *f*) E اديبا. *g*) But see year 519. *h*) D adds ومن شعره and two blank lines. *i*) Fol. 319*b*.

وفيها وقعت المباينة بين a الآمر خليفة b مصر c اعنى صاحب
الترجمة وبين مدبّر مملكته الافضل بن امير الجيوش واحتجب الآمر
عنه وتعلّل بمرض واجتهد الافضل ان يغتاله بالسمّ فلم يقدر ودسّ
اليه السمّ مرارا فلم يصل اليه وكان للآمر قهرمانة كاتبة فاضلة تعرف
انواع العلوم الطبّ والنجوم والموسيقى حتّى كانت تعمل التحويلات 5
وتحكم على الحوادث فاحترزت على الآمر ولم تزل تدبّر على الافضل بن
امير الجيوش حتّى قُتل حسبما يأتى ذكره

قال ابن القلانسىّ وفيها ظهرت صُوَر d الانبياء عليهم السلام الخليل e
وولدَيْه اسحٰق واسمٰعيل ويعقوب صلوات f اللّه عليهم g وهم مجتمعون
فى مغارة بارض بيت المقدس وكانّهم h احياء لم يبْلَ لهم جسد i ولا 10
رمّ k لهم عظم وعليهم قناديل من l ذهب وفضّة معلّقة فسدّوا m باب
المغارة وأُبقوا على حالهم n

وفيها توفّى علىّ بن محمّد بن o علىّ p بن محمّد بن الحسن بن
عبد الملك q بن حمّويه قاضى القضاة ابو الحسن الدامغانىّ الحنفىّ وُلد
فى رجب سنة تسع واربعين واربع مائة وقُلّد القضاء وهو ابن ستّ 15
عشرة سنة بعد r موت ابيه s وولى القضاء t لاربعة خلفاء وهذا لم
يقع لغيره الّا للقاضى شريح وامّا القاضى ابو طاهر محمّد بن احمد
الكوفىّ فذاك ولى لخمسة خلفاء u انتهى قلتُ الشىء بالشىء
يُذْكر وهذا قاضى قضاة زماننا جلال v الدين عبد الرحمان w بن عمر x

---

a) CD add الخليفة. *b..c*) CD om. *d*) B سور. *e*) A om. *f..g*) CD om. *h*) ABD كانهم. *i*) Fol. 302*a*. *k*) BC دم. *l*) CD om. *m..n*) Ibn al-Ḳalânisî (p. 202): وأُعيدت القبور الى حالها التى كانت عليه. *o..p*) C om. *q*) E الكريم. *r..s*) E om. *t*) A om. *u*) E من الخلفاء. *v*) A حلال. *w*) C adds بن شيخ الاسلام سراج الدين. *x*) B عهر.

البلقينىّ *a* ولى القضاء لستّة سلاطين الناصر فرج *b* والمنصور *c* عبد
العزيز ابنى *d* الظاهر برقوق والخليفة المستعين باللّه العبّاسىّ والمؤيّد شيخ
وابنه المظفّر احمد والظاهر ططر ووقع مثل هذا كثير فى آخر الزمان
والمقصود غير ذلك انتهى وكان الدامغانىّ اماما عالما عفيفا ديّنا
5 معظّما عند الخلفاء والملوك *e* وناب عن الوزارة *f* وانفرد باخذ البيعة
للخليفة المسترشد وكان ذا مروءة وصدقات إحسان *g* ومعرفة بصناعتى
القضاء والشروط ومات ليلة رابع عشر المحرّم ودُفن فى مشهد ابى
حنيفة رضى اللّه عنه وعاش ثلاث وستّين سنة واشهرا ولى القضاء منها
تسعا وعشرين سنة وخمسة ايّام وسمع الحديث من القاضى ابى يعلى
10 القرّاء والخطيب وغيرهما وكان صدوق ثقة

وفيها توفّى الامام العلّامة ابو الوفاء علىّ بن عقيل بن محمّد بن
عقيل البغدادىّ الحنبلىّ شيخ الحنابلة فى عصره كان اماما عالما صالحا
مفتّنا ومات ببغداد وله اثنتان وثمانون سنة

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ستّة *h* اذرع واثنان *i*
15 وعشرون اصبعا مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وسبعة اصابع

السنة التاسعة عشر من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى سنة ٥١٣

فيها خُطب ببغداد لسنجر شاه السلجوقىّ *k* ولابن اخيه محمود
ابن محمّد شاه جميعا فى المحرّم ولُقّب سنجر شاه بالسلطان عضد
20 الدولة ومحمودٌ بجلال الدولة

وفيها توفّى الحسن *l* بن علىّ بن محمّد الامام العلّامة مؤيّد

a) E adds الشافعىّ. *b*) CE فرح. *c*) C واخيه المنصور. *d*) E adds الملك. *e*) Fol. 320*b*. *f*) ABCD الوزيرة. *g*) E واحسن. *h*) B اربعة. *i*) B om. *k*) Fol. 321*a*. *l*) MSS الحسين.

الدين الطغرائيّ *a* الكاتب وزير السلطان محمود ابن محمّد
شاه السلجوقيّ المقدّم *b* ذكره *c* والطغرائيّ هذا جدّ محمّد ابن
الحسين وزير *d* الظاهر *e* غازى بن السلطان صلاح الدين يوسف
ابن ايّوب وكان السلطان محمود نسب خروج اخيه مسعود عليه الى *f*
الطغرائيّ *g* فقتله وقال الذهبيّ وزير السلطان مسعود قُتل فى 5
المُصافّ بين مسعود واخيه محمود وكان افصح الفصحاء وافضل الفضلاء
وامثل العلماء وهو صاحب لاميّة العجم وديوانه مشهور بايدى الناس
ومن شعره يمدح الوزير نظام الملك على *h* قافيتَيْن *i* (الكامل)

يَا *k* أَيُّهَا *l* ٱلْمَوْلَى ٱلَّذِى آهْ طَنَعَ ٱلْوَرَى شَرْقًا وَغَرْبَا

والقصيدة كلّها على هذا المنوال *m* ومن شعره ايضا (السريع) 10

قُومُوا إِلَى لَذَّاتِكُمْ يَا نِيَامْ وَنَبِّهُوا ٱلْعُودَ وَصَفُّوا ٱلْمُدَامْ
هٰذَا هِلَالُ ٱلْفِطْرِ قَدْ جَاءَنَا بِمِنْجَلٍ يَحْصُدُ شَهْرَ ٱلصِّيَامْ

وفيها توفّى الحافظ ابو منصور محمود بن اسمٰعيل الاشقر الاصبهانىّ عالم
اصبهان ومحدّثها مات فى ذى القعدة

وفيها توفّى الشيخ الامام المقرئ ابو الحسن عبد العزيز بن عبد 15
الملك بن شفيع الاندلسىّ المغربىّ المقرئ المجوّد كان رأسا فى علوم
القرآن *n* وافاد واقرأ سنين

وفيها توفّى الشيخ ابو الحسن علىّ *o* بن الحسن *p* بن الموازينىّ العالم
المحدّث المشهور *q*

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم تسعة اذرع واثنا عشر اصبعا 20
مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا واصبع واحد

---

a) MSS الطغرائى. *b..c*) A om. *d*) C adds السلطان. *e*) D الطاهر. *f*) B om. *g*) MSS الحسين. *h..i*) C om. *k..l*) MSS بايّها. *m*) BDE المثال. *n*) CD القرات. *o..p*) B om. *q*) ABDE add فى هذه السنة.

السنة العشرون من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى سنة ٥١٥

فيها كتب الخليفة المسترشد بالله العبّاسىّ والسلطان محمود بن *a*
محمّد *b* شاه السلجوقىّ الى ايل غازى يامرانه *c* بابعاد دبيس بن
5 صدقة وفسخ الكتاب *d* الذى عقده له على *e* ابنته
وفيها توفّى عبد الرزّاق بن عبد الله بن علىّ بن اسحٰق الطوسىّ
ابنُ اخى نظام الملك كان فاضلا تفقّه على ابى المعالى الجوينىّ وافتى
وناظر ووزر للسلطان سنجر شاه السلجوقىّ ومات بنيسابور
وفيها توفّى محمّد بن محمّد بن عبد العزيز ابو علىّ بن المهتدى
10 الخطيب كان فاضلا شهد عند القاضى *f* ابى عبد الله الدامغانىّ الحنفىّ
وكان ظريفا صالحا ديّنا ومات فى شوّال ودُفن بباب حرب من بغداد
وفيها قُتل الافضل شاهنشاه امير الجيوش ابو القاسم بن امير الجيوش
بدر الجمالىّ الارمنىّ *g* وزير مصر ومدبّر ممالكها ولى مملكة مصر بعد
موت ابيه بدر الجمالىّ *h* فى ايّام المستعلى الى ان مات المستعلى فقام
15 الافضلُ هذا ولده مكانه فى الخلافة ولقّبه بالآمر اعنى عن صاحب
الترجمة ودبّر دولته وحجر عليه وكان الخليفة المستنصر جدّ الآمر هذا
وولده المستعلى والد الآمر *i* كلاهما ايضا تحت حجر بدر الجمالىّ
والد الافضل هذا فلمّا *k* ملك الافضل سار على سيرة *l* ابيه مع الخلفاء
من الحجر والتضييق عليهم وزاد الافضل هذا فى حقّ الآمر صاحب
20 الترجمة حتّى انّه منعه من شهواته واراد قتله بالسمّ فحمله ذلك على

---

a . . *b*) D om. *c*) CD يامره. *d*) CE النكاح. *e*) Fol. 322*a*.
f) CD om. *g* . . *h*) E om. *i*) E adds هذا. *k*) Fol. 322*b*.
l) B سير.

قتله واتّفق الآمر *a* مع جماعة وكان الافضل يسكن بمصر فلمّا ركب فى
غير موكب وثبوا عليه وقتلوه فى سلخ شهر رمضان بعد امور وقعت
وخلّف الافضل من الاموال والنقود والقماش والمواشى ما يُسْتَحيى من
ذكره كثرةً وقد ذكرنا ذلك فى كتاب الوزراء وهو *b* محلّ الاطناب فى
5 الوزراء *c* وليس لذكره هنا محلّ والمقصود فى هذا الكتاب تراجم ملوك
مصر لا غير وما عدا ذلك يكون على سبيل الاستطراد *d* قال ابن الاثير
كانت ولايته يعنى الافضل ثمان وعشرين سنة وكان حسن السيرة
عادلا ثمّ اخذ فى تعداد امواله انتهى

وفيها توفّى الامام الحافظ المحدّث ابو محمّد الحسين بن مسعود
10 البغوىّ *e* المعروف بابن الفرّاء كان *f* اماما حافظا رحل الى البلاد وسمع
الكثير وحدّث وألّف وصنّف وكان يقال له مُحْيِى السُّنّة ومات
فى شوّال

وفيها توفّى الحافظ ابو محمّد عبد اللّه بن احمد بن عمران السمرقندىّ
الامام الحافظ المشهور سمع الكثير وروى عنه غير واحد وكان صدوقا
15 ثقة ديّنا

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع واربعة اصابع
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة اصابع وقيل *g* خمسة اصابع *h*

السنة الحادية *i* والعشرون من ولاية الآمر منصور على مصر
وهى سنة ٥١٦

20 فيها كانت وقعة عظيمة بين الامير ايل غازى بن ارتق صاحب

---

a) A om. *b* .. *c*) E om. *d*) B الاطراد. *e*) B البغدادى.
f) Fol. 323*x*. *g* .. *h*) A om. *i*) A الخامسة.

ماردين وبين الكفّار على تفليس *a* فعاد مريضا فمات *b* بعد ايّام ذُكر
وفاته هو نجم الدين ايل غازى بن ارتق صاحب ماردين وديار بكر
وحلب وهو ثالث مَن ظهر امره من ملوك بنى ارتق الاعيان وكان
ملكا شجاعا جوادا له غزوات ومواقف مشهورة مع الفرنج وكانت وفاته
5 فى هذه السنة عند *c* عوده من تفليس *a* بميّافارقين فى شهر رمضان
وذكر الذهبىّ وفاته فى الخالية والاصحّ ما قلناه فانّه عاد الى ميّافارقين
مريضا فنزل بظاهرها ومعه زوجته الخاتون بنت الامير ظهير *d* الدين
طغتكين صاحب دمشق فمات يوم الخميس سابع عشر شهر رمضان
فى قرية تعرف بالفحول فحُمل تابوته الى ميّافارقين وكان عنده ابنه
10 شمس الدولة سليمان فاستولى على ميّافارقين واستولى ابنه الآخر حسام
الدولة تمرداش *e* على ماردين

وفيها توفّى عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عبد
الله بن سليمان ابو محمّد والد ابى اليسر شاكر التنوخىّ المعرّىّ وُلد
بالمعرّة وقرأ الادب وقال الشعر ومن شعره (الكامل)

15 يَا مَنْ تَنَكَّبَ قَوْسَهُ وَسِهَامَهُ
وَلَهُ مِنَ ٱللَّحْظِ *f* ٱلسَّقِيمِ سُيُوفُ
يُغْنِيكَ عَنْ حَمْلِ ٱلسِّلَاحِ إِلَى ٱلْعِدَى
أَجْفَانُكَ ٱلْمَرْضَى وَهُنَّ حُتُوفُ

وفيها توفّى عبد الله بن يحيى بن البيلول الاندلسىّ كان اصله من *g*
20 مدينة سرقسطة *h* من المغرب *i* وكان فاضلا *k* اديبا *l* شاعرا ومن شعره
قوله (الطويل)

---

a) MSS تنيس. *b*) EA om. *c*) Fol. 323*b*. *d*) E ظهير.
e) E دمرداش. *f*) CD الخط. *g*) Fol. 324*a*. *h*) MSS سرقطة.
i) A المغرب. *k..l*) CD transp.

وَلَسْتُ بِمَنْ *a* يَبْغِى عَلَى ٱلشِّعْرِ رِشْوَةً
أَبَى ذاك *b* لِى *c* جَدٌّ *d* كَرِيمٌ *e* وَوَالِدُ *f*
وَإِنِّى مِنْ قَوْمٍ قَدِيمًا *g* ومُحْدَثًا *h*
تُبَاعُ عَلَيْهِمْ بِٱلْأُلُوفِ ٱلْقَصَائِدُ *i*

5 وفيها توفّى الحسين بن مسعود بن محمّد الشيخ الامام العلّامة ابو
محمّد البغوىّ الشافعىّ المعروف بابن *k* الفرّاء *j* الفقيه المحدّث المفسّر
وقد تقدّم ذكر وفاته فى الماضية والصحيح انّه مات فى هذه السنة وهو
مصنّف شرح السنّة ومعالم التنزيل والمصابيح وكتاب التهذيب *l* فى
الفقه والجمع بين الصحيحَيْن وكان ابوه يعمل الفراء ويبيعها ومات
10 بمرو الروذ *m* فى شوّال

وفيها توفّى *n* عبد الرحمان بن ابى *o* بكر عتيق بن خلف ابو القاسم
الصقلّى المقرئ المجوّد المعروف بابن الفحّام *p* مصنّف التجويد *q* فى
القراءات السبع كان من كبار شيوخ القرّاء *r* سكن الاسكندريّة *s* وقصده
الناس من النواحى لعلوّ إسناده وإتقانه *t*

15 وفيها *u* توفّى القاسم بن علىّ بن محمّد بن عثمان الشيخ الامام
العلّامة الاديب اللغوىّ النحوىّ ابو محمّد البصرىّ الحرامىّ الحريرىّ
مصنّف المقامات كان يسكن بنى حرام احد محالّ *v* البصرة ممّا يلى
الشطّ مولده ومربّاه بقرية المشان *w* من اعمال البصرة فى حدود سنة

---

a) MSS ممن. *b*) ABE ذلك. *c..d*) So Al-Maḳḳarî, I. 533; ABDE لجدّ C للجد. *e*) C الكريم. *f*) A ووالِد (others unvocalized). *g*) MSS كرام (A كِرَامِ). *h*) ABCD ومُجدنا E ومُحدبا. *i*) A القصايد *j..k*) E بالفرا. *l*) C التقريب. *m*) C الروم. *n..t*) C om. *o*) AB om. *p*) MSS الفحله (A العحله). *q*) ABCE التجريد; see Ḥâjjî Khalfa. *r*) ABE الاقرا. *s*) D دمشق والاسكندريه. *t*) See *n*. *u*) Fol. 324*b*. *v*) CD جبال. *w*) MSS المساف.

ستّ واربعين واربع مائة وكان احد ائمّة عصره فى الادب والبلاغة
والفصاحة وله مصنّفات كثيرة منها كتاب المقامات الذى *a* لا نظيرَ له
فى معناه وقد سلك فيه منوالَ بديع الزمان صاحب المقامات الذى *a*
عملها قبل الحريرىّ وقد تقدّم ذكره فى هذا الكتاب فى محلّه وفى
5 مقامات الحريرىّ هذا يقول امام الدنيا محمود الزمخشرىّ (السريع)

أُقْسِمُ بِٱللّٰهِ وَآيَاتِهِ وَمَشْعَرِ ٱلْحَجِّ وَمِيقَاتِهِ
إِنَّ ٱلْحَرِيرِيَّ حَرِيٌّ بِأَنْ نَكْتُبَ بِٱلتِّبْرِ مَقَامَاتِهِ

ومن شعر الحريرىّ *b* (البسيط)

لَا تَخْطُوَنَّ إِلَى خَطْءٍ وَلَا خَطَـا *c*
10 مِنْ *d* بَعْدِ *e* مَا *f* ٱلشَّيْبُ *g* فِي فَوْدَيْكَ *h* قَدْ وَخَطَا
وَأَيُّ عُذْرٍ لِمَنْ شَابَتْ ذَوَائِبُهُ
إِذَا سَعَى فِي مَيَادِينِ ٱلصِّبَى وَخَطَا

وقد ارّخ الذهبىّ وفاته فى السنة الماضية والله اعلم

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ستّة اذرع وستّة وعشرون
15 اصبعا مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وثلاثة *i* اصابع *k*

السنة الثانية والعشرون من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى سنة ٥١٧

فيها قبض السلطان محمود السلجوقىّ على وزيره عثمان بن نظام
الملك وبعث الخليفة بعزل اخيه *m* احمد عن وزارته فبلغ احمدَ فانقطع
20 عن الديوان

---

a) E التى. *b*) E adds رحمه الله. *c*) Fol. 325*a*; variant readings in Durrat al-Ghawwas, p. 114. *d..e*) C اذا. *f*) D om. *g*) MSS المشيب. *h*) E فوديك. *i..k*) C سوا D om. *m*) A om.

وفيها سار الامير نور الدولة بلك *a* بن ارتق الى غزو مدينة الرهاء في شهر رجب

وفيها توفّى الامير الحاجب فيروز شِحْنة دمشق وكان اميرا صالحا ديّنا وله آثار جميلة بدمشق وغيرها

وفيها توفّى *b* احمد بن محمّد بن علىّ ابو عبد اللّه بن الخيّاط 5 التغلبىّ *c* الدمشقىّ الكاتب الشاعر *d* المجيد طاف البلاد ومدح الاكابر والملوك قيل *e* انّه دخل حلب في حداثة سنّه فقصد دار ابى الفتيان *f* بنْ حيّوس *g* الشاعر وقد اسنّ قال فدخلتُ عليه فقال من اين انتَ فقلت من دمشق فقال ما صناعتك قلت *h* الشعر قال فأَنْشِدْنى من شعرك فانشدته قولى (الكامل) 10

لَمْ يَبْقَ عِنْدِى مَا يُبَاعُ بِحَبَّةٍ وَكَفَاكَ شَاهِدُ مَنْظَرِى عَنْ مَخْبَرِى
إِلَّا صِيَانَةُ مَاءِ وَجْهٍ صُنْتُهُ مِنْ أَنْ تُبَاعَ وَأَيْنَ أَيْنَ ٱلْمُشْتَرِى

قال نعيتَ الىّ نفسى قلتُ ولِمَ قال لانّ الشأم لا تخلو من شاعر مجيد ولا يجتمع فيها شاعران وانت مُوازنى في هذه الصناعة ثمّ اعطانى دنانير وكسوة ومن شعره ايضا قوله في جواب كتاب (البسيط) 15

وَافَى كِتَابُكَ أَسْنَى مَا يَعُودُ بِهِ وَفْدُ ٱلْمَسَرَّةِ مِنّى إِذْ يُوَافِينِى
فَظَلْتُ أَطْوِيهِ مِنْ شَوْقٍ وَأَنْشُرُهُ وَٱلشَّوْقُ يَنْشُرُنِى فِيهِ وَيَطْوِينِى

وفيها *i* قُتل الوزير عثمان بن نظام الملك كان استوزره السلطان محمود بن محمّد شاه السلجوقىّ فبعث عمّه سنجر شاه السلجوقىّ يطلبه فقال ابو نصر المستوفى متى بعثتَ *k* به حيّا الى عمّك سنجر 20 شاه لم تَأْمَنْه اقْتُلْه وابعث اليه برأسه فبعث عنبرا الخادم اليه ليقتله فعرف عثمان وقال امهلنى حتّى اصلّى ركعتين فقام وصلّى وقال لعنبر

a) MSS ملك *b*) Fol. 325*b*. *c*) So Ibn Khallikân; MSS البعلبكى. *d*) E المشهور. *e*) E وقيل. *f*) ABE الغسان CD الحفان. *g*) E حيوش. *h*) قال. *i*) Fol. 326*a*. *k*) B جيبت CD بعث.

ارى سيفك ما اراه ايّاه سيفى امضى منه فلا تقتلنى الّا بـه وناوله
ايّـاه فقتله بـه فلمّا كان بعد قليل بعث السلطان محمود الى ابى *a*
نصر المستوفى مَن فعل به كذلك وذبحه ذبح الشاة قلتُ الجَزاء من
جنس العمل

5 وفيها توفّى عبد المنعم بن حفاظ *b* بن احمد بن خلف المحدّث
ابو البركات الانصارىّ الدمشقىّ ويعرف بابن البقلىّ كان جوادا فاضلا
سمع الكثير واستوزره جرجان *c* بن قراجا صاحب حمص ثمّ بلغه انّه
كاتب طغتكين صاحب دمشق فقبض عليه وكحله فرجع الى *d*
دمشق *e* اعمى فاقام *f* بها حتّى مات

10 امر النيل فى هذه السنة الماء القديم ثمانية اذرع وعشرة اصابع
مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وعشرة اصابع

السنة الثالثة والعشرون من ولاية الآمر منصور على مصر
وهى سنة ٥١٨

فيها عزم دبيس على قصد *g* بغداد وكان دبيس قد التجأ الى
15 طغريل *h* بن محمّد شاه السلجوقىّ فتأهّب الخليفة المسترشد بالله
للقائهما وجمع الجيوش من كلّ جانب ثمّ ترك دبيس المجىء فى هذه
السنة لامرٍ مّا

وفيها كاتب اهل حلب اق سنقر صاحب الموصل فسار الى حلب
فسلّمها اليه اهلها وهرب منها الامير سكمان *i* بن ارتق فساق اق
20 سنقرُ البرسقىّ خلفه فلحقه بمنبج فقتله

---

a) E om. *b*) Yâḳût, II. 875 mentions ابو البركات عبد المنعم بن محمّد حافظ الحفاظ البقلى بمكّة. *c*) See Index. *d*..*e*) E اليه. *f*) Fol. 326*b*. *g*) CD قتال. *h*) ABCD طغرلبك E طريلبك. *i*) MSS شكمان.

وفيها استولت الفرنج على صور بالامان بعد امور وحروب ذكرناها
فى اوّل ترجمة الآمر هذا

وفيها توفّى عبد اللّه بن محمّد بن علىّ بن محمّد القاضى ابو[a]
جعفر الدامغانىّ الحنفىّ شهد عند ابيه ثمّ ولى قضاء الكرخ من قبل
اخيه ثمّ ترك ذلك ورمى الطيلسان وولى حجبة باب النوبى[b] للخليفة 5
وعظم ذلك على اخيه وكان فاضلا كريم الاخلاق حسن العشرة خليقا
للرئاسة

وفيها توفّى محمّد بن نصر بن منصور ابو[c] سعد القاضى الهروىّ
كان فى بداءة امره فقيرا حتّى اتّصل بالخليفة وصار سفيرا بينه وبين
الملوك واستُشهد هو وولده بهمذان وكانت له اليد الباسطة فى النظم 10
والنثر ومن شعره (الوافر)

أُوَدِّعُكُمْ وَأُودِعُكُمْ جَنَانِى وَأَنْثُرُ دمْعَتِى[d] نَثْرَ ٱلْجُمَانِ
وَإِنِّى لَا أُرِيدُ لَكُمْ فِرَاقًا وَلٰكِنْ هٰكَذَا حُكْمُ ٱلزَّمَانِ

وفيها توفّى الفقيه ابو الفتح سلطان بن ابرٰهيم المقدسىّ الشافعىّ
بمصر[e] قاله الذهبىّ كان فقيها عالما بارعا فى فنون 15

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع[f] واربعة[g] وعشرون
اصبعا مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا واربعة عشر اصبعا

السنة الرابعة والعشرون من ولاية الآمر منصور على مصر
وهى سنة ٥١٩

فيها جسّر[i] دبيس بن صدقة طغريلَ بن محمّد شاه السلجوقىّ 20

a) Fol. 327*a*. *b*) MSS النوبة. *c*) MSS بن. *d*) So E; AB دمعى CD مدمعى; read أَدْمُعِى or وَنَثْرُ مدمعى? *e*) MSS add فى هذه السنة. *f*) Fol. 327*b*. *g*) B om. *h*) AC وفيها. *i*) C حلس D حبس.

على قصد بغداد وان يطلب السلطنة لنفسه فسار *a* واستعدّ له
الخليفة المسترشد ووقع له معهما حروب آلت الى انّ دبيسا توجّه
بعد هزيمته الى سنجر شاه السلجوقيّ مستجيرا به فاجاره ثمّ
قبض عليه

5 وفيها قبض الآمر صاحب الترجمة على وزيره المامون ابى عبد الله
ابن البطائحيّ وعلى اخيه احمد *b* المؤتمن واستولى على اموالهما
وذخائرهما ثمّ قتلهما وكانا قد دبّرا في القبض عليه والمأمون هذا
هو بانى جامع الاقمر بالقاهرة وكان الآمر استوزره بعد قتل الافضل شاه
هنشاه بن امير الجيوش

10 وفيها توفّى *c* احمد بن محمّد بن الفضل *d* ابو الفضل الكاتب
الاديب الفاضل الشاعر المشهور المعروف بابن الخازن وقد تقدّم *e* ذكر
وفاته فيما مضى والله اعلم

وفيها قُتل الامير اق سنقر البرسقيّ صاحب الموصل كان اميرا
شجاعا جوادا عادلا في الرعيّة وكان الخلفاء والملوك يحترمونه وكان قد
15 احترز من الباطنيّة بالرجال والسلاح والجنداريّة *f* فدخل يوم الجمعة
لجامع الموصل فجاء الى المقصورة وفيها جماعة من الصوفيّة لهم عادة
يصلّون فيها فاستراب بهم ودخل في الصلوة وتأخّر عنه اصحابه فوثب
عليه ثلاثة في زيّ الصوفيّة فضربوه بالسكاكين فلم تعمل في جسده
للدرع *g* الذى كان عليه فصاحوا رأسه وجهه فضربوه حتّى قتلوه وقُتلوا
20 الثلاثة وحزن الناس عليه واقاموا ابنه مسعودا مقامه

وفيها توفّى الامير سليمان بن ايل غازى بن ارتق صاحب

---

a) CE om. *b*) D om. *c*) Fol. 328*a*. *d*) ABCD add الاديب. *e*) Year 512. *f*) CD والخازنداريه. *g*) E للدرع.

ميّافارقين كان *a* عادلا شجاعا *b* جوادا مات فى شهر رمضان ودُفن عند ابيه وجاء اخوه تمرداش من ماردين فملك ميّافارقين واحسن الى اهلها

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم تسعة اذرع وثلاثة اصابع مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا واربعة عشر اصبعا

السنة الخامسة والعشرون من ولاية الآمر منصور على مصر 5 وهى سنة ٥٢٠

فيها توفّى احمد بن محمّد بن *c* محمّد *d* الشيخ ابو الفتح الغزّالىّ الطوسىّ *e* اخو ابى حامد الغزّالىّ المقدّم ذكره كان متصوّفا متزهّدا فى اوّل عمره ثمّ وعظ وكان مفوّها قال ابن الجوزىّ ولمّا وعظ قبّله العوامّ وجلس فى دار السلطان محمود فاعطاه الف دينار فلمّا خرج وفرس *f* 10 الوزير فى الدهليز بمركب ذهب وقلائد وطوق ذهب فركبه ومضى وبلغ الوزيرَ فقال لا يتبعه احد ولا يعاد الفرس انتهى *g*

وفيها توفّى عبد اللّه بن *i* القاسم بن *h* المظفّر بن علىّ القاضى ابو محمّد المرتضى الشهرزورىّ والد قاضى القضاة كمال الدين كان احد الفضلاء الشهرزوريّين *k* والعلماء المذكورين وكان له النظم *l* والنثر ومن 15 شعره (الطويل)

وَبَانُوا فَكَمْ دَمْعٍ مِنَ ٱلْأَسْرِ أَطْلَقُوا نَجِيعًا وَكَمْ قَلْبٍ أَعَادُوا إِلَى ٱلْأَسْرِ
فَلَا تُنْكِرُوا خَلْعِى *m* عِذَارِى تَأَسُّفًا عَلَيْهِمْ فَقَدْ أَوْضَحْتُ عِنْدَكُمْ عُذْرِى

وفيها توفّى محمّد بن الوليد بن محمّد بن خلف بن سليمان بن ايّوب الشيخ الامام الفقيه الصوفىّ المالكىّ ابو بكر الطرطوشىّ *n* 20

---

a) Fol. 328*b*. *b*) AB om. *c*..*d*) E om. *e*) B om. *f*) C رأى فرس. *g*) E om. *h*) Fol. 329*a*. *i*) D om. *k*) BCD الشهرزوريه E السهرزوريين. *l*) B adds الرايق. *m*) A لخلعى. *n*) C الطرطوسى.

الاندلسيّ العالم المشهور نزيل الاسكندريّة وطرطوشة آخر بلاد
المسلمين من الاندلس وقد عادت الآنَ للفرنج وكان يُعْرَف بابن ابى
رندقة *a* حجّ ودخل العراق وسمع الكثير وكان عالما زاهدا ورعا ديّنا
متواضعا متقشّفا متقلّلا من الدنيا راضيا باليسير *b* وقال *c* ابن خلّكان
5 انّه دخل على الافضل بن امير الجيوش بمصر فبسط تحته مئزره *d* وكان
الى جانب الافضل نصرانيّ فوعظ الافضلَ حتّى ابكاه ثمّ انشد (السريع)

يَا ذَا ٱلَّذِى طَاعَتُهُ قُرْبَةٌ وَحَقُّهُ مُفْتَرَضٌ وَاجِبُ
إِنَّ ٱلَّذِى شُرِّفْتَ مِنْ أَجْلِهِ يَزْعُمُ هٰذَا أَنَّهُ كَاذِبُ

واشار الى النصرانيّ فاقام الافضل النصرانيَّ من موضعه وابعده وقد
10 صنّف الشيخ ابو بكر *e* كتاب سراج الملوك للمامون الذى ولى وزارة
مصر بعد الافضل وقد تقدّم ذكره في الماضية وله تصانيف اخرى
وفضله مشهور لا يحتاج الى بيان

امر النيل في هذه السنة الماء القديم ثمانية اذرع وثلاثة اصابع
مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا واصبع واحد

15 السنة السادسة والعشرون من ولاية الآمر منصور على مصر
وهى سنة ٥٢١

فيها قتل الباطنيّة وزير السلطان سنجر شاه السلجوقيّ وكان قد
اهدى منهم اثنى عشر الفا فبعثوا *f* اليه سائسا يخدم في اسطبله مدّة
الى ان وجد الفرصة فدخل الوزير يوما يفتقد خيله فوثب عليه
20 المذكور فقتله وقُتل بعده

وفيها قُتل *g* الامير مسعود بن اق سنقر البرسقيّ بالرحبة وكان

---

a) MSS زيد. *b*) E بالقليل. *c*) E قل. *d*) Fol. 329*b*.
e) E adds الطرطوشى. *f*) Fol. 330*a*. *g*) CD توفى.

عزمه اخذ دمشق فعوجل وكان ولى a بعد موت ابيه اق سنقر فى
الحالية فلم يطل مدّته

وفيها توفّى احمد بن عبد الواحد بن احمد بن محمّد بن عبد
الله بن محمّد بن المتوكّل على الله الامام المحدّث ابو السعادات سمع
الحديث الكثير ورحل البلاد b مات متردّيا من سطحه فى شهر رمضان 5
ببغداد وكان صحيح السماع ثقة

وفيها توفّى هبة الله بن علىّ بن ابرٰهيم ابو المعالى الشيرازىّ c كان
من اعيان الفضلاء وله شعر جيّد

وفيها توفّى العبد الصالح الزاهد ابو الحسن علىّ بن المبارك بن
الفاعوس زاهد بغداد كان كبير القدر احد اعيان الصوفيّة وله احوال 10
وكرامات مات ببغداد وكان له مشهد عظيم

امر d النيل فى هذه السنة الماء القديم ثمانية اذرع وسبعة عشر
اصبعا مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا واصابع لم تحرّر

السنة السابعة والعشرون من ولاية الآمر منصور على مصر
وهى سنة ٥٢٣

فيها توفّى الحسن بن علىّ بن صدقة الوزير ابو علىّ جلال الدين 15
وزير الخليفة المسترشد بالله العبّاسىّ كان فاضلا ديّنا رئيسا عاقلا حسن
السيرة محمود الطريقة محبوبا للخاصّة والعامّة جوادا ممدّحا مات
ببغداد وحزن عليه الخليفة وتطاول بعد موته للوزارة جماعة منهم عزّ
الدولة بن المطّلب وابن الانبارىّ e واحمد بن نظام الملك وغيرهم فلم

---

a) AB om. b) CD ودخل. c) E الشيزارى. d) Fol. 330*b*.
e) C الاخبارى.

يستوزر الخليفة احدا منهم واستناب نقيب النقباء علىّ بن طراد
الزينبىّ الحنفىّ

وفيها توفّى الحسين بن علىّ بن ابى القاسم الفقيه العلّامة ابو علىّ
اللامشىّ السمرقندىّ الحنفىّ كان اماما مفتّنا يُضْرَب به المثل فى
5 النظم *a* وسمع الحديث ورواه وكان صالحا *b* ديّنا على طريق السلف
مطّرحا للكلفة ومات بسمرقند

وفيها توفّى الامير ظهير الدين ابو المنصور طُغتكين *c* بن عبد الله
الاتابك صاحب الشأم مملوك تاج الدولة تتش *d* بن الب ارسلان *e*
السلجوقىّ كان طغتكين *f* مقدّما عند استاذه تتش *d* المذكور وزوّجه
10 امّ ابنه دقماق ونصّ عليه فى اتابكيّة ابنه دقماق المذكور *g* فقام
بتدبير ملكه احسن قيام وغزا الفرنج غير مرّة وله فى الجهاد اليد
البيضاء وقد ذكرنا بعض وقائعه فى اوّل *h* ترجمة الآمر هذا مع الفرنج
على سبيل الاختصار يُعْرَف *i* من ذلك *k* همّته وشجاعته وكان عادلا فى
الرعيّة ولمّا احتُضر اوصى بالملك الى ولده تاج الملوك *l* بورى فسار فى
15 الناس ايضا احسن سيرة ومات طغتكين فى صفر بعد ان حكم دمشق
سنين *m* كثيرة رحمه الله تعالى *n*

وفيها توفّى عبد الله بن طاهر بن محمّد بن ددوا *o* ابو محمّد
الواعظ وُلد بصور ونشأ بالشأم قال *p* انشدنى *q* ابو اسحق الشيرازىّ
لنفسه (السريع)

---

a) E النشر. *b*) Fol. 331*a*. *c*) C طغكين D طغنكين.
d) MSS تقش. *e*) MSS رسلان *f*) C طفتكين. *g*) E om.
h) CD om. *i*) A نُعَرِّف BCD unpointed. *k*) ABD om.
l) MSS الدولة. *m*) ABCE سنينا. *n*) E om. *o*) AD كاكو.
p) A وفيها. *q*) Fol. 331*b*.

لَمَّا أَتَانِي كِتَابٌ مِنْكَ مُبْتَسِمًا *a* عَنْ كُلِّ مَعْنًى وَلَفْظٍ غَيْرِ مَحْدُودِ
حَكَتْ مَعَانِيهِ فِي أَثْنَاءِ أَسْطُرِهِ أَفْعَالَكَ ٱلْبِيضَ فِي أَحْوَالِيَ ٱلسُّودِ

امر النيل في هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع وثمانية اصابع
مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وثلاثة عشر اصبعا

السنة الثامنة والعشرون من ولاية الآمر منصور على مصر 5
وهي سنة ٥٢٣

فيها ضمن زنكي بن اق سنقر للسلطان مائة الف دينار على ان
لا يعزله عن الموصل وضمن للخليفة للسلطان ايضا مثل ذلك ولا يُوَلِّيَ
دبيسا ولاية وكان للخليفة يكره دبيسا فقبل السلطان ذلك

وفيها توفّي طاهر بن سعد الصاحبُ الوزير ابو عليّ المزدقانيّ *b* كان 10
شجاعا جوادا بنى المسجد على الشرف شماليّ دمشق ويُسمّى
مسجد الوزير وكان قد عاداه *c* وجيه *d* الدولة بن الصوفيّ فانتمى *e*
الى الاسماعيليّة خوفا منه فقُتل هناك

وفيها توفّي هبة اللّه بن احمد بن محمّد الحافظ المحدّث ابو محمّد
الانصاريّ المعروف بابن الاكفانيّ سمع الكثير ولقى الشيوخ وسمع جدّه 15
لامّه ابا الحسن بن صصرى وغيره

وفيها توفّي الحافظ *f* ابو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثقفيّ الفقيه
العالم المشهور مات وله تسع وثمانون سنة

وفيها توفّي ابو الحسن عبيد اللّه بن محمّد بن الامام ابى بكر
البيهقيّ ببغداد في جمادى الاولى وكان فاضلا *g* فقيها *h* سمع الحديث 20

وفيها توفّي الفقيه المحدّث ابو الحجّاج يوسف بن عبد العزيز

---

a) Sic! *b*) MSS المردقانى. *c*) CD فاداه. *d*) AB وجيه CD
وزير. *e*) Fol. 332*a*. *f*) D om. *g*..*h*) B transp.

الميورقىّ الاصل ثمّ الاسكندرىّ وبها توفّى كان اماما فقيها عالما بارعا مفنّنا فى كثير من العلوم *a*

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع وستّة وعشرون اصبعا مبلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وخمسة اصابع

5 السنة التاسعة والعشرون من ولاية الآمر منصور على مصر

وهى *b* سنة *c* ٥٢٤ وهى السنة التى قُتل فيها الآمر صاحب الترجمة حسبما ذكرناه مفصّلا فى ترجمته اوّلا

وفيها اعنى سنة اربع وعشرين استوزر بورى بن طغتكين صاحب دمشق المفرّج بن الصوفىّ

10 وفيها وصل زنكى بن اق سنقر الى حلب من الموصل وقد اظهر انّه على عزم الجهاد وراسل بورى يلتمس منه المعونة على محاربة الفرنج فارسل اليه بورى مَن استحلفه الأَيْمان المُغلَّظة *d* واستوثق منه *e* لنفسه ولصاحب حمص وحماة

وفيها ظهرت بالعراق عقارب طيّارة لها اجنحة وهى ذات شوكتَيْن 15 فقتلت من الاطفال خلقا كثيرا قاله صاحب مرآة الزمان والعهدة عليه فيما نقلناه عنه

وفيها توفّى ابرٰهيم بن عثمان بن محمّد ابو اسحٰق الغزّىّ *f* الكلبىّ الشاعر مولده بغزّة *g* كان احد فضلاء الدهر رحل الى *h* البلاد وامتدح جماعة من الرؤساء ومن شعره واجاد *i* الى الغاية (الكامل)

20 قالوا هَجَرْتَ ٱلشِّعْرَ قُلْتُ ضَرُورَةً   بَابُ ٱلبَوَاعِثِ وَٱلدَّوَاعِى مُغْلَقُ

---

a) BD العلم. *b*) Fol. 332*b*. *b . . c*) D om. *d*) AD الغليظة. *e*) CD om. *f*) MSS المغربىّ. *g*) MSS بغزنة. *h*) CD om. *i*) *k*) Fol. 333*a*.

خَلَتِ ٱلْبِلَادُ a فَلَا كَرِيمٌ يُرْتَجَى   مِنْهُ ٱلنَّوَالُ وَلَا مَلِيحٌ يُعْشَقُ
وَمِنَ ٱلْعَجَائِبِ أَنَّهُ لَا يُشْتَرَى   وَيُخَانُ b فِيهِ مَعَ ٱلْكَسَادِ وَيُسْرَقُ

وفيها توفّى الحسين بن محمّد بن عبد الوهّاب الامام البارع ابو عبد الله النحوىّ وهو اخو ابى المكارم بن c فاخر النحوىّ لامّه قرأ بالروايات وسمع الحديث الكثير واشتغل باللغة والادب وقال الشعر الرائق 5

امر النيل فى هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع واربعة اصابع مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا واربعة اصابع

---

a) E الديار. b) D ويجاف E ويُخاف. c) MSS om.

انتهى الجزء الثانى من النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة يتلوه ان شاء الله الجزء الثالث

INDICES.

I. NAMES OF PERSONS, TRIBES, SECTS. *a*)

---

a) Main references under the اسم (except in the case of Caliphs, Sultans, etc.); cross-references under each لقب, and each نسبة derived from a place-name; hence, in general, names like ابو الحسن البغدادى are cross-referred under البغدادى but not under ابو الحسن.

a) Other authorities انسيز and اقسيس (cp. 312, notes e and f); and with the MSS (p. 246, note a) انسز cp. انسز, Ibn Khaldûn, V. 4.

---

a) Ibn al-Athir IX 294 الحسن.

احمد بن عبد الله بن احمد بن غالب بن زيدون ابو الوليد المخزومىّ القرطبىّ الشاعر 246.21

[احمد بن عبد الله بن سليمان] انظر المعرّى

احمد بن عبد الله بن فضالة الماهر ابو الفتح الموازينىّ الحلّى الشاعر 227.12

احمد بن عبد الله بن محمّد بن علىّ ابو عمر ابن الباجىّ *a* الحافظ 97.17

احمد بن عبد العزيز بن الحسن ابو يعلى الطاهرىّ 205.16

احمد بن عبد الملك بن عُطاش مقدّم الباطنيّة 349.8

احمد بن عبد الملك بن علىّ ابو صالح النيسابورىّ الحافظ 263.9

احمد بن عبد الواحد بن احمد .... بن المتوكّل على الله ابو السعادات البغدادىّ المحدّث 387.3

احمد بن عثمان بن عيسى ابو نصر الخلّاف المحدّث 212.14

احمد بن عَطاء بن احمد بن محمّد بن عطاء ابو عبد الله الرُوذَبارىّ 25.1 61.1

احمد بن علىّ بن احمد الهائم ابو علىّ المدائنىّ الشاعر 60.12

احمد بن علىّ ابو بكر الرازىّ الفقيه 116.17 28.3, 11

احمد بن علىّ بن ثابت بن احمد بن مهدىّ ابو بكر البغدادىّ الخطيب 374.10 355 2 260.3 246.3 230.4 224.5

احمد بن علىّ بن حَجَر شهابُ الدين الدمشقىّ القاضى 250.8 244.7

احمد بن علىّ بن عبد الله بن عمر بن سِوار ابو طاهر المقرئ 342.18

احمد بن علىّ بن عمر ابو الحسين الحريرىّ المحدّث 50.15

احمد بن علىّ بن محمّد جلال الدولة ابو الحسين العلوىّ الدمشقىّ القاضى 260.1

a) Read so with al-Mushtabih.

---

a) Ibn Khaldûn reads with ABE البانشرنى. *b*) So al-Mushtabih.
c) Yâkût = ابو الحسن القنطرى.

احمد بن محمّد بن احمد بن القاسم بن اسمٰعيل الضّبّيّ المَحامليّ
الفقيه 144.10

احمد بن محمّد البشْرىّ المحدّث 95.16

احمد بن محمّد ابو حامد السّرْخسىّ الشجاعىّ البلخىّ الفقيه 285.7

احمد بن محمّد بن الحسن بن الخَضْر ابو طاهر الجواليقىّ الحافظ 283.5

احمد بن محمّد بن دُوست ابو سعيد *a* النيسابورىّ الفقيه 280.19

احمد بن محمّد بن صاعد ابو نصر النيسابورىّ القاضى 285.4

احمد بن محمّد بن العاص بن احمد بن سليمان بن عيسى ابن دَرّاج
ابو عمر القسطلىّ الشاعر 155.16

احمد بن محمّد بن عبد الله بن احمد ابو الفضل الهاشمىّ القاضى 205.19

احمد بن محمّد بن عبد الله بن العبّاس بن محمّد بن عبد الملك
ابن ابى الشوارب ابو الحسن القرشىّ القاضى 147.7 103.7

احمد بن محمّد بن عبد الله ابو عبد الله الخَوْلانىّ القرطبىّ الحافظ 364.4

احمد بن محمّد بن عبد الله ابو عبد الله العلوىّ 56.3 45.12

احمد بن محمّد بن عبد الله ابو عمر *b* العلوىّ الطَّلَمَنْكىّ 192.13

احمد بن محمّد ابو عبد الله القصرىّ المحدّث 205.12

احمد بن محمّد بن عبد الله ابن النّقور ابو الحسن البغدادىّ البزّاز
الحافظ 263.17

احمد بن محمّد بن عبد الرحمان ابو العبّاس الابيوردىّ *c* القاضى 162.20

احمد بن محمّد بن عبد الرحمان ابو عبيد الهروىّ اللغوىّ 111.9

احمد بن محمّد بن عقيل *d* ابو العبّاس الشَّهْرَزُورىّ الشاعر المحدّث
254.8 240.18

---

a) Ibn al-Athîr سعد. *b*) Yâkût ... ابو عمرو وقيل ابو جعفر المعافرىّ. *c*) So Ibn al-Athîr IX. 299. *d*) A عَقيل.

a) See note s. v. مروان.

---

a) For the MSS ازدشير cp. Ibn Khallikân, s.v. سابور بن اردشير.

الاسدىّ ابو محمّد انظر عبد الله بن محمّد بن عبد الله ابن الاكفانىّ
الاسفراييىّ ابو اسحٰق انظر ابرٰهيم بن محمّد بن ابرٰهيم
الاسفراييىّ ابو حامد انظر احمد بن محمّد بن احمد
الاسفراييىّ ابو سهل انظر بشر بن احمد
اسفهدوست بن محمّد بن الحسن *a* ابو *b* منصور الديلمىّ الشاعر 261.17
الاسكافىّ ابو علىّ انظر الحسن بن محمّد بن اسمٰعيل الموفّق
الاسكندرىّ ابو الحجّاج انظر يوسف بن عبد العزيز الميورقىّ
اسلم بن احمد بن سعيد الاندلسىّ القاضى 165.6
اسمٰعيل بن ابرٰهيم بن العبّاس بن الحسن ابن ابى الجنّ ابو الفضل الحسينىّ 353.5
اسمٰعيل بن احمد بن ابرٰهيم بن اسمٰعيل ابو سعد الجرجانىّ 97.9
اسمٰعيل بن احمد بن الحسين بن على بن موسى ابو علىّ البَيْهَقى 360.9
اسمٰعيل بن ابى بكر ابو سعد الاسمٰعيلىّ 97.19
اسمٰعيل بن حمّاد ابو نصر الجوهرىّ اللغوىّ 91.18
اسمٰعيل بن عبّاد بن العبّاس ابو القاسم الوزير 56.7 33.11 27.10 16 12
اسمٰعيل بن عبد الرحمٰن بن احمد بن اسمٰعيل بن ابرٰهيم بن عائذ بن عامر ابو عثمان الصابونىّ النيسابورىّ المفسّر 222.12
اسمٰعيل بن علىّ بن الحسن بن علىّ ابو علىّ الاصمّ الحاجرىّ النيسابورىّ الفقيه 344.13
اسمٰعيل بن علىّ بن الحسين *c* زنجويه ابو سعد الدارمى الرازىّ الحافظ 212.20
اسمٰعيل بن علىّ ابو محمّد النعين زربىّ الشاعر 260.8
اسمٰعيل بن عمرو السليمىّ *d* 17.3

---

a) Al-Kutubî شيرويه. *b*) Al-K. ابن. *c*) Yâkût adds ابن.
d) A السُّلَيمىّ.

اسمٰعيل بن محمّد النيسابورى 92.1

اسمٰعيل بن المستنصر الفاطمى 299.11

الاسمعيلى ابو بكر انظر احمد بن ابرٰهيم بن اسمٰعيل

الاسمعيلى ابو سعد انظر اسمٰعيل بن ابى بكر

الاسمعيليّه 348.5 389.13

الاشعرى ابو الحسن انظر علىّ بن اسمٰعيل

الاشقر ابو منصور انظر محمود بن اسمٰعيل الاشقر ابو منصور الاصبهانى

ابن اصبغ انظر عبد الرحمان بن محمّد بن عيسى بن فطيس ابو المطرّف

الاصبهانى ابو احمد انظر عبيد الله بن يعقوب بن اسحٰق

الاصبهانى ابو بكر انظر احمد بن موسى بن مردويه

الاصبهانى ابو بكر انظر محمّد بن ابرٰهيم بن علىّ

الاصبهانى ابو بكر انظر محمّد بن احمد بن محمّد بن الحسن بن ماجة الابهرى

الاصبهانى ابو بكر انظر محمّد بن الحسن بن فورك

الاصبهانى ابو بكر انظر محمّد بن علىّ بن ابرٰهيم بن مصعب

الاصبهانى ابن زيدة انظر محمّد بن عبد الله بن احمد بن ابرٰهيم التاجر

الاصبهانى ابو سعيد انظر محمّد بن محمّد بن محمّد المطرّز

الاصبهانى ابو العبّاس انظر احمد بن بشرويه

الاصبهانى ابو الفتح انظر احمد بن محمّد بن احمد (الحدّاد)

الاصبهانى ابو محمّد انظر عبد الله بن محمّد بن جعفر بن حبّان

الاصبهانى ابو محمّد انظر عبد الله بن محمّد بن عبد الرحمان ابن اللبّان

الاصبهانى ابو منصور انظر محمود بن اسمٰعيل الاشقر

الاصبهانى ابو منصور انظر معمّر بن احمد بن محمّد بن زياد

الاصبهانى ابو نعيم انظر احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحٰق

---

a) Ibn al-Ḳalânisî and al-Maḳḳarî نصر.

الانماطىّ انظر مبارك

أنُوشتكين قسيم الدولة منتخب *a* الدولة الدزبرىّ *b* 151.5 135.9 197.15

انوشروان الامير 171.17

الاهوازىّ ابو الحسن انظر علىّ بن ماكولا

الاهوازىّ ابو علىّ انظر الحسن بن علىّ بن ابرٰهيم

الاهوازىّ ابو محمّد انظر عبد الله بن ابى علّان

الاوحد ابو محمّد وزير سلطان الدولة 139.18

اياز الامير 346.18

إيل غازى بن ارتق نجم الدين صاحب ماردين 356.9 354.16 315.19 363.5 376.4 377.20

ابو ايّوب الانصارىّ 283.11

الايّوبيّة 309.8

ابن بابك انظر عبد الصمد بن منصور بن الحسن

البابلىّ ابو الفرج 230 11

الباجىّ ابو الوليد انظر سليمان بن خلف بن سعد بن ايّوب بن وارث التجيبىّ القرطبىّ

ابن الباجى ابو عمر انظر احمد بن عبد الله بن محمّد بن علىّ

الباخرزىّ ابو الحسن انظر علىّ بن الحسن بن علىّ بن ابى طيّب

باد انظر الحسين بن دوستك ابو عبد الله الكردىّ

ابن باديس انظر المعزّ بن باديس

بارزطغان قطب الدولة والى دمشق 240.5

---

a) Ibn al-Ḳalânisî منتجب. *b*) Ibn al-Ḳalânisî, p. 71: فاشتراه القائد تنزبر بن اونيم.

البصريّة 131 12

البطائحىّ انظر احمد المؤتمن

البطائحىّ ابو الحسن انظر علىّ بن نصر مهذّب الدولة

البطائحىّ ابو القاسم انظر المظفّر بن علىّ الموفّق

البطائحىّ ابو محمّد انظر الحسن بن عمران

ابن البطائحىّ انظر محمّد بن مختار بن فاتك المأمون

البعلبكّىّ ابو عبد اللّه انظر احمد بن محمّد بن علىّ ابن الخيّاط

البعلبكّىّ ابن صقيل 272.15

البغدادىّ ابو بكر انظر احمد بن علىّ بن ثابت (الخطيب)

البغدادىّ ابو الحسن انظر احمد بن الحسين بن احمد ابن السمّاك

البغدادىّ ابو الحسن انظر احمد بن محمّد بن عبد اللّه ابن النقور

البغدادىّ ابو الحسن انظر علىّ بن عمر بن احمد ... الدارقطنىّ

البغدادىّ ابو الحسن انظر محمّد بن احمد بن اسمعيل بن عنبس

البغدادىّ ابو الحسن انظر محمّد بن احمد بن محمّد ابن رزقويه

البغدادىّ ابو الحسن انظر محمّد بن محمّد بن ابرهيم بن مخلد

البغدادىّ ابو الحسن انظر ناجية بن محمّد بن سليمان

البغدادىّ ابو الحسين انظر محمّد بن جعفر

البغدادىّ ابو الحسين انظر محمّد بن مظفّر بن موسى بن عيسى (البزّاز)

البغدادىّ ابو حفص انظر عمر بن احمد بن عثمان ابن شاهين

البغدادىّ ابو الرضى انظر الفضل بن المنصور ابن ظريف

البغدادىّ ابو سعد انظر المعمّر بن علىّ بن ابى عمامة (البزّاز)

البغدادىّ ابو السعادات انظر احمد بن عبد الواحد

البغدادىّ ابو طاهر انظر الحسين بن احمد بن النقّار

البغدادىّ ابو طاهر انظر محمّد بن احمد بن عبد اللّه بن نصر الذهلىّ

البغدادىّ ابو عبد الله انظر الحسين بن احمد بن الحجّاج (الشاعر)
البغدادىّ ابو عبد الله انظر الحسين بن محمّد بن عبد الوهّاب (النحوىّ)
البغدادىّ ابو علىّ انظر الحسن بن محمّد بن ابرهيم
البغدادىّ ابو عمر انظر الحسن بن عثمان بن احمد بن الحسين ابن سورة
البغدادىّ ابو الفرج انظر احمد بن محمّد بن عمر ابن المسلمة
البغدادىّ ابو الفوارس انظر عمر بن المبارك بن عمر
البغدادىّ ابو القاسم انظر بكر بن شاذان بن بكر
البغدادىّ ابو القاسم انظر الحسن بن الحسن بن علىّ بن المنذر
البغدادىّ ابو القاسم انظر عبد الله بن عبد الله بن الحسين ابن النقيب (الخفّاف)
البغدادىّ ابو القاسم انظر عبد الباقى بن محمّد (الطحّان)
البغدادىّ ابو القاسم انظر عبد الملك بن محمّد بن عبد الله
البغدادىّ ابو القاسم انظر هبة الله بن سلامة الضرير
البغدادىّ ابو محمّد انظر جعفر بن احمد بن الحسين بن احمد السرّاج
البغدادىّ ابو محمّد انظر عبد الوهّاب بن علىّ بن نصر بن احمد
البغدادىّ ابو محمّد انظر عبيد الله بن احمد بن معروف
البغدادىّ ابو مسلم انظر عبد الرحمان بن محمّد بن عبد الله بن مهران
البغدادىّ ابو المعالى 342.14
البغدادىّ ابو المكارم انظر المبارك بن فاخر (النحوىّ)
البغدادىّ ابو محمّد انظر الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد الشاعر التاجر

بكر بن وائل 271.13
البكرىّ ابو الهيجاء انظر مقاتل بن عطيّة بن مقاتل شبل الدولة
البلاساغونىّ انظر محمّد بن موسى بن عبد اللّه اللامشىّ
ابن ابى بلال انظر زيد بن ابى بلال الكوفىّ
البلخىّ ابن خُسْرو 44.13
البلخى ابو حامد انظر احمد بن محمّد ابو حامد السرخسىّ الشجاعىّ
البلغر 7.8
البلقينىّ انظر عبد الرحمان بن عمر جلال الدين
بَلَك (بن بهرام) بن ارتق نور الدولة 381.1
ابن البلوىّ انظر محمّد بن محمّد
البنّاء انظر محمّد بن يوسف
ابن البنّاء انظر الحسن بن احمد بن عبد اللّه ابو علىّ
بنت إلدكز التركىّ 249.7
بنت بهاء الدولة 53.15
بنت الحاكم الفاطمىّ 77.20
بنت داوُود زوجة القائم العبّاسىّ 175.18
بنت ساقونة انظر ميمونة
بنت عزّ الدولة زوجة الطائع العبّاسىّ انظر شاه نار
بنت عضد الدولة زوجة الطائع العبّاسىّ 24.11
بنت محمّد بن علىّ انظر خديجة (الشاهجانيّة)
بنت معزّ الدولة زوجة مؤيّد الدولة 33.18
بنت مهذّب الدولة زوجة بهاء الدولة 53.16
بنت نظام الملك 263.5

بنت ناصر الدولة 15.14

ابن بُنْدار انظر عبد الرحمان بن محمّد بن عبد الله بن بندار بن
شبابة ابو سعيد

بناجو تكين انظر مناجو تكين

بهاء الدولة بن عضد الدولة فيروزُ بن بويه (وقيل خاشاد) ابو نصر
ضياء الملّة 55.17 53.19 50.7 47.5 45.1*a*, 10 43.14, 20 37.18
123.15 115.1 111.3 106.14 102.15 98.8 95.9 94.16 93.17 56.1
151.11 124.11

بهاء الدولة صاحب الحلّة انظر منصور بن دبيس بن على بن مزيد
ابو كامل

بَهْرام بن تتش السلجوقى 360.17

ابن بهرام انظر بلك بن بهرام بن ارتق

ابن بهرام انظر الحسن بن احمد بن الحسن بن بهرام ابو على القرمطى
الجنّابى

ابن بهرام انظر الحسن بن بهرام ابو سعيد القرمطى

بهزاد عبد الله بن مرزبان المجوسى 23.9

ابن بهلوان ابو عبد الله 94.11

ابن بهلول انظر عبد الله بن يحيى (الاندلسى)

ابن البوّاب انظر على بن هلال ابو الحسن

بورى تاج الملوك بن طغتكين 390.8, 12 388.14

بوزان انظر قزان

بنو بويه 203.7 200.13 179.14 152.19 145.19 140.18 31.15 25.25
209.6

---

a) Read ابو نصر.

---

a) Ibn al-Ḳalânisî, p. 25 بلتكين; Yâḳût I. 868 يلتكين; Ibn al-Athîr IX. 5, بلتكين and يلتكين.

تمّام بن محمّد بن عبد اللّه بن جعفر بن عبد اللّه بن الجنيد ابن
ابى الحسين ابو القاسم الرازىّ الدمشقىّ 257.19
ابو تمّام الزينبىّ 188.10
تمرداش بن ايل غازى بن ارتق حسام الدولة 385.2 378.11
تميم بن المعزّ الفاطمىّ 23.5
تميم بن المعزّ بن باديس صاحب افريقية 353.8 352.13
التميمىّ ابو بكر انظر محمّد بن عبد اللّه بن محمّد (الابهرىّ)
التميمىّ ابو الحسن انظر عبد العزيز بن الحارث بن اسد
التميمىّ ابو زكريّاء انظر عبد الرحيم بن احمد بن نصر
التميمىّ ابو علىّ انظر الحسن بن علىّ بن محمّد بن علىّ (الواعظ)
التميمىّ ابو علىّ انظر الحسين بن علىّ (حسيل)
التميمىّ ابو الفرج انظر عبد الوهّاب بن عبد العزيز بن الحارث
التميمىّ ابو محمّد انظر رزق اللّه بن عبد الوهّاب
التميمىّ انظر حسن بن حسّان
التميمىّ انظر محمّد بن عتيق بن محمّد القيروانىّ
التنوخىّ ابو بكر انظر محمّد بن احمد بن بكير
التنوخىّ ابو عبد اللّه انظر محمّد بن علىّ بن محمّد (ابن العظيمىّ)
التنوخىّ ابو العلاء انظر ابو العلاء المعرّىّ
التنوخىّ ابو علىّ انظر المحسن بن علىّ بن محمّد ابن ابى الفهم
التنوخىّ ابو غانم انظر عبد الرزّاق بن عبد اللّه بن المحسن (المعرّىّ)
التنوخىّ ابو القاسم انظر علىّ بن المحسن بن علىّ بن محمّد ابن
ابى الفهم
التنوخىّ ابو القاسم انظر محسن بن عبد اللّه بن محمّد
التنوخىّ ابو المحاسن انظر الفضل بن محمّد بن مسعود (المعرّىّ)

التنوخيّ ابو محمّد انظر عبد اللّه بن محمّد بن عبد اللّه بن محمّد
ابن عبد اللّه بن سليمان
التنوخيّ ابو المقدام انظر دحية بن عبد اللّه
التنوخيّ ابو المناقب انظر عبد الباقى بن علىّ حظىّ الدولة
اخو تنوك انظر عبد الوهّاب بن الحسن بن الوليد بن موسى ابو الحسين
الدمشقىّ
التهامىّ ابو الحسن انظر علىّ بن محمّد
ابن تومرت 327.10 212.9
ثابت بن سنان 282.5
الثعلبىّ ابو اسحٰق انظر احمد بن محمّد بن ابرٰهيم
الثعلبىّ ابو الحسن انظر علىّ بن الحسين بن احمد بن الحسين ابن
صصرى
الثقفىّ ابو الفضل انظر جعفر بن عبد الواحد
الثقفىّ الحجّاج 132.15
الجبلىّ ابو الخطّاب انظر محمّد بن علىّ بن محمّد بن ابرٰهيم
ابن الجرّاح انظر حازم والحجّاج وحسّان بن المفرّج وحميد
ابن الجرّاح 85.8
الجرّاحىّ ابو الحسين *a* الضعيف 39 4
جرجان *b* بن قراجا 382.7 363.6
الجرجانىّ ابو بكر انظر احمد بن ابرٰهيم بن اسمٰعيل
الجرجانىّ ابو بكر انظر عبد القاهر بن عبد الرحمان

---

a) Al-Mushtabih ابو الحسن علىّ بن الحسن القاضى. *b*) Ibn al-Ḳalânisî خيرخان, ختىرخان, قرخان; other variants Ibn al-Athîr X. 346.

a) Ibn al-Athîr VIII. 20, IX. 166 ابن الخزرىّ ; index ابن الخزرىّ.

---

a) الثقفىّ مختصّ اخو حيدرة : Ibn al-Ḳalânisî, index.

الجنّابىّ ابو يعقوب انظر يوسف بن الحسن القرمطىّ
جناج الدولة انظر حسين بن ملاعب
ابن الجندىّ انظر احمد بن محمّد بن عمران ابو الحسن
ابن جَنْك انظر الخليل بن احمد بن محمّد بن الخليل ابو سعيد السجزىّ
جنّى المملوك الرومىّ
ابن جِنّى انظر عثمان بن جنّى ابو الفتح الموصلىّ
ابن الجنيد انظر تمّام بن محمّد بن عبد الله بن جعفر .... ابو القاسم الرازىّ
الجهميّة 116.12
ابن جهير ابو نصر انظر محمّد بن محمّد بن جهير (فخر الدولة)
ابن جهير ابو القاسم انظر علىّ بن محمّد بن محمّد بن محمّد (زعيم الروساء)
ابن جهير انظر محمّد بن محمّد بن محمّد (شرف الدين عميد الدولة)
الجواد انظر احمد بن محمّد بن الفضل بن جعفر ابو بكر
الجواليقىّ ابو طاهر انظر احمد بن محمّد بن الحسن بن الخضر
الجواليقى ابو منصور انظر موهوب بن احمد بن محمّد
ابو الجوائز الواسطىّ انظر الحسن بن علىّ بن محمّد
الجوزقىّ ابو بكر انظر محمّد بن عبد الله بن محمّد بن زكريّاء الشيبانىّ
جوهر القائد الوزير 1.13
الجوهرىّ ابو الحسن انظر عبد الرحمان بن محمّد بن يحيى
الجوهرىّ ابو محمّد انظر الحسن بن علىّ بن محمّد بن الحسن

الجوهرىّ ابو نصر انظر اسمٰعيل بن حمّاد

الجوينىّ ابن حمّويه انظر عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف

الجوينىّ ابو المعالى انظر عبد الملك بن عبد الله بن يوسف امام الحرمين

الجيّانىّ ابو علىّ انظر الحسين بن محمّد ابو علىّ الغسّانىّ

جيش بن محمّد بن صمصامة *ابو الفتوح المغربىّ* 89.1

ابو الجيش انظر حامد بن ملهم (القائد)

الجيوشىّ انظر امير الجيوش الجيوشىّ الحبشىّ وزهر الدولة ونصير الدولة

ابو حاتم ابن حبّان انظر محمّد بن حبّان بن احمد البستىّ

ابن ابى حاتم انظر عبد الرحمان بن محمّد بن محمّد .... بن ادريس ابو سعيد

ابن ابى حاجّ انظر موسى بن عيسى بن ابى حاجّ ابو عمران الغفجومىّ

ابن حاجب النعمان انظر علىّ بن عبد العزيز ابو الحسين صاحب النعمان كاتب الخليفة

الحاجرىّ ابو علىّ انظر اسمٰعيل بن علىّ بن الحسن بن علىّ الاصمّ

الحارثىّ انظر قسّام (الغالب على دمشق)

الحارثى ابو طالب انظر محمّد بن على بن عطيّة

حازم ابن جرّاح الاعرابىّ 178.12

الحافظ لدين الله ابو الميمون عبد المجيد بن محمّد بن المستنصر 327.17 328.20

ابو الحافظ انظر عبد الله بن محمّد بن جعفر بن حبّان ابو محمّد الاصبهانىّ

الحاكم بامر الله 332.1 134.2 130.15 128.7—62.1 12.6, 17 11.9 10.10
الحاكم ابو عبد الله انظر محمّد بن عبد الله بن محمّد بن حمدويه النيسابوريّ
حامد بن عبد الله ابو احمد النُّعَيْمِيّ 61.4
حامد بن ملهم ابو الجيش والى دمشق 103.14
ابن حبّان ابو حاتم انظر محمّد بن حبّان بن احمد البستيّ
ابن حبّان ابو محمّد انظر عبد الله بن محمّد بن جعفر بن حبّان الاصبهانيّ
الحبّال انظر ابرٰهيم بن سعيد ابو اسحٰق النعمانيّ
الحبّال ابو البقاء انظر المعمّر بن محمّد بن علىّ اللوفيّ
الحبشيّ انظر امير الجيوش الجيوشيّ
الحبشيّ ابو الخير انظر يمن بن عبد الله المستنصريّ
الحجّاج الثقفيّ 132.15
الحجّاج بن الجرّاح 23.15
ابن الحجّاج ابو عبد الله انظر الحسين بن احمد بن الحجّاج
ابن الحجّاج انظر شعبة بن الحجّاج
ابو الحجّاج انظر يوسف بن عبد العزيز الميورقيّ
الحدّاد ابو سعد *a* 324.10
الحدّاد ابو الفتح انظر احمد بن محمّد بن احمد (الاصبهانيّ)
ابن الحذّاء انظر محمّد بن يحيى بن احمد ابو عبد الله القرطبيّ
بنو حرام 379.17
الحراميّ انظر القاسم بن علىّ بن محمّد بن عثمان . . . الحريريّ
الحرّانيّ انظر محمّد بن تمّام

---

a) Ibn al-Athîr ابو سعيد.

الحسن بن احمد بن عبد الله ابو علىّ بن البنّاء المصنّف 264.13

الحسن بن احمد بن عبد الغفّار ابو علىّ الفارسىّ 39.19 31.19 24.14 154.6 220.13

الحسن بن اسحٰق بن العبّاس ابو علىّ الطوسىّ انظر نظام الملك

الحسن بن اسد ابو نصر الفارقىّ الشاعر 296.6

الحسن البصرىّ 241.7 239.8

الحسن بن بهرام ابو سعيد القرمطىّ 17.10

الحسن بن بويه انظر ركن الدولة و مشرّف الدولة

ابو الحسن بن بويه 94.11

الحسن بن جعفر السمسار ابو سعيد الخرقىّ *a* 39.3

الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد ابو محمّد الشاعر التاجر 59.9

الحسن بن حامد بن علىّ بن مروان ابو عبد الله الحنبلىّ الورّاق 114.17

الحسن بن حسّان التميمىّ 241.6

الحسن بن الحسن بن علىّ بن المنذر ابو القسم [البغدادىّ] 127.20

الحسن بن الحسين بن حمدان ناصر الدولة ابو محمّد التغلبىّ انظر ناصر الدولة بن حمدان

الحسن بن دينار 241.7

الحسن بن سعيد ابو العبّاس العبّادانىّ المطّوعىّ *b* المقرئ 30.7

---

a) = Al-Mushtabih, p. 153, الحسن بن جعفر البغدادىّ الخرقىّ?

b) Probably from المطّوعة, a suburb of al-Baṣra (Yâḳût IV, 567; for Abû 'l-ʿAbbâs, idem. III, 599).

a) Ibn Taghrî Birdî II. ١٩٨ الحسين.

---

a) Perhaps = محمّد بن الحسن ابو الحسن الاقساسىّ, q. v.
b) Al-Mushtabih, p. 92, حيّويه.

الحلبىّ ابو الفتح انظر الحسن بن عبد الله بن احمد ابن ابى حصينة
الحلبىّ ابو محمّد انظر عبد الله بن محمّد بن سعيد بن سنان الخفاجىّ
الحلّىّ ابو الفتح انظر احمد بن عبد الله بن فضالة الموازينىّ
حمّاد بن زيد 103.6
ابن الحمّامىّ انظر علىّ بن احمد بن عمر بن حفص ابو الحسن
حمد (وقيل احمد) بن محمّد بن ابرٰهيم ابن الخطّاب 84.13
بنو حمدان 249.17 170.13 117.15 35.3
ابن حمدان انظر ابرٰهيم بن ناصر الدولة وتاج المعالى وجميلة بنت ناصر الدولة وحسن بن عبد الله بن حمدان ناصر الدولة وسيف الدولة بن حمدان والغضنفر بن ناصر الدولة وفخر العرب و محمّد ابن احمد بن حمدان ابو عمر الحيرىّ والقدورىّ ابو الحسين وناصر الدولة ابن حمدان
الحمدانيّة (الغلمان) 99.3
ابن حمدويه انظر محمّد بن عبد الله بن محمّد بن حمدويه بن نعيم ابو عبد الله النيسابورىّ
ابن حمركان ابو علىّ 113.7
حمزة بن ابرٰهيم ابو الخطّاب 151.11
حمزة بن احمد بن حسين ابو الحسن العلوىّ 45.14
حمزة بن الحسن بن العبّاس فخر الدولة ابو يعلى العلوىّ 202.1 198.15
حمزة بن محمّد ابو يعلى الزينبىّ 357.16
حمزة بن يوسف بن ابرٰهيم الجرجانىّ الحافظ من ولد هشام بن العاص بن وائل السّهْمىّ 166.16
الحمصىّ ابو الحسن انظر علىّ بن هندىّ

ابن خاقان 238.9, 14

ابن الخالة انظر محمّد بن احمد بن سهل ابو غالب بن بشران

ابن خالويه انظر الحسين بن احمد بن خالويه ابو عبد الله

الخبرىّ انظر عبد الله بن ابرٰهيم بن عبد الله ابو حكيم

ختكين ابو منصور العضدىّ الداعى 105.1 90.6

ختلغ *a* بن كبتكين ابو منصور امير الكوفة 279.14

خديجة بنت محمّد بن علىّ بن عبد الله الشاهجانيّة الواعظة 241.9

ابن خراسان انظر احمد بن الحسين بن حيدرة

الخرقىّ ابو سعيد انظر الحسن بن جعفر السمسار

الخرقىّ ابو القاسم انظر عبد العزيز بن جعفر

الخزّاز ابو عمر انظر محمّد بن العبّاس بن حيّويه

الخزاعىّ ابو القاسم انظر علىّ بن احمد

ابن خسرو البلخىّ 44.13

[خسرو فيروز] بن مرزبان ابو نصر الملك الرحيم 208.1

الخشّاب ابو الحسين انظر يحيى بن علىّ بن الفرج

الخُشوعىّ 44.12

الخُشوعىّ انظر طاهر بن ركاب بن ابرٰهيم

ابن الخضر انظر محمّد بن الخضر بن عمر ابو الحسين الحمصىّ

ابو الخطّاب انظر حمزة بن ابرٰهيم ومحفوظ بن احمد بن الحسن ومحمّد بن علىّ بن محمّد بن ابرٰهيم الجبلىّ

خُطْلو والى دمشق 33.15

الخطيب ابو بكر انظر احمد بن علىّ بن ثابت

---

a) Cp. خطلو below; Ibn al-Athîr خطلج; probably = قُتْلُق or قُتْلُو (Nöldeke).

خطير الملك الوزير 77.11 75.12 74.11

الخفاجىّ ابو محمّد انظر عبد اللّه بن محمّد بن سعيد بن سنان

الخفّاف ابو الحسين (الحسن) انظر احمد بن محمّد بن احمد بن عمر ابن ابى نصر

الخفّاف ابو القاسم انظر عبد اللّه بن عبد اللّه بن الحسين ابن النقيب

الخلعىّ انظر علىّ بن الحسن بن الحسين بن محمّد

خلف بن احمد صاحب سجستان 91.14

خلف بن القاسم بن سهل ابو القاسم الاندلسىّ 94.18

خلف بن ملاعب صاحب فامية 348.5 287.21 286.1 285.17 284.9

ابن خليس انظر محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن خليس السلامىّ

الخليل ابو يعلى (القزوينىّ) 52.6

الخليل (وقيل محمّد) بن احمد بن محمّد بن الخليل ابن جَنْك ابو سعيد السجزىّ 42.3

خمرتاش السليمانىّ 346.6

الخوارج 116.12

الخوارزمىّ ابو بكر انظر احمد بن محمّد بن احمد بن غالب (البرقانىّ)

الخوارزمىّ ابو بكر انظر محمّد بن موسى

الخولانىّ ابو عبد اللّه انظر احمد بن محمّد بن عبد اللّه

الخيّاط انظر محمّد بن احمد بن بكير ابو بكر التنوخىّ

ابن الخيّاط انظر احمد بن محمّد بن علىّ ابو عبد اللّه البعلبكّىّ

ابو الخير انظر يُمن بن عبد اللّه الخادم الحبشىّ

الدارانىّ ابو الحسين انظر عبد اللّه بن هشام بن عبد اللّه

الدارقطنىّ ابو الحسن انظر علىّ بن عمر بن احمد بن مهدىّ

الداركيّ ابو القاسم انظر عبد العزيز بن عبد الله

الدارميّ ابو سعد انظر اسمٰعيل بن عليّ بن الحسين زنجويه

الدارميّ (؟) ابو القاسم انظر عبد الله بن عليّ بن عبيد الله

الدامغانيّ ابو جعفر انظر عبد الله بن محمّد بن عليّ بن محمّد

الدامغانيّ ابو الحسن انظر عليّ بن محمّد بن عليّ بن محمّد بن الحسن . . . بن حمّويه

الدامغانيّ ابو عبد الله انظر محمّد بن عليّ بن محمّد بن الحسن . . . بن حمّويه

الدانيّ ابو عمرو انظر عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الامويّ القرطبيّ

داوود بن ملكشاه السلجوقيّ 269.7

داوود جغرى بك بن ميكائيل السلجوقيّ 291.14 223.12 193.15

الداوودىّ ابو الحسن انظر عبد الرحمان بن محمّد بن المظفّر بن محمّد . . . ابن ابى طلحة

الدبّاغ ابو سرور 116.4

ابن الدبّاغ انظر خلف بن القاسم بن سهل ابو القاسم الاندلسيّ

الدبوسيّ ابو زيد انظر عبيد الله بن عمر

الدبوسيّ ابو القاسم انظر عليّ بن ابى يعلى بن زيد

دبيس بن صدقة بن مزيد نور الدولة 383 20 382.14 376.4 368.6 389.9

دبيس بن عليّ بن مزيد ابو الاغرّ نور الدولة صاحب الحلّة 195.8 270.14 227.8 225.3

ابن الدّجاجيّ ابو عبد الله 94.3

دحْية بن عبد الله بن نصر ابو المقدام التنوخيّ الاديب 355.5

ابن درّاج انظر احمد بن محمّد بن العاص ... ابو عمر القسطلىّ

الدرزىّ 69.15

الدزبرىّ انظر انوشتكين

الدقّاق ابو عبد الله انظر الحسين بن محمّد بن عبيد العسكرىّ

الدقّاق ابو علىّ انظر الحسن بن علىّ

ابن الدقّاق ابو بكر انظر محمّد بن محمّد بن جعفر

دُقاق (دُقْماق) بن تتش ابو نصر شمس الملوك السلجوقىّ 303.19 304.16 344.17 388.10

ابن دلف ابو عبد الله انظر الحسين بن جعفر بن علّدان

الدمشقىّ ابو الحسن انظر احمد بن عبد الله بن احمد ابن المؤاز

الدمشقىّ ابو الحسين انظر احمد بن علىّ بن محمّد جلال الدولة

الدمشقىّ ابو الحسين انظر عبد الوهّاب بن الحسن

الدمشقىّ ابو علىّ انظر الحسن بن ابى ناصر (الحنبلىّ)

الدمشقىّ ابو علىّ انظر الحسين بن احمد بن عقيل بن محمّد

الدمشقىّ ابو علىّ انظر عبد الرحمن بن عبد الله بن علىّ ابن ابى العجائز

الدمشقىّ ابو الفرج انظر محمّد بن عبد الله بن احمد ابن المعلّم

الدمشقىّ ابو القاسم انظر تمّام بن محمّد بن عبد الله ... بن جنيد ابن ابى حسين الرازىّ

الدمشقىّ ابو القاسم انظر علىّ بن محمّد بن يحيى بن محمّد السلمىّ السميساطىّ

الدمشقىّ ابو محمّد انظر الحسن بن محمّد بن احمد بن السكن

الدمشقىّ ابو محمّد انظر تمّام بن محمّد بن عبد الله ... بن جنيد

الدمشقىّ ابو محمّد انظر عبد الله بن عطيّة بن عبد الله بن حبيب

الدمشقيّ ابو نصر انظر عبد الوهّاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابيّ اخو تنوك

الدمشقيّ انظر احمد بن الحسين بن احمد بن علىّ بن محمّد العقيقيّ

ابن دمنة ابو طاهر صاحب آمد 144.5

الدهّان الشاعر 342.10

الدهستانيّ ابو الفتيان انظر عبد الكريم بن سعدويه

الدهستانيّ ابو المحاسن انظر عبد الجليل بن محمّد

ابن دوّاس انظر سيف الدوله بن دوّاس الكتاميّ

ابن دوست ابو عبد الله انظر احمد بن محمّد بن يوسف بن محمّد

ابن دوست ابو سعيد انظر احمد بن محمّد (النيسابوريّ)

ابن دوستك ابو عبد الله انظر الحسين بن دوستك (باد الكرديّ)

الدونيّ ابو محمّد انظر عبد الرحمان بن محمّد

الديباجيّ ابو بكر انظر محمّد بن علىّ بن النصر

الديصانيّة وديصان بن سعيد الحرميّ [الخُرّميّ؟] 112.6

الديلم 102.17 99.3 50.7

الديلميّ ابو الحسن انظر مهيار بن مرزويه (الشاعر)

الديلميّ ابو منصور انظر اسفهدوست بن محمّد بن الحسن

ابن دينار انظر حسن بن دينار

الدينوريّ ابو بكر انظر عبد الغافر بن عبد الرحمان

الدينوريّ ابو القاسم انظر عبد الصمد بن عمر بن محمّد بن اسحٰق

ابن ذبيان انظر محمود بن ذبيان

الذخيرة انظر محمّد بن القائم بامر الله ابو العبّاس

ابو ذرّ 260.6

ابو ذرّ انظر عبد الله بن احمد بن محمّد بن عبد الله بن عفير الانصاريّ الهرويّ

الذهبيّ ابو طاهر انظر محمّد بن عبد الرحمان بن العبّاس

الذهليّ ابو طاهر انظر محمّد بن احمد بن عبد الله بن نصر

ذو الفخرين انظر حيدرة بن المعمّر الرضى العلويّ

ذو الفضيلتين انظر شاشى المُشيطب

ذو القرنين انظر الحسن بن عبد الله بن حمدان

ذو المجدين انظر ناصر الدولة بن حمدان

ذو المناقب انظر المعمّر بن محمّد بن المعمّر بن احمد

ابو الذوّاد انظر محمّد بن المُسيّب صاحب الموصل

ابن رابطة انظر محمّد بن عبد الله بن سكّرة ابو الحسن الهاشميّ

الرازيّ ابو بكر انظر احمد بن علىّ (الامام الحنفىّ)

الرازيّ ابو بكر انظر محمّد بن عبد الله بن عبد العزيز

الرازيّ ابو الحسين انظر احمد بن فرس بن زكريّاء بن محمّد بن حبيب

الرازيّ ابو زرعة انظر احمد بن الحسين بن علىّ

الرازيّ ابو سعيد انظر عبد الله بن محمّد بن عبد الوهّاب القرشىّ

الرازيّ ابو علىّ انظر الحسن بن احمد بن ابرهيم . . . ابن شاذان

الرازيّ ابو الفضل انظر عبد الرحمان بن احمد بن الحسن بن بندار

الرازيّ ابو القسم انظر تمّام بن محمّد بن عبد الله . . . بن الجنيد ابن ابى الحسين

الرازيّ ابو القاسم انظر جعفر بن عبد الله بن يعقوب

الراسبىّ انظر عبد الله بن محمّد

الرافضة (ورفض) 31.6 49.19 91.10 100.18 106.15 116.11 122.20 143.1 154.13 155.7 169.14 172.1 177.13 190.17 200.14 202.8 209.3 210.8 228.9 237.5 266.8 268.10 278.11 310.3 311.18 351.22

---

a) Yâķût. b) Ibn al-Athîr X. 173. c) Cp. perhaps Ibn al-Athîr X. 174, l. 18; i. e. وفيها قُتل رضوان بن تتش المجنّ الحلبىّ.

ركن الدولة الحسن بن بويه ابو علىّ 17.16 16.6
ركن الدوله انظر برك ياروق بن ملك شاه
ركن الدين انظر ابرٰهيم بن محمّد بن ابرٰهيم ابو اسحٰق
ركن الدين انظر جلال الدولة بن بهاء الدولة
ابو ركوة انظر الوليد بن هشام العثمانىّ
الرمّانىّ ابو الحسن انظر علىّ بن عيسى بن علىّ
الرميلىّ ابو القاسم انظر مكىّ بن عبد السلام
ابن ابى رندقة انظر محمد بن الوليد بن محمّد بن خلف ابو بكر
الطرطوشىّ
الروادىّ انظر احمديل
الروذبارىّ ابو عبد الله انظر احمد بن عطاء بن احمد بن محمّد
ابن عطاء
الروذبارىّ ابو علىّ 25.2
الروذبارىّ صالح بن علىّ 8.20
الروذراوردىّ انظر محمّد بن الحسين ابو شجاع الوزير
ابن الروفليّة انظر محمود بن نصر بن صالح صاحب حلب
الروم 245.12 203.10 158.4 136.9 104.6 77.13 66.19 40.9 10.1 7.3
290.19 316.1
الرومانىّ انظر محمّد بن هٰرون
ابن الرومىّ الشاعر 274.4
الرويانىّ ابو المحاسن انظر عبد الواحد بن اسمٰعيل بن احمد
الرويانىّ ابو بكر انظر محمّد بن هٰرون
الريحانىّ ابو القاسم انظر سعد بن علىّ بن محمّد بن علىّ بن الحسين
ريدان الصقلبىّ 12.8

ابن ريش انظر الحسين بن احمد بن عقيل بن محمّد
ريمان بن صنجيل الفرنجىّ 334.17
رئيس الرؤساء انظر علىّ بن الحسن بن احمد بن محمّد بن مسلمة ابو القاسم
ابن زاذان انظر محمّد بن ابرٰهيم بن علىّ بن عاصم ابو بكر ابن المقرئ
زاهر بن احمد بن محمّد بن عيسى ابو علىّ السرخسىّ 85.13
الزبير بن العوّام 60.9
الزرنجرىّ ابو الفضل انظر بكر بن محمّد بن علىّ بن الفضل الانصارىّ
ابو زرعة انظر احمد بن الحسين بن علىّ (الرازىّ)
زريدة امّ برك ياروق 319.1
زعيم الرؤساء انظر علىّ بن محمّد بن محمّد بن جهير ابو القاسم
الزمخشرىّ 54.20
الزنجانىّ ابو القاسم انظر سعد بن علىّ بن محمّد بن علىّ
ابن زنبور انظر محمّد بن عمر بن زنبور ابو بكر الورّاق
زنجويه انظر اسمٰعيل بن علىّ بن الحسين ابو سعد الدارمىّ
زنكى بن آق سنقر عماد الدين التركىّ 296.17 362.14 389.7 390.10
زهر الدولة الجيّوشىّ 344.1
الزهرىّ ابو الفضل انظر عبيد الله بن عبد الرحمان بن محمّد بن عبد الله
زوج الحرّة انظر محمّد بن جعفر بن احمد ابو بكر الحريرىّ
زوجة عميد الملك 263.5
الزيّات انظر عمر بن محمّد بن علىّ ابو حفص
ابن زياد انظر معمّر بن احمد بن محمّد

زيد بن ابى بلال الكوفىّ 192.16

زيد بن علىّ بن الحسين 144.3 20.4

ابن زيدون انظر احمد بن عبد الله بن احمد بن غالب

ابن زيدة انظر محمّد بن عبد الله بن احمد بن ابرهيم .... ابو بكر الاصبهانىّ

الزيدىّ ابو بكر انظر محمّد بن يحيى بن محمّد

زين الدين ابو سعد الهروىّ قاضى دمشق 307.9

زينب بنت سليمان بن علىّ بن عبد الله بن العباس 319.9

زينب بنت عبد الرحمان الشعريّة 250.11

الزينبىّ الشريف 54.1

الزينبىّ ابو تمّام انظر محمّد بن محمّد بن علىّ الافضل

الزينبىّ ابو طالب انظر الحسين بن محمّد بن علىّ بن الحسن نور الهدى

الزينبىّ ابو علىّ انظر محمّد بن وشاح

الزينبىّ ابو الفوارس انظر طراد بن محمّد بن علىّ

الزينبىّ ابو القاسم انظر علىّ بن طراد

الزينبى انظر القاسم [ابو القاسم علىّ؟] بن الحسين بن محمّد بن علىّ

الزينبىّ ابو يعلى انظر حمزة بن محمّد

سابور بن اردشير ابو نصر الوزير 51.16

سالم بن بكر العقيلىّ 334.6

الساماتىّ انظر نوح بن منصور بن نوح ابو القسم وعبد الله بن نوح

السامرىّ ابو احمد انظر عبد الله بن الحسين بن حسنون

سبط ابن فورك انظر احمد بن الحسن بن محمّد بن ابرهيم ابو بكر

سبكتكين بن نجم الدولة ابو منصور التركىّ 231.20

ابن سَبَنْك انظر عمر بن محمّد بن سبنك ابو القاسم
السبيعيّ ابو محمّد انظر الحسن بن احمد بن صالح .
ستّ الملك اخت الحاكم الفاطميّ 77.11 76.19 74.10 72 17—70.21
78.16 79.10 81.8 129.10 130.4, 18 142.19
ستّ مصر بنت الحاكم 77.20
ستّ الناس بنت عبيد الامّة 314.2
ستينة (وقيل آمنة) بنت الحسين المحامليّ امّة الواحد 40.15
ستينة بنت بهاء الدولة 51.12
السجزيّ ابو سعيد انظر الخليل بن احمد بن محمّد بن الخليل
سديد الدولة انظر عليّ بن مقلّد بن نصر بن منقذ ابو الحسن الكنانى
سديد الملك ابو الفضل بن عبد الرزّاق الوزير 342.1
السرّاج ابو الحسن انظر محمّد بن الحسن ابو الحسن النيسابوريّ
السرّاج ابو محمّد انظر جعفر بن احمد بن الحسين بن احمد
السرّاج ابو نصر انظر عبد الله بن عليّ بن محمّد
السرخسيّ ابو حامد انظر احمد بن محمّد ابو حامد الشجاعيّ
السرخسيّ ابو عليّ انظر زاهر بن احمد بن محمّد بن عيسى
السرخسيّ ابو محمّد انظر عبد الله بن احمد بن حمّويه بن يوسف
ابو سرور الدبّاغ 116.4
السُّرّيّ الرفّاء 60.13
ابو سعادات انظر احمد بن عبد الواحد بن احمد (البغداديّ)
ابو سعادات انظر محمّد بن جعفر ابو الفرج
بنت سعد الخير فاطمة الانصاريّة 189.17
سعد الدولة ابن ماكولا انظر عبد الواحد بن احمد بن جعفر شرف
الدولة ابو سعيد

---

a) Al-Mushtabih.

السكّرىّ ابو الحسن انظر علىّ بن عيسى بن سليمان

سُكْمان بن ارتق قطبُ الدين 354.14 313.14 334.5 315.16 304.1
382.19 356 6

ابن السكن انظر الحسن بن محمّد بن احمد ابو محمّد الدمشقىّ

سلّار العاجمىّ 254.1

سلّار بن شرف الدولة ابو حرب البويهىّ 39.16

ابن سلامة انظر هبة الله بن سلامة ابو القاسم الضرير البغدادىّ

ابو سلامة انظر محمود بن علىّ بن المهنّأ

السلامىّ انظر محمّد بن عبد الله بن محمّد بن خليس

سلجوق بن محمّد شاه 369.5

السلجوقىّ انظر ارسلان ارغون والياس والب ارسلان وبرك باروق وتتش
وترنجان والحسن بن موسى وداوود بن ملك شاه وداوود بن ميكائيل
وسلطان شاه وسنجر شاه وابو طالب بن رضوان بن تتش وطغرلبك
وقليج ارسلان وياقوت بك

السلجوقيّة 344.20 250.17 193 6

سلطان بن ابرهيم ابو الفتح المقدسىّ 383.14

سلطان الجيوش ابن حمدان 249.10 242.15

سلطان الدولة بن بهاء الدولة ابو شجاع فخر الملك 117.5 115.12
151.14 143.8 141.15 139.17 137.16 123.3 121.5 *a*, 9

سلطان شاه بن قاورت بك 273.2 267.6

السلطان العادل انظر ملكشاه بن الب ارسلان ابو الفتح جلال الدولة

سلطان بن علىّ بن منقذ 336.1

سلمان بن جعفر بن فلّاح 4.2

---

a) Read so.

السلمانىّ ابو عبد الله انظر الحسين بن جعفر بن محمود الفقيه
السلمىّ ابو عبد الرحمان انظر محمّد بن الحسين بن محمّد بن موسى
السلمىّ ابو الفضل انظر مسلم بن ابرهيم ابن الشويطر (البزّاز)
السلمىّ ابو القاسم انظر عبد الله بن احمد بن علىّ بن صابر ابن سيّدة
السلمىّ ابو القاسم انظر علىّ بن محمّد بن يحيى بن محمّد . . .
السميساطىّ

سليمان بن ايل غازى بن ارتق صاحب ميّافارقين 384 21
سليمان بن الحكم الاموىّ 150.8 123.8
سليمان بن خلف بن سعد بن ايّوب بن وارث ابو الوليد التُجيبىّ الباجىّ 270.8
سليمان بن فَهْد بن احمد الازدىّ 90.11
سليمان بن قُتُلْمِش السلجوقىّ 279.20 271.7
سليمان بن محمّد شاه 369.5
سليمان بن نجاح ابو داوُود المؤيّدىّ 342.21
السليمانىّ انظر خمرتاش
السليمىّ انظر اسمٰعيل بن عمرو
ابن السمّاك ابو الحسن انظر احمد بن الحسين بن احمد (البغدادىّ)
ابن السمّاك ابو ذرّ انظر عبد الله بن احمد بن محمّد بن عبد الله ابن عفير
ابن السمّاك ابو محمّد انظر عبد القادر ابو محمّد
السمرقندىّ ابن عَفّان 138.11
السمرقندىّ ابو محمّد انظر عبد الله بن احمد بن عمران
ابن بنت السمرقندىّ انظر منصور بن نصر بن عبد الرحيم ابو الفضل الكاغدىّ

السمسار ابو بكر انظر محمّد بن احمد بن عيسى
السمسار ابو سعيد انظر الحسن بن جعفر السمسار الخرقىّ
السمعانىّ ابو سعد انظر عبد الكريم بن محمّد بن منصور
السمعانىّ ابو المظفّر انظر منصور بن احمد بن عبد الجبّار
ابن سمعون انظر محمّد بن احمد بن اسمٰعيل بن عنبس ابو الحسين البغدادىّ
السميساطىّ ابو محمّد (ابو القاسم) انظر علىّ بن محمّد بن يحيى بن محمّد (السلمىّ)
سناء الملك انظر محمّد بن محمّد سناء الملك الحسينىّ
ابن سنان ابو عمر الجيرىّ انظر محمّد بن احمد بن حمدان بن علىّ بن عبد الله
ابن سنان ابو محمّد الخفاجىّ انظر عبد اللّه بن محمّد بن سعيد
سنان الدولة 242.15
بنو سِنْبِس 249.13 204.17 186.3
سِنْجَر شاه بن ملكشاه عضد الدولة السلجوقىّ 323.14 319.2 324.19 313.8 350.2 371.2 372 19 374.18 376.8 381.19 384.3 386.17
سُنْقُرْجَاه 312.13
(اهل) السُّنّة 169.14 145.19 143.3 122 20 106.6 105.7 101.1 91.9 172.2 173.21 176.13 177.13 209.3 210.8 228.9 237.4 276.16 277.14 311.18
سهل بن ابرٰهيم 202.17
سهل بن محمّد بن الحسن ابو الحسن الفاسىّ 214.10
ابن سهل النصرانىّ 203.3
ابن سهلان انظر الحسن بن الفضل بن سهلان ابو محمّد الوزير

السهمىّ انظر هشام بن العاص بن وائل
ابن سوار انظر احمد بن علىّ بن عبد الله بن عمر
السودان 183 18 182.7
الشُّوَيْدِيّون 70.16
ابن سورة انظر الحسن بن عثمان بن احمد ابو عمر البغدادىّ
السوسىّ ابو بكر انظر محمّد بن ابرٰهيم بن احمد
ابن سيّار انظر صاعد بن سيّار ابو العلاء الكنانىّ
سيبويه 372 7
السيبىّ ابو الحسن انظر هبة الله بن عبد الله بن احمد
ابن السيبىّ انظر يحيى بن احمد
ابن سيّدة انظر عبد الله بن احمد بن علىّ بن صابر ابو القاسم السلمىّ
السيرافىّ ابو سعيد انظر الحسن بن عبد الله بن المرزبان
السيرافىّ ابو القاسم انظر عبيد الله بن احمد بن عثمان بن الفرج
ابن الازهر
سيف الاسلام انظر شاهنشاه الافضل بن بدر الجمالىّ
سيف الدولة انظر محمود بن سبكتكين (156.7)
سيف الدولة ابن حمدان 102.2
سيف الدولة ابن دوّاس الكتامىّ 76.20 75.4 74.9 71.4
سيف الدولة صاحب الحلّة انظر صدقة بن منصور بن دبيس بن مزيد
ابو الحسن
سيف الدولة مسعود والى صور 338.4
سيف السّنة انظر محمّد بن الطيّب بن محمّد بن جعفر ابو بكر
الباقلانىّ
السيفىّ رباح 6.10

ابن سينا انظر الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علىّ

شاتكين شهم الدولة والى دمشق 123.21 121.10

ابن شاذان انظر الحسن بن احمد بن ابرهيم بن الحسن ... ابو علىّ الرازىّ

الشاشىّ ابو بكر انظر محمّد بن احمد بن الحسين

شافع بن صالح بن حاتم ابو محمّد الحنبلىّ 281.19

الشافعىّ 236.4 121.14

شاكر بن عبد الله بن محمّد ابو اليُسْر التنوخىّ المعرّىّ 378.13

شاه نار بنت عزّ الدولة 19.2 14.16

شاهَنْشاه الافضل بن بدر الجمالىّ سيف الاسلام ابو القاسم امير الجيوش 305.18 304.2 298.11 et seq. 187.14, 18 170.21 169.16 306.17 308.17 309.14 315.9, 15 326.10 335.7 338.12 364.10, 15 373.2 376.12 384.8 386.5

شاهنشاه ابن بويه انظر مشرّف الدولة بن بهاء الدولة

الشاهجانيّة انظر خديجة بنت محمّد بن علىّ بن عبد الله

ابن شاهويه انظر محمّد بن علىّ بن شاهويه ابو بكر القرمطىّ

ابن شاهين ابو حفص انظر عمر بن احمد بن عثمان بن احمد

ابن شاهين ابو الفرج بن عمران 30.15

ابن شاهين ابو القاسم 313.19 200.7

شاور 249.14 186.4

ابن شبابة a انظر عبد الرحمان بن محمّد بن عبد الله بن بندار ابو سعيد الهمذانى

شباشى المشطّب السعيد ابو طاهر ذو الفضيلتين 124.10

---

a) Al-Mushtabih شبانة.

شبل الدولة انظر مقاتل بن عطيّة بن مقاتل ابو الهيجاء

شبل الدولة انظر نصر بن صالح بن مرداس

شِبْل بن محمود بن نصر بن صالح ابو المعالى صاحب حلب 258.18

الشبلىّ 143.16 30.1 18.19

ابن الشبلىّ انظر محمّد بن الحسين بن عبد الله . . . ابو علىّ الشاعر

ابو شجاع انظر سلطان الدولة وشيرويه بن شيرزاد ومحمّد بن الحسين الروذراورىّ

الشجاعىّ انظر احمد بن محمّد ابو حامد السرخسىّ

شرف الدولة ابو سعيد ابن ماكولا 145.2

شرف الدولة بن عضد الدولة ابو الفوارس شيرويه a بن بويه 37.15 38.3 39.15 41.7, 15 43.12 44.16 84.1

شرف الدولة انظر مسلم بن قريش بن بدران ابو البركات (المكارم) صاحب حلب

شرف الدولة انظر المعزّ بن باديس بن منصور

شرف الدين انظر محمّد بن محمّد بن محمّد بن جبير

شرف الدين انظر مودود شرف الدين صاحب موصل

شرف الملك انظر عبد الواحد بن احمد بن جعفر ابو سعيد ابن ماكولا

شرف الملك انظر محمّد بن منصور ابو سعد المستوفى

شرف الوزراء انظر علىّ بن الحسن بن احمد بن محمّد

الشرمغانىّ ابو علىّ انظر الحسن بن ابى الفضل

شروة صاحب مؤيّد الدولة بن مروان 144.8

شُريح القاضى 373.17

---

a) Ibn al-Athîr and Yâkût شيرزيل; Abû-l'Fidâ and Ibn Khaldûn شيرزيك; Stanley Lane-Poole شير زيد.

---

a) Ibn al-Kalânisî باغى سيان.

ابن الصابئ ابو الحسن انظر محمّد بن هلال بن المحسن بن ابرٰهيم

ابن الصابئ ابو الحسين انظر هلال بن المحسن بن ابرٰهيم بن هلال

صاعد بن سنان *a* ابو العلاء الكنانيّ الهرويّ 325.16

صاعد بن محمّد بن احمد ابو العلاء الأُسْتوائيّ القاضى 195.14, 19 196.11

صاعد بن منصور ابو العلاء النيسابوريّ القاضى 360.1

صالح بن عليّ الروذباريّ 8.20

صالح بن مرداس الكلابيّ 203.10 135.6 130.9

الصائغ ابو طاهر العجميّ 348.7

الصبّاغ ابو بكر انظر محمّد بن الطيّب بن سعد بن موسى

ابن الصبّاغ انظر عبد السيّد بن محمّد بن عبد الواحد ابو نصر

ابن صبر انظر محمّد بن عبد الرحمان ابن صبر ابو بكر المعتزليّ

ابن الصدفيّ انظر عثمان بن سعيد بن عثمان . . . ابو عمر الامويّ

صدقة بن منصور بن الحسين *b* 227.9

صدقة بن منصور بن دبيس بن مزيد ابو الحسن سيف الدولة صاحب الحلّة 351.17 318.13 278.10

ابن صدقة انظر الحسن بن عليّ (الوزير)

ابن صصرى انظر عليّ بن الحسين بن احمد بن الحسين ابو الحسن الثعلبيّ

الصعلوكيّ ابو سهل انظر محمّد بن سليمان بن محمّد . . . العجليّ

صرّدرّ انظر عليّ بن الحسن بن عليّ بن الفضل ابو منصور

ابن الصفّار انظر يونس بن عبد الله بن محمّد بن مغيث ابو الوليد القرطبيّ

---

a) Yâkût سيّار. *b*) Probably بن مزيد; see Ibn al-Athîr, index.

ابن الصوفيّ انظر المفرّج بن الحسن وجيه الدولة

الصوفيّة 384.16 51.1

الصيداويّ ابو الحسين انظر محمّد بن احمد بن محمّد بن احمد ... الغسّانيّ

الصيرفيّ ابو الحسين انظر المبارك بن عبد الجبّار ابن الطيّوريّ

الصيرفيّ شعبان 166.19

الصيمريّ ابو عبد الله انظر الحسين بن علىّ بن محمّد بن جعفر

الضّبّيّ ابو عبد الله انظر محمّد بن عبد الله بن محمّد بن حمدويه ابن نعيم

الضّبّيّ المحامليّ انظر احمد بن محمّد بن احمد بن القاسم

الضرّاب انظر الحسين بن عمر

الضرير انظر هبة الله بن سلامة ابو القاسم

الضعيف ابو الحسين الجرّاحيّ 39.4

ضياء الدين انظر علىّ بن محمّد بن علىّ الكيا الهرّاسيّ

ضياء الدين محمّد وزير ميّافارقين 345.20

طارق الصّقْلَبيّ 207.1

ابو طالب بن رضوان بن تتش السلجوقيّ 360.16

طاهر بن احمد بن باب شاد ابو الحسن النحويّ 262.7

طاهر بن ركّاب [a] بن ابرٰهيم ابو الفضل القرشيّ الخُشُوعيّ 284.13

طاهر بن سعد ابو علىّ المَزْدَقانيّ الوزير 389.10

طاهر بن عبد الله بن طاهر ابو الطيّب الطبريّ 273.9 223.19 97.11

ابو طاهر بن دمنة صاحب آمد 144.5

ابو طاهر العجميّ الصائغ 348 6

---

a) MSS ركاب, Yâḳût بركات.

---

a) Ḥâjjî Khalfa III. 266 الجبرى d. 476; al-Mushtabih الخَبْرى d. 476, var. 496.

عبد الله بن ابرٰهيم بن يوسف ابو القاسم الجرجانىّ الآبندونىّ 22.10 23.20

عبد الله بن احمد ابو بكر المروزىّ القفّال 204.18 156.11 147.19

عبد الله بن احمد بن حمّويه *a* بن يوسف بن اعين ابو محمّد السّرْخَسىّ *b* 48.19

عبد الله بن احمد بن علىّ بن صابر ابن سيّدة ابو القاسم السُّلَمىّ الدمشقىّ 321.18

عبد الله بن احمد بن عمران ابو محمّد السمرقندى 377.13

عبد الله بن احمد بن محمّد بن عبد الله بن عُفير *c* ابو ذرّ ابن السمّاك الانصارىّ الهروىّ 199.7

عبد الله بن احمد بن محمّد بن يعقوب ابو القاسم النَّسَائىّ 51.4

عبد الله بن اسحٰق ابو محمّد القيروانىّ 30 8

عبد الله بن الحسين بن حسنون ابو احمد السامرىّ 61.4

عبد الله بن طاهر بن محمّد بن كاكوا ابو محمّد الواعظ 388.17

عبد الله بن عبد الله بن الحسين ابو القاسم الخفّاف ابن النقيب البغدادىّ 143.15

عبد الله بن عبد الرحمان ابى زيد ابو محمّد القيروانىّ 85.16

عبد الله بن عبد الواحد بن عَلّاق 189.17

عبد الله بن عطاء ابو محمّد الروذبارىّ 26.18

عبد الله بن عطيّة بن عبد الله بن حبيب ابو محمّد المقرئ الدمشقىّ 52.8

---

a) Ibn Khatîb p. 40. *b*) Variants السَّرَخَسىّ (Yâḳût) السَّرَخْسىّ (Ibn Khatîb ad-Dahsha). *c*) Al-Mushtabih غُفير.

عبد اللّه بن محمّد بن عثمان بن المختار ابو محمّد المُزَنىّ الواسطىّ
34.3 43.1

عبد اللّه بن محمّد بن عثمان ابو طالب امين الدولة الطَّرَابُلسىّ 248.7

عبد اللّه بن محمّد بن علىّ بن محمّد ابو جعفر الدامغانىّ 349.5 383.3

عبد اللّه بن محمّد بن علىّ بن محمّد بن متّ ابو اسمٰعيل الانصارىّ
الهروىّ 283.9

عبد اللّه بن محمّد بن محمّد ابو بكر بن فُورَك 28.16

عبد اللّه بن محمّد وَرْقاء *a* ابو احمد الشيبانىّ 23.13

عبد اللّه بن محمّد ابو محمّد البخارىّ الخوارزمىّ 102.7

عبد اللّه بن المستنصر الفاطمىّ 301.2 299.11 185.5 170.19

عبد اللّه بن نوح السامانىّ 85.11

عبد *b* اللّه بن هشام بن عبد اللّه بن سِوَار ابو الحسين الدارانىّ
الدمشقىّ 199.5

عبد اللّه بن يحيى بن بهلول الاندلسىّ 378.19

عبد اللّه بن يوسف بن عبد اللّه بن يوسف بن حمّويه الجوينىّ
204.15

ابو عبد اللّه (وزير المستنصر) 242.9

ابو عبد اللّه بن البهلوان 94.12

ابو عبد اللّه بن عبد الملك التاجر 175.16

ابو عبد اللّه القُمّىّ التاجر المصرىّ 106.21

عبد الباقى بن علىّ حظىّ الدولة ابو المناقب التنوخىّ 188.1

عبد الباقى بن محمّد ابو القاسم الطحّان البغدادىّ الفقيه 196.15, 18

---

a) Probably ابن ورقاء; cp. Ibn al-Athîr VIII. 264. *b*) Al-Mushtabih p. 281 عبيد.

---

a) Al-Mushtabih p. 155 عبيد.

عبد الرحمان بن محمّد بن عبد اللّه بن بندار بن شبابة a ابو سعيد الهَمَذانيّ 164.1

عبد الرحمان بن محمّد بن عبد اللّه بن مِهْران ابو مسلم البغداديّ 36.17 37.5

عبد الرحمان بن محمّد بن عيسى بن فطيس بن اصبغ ابو المطرّف القاضى القرطبىّ 113.16

عبد الرحمان بن محمّد ابو محمّد المُسْلك الدونىّ 352.18

عبد الرحمان بن محمّد بن محمّد بن عبد اللّه ابن ادريس ابن ابى حاتم ابو سعيد 119.20 52.5

عبد الرحمان بن محمّد بن المظفّر بن محمود بن داوود ابو الحسن ابن ابى طلحة الداوودىّ 257.5

عبد الرحمان بن محمّد بن يحيى ابو الحسن الجوهرىّ 164.2

عبد الرحمان بن معوية ابو المطرّف الداخل 149.15

عبد الرحمان بن هشام المستظهر المستكفى المعتمد صاحب الاندلس 149.9

عبد الرحمان بن يحيى بن منده 96.16

عبد الرحيم بن احمد بن نصر ابو زكريّاء البخاريّ التميمىّ 243.1

عبد الرحيم بن الياس ابو القاسم انظر الباس بن احمد ولىّ عهد الحاكم

عبد الرحيم بن محمّد بن اسمعيل بن نباتة الفارقىّ 35.13

عبد الرحيم بن الفُرات الحنفىّ 44.11

عبد الرزّاق بن عبد اللّه بن علىّ بن اسحٰق الطوسىّ 376.6

عبد الرزّاق بن عبد اللّه بن الحسن ابو غانم التنوخىّ المعرّىّ 316.10

---

a) Al-Mushtabih شُبانة.

عبد الرشيد بن محمود بن سبكتكين 211.12

عبد السلام بن الحسين بن محمّد ابو احمد البصرىّ 120.1

عبد السلام بن محمّد بن يوسف بن بندار ابو يوسف القزوينىّ 313.1

عبد السيّد بن محمّد بن عبد الواحد ابو نصر ابن الصبّاغ 274.17 361.5

عبد الصّمد بن عمر بن محمّد بن اسحٰق ابو القاسم الدينوَرىّ 100.7

عبد الصمد بن منصور بن الحسن ابن بابك ابو القاسم 127.3

عبد العزيز بن احمد بن محمّد بن علىّ بن سليمان ابو محمّد الكتانىّ 255.1

عبد العزيز بن جعفر ابو القاسم الخِرَقىّ 37.7

عبد العزيز بن الحارث بن اسد ابو الحسن التميمىّ 29.18

عبد العزيز بن عبد الله ابو القاسم الداركىّ 37.6

عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع ابو الحسن الاندلسىّ 375.15

عبد العزيز بن عمرو بن محمّد بن يحيى بن حميد بن نباتة ابو نصر البغدادىّ 120.3

عبد العزيز بن محمّد بن علىّ ابو نصر الترياقىّ 286.20

عبد الغفّار بن عبد الرحمٰن ابو بكر الدينورىّ 120.9

عبد الغفّار بن محمّد المعمّر ابو بكر الشيروىّ 367.14

ابن عبد الغفّار انظر الحسن بن احمد بن عبد الغفّار

عبد الغنىّ بن سعيد بن علىّ بن سعيد بن بشر بن مروان ابو محمّد المصرىّ 125.7 65.1 58.8

عبد القادر بن عبد الكريم بن الحسين ابو البركات 293.18

عبد القادر ابو محمّد ابن السمّذ 200.7

عبد القاهر بن عبد الرحمن ابو بكر الجرجانىّ 265.3

عبد الكريم بن سعدويه ابو الفتيان الدهستانىّ 355.1

عبد الكريم بن محمّد بن منصور ابو سعد السّمْعَانىّ 316.16

عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمّد ابو القاسم القُشَيْرىّ 249.18 215.7 122.10

عبد المحسن بن محمّد بن احمد بن غالب بن غلبون ابو محمّد الصورىّ 151.16

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف ابو المعالى الجوينىّ 273.12 204.16 277.1 356.18 376.7

عبد الملك بن محمّد بن عبد الله بن بشران ابو القاسم الواعظ *a* 236.13

عبد الملك بن محمّد بن عبد الله ابو القاسم البغدادىّ *b* 194.4

عبد الملك بن محمّد بن يوسف ابو منصور البغدادىّ 241.13

عبد الملك بن نصر بن محمّد ابو الفرج المخزومىّ النّصيبىّ الببّغاء 101.21

عبد المنعم بن حفّاظ بن احمد بن خلف ابو البركات ابن البقلىّ الانصارىّ الدمشقىّ الحافظ الوزير 382.5

عبد الواحد بن احمد بن جعفر شرف الدولة علم الدين ابو سعيد ابن ماكولا 147.3 145.2

عبد الواحد بن اسمٰعيل بن احمد بن محمّد ابو المحاسن الرويانىّ فخر الاسلام الطبرىّ 352.1

عبد الواحد بن علىّ بن مهران ابو القاسم النحوىّ 235.2

عبد الواحد ابو عمرو القاضى البصرىّ 103.7

---

a) and *b*) are apparently duplicates, *a* being incorrect; cp. the two biographies of موسى بن عيسى ابو عمران on the same pages.

---

a) Probably عَبْدة; see al-Mushtabih.

عبيد الله بن يعقوب بن اسحٰق ابو احمد الاصبهانىّ 61.5
ابو العتاهية 160.6
عثمان بن جِنّى ابو الفتح الموصلىّ 154.9 90.8
عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر ابن الصدفىّ ابو عمرو
الدانىّ القرطبىّ 214.15
عثمان بن محمّد بن عبيد الله ابو عمرو المَحَمّىّ 283.18
عثمان بن نظام الملك 381.18 380.18
العثمانىّ انظر الوليد بن هشام ابو ركوة
عاجِل 271.13
ابن ابى العجائز انظر عبد الرحمان بن عبد الله بن علىّ
العجلىّ ابو سعد انظر الحسين بن عثمان بن احمد .... بن ابى دلف
العجلىّ ابو سهل انظر محمّد بن سليمان بن محمّد الصعلوكىّ
النيسابورىّ
العجلىّ ابو عبد الله انظر الحسين بن جعفر بن علّكان بن محمّد
ابن دلف
العجلىّ ابو الفضل انظر عبد الرحمان بن احمد بن الحسن بن بندار
الرازىّ
العجلىّ ابن ماكولا انظر علىّ بن هبة الله بن علىّ بن جعفر بن علّكان
الوزير
العجمىّ الصائغ ابو طاهر 348.6
العدل ابو بكر انظر محمّد بن جعفر بن احمد
العدل ابو الحسن انظر محمّد بن مظفّر بن عبد الله
العدل ابو علىّ انظر عبد الرحمان بن عبد الله بن علىّ
عدنان غلام ابن ماكولا 157.18

عَلَم امّ القائم العبّاسىّ 228.4
علم الدين انظر عبد الواحد بن احمد بن جعفر ابو سعيد ابن ماكولا
علم الدين انظر قريش بن بدران
ابن العلواء الواعظ 162.5
العلوىّ ابو احمد انظر الحسين بن موسى بن محمّد ذو المناقب
العلوىّ ابو تمّام انظر محمّد بن محمّد بن علىّ الافضل
العلوىّ ابو الحارث انظر محمّد بن محمّد بن عمر
العلوىّ ابو الحسن انظر حمزة بن احمد بن الحسين
العلوىّ ابو الحسن انظر محمّد بن الحسين بن موسى... الرضى
العلوىّ ابو الحسن انظر علىّ بن طباطبا
العلوىّ ابو الحسن انظر محمّد بن الحسن... الافساسىّ
العلوىّ ابو الحسن انظر محمّد بن الحسن بن يحيى
العلوىّ ابو الحسن انظر محمّد بن محمّد بن علىّ بن عبد الله الحسينىّ
العلوىّ ابو الحسين انظر احمد بن علىّ بن محمّد جلال الدولة القاضى
العلوىّ ابو شاكر انظر حيدرة بن ابرهيم ابن ابى الجنّ
العلوىّ ابو شاكر انظر حيدرة بن الحسن الحسينىّ
العلوىّ ابو عبد الله انظر احمد بن الحسين
العلوىّ ابو عبد الله انظر احمد بن محمّد بن عبد الله
العلوىّ ابو عبد الله انظر محمّد بن علىّ
العلوىّ ابو عمر انظر احمد بن محمّد بن عبد الله (الشلمنىّ)
العلوىّ ابو الفتح انظر احمد بن عمر بن يحيى
العلوىّ ابو الفتوح انظر حيدرة بن المعمّر الرضى
العلوىّ ابو القسم انظر علىّ بن ابرهيم
العلوىّ ابو الهاشم انظر الحسن ابو هاشم رئيس همذان

---

a) Ibn al-Athir X. 91: originally صُرّ بَعْر. b) E يزيد; perhaps the same as عليّ بن يزيد, 122.21.

---

a) Ibn Khallikân I. 40 (s. v. احمد بن محمّد ابن طباطبا).

b) Ibn al-Athîr IX. 90 ابن حاجب النعمان.

c) But see عبد الوهّاب بن الحسن بن وليد.

---

a) Ibn Khallikân المفرج. *b*) But see under محمّد بن عليّ ابن محمّد بن الحسن.

---

a) Read مهذّب for ممهّد. *b*) See also علىّ بن زيد.

---

a) So al-Mushtabih.

فاطمة بنت سعد الخير الانصاريّة 189.17

ابن الفاعوس انظر علىّ بن المبارك ابو الحسن

ابو الفتح 195.8 a

ابو الفتح ابن ورّام 227.9

ابو الفتوح الاستاذ انظر برجوان

ابو الفتوح الحسن بن جعفر 131.6

ابو الفتيان بن حيّوس الشاعر انظر محمّد بن سلطان بن محمّد

ابو الفتيان انظر عبد الكريم بن سعدويه الدهستانىّ

فحل بن تميم والى الشأم 86.5

ابن الفحلة انظر عبد الرحمان بن ابى بكر عتيق

ابن الفخّار انظر محمّد بن عمر بن يوسف ابو عبد الله القرطبىّ

فخر الاسلام انظر عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد ابو المحاسن الرويانىّ

فخر الدولة ابن جهير انظر محمّد بن محمّد بن جهير ابو نصر

فخر الدولة بن ركن الدولة علىّ ابو الحسن بن بويه 29.3 16.9 33.9, 21 34.16 56.9 57.18 82.8 115.7 140.10

فخر الدولة القاضى العلوىّ انظر حمزة بن الحسن بن العبّاس ابو يعلى

فخر العرب ابن حمدان 186.4

فخر الملك بن بهاء الدولة انظر سلطان الدولة

فخر الملك بن تتش انظر رضوان بن تتش

فخر الملك علىّ بن نظام الملك ابو المظفّر الوزير 350.3 318.18 312.15

فخر الملك القاضى انظر عمّار بن محمّد ابو العلىّ

فخر الملك انظر محمّد بن علىّ بن خلف ابو غالب

---

a) Perhaps = ابو الفتح ابن ورّام.

الفرّاء ابو عبد الله انظر الحسين بن محمّد بن خلف الفقيه

الفرّاء ابو عبد الله انظر مالك بن احمد (البانياسيّ)

الفرّاء ابو عبد الله انظر محمّد بن الفضل بن نظيف المصريّ

ابن الفرّاء انظر الحسين بن مسعود محيي السنة ابو محمّد البغويّ

ابن الفرّاء انظر محمّد بن الحسين بن محمّد بن خلف ابو يعلى

ابن الفرات انظر جعفر بن الفضل بن جعفر ابن حنزابة

ابن الفرات انظر عبد الرحيم بن الفرات

ابن الفرات انظر محمّد بن العبّاس بن احمد بن محمّد ابو الحسن

ابو الفرج ابن اخى ابى القاسم المغربيّ 230.10 183.14 176.16

ابو الفرج بن عمران بن شاهين 30.15

الفرنج 326.15 323.18 320.12 318.11 317.7 302.3, 14 270.2 245.20
334.2 348.4 354.17 360.19 378.1 383.1 388.11 390.11

ابو الفضائل بن سعد الدولة 48.15 9.15 6.19 5.14

الفضل الامير 4.8 3.11

فضل الله بن محمّد ابى الخير بن احمد العارف بالله ابو سعيد الميهنيّ 208.5

الفضل بن عبد الله 99.4, 8

الفضل بن عبد القاهر 358.20

الفضل بن محمّد بن مسعود ابو المحاسن التنوخيّ انظر المفضّل

الفضل بن منصور بن ظريف ابو الرضى البغداديّ 194.14

الفضل بن ناصر (السلاميّ) *a* 316.7

ابن الفضل 184.18

ابو الفضل *b* بن عبد الرزّاق سديد الملك الوزير 342.2

---

a) Yâḳût II. 399. *b*) As-Suyûṭî II. 151.13 ابو المعالى الفضل.

ابو الفضل بن الموصلىّ مشيّد الدين الوزير 316.4

ابو الفضل ابن الخليفة القادر انظر الغالب بامر اللّه

ابو الفضل بن العميد الوزير 56.15 17.17 16.12

فضلويه الشّوَنْكارىّ *a* 232.13

الفضيل بن عياض 266.12 18.20

الفُقّاعىّ 70.17

ابن فلّاح انظر جعفر بن فلّاح وسلمان بن جعفر

الفلّاحىّ ابو نصر 184.2, 5

فنّاخسرو ابو منصور بن شرف الدولة بن بويه 39.16

فنّاخسرو انظر عضد الدولة بن ركن الدولة

ابن ابى الفهم انظر المحسن بن علىّ بن محمّد ابو علىّ التنوخىّ

ابو الفوارس انظر شرف الدولة بن عضد الدولة وطراد بن محمد ابن علي وعمر بن المبارك

ابو الفوارس ابن سفرى 195.9

ابن فُورَك انظر عبد اللّه بن محمّد بن محمّد ابو بكر

ابن فُورَك انظر محمّد بن الحسن بن فورك ابو بكر الاصبهانىّ

سِبْطُ ابن فورك انظر احمد بن الحسن بن محمّد بن ابرٰهيم ابو بكر

فيروز الانطاكىّ 303.3

فيروز شحنة دمشق 381.3

فيروز بن بويه انظر بهاء الدولة بن عضد الدولة

الفيروزابادىّ ابو اسحٰق انظر ابرٰهيم بن علىّ بن يوسف

القابسىّ ابو الحسن انظر علىّ بن محمّد بن خلف المعافرىّ

---

a) Ibn al-Athîr X. 192 الشوانكارة; cp. Le Strange, "Lands of the Eastern Caliphate", p. 288.

---

a) Probably 'ابو القاسم علىّ': see Ibn T. B., year 513. *b*) So Wüstenfeld, «Mekka", II. 212.

قتْلمش 232.18 252.5 275.12

ابن قتلمش انظر سليمان بن قتلمش

القدسىّ ابو الفتح انظر نصر بن ابرٰهيم بن نصر بن ابرٰهيم

القدورىّ ابو الحسين انظر احمد بن محمّد بن احمد بن جعفر بن حمدان

ابن قراجا انظر جرجان

القَرافىّ ركابىّ الحاكم الفاطمىّ 73.17 72.15, 16

القرشىّ ابو عثمان انظر سعيد بن العبّاس

القرشىّ ابو الحسن انظر احمد بن محمّد بن عبد اللّه بن العبّاس

القرطبىّ ابو بكر انظر عبد اللّه بن محمّد بن احمد بن محمّد بن يحيى

القرطبىّ ابو بكر انظر محمّد بن عمر بن القوطيّة

القرطبىّ ابو عبد اللّه انظر احمد بن محمّد بن عبد اللّه الخولانىّ

القرطبىّ ابو عبد اللّه انظر محمّد بن عتّاب المالكىّ

القرطبىّ ابو عبد اللّه انظر محمّد بن عمر بن يوسف ابن الفخّار

القرطبىّ ابو عبد اللّه انظر محمّد بن يحيى بن احمد ابن الحذّاء

القرطبىّ ابو عمر انظر احمد بن محمّد بن عيسى بن هلال

القرطبىّ ابو عمر انظر عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الاموىّ

القرطبىّ ابو محمّد انظر علىّ بن احمد بن سعيد بن حزم

القرطبىّ ابو المطرّف انظر عبد الرحمان بن محمّد بن عيسى بن فطيس

القرطبىّ ابو الوليد انظر يونس بن عبد اللّه بن محمّد بن مغيث ابن الصفّار

القرمطىّ ابو بكر انظر محمّد بن علىّ بن شاهويه

القرمطىّ ابو سعيد انظر الحسن بن بهرام

القرمطىّ ابو علىّ انظر الحسن بن احمد بن الحسن بن بهرام الجنابىّ

القرمطىّ ابو يعقوب انظر يوسف بن الحسن (الجنابىّ)

بنو قرّة 73.21 146.6

قرّة العين امّ المقتدى 295.12

قرواش بن المقلّد بن ابى حسّان ابو المنيع معتمد الدولة 88.17 97.7 107.8 154.1 196.10 210.20

القروىّ ابو الحسن انظر علىّ بن محمّد بن خلف المعافرىّ

قريش بن بدران بن المقلّد علم لدين امير العرب 172.10 173.2, 19 174.16 175.19 211.7

قزان *a* الامير 281.8 284.11 285.18 288.7 294.15 312.4

القزوينىّ ابو الحسين انظر احمد بن فارس بن زكريّاء بن محمّد

القزوينىّ ابو يوسف انظر عبد السلام بن محمّد بن يوسف بن بندار

ابن القزوينىّ انظر علىّ بن عمر بن محمّد بن الحسن

قسّ بن ساعدة 198.18

قسّام الحارثىّ 3.1, 15 4.1 39.6, 18

القسطلىّ ابو عمر انظر احمد بن محمّد بن العاص

قسطنطين 153.7

قسيم الدولة انظر اق سنقر بن عبد الله

القشيرىّ انظر عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك

القصرىّ انظر احمد بن محمّد ابو عبد الله

القضاعىّ انظر محمّد بن سلامة ابو عبد الله

ابن القطّاع انظر علىّ بن جعفر بن القطّاع ابو القسم السعدىّ

---

a) Perhaps to be read قزان (ابوزان).

القطّان انظر علىّ بن عمران ابو الحسن

ابن القطّان انظر احمد بن محمّد بن عيسى بن هلال ابو عمر

قطب الدولة انظر بارزطغان

قطب الدين انظر اردشير بن منصور وسكمان بن ارتق

قطر الندى انظر امّ القائم العبّاسىّ

القطيعىّ انظر احمد بن جعفر بن حمدان ابو بكر

القفّال انظر عبد اللّه بن احمد ابو بكر المروزىّ

ابن القلّاس انظر يحيى بن نجاح ابو الحسن

القلعىّ انظر عبد اللّه بن محمّد بن حزم ابو محمّد الاندلسىّ

قلج ارسلان بن سليمان بن قتلمش 345.20

القمّى ابو عبد اللّه التاجر 106.21

القمّى المستوفى 318.20

القواسىّ انظر سعد الدولة

قوّام الدولة بن بهاء الدولة ابو الفوارس بن بويه 153.2 126.6 123.3

ابن القوطيّة انظر محمّد بن عمر بن القوطيّة ابو بكر القرطبىّ

القيروانىّ ابو الحسن انظر علىّ بن فضّال بن علىّ

القيروانىّ ابو محمّد انظر عبد اللّه بن اسحٰق

القيروانىّ ابو محمّد انظر عبد اللّه بن عبد الرحمان ابى زيد

القيروانىّ انظر علىّ بن محمّد

القيروانىّ انظر محمّد بن عتيق بن محمّد التميمىّ

القيسىّ انظر مكىّ بن ابى طالب حمّوش بن محمّد

الكاغدىّ ابو الفضل انظر منصور بن نصر بن عبد الرحيم ابن بنت السمرقندىّ

كافور الاخشيدىّ 88.1 46.2

---

a) For the spelling دلنجار (Lane-Poole, «Mohammedan Dynasties», p. 141; Weill, «Gesch. der islam. Völker», p. 223) compare the place name in India (Müller, «Der Islam», p. 59).

الكلابىّ ابو الحسين انظر عبد الوهّاب بن الحسن بن الوليد
الكلابىّ ابو الحسين انظر علىّ بن عبد الوهّاب بن الحسن
الكلابىّ انظر صالح بن مرداس
الكلبىّ انظر ابرٰهيم بن عثمان بن محمّد ابو اسحٰق
الكلبىّ انظر مسمار وحسّان بن مسمار
ابن كلّس انظر يعقوب بن يوسف
الكلوذانىّ (الكلواذانىّ) ابو الخطّاب انظر محفوظ بن احمد
ابن كليب انظر احمد بن كليب المغربىّ
كمال الدين بن عبد اللّه بن القاسم الشّهرزورىّ 385.14
كمشتكين ابو منصور حسام الدولة 185.13
الكنانىّ ابو الحسن انظر علىّ بن المقلّد بن نصر بن منقذ سديد الدولة
الكنانىّ ابو العلاء انظر صاعد بن سنان
الكندرىّ ابو نصر انظر محمّد بن منصور عميد الملك
كندهرى *a* الفرنجىّ 304.21
الكوفىّ ابو البقاء انظر المعمّر بن محمّد بن علىّ الحبّال
الكوفىّ ابو طاهر انظر محمّد بن احمد ابو طاهر
الكوفىّ انظر زيد بن ابى بلال
الكوفيّون 96 4
الكوكبىّ ابو الحسن انظر علىّ بن محمّد بن المعلّم
كوهر خاتون اخت الب ارسلان 257.21
الكوهرانىّ انظر سعد الدولة
الكوهىّ ابن رستم 41.9

---

a) See also Ibn al-Ḳalânisî, p. 199.

المامون ابو عبد الله ابن البطائحىّ انظر محمّد بن مختار بن فاتك

الماهر انظر احمد بن عبد الله بن فضالة ابو الفتح الموازينىّ

الماوردىّ ابو الحسن انظر علىّ بن محمّد بن حبيب

الماورديّة البصريّة الزاهدة 255.9

مبارك الانماطىّ البغدادىّ التاجر 135.1

المبارك بن عبد الجبّار ابن الطيورىّ ابو الحسين الصيرفىّ 246.6 44.13

المبارك بن فاخر ابو المكارم البغدادىّ النحوىّ 391.4 351.1

المُبَارَكيّة *a* 258.3

المتنبّئ 59.11

ابن ابى المجد ابو الحسن الحافظ 250.9

المجوسىّ انظر بهزاد عبد الله بن مرزبان ومهيار بن مرزويه

لمجوسيّة 112.19

ابو المحاسن صهر نظام الملك 365.9

ابو المحاسن انظر عبد الجليل بن محمّد وعبد الواحد بن اسمٰعيل والفضل بن محمّد

المحاملىّ انظر احمد بن محمّد بن احمد بن القاسم بن اسمٰعيل

المحسّن بن ابرٰهيم بن هلال الصابئ 220.11

محسن بن عبد الله بن محمّد ابو القاسم التنرخىّ 147.11

المحسن بن علىّ بن محمّد بن ابى الفهم ابو علىّ التنوخىّ 55.9 24.14

محسن بن محمّد بن العبّاس الحسينىّ 201.21

محفوظ بن احمد بن الحسن ابو الخطّاب الكَلْوذانىّ *b* 367.3

---

a) Yâkût IV. 409?

b) So also Ibn al-Athîr X. 367.16; Yâkût IV. 851.14 الكلواذانىّ, but IV. 302.5 (s. v. كلواذى) الكلواذى ويقال الكلوذى; Ibn Taghr'

محمّد (اتابك محمّد شاه) 319.5

محمّد بن ابرٰهيم بن احمد ابوبكر السُّوسىّ 60.20

محمّد بن ابرٰهيم بن علىّ ابو بكر العطّار الاصبهانىّ 255.4

محمّد بن ابرٰهيم بن علىّ بن عاصم بن زاذان ابو بكر ابن المقرئ 49.7

محمّد بن ابرٰهيم بن محمّد ابو الفتح الطرسوسىّ 124.18

محمّد بن احمد بن اسمٰعيل بن عَنْبَس ابن سمعون ابو الحسين البغدادىّ 83.9 241.12

محمّد بن احمد بن بكير ابو بكر الخيّاط التنوخىّ 201.15

محمّد بن احمد ابو جعفر النَّسَفىّ 141.18

محمّد بن احمد بن الحسين ابو بكر الشاشىّ المستظهرىّ 361.3

محمّد بن احمد بن حمدان بن علىّ بن عبد الله بن سنان ابو عمر الحيرىّ 38.18 39.7

محمّد بن احمد ابو زيد المَرْوزىّ 30.9

محمّد بن احمد بن سهل ابو غالب بن بشران *a* ابن الخالة 244.9

محمّد بن احمد بن شنبب الاخبرىّ 30.3

محمّد بن احمد ابو طاهر الكوفىّ 373.17

محمّد بن احمد بن عبد الله بن احمد بن الوليد ابو علىّ المتكلّم الكرخىّ 277.12

محمّد بن احمد بن عبد الله بن نصر ابو طاهر الذهلىّ البغدادىّ القاضى 19.9 21.9 58.7

محمّد بن احمد بن علىّ بن حامد ابو نصر المروزىّ 288.15

Birdî MS., year 532 A. H. الكلوذانى; probably our author intended الكلوذانىّ.

a) Perhaps يُسران al-Mushtabih, p. 45.

محمّد بن احمد بن عيسى ابو بكر السمسار 272.6
محمّد بن احمد بن محمّد بن احمد بن عبد الرحمان بن يحيى بن جميع ابو الحسين الصيداوىّ الغسّانىّ 113.20
محمّد بن احمد بن محمّد بن اسمعيل ابو طاهر ابن ابى الاصفر الانبارىّ 274.2
محمّد بن احمد بن محمّد بن الحسن بن ماجة ابو بكر الابهرىّ الاصبهانىّ 283.15
محمّد بن احمد بن محمّد بن الخليل ابو سعيد السجزىّ انظر الخليل ابن احمد
محمّد بن احمد بن محمّد ابن رزقويه ابو الحسن البغدادىّ البزّاز 139.3
محمّد بن احمد بن محمّد بن عبد اللّه بن عبد الصمد بن المهتدى ابو الحسين الهاشمىّ 248 13
محمّد بن احمد بن محمّد ابو المظفّر الابيوردىّ 361.10 307.13
محمّد بن احمد بن المسلمة ابو جعفر البغدادىّ 252.8
محمّد بن احمد بن ابى موسى ابو علىّ الهاشمىّ 190.11
محمّد بن احمد ابو منصور الازهرىّ 28.17
محمّد بن اسحق بن محمّد بن يحيى بن مندة ابو عبد اللّه العبدىّ الاصبهانىّ 96.13
محمّد بن اسمعيل (ابو عبد اللّه*a*) الفارسىّ 237.12
محمّد بن اسمعيل العارف باللّه ابو بكر التفليسىّ 287.1
محمّد بن تمّام الحرّانىّ 192.2
محمّد بن تومرت 327.10 212.9
محمّد بن جرير الطبرىّ 282.6 126.12 86.15

---

a) Ibn al-Athîr VIII. 352.

a) Ibn Khallikân II. 70.

محمّد بن الحسين بن محمّد بن موسى ابو عبد الرحمان السُّلَمى النيسابورىّ 139.7

محمّد بن الحسين بن موسى بن محمّد ... بن ابى طالب ابو الحسن الرضى الموسوىّ 45.8 54.1,7 85.8 89.19 93.1 113.3 114.11 121.6 121.17 141.1 154.9 190.15

محمّد بن الحسين المغربىّ 149.1

محمّد بن الخَضِر بن عمر ابو الحسين الحمصىّ 142.1

[محمّد بن سلامة] ابو عبد الله القُضاعىّ 130.16

محمّد بن سلطان بن محمّد بن حَيُّوس مظفّر *a* الدولة ابو الفتيان الشاعر 381.7 *c* 322.3 275.9 *b* 268.3 260.6 151.17 135.15

محمّد بن سليمان الرَّبَعىّ 192.1

محمّد بن سليمان بن محمّد بن سليمان بن هٰرون ابو سهل العِجْلىّ الصعلوكىّ النيسابورىّ 26.4,21

محمّدشاه بن ملكشاه غيَاث الدين السلجوقىّ 318.21 321.16 323.9 324.18 341.16 343.7 347.1 349.8 351.20 354.5 354.14 355.19 356.11 358.3 362.13 368.5 368.19

محمّد بن صالح ابو عمرو البخارىّ 27.4

محمّد بن صالح بن علىّ ... ابن امّ شيبان ابو الحسن القرشىّ الهاشمىّ 26.10 27.1

محمّد بن صالح بن محمّد بن سعد ابو عبد الله الاندلسىّ 52.20

محمّد بن الطيّب بن سعد بن موسى ابو بكر الصبّاغ البغدادىّ 160.16

---

a) Ibn Khâllikân صفى; Ḥâjjî Khalfa مصطفى. *b*) d. Sha'bân 473 A. H. (so Ibn Khal. and Ḥâjjî Khalfa) at Damascus (Ibn Khal., Ḥalab), aet. 80 + (Ibn Khal. born 394). *c*) d. Rajab 493, born 401!

محمّد بن الطيّب بن محمّد بن جعفر بن القاسم ابو بكر ابن الباقلانيّ 116.9

محمّد بن عبّاد بن محمّد بن اسمٰعيل بن قريش انظر المعتمد على اللّه

محمّد بن العبّاس بن احمد بن محمّد ابو الحسن ابن الفُرات 54.22

محمّد بن العبّاس بن حيّويه *a* ابو عمر الخزّاز 51.6

محمّد بن عبد اللّه بن احمد بن ابرٰهيم بن اسحٰق ابن زيدة ابو بكر التاجر الاصبهانيّ 208.10

محمّد بن عبد اللّه *b* بن احمد بن اسمٰعيل بن عبد العزيز عزّ الدولة المختار المُسْبِحيّ *c* الحرّانيّ 154.14

محمّد بن عبد اللّه بن احمد ابن منقذ ابو الوليد المُرسيّ 202.16

محمّد بن عبد اللّه بن احمد ابن المعلّم ابو الفرج الدمشقيّ 127.15

محمّد بن عبد اللّه بن زَكريّاء بن حيّويه ابو الحسن النيسابوريّ 17.18

محمّد بن عبد اللّه بن الحسن ابن اللبّان ابو الحسين البصريّ 114.3

محمّد بن عبد اللّه بن سُكّرة ابن رابطة ابو الحسن الهاشميّ 59.17

محمّد بن عبد اللّه ابن باذويه ابو عبد اللّه الشيرازيّ 163.14

محمّد بن عبد اللّه بن عبد العزيز ابو بكر الرازيّ 39.8

محمّد بن عبد اللّه بن محمّد ابو بكر التميميّ الابهريّ 37.8 36.14

محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن حمدويه *d* بن نعيم ابن البيّع الحاكم ابو عبد اللّه النيسابوريّ الضّبّيّ 120.14 58.8

محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن خليس *e* السلاميّ 93.3

---

a) So al-Mushtabih; Ibn al-Athîr حسنويه. *b*) Al-Mushtabih and Ibn Khall عبيد اللّه. *c*) Ibn Taghrî Birdî's spelling (p. 154, l. 20) المُسْبِحيّ, and Ibn Khal. I. 514, المُسبّحيّ, are both on the authority of as-Sam'âni. *d*) Ibn Khallikân II. 485. *e*) Ibn Khallikân II. 524.

محمّد بن عبد الله بن محمّد بن زكريّاء ابوبكر الشيبانيّ الجَوْزَقيّ 84.17
محمّد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل ابو البركات المحدّث 348.16
محمّد بن عبد الرحمان بن صبر ابو بكر الحنفيّ المعتزليّ 46.18
محمّد بن عبد الرحمان بن العبّاس بن عبد الرحمان بن زكريّاء ابو طاهر الذهبيّ المخلّص 92.16
محمّد بن عبد الرحيم بن محمّد ابن نُباتة ابو طاهر الخطيب 35.18
محمّد بن عبيد الله بن احمد ابن ابى الرعد القاضى الحنفيّ 255.6
محمّد بن عبيد الله بن احمد ابن عروس *a* ابو الفضل المالكيّ 228.15
محمّد بن عَتّاب ابو عبد الله القرطبيّ 245.3
محمّد بن عتيق بن محمّد التميميّ القيروانيّ 372.5
[محمّد] علاء الدولة ابو جعفر ابن كاكويه 198.1
محمّد بن علىّ (تلميذ ابى المعالى الجوينيّ) 277.8
محمّد بن علىّ بن ابرٰهيم بن مُصْعَب ابو بكر الاصبهانيّ التاجر 164.5
محمّد بن علىّ بن احمد بن يعقوب بن مروان ابو العلاء الواسطيّ 194.20
محمّد بن علىّ بن الحسن ابن ابى الصّقْر *b* ابو الحسن الواسطيّ 347.5
محمّد بن علىّ بن الحسن ابو بكر التفليسيّ 26.14
محمّد بن علىّ بن الحسن ابن النقّاش ابو بكر المصريّ 27.3
محمّد بن علىّ بن خلف ابو غالب فخر الملك 123.13
محمّد بن علىّ بن شاهويه ابو بكر صاحب القرامطة 14.19
محمّد بن علىّ بن عبد الله ابو عبد الله الصوريّ 209.17
محمّد بن علىّ بن النصر ابو بكر الديباجيّ 98.2

---

a) MS A, with Ibn al-Athîr, عمرو. *b*) Ibn al-Athîr and Ḥâjjî Khalfa.

محمّد بن علىّ بن الطيّب ابو الحسين المتكلّم البصرىّ 201.18

محمّد بن علىّ ابو عبد اللّه العلوىّ 132.18

محمّد بن علىّ بن عطيّة ابو طالب الحارثىّ 61.9 60.17

محمّد بن علىّ بن محمّد بن ابراهيم ابو الخطّاب الجَبُلىّ 206.10

محمّد بن علىّ بن محمّد بن خُباب ابو عبد اللّه الصورىّ الشاعر 247.10

محمّد بن علىّ بن محمّد بن الحسن بن عبد اللّه بن عبد الوهّاب

ابن حمّويه ابو عبد اللّه الدامغانىّ 277.16 237.18 175.15

محمّد بن علىّ بن محمّد ابن العظيمىّ ابو عبد اللّه التنوخىّ الحلبىّ 288.18

محمّد بن علىّ بن محمود العسقلانىّ 250.10

محمّد بن علىّ بن ميمون أُبَىّ ابو الغنائم ابن النّرسىّ 366.15

محمّد بن علىّ (محمّد) بن صالح ابن الهبّاريّة ابو يعلى العبّاسىّ البغدادىّ 364.19

محمّد بن عمر ابو بكر العنبرىّ 139.11

محمّد بن عمر بن بُكير ابو بكر ابن النجّار 196.13,19

محمّد بن عمر ابو الحسن الانبرىّ الصوفىّ 19.19

محمّد بن عمر ابن زُنْبور ابو بكر الورّاق 98.3

محمّد بن عمر ابن القوطيّة ابو بكر القرطبىّ 21.10

محمّد بن عمر بن يوسف ابو عبد اللّه ابن الفخّار القرطبىّ 151.7

محمّد بن عمران بن موسى بن عبيد اللّه ابو عبد اللّه المرزبانىّ 55.6

محمّد بن عوف ابو الحسن المزنىّ *a* 196.2

محمّد بن عيسى بن عمرويه ابو احمد الجلودىّ *b* 24.2 22.14

محمّد بن فتوح بن عبد اللّه بن حميد ابن ابى نصر ابو عبد اللّه الحميدىّ *c* الاندلسىّ 313.14

---

a) So Yâkût 1.564. *b*) Al-Mushtabih, p. 111. *c*) Yâkût I. 60, l. 12.

محمّد بن الفضل بن المامون ابو بكر 98.2

محمّد بن الفضل بن نظيف ابو عبد اللّه المصرىّ الفرّاء a 237.20 196.3

محمّد ابن ابى الفوارس 44.14

محمّد بن القائم الذخيرة 257.2 218.14

محمّد بن قُدامة 192.2

محمّد بن محمّد بن ابرٰهيم بن غيلان ... بن حكيم ابو طالب الهَمَذانىّ 208.15

محمّد بن محمّد بن ابرٰهيم بن مَخْلَد b ابو الحسن البغدادىّ 152.17

محمّد بن محمّد بن احمد بن اسحٰق ابو احمد الكرابيسىّ النيسابورىّ 42.15

محمّد بن محمّد بن احمد ابو الحسن البصروىّ 213.7

محمّد بن محمّد بن بقيّة نصر الدولة ابو طاهر الوزير 21.11 19.12

محمّد بن [محمّد] البَلَوىّ 189.16

محمّد بن محمّد بن جعفر ابن الدقّاق ابو بكر الشافعىّ 90.16

محمّد بن محمّد بن جهير ابو نصر فخر الدولة الوزير 286.9 258.10

محمّد بن محمّد سَناء الملك الحسينىّ الكاتب 299.15

محمّد بن محمّد (علىّ) بن صالح ابن الهبّاريّة ابو يعلى العبّاسىّ البغدادىّ 364.19

محمّد بن محمّد بن عبد العزيز ابن المهتدى ابو علىّ الخطيب 376.9

محمّد بن محمّد بن علىّ الافضل ابو تمّام عميد الرؤساء الزينبىّ العلوىّ 188.10

محمّد بن محمّد بن علىّ بن عبد اللّه بن الحسين ابو الحسن الحسينىّ العلوىّ 203.18

---

a) As-Suyûṭî, "Ḥusn": d. 431 A. H. b) MSS مخلد.

محمّد بن محمّد بن عمر ابو الحارث العلويّ 85.7 86.8 87.18 94.1 97.3 113.4 *a* 113.10 115.18

محمّد بن محمّد بن محمّد ابو حامد الطوسيّ الغزّاليّ 261.13 287.16 342.5 358.5 385.8

محمّد بن محمّد بن محمّد بن جهير شرف الدين عميد الدولة (الملك) 263.5 267.12 272.14 314.3 318.12

محمّد بن محمّد بن محمّد ابو عبد الله البيضاوىّ 259.6

محمّد [بن محمّد بن محمّد] ابن نُباتة جمال الدين 35.14

محمّد بن محمّد بن محمّد ابو سعيد المطرّز الاصبهانىّ 355.11

محمّد بن محمّد بن مكّىّ ابو احمد الجرجانىّ 35.19

محمّد بن محمّد بن يعقوب ابو الحسين الحجّاجى النيسابورىّ 23.15 24.3

محمّد بن مختار بن فاتك المامون ابو عبد الله ابن البطائحىّ 326.11 328.2 331.11 384.5 386.10

محمّد بن المُسيّب ابو الذوّاد الموصلىّ 5.13 88.4

محمّد بن المظفّر بن عبد الله ابو الحسن العدل 126.13

محمّد بن المظفّر بن موسى بن عيسى ابو الحسين البزّاز *b* البغدادىّ 44.7

محمّد بن مكّى بن عثمان ابو الحسين الازدىّ المصرىّ 243.4

محمّد بن منصور ابو سعد شرف الملك المستوفى الخوارزمىّ 324.1

محمّد ابو منصور نقيب الهاشميين 188.12

محمّد بن منصور ابو نصر عميد الملك الكندرىّ 171.10 218.20 232.19 235.20

محمّد بن موسى بن عبد الله الهاشمىّ البلاساغونىّ 359.15

---

a) Read وابو يعلى for بن ابى يعلى; Ibn al-Athîr IX. 166.

b) Al-Kindî البزّار.

محمّد بن موسى ابو بكر الخوارزمىّ 116.15 42.8

محمّد بن ميكائيل بن سلجوق انظر طغرلبك

محمّد بن نزّال والى دمشق 103.15

محمّد بن نصر بن منصور بن سعد الهروىّ 383.8

محمّد بن النعمان القاضى المصرىّ 12.11 11.6

محمّد بن النعمان ابو عبد اللّه فقيه الشيعة 140.16

محمّد بن هٰرون (ابو بكر) الرُّويانىّ *a* 52.5

محمّد بن ابى هاشم صاحب مكّة 295.20 266.8 248.1 184.8

محمّد بن هشام [بن الحكم] بن عبد الجبّار الناصر لدين اللّه الاندلسىّ 150.7

محمّد بن هلال بن المحسن بن ابرٰهيم ابو الحسن غرس النعمة ابن الصابئ 282.3

محمّد بن وِشاح بن عبد اللّه ابو علىّ الزينبىّ *b* 247.14

محمّد بن الوليد بن محمّد بن خَلَف . . . ابن ابى رِنْدَقة *c* ابو بكر الطرطوشىّ 385.19

محمّد بن يحيى بن احمد بن الحذّاء ابو عبد اللّه القرطبىّ 146.16

محمّد بن يحيى بن محمّد ابو بكر الزبيدىّ 204.19

محمّد بن يوسف البنّاء الاصبهانىّ 193.19

ابو محمّد الاوحد وزير سلطان الدولة انظر الاوحد

محمود بن ذبيان امير بنى سنبس 249.13 186.2

محمود بن زنكى الملك العادل نور الدين الشهيد 362.15 296.17 270.5

محمود بن سَبُكْتكين ابو القاسم سيف الدولة يمين الدولة 91.14 90.3 114.13 121.15 122.10 123.5 126.8 133.18 137.19 141.11 142.15 148.16 156.5 254.5

---

a) Al-Mushtabih, p. 232. *b*) Al-Mushtabih, p. 547. *c*) Yâḳût.

المرتضى علىّ بن الحسين بن موسى ... ابو طالب الموسوىّ 54.1 45.8
85.8 113.3 121.7 202.3

مرجان امّ الحكم الاموىّ الاندلسىّ 38.9

ابن مرداس انظر صالح بن مرداس الكلابىّ ومحمود بن نصر بن صالح

ابن المردرسىّ *a* 175.15

ابن مردويه انظر احمد بن موسى بن مردويه ابو بكر الاصبهانىّ

المرزبان انظر تاج الملك ابو الغنائم وصمصام الدولة وابو كاليجار

ابن المرزبان انظر بهزاد

المرزبانىّ ابو عبد اللّه انظر محمّد بن عمران بن موسى

ابن مرزويه انظر مهيار بن مرزويه ابو الحسن الديلمىّ

المرسىّ ابو نصر انظر احمد بن محمّد بن احمد بن حسنون

المرسىّ ابو الوليد انظر محمّد بن عبد اللّه بن احمد بن منقذ

ابو المرهف انظر نصر بن علىّ بن المقلّد بن نصر بن منقذ

مروان بن كسرى 35.4

بنو مروان *b* انظر الحسين بن دوستك (باد) والحسن بن مروان ابو علىّ

---

a) Ibn al-Athîr mentions a ابـو عبد اللّه المردوسىّ, IX. 309; Index, المردوسىّ. *b*) There is confusion in the text regarding the Marwanids. P. 35, l. 5 three sons are mentioned; l. 7 reference is made to four, including الحسين, an error for الحسن (cp. p. 82, l. 8); while سعيد is apparently identical with the ابو سعيد منصور of p. 229, l. 7, and the ممهّد الدولة of p. 144, l. 8. On p. 113, l. 12, the words احمد بن مروان ابو نصر should be deleted, as being the ism and kunya of Mumahhid ad-Daula's brother (see p. 229, l. 7; and read here بعد ان قُتل اخوه ابو سعيد منصور with Ibn Khall. I. 57); the words قيل ابـو منـصـور, however, are justified, since Ibn al-Athîr applies this kunya to Mumahhid-ad-Daula.

وممهّد الدولة ابو سعيد منصور واحمد بن مروان ابو نصر نصر الدولة ونظام الدين ابو القاسم نصر بن احمد ومنصور بن نصر بن احمد وسعيد [بن نظام الدين] بن احمد بن مروان

المروزىّ ابو بكر انظر عبد الله بن احمد (القفّال)

المروزىّ ابو زيد انظر محمّد بن احمد

المروزىّ ابو نصر انظر محمّد بن احمد بن علىّ بن حامد

المرّىّ ابو نصر انظر عبد الوهّاب بن عبد الله بن عمر

المزدقانىّ ابو علىّ انظر طاهر بن سعد

المزنىّ ابو الحسن انظر محمّد بن عوف

المزنىّ ابو محمد انظر عبد الله بن محمّد بن عثمان بن المختار

بنو مزيد انظر دبيس بن علىّ ودبيس بن صدقة وصدقة بن منصور ابن دبيس

المسترشد بالله 368.7 374.6 376.3 380.19 382.15

المستظهر الاموىّ 149.9

المستظهر احمد ابو العبّاس العبّاسىّ 324.18 341.19 346.11 349.5 355.17 356.20 368.6 370.1

المستظهرىّ ابو بكر انظر محمّد بن احمد بن الحسين ابو بكر الشاشىّ

المستظهرىّ انظر امير الجيوش الجيوشىّ الحبشىّ

المستعلى الفاطمىّ 298 et seq. 333.16 339.19 376.17

المستعين بالله العبّاسىّ (المملوكىّ) 374.2

P. 144, l. 9, ابو منصور should be ابو نصر (for the son نصر see p. 229, l. 15). P. 296, l. 7 read (منصور بن نصر) ابن مروان. On p. 313, l. 21 insert بن نظام الدين after منصور (cp. p. 314, l. 6). On p. 314, l. 5, Mumahhid ad-Daula and Naṣr ad-Daula have been omitted in the line of succession; and the سعيد of l. 7 was the brother, not the son, of نظام الدين (Ibn al-Athir, X. 11).

المستغفرىّ ابو العبّاس انظر جعفر بن محمّد بن المعتزّ

المستملى انظر ابرٰهيم بن احمد ابو اسحٰق

المستكفى انظر عبد الرحمان بن هشام

المستنصر الاموىّ 38.5 16.2 2.11

المستنصر الفاطمىّ 376.16 329.7 et seq. 168.1 159.1 136.19

المستنصرىّ عدّة الدولة 207.5

المستوفى انظر احمد بن حامد بن محمّد والقمّىّ ومحمّد بن منصور ابو سعد

المسدّد بن علىّ ابو المعمّر الأُمْلوكىّ 238.2 196.4

مسعود بن آق سنقر البرسقىّ 386.21 384.20

مسعود سيف الدولة والى صور 338.4

مسعود بن المحسن بن الحسن بن عبد الرزّاق ابو جعفر البَياضىّ البغدادىّ 260.18

مسعود بن محمّد شاه 375.5 369.5

مسعود بن محمود بن سَبَكْتكين ابو سعيد الغزنوىّ 160.8 157.11 155.9 165.3 193.7 197.9

ابو مسك عنبر الامير 82.7 60.10

مسكين *a* صاحب الرمح للحاكم الفاطمىّ 76 6

المُسْلِك انظر عبد الرحمان بن محمّد ابو محمّد الدونىّ

مسلم البارزىّ 281.15

ابو مسلم انظر عبد الرحمان بن محمّد بن عبد اللّه بن مهران

مسلم بن ابرٰهيم ابن الشويطر ابو الفضل السلمىّ البزّاز 233.15

---

a) Ibn Khallikan, II. 128 ابن نشتكين.

a) 230.13 and Ibn al-Athir ابو المكارم.

a) So Ibn al-Athîr and Yâḳût.

---

a) In line 3 omit ابن; in l. 6 for المعزّ بن بديس read يوسف ثمّ ملكها بديس ثمّ المعزّ هذا; and in l. 7 after من بعده add بلّكين.

b) A مَعْمر; BCDE unpointed. *c*) Yâkût ابن الحبّال.

---

a) So Yâkût. *b*) Omit ابن.

---

a) Ibn al-Ḳalânisî, p. 41, l. 14 ملكون السيرانىّ. b) See s. v. مروان.

---

a) Cp. Ibn al-Athîr IX. 73. *b*) So Ibn al-Athîr (see index).

---

a) See Yâkût III, 807. *b*) This is probably a duplicate of *c*, the latter being incorrect; cp. عبد الملك بن محمّد بن عبد اللّه.

الموسوىّ انظر ابن الازرق والحسين بن موسى والرضى
ابن الموصلايا انظر العلاء بن الحسن بن وهب بن الموصلايا ابو سعد
ابن الموصلايا انظر هبة اللّه ابو نصر
الموصلىّ الشاعر 267.14
الموصلىّ ابو الحسن انظر علىّ بن الحسن بن الحسين بن محمّد
الموصلىّ ابو الفتح انظر عثمان بن جنّى
ابن الموصلىّ ابو الفضل الوزير 316.4
الموفّق انظر الحسن بن محمّد بن اسمعيل ابو علىّ الاسكافىّ
موهوب بن احمد بن محمّد ابو منصور الجواليقىّ 283.6
المؤيّد شيخ المملوكىّ 374.2
المؤيّد انظر حيدرة بن الحسين بن مفلح وعلىّ بن نافع بن الكحّال
وهشام الاموىّ
مؤيّد الدولة بن ركن الدولة ابو منصور حسن بن بويه 16.9 27.11
33.6,16 56.8 82.13
مؤيّد الدين انظر الحسين بن علىّ بن محمّد الطغرائىّ
مؤيّد الملك بن نظام الملك 323.12 319.6 318.16 312.16 259.5
المؤيّدىّ ابو داوود انظر سليمان بن نجاح
الميانجىّ ابو بكر انظر يوسف بن القاسم القاضى
ميمونة بنت ساقولة البغداديّة 93.10
الميهنىّ ابو سعيد انظر فضل اللّه بن ابى الخير محمّد بن احمد العارف باللّه
ناجية بن محمّد بن سليمان ابو الحسن البغدادىّ 87.5
الناصحىّ ابو محمّد القاضى 138 4
ناصر الدولة انظر افتكين وبدر بن حسنويه والحسن بن عبد اللّه
ابن حمدان

النصيبيّ ابو الفرج انظر عبد الملك بن نصر بن محمّد المخزوميّ الببّغاء
نصير (a الدولة الجيوشيّ 284.5
نظام الدين ابو القاسم نصر بن احمد صاحب ميّافارقين 314.6 229.15
نظام الملك الوزير الحسن بن اسحٰق بن العبّاس ابو علىّ الطوسىّ 236.3
243.16 253.14 258.1 259.5 263.5 273.5 285.2 287.17 288.2
289.15,18 291.11 313.6 350.7 359.7 375.8
نظام الملك صاحب ميّافارقين انظر منصور بن بيرام
ابن نظيف انظر محمّد بن الفضل بن نظيف ابو عبد الله المصرىّ
الفرّاء
ابن النعمان القاضى 202.2
(صاحب) النعمان انظر علىّ بن عبد العزيز ابو الحسين
النعمانىّ ابو اسحٰق انظر ابرٰهيم بن سعيد
النعيمىّ ابو احمد انظر حامد بن عبد الله
النعيمىّ ابو الحسن انظر علىّ بن احمد بن الحسن بن محمّد
ابن النقّار انظر الحسين بن احمد ابن النقّار ابو نصر
ابن النقّاش انظر محمّد بن علىّ بن الحسن بن النقّاش ابو بكر المصرىّ
ابن النقور انظر احمد بن محمّد بن عبد الله ابن النقور ابو الحسن البزّاز
ابن النقيب انظر عبد الله بن عبد الله بن الحسين ابو القاسم الخفّاف
النميريّون 269.19
النهروانىّ ابو الحسن انظر احمد بن عمر بن روح
النهروانىّ ابو الفرج انظر المعافى بن زكريّا بن يحيى.... ابن طرار
نوح بن منصور بن نوح ابو القسم السامانىّ 83.14

a) Ibn al-Kalânisi p. 112 نصر; so Ibn al-Athir, X. 72 (X. 76), but one MS نصير.

نور الدولة انظر بلك بن بهرام بن ارتق ودبيس بن صدقة بن مزيد
ودبيس بن علىّ بن مزيد
نور الدين انظر محمود بن زنكى الملك العادل
نور الهدى انظر الحسين بن محمّد بن علىّ بن الحسن ابو طالب الزينبىّ
النيسابورىّ ابو احمد انظر الحسين بن علىّ بن محمّد بن يحيى
النيسابورىّ ابو اسحٰق انظر ابرٰهيم بن محمّد
النيسابورىّ ابو بكر انظر احمد بن الحسين بن مهران
النيسابورىّ ابو بكر انظر عبد الغفّار بن محمّد المعمّر الشيروىّ
النيسابورىّ ابو الحسن انظر محمّد بن الحسن ابو الحسن السرّاج
النيسابورىّ ابو الحسن انظر محمّد بن عبد اللّه بن زكريّاء بن حيّويه
النيسابورىّ ابو الحسين انظر احمد بن محمّد بن احمد بن عمر ابن ابى
نصر الخفّاف
النيسابورىّ ابو الحسين انظر محمّد بن محمّد بن يعقوب الحجّاجىّ
النيسابورىّ ابو سعيد انظر احمد بن محمّد بن دوست
النيسابورىّ ابو سهل انظر محمّد بن سليمان بن محمّد بن سليمان
العجلىّ الصعلوكىّ
النيسابورىّ ابو صالح انظر احمد بن عبد الملك بن علىّ
النيسابورىّ ابو عبد اللّه انظر محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن
حمدويه
النيسابورىّ ابو عبد الرحمان انظر محمّد بن الحسين بن محمّد بن
موسى السلمىّ
النيسابورىّ ابو علاء انظر صاعد بن محمّد بن احمد
النيسابورىّ ابو علاء انظر صاعد بن منصور
النيسابورىّ ابو علىّ انظر الحسن بن علىّ ابو علىّ الدقّاق

النيسابوريّ ابو القاسم انظر ابرٰهيم بن محمّد بن احمد
النيسابوريّ ابو نصر انظر احمد بن محمّد بن صاعد
بنو هاشم 134.12
ابن ابى هاشم انظر محمّد بن ابى هاشم امير مكّة
هاشم (القاسم) بن محمّد بن ابى هاشم امير مكّة 296.3
الهاشميّ ابو جعفر انظر عبد الخالق بن عيسى بن احمد... ابن ابى موسى
الهاشميّ ابو الحسن انظر محمّد بن عبد الله بن سكّرة ابن رابطة
الهاشميّ ابو الحسين انظر محمّد بن احمد بن محمّد بن عبد الله... ابن المهتدى
الهاشميّ ابو علىّ انظر محمّد بن احمد ابن ابى موسى
الهاشميّ ابو الفضل انظر احمد بن محمّد بن عبد الله بن احمد
الهاشميّ ابو منصور محمّد 188.12
الهائم انظر احمد بن علىّ بن احمد ابو علىّ المدائنىّ
ابن الهبّاريّة انظر محمّد بن علىّ بن صالح ابو يعلى
هبة الله (بن احمد) بن عيسى الكاتب الوزير 120.19
هبة الله بن احمد بن محمّد ابن الاكفانىّ ابو محمّد الانصاريّ 389.14
هبة الله بن سلامة ابو القاسم الضرير البغداديّ 126.15
هبة الله بن عبد الله بن احمد ابو الحسن السيبيّ (a) 278.12
هبة الله بن علىّ بن ابرٰهيم ابو المعالى الشيرازيّ 387.7
هبة الله بن المأمون 175.15
هبة الله ابو نصر ابن الموصلايا 304.17 287.15
الهذلىّ ابو حازم انظر عمر بن احمد بن ابرٰهيم بن عبدويه

a) Al-Mushtabih.

الهرّاسىّ انظر علىّ بن محمّد بن علىّ الكيا
الهروىّ ابو اسمعيل انظر احمد بن حمزة بن محمّد بن حمزة بن
خزيمة عمويه
الهروىّ ابو اسمعيل انظر عبد الله بن محمّد بن علىّ بن محمّد بن متّ
الهروىّ ابو ذرّ انظر عبد الله بن احمد بن محمّد بن عبد الله بن عفير
الهروىّ ابو سعد انظر زين الدين
الهروىّ ابو عبيد انظر احمد بن محمّد بن عبد الرحمان
الهروىّ ابو عثمان انظر سعيد بن العبّاس القرشىّ
الهروىّ ابو العلاء انظر صاعد بن سنان الكنانىّ
الهروىّ ابو الفضل انظر احمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد بديع الزمان
الهروىّ ابو الفضل انظر عمر بن ابى سعد ابرهيم بن اسمعيل
الهروىّ ابو المظفّر انظر منصور بن اسمعيل بن ابى قرّة
الهروىّ انظر محمّد بن نصر بن منصور بن سعد
ابو هُرَيْرة 50.17
ابن ابى هريرة ابو علىّ 41.1
هَزارَسْب بن تَنْكِر بن عِياض ابو كاليجار تاج الملوك الكردىّ 244.18 227.8
هشام بن عبد الرحمان الاموىّ 149.18
هشام بن العاص بن وائل السّهْمىّ 166.17
هشام بن الحكم بن عبد الرحمان الاموىّ 150.8 104.7 98 10 38.9
هفتكين ابو منصور التركىّ الشيرازىّ 24.5 22.19
الهكّارىّ ابو الحسن انظر علىّ بن احمد بن يوسف بن جعفر بن عرفة
هلال بن المحسّن بن ابرهيم بن هلال ابو الحسين الصابئ 220.7
ابن هلال انظر علىّ بن هلال ابو الحسن ابن البوّاب
الهمذانىّ ابو سعيد انظر عبد الرحمان بن محمّد بن عبد الله بن بندار

a) The name ختكين occurs al-Maķrizi I. 337.16.

ابن الوفاء ابو الحسن المقرئ *a* 106.18 94.3
ابو الوفاء انظر علّى بن عقيل بن محمّد بن عقيل
وفىّ *b* الصقلبىّ 6.9
ابن الوكيل انظر محمّد بن عبد الله بن يحيى ابن الوكيل ابو البركات
الوليد بن بكر بن محمّد بن ابى رياد ابو العبّاس الاندلسىّ 90.18
الوليد بن هشام ابو زكوة العثمانىّ الاموىّ الاندلسىّ 95.11 65.2
98.9 104.8
ابن وهب انظر الحسن بن وهب ابو علىّ الكاتب
يارتكين انظر بازتكين
ياقوت بك بن داوود جغرى بك السلجوقىّ 223.15
يحيى بن احمد السيبىّ 317.16
يحيى بن عبد العزيز ابى مسعود بن محمّد ابو عبد الله الفارسىّ 266.18
يحيى بن عبد الوهّاب بن منْدة ابو زكريّاء الامام 369.12
يحيى بن علىّ بن الفرج ابو الحسين الخشّاب 357.18
يحيى بن علىّ بن محمّد بن الحسن بن بسْطام ابو زكريّاء الشيبانىّ
التبريزىّ 352.9
يحيى بن عيسى بن جزْلة ابو علىّ المتطبّب 322.17
يحيى بن محمّد بن طباطبا ابو المعمّر الشريف 278.18
يحيى بن نجاح ابن القلّاس *c* ابو الحسين *d* الاموىّ مولاهم القرطبىّ 159.13
اليزيدىّ 91.21
اليشكرىّ ابو الحسن انظر علىّ بن عمر ابو الحسن الحربىّ

---

a) Ibn al-Athîr IX. 129 ابو الحسن الرفاء. *b*) Ibn al-Ḳalânisî, p. 39 رقّى. *c*) So Ibn Bashkuwâl; Ḥâjjî Khalfa الفلّاس. *d*) So Ibn Bash. and Yâḳût; MSS and Ḥâjjî Khalfa الحسن.

يعرب بن قحطان 353.9

يعقوب بن يوسف بن كلّس ابو الفرج الوزير 46.18 45.17,19 23.2 14.1,10

ابو يعلى القاضى انظر محمّد بن الحسين بن محمّد بن خلف بن احمد ابن الفرّاء

ابن ابى يعلى *a* العلوىّ 113.4

يلتكيت انظر تكين

يُمْن بن عبد الله ابو الخير الحَبَشىّ المستظهرىّ 369.7

يمنى *b* امّ القادر 158.17 103.19

يمين الدولة انظر الحسن بن علىّ بن جعفر ابن ماكولا ومحمود بن سبكتكين

يَنّال الطويل القائد 98.17

ينال انظر ابرٰهيم ينال اخو طغرلبك

اليهود 306.18 112.18 69.11 64.10 63.15

اليهودىّ انظر ابرٰهيم بن سهل ابو سعيد التسترى ومنشا

يوسف عم 169.4

يوسف بن تاشفين اللمتونىّ 351.3 346.11 288.14

يوسف بن الحسن ابو يعقوب الجنّابىّ القرمطىّ 18.12

يوسف الخوارزمىّ 251.10

يوسف بن عبد العزيز ابو الحجّاج الميورقىّ الاسكندرىّ 389.21

يوسف بن القاسم ابو بكر الميانجىّ القاضى 37.10

يونس بن عبد الله بن محمّد بن مغيث ابن الصفّار ابو الوليد القرطبىّ 192.17

ابن يونس المنجّم انظر علىّ بن يونس ابو الحسن المنجّم

---

a) Read probably ابو يعلى. *b*) Ibn al-Athir IX. 56 (يمنى) التمنى.

II. AUTHORITIES.

ابن الاثير الشيخ عزّ الدين 173.7 239.13,18 370.12 377.6

ابو بكر الحذّان 142.7

ابو بكر الخطيب 49.5 50.16 58.9 92.18 160.18 189.1 194.6 204.21
208.18 212,15 228.17

البيهقىّ 222.15

التنوخىّ ابو القاسم علىّ بن المحسن القاضى 209.3

الثعالبىّ ابو منصور 2.5 15.17 93.8

الجندىّ ابو عبد الله محمّد بن ابى نصر 165.5

ابن الجوزىّ الحافظ ابو الفرج 4.11 22.1 215.12 246.13

الحاكم 48.2 96.9 111.13

ابن الحجّة 350.14

ابن حزم 155 17 208.8

الحسن بن محمّد العلوىّ 177.7

الحميدىّ ابو عبد الله 271.18

ابن خلّكان شمس الدين احمد بن محمّد قاضى القضاة 4.16 10.16
54.11 65.10 76.15 89.13 129.14 154.17 156.11 268.9 298.10
329.12 386.4

ابو ذرّ 49.1

الذهبىّ الحافظ ابو عبد الله شمس الدين محمّد 4.1 17.14* 21.5*
22.4 23.17* 26.17* 28.11* 30.5* 31 3 37.2* 39.1* 46.15* 51.2*

---

*) Necrologies.

*) Necrologies.

---

a) See Mushtabih, p. 439.

III. TITLES OF BOOKS.

VI. COUNTRIES, CITIES, STREETS, BUILDINGS, ETC.

---

a) Al-Makrîzi I. 124. *b*) Yâkût V. 12. *c*) Yâkût اقصرى.

a) Yâkût التبنى (no teshdîd), Ibn al-Athîr IX. 141 التبنيّ.

a, b) GGA 1911, Nr. 7, suggests جديد; but for *a* see Le Strange ("Palestine,") p. 60; and *b* was possibly a bridge at the باب الحديد من القلعة بدمشق, mentioned by Ibn al-Ḳalânisi, 239.23.

a) P. 334.7; an error for رأس العين; Baedecker mentions an عين العروس near the Dead Sea.

b) And passim in the chapters devoted to the Caliphs.

a) And at the end of each year's events.

;فخر الملك 121.5 ;مهذّب 120.19 ;عبد الرحيم الياس 117.8 ;المعافرىّ 116.2
145.5 ;ابو نصر 144.9 ;ابن لؤلؤ 130.10 ;النرسىّ 128.2 ;الجديد 124.1
198.1 ;ابن ابى هاشم 184 8 ;شبانة 164.2 ;المسبحىّ 154.15 ;جلال الدولة
224.8 ;خزيمة 221.14 ;(ابن omit) النسوىّ 220.18 ;حمّويه 204.16 ;كاكويه
ابن 248.1 ;الحسين 247.20 ;ابن ابى الجنّ 246.11 ;روميّة 228.3 ;الحسن
;طاهر بن بركات 284.13 ;ابو المكارم 275.4 ;الزنجانىّ 265.1 ;ابى هاشم
بهلول 378.19 ;ابو القاسم 372.2 ;ابن القلانسىّ 303.9 ;قاسم 296.3

191.11 إِنَّنى read أَنَّنى
191.11 أَشْقَى read أَشْقِى
191.14 يُشْقَى read يَشْقَى
192.3 فحاجبنا read فحاجِحنا
192.11 وَقَّى خَلا read وَفِى خَلا
195.5 مسند read مسند
197.10 ملكا read ملكا
213.2 رُئى read رأى
213.3 نقسه read نَفْسه
216.13 سنة read السنة
219.15 ينذر read ينذر
223.9 بشاعر read بشاعرها (so Kalânisî)
225.18 امورها read امورها
229.7 اخاه ابا read اخوه ابو
240.5 للامير see Glossary s. v. ولى
246.10 دنياه see Glossary s. v. دنى
266.1 بالحرمين read بالحرم
288.8 المجانيق read المناجنيق (with the MSS.)
290.13 مُثّل read مَثّل
293.2 ٢٨٩ read ٢٨٩
311.4 والخبز read والخبز
316.13 after خوفًا add عليه
325.16 بروق read البروق
342.9 شرفة read سوقه
430.17 حسين read الحسين

For the following variant readings of proper names see the Index: 5.13 ابو الذوّد; 6.9 زرفى; 7.11 جّدند (see s. v. جسر); 10.17 omit ابن; 12.17 المسبحىّ; 16.7 شبر زند etc.; 17.19 حيّويه; 19.9, 21.10 الحسن; 22.11, 23.10, الذحلى; 37.4 الابندونىّ; 39.4 التميمىّ; 39.5 البدّاى; 39.6 سبنك; 43.12, 44.16 شبر زند etc.; 45.1 نصر; 45.12 منصور; 50.20 عبد; 51.7 سعد; 52.5 حيّويه; 52.9 الروبدىّ; 53.16 المرىّ; 58.8 سعين; 58.10 عند; 61.1 الروذبارى; 76.6 ابن نشتكين; 78.9 عند; 86.9 ابن الجرّاح; 86.13 القرّاء; 88.1 شيرز; 89.2 الذوّد; 89.7 المنشىّ; 92.7 الشانع لله; 92.17 العزّ; 97.11 المختص; 97.17 الانقرى; 97.20 البجىّ; 98.16 بدل; 106.18 ابو الحسين عبد الوهّاب; 112.7 الحسن; 113.4 المخزمىّ; 113.12 see index s. v. احمد بن محمّد بن عمر وابو يعلى مروان;

65.17 شخص read شخس

65.21 حقّ read حقّ

67.2 تحرقون read يحرقون

70.5 السر read السرّ

70.5 اخرج read اخرج

70.6 الانقياد read للانقياد

70.10 المخطورات read المحظورات

70.21 واحزمهم read واحرهنّ

75.8 موكّل read موكّل

85.9 فاعطوه read فاعطواه

85.20 الامصار read الاقطار (with MSS)

86.4 الاخمر read الاحمر

89.14 وفتنه read فتّه (Ibn Khal. I. 155)

89.17 add اشياء after ايضا and فى after الشعر (idem)

96.9 الحقاف read الحقّاف

100 2 مبّنا read ميّتنا

104.16 الناس read للناس

109.13 بوحدنيّة read بوحدانيّة

116.4 افريقيّة read افريقية

119.9 دينور read الدينور

124.14 الايتام read الايتام

126.13 توقّى read توفّى

132.10 واضلّ اعمالَه cp. Sura xlviii. 1

142.14 تمام read تمّام

154.9 جنّى read جنّى

164.14 ۴۹۹ read ۴۳۹

165.7 حمد read احمد

165.16 اجنب read اجلب (Sura xvii. 66)

169.14 الحليم read العليم

173.3 اتقافهما read اتّفافهما

181.16 باحسن read باخس

181.17 ابريقا بلّورا read ابريق بلّور

181.19 ثمانين Maḳrîzî I. 414 ثمانية عشر

182.18 انّه omit

183.18 ميل read ميلُ

184.7 قزغلى read قزأغلى

185.16 وأُريحَ الاسلامُ read واريحَ الاسلامَ

186.12 دبيان read ذبيان

187.6 يقربه read يقرّ به

188.4 اتبانه read ابيانه

188.7 المستعلىْ الثّهْر read المسعلىّ الطّهْر

190.17 الشعراء see Glossary s. v. رفض.

191.11 مَوْعِدى read مُوعِدى

191.11 فلقى read خلّتنا

191.11 إِنَّنى read أَنَّنى
191.11 أُشْقَى read أَشْقَى
191.14 يُشْقَى read يَشْقَى
192.3 فحجحنا read فحجبنا
192.11 وَفَّى حَلَّا read وَفِي خَلَّا
195.5 مستَند read مسند
197.10 مالكا read ملكا
213.2 رُئّى read رأى
213.3 نفَسه read نَفْسه
216.13 سنة read السنة
219.15 بندر read بنذر
223.9 بخاطرِ read بخاطرها (so Kalânisî)
225.18 امورما read امورها

229.7 اخاه ابا read اخوه ابو
240.5 للامير see Glossary s. v. ولى
246.10 دنياه see Glossary s. v. دنى
266.1 بالحرمين read بالحرم
288.8 المجانيق read المناجنيق (with the MSS.)
290.13 مُثّل read مَثَّلَ
293.2 ٤٨٩ read ٤٨٦
311.4 والحبز read والخبز
316.13 after خوفًا add عليه
325.16 بروىّ read الهروىّ
342.9 شرفة read سوقة
430.17 حسين read الحسين

For the following variant readings of proper names see the Index: 5.13 ابو الذوّاد; 6.9 زُرقى; 7.11 الجديد (see s. v. جسر); 10.17 omit ابن; 12.17 المُسَبِّحىّ; 16.7 شبر زيد etc.; 17.19 حبّويه; 19.9, 21.10 الذهلىّ; 22.11, 23.10, الآبندونىّ; 37.4 التميمىّ; 39.4 الحسن; 39.5 البكّائىّ; 39.6 سبنك; 43.12, 44.16 شبر زيد etc.; 45.1 نصر; 45.12 عبد; 50.20 سعد; 51.7 حبّويه; 52.5 الرويانىّ; 52.9 المعرّى; 53.16 منصور; 61.1 الروذبارىّ; 76.6 ابن نشتكين; 78.9 عندة; 83.10 سمعون; 85.8 ابن الجرّاح; 86.9 الفرّاء; 86.13 شرار; 88.4 الذوّاد; 89.2 الخثعمىّ; 89.7 لعزّ; 92.7 الطائع للّه; 92.17 المخلّص; 97.11 الكتّانىّ; 97.17 الباجىّ; 97.20 ابو الحسين عبد الوهّاب; 98.16 ينال; 106.18 الحسن; 112.7 الخُرّمىّ; 113.4 وابو يعلى محمّد بن محمّد بن عمر; 113.12 see index s. v. مروان;

65.17 شخس read شخص
65.21 حقَ read حقّ
67.2 تحرقون read يحرقون
70.5 السر read السرّ
70.5 اخرح read اخرج
70.6 الانقياد read للانقياد
70.10 المخطورات read المحظورات
70.21 واحزمهم read واحزهنّ
75.8 موكل read موكّل
85.9 فاعطوه read فاعطواه
85.20 الامصار read الاقطار (with MSS)
86.4 الاخمر read الاحمر
89.14 وقته read فتّه (Ibn Khal. I. 155)
89.17 add اشياء after ايضا and في
after الشعر (idem)
96.9 الخقاف read الخفّاف
100.2 مبّنا read ميّتا
104.16 الناس read للناس
109.13 بوحدنيّة read بوحدانيّة
116.4 افريقيّة read افريقية
119.9 دينور read الدينور
124.14 الايتام read الايتام
126.13 توقّى read توفّى
132.10 واضلّ اعماله cp. Sura xlviii. 1
142.14 تمام read تمّام

154.9 جنّى read جنّى
164.14 ۴۲۲ read ۴۳۹
165.7 حمد read احمد
165.16 اجنب read اجلب (Sura
xvii. 66)
169.14 الحليم read العليم
173.3 اتفاقيها read اتّفاقيها
181.16 باحسن read باخس
181.17 ابريقا بلّورا read ابريق بلّور
181.19 ثمانين Makrizi I. 414
ثمانية عشر
182.18 انّه omit
183.18 ميل read ميلٌ
184.7 قرغلى read قرأغلى
185.16 وأريج الاسلامُ read واريجَ
الاسلامَ
186.12 ديبان read ذيبان
187.6 يقربه read يقرّ به
188.4 اتيانه read ابياته
188.7 المستعلى التّبر read المستعليّ
التّبر
190.17 الشعراء see Glossary s. v.
رفض.
191.11 مَوعدى read مُوعدى
191.11 فلقى read خلّتْ

ADDITIONS AND CORRECTIONS [1]).

1.5 اليه omit

2.13 قد read فقد (ed. فانّك)

8.9 فاخرق read فأحرق (so MSS)

14.17 الاوّلى read الاولى

16.10 اخوته read اخوة (with MSS)

16*h* sm. read om.

18.18 خرسان read خراسان

19.7 وعشر read وعاش

24.11 وقد مرّ ذلك see 19.2, but cp. Athîr VIII. 521

24.13 ستّنا read ستّة with A, 19.2, and Athîr.

24.19 omit the whole line

25.15 هروب read حروب

28.1 الخانبين read الجانبين

28.2 كثيره read كثيرة

30.7 المطوّعى read المطّوّعى

31.2 كلّما يختلج read كلّ ما يختلج

32.6 كلْ read كُلّ

36.15 الفقية read الفقيه

37.21 عليه read اليه (so MSS)

40.1 ببلدة read ببلده

40.2 منرلته read منزلته

40.3 العربيّه read العربيّة

40.13 قسطنطينيّه read قسطنطينيّة

46.17 مفرّح read مفرّج

48.19 حمويه read حمّويه

52.10 في read من

60.13 السرىّ read السرّى

61.1 الذى read الذين

63.8 برصدهم read برصدها

63.8 رحل read زُحل

63.21 الذمّه read الذمّة

64.9 تعمل see Glossary

64.21 ذاخل read داخل

65.6 غذبحه read فذبحه

[1]) See Editor's note, p. viii.

ب th. *bestow, settle, upon some one* (robes of honor and fiefs) 72.13. III acc. p. *have a falling out with some one, oppose him* 104.4. IV النارَ في *set fire to* 66.20.

وقف I acc. th. and على p. *make something an inalienable legacy to* (perhaps read وقّف) 51.17 = IV 60.10, 243.16. وقف pl. اوقاف with the usual meaning of *legacy* 60.11, 243.16; but *estates, domains of a monarch* 156.9: اتّسعت مملكته حتّى بلغت اوقافه عشرة آلاف قرية.

وكب. صار له مَوْكب *he was accorded a formal reception* which the officers attended with full state ceremony 23.2 (Ibn al-Ḳalânisî p. 21: وركب وجوه سائر الدولة اليه حتّى لم يتأخّر احدٌ منهم عنه ووافاه فيمن وافاه...الوزير بعد ان لاطفه وهاداه وزان امر الفتكين بين يدى العزيز وتدبّر على ابن كلّس الوزير وامتنع من قصده والركوب اليه وامره العزيز فلم يفعل). موكب *(mounted) body guard,* of the Caliph 76.3, of a wazir 377.2. المواكب the *cavalry* as distinguished from العساكر the infantry 185.11.

وكل. الوكلاء *nurses, attendants* (in a hospital) 31.2.

ولى II is used also with acc. of the office or place and ل of the person 151.5, 240.5 (cp. ولّى العهد له Dozy, = ولّاه عهد الخلافة 62.9, 78.17). With acc. p. alone, *appoint some one to high office* 4.11. V acc. p. *prepare some one's body for burial* 71.12 (تولّى = غسله). ولىّ العهد *heir apparent* has plural وُلاة العهود (as though sing. والى العهد) 22.2.

ومأ IV (اومى for اومأ) ل p. and ب th. *give a sign or signal to some one to do something, motion to some one* 68.2.

يافورت or يافورت *a Maghrabî dagger* 72.17, 186.1.

وجه V فى th. *undertake, begin* something 94.15. With على *go along* (the river) 226.3.

ودع. تَرَتَّبَ فى دَعَة *stand motionless, at attention* (army, procession) 332.19.

ورع V تورُّع *chagrin* 52.3; *diffidence* 116.20.

وزر I الى p. = ل, 236 note *b*, 350.5. وَزْر = وِزارة *the wazirate* 56.14,16, 363.20.

وصل I acc. p. *come to, be given to some one* (robes of honor; cp. Dozy, money) 94.5. Acc. th. *join, fasten, together* (broken pieces = عجن *cement* 133.15) 132.9. III acc. p. and ب th. *send* (gifts) *continually to some one* 78.20. IV acc. th. and ل p. *pass* (a word) *along from one to another* (cp. بلّغ) 333 3: يوصلان التكبير لجماعة المؤذّنين "repeating the takbir to the muezzins"; according to al-Makrîzî (II. 281), at the Friday services of the Fatimites the wazîr and the kâḍî stood one behind the other back of the Caliph when he took his position at the miḥrab, while the entire assemblage of courtiers and other officials had their backs turned to him (as a precautionary measure); as soon as the wazîr heard the words of the Caliph he repeated them to the kâḍî, the latter to the muezzins, and they to the assemblage. VIII ب p. is used not only with "report" as the subject (Dozy: *come to the ears of*) but also with a personal subject, *come to the notice of* 383.9: "he was a poor man until he attracted the attention of the Caliph." صلة *agreement, promise, treaty* (cp. Ṭabarî, Gloss.) 3.17.

وقع I ل p. *act with respect, with humility towards* (= تواضع ل) 14 6. With ل and مع p. something *happened to him at the hands of* 48.18; with من p. *be done by* (subject كَسْرُ الحجر) 131.1, (subject أُمور) 310.1. With بين p., subject الكلام *they had a conversation* 186.18; subject (وَقْع 48.16; cp. Dozy) omitted, *war, enmity broke out between them* 44.4, 137.14, 184.6, 346.8. وقع وَجْهُهُ فى وجهه *he was face to face with him* 331.3. II ل p. and

نمى VIII الى p. *cite some one as one's authority* 88.12 (see s. v. لسان); *take refuge with* (*attach oneself to*) 389.12.

نهض I ب th. *undertake, attempt, set about doing something* 304.2 (= ل 333.19, 334.14).

نهك VIII مع p. 73.2: كانّى بك وقد انتهكتِ وهلكتِ مع اختى

"it is as though I saw thee dishonored (or robbed, reduced to poverty; see Dozy) at the hands of my sister".

نهى I acc. p. *restrain, seek to dissuade* 70.22. VIII *be successful, reach one's goal* (?) 70.10: "he remained with them permitting illicit actions الى ان انتهى" (but possibly some word or phrase is missing after الى ان and انتهى denotes as usual "the end of the quotation"). With من and الى *finally it happened that he went from .... to* (cp. Dozy with على) 70.14; with ب and الى 179.3: انتهت الحال بك الى *the matter has gone so far with thee that, thou hast even gone so far as.* صار اليه المنتهى فى 23.3 = انتهت اليه الرئاسة فى 217.4 *he reached the highest point, was the acknowledged master, in* (bravery, poetry, science).

نوب I عن of the office 374.5: ناب عن الوزارة (= عن الوزير). فى نوبة *in the time of* (Dozy) 168.14, 181.12. النوبة فى *the regular, customary time for something* 72.14.

هجو I. As shown by 2.13 the تهجو involves of necessity the mention of the tribe or family to which the object of the satirization belongs (cp. عرف, s. v.).

هذيانىّ *senseless, foolish* 76.17.

هلّ X *begin*, said also of the year 301.3.

همّ VIII ل th. *undertake, attempt to do* a thing (= نهض 333.19) 333.17.

هول. هائل *extraordinary* (Dozy), see s. v. قدم.

وأل. اوّل ما *as soon as* 289.20.

وتر I موتور من *angered at* (Dozy على) 66.11.

وجب. واجبات *wages, salaries* 184.3.

وجد I على p. *grieve for* (= ب and ل Lane) 80.17.

private secretary, attended to his correspondence, was his confidential advisor, often slept in his apartments, alone had free access to him without ceremony, had a حاجب of high army rank, and also various كُتّاب, under him (al-Makrîzî I. 402) 169.8, 183.14, 299.15. In later times the corresponding official was the كاتب السرّ; under the Seljuks of Bagdad the ديوان الانشاء had its paralel in the ديوان الطغراء (al-M. II. 226).

نصّ I على p. and في th. *designate some one by testament to fill an office* 388.14 (cp. with على p. and acc. th. *name some one as one's successor in office* 329.5, 339.19; Dozy).

نصف IV من نفسه *exact reasonableness of oneself, be moderate in one's beliefs* 130.19.

نظر III *decide questions of theology and jurisprudence* 376 8, be مناظر (for which see Dozy) 120.13: عقد مجلس المناظرة "he opened a course of lectures in *dialectics*" 97.11. VIII acc. p. *grant some one delay* (= IV) 67.11.

نغص VIII انتغاص *pity* 68 14 (cp. Dozy X).

نفج. نفائج 12.1 (for نوافج) is apparently a plural of the singular نُفّجة noted by Dozy from Bocthor.

نفخ I *mutter, murmur* 73.13.

نفذ IV acc. p. and على th. *send some one to do some thing* 71.3.

نفس. النفوس *the nobles, those high in authority* 114.20.

نقب I acc. نَقْبًا *break into a house* 219.12 (as-Suyûṭi has نقب الدّور; see Dozy). نقباء الرسائل see s. v. رسل.

نقل V تنقّلت به الاحوال (الايّام) *the years* (*days*) *carried him on from one thing to another, he advanced from one position to another, bettered his condition more and more* 3.3, 123.14.

نقم VIII من and ب p. *take vengeance from, punish, one by means of another, set one against the other* 67.17.

ملك I without object *take possessions, capture (towns)* 65.4 (cp. اخذ 360.19; but perhaps برقة is to be added after ملك; see Ibn al-Athîr IX. 140).

من *by* (after a passive) 339.17. فهذا من ذاك 211.5: "tell me what thing allowed by the law do we (Arabs) do, *for this* (referring to something unlawful) *is a part of it*, belongs to it" (i. e. we do nothing allowed by the law).

منجنيق pl. مناجنيق 288. 8 (so in all MSS; see al-Balâdhuri, Gloss.).

منع I من th. (no acc.) *forbid, prevent* 63.11, 74.20, 91.8, 148. 14, 218.19. With بان 105.18: منع بان يخاطب (cp. امر ب).

مول. مموّل *prosperous, wealthy* 354.5.

ميل I على p. and ب th. *turn a weapon against some one, strike some one with* 77.7. With على p. *ply some one (with wine;* Dozy) 80.12.

مينة *enamel* 78.12 = مينا (cp. مينة for مينا "harbor").

نثر VI used of the teeth falling out in sickness 277.9.

نذر IV *give warning to take precautions* (ب) *in order to avoid something* (عن) 219.15: "this famine is a different one from that mentioned in the biography of al-Mustanṣir, an account of which also will be given in its proper place; غير انه كان ينذر عن ذلك بامور استرسلت الى ان عظم الامر but it gave warning to avoid the later one by means of (the necessary) measures — which (however) were neglected until it became too late."

نزح I الى *to leave for a place, leave* (scil. *one place*) *for another* 169.9 (cp. Dozy).

نزل I الى *travel, go to* (Syria from Egypt; but E has وصل) 10.3; *descend into* (a city from the wall) 302.20.

نسب. The pl. نسّاب *genealogists* 278.19 (Tabari, Gloss.). نَسَبٌ في (= الى) *relationship to* 112.13.

نشأ. كاتب الدست صاحب [متولّى] ديوان الانشاء called officially الشيخ الاجلّ الشريف and addressed as acted as *the Caliph's*

ad-Daula gave his wazîr the laḳab علم الدين; and this is the second laḳab which we have heard consisting of a name compounded of الدين, the first of such laḳabs which we have heard being Bahâ' (read: Jalâl, cp. 118.20) ad-Daula's laḳab 'Rukn ad-Dîn'; *however, possibly this was a title given* him for the (especial) reason (لعلّ ذلك تعظيما فى حقّه لكونه) that he was a Sultan; in that case this present instance would be the first occurrence of such a laḳab in Islam" (i. e., because Jalâl ad-Daula was a Sultan he could properly be called "the Support of the Faith", and hence in his case this is not a mere ordinary laḳab).

لقى VIII مع p. *meet, engage in battle with* 99.7.

لو. لولا 246.11 eliptically: "the governor of Damascus ordered that al-Khatîb should be put to death لولا استجار بالشريف *but* he took refuge with the sharîf" (i. e., he would have been killed if he had not sought refuge).

ليس. ليس بذاك, ليس هناك, see ذا; ليس for ليست 311.1 see Dozy.

محن VIII ب th. *give oneself up to*, indulge in 246.9.

مزق V *be scattered, dissipated* (money) 371.3.

مسح. مُسوح *pieces of the stuff called* مسح (see Dozy) which were used as mourning symbols by the Shiïtes on the day of 'Ashûrâ; they were hung up in the streets 50.1, 91.9, 100.18; were used instead of carpets to sit upon 198.13.

مسك IV عن p. *desist from (asking, troubling) some one, leave him alone* 71.14.

مشى I = صار 184.3, 230.17.

مع *in one's relations with, in one's treatment of* 232.7, 376.18, 66.6: ما قصّر الرّبّان معنا (بنا, see Lane); *at the hands of* 48.18, 71.3 (?), 73.2, 164.16, 184.3, 186.20, 297.5, 302 7; and hence after passives almost *by* 7.4: قد حصر مع عساكر المصريين "he has been besieged by the Egyptians"; 187.17: وخو كنحجور عليه مع بدر الجمالي (with which cp. 376.16 حجر الوزير عليه) *on account of something* 74.1. فتل see صار العذل معيم.

اخـوان لِأَبٍ وأمّ «brothers having the same father and mother».
The construction 72.19 (وكان) للحاكم مولده (قد حكم عليه) = مولد الحاكم.

لَمْ لا with the perfect 335.6 = فَلَا.

لبس I acc. th. and من p. *put on a robe received from some one* 259.10.

لتّ pl. لتوت *cudgels* 99.19; al-Maḳrîzî I. 446.25 speaks of الدبابيس الكيمخت الاحمر والاسود ورؤوسها مدوّرة مضرّسة واللتوت كذلك ورؤوسها مستطيلة مضرّسة ايضا «cudgels of red and black leather with round studded tops and لتوت, similar ones with elongated, studded tops».

لدى used in regard to other than material objects (see Wright II. § 58 rem. *b*) = في 10.12: لديه فضيلة; 154.17: لديه معارف.

لسن. له لِسانٌ عالٍ *his voice or word was authoritative in matters of learning, he did not require the authority of any master to confirm his opinions* (= لا ينتمي الى استاذ) 83.11.

لطف. ملاطفات *gifts*, especially of food, *dainties* (cp. Ibn al-Ḳalânisî 20.7 الملاطفة في الفوائد والمطاعم) 78.20.

لطم I used absolutely *he struck his own face in grief* 303.6: with على p. *on account of some* one 33.2 (for the custom see Lane, «Manners and Customs», s. v. Death).

لعب. Not only لعبوا بالسيوف عليه *strike some one with the sword* (cp. Dozy) 328.7 but also لعبت سيوفنا فيهم *they slaughtered them* 307.1; لعبت النار فيه *it caught fire* 337.7 لعب بالملك *mock at the royal authority, disregard it, exercise power oneself* (a wazîr) 371.4.

لقب. According to 145.6, a name with الدين as one of its component parts is a لقب first used in 416 A. H., but the usage became general thereafter – a fact deprecated by Taghri Birdi except in the case of sovereigns: «In 416 Musharrif

UNIVERSITY OF CALIFORNIA PUBLICATIONS

IN

SEMITIC PHILOLOGY

VOLUME 2



WILLIAM POPPER

EDITOR

BERKELEY

THE UNIVERSITY PRESS

1909-1912

ABÛ 'L-MAḤASIN IBN TAGHRÎ BIRDÎ'S ANNALS

ENTITLED

AN-NUJÛM AZ-ZÂHIRA FÎ MULÛK MIṢR WAL-ḲÂHIRA

(Vol. II, part. 2)

EDITED BY

WILLIAM POPPER



TABLE OF CONTENTS



EDITOR'S NOTE

With the conclusion of Volume II of Abû 'l-Maḥâsin ibn Taghrî Birdî's An-Nujûm az-Zâhira, a word is necessary concerning the editor's treatment of the text. In the matter of orthography, MS A (Paris 1778), beautifully written, has been followed as generally presenting classical forms, from which the other MSS frequently vary. Thus, they all omit hamza after alif mamdûda; C and D write often — in the case of some words always — ت instead of ث (e.g., تقة) and د instead of ذ (e.g., دى). On the other hand, A has ث for ت in ثارة, تواثرت, etc., while D writes بغذاد. Such variations have not been recorded in the notes, nor has attention been called to variations in vocalization, which is evidently the addition of the copyists (e.g., D writes مَايَة for مائة, and has in some places السَّلجوقى, in others السُلحوقى); MS A is most fully vocalized, especially in the verses. In proper names, where a number of authorities agree upon a reading different from that of the MSS, such a reading has been placed in the text, on the supposition that the error is that of the copyists or is due merely to the inadvertence of the author; where however Ibn Taghrî Birdî specifically chooses a certain spelling, even though it is evidently incorrect, it has seemed the better policy not to alter it (دقماق for دقاق 344.20). In the name داوود the orthography of D has been adopted, the other MSS having داود. As far as grammar is concerned, errors in the use of the cases have been corrected in many places without calling attention to the fact; e g., لسانًا 93.10, اربعين 134.10, مقدّمى 329.2; but اربعون 9.20, وجه 75.17, ذو 93.19, اشهر 143.10, بدر 170.15, دقيق 182.14); the

same is true of the moods (e.g., مرقي 391.18, but يلاقيه 77.1) and genders (e.g., معلمو 55.31), very numerous in the numerals (e.g., عشر 73.20); in the case, however, of the ordinals used in the chapter headings (حدية عشر 204 *et seq.*) the reading of the MSS has been retained, as the author's usage here is consistent (cp. Fleischer, *Kleinere Schriften*, I, 639). Similarly, ج for جي and ا for ى (e.g., 18.10, 77.15) and for جب (e.g., 169.18, 19, 173.14), and حولا for حذ (e.g., 2.1, 18.17) have been retained, perhaps with less justification. The negative لا with the perfect, has not been altered (e.g. 115.15); nor has the careless change from infinitive to imperfect construction and vice versa (e.g., تعمق وجعل 287.11) or from perfect to imperfect (صنع وعمل وأخذ ويجعل ويعلمه 99.12) been emended.

Though the editor hopes to continue the publication of the Nujûm, an index of proper names to the portion thus far edited by him has been added. In the glossary have been recorded words and phrases not found in Lane or Dozy, even where the difference in usage is merely one that concerns prepositions; in addition, other passages the meaning of which seems at first reading not quite clear have been translated.

The editor wishes again to express his deep sense of obligation to Professors Nöldeke, Seybold and Gottheil for their cooperation in reading proofs and suggesting emendations. Pages 1—297 of this text were reviewed in JA XV. 361, XVII 349 (Huart); GGA 1911, N⁰. 7 (Wellhausen); Rev. d. Studi Orient. III. 48: مشرق ١٣: ٧٣, ١٤: ٧٤; the list of corrections and additions is due in part to these reviews, in part to private communications from Professors Nöldeke, Goldziher, and Barth.

BERKELEY, California.

October, 1911.

GLOSSARY.

أُبَّهَة (as a concrete substantive) *royal robes and regalia* 87.15, 104.17, 141.10.

اتى I على th. *read, recite,* or perhaps *finish* (cp. Dozy) *reading* 212.17.

اخذ I acc. p. *take into one's service* 94.11. Without object, *plunder* 360.19: وكان ... تأخذ من باب حلب أَخَذَهُ السيف *he was struck with the sword* 362.10. أَخَذَ عليه البيعة ل *he caused him to take the oath of allegiance to* some one 173.5, 300.9, 302.8. اخذ له من الخليفة العهد على *he caused the Caliph to appoint him ruler over* 83.16. اخذ بثأره *he avenged* his master 324.10. أَخَذَة pl. of آخِذ 56.14.

اخر. آخِرَ شىء *at last, finally* 169.9.

اخور *stable:* امير آخور *master of the horse* 82.6.

ارخ. تاريخ *report, news* 12.5: «the news of his death did not remain concealed a single hour".

اسطبل = اصطبل 386.18.

اكل I من th. *live, support one's self, by means of* 78.8; cp. 217.11.

إلّا. The clause وفى امرائك (= وما فى امرائك الّا من هو اكبر منه كثيرٌ اكبر منه) 138.3 is parenthetical. وإلّا *certainly* 73.14: «if I do not ride out to night and divert my mind والّا خرجَتْ روحى I shall certainly die"; 177.4: «if it had not been for al-Mustanṣir's fear of al-Basâsîrî .... his acknowledgment as Caliph would certainly have continued a long time" (or الّا, in

these two cases, may be [illegible] as in Modern Arabic: cp. Spitta-Bey, p. [illegible]

الإلهية *Godship, deity* 72.3: [illegible]

إلى *belong to* (= إلى) 277.5: [illegible]: i. e., he was preacher and imâm.

أمّا .... أو with perfects in the sense of the future 71.16. [illegible] .. او فعلت "either thou shalt come to me in disguise at night or I will come to thee thus".

أمر I ب p. and ب th. *order something to be done to some one* 74.3. أمر, أمور *trouble, distress, misfortune, resentment* cp. Lane أمر and أمر 134.3: مات وفى قلبه من ذلك أمور "he died with resentment (or chagrin) in his heart on this account" (cp. sing. 19.18 = وفى القلوب ما فيها 107.10); 366.13: وجرى له بمكة امور "he met with reverses in Mecca"; 225.12 "he did not cease plotting against him حتى فعل تلك الامور until he did those deeds!" (i. e., until he took extreme, violent measures). دار الامارة *official residence (palace) of a provincial governor* (cp. Ibn al-Athîr VIII. 471.18, al-Makrîzî I. 304.29) 98.14: here it includes treasury and arsenal. أمير الجيوش. According to al-Makrîzî (I. 440) this title belonged originally to the governor of Damascus, but beginning with Badr al-Jamâlî it replaced "wazîr" in Egypt; its possessor had greater power, however, than the former wazîrs, all officials, both of the sword and the pen, being answerable to him. In 530 A. H. the title الملك replaced امير الجيوش.

أول I أن *come to such a pass that* 206.8 (إلى omitted; cp. 384.2).

بثّ I ل p. acc. th. *urge something upon some one, remind some one energetically of something* 7.3: وبثّ له ما كان بينه; but for this, Ibn al-Kalânisî, ed. Amedroz, p. 41.12, has a better reading: وبثّ اليه بما كان بينه.

بذّ III *expend the public moneys* 180.8: «he imposed the condition upon him ان ينفرد بالبداد that he should have entire charge of public expenditures" (i. e., the payment of salaries to the army, etc.). لا بُدّ with من 76.17: لا بدّ سيظهر «he will *certainly* appear"; with أن (من omitted) 289.20; with وأن 240.12: لا بدّ وأن تكتب الى المستنصر.

بدأ VIII ب p. *attack some one first, before attacking another* 7.13 (Dozy, *s. v.* I).

بذل I *distribute gifts* (acc.) *among* (في) 130.5; *offer something* (acc.) *to some one* (ل) *in exchange for* (في) 15.10.

برد. قتله بالبرد *he let him die of the cold* 115.16.

بسط I acc. p. and ل th. *permit some one to do something* 69.1.

بطل I بَطَلَ اسمُه *his name ceased (to be spoken in the khuṭba)* 321.15.

بعد I *be far from the truth* (Lane), with personal subject 155.18: لو قلتُ ... لم ابعد «if I should say this, I would not be far wrong".

بقى I ولم يبق إلّا الركوب «it is *almost time* to ride" 330.9.

بلغ I acc. p. (scil. either الخبر or clause with أنّ as subject) 79.17, 134.12, 258.9: هجا نظامَ الملك جماعة فلمّا بلغ نظامَ الملك قال «a number of people satirized Niṭhâm al-Mulk, and when *it* (i. e., the report of this) *reached him* he said" etc.

بوح IV acc. دمه *declare one's life forfeit* 70.9.

بوق. بوقات بحريّة *sea-trumpets* (?) 73.10; read probably غريبّة, Al-Makrîzî I. 453.25: ومن جملتهم الغريبّة وهي ابواق لطاف عجيبة غريبة الشكل; but Ibn Taghrî Birdî II, part 1, p. 465: بوق من ذهب لطيف معوّج الرأس يقال له الغربانة بصوت عجيب يخالف اصوات البوقات.

بيع I acc. th. *betray for money* 303.12: «they sold them one of the towers", betrayed it into their hands.

تخت . تخوت المهود *bedstead* 183.3.

ترقوة . علّة الترقى described 370.15 *as ulceration of the throat.*

تمّ I ما تمّ امر يحتج الى ذلك «nothing had *happened* which made this necessary" 156.20: ثم طلب اخوه منه الملك فلم يتمّ «his brother attempted to take the throne from him, but *nothing came of it*" (= لم يتمّ امره) 251.3: *come to a successful issue, be firmly established, endure* 2.17, 177.4 (see s.v. ...), 340.5, 346.20.

تيم I = اتّيم 323.8, note *d.*

ثبت I ل p. *stand firmly against* 306.1.

ثلم. ثَلَمَ عِرْضَه *attack some one's reputation* 189.7.

ثمّ *there is* or *are* 315.2: ما ثمّ اكبر من بغداد «there is no city greater than Bagdad".

ثوب . مثابة *class, category* 190.5: «he was not in this class, not as described". كان يلبس الثياب القصيرة «he used to wear short clothes" i. e., *he was active, energetic, vehement* 17.12: cp. شمّر (كشف) عن ساقه lit. «he raised (uncovered) his clothes from his shank", and تأتّب (Lane: «he acted with vehemence"), lit., «he put on the إتْب", which is „any short garment" (Dozy, Vêtements, p. 21: ما قصر من الثياب فنصف الساق).

جبنة pl. اجبان 311.3.

جذب I acc. p. *persuade, win over, wean away* 250.2 (MSS read جذبه, perhaps جذّ with ب of the person).

جرّ X. acc. p. *lead into an ambuscade* 174.6 (Dozy).

جزف III مُجازَفة *(incorrect) conjecture, error, exaggeration* 309.5 (cp. Dozy, s. v., end).

جعل I. جعل الامر فى, جعل ولاية العهد فى *place the command, the succession, in, declare to be heir to the throne* 87.16, 153.9.

جلد . جلود *pieces of skin*, as though pl. of جِلْدة 176.11: وفى رقبته مخنقة جلود.

جلس I of a ruler, *sit in audience* 126.5; ل p. (Dozy الى) 97.7, 324.19; للتهنئة 113.18. Of a scholar, *hold classes, give lectures, preside at a discussion* (= عقد مجلسا 97.11) 385.10: جلس فى دار جلس يجلس للوعظ; with ل 277.6: يجلس للوعظ فاعطاه الف دينار على الشرب *sit over the wine* 80.12. IV. acc. p. *appoint as successor* 298.12: فانّ المستنصر كان قد اجلس بعده ابنه.

جمع. The title وزير الجماعة *wazîr of the community* 183.18 has no special significance; it is the exact equivalent of الوزير. جمعة الراحة see s. v. روح.

جمل. من جُمْلة followed by a singular, *from the midst of* 101.14, 127.5, 146.11. جُمَل (without من مال) *sums of money* 177.5.

جنب. اكرم جانبه *honor the pretensions of* 31.8.

جوز VI acc. *live through a certain event, beyond a certain time* 72.20 (see s. v. حكم).

حبس I على p. and acc. th. *settle upon* is used not only of property that is bequeathed, but also of pensions or annuities granted, to a man's descendents 118.10.

حتّى (with اصْبِرْ understood before it) *wait until* 271.19: «I never had recourse to al-Khaṭib in any matter but that he referred me to the book وقال حتّى ابصره and said '(wait) until I examine it' ", or simply «let me examine" (cp. Landberg, «Proverbes et Dictons", p. 273). حتّى كان يهجوه 2.15 = فيَهْجُوَه, the force of the negative in the first clause being carried over into the second: «he did not know to what tribe he belonged, and accordingly could not satirize him" (lit., so that he might satirize him).

حجر. تحت حجْر *under restraint at the hands of, under the restraining power of* 376.17: كلاهما تحت حجر بدر الجمالىّ «both of them were held in restraint by Badr al-Jamâlî" (cp. حُجر عليه مع s. v. مَعَ).

حدث II acc. نفسه and ب th. *propose, undertake, dare, go so far*

as to 80.1: حدب بسعد بن عقيل ...

see Dozy s. v. حدب II. ...

حدب ابن حمدان بن ... Ibn Hamdan ...

because of his sound lineage ...

phate in place of al-Mustansir". ...

281.10 (see Dozy s. v. V. ... chapter ...

as opposed to ترجمة, biographical chapter ...

حرب محربب *mats bearing the design of ...* (or perhaps خربب is here from خرب ...) see Dozy ... material or color, and denotes ...

حرز VIII *prepare one's self against ...* على p. *warn* some one, *take precaution* ... 373.6; hence حرز على نفسه ... 378.21 ...

حسب VIII acc. نفسه *offer one's self up to martyrdom (literally)* 133.8. ... *act as market-inspector* 76.12.

حسن IV acc. th. *approve, ratify* 3.17: "Al-Fadl promised him under oath .... and when this was reported to ... he approved his compact".

حشد I without object (like جمع) *collect one's forces, rally* ...12.

حصر I على p. and acc. th. *prohibit* some one *from using something* 79.13. حصر مع 7.4, see مع.

حصل I *arrive*, with في of the place 132.6 (في يد *fall into the hands of* 175.14, 19); with بـ 339.20; with بين 7.14; with عند 348.14.

حضر I *be present*, with في of the place 307.9; with بـ 357.2.

حظّ a *share, lot, much* 257.8: ... له حظ من النظم والنثر.

حقّ X *be due, be time for* 332.14 لما استحقت الصلاة "when it was time for prayer". بالاستحقاق *deservedly* 93.9: هو من اشعر اهل العراق قولا بالاطلاق وشهادة بالاستحقاق "he was one of the most

poetically gifted of the ʿIrâkians, a declaration (which I make) unreservedly, and a testimony (which is offered) deservedly".

حقّ in an oath, with pronominal suffix, 260.10: وحقّكم. حقيق *sincere*, followed by ب 68.15: نحن حقيقون باحتمالك وألّا غصبْنا عليك «we are sincere in forgiving you and (in saying) that we have not conceived any hatred of you". علم الحقائق 139.9 apparently = علم الحقيقة *Sufism* (or perhaps *Sufic exegesis*; the writer in question was the author of حقائق التفسير).

حكم I *gain control of* a city (على) *by means of* (ب) 305.8: «they placed the siege tower alongside the wall وحكموا به على البلد and commanded the city therefrom". *Predict*, with أن 314.19: «the astrologers predicted that there would be a flood"; possibly with على th. 373.6: «Al-Âmir had a female attendant, an excellent scribe, versed in various sciences, medicine, astrology, and music, حتّى كانت تعمل التحويلات وتحكم على الحوادث so that she used to prepare charms (or prophylactics) and predict coming events"; with على p. and ب th. 72.19: وكان للحاكم مولده قد حكم عليه بالقطع في هذا الوقت فإن تجاوزه عاش نيّفا وثمانين سنة «al-Ḥâkim's horoscope had predicted for him a great danger (or a critical conjunction of the stars) at this time, but that if he should pass through it, he would live to be more than eighty". ولاية الحُكْم the *chief-ḳâḍîship* 116.20.

حلّ I *become forfeited* (money and life) 12.15.

حلف X *cause the people* (acc.) *to take the oath of allegiance to* (ل) 75.5.

حلق. 215.19: له حَلْقة للفتوى بجامع المنصور «he conducted a *class in* law in the mosque of al-Manṣûr", or «he had a *meeting-place* there" (for answering legal questions).

حلى. حِلْية pl. حِلًى 340.4: «We would better kill one of us and throw his head in the Bain al-Ḳaṣrain وحلانا عندهم, since they have *written descriptions* of us" (for the phrase cp. Ibn Khallikân II. 38.17: وكانت حلية عبد المؤمن معه فبينما هو في

الشريف رجل ينسب عند بلغ نسدّ على الصفة التي معه. If this story of the Nizârîya plot be true, there would seem to be implied here some sort of police or detective activity including the transmission of the description of suspects; such a detective agency was, indeed, present in the "intelligence officers" (اصحاب الاخبار; see s. v. صاحب); since the center of the Nizârîya movement was in Alexandria, it is entirely probable that such a description of the suspects should have been sent by the صاحب الخبر of that city to Cairo. — The practice, under the Mamelukes, of recording the exact description of each soldier is attested by Al-Makrizi II. 216.13: وجميع جند الامرا تعرض بديوان الجيش وتثبت اسم الجندي وحليته ولا يستبدل امير بهد غيره الا بتنزيل من عوض به وعرضه. (Prof. Nöldeke adds the references Tabari I. 2723.2; Kremer, "Einnahmebudget" 67.19.)

حمد I (as intrans.) الى *come or go to* 79.11 (= حضر الى 74.13); على th. *undertake, go so far as to* 71.3: "He made charges against her وحمل على انفاذ القوابل and even went so far as to send midwives to examine her." With عن p. and acc. th. *study books under* a teacher 313.17 (Dozy). VI تحامل, *prejudice* 157.8 (from تحامل على, Dozy).

حنق I على = من 145.11: "The 'Maghribis are right in their *dislike for* one who bears such a title." V متحنّق *quarrelsome, malevolent* 81.14.

حول IV with acc. p. and على *refer some one to* is used of a book as well as of a person 271.18 (see s. v. حتّى). حال denotes not only a single *ecstatic trance* (hence the phrases ذو احوال 162.9, 387.10; صاحب احوال 208.6), but also the practice or power of entering into such a trance (hence صاحب حال 138.17; cp. Ibn Khallikân I. 101.24; as-Suyûṭî, "Ḥusn", I 299.12). Perhaps in أحْوَل 193.19, also, there may be a reference to ecstasy.

حير. الحائر 141.16 seems to be the *wall* which, according to Ibn

al-Athîr (IX. 154), Abû Muḥammad the Wazîr built at Mashhad ʿAlî, not Mashhad Ḥusain as T.B. has it.

خبط . خُباط 150.9 either *confusion*, *anarchy* (in the land) or *break*, *interruption* (in the succession): if the event intended here is the confusion about the year 400 A.H., in the time of Hishâm II and Sulaimân, as the text seems to imply, then the words «as will be described in its proper place" should be in the past tense; on the other hand the author may have confounded Hishâm II with Hishâm III, last of the Omayyads (and thus have omitted mention of all those who ruled between the two); in that case خُباط refers to the break between the end of the Omayyad (422) and the beginning of Almoravid rule, concerning which he says on p. 149.12: «the rule of the Omayyads was interrupted (انقطع) until 443 A. H." (sic! cp. p. 212). The VIII form occurs with the meaning *be in a state of anarchy* 171.14. [Prof Seybold suggests خلاط and اختلاط = اضطراب].

خدم I *pray to*, *pay homage to* 63.8: «he used to worship Saturn." خدْمة: not only وقف في الخدمة *stand up as a sign of respect* (cp. Dozy) 71.19, but also يمشي في خدمته 362.6; تفقّد خدْمتَه 79.5 *pay some one a formal visit of respect or homage* (see s. v. سأل III).

خرج I (without complements) *be guilty of treason* or *rebellion* 99.12: اذا خرج خارجٌ صنع له شرطورا. خرج حتّى *go to the excess of, carry an action so far as to* 218.17: وحزن عليه ابوه القائم وخرج حتّى صلّى عليه بنفسه «his father [the Caliph al-Ḳâ'im] grieved for him and went so far as to pray over him himself;" 6.16: وخرج العزيز حتّى شيّعهم بنفسه al-ʿAzîz went so far as to see them started on their journey himself." II (and IV) *publish*, not only with ل 224.5 (50.16, 212 15; cp. Dozy) but somewhat differently with على 199.10: «Abû Dharr was the author of a large work كتاب السنّة والصفات فخرّج فيه على الصحيحين in which (as part of which) he published, based on the

two Ṣaḥiḥs, a book of the [illegible] صنف II.
V تخرّج في *receive one's education* [illegible] ب of the *teacher*
122.8: [illegible] خرج به جماعة في الاصول «many received their training from him in theology» 277.6.

خرق VII *be abused* or *corrupted* [illegible].17: [illegible] «that by which habits were being corrupted» (or customs abused).

خِرَق *bath cloths or robes* 12.19.

خزن، خازن pl. خُزّان *one in charge of, or doing* [illegible] 31.2: «He appointed in his hospital [illegible] physicians, attendants (nurses) and dispensers», i. e., those in charge of the خزانة الطب (see Dozy or [illegible] al-Makrizi I. 405), *dispensary*.

خُسْرَوانيّ (*royal*: Dozy) as a substantive 1[illegible]1.19: a fabric heavier than ديباج, for al-Makrizi (I. 417.18) speaks of carpets made of this Khusrawânî.

خصّ. خَصّة *alone, not to speak of others* 221.9 [illegible] «there died in Samarcand alone 263000 people;» *alone, only, no one else* (comp. Dozy) 330.16; strengthening the exceptive الا after a negative 333.1.

خصب IV with subj. جسمه 226.11 *his body filled out, he became stout.*

خطب I *preach to* is construed not only with the acc. and على, but also with ب of the person 105.18: خطب بالناس, and ب of the thing 107.12: «he gave him a copy [illegible] of that which he should preach». The frequent usage خطب باسم *preach in the name of, mention (a ruler's) name in the sermon, acknowledge the sovereignty of* (225.17: واعيدت الخطبة باسمه) is not recorded in Lane or Dozy; also with ل of the p. 284.9 وخطب للمستنصر اعني دخل طاعة المصريين; 285.18 ([illegible] 98.10); also لنفسه 293.3. III acc. p. and ب th., *address some one as, call him by such and such a name or title* 34.18; pass. 235.1, 241.14, 342.4.

خفّ II acc. *omit part of* a name or title 56.15.

خفر. خفارة: an instance of a *fee paid for escort* to the mosque 195.13.

خلع I acc. and ب p. *depose some one through another, put another in his place* 47.14.

خلف III على p. *oppose, rebel against* 3.10. V *succeed to the Caliphate, become Caliph* 152.9. VIII *be thrown into confusion, be in a state of anarchy* 170.13: اختلّفت الاعمال (Ibn al-Ḳalânisî, ed. Amedroz p. 84 has the reading اختلّت; cp. Paris MS. 1780, fol. 54*b*, line 18: اختلفت الاحوال, from Ibn Khallikân (II. 386.24), who, however, has اختلّت). خلاف *religious disputation* 156.14 = مسائل الخلاف 43.5 and also خلافيّات 189.10 (خلافيّ as adj. Ḥâjjî Khalfa III. 169.6). خلاف as prep. *other than, different from* 219.14 (see under نذر); بخلاف *contrary to the case of* 333.19.

خَلْق (41.13 etc., see Dozy) and also خلائق *many* 44.9.

خلو IV acc. المكان = *dismiss the attendants and servants from the room* 71.19. خَلْوة pl. خلوات *religious devotions in solitude* 30.1: وكان صاحب خلوات ومجاهدات.

خندق. خندق الخليفة على نفسه حول داره 172.8 the Caliph *defended himself by digging a ditch around* the palace.

خوف II acc. p. and ب th., *make some one afraid of something, dissuade him through the fear or threat of* 70.14.

خير. ما هنا الّا الخير *all is well* 75.2.

خيم. مُخَيَّم *encampment* 172.12 (and 179, note n; cp. Belot, Wahrmund, and Ibn Khallikân II. 399 21).

دبيقيّ 107.11: cp. Yâḳût II. 548: دَبِيقٌ . . . ينسب اليه الثياب الدبيقيّة والله اعلم.

دخل I في اللحاف *get into bed* (enter into the covers) 80.13; في الدماء *become a murderer* 258.6. With الى p. *pay a call on, visit* 311.18; with ل *enter* a place 384.15.

د. اهل الدرب *travellers* 276.7.

د IV acc. *guard, watch over, have a care for* 371.2 (perhaps أدرّكك «I charge you to guard"; see Dozy).

د X acc. and ب p. *invite, summon some one by means of* (a messenger) 310.15. داعي الدعاة 310.11 (الداعي 310.17, 333.3), *grand master of the propaganda,* next to the chief ḳâdi in rank; he presided over the «Hall of Science" (دار العلم), and had charge of conversions to Shiïsm; his majlis was in the Muḥawwal or Ḳaṣr al-Baḥr, where he conducted prayers on certain occasions; sometimes the chief ḳâdi was also chief preacher (al-Maḳrîzî I. 391, 404). دعو *invitation, list of those invited* to assist at some special ceremony 333.6 (*a piece of paper* or *a card,* pl. ادعية al-Maḳrîzî I 426.10; see also id. I. 454 passim; p. 455, line 7 from bel. مدرّج is used in a parallel passage; as an infinitive *to call* دعو occurs in Derenbourg's Ousâma ibn Mounqiḍ, 148.11; idem, 150.18, 167.8).

د. دفعةً واحدةً *in one group, altogether* 206.2: «prayers were said over four hundred dead in one group, at one time".

د. دنيا *wordly pleasures* in a derogatory sense: *disgraceful actions* (i. e., دنايا, which should perhaps be read here) 246.10. ادنى *the least, slightest*; see s. v. ذوق.

در VI *be frequent, common* 150.16.

دم I with ب *remain in the condition of* 337.18: ودام الامر... تارةً بالقتل وتارة بالمهادنة.

ذ. ليس بذلك 145.18 (cp. ليست هناك 260.16): *not as it (she) should be; reprehensible* (Lane, s. v. ذا, Dozy, s. v. هنو). According to Lane, ذلك as contrasted with هناك denotes what is approved; so with the negative, 203.6: ولم يحي له تلك الهيبة «he was *not* accorded the *desired amount* of respect"; but in positive sentences ذلك seems to have the contrary implication: 225.12 فعل تلك الافعال «he *was* guilty of those *(reprehensible)* acts"; cp. 306.13: وفعلوا تلك الافعال القبيحة.

ذكر I acc. th. *teach, lecture on* a subject 356.18: ذكر مذهب الاشعرىّ; infin. 273.14: ذكرهُ الدروس.

ذمّ I *censure an action* (acc.) *before some one* (ل) 176.17. X *ask of some one* (من) *the protection of Allah* (بذمام الله) *for* (على), or *ask some one to promise protection in the name of Allah* 174.18.

ذهب I فكانت الحيطان تذهب وتجيء the walls *rocked to and fro* 368.4.

ذَوْق *discernment, critical faculty* 156.12: "this story is without truth; any one who has the slightest (ادنى) discernment would recognize this fact".

ذيل II *write* a book (acc.) *as a continuation to* another book (على) 282.5.

رأْس as a feminine 340.4 et seq. (Spitta-Bey, p. 124). روسات 7.20: possibly روسيات = مروّسات = مرواس (Dozy, s. v. رأس and روس) as a special form of *javelin*; but Amedroz (Ibn al-Ḳalânisî, p. 41), quoting from Sibṭ Ibn al-Jauzî, has زوبينات, evidently some form from زبن to thrust: *darts*.

رأى I acc. p. *study under* 26.15: سمع منه الدارقطنىّ ورآه وحده; 143.16: رأى الشبلىّ وغيره. With acc. th. *consider advisable, agree to* 367.12. فى كلّ مرأى "in every place of seeing", *everywhere* 108.1.

ربّ. ارباب المعايش *owners of business establishments* or *factories* (although, since mentioned together with عرفاء الاسواق "chiefs of the guilds or corporation" [Dozy] and the اصحاب الارباع والحارات "night-watchmen in the various streets and the quarters" [Dozy, s. v. رَبْع], ارباب المعايش may perhaps also be an official title) 340.13. ارباب المناصب *officials*, those occupying high positions 185.2, 365.1.

ربط. رباط has also pl. اربطة 294.7.

رتب II acc. العساكر *gather and organize an army* 185.11 (cp. 180.2);

with acc. *appoint, station a commander in* a surrendered fortress 9.19 (scil. رفيه); with acc. and الخلافة في, *make some one Caliph* 178.16. V *be appointed, chosen, succeed to an office* (said of a Caliph) 12.6; في الوزارة 259.12.

رجع. جعل مرجعهم اليه «(he divided his domains among them all but) *made him their chief or head*, gave him the succession to the sultanate" 290.11.

رجل. الرجل = رجل الحديث 58.11.

رحل c. acc. place, *travel through* or *to* 28.9, 199.9, 213.5, 270.11, 355.2.

ردّ. ردّ جوابه = ردّ جواب اليه (read perhaps جوابا للعزيز for جواب العزيز) 38.11. (Intrans.) with ب p. *carry some one back* 327.15.

رسل V with الى *write official letters in rhymed prose* (Dozy) *to* 371.20. X acc. th. *neglect* (see s. v. نذر). نقباء الرسائل *messengers, orderlies* 310.16: the duty of summoning the Wazîr to attend the Caliph was entrusted to a special officer of high rank, called صاحب الرسالة (al-Makrîzî I. 448.27); while a number of صبيان الرسائل (i. e., نقباء الرسائل) rode behind the Caliph in his cortege (id. 473.29); under the Sultanate the corresponding titles were نقيب الجيش, نقباء الجيوش (id. II. 223.1).

رسم. رسم البيعة *ceremony of swearing allegiance* 47.11: the army refused to permit the رسم الخطبة before it had performed the رسم البيعة. اصبح على رسمه *do* (in the morning) *as is usual, perform the regular duties or ceremonies* 76.2. رسوم is not only the salary paid regularly to officials and attendants (e. g. 75.21) but also any sum paid regularly to any one, e. g. *a ransom* 56.6. جعله برسم *place some one in the service of* 111.2.

رضى I ل p. and ب th. *permit something to be done to* 68.13: «both piety and chivalry (should) have prevented you from permitting such a dishonor being done to the women, etc."

رعى. مراعاةً ل = مراعاةً لاجل 100.18.

رفض. الرفض = الرافضة 190.17 (cp. Ibn Taghrî Birdî I. 713.1, where three MSS evidently have the original reading الرفض;

and see also Fleischer's note ibid. II, p. 75 of the notes); perhaps, however, read here شعراء الرفض instead of the MSS الشعراء الرفض.

رفع . رفع رأسه الى *go towards* (see Dozy, «set out for, depart»); or perhaps simply *look toward* 88.14.

رقص. VIII *dance* 316.14 (figuratively, of wine; only Lisân mentions VIII: ارتقص السعر غلى).

ركب . مشى فى ركابه *walk alongside of one who is mounted* 301.12 (as in the passage from 1001 Nights, cited in Dozy, only two people are in question here; originally «hold the stirrup in sign of attention and respect», Burton's Translation VI. 234, note; but) 332.16 (said of a larger cortege; it is used also of one *riding beside another*: T. B II. I. 457, والامراء فى ركابه ركبانا او مشاة); 366.12: «he entered Mecca with the banners before him, the drums and trumpets behind him, وسيوف بركابه and the swords beside him» (similarly فى ركابه T. B. II. I. 466).

رمى . acc. الطيلسان see s. v. طلس.

روح . جمعة الراحة *the third Friday* of each month, on which the khâṭib preached in place of the Caliph 330.12. ريح سوداء (see Dozy) 113.11, 209.8, 276. 5.

زفّ I acc. th. *carry in procession*, said also of a candelabrum 105.13.

زيد I ب p. *the thing vexed, distressed, displeased him* (*more and more*) 69 12 (= فاشتدّ غيظه Wüstenfeld, «Fatim. Gesch.» 211.23); على p. 68.16.

سأل I acc. p. *urge some one*, or *dissuade him, solicitously; ask some one to do*, or *not to do, something* for his own benefit 73.12: «al-Ḥâkim chafed at his failure to ride out this night and was tempted to do so (ونازعته نفسه اليه), but his mother سألته dissuaded him and said, «Sleep awhile»; 176.3: «the Caliph refused to eat or drink, فسأله قريش ذلك but Kuraish urged him persistently until he ate and drank». III acc. p. *greet some one, pay homage to* (with the added idea of reci-

procity, of engaging his attention) 79.5: «go to the crown-prince and pay him a visit of respect (وتفقّد خدمته); then when you have been admitted to him, prostrate yourself كأنّك تسلّمه بعد أن توفق الخدم على ضربه بالسكاكين as though you were going to pay him homage, having first arranged with the attendants to stab him (while his attention is so engaged").

ستر. أَسْتَرُ as the elative of the participle *more concealing* 215.13: «if al-Ḳushairî had not written on this subject any treatise (at all) لكان أستر للحال he might have been a greater concealer of the matter (i. e., he wrote next to nothing of importance in it, so that only if he had said nothing at all, could he have said less); for he recounts in it only that the curse was placed upon al-Ash‘arî and that the Sultan was asked to remove it and refused; but he does not advance any argument of his own or refute any false doctrines of his opponents." ستار: the pl. استرة 332.21 *coverings* placed upon animals; al-Maḳrîzî (I. 454.2), however, has the following: وقد شدّ على الفيلة بالاسرّة مملوءة رجالا مشبكة بالسلاح لا يتبيّن منهم الّا الاحداق «on the elephants had been fastened *cages* (or cradles) filled with men," etc.

سرّ. سرير الفيل see s. v. ستر.

سفر IV على *end in* (said of hostilities; cp. Lane s. v. I) 325.3.

سلط II acc. th. and على p. *afflict some one with* (sickness) 89.4.

سلك I with بسبيل instead of the acc. 54.20 (E has سبيله).

سمط. سماط الحزن *the repast provided by the Caliph for the Tenth of Muḥarram* 311.2.

سمع I acc. p. (= على Dozy) *hear a teacher, take traditions from him* 52.5, 58.7; used absolutely 53.1, 58.16 (= وله سماع 22.18, 243.7). سماع *a collection of notes, traditions* 52.3 = سماعات 22.17, 96.9 (Dozy اسمعة; in the sense of *lectures* al-Maḳrîzî II 227.4: حضر في السماعات).

سنى. سنون *historical data arranged in chronological order* (as contrasted with تراجم) 17.11, 311.14.

سود. مُسَوَّدات (trapping and clothes) *dyed black* 269.14 (see s. v.

قوم IV). سيّدى (*my prince*) used by a Caliph in addressing his own son, a young boy, 13.1.

سوق I الى *march, advance, go, to* 171.7; خلف *advance, march in pursuit* of 99.5, 382.19; with ل p. acc. th. *quote verses, ascribing them to some one* 273.14. انكسر سوقة see s. v. كسر.

سوء. سوء مزاج lit. "distemper," 41 15, is explained further 44 20: وكان مرضه بالاستسقاء "his sickness was dropsy, and he would not observe a diet."

سير. علم السيَر specifically *the science of the history of the Prophet* 139.10 (Ḥâjji Khalfa III. 634).

سوس. سَيُوس *possessing the qualities of statesmanship* 1.13 (on the use of this word by our author see Amar in ZDMG LXIII. 699, and Seybold, ib. p. 336; it occurs also in Wüstenfeld, Mekka, III. 207, in reference to an Egyptian ruler, hence possibly from Ibn Taghrî B. again).

شبه. أشبهىّ read by ABD 313.9, while CE have شيعىّ, which latter, at least in the case of C, is a correction made by the copyist, since MS C is a copy of D. The term is applied to ابو محمّد التميمىّ, who is probably the same as the ابو محمّد رزق اللّه بن عبد الوهّاب التميمىّ mentioned by Ibn al-Athîr (IX. 173) as having died in 488; according to that author he was a Ḥanbalite, which makes شيعىّ impossible, but makes probable مشبّه, since many Hanbalites were anthropomorphists. It is curious that in Ousâma ibn Munqiḏ, ed. Derenbourg, p. 38, اشبهى (though the reading is not certain) is applied to Saif ad-Daula Khalaf ibn Mulâᶜib.

شجع. شجعان 3.2 = عيّارون 3.9, *robbers, ruffians*.

شَخْص *identity* 362.10.

شدّ. مُشدّ 311.5: on the origin and earlier use of this term (as compared with Dozy, s. v. شادّ) see Ibn Taghrî B. II. i. 458: an official who used a special twist, known to none else, in adjusting the head-dress of the Caliph.

شرع II acc. *fit out, equip* (boats; = جبّز [MS A]; Lane: «furnish with a sail") 40.8.

شغب I على p. *revolt against* 50.7.

شفه III acc. p. and ب th. *tell something to some one plainly*, directly, in so many words, as contrasted with افهمه ه من غير مشافهة make him understand it without actually telling it to him 330.7.

شكو I: an example of the infin. with من, *complaints against*, 318.11 (Dozy).

شمسار for سمسار 46.2 note a; cp. 272 note f.

شهد I *practice the profession of* شاهد, *notary* 263.16; with عند p. *before a ḳâḍî* 367.5, 376.10, 383.4; شهادة *the profession of notary* 263.16.

شهر. شُهْرة *relative adjective* = نسبة 87.2.

شور I قصيدة شارت بها الركبان «a ḳaṣîda by reciting which horsemen are enabled to show their powers to the best advantage" 247.7, as a variant of the more usual سارت بها etc., or ينسى بها العجلان حاجتهم (Wüstenfeld, «Mekka" III. 455).

شىء. الشىء يذكر بالشىء lit. «the thing is recalled by, or mentioned with, the (same) thing": i.e., *in this connection the following example may be cited* 78.3, 373.18. اشياء with indefinite genitive *various, several* 231.1: اشياء عوال «various traditions of the highest credibility"; اشياء alone in this sense 94.21 (see s. v. كنى).

شيخ. شَيْخ particularly *a master Sufi* 138.17, 162.9, 155.15 (cp. 163.15). الشيخ الاجلّ 241.14: in Egypt, however, this was the term by which the Caliph's private secretary (متولّى ديوان الانشاء) was addressed (al-Maḳrîzî I. 402).

شيد V *be high, supreme* 141 4: «their power came to an end after it had been supreme".

صحب IV with acc. p. and معه, the suffix being reflexive (= X with acc. p.) 71.18, 94.9. الصاحب as title of the wazîr: its origin explained as صاحب مؤيّد الدولة 56.13. صاحب الامر *virtual ruler* (said of one who has usurped the power) 49 18.

اصحاب الاخبار *intelligence officers, dectectives* 71.2 (cp. s. v. حلي, and see Dozy s. v. خبر; Ameer Ali, «A Short History of the Saracens", p. 407). صاحب الباب 310.20 *high chamberlain*, the highest military official (except when ranked by the wazîr in case the latter was also of the army; al-Makrîzî I. 403). صاحب صاحب [حامل] السيف 73.17: the *sword bearer* الستر والسيف was not usually identical with the *master of the curtain* صاحب الستر [متولّي], the former being a general next in rank to the field-marshal, اسفهسلار, who in turn ranked next to the صاحب الباب: al-Makrîzî, ib. صاحب الرمح 76.6 *master of the lance*, a general ranking next to the صاحب المظلّة (ib.) *master of the umbrella*, who himself was below the sword-bearer. صاحب العسس *chief of the night-watch* which patrolled the palace precincts 73.8. صاحب العقد والحلّ *virtual* though not nominal *ruler* 272.19. صاحب المائدة *chief steward* 311.5 (mentioned by al-Makrîzî I 402.8, with the حامي المطابخ, as one of the fifteen personal attendants of the Caliph, who had special duties at the state meals; Ibn Taghrî Birdî's words يعني الحاجب are absent in al-Makrîzî I. 431 bottom).

صحف. المصحف *the Koran as written by man's hand*, contrasted with القرآن as the word of Allah itself, uncreated and eternal 215.11.

صدف III acc. th. 8.14: صادف قولُهما له شوقَه الى دمشق «their advice to him *was in harmony with* his own longing for Damascus". صادف السكّين مقتلا 79.20 «the knife *reached* a vital spot". صادف with من of the person *occur through the agency of, be done by* (cp. وقع من s. v.) 118.4: لعلّ هذه الواقعة كانت صادفت من الحاكم ايّامَ اصلاحه «perhaps this had been done by al-Ḥâkim in the days of", etc. (unless the construction من الحاكم ايّامَ اصلاحه is for ايّامَ اصلاحِ الحاكم: «this event *coincided with, occurred in*, the days of al-Ḥâkim's good deeds", etc.).

صفر. صَفْراء 276.4 as the name of a disease, *the plague*.

صفى (= صفا) صفى له الوقت «time belonged to him alone», *he was free to carry out his plans without interference* 33.21, 35.9 (cp. Wüstenfeld, «Mekka», III. 205.6). II *extract gold* (acc.) *from* (من) 86.3.

صقلّيّة *Sicilian embroidery* 78.13.

صلح III with مال but without acc. *secure the commutation of a* (death) *penalty to a fine, escape the penalty by paying a sum of money* (cf. the similar use in civil cases, Dozy s. v.) 228.11.

صلو. الصلاتان *the noon and afternoon prayers* 11.10.

صمت. مُصْمَتٌ أَلْوانًا used as a substantive *cloth of solid color* 78.7.

صنع I without object ما تصنع «thou doest nothing, wilt not care» 244.13 (cp. Dozy). صناعة الشروط *the art or science of drawing up contracts* (Dozy, s. v. علم) 374.6. صناعة القضاء *the practice of law*, ib.; صناعة النجوم *astrology* 289.12.

صنف II acc. and على th. *write a book based on* (the work of another) 42.17 (cp. خرج II).

صوب. بصواب with gen. p. *in regard to* 91.12.

صور. صُورة *apparition, ghost* 373.8.

ضجر I عن (= من) 73.11.

ضدّ VI بين th. *alternate between two opposites, show first one then the other extreme of characteristics* 62.13.

ضمن I acc. infin. and ل p. *pledge oneself to another to do something, assure another that one is able to do something* 174.3.

ضيف. VII ب th. *be an addition to* 72.3: انضاف ذلك بادّعائه الالهيّة «and added to this are his claims to divinity».

ضيق. ضاقت يده *he was in want* 184.8.

ضهى III acc. and ب th. *make one thing the rival of another* 281.14.

طرح VIII ب th. *hinder, prevent* (see s. v. رضى) 68.18. مطّرحٌ للكُلْفة *one who discards everything unnecessary, leads a simple life* 388.6.

طلب III *demand of some one* (acc.) *a ransom* (ب) *for the liberation of* (عن) 68.11. مطلوب بثأره = مطلوب 339.17.

طلس. رمى الطيلسان *discard the ṭailasân*, said of one who withdraws from the ḳadîship to become a chamberlain (cp. Dozy, Vêtements, p. 280) 349.6, 383 5. صاحب طيلسان *a civilian* (e. g. تاجر) as opposed to a soldier 175.9.

طلع. طالع *the ascent, approach*, of a bridge 341.1. مشوّم الطّلعة *sinister of aspect*, instead of the simple مشؤم 327.10; ميمون الطّلعة 370.11.

طلق IV acc. p. and في th. *permit one to* 67.12.

طمع I. Instead of طُمِعَ فيه *it was hoped to make a mere puppet of him* (see Dozy) 170 14, Ibn al-Ḳalânisî (p. 84.4) has طمع في خلعه "it was desired to depose him" (Lane and Dozy طمع only with الى and ل). Without object فطمع كلّ احد everyone *had schemes* 183.18 (cp. Dozy).

طوع. رجال المطاوعة *volunteers* (= المطّوعة) 282.17. (عادات ...) والطاعات (customs or conventions and) *morals* (acts of obedience to the laws of God and man) 68.17.

طير. طيّار *a small light boat, skiff* (cp. Tabari Continuatus, Glossary) 104.2; *a building* (belonging to the Caliph al-Ḳâ'im the Abbaside; see Dozy s. v. طيّار and طيّارة).

ظفر I ب p. *seize, arrest* 64.6. With ب th. *apprehend, learn of* 183.9: "The Caliph's mother aided the blacks with money and arms until one day one of the Turks became aware of this (ظفر بذلك) and went to the Caliph importuning and reviling him". ظفر بطائل من *derive an advantage from* (an action), *find it effective* 368.12.

ظلم. The phrase ردّ المظالم على *right the wrongs of some one* is used with a private individual as well as a ḳâḍî or other official as subject: 190.7. ظلامة *a written complaint, appeal for the investigation of injustice suffered* 66.14: في يدها رقعة كأنّها ظلامة.

ظهر I *be discovered* (a mine) 86.3. With من th. *result, be obtained from, be the yield of* 134.10: «the golden saddle was melted and 40500 dinars were obtained therefrom". ظهر امره *he became famous* 130.17, 378.3. With على p. and ب th.: «an account of their death will be given in the chronological portions of this work and thereby (بذلك) their history will become clear to whomsoever (على من) does not know them" 6.1. III acc. p. and ب th. *inform some one of something* 105.5: «Al-Ḥâkim was cursed by the people at the end of their prayers and when he was informed of this (وظوهر بذلك) he became cautious and fearful". IV ويظهر الثروة «he was poor but *acted as though he possessed* wealth, was contented" 163.3. VI ب th. *do a thing in public* 326.9, 329.13. ظاهرة *generally, everywhere* (= غالبا) 14.11.

عبر. رأى العبر بنفسه (العبر pointed so in MS A and Dozy, who has في نفسه and seems in doubt as to the exact meaning) «he saw *the warning signs* in himself, *saw death approaching*, life gradually left him" (cp. اشرف على الموت) 360.20.

عجل III acc. p. *anticipate some one, seize him to prevent him from carrying out his plans* 387.1 (passive).

عدل I acc. p. *turn to one who is not in the direct line of succession, choose a ruler from a side line* 329.5. عدل pl. اعدال *bales* or *rolls of cloth* 77.14.

عدو II على *cross* (a bridge; cp. Dozy) 327.13, 329.17 (Ibn Khallikân II. 129.8).

عرض III مع p. and ب th. *do something simultaneously with another* 55.3: «he had a slave girl who تعارض معه بما يكتبه used to copy immediately every word he wrote". ثلم العرض (الاعراض) *attack the reputation of, strike at some one's honor* 189.7.

عرف I without object 338.14, 381.21. With acc. *note, bear in mind* (a place so as to be able to identify it later) 111.7. With acc.

p. *know the genealogy of, know some one as belonging to a certain tribe or family* (comp. X in Lane), *as being of noble birth* 2.13. عرفاء الاسواق 340.13 see s. v. ربّ.

عزل I acc. and ب p. *depose one in favor of another, remove one and put another in his place* 103.15, 322.12.

عسجد. العَسْجَدة described 77.17 as a shield of gold set with the most precious jewels, hung on the wall in al-Ḥâkim's palace.

عسر. عَسِرُ الرواية *hard*, i. e. *little, of tradition, one who tradits but little ḥadith* (though having learnt much) 29.15.

عشى. العشاء الاخرة is the equivalent of the simple العشاء, *the prayer of the nightfall, the last prayer of the day*, 143.19: اقام يصلّى الفجر بوضوء العشاء الاخرة "he prayed the prayer of the dawn with the ablution of the night prayer"; i. e., continuing the one into the other; in such a case the worshiper may be sure that he has avoided every kind of impurity, and hence would not require another ablution before the dawn prayer; = كان صاحب قيام and كان قائما, "he was one who spent the night in prayer". بين العشائين 294.19: the mention of an earthquake as occurring *between sunset and nightfall* in the month of Muḥarram, no day (and no place) being mentioned, is peculiar. Ibn al-Athîr X. 162 speaks of many earthquakes of prolonged duration which were felt in this year in Syria three months after Ibn Taghrî Birdî's date (Rabîᶜ al-Âkhir); Ibn al-Ḳalânisî, after speaking of events that took place in Rabîᶜ al Âkhir and Jumâdâ 'l-Ûlâ tells of earthquakes which occurred, during those events, of unusual duration and frequency, by day and by night (فى يوم وليلة).

عطو IV اعطاه ظهره *he fled from him* 8.5.

عظم. تعظيما فى حقّه 145.6 see s. v. لقب. عظيم *commander* (of a non-Moslem army: so also regularly in al-Balâdhurî) 345.18.

عقد I على th. *keep for oneself* 60 21: "he was an ascetic and devotee, ما عقد على درهم ولا دينار he never kept a dirham or a dinar".



علف. علوفة pl. علوفات 337.11.

علق II علّق في حيطانه *he hung its walls* (acc. omitted: with carpets, etc.; so al-Makrizi I. 403.9 from bel.: ثمّ عُلّق على جانبي المنبر "then the two sides of the minbar were hung"; cp. فرش الايوان in the same line of Ibn Taghri B., and فرّش الدار in Lane) 77.16.

عمر. عمّاريّة pl. عمّاريّات denotes not only the هودج or *litter* (15.20) but apparently also the *cloth covering* thereof. In enumerating the various classes of army officers al-Makrizi (I. 403.25) speaks of the ارباب القصب والعمّاريّات and adds وهي الاعلام, which means apparently that العمّاريّات were used as banners (the قصب are explained elsewhere وهي رماح: "lances", and the decoration of both are described in Ibn Taghri B. II. ı. 452 = al-Makrizi I. 446 5 from bel.). The ارباب القصب والعمّاريّات "lance and banner emirs" were below the ارباب الاطواق "gold chain emirs" in rank; nevertheless the very highest officers also were distinguished by the lance and عمّاريّة, the high chamberlain having five of each, the commander of the armies four, etc.; in all one hundred of these special عمّاريّات and قصب were provided for the procession of state. In another passage al-Makrizi (I. 453.23) states, in connection with the procession, that there were taken to a certain place الاعلام والمنجوقات والعقبات والعمّاريّات ولواء الوزارة; by منجوق is denoted a sort of banner (Dozy), while عقبة is "a sort of variegated or figured cloth that served as the covering of the هودج" (Lane), hence it would seem that عمّاريّات in this passage again means "banners", or, perhaps, the figured cloth which served as the covering of the litter. Compare also عمارة (Lane: "an ornamental piece of cloth sewed to a tent as a sign of headship"), and Nawâwî, quoted by De Goeje, "Geogr. Arab.", Gloss. IV. 305:

ولعلّها (عمارية) ماخوذة من العمارة (since عمارة, however, means also «crown", «turban", worn as a sign of headship, the reference here is possibly to the shape). At any rate the عمّاريّة was a symbol of honor, as is the maḥmal carried on the pilgrimage to Mecca. The word عمّاريّة occurs 332.20; the phrase وفي محافّة is absent in the corresponding passage of al-Maḳrîzî (I. 454.2).

عمل I acc. and في [prepare and] *place something upon* 64.9, 99.12 (Wellhausen [GGA 1911, p. 471] corrects عمل, read by all the MSS in 64.9, to حمل, cp. line 11; but in 99.12 this change is hardly possible; cp. this pregnant construction in Dozy, II. 173, col. *b*, where عمله في التنور is parallel to ادخله الفرن; German «anmachen"). With على *plot* not only *against a person* (80.3; Dozy) to kill him, but also *against a city to betray it* 303.10. III acc. p. and ب th. *treat some one in a certain manner* (67.12; cp. Dozy); with the implication of benefit, *do something* (ب) *for some one* (acc) 79.1. X acc. الجميل and مع p. *use kindness (in one's dealings) with* 232.7.

عنّ, عنّ له أن *it occurred to him to do* so and so (= بدا) 63.2.

عنى I عن th. (= acc.) *mean, intend something* 128.3, 300.5, 302.1, 313.9; with ب th. 177.14. في معنى (= في حقّ) simply *concerning* 112.4; في المعنى *on this subject, in regard to this* 355.6; في معناه «(there is none like it) *in its class*" 380.3; وما هذا معناه *et cetera* 14.4.

عَهْد *a diploma of appointment to rule* over (على) 45.7: كتب عهده على, 126.6. (See also s. v. اخذ).

عود I (عيد), imperf. يعيد (so in all MSS) *visit the poor* 323.1; mentioned as a modern Arabic usage by Wahrmund; otherwise it might be read as IV *restore, cure* the ill; or read يعود. X acc. place and من p. *win a city back, recover it from some one.*

عيب II على p. and من th. *censure some one because of* 220.10.

عيش. معيشة *place of business* (Dozy) pl. معايش 68.6, 340.13.

غدر. عيد الغدير 143.3, 298.7, i. e., عيد غدير خُمّ a festival of

the Shiites regarded by them as even more important than the عيد النحر, whose sacrifices it duplicates. It falls on Dhú 'l-Ḥijja 18, on which day Muḥammad, according to tradition (Musnad of Aḥmad, from al-Barra' ibn Ázib), having alighted at the Ghadir Khumm, took Ali by the hand and named him his successor. The festival was introduced in 'Irâḳ in 352 (by Mu'izz ad-Daula), in Egypt in 362 (al-Maḳrizi, I. 388 et seq.). Other legends in Hadji Khan's «With the Pilgrims to Mecca», p. 60, where the plural «A'yad of Ghadir» is used.

غرز. مغرّز stuck, i. e., *embroidered* (= مطرّز, perhaps read so with C; معروز is also possible) 77.16.

عضب. علي غَضَب من *in anger at, in hatred against* 225.3; without من 225.11 (cp. 216.17).

غلب I علي p. *become customary in regard to* 56.13: «the Sultan called him «Ṣâḥib» فغلب عليه and this prevailed over him, clung to him, was the name by which he was called in general». عن غَلَبَة *unwillingly, through necessity* 118.7: «he never slept except through necessity», when sleep overcame him.

غلق IV ل p. and acc. المدينة (i. e. اسواق المدينة) *close the shops of a city out of respect for* the dead 57.18 (cp. 18.13).

غير V علي p. *be displeased with, withdraw one's favor from* (wazîr; Lane only *from a wife)* 45.10. غير أن *although* 219.15 (see s. v. نذر), 305.18.

فتح I فُتِح عليه *he received an inspiration* (= فتح الله عليه Dozy) 331.4. VII انفتح الكلامُ له *the way was opened for him to speak, he was enabled to say what he wished* 331.8.

فجأ I acc. p. and ب th. *surprize someone with something* 68.16.

فخم. تفخيم 18.17 has the usual meaning «pronounce â (in باد = باد for اباد) with the broad (i. e. Persian) sound», not with imâla; it does not insist on the spelling باد as against باذ or اباذ, as is suggested in J. A. XV. 361; cp. T. B. II. i. ٧٣.

فرج. أباحوا الفُروجَ 112.19: they permitted *freedom from all restraint, license, the doing of forbidden things.*

فُرْن *bakery, baker's shop* 341.1.

فسد. فسدت القلوب عليه *the people became rebellious against him* 115.14. فسد الامر بين *friendship was broken between them, they became disaffected toward one another* 154.1 (= تفاسدوا).

فعل I في p. *"work", have an (ill) effect upon some one* (poison = اشتغل فيه) 50.10.

فقد V تفقّد خدمته *pay a visit of respect to* (a ruler, etc.; cp. حمل الشيء الى خدمة الخليفة Dozy), *visit* a sovereign or heir to the throne *in order to offer one's service, express one's loyalty* 79.5. افتقادات *gifts* sent to one who is ill, etc., *delicacies* 78.21.

فقه V ب p. *study law under* 43.4, 144.11, 277.19; على p. 250.3.

المتفقّهة *law students* 371.14.

فلّ V عن p. *leave, be separated from* 172.10, 341.5.

فهم IV ل p. and acc. th. *make some one understand something* 330.8.

فيد X *draw the material for a book* (acc.) *from the works of another* (من) 246.7. مفيد as a substantive *teacher* (scil. of *ḥadîth*) 58.14; also 24.4.

قاطرميز *large bowl* (described in Dozy s. v. قطرميز).

قبل. قَبَل *power*, with ب *against* 338.15. لا يعرف له قبيلة "he does not recognize any tribe as being his, he holds him to be of doubtful descent" 2.15 العرب = القبائل 6.17, 99.3.

قتل III عن نفسه *defend oneself* 66.10. With مع p. *fight on the side of, in aid of* 67.6 "the Caliph ordered the Turks and the Negroes to attack the populace; later the Turks made common cause with the people, وقاتلوا معهم and fought on their side; the Negroes were thus left alone وصار القتال معهم and the fighting became theirs", i. e. they took up the fight, *were determined to fight* now on their own account (cp. Ibn al-Athîr X. 117.20 والقتال عندهم).

قدم V عند p. *be highly esteemed by some one* 40.4. قَدَمٌ صَدْقٍ *a sure footing*, scil. في العلم, *very learned* (cp. Lane s. v. راسخ) 17.4; له قدم ثابت في الفقه والصلاح *he was exceedingly erudite in fikh and exceedingly pious* 150.20.

قرّ II ل p. and acc. th. *fix (a sum of money) to be paid to some one as ransom, agree with him upon it* 94.3; with على p. and acc. th. *fix a sum of money to be paid by some one as ransom*, the subject being either the victor 307.3, or the (representative of) the vanquished 103.3. X استقرّ الامر على *the agreement was reached to* do so and so 37.15, 145.1; ما استقرّ بيننا *what was agreed upon between us* 175.3.

قرأ IV without object *teach* 90.12: درّس واقرأ "he lectured and taught".

قرب V ب th. *apply oneself earnestly to something* 190.10 (originally with من الله "seek to draw near to God by means of"; Lane).

قرط. قيراط the smallest *gold coin* struck by the Fatimites, one twenty-fourth of a dinar; it was called also خَرُّوبَة ('Alî Pâsha Mubarrak XX. 3.2 from bel., 5.10 from bel.).

قسم I acc. *plunder* (a land) 4.2 (cp. Dozy, and Tabari, Glossary, قسّام and مقسم).

قشعم pl. قشاعم *vultures* 307.17.

قضى. For *chief magistracy* the MSS vary between قَضاءُ القُضاة and قضاء القضاء 93.18, 278.3 (cp. Tabari, Gloss.).

قعد I في شغله *sit at work, attend to business* 276.4.

قفو VIII *wear* (a ṭailasân) *about the neck, under the chin* 231.2.

قطر. الاقطار *the provinces* 64.5; *foreign lands* 85.20 (read so with the MSS), 243.3, 313.16.

قلّ V read by three MSS 341.5 for تفلّل, q. v.

قلب. The sentence ثمّ يفرش وسط القاعة بالحُصُر المقلوبة ليس على

وجوخبا وانّما تُخالف مفارشها 311.1 seems to mean: «Then the center of the court was spread with mats turned upside down, not (lying) in their (usual) manner, but *differently from its [ordinary]* coverings" (cp. يخالف s. v. بوق: «a trumpet with a strange sound *different from* the sound of the [*ordinary*] trumpets"). It should be noted that where Ibn T. B. 310.19 states that the masṭabas had been spread with mats and carpets, al-Maḳrîzî (I 431.35) has «mats *in place of* (بدل) carpets"; and cp. Lane, «Manners and Customs", in reference to the Jâmiʿ al-Ḥusain on the day of ʿÂshûrâ, in preparation for the entrance of the crowds: «The mats which are usually spread upon the pavement had been removed; some pieces of old mattings were put in their stead". It is curious that from the fuller excerpt in al-Maḳrîzî this sentence alone is missing, so that the عليها of the next sentence (T. B. 311.2) is left without an antecedent. With the mats *turned upside down*, i. e., as a sign of mourning, cp. the bread of changed color as a symbol of mourning in line 4; the reversed saddles (قُلبت السروج) of 269.14; and Lane, «Manners and Customs": «When the master of the house, or the owner of the furniture, is dead, and sometimes in other cases, they also turn up-side down the carpets, mats, cushions, and coverings of the divans".

قلت I قلت الى سقر 118 2.

قمع I acc. and ب p. *humble one by means of another, make one person subject to another* 266.14 (= اذلّه به).

قنع I without complement *be satisfied* 138.8. لم يقنع منه بالقليل *he was not content with* (taking) *a little from him, was not moderate in his demands upon him* 151.13.

قود VII الى p. *be submissive to* 70.2 (cp. Dozy).

قول I acc. = رواية روى رواية 4.1 (cp. Lane and Dozy قل عنه = روى عنه). With ب th. and ل p. *speak to some one, give him an order or command, concerning* 88 11 (= اوصاه ايّاه 88.8). مقولة *category, class, kind* 239 18. مقال *the gift, faculty, or habit of uttering wise (Sufic) sayings* 138.17; Paris MS. 1780, fol. 42*b*,

l. 2: دون شيخ العراق صحب حل وعقد (وفل MS) عنا عاملا (عاقد عامل MS)

قوم I without complement *succeed to the office* (of Caliph) 169.15. With ل p. *rise to do honor to* 267.7 With الى *arise and go to* (a place) 80.13, 304.9. With على p. *press upon, importune, threaten* 183.11. With مع p. *stand by, side with, assist* 164.18, 242.17. (قام بمصر) قام له بالامر *act as some one's viceroy, be the regent in his place* (said of a wazir, etc.) 136.19, 291.18, 298.11, 300.8 = بدولته 345.4 = امره في 129.10. قام في نصره *go to some one's aid* 184.6. With ب th. *bring to an end* (المجلس) 219.1. قام من الشرب 176.2, (cp. Dozy, قيمة diarrhea). قامت قيامته *he was vexed, chagrinned* (cp. Dozy) 134.12. IV acc. الدرس *he delivered lectures, taught* 277.4. With الحسبة see s. v. حسب. أقيمت الخيول مسودات 269.14: «the horses *were furnished with* black trappings" (read perhaps بمسودات). وصار السيف قائما بينهم «fighting became constant, vehement between them". ليس في هذا المقام he is not in this *class* or *rank* (a poet) 152.1. القوم sometimes *the Sufis* 18.18 (علم القوم *Sufism*), 210.1, 214.12, but other times = *the Shiites* 106.16, 122.1, 150.12, 310.14, 333.6: سنة القوم (كثر خمسا على) = al-Maḳrîzî I. 454.15: سنة الجميع ومن ينوب عنهم; id. II. 271.4 from bel. الاذان على مذهب القوم contrasted with الاذان اهل مكة).

كتب III الى p. (= ل) 34.17. كاتم السر = [كتب] 281.15 كتاب السر *chancellor* (Dozy).

كثر II acc. th. and عند p. *magnify the importance of a place to some one, impress upon him its advantages* 5.19 (cp. Dozy كثر عليه عنده). فما هو باكثر مما اكلوه «*they scarcely had time to eat it* and indeed had not yet finished their eating when the Caliph came" 341.3.

كره. وكان ذلك كراهةً من الافضل في نزار and this was because of *a dislike on the part of* al-Afḍal *towards* Nizâr 298.15.

كسر VII انكسر سُوقُه (read so with the MSS) 342.9: *he lost his popularity*; the contrary of نفقت سوقه (Lane and Dozy), or نفقت سوقهم لديه (Ibn Khallikân I. 443.2).

كفي VIII ب p. and في th. *be satisfied with a person in regard to* something, *permit him to do it* 309.18.

كلف II تكليف said of poetry, *artificiality, labored refinement* 89.15 (in a quotation from Ibn Khallikân, who, however [I. 155], has تكلّف; see Dozy s. v. V for another case of II).

كلم. متكلّم *spokesman, representative*: said of a wazîr 290.10; of a Shiite leader 313.10.

كنى. «He handed down various traditions من المعروفين بالكُنى من الصحابة from those known by *kunyas containing the names of the Companions*, those whose names showed them to be descended from the Companions" 94.21.

كون I على not only *be governor of a city* (79.22; Dozy), but also *superintend building operations* 65.1. كونوا على امركم *attend to your affair*: either *be on your guard*, or *do whatever you wish* 67.16. كان من *be done by* 80.18. كَوْنَه *because he* 319.5 (Dozy) = من كونه 220.11, عن كونه 245.1.

كيس *box, case* 83.7: «the keys were in a rivetted iron case which he always kept with him".

كيف introducing an indirect question, with preceeding «saying" or «thinking" omitted = *because* 174.9: «he struck him in the face كيف استبدّ بالامر (asking how, or giving as his reason) because he had acted alone in the matter, although he knew nothing about war". فكيف ب 290.5: «an ordinary man could not move from one house to another in less than ten days, then *how is it with a Caliph*, how could a Caliph do so, *much less* a Caliph".

ل in family relationships *on the* (father's or mother's) *side*; 244.12: جدّه لامّه «his grandfather on his mother's side"; 319.3:


DATE
No.
DATE
No.
No.